سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٢٦، ٢٧، ٢٨)

مجموع فيه:

ثلاث من كتب المشيخات الحديثية

- مشيخة الإمام الزاهد شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي المتوفى سنة (٦٣٢هـ)
- المشيخة البغدادية، للإمام رشيد الدين أبي العباس أحمد ابن المفرج ابن مسلمة الأموي، المتوفى سنة (٦٥٠هـ)
- مشيخة أبي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي البغدادي، المتوفى سنة (٦٣٥هـ)

حققها وقدم لها
الدكتور عامر حسن صبري

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع





سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٢٦، ٢٧، ٢٨)

مجموع فيه:

ثلاث من كتب المشيخات الحديثية

- مشيخة الإمام الزاهد شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي المتوفى سنة (٦٣٢ هـ)

- المشيخة البغدادية، للإمام رشيد الدين أبي العباس أحمد ابن المفرج ابن مسلمة الأموي، المتوفى سنة (٦٥٠ هـ)

- مشيخة أبي المنجى عبد الله بن عمر ابن اللتي البغدادي، المتوفى سنة (٦٣٥ هـ)

حققها وقدم لها

الدكتور عامر حسن صبري

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع





الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٧٠٥٩٢٠ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد إلكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العَالمين، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ، سَيِّد المُرْسَلِينَ، وعلى آله وأَصحابِه، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بإحْسَانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

وبعد:

فإنَّ عُلَماءَ السُّنَّةِ المُشَرَّفَةِ تَفنَّنوا في وَضْعِ المُصَنَّفاتِ على مَنَاهِجَ كَثِيرةٍ، وَأَسَالِيبَ مُنَوَّعَةٍ، كَانَ الغَرَضُ مِنْها حِفْظُ سُنَّة نَبِيِّنا ﷺ مِنَ الزِّيَادةِ وَالنُّقْصَانِ، وَالسَّلاَمَة مِنْ تَحْريفِ الغَالِينَ، وانْتِحَالِ المُبْطِلينَ، وتأْويلِ الجَاهِلين.

وكانَ هذا الحِفْظُ مِنُ فَضْلِ الله تعالى أَوَّلًا على هذه الأُمَّةِ، ثُمَّ بِفَضْلِ جُهُودِ العُلَماءِ الأَعْلَامِ الذين بَذَلُوا أَقْصَى الجُهْد، وغايَةَ الوسع، و(أَمعنوا في الحِفْظ، وَأَكْثَروا في الكِتَابَة، وَأَفْرطوا في الرِّحلة، وواظَبوا عَلى السُّنن وَالمُذَاكرةِ، والتَّصْنيفِ وَالمُدَارَسَةِ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَهُم لو سُئِلَ عَنْ عَدَدِ الأَحْرُف في السُّننِ لِكُلِّ سُنَّةٍ مِنْها عَدَّها عَدّاً، ولو زِيدَ فيها أَلِفٌ أَو وَاوٌ لأَخْرَجَها طَوْعاً، وَلأَظْهَرَها دِيانَةً، وَلَوْلاهم لَدَرَست الآثار، واضْمَحَلَّت الأَخبار، وَعَلا أَهْلُ الضَّلالةِ وَالهَوَى، وارتفعَ أهلُ البِدَعِ والعَمَى)[1]،

(١) من كلام الإمام الحافظ ابن حبان البستي في كتاب المجروحين ٥٤/١ ـ ٥٥، بتحقيق حمدي السلفي.

فَجَزاهُمُ الله عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّنا خَيْرَ الجَزَاءِ، وَرَفَعَهُم بما قدَّموا في أَعْلى عِلِّيين.

وكَانَ لأولئكَ الأعلام مَنْهَجٌ مَشْهورٌ عُرِفَ بِالمشيخةِ، ويشْبهُهُ إلى حَدٍّ كَبيرٍ: المعجمُ، والثَّبَتُ، والبرنامَجُ، وَغَيرُ ذلكَ مِنَ المُصْطَلَحاتِ الأُخْرَى، وَالجامِعُ لَها رِوَايَةُ الأَحادِيث وَتَرْتيبها على أسماءِ شُيوخِ المُؤَلِّفِ، مَعَ التَّعْريفِ بِهم، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ في مُقَدِّمةِ تحقيق مشيخةِ الإمام الزَّاهِد عُمَر السُّهَرورديِّ عَنْ بعْضِ مَلامِح هذا المَنهجِ، فَذَكَرْتُ تعريفَ المشيخَةِ، وَما يُرادِفها مِنْ ألفاظٍ، ثمَّ ذكرتُ مَنَاهِجَ العُلَماءِ في هذا النَّوع مِنَ التَّأْليف، وَفَوَائِده، وَأَشْهَرَ المؤلفاتِ فيه، مِمّا يُعطي لمحةً عَنْ هَذا النَّوع مِنَ التَّصْنيفِ الحديثيِّ.

وقد وضعتُ في هذا المَجْمُوعِ ثَلاثةَ كُتبٍ مِنَ المَشْيَخاتِ الحَديثيَّة، وهي تَرْجِعُ إلى عُلَماءَ عَاشُوا في بَغْدادَ مدينةِ السَّلامِ، سيِّدةِ البِلادِ، وأُمِّ الدُّنيا، وقُبَّةِ الإسلامِ، ودَارِ الخِلافةِ، هذه المدينةُ التي وَصَفَها الخَطيبُ البَغْداديُّ في تاريخِ بَغْداد بقولِهِ: (لَمْ يكنْ لبغدادَ في الدُّنيا نَظيرٌ في جَلالَةِ قَدْرِها وفَخامَةِ أَمْرِها، وكَثْرَةِ عُلَمائِها، وَتَميُّزِ خَواصِّها وَعَوامِّها، وَعِظَم أَقْطارِها، وسَعَةِ أَطْوارِها، وَكَثْرَةِ دُورِها ومَنازِلِها ودُروبِها وشَوارِعِها ومَحَالِّها وأَسْواقِها وأَشْكالِها وأَزِقَّتها ومَساجِدِها وحَمّاماتِها وطُرُقِها وَخاناتِها وطيبِ وعُذوبَةِ مائِها وبَرْدِ أَظْلالِها وأَفْنائِها، واعْتِدالِ صَيْفِها وَشِتائِها، وصِحَّةِ رَبيعِها وَخَريفِها)[1].

ولله درُّ الإمامِ الكبير القاضي أبي مُحَمَّدٍ عبدِالوَهابِ بْنِ عليٍّ المَالِكي (المتوفى سنة ٣٩١) حينما وَصَفَ بغدَاد وهو رَاحِلٌ عنها فقالَ:

سَلامٌ على بَغْدادَ من كُلِّ مَنْزِلِ وحُقَّ لها منّي السَّلامُ المُضَاعفُ

(١) تاريخ بغداد: ١١٧/١.

فَوَاللهِ ما فَارَقْتُها عَن قِلىً لها وإني بِشَطَّيْ جَانِبَيها لَعَارِفُ
ولكِنَّها ضَاقتْ عليَّ بِرُحْبِها ولم تَكُن الأرزاقُ فيها تُسَاعِفُ
وكانتْ كخِلٍّ أهوى دنوَّهُ وأَخلاقُه تَنْأى بهِ وتُخالفُ[1]

كانتْ هذه المدينةُ قَدْ أنجبتْ علماءَ بَرَزوا في جَوَانِبِ العِلْمِ والأَدَبِ، وضَرَبوا في كُلِّ فُنُونِها بِسَهْمٍ وَافِر، وَكانَ لَهم مِنْ عُلوِّ الكَعْبِ، وطُولِ البَاعِ، ونَبَاهةِ الشَّأنِ، وبَرَاعةِ الأدبِ مَا ذَاعَ صِيتُهُم في الآفاقِ، ونُشِرَ ذِكْرُهم في الأَصْقَاعِ والبِقَاعِ، ففي هذه الكُتُبِ الثلاثةِ إبرازٌ لمنزلةِ بغدادَ العِلْميةِ في القَرْنينِ السَّادِسِ والسَّابعِ الهِجْرِيِّ، هذا بِالإضافةِ إلى ما فيها مِنْ فوائد حديثيَّةٍ وتاريخيةٍ لا يَسْتَغْنِي عنها البَاحِثُون، والمُشْتَغِلُون بحديثِ رَسُولِ الله ﷺ، وقد اشْتَمَلَ هذا المَجْمُوعُ على المَشْيَخاتِ التاليةِ:

١ - مشيخةُ الإمامِ الزَّاهِدِ شهاب الدين أبي حَفْصٍ عمرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله السُّهْرَوَرْدِيِّ، المتوفى سنة (٦٣٢)، خَرَّجَها لَهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أبي جَرَوَيه الشَّيبانيُّ المَوْصِلِيّ.

٢ - المَشْيَخَةُ البَغْداديَّة، للإمامِ رَشيدِالدِّين أبي العَبَّاسِ أحمَد بْنِ المفرِّج بْن عَمْروِ بْنِ مَسْلَمة الأُمَويِّ الدِّمشقي، المتوفى سنة (٦٥٠)، لمشايخهِ الذين أَجَازُوه مِنْ مَدينةِ السّلاَمِ بغدادَ، تَخْريجُ الحَافِظِ محمدِ بْنِ يُوسُفَ البِرْزَاليّ الإشْبِيلي.

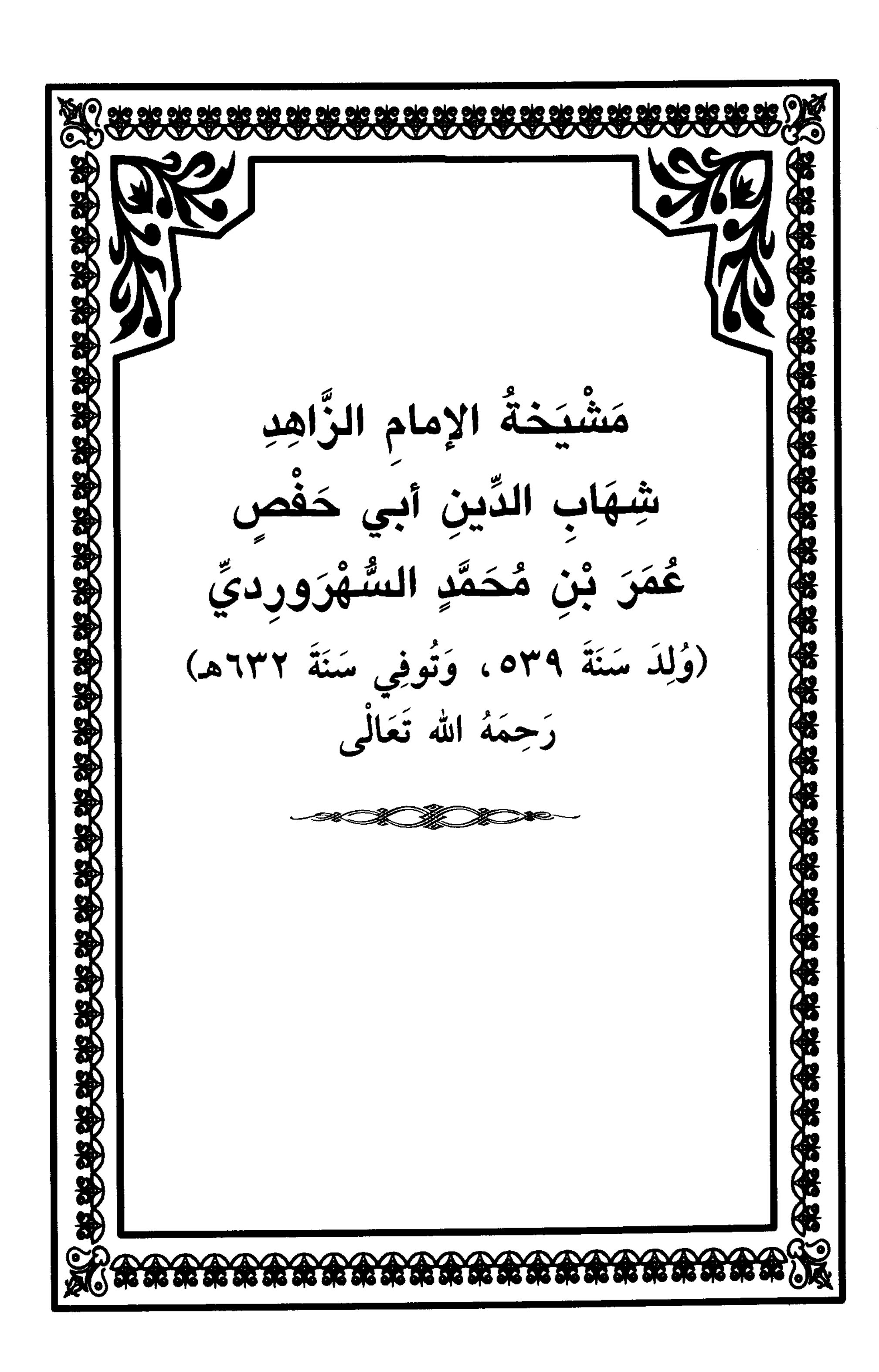
٣ - مَشْيَخةُ الشيخِ المُسْنِدِ المُعَمَّر أبي المُنَجَّى عبدِالله بْنِ عُمَرَ بْنِ عليٍّ بن اللَّتّي البَغْدادِيّ، المتوفى سنة (٦٣٥)، تخريجُ الإمامِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسفَ البِرْزَاليّ أيضاً.

---

(١) معجم البلدان: ١/٤٦٢.

وقد خَدَمتُ هذه المشيخات بالتَّحْقِيقِ والتَّعْلِيق والتَّخْرِيجِ والفِهْرَسةِ ممّا يجعلها ـ إن شاءَ الله تَعَالى ـ قريبةَ المَنَالِ مِنَ البَاحِثِينَ والمُشْتَغِلينِ بحديثِ رَسُولِ الله ﷺ، والله نَسْألُ أَنْ يُعْظِمَ الأَجْرَ والثَّوابَ لنا ولجميعِ المسلمينَ، وأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الكَريمِ، والحمدُ لله الذي بنعمتهِ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ، وصلّى الله وَسَلَّمَ وبَارَكَ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعينَ.

المُحَقِّق
أَبُو حَارِثٍ عامِر حَسَن صَبْري
البَغْدَادِيّ
عَفا الله عَنْهُ وَوالِدَيْهِ



مَشْيَخَةُ الإمامِ الزَّاهِدِ
شِهَابِ الدِّينِ أبي حَفْصٍ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوردِيِّ

(وُلِدَ سَنَةَ ٥٣٩، وَتُوفِي سَنَةَ ٦٣٢هـ)

رَحِمَهُ الله تَعالَى



المُقَدّمَة

الحَمْدُ لله رَبِّ العالمين، والصّلاةُ والسّلام عَلى المَبْعوثِ رحمةً لِلعالَمين، مُحَمّد بنِ عبدِالله خاتمِ النّبيّين، وَإمامِ المُرْسَلين، وَعلى آلهِ وَأَصْحابِهِ، وَمنْ تَبِعَهُم بِإِحْسانٍ إِلى يومِ الدّين.

وبعدُ:

فإنّه لَمّا كانَتِ السّنَّةُ النبويّة المَصْدَر الثّاني لِلتّشريعِ الإِسْلامِي بَعدَ كِتابِ الله تَعالى، فَقدْ هَيّأَ الله عَزّ وَجلّ لَها مَنْ يَحْفَظُها وَيَعْتَني بِها، لِتَبْقى مَوْرِداً نَقِيّاً، وَمَشْرَباً عَذْباً، تَرِدُهُ الأُمَّةُ فِيْ كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، لِتَنْهَضَ بِهَا فِيْ سَبِيْلِ عِزِّهَا وَكَرَامَتِهَا فِيْ الدُّنْيَا وَالآخِرَة. وإِنَّ نَظْرَةً سَرِيْعَةً إِلَىْ مَا بَذَلَهُ أَئِمَةُ السَّلَفِ مِنْ جُهُوْدٍ عَظِيْمَةٍ فِيْ الْحِفَاظِ عَلَىْ السُّنَّةِ، وَتَنْقِيَتِهَا مِنْ كُلِّ دَخِيْلٍ، لَأَكْبَرُ دَلِيْلٍ عَلَىْ تَحْقِيْقِ وَعْدِ الله تَعَالَىْ، حَيْثُ قَالَ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩] وَلاْ شَكَّ أَنَّ حِفْظَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَةِ إِنَّمَاْ هُوَ حِفْظٌ لِكِتَاْبِ الله الكَرِيْم.

وَكَاْنَ مِنْ جُمْلَةِ هَذِهِ الْجُهُوْدِ الْمُثْمِرَةِ الْمَشْكُوْرَةِ الَّتِيْ سَاْهَمَتْ فِيْ خِدْمَةِ السُّنَّةِ وَحِفْظِهَاْ مَنْهَجٌ مَشْهُوْرٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِيْنَ، يُعْرَفُ بِالْمَشْيَخَاْتِ، وَهِيَ جَمْعُ الشُّيُوْخِ الَّذِيْنَ لَقِيَهُم الْمُؤَلِّفُ وَأَخَذَ عَنْهُمْ، أَوْ أَجَاْزُوْهُ وَإِنْ لَمْ يَلْقَهُمْ، مَعْ سَرْدِ بَعْضِ الأَحَاْدِيْثِ وَالْحِكَاْيَاْتِ وَالْفَوَاْئِدِ الَّتِيْ رَوَاْهَاْ الْمُصَنِّفُ عَنْ هَؤُلَاْءِ

الشُّيُوْخِ، وَهَذَاْ النَّوْعُ مِنَ التَّأْلِيْفِ لَهُ فَوَاْئِدُ جَمَّة، وَثَمَرَاْتٌ مُتَنَوِّعَةٌ، وَقَدْ تَعَدَّدَت مَنَاْهِجُ المُحَدِّثين فِيْهِ، وَسَنُبَيِّنُ ذَلِكَ فِيْ الدِّرَاْسَةِ.

وَمِنَ المَشْيَخَاتِ المُهِمَّةِ هذهِ المشيخةُ الَّتِيْ جَمَعَتْ بَعْضَ الشُّيُوْخِ الَّذِيْنَ رَوَىْ عَنْهُمُ الإِمَاْمُ القُدْوَةُ الزَّاْهِدُ أَبُوْ حفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوردِي البَغْدَاْدِيْ، خَرَّجَهَاْ لَهُ الإِمَاْمُ الْحُسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِيْ جَروَيْه المَوْصلِي، وَقَدْ حَقَّقْتُهَاْ وَخَرَّجْتُ نُصُوْصَهَاْ وَخِدْمَتُهَاْ بِمَاْ يُقَرِّبُهَاْ إِلَىْ الْبَاْحِثِيْنَ وَالْمُشْتَغَلِيْنَ بِتُرَاْثِنَاْ الإِسْلاْمِيِّ الْعَظِيْمِ، وَالله نَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَنَاْ بِمَاْ عَلَّمَنَاْ، وَيُعَلِّمَنَاْ مَاْ يَنْفَعُنَاْ، وَيَجْعَلَ أَعْمَاْلَنَاْ خَاْلِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ، وَصَلَّىْ الله وَسَلَّم وَبَاْرَكَ عَلَىْ سَيِّدِنَاْ مُحَمَّدٍ وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.



المبحث الأول:

ترجَمةُ الإمَامِ شِهَابِ الدِّيْنِ
أَبِيْ حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيْ

أولاً: عصرُ الإِمَامِ شِهَابِ الدِّيْنِ:

١ ـ الحالةُ السِّياسِيّة فِيْ عَصْرِهِ:

كَانَ العَالَمُ الإِسْلامِيُّ قَبْلَ وِلَادَةِ أَبِيْ حَفصٍ يَمُوْجُ بِالاضْطِرَابَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَقَدْ ظَهَرَ فِيْ الشَّرْقِ البَاطِنِيَّةُ[1]، وَأَمَّا فِيْ الْغَرْبِ، فَغَارَتِ الفِرَنْجُ

---

(١) الباطنيون: قوم تستروا بالإسلام، ومالوا إلى الرفض، وعقائدهم وأعمالهم تباين الإسلام، فقد قاموا بتأويل النصوص الشرعية على غير ما وضعت له، فقالوا ـ كما نقل عنهم ابن الجوزي ـ: (إن لظواهر القرآن والأحاديث بواطن تجري من الظاهر مجرى اللب من القشر، وإنها بصورتها توهم الجهال صوراً جلية، وهي عند العقلاء رموز وإشارات إلى حقائق خفيّة، وإن من تقاعد عقله عن الغوص على الخفايا والأسرار والبواطن والأغوار وقنع بظواهرها، كان تحت الأغلال التي هي تكليفات الشرع، ومن ارتقى إلى علم الباطن سقط عنه التكليف واستراح من أعبائه) انظر: تلبيس إبليس لابن الجوزي ص ١٠٢.

ومن الباطنية طائفة تسمى الإسماعيلية، ويطلق عليهم أيضاً لقب الحشاشين، لما كان لهم من صبر على القتال، حتى إنهم كانوا يأكلون الحشيش إذا نفد زادهم فيما قيل، وهم طائفة من الباطنية، فكانوا يؤولون الآيات والأحاديث تأويلاً باطلاً على غير ما يدل عليها ظاهرها، وقد تميزت هذه الطائفة باحتراف القتل والاغتيال لأهداف سياسية ودينية متعصبة. =

عَلَىٰ البِلَادِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَبَدَأَتْ شُعْلَةُ الحُرُوْبِ الصَّلِيْبِيَّةِ، وَكَانَ يَحْكُمُ مِصر الفَاطِمِيُّون[1]، وَقَدْ عَاصَرَ أَبُوْ حَفصٍ عَدَداً مِنَ الْخُلَفَاْءِ الَّذِيْنَ أَعَادُوا هَيْبَةَ الخِلَاْفَةِ وَجَدَّدُوا مَعَاْلِمَهَاْ، وَبَاْشَرُوا المُهِمَّاتِ بِأَنفسِهِمْ وَغَزَوا بِجُيُوْشِهِم، وَكَانُوا أَشِدَّاءَ عَلَىٰ أَهْلِ العَبَثِ وَالفَسَادِ، وَهُمْ:

أ ـ المُقْتَفِيْ لِأَمْرِ الله مُحَمَّدُ ابْنِ المُسْتَظْهِرِ بِالله أَحْمَد العَبَّاسِي، بُويِعَ بِالخِلافَةِ سَنَةَ ٥٣٠، وَتُوفي سَنَةَ ٥٥٥، وَكَانَ عَاقِلاً لَبِيْباً، مَهِيْباً صَارِماً، جَواداً، مُحِباً لِلْحَدِيثِ وَالعِلْمِ، مُكْرِماً لِأَهْلِهِ، وَكَاْنَ حَمِيدَ السِّيرَةِ، يَرْجِعُ إِلَىٰ تَدَيُّنٍ، وَحُسْنِ سِيَاْسَةٍ كَمَاْ يَقُولُ الذَّهَبِي. وَقَالَ أَبُوْ طَالِبِ بْنُ عَبْدِ السَّمِيعِ: كَانَتْ أَيَّامُهُ نَضِرَةً بِالْعَدْلِ، زَهِرَةً بِالْخَيْرِ، وَكَاْنَ عَلَىٰ قَدَمٍ مِنَ الْعِبَادَةِ قَبْلَ الْخِلافَةِ وَمَعَهَاْ، وَلَمْ يُرَ مَعْ لِيْنِهِ بَعْدَ المُعْتَصِمِ فِيْ شَهَاْمَتِهِ مَعَ الزُّهْدِ وَالورَعِ، وَلَمْ تَزَلْ جُيُوشهُ مَنْصُورَةً، وَكَاْنَ مِنَ حَسَنَاتِهِ وَزِيرُهُ عَوْنُ الدِّيْنِ بْنُ هُبَيْرَةَ[2].

= وقد ألف الإمام الغزالي كتاباً مشهوراً سماه (فضائح الباطنية) وهو مطبوع متداول. وانظر: الفرق بين الفرق ص ٢٨٢، والموسوعة الميسّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ٤٠٦/١.

(١) نسبة هؤلاء إلى الفاطميين غير صحيحة، وإنما جاءت هذه التسمية من باب التَّعمية على اعتقادهم، والصحيح فيهم أنهم قرامطة عبيديون، وهم طائفة من الباطنية، وينسبون إلى عبيدالله بن ميمون القداح، وكان مجوسياً باطنياً خبيثاً حريصاً على إزالة ملة الإسلام، وأباح أولاده الخمر والفروج وأشاعوا الرفض، وبثوا الدعاة فأفسدوا عقائد جبال الشام فظهر فيهم النُّصيريّة والدّروز. ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٨، وكتاب (قضية نسب الفاطميين أمام منهج النقد التاريخي) للدكتور عبدالحليم عويس.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/٢٠ ـ ٤٠١.

وكان ابن هبيرة إماماً عالماً عادلاً، قال عنه الذهبي في السير ٤٢٦/٢٠ ـ ٤٢٧: (كان ديناً متعبداً وقوراً متواضعاً، جزل الرأي، باراً بالعلماء، مكباً مع أعباء الوزارة على العلم وتدوينه، كبير الشأن، حسنة الزمان... سمع الكثير في دولته، واستحضر المشايخ، وبجلهم، وبذل لهم) ألف ابن هبيرة مصنفات كثيرة، وقد ذكر بعضها الذهبي في ترجمته، توفي سنة ٥٦٠.

ب ـ المُسْتَنْجِدُ بِالله يُوسُفُ ابْنُ المُقْتَفِي لِأَمْرِ الله، بُويِعَ بِالخِلَافَةِ سَنَةَ ٥٥٥، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٦٦، وَكَانَ مَوْصُوفاً بِالْعَدْلِ وَالدِّيَانَةِ، قَالَ ابْنُ النَّجَّار: كَانَ مَوْصُوفاً بِالفَهْمِ الثَّاقِبِ، وَالرَّأْيِ الصَّائِبِ، وَالذَّكَاءِ الغَالِبِ، وَالْفَضْلِ البَاْهِرِ، وَمَعْرِفَةً بِالأَسْطُرلاب[1].

ج ـ المُسْتَضِيْءُ بِأَمْرِ الله الحَسَنُ ابْنُ المُسْتَنْجِدِ بِالله يُوسُفَ ابْنِ المُقْتَفِي لِأَمْرِ الله، بُويِعَ بِالخِلافَةِ سَنَةَ ٥٦٦، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٥٧٥، قَالَ ابْنُ الجَوزِيِّ: بُويِعَ، فَنُودِيَ بِرَفْعِ المكوسِ، وَرَدَّ المَظَالِمَ، وَأَظْهَرَ مِنَ العَدْلِ وَالكَرَمِ مَا لَمْ نَرَهُ مِنْ أَعْمَارِنَا، وَفَرَّقَ مَالاً عَظِيْمَاً عَلَىٰ الهَاشِمِيِّينَ[2]. وَقَالَ الذَّهبِي: وَخُطِبَ لَهُ بِاليَمَنِ، وبَرْقَةَ، وتوزرَ، وَإِلَىٰ بِلَاْدِ التُّرْكِ، وَدَانَتْ لَهُ المُلوكُ، وَكَانَ يَطْلُبُ ابْنَ الجَوزِيّ، وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَعِظَ بِحَيْثُ يَسْمَعُ، وَيَمِيْلُ إِلَىٰ مَذْهَبِ الحَنَاْبِلَةِ، وَضعفَ بِدَوْلَتِهِ الرَّفْضُ بِبَغْدَادَ وَبِمِصْرَ، وَظَهَرَتِ السُّنَّة، وَحَصَلَ الأَمْنُ[3]. وَأَلَّفَ ابْنُ الجَوزي كِتَاباً سَمَّاْهُ (المِصْبَاحُ المُضِيْءُ فِيْ خِلَاْفَةِ المُسْتَضِيءِ)[4].

وَفِيْ خِلَاْفَتِهِ انْقَرَضَت الدَّوْلَةُ الفَاطِمِيَّةُ بِمِصْرَ، وَظَهَرَتِ الدَّولَةُ الأَيُّوبِيَّةُ عَلَىٰ يَدِ مُؤَسِّسِهَاْ السُّلْطان صَلَاْحِ الدِّيْنِ الأَيُوبِيِّ المُتوفَّىٰ سَنَةَ (٥٨٩)[5]، الَّذيْ ظَهَرَ فِيْ كَنَفِ نُورِ الدِّينِ زَنْكِي المُتَوَفَّىٰ سَنَةَ (٥٦٩)، وَكَاْنَ هَذَا المَلِكُ نُوْرُ الدِّيْنِ حَامِلَ رَايَتَي العَدْلِ وَالْجِهَاْدِ، وَكَانَ ذَا تَعَبُّدٍ وَوَرَعٍ، وَشَارَكَ فِيْ

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٤١٨/٢٠.
(٢) المنتظم ٢٣٣/١٠.
(٣) سير أعلام النبلاء: ٧٠/٢١.
(٤) وهو مطبوع في بغداد سنة ١٣٩٦ ـ ١٣٩٧، بتحقيق الأساتذة ناجية عبدالله إبراهيم، في مجلدين.
(٥) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٢١.

قِتَالِ الفِرَنْجَةِ، وَأَزَالَ دَوْلَةَ الرَّفْضِ فِيْ مِصْرَ[1]. وَقَدْ تَمَلَّكَ صَلاحُ الدِّينِ بَعْدَ نُوْرِ الدِّينِ، وَطُبِّقَتْ سِيْرَتُهُ الآفَاقَ؛ لِمَا لَهُ مِنَ الأَيَادِيْ البِيضِ عَلَىٰ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، وَمِنْهَا فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ وَتَخْلِيْصُهُ مِن بَراثِنِ النَّصَارَىٰ الحَاقِدِيْنَ بَعْدَ المَعْرَكَةِ الفَاْصِلَةِ «حِطِّين»، وَكَانَ ذَلِكَ فِيْ سَنَةِ (٥٨٣)، وَقَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيّ: مَحَاسِنُ صَلَاحِ الدِّينِ جَمَّة، لا سِيَّمَا الجِهَادُ، فَلَهُ فِيْهِ اليَدُ البَيْضَاءُ بِبَذْلِ الأَمْوَالِ وَالخَيْلِ المُثَمَّنَةِ لِجُنْدِهِ، وَلَهُ عَقْلٌ جَيِّدٌ، وَفَهْمٌ، وَحَزْمٌ، وَعَزْمٌ[2]، وَكَاْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الخَلِيْفَةِ عَلاقَةٌ وَوِئَامٌ، وَقَدْ فَوَّضَهُ السَّلْطَنَةَ.

د ـ النَّاصِرُ لِدِينِ الله أَحْمَد ابْنُ المُسْتَضِيْءِ بِأَمْرِ الله الحَسَنِ، بُويعَ بِالخِلافَةِ سَنَةَ ٥٧٥، وَلَهُ اثْنَانِ وَعِشْرونَ سَنَة، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٢٢، قَالَ ابْنُ النَّجّارِ: دانَتْ لِلنَّاصِرِ السَّلاطِينُ، وَدَخَلَ تَحْتَ طاعَتِهِ المُخالِفون، وَذَلَّتْ لَهُ العُتَاةُ، وَانْقَهَرَتْ بِسَيْفِهِ البُغاةُ، وَانْدَحَضَ أَضْدادُهُ، وَفَتَحَ البِلادَ العَديدَةَ، وَمَلَكَ مَا لَمْ يَمْلِكْهُ غَيْرُهُ، وَخُطِبَ لَهُ بِالأَنْدَلُسِ وَبِالصِّينِ، وَكانَ أَسَدَ بَنِيْ العَبّاس، تَتَصَدَّعُ لِهَيْبَتِهِ الجِبالُ، وَتَذلُّ لِسَطْوَتِهِ الأَقْيالُ، وَكَانَ حَسَنَ الخَلْقِ لَطيفَ الخُلُقِ، كامِلَ الظَّرْفِ، فَصيْحاً بَليْغاً... كانَتْ أَيَّاْمُهُ غُرَّةَ فِيْ وَجْهِ الدَّهْرِ، وَدُرَّةً فِيْ تَاْجِ الفَخْرِ...[3].

هـ ـ الظَّاهِرُ بِأَمْرِ الله مُحَمَّدُ بْنُ النَّاْصِرِ لِدينِ الله أَحْمَدَ، وَلِيَ الخِلافَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيْهِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٢٣، وَكَاْنَتْ خِلافَتُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً، فَأَظْهَرَ العَدْلَ وَالإِحْسَاْنَ، وَأَزَاْلَ المَكْس.

و ـ المُسْتَنْصِرُ بِالله مَنْصَوْر بْنُ الظَّاهِرِ بِأَمْرِ الله، بُويعَ عِنْدَ مَوْتِ أَبِيْهِ،

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٣١.
(٢) انظر: السير ٢١/٢٨٧.
(٣) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/١٩٩.

وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٤٠، قَالَ ابْنُ النَّجّارِ: نَشَرَ الْعَدْلَ، وَبَثَّ المَعْروفَ، وَقَرَّبَ العُلَمَاءَ وَالصُّلَحَاءَ، وَبَنَىٰ الْمَسَاْجِدَ وَالْمَدَاْرِسَ وَالرُّبَطَ، وَدورَ الضِّيَاْفَةِ وَالمَارِسْتَاْنَاْتِ، وَأَجْرَىٰ العطيّات، وَقَمَعَ المُتَمَرِّدَةَ، وَحَمَّلَ النَّاسَ عَلَىٰ أَقْوَمِ سُنَنٍ، وَعَمَّرَ طُرُقَ الحاجِّ... وَقَاْمَ بِأَمْرِ الجِهَاْدِ أَحْسَنَ قِيَاْمٍ، وَجَمَعَ العَسَاْكِرَ، وَقَمَعَ الطُّغَامَ، وَبَذَلَ الأَمْوَاْلَ، وَحَفِظَ الثُّغُورَ، وَافْتَتَحَ الْحُصُونَ، وَأَطَاْعَهُ المُلُوْكُ[١].

٢ ـ الحالةُ العِلْمِيَّةُ فِيْ عَصْرِ الإِمَاْمِ شِهَاْبِ الدِّينِ السُّهْرَوْرْدِيّ:

ازْدَهَرَتِ النَّاْحِيَةُ الْعِلْمِيَّةُ فِيْ عَصْرِ هَذَاْ الإِمَاْمِ ازْدِهَاْرَاً كَبِيْرَاً، وَيَرْجِعُ سَبَبُ النَّهْضَةِ العِلْمِيَّةِ إِلَىٰ أَسْبَاْبٍ كَثِيْرَةٍ، مِنْ أَهَمِّهَاْ:

أ ـ تَشْجِيْعُ الْخُلَفَاءِ وَالْوُزَرَاْءِ لِلْعِلْمِ، فَكَاْنَ كَثِيْرٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ بِالدِّينِ وَأَحْكَاْمِهِ، وَقَرَّبُوا العُلَمَاءَ وَالصُّلَحَاءَ، فَكَاْنَ المُقْتَفِيْ لأَمْرِ الله مُحِبّاً لِلْحَدِيْثِ وَراوِيَةٍ لَهُ، قَالَ عَنْهُ الإِمَامُ السَّمْعَانِي: سَمع جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ مِن ابْنِ بَيَاْن، كَتَبْتُ إِلَيْهِ قِصَّةً أَسْأَلُهُ الإنْعَامَ بِالْإِذْنِ فِيْ السَّمَاعِ مِنْهُ، فَأَنْعَمَ وَفَتَّشَ عَلَىٰ الْجُزْءِ، وَنَفَّذَهُ إِلَيَّ عَلَىٰ يَدِ إِمَاْمِهِ ابْنِ الجَوالِيقِي، فَسَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الجَوالِيقِي عَنْهُ[٢].

وَكَاْنَ النَّاصِرُ لِدِينِ الله مُحَدِّثَاً، رَوَىٰ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ اليُوسُفِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ عَساكِرَ البَطَائِحي وَشُهْدَةَ بِنْت الفَرَجِ الإبري وَطَائِفَةٍ، وَقَدْ أَجازَ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالكُبَرَاءِ، فَكَانُوا يُحَدِّثونَ عَنْهُ فِيْ أَيَّامِهِ، وَيَتَنَافَسُونَ فِيْ ذَلِكَ، وَيَتَفَاخَرُوْنَ[٣].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٥٦/٢٣ ـ ١٥٧.
(٢) انظر: السير ٣٩٩/٢٠.
(٣) انظر: السير ١٩٣/٢٢.

وَكَانَ الْوُزَرَاءُ يتّصفونَ بِالْعِلْمِ، وَتَقْرِيْبِ الْعُلَمَاءِ، فَهَذَا الوَزِيرُ عُبَيْدُالله بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِي الأَزَجي المُتوفَّى سَنَةَ ٥٩٣، كَانَ فَقِيْهَاً، عَالِمَاً بِالْأُصُولِ وَالْكَلامِ، وَصَنَّفَ كُتُبَاً؛ مِنْهَا مُصَنَّف فِيْ أَوْهَامِ أَبِيْ الخَطَّابِ الحَنْبَلي الكَلْواذي فِيْ الفَرَائِضِ وَمُتَعَلِّقَاتِهَا[1].

وَكَانَ الْوَزِيرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَالِمَاً بِالفِقْهِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَلَهُ فِيْهَا مُؤَلَّفات قَيِّمَةٌ، مِنْهَا كِتَابُ (الإفصَاحِ عَنْ مَعَانِي الصِّحَاحِ) شَرَحَ فِيْهِ صَحِيْحَي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ فِيْ عَشرِ مُجَلَّدَاتٍ، وَلَهُ كُتُبٌ أُخْرَىٰ، ذَكَرَهَا الذَّهبي فِيْ تَرْجَمَتِهِ[2].

ب ـ بِنَاْءُ الْمَدَارِسِ، وَوَقْفَ الْوقوف عَلَيْهَاْ، وَسَاْهَمَ فِيْ بِنَاْئِهَاْ الْخُلَفَاءُ وَالْوُزَرَاءُ وَالْعُلَمَاءُ، وَأَقْبَلَ طُلاَّبُ الْعِلْمِ مِنْ أَطْرَاْفِ الدَّوْلَةِ يَنْهَلونَ مِنْ عُلُومِهَاْ، وَكَاْنَ لِهَذِهِ الْمَدارِسِ أَثَرٌ كَبِيْرٌ فِيْ نَشْرِ عُلُوْمِ الدِّينِ، كَالْحَدِيْثِ وَالتَّفْسِيْرِ وَالْفِقْهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَلاَ بَأْسَ أَنْ نَشِيْرَ إِلَىٰ بَعْضِ هَذِهِ الْمَدارِسِ[3]:

١ ـ **الْمَدْرَسَةُ النِظامية**: بَنَاْهَاْ الْوَزِيْرُ نِظَاْمُ الْمُلْكِ، سَنَةَ ٤٥٧، وَقَدْ غَدَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ وَاحِدَةً مِنْ أَعْظَمِ مَآثِرِ السَّلاجِقَة، وَمَناراً لِلْعِلْمِ وَالْعُلَماءِ، وَقَدْ طَبَقَتْ شُهْرَتُها الآفَاقَ، وَدَرَّسَ فَيْها كِبارُ الْعُلَماءِ، مِنْهُمُ الإمَامُ أَبُوْ إِسْحَاق الْشِّيرازِي (ت ٤٧٦)، وَالإمامُ أَبُو نَصْرِ الصَّباغُ (ت ٤٧٧)، وَالإِمَامُ حُجَةُ الإِسْلامِ الْغَزَالي (ت ٥٠٥)، وَالإمامُ أَبُو النَّجيبِ السُّهْرَوَردي (ت ٥٦٣)

---

(١) السير ٢١/٢٩٩. وذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩٢.

(٢) انظر: السير ٢٠/٤٣٠.

وقد طبع قسم منه يتعلق بمسائل فقهية متفق عليها ومختلف فيها، في مجلدين.

(٣) ينظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي، ومدارس بغداد في العصر العباسي للدكتور عماد عبدالسلام رؤوف، وكتاب دور الحديث في العالم الإسلامي للأستاذ الحسين وكاك.

عَمُّ الإمامِ شِهابِ الدِّينِ، وَالإمامُ أَبُو بَكْرِ الأَنْبارِي (ت ٥٧٧) وَغَيْرُهُم[١].

٢ ـ **مَدْرَسَةُ بابِ الأَزَجِ**: وَهِيَ أَقْدَمُ مَدارِسِ الحَنابِلَةِ بِبَغْدادَ، وَأَعْظَمُها شَأْناً، بَناهَا الْقاضِي أَبُو سَعْدٍ الْمُبارَكُ الْمُخَرِّمي قاضِي بابِ الأَزَجِ في أَوائِلِ الْقِرْنِ السَّادِسِ، وَمِنْ مُدَرِّسِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ الإمامُ الزَّاهِدُ عَبْدُالْقَادِرِ الْجيلانِي إمامُ الْحنابِلَةِ، وَكانَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ تَحْوِي على خِزانَةٍ نفيسةٍ حافلةٍ بالنفائِسِ والنوادِرِ في المؤلّفات، ولا تزالُ هذه المدرَسَةُ وَقِسْمٌ كَبيرٌ مِنَ الْمَكْتَبَةِ باقِياً حَتّى الْيَوْم[٢].

٣ ـ **الْمَدْرَسَةُ النَّجِيبِيَّة**: وَهِيَ مِنَ الْمَدارِسِ الشَّافِعِيَّةِ في بَغْدادَ، وَلا يَزالُ بُنْيانُها ماثِلاً حَتى الْيَوْمَ، أَسَّسَها الإمامُ أَبُو النَّجِيبِ السُّهْرَوْرَدي عَمُّ الإمامِ شِهابِ الدينِ، وَكانَ يُدَرِّسُ بِها، ثُمَّ عَقَدَ الإمامُ شِهابُ الدينِ مَجالِسَ لِلْوَعْظِ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَسْجِدٌ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ نَجيبِ الدِّينِ، وَقَدْ وَصَفَهُ الْعَلاّمَةُ مَحْمود شُكْرِي الأَلُوسِي رَحِمَهُ الله تَعَالَى (ت ١٣٤٣)، فَقَالَ: هُوَ مَسْجِدٌ قَديمُ الْعَهْدِ في جانِبِ الرُّصَافَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِجْلَةَ طَريقٌ عَامٌ وَبَعْضُ أَبْنِيَةِ الْحُكومَةِ، وَهُوَ في الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ بَغْدادَ، واسِعُ السَّاحَةِ، فيْهِ مَدْرَسَةٌ وحُجَرٌ. . . وَفيهِ قَبْرُ الشَّيْخِ نَجيبِ الدِّينِ السُّهْرَوْرَدي. . . دُفِنَ في هَذا الْمَسْجِدِ، وَكانَ يَوْمَئِذٍ مَدْرَسَةً لَهُ. . . إلخ[٣].

---

(١) انظر: الحياة العلمية في العصر السلجوقي للدكتور مريزن سعيد العَسِيري ص ٢٦٣.

(٢) ينظر: مدارس بغداد في العصر العباسي ص ١٤٠ ـ ١٥٥.

(٣) مساجد بغداد وآثارها للعلامة محمود شكري الألوسي ص ٧٩.
وذكر العلامة الألوسي في المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر ص ٩١ أن العلامة عبدالحميد الألوسي المتوفى سنة (١٣٢٤) كان مدرساً بهذه المدرسة.
وأشار الشيخ محمد صالح السهروردي في كتابه (لب اللباب) ٣٦٧/٢، والأستاذ إبراهيم الدروبي في كتابه (البغداديون أخبارهم ومجالسهم) ص ٣٠١ ـ ٣٠٢ =

٤ ـ **اَلْمَدْرَسَةُ الْمُسْتَنصِرِيَّةُ**: وَهِيَ مِنْ أَشْهَرِ الْمَدارِسِ في بَغدادَ، أَسَّسَها الْخَليفَةُ الْمُسْتَنْصِرُ بِالله عَلى شَطِّ دجلةَ منَ الجانِبِ الشرقيِّ ممَّا يلي دارَ الخلافةِ. قال عنها الإمامُ الذهبيُّ: لا نظيرَ لَها في الْحُسْنِ وَالسَّعَةِ، وَكِثْرَةِ الأَوْقافِ، بِها مِئَتانِ وَثَمانِيَةٌ وَأَرْبَعونَ فَقيهاً، وَأَرْبَعَةُ مُدَرِّسينَ، وَشَيْخٌ لِلْحَديثِ، وَشَيْخٌ لِلطِبِّ، وَشَيْخٌ لِلنَّحوِ، وَشَيْخٌ لِلْفَرائِضِ. . . إلخ[١]. وَمِنَ الَّذينَ بَاشَروا التَّدْريسَ بِها الإمامُ الْمُحَدِّثُ ابْنُ النَّجارِ (ت ٦٤٣)، وَكانَ الإمامُ الْمُؤَرِّخُ ابْنُ الفوَطي (ت ٧٢٣) قَيِّماً عَلى خِزانَةِ كُتُبِها، وَلا تَزالُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ قائِمَةً إِلَى الْيَوْمِ[٢].

٥ ـ **الْمَدْرَسَةُ العُمَرِيَّة في الشَّام**: بَناها الإمامُ أَبو عُمَر مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قُدامَةَ المَقْدِسِيُّ (ت ٦٠٧)، وَهِيَ مِنْ أَشْهَرِ المَدارسِ في ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَدَرَّسَ فِيها كَثيرٌ مِنَ المَقادِسَةِ وَكِبارِ الْحَنابِلَةِ، وَقالَ الذَّهَبِيُّ: وَهِيَ وَقْفٌ عَلى الْقُرْآنِ وَالْفِقْهِ، وَقَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ فيها أُمَمٌ لا يُحْصَوْنَ. . . إلخ[٣].

= والشيخ يونس السامرائي في تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر ص ٨٥ ـ ٨٦: إلى أن آخر من تصدر للتدريس في هذه المدرسة: الشيخ العلامة السيد إسماعيل بن مصطفى الواعظ البغدادي المتوفى سنة (١٩٤٦م).

(١) السير ٢٣/١٦٣.

(٢) انظر: تاريخ علماء المستنصرية، للأستاذ ناجي معروف، وينظر: تاريخ مساجد بغداد للعلامة محمود شكري الألوسي ص ٨٥ ـ ١٠٢.
ومن الفوائد الطريفة: أني وقفت على نسخة قيِّمة من مسند الدارمي، كتبت في المدرسة المستنصرية، فقد جاء في آخر هذه النسخة ما نصه: (آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وفرغ منه أحوج الخلق إلى عفو الحق: عبدالله بن محمد بن يوسف بن سعيد بن مسانة بن جميل المقرئ البغدادي. . . ووافق الفراغ منه في شهر شعبان من سنة أربع وثلاثين وست مئة بالمدرسة الشريفة المستنصرية، وصلى الله على سيدنا محمد. . . إلخ)، وهذه النسخة محفوظة في مكتبة جامعة ليدن بهولندا، وقد اعتمدها في تحقيق المسند الأستاذ حسين أسد، إلا أنه أخطأ في مصدرها، فذكر أنها من دار الكتب المصرية، وهو وَهْم منه حفظه الله.

(٣) انظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/١٠١. وقد كتب الأستاذ محمد مطيع الحافظ وصفا شاملا عن هذه المدرسة فأجاد وأفاد.

٦ ـ **دارُ الْحديثِ النُّورِيَّةِ**: بَناهَا الْمَلِكُ الْعادِلُ نورُ الدِّينِ زِنْكي، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى داراً لِلْحَديثِ في دِمَشْقَ، وَقَفَ عَلَيْها وَعَلى الْمُشْتَغِلينَ بِعِلْمِ الْحَديثِ وقُوفاً كَثيرةً، وَتَوَلَّى التَّدْريسَ بِها الإمامُ الْحافِظُ هِبَةُ الله ابنُ عَساكِر (ت ٥٧١)، وكانَتْ تُسَمَّى دارَ السُّنَّةِ، قالَ الأُسْتاذُ مُحَمَّدُ كُرْد عَلِي: وَهِيَ مِنْ دورِ الْحَديثِ الْباقِيَةِ، وَأَوَّلُ دارٍ أَنْشَأَها لِهَذا الْغَرَضِ أَنْشَأَها نُورُالدِّينِ مَحْمودُ بنُ زَنْكِيْ، وَهِيَ الآنَ مَسْجِدٌ جامِعٌ، وَبِها قَبْرُهُ يُزارُ وَيُتَبَرَّكُ بِه[١].

٧ ـ **دارُ الْحَديثِ الكامِلِيَّةُ**: أَنْشَأَها الْمَلِكُ الْكامِلُ بِالْقاهِرَةِ سَنَةَ ٦٢٢، وَحَبَسَها عَلى الْمُشْتَغِلينَ بِالْحَديثِ، ثُمَّ عَلى الفُقَهاءِ الشَّافِعِيَّةِ، قالَ عَنْها الإمامُ السُّيُوطِيُّ: إِنَّهُ لَيْسَ بِمِصْر دارُ حَديثٍ غَيْرَها وَغَيْرَ دارَ الحَديثِ الَّتي بِالشَّيْخونِيَّةِ، وَأَنَّ الْمَلِكَ الْكامِلَ جَعَلَ شَيْخَها أَبا الخَطّابِ عُمَرَ بنَ دُحْيَةَ... ثُمَّ وَلِيَها الْحافِظُ زَكِيُّ الدِّينِ عَبْدُالعَظِيمِ الْمُنْذِرِيُّ... إلخ[٢].

جـ ـ **المَساجِدُ وَالجَوامِعُ**: كانَ يُعْقَدُ فيها حَلَقاتُ العِلْمِ، فَالجامِعُ الأَمَوِيُّ كانَ يُدَرِّسُ فيهِ أَصْحابُ المَذاهِبِ الأَرْبَعَةِ، وَكانَ يُدرَّسُ فيهِ الحَديثُ وَالتَّفْسيرُ وَغَيْرُ ذَلك.

وَكانَ جامِعُ المَنْصورِ في بَغْدادَ يَعِظُ فيهِ الإمامُ أَبو الفَرَجِ ابنُ الْجَوْزِيّ (ت ٥٩٧)[٣]، وَأَمْلَى فيهِ الإِمامُ أَبو الْقاسِمِ ابنُ السَّمَرْقَنْدي (ت ٥٣٦) أَزيدَ مِنْ ثَلاثِ مِئَةِ مَجْلِس[٤]. وَحَدَّثَ الإمامُ الحافظُ أَبو الْوَقْتِ السِّجْزِي (ت ٥٥٣) في هَذا الْجامِعِ، وَسَمِعَهُ جَمْعٌ جَمّ[٥].

---

(١) خطط الشام للأستاذ محمد كرد علي ٧٣/٦.
(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي ١٤٢/٢.
(٣) انظر: السير ٢٦/٢٠.
(٤) السير ٣٠/٢٠.
(٥) السير ٣١٠/٢٠.

ثانياً: حَياةُ الإمامِ شِهابِ الدِّينِ السُّهْرَوْرَدي[1]:

١ ـ اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هُوَ الإمامُ شِهابُ الدِّينِ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله ـ وَهُوَ عَمُّويه ـ ابنِ سَعْدِ بنِ حُسَيْنِ بنِ القاسِمِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ النَّضِرِ بنِ معاذِ بنِ عَبْدِالرَّحمنِ ابنِ القاسِمِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق القُرَشِيِّ التَّيميِّ البَكْرِيِّ السُّهْرَوْرَدي.

وَيُقالُ في كُنْيَتِهِ أَيْضاً: أَبو عَبْدِالله.

وعَمُّويه: بِفَتْحِ العَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَشْديدِ الْميم الْمَضْمومَةِ، وَسُكونِ الْواوِ، وَفَتْحِ الْياءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِها، وَفي آخِرِها تاءُ تَأْنيثٍ[2].

وَالْقُرَشِيُّ ـ بِضَمِّ القافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَفي آخِرِها شينٌ مُعَجَّمَةٌ ـ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلى قُرَيْشٍ، القَبيلَةُ الْعَرَبِيَّةُ المَشْهورَةُ[3].

والتَّيمي ـ بِفَتْحِ الْتاءِ وَسُكونِ الْياءِ ـ: نِسْبَةً إلى تَيْم بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍ[4].

---

(١) ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٣/٣٨٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢/٣٧٣، وفي حاشيتهما قائمة طويلة بمراجع ترجمته، وتضاف مصادر أخرى لم تذكر: تاريخ دُنيسر لأبي حفص عمر بن الخضر بن اللمش ص ١٣٩، وتاريخ إربل لابن المستوفي ص ١٩٢، ورحلة ابن رشيد ٣/٤١٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٨١.

(٢) انظر: التكملة للمنذري ٣/٢٠٢ و ٣٨١، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٢٩٩.

(٣) وهم ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأول من سماها بذلك قصي بن كلاب، وسميت بتلك لتجمعها حول الحرم، والتقرش: التجمع، وقيل: سميت قريش بدابة البحر، أي سمك القرش، وهي سيدة الدواب البحرية، وكذلك قريش سادة الناس، وقيل في تسميتها غير ذلك، انظر: الإنباه على قبائل الرواة لابن عبدالبر ص ٧٦، وفتح الباري ٦/٥٣٤.

(٤) انظر: جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ٢/٥٨٠.

وَالبَكْري ـ بِفَتْحِ الْباءِ وَسُكونِ الْكافِ وَفي آخِرِها الرّاء ـ: هَذهِ النِّسْبَةُ إِلى أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق خَليفَةِ رَسولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ، وَهُوَ أَبو بَكْرِ بنُ أَبي قُحافَةَ، وَأَبو قُحافَةَ اسْمُهُ عُثْمانُ بنُ عَمْرو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيمِ بن مُرَّة[1].

السُّهرَوَرْدي ـ بِضَمِّ السينِ وَسُكونِ الْهاءِ وَبَعْدها مُهْمَلَة مَفْتوحَة وَواو مَفْتوحَة ـ بَلْدَةٌ قَريبَةٌ مِنْ زنْجانِ مِنْ عِراقِ الْعَجَمِ، وَتَقَعُ الْيَوْمَ في إيران مِنْ جِهَةِ أَذَرْبيجان[2].

٢ ـ وِلادَتُهُ وَوَفاتُهُ:

وُلِدَ شَهابُ الدِّينِ فِيْ أَوَاخِرِ رَجَبٍ أَوْ أَوَائِلِ شَعبانَ، مِن سَنةِ تِسعٍ وَثلاثينَ وَخَمسِمائة، في سُهرورَد، وتُوفِّيَ في بغدادَ في أول لَيلةٍ مِن سَنة اثنتيْن وثلاثيْن وَستمائة.

ودُفنَ قريباً مِنْ سورِ الرُّصَافة مِن الجانِب الشَّرقي مِن بغدادَ عِندَ بابِ الظَّفرِيَّةِ، أَو ما يُسَمّى عِندَ أَهل بغدادَ بِالبابِ الوسْطانيّ[3]، في وَسط المقبَرة المعْروفة في التَّاريخِ بِالمقبَرة الوَرديّةِ، وَقدْ بُنيَ بِجانبِ قبرِه جامِعٌ كبيرٌ، نُسِبَ إليه بعدَ ذلِك، يُقالُ عنهُ: جامعُ الشَّيخِ عُمَرَ، وَصفَه العلامةُ مَحمودُ شِكْري الألَوسي، فَقالَ: هُوَ قَديمُ العَهْد رَحْب الفَناء، وَاسِعُ المُصَلَّى، تُقامُ

---

(١) انظر: جمهرة نسب قريش ٥٨٢/٢، والأنساب للسمعاني ٣٨٥/١.

(٢) انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٨٩/٣، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢٩٩/١.

(٣) وهو أحد أبواب سور الجانب الشرقي الأربعة، وظل معظم هذا السور قائماً مع أبوابه إلى عهد قريب، حيث اندثر على عهد والي بغداد مدحت باشا سنة ١٢٨٧، ثم زالت أقسامه الباقية منه مع الأبواب ولم يبق منه غير هذا الباب، كذا ذكر العلامة محمد بهجة الأثري (ت ١٤١٦) رحمه الله تعالى في تعليقه على كتاب تاريخ مساجد بغداد لشيخه العلامة الألوسي ص ٥٣.

فِيهِ الأَعْيَادُ وَالجُمَعُ، فِيْهِ مَدْرَسَة وَحُجُرٌ، وَالمَدْرَسة مُطِلَّة عَلَى الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ أَحاطَتِ المَقَابِرُ بِهَذا الْمَسْجِدِ مِنْ جَمِيْع جَوَانِبِه، وَامْتَلأَ صَحْنُهُ مِنْهَا، وَلَمْ تَزَلِ الأَيْدِيْ تَتَدَاوَلُ عِمَارَتَهُ وَإِصْلاحَهُ. . . إلخ[1].

وَقَدْ بُنِيَت عَلَى قَبْرِه قِبَّةٌ مَخْرُوطيّةُ الشَّكلِ من أَبْدَعِ البِنَاءِ وَأَغْرَبِهِ، يَصِلُ إِرْتِفاعُهَا إِلى ثَلاثَةَ عَشَرَ مِتْراً، وَهِيَ مُثَمَّنَةُ الأَضْلَاعِ، وَسُطُوحُ الجُدْرَانِ مِنَ الدَّاخِلِ عُقُودٌ مُدَبَّبَةٌ، تَعْلُوهَا مِسَاحَاتٌ مُزَخْرَفَةٌ بِالآجُرِّ، وَقَدِ انْتَشَرَ هَذَا البِنَاءُ فِي العِرَاقِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ حَتَّى نِهَايَةِ القَرْنِ السَّابع الهِجْرِيِّ[2].

وَفِي هَذَا المَسْجِدِ أُقِيْمَتْ مَدْرَسَة، تُسَمَّى: مَدْرَسَةُ جَامِعِ الشَّيْخ عُمَرَ، ذَكَرَهَا الأُسْتَاذُ إِبْرَاهِيْم الدَّرُوْبِيّ رَحِمَهُ الله تَعَالَى (ت ١٣٧٩)، فَقَالَ: وَفِيْ هَذِهِ المَدْرَسَةِ مَكْتَبَةٌ قَيِّمَةٌ تَضُمّ نَوَادِرَ المَخْطُوطَاتِ، وَقَدْ تَصَدَّرَ لِلتَّدْرِيْسِ في مَدْرَسَةِ الشَّيْخِ عُمَرَ أَعْلامٌ بِبِغْدَادَ، مِنْهُمْ: العَلَّامَةُ السَّيدُ عَبْدُالفَتَّاحِ واعظُ الْحَضْرَةِ القَادِرِيَّةِ، وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَاضِلُ عَبْدُالرَّحْمَنِ السُّهْرَوَرْدِي، وَالْفَاضِلُ الشَّيْخُ مُحْسِنُ السُّهْرَوَرْدِي[3].

٣ ـ أُسْرَتُهُ:

عُرِفَتْ أُسْرَةُ أَبِيْ حَفْصٍ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالزُّهدِ، فَكَانَ أَبُوْهُ أَبُوْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ فَقِيْهاً، وَكَانَ يُعْقَدُ لَهُ مَجْلِسٌ لِلْوَعْظِ فِيْ جَامِعِ الْقَصْرِ، وَفِيْ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِسُهرورد، وَقُتِلَ هُنَاكَ لِحَادِثَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُهُ أَبُوْ حَفْصٍ[4].

---

(١) تاريخ مساجد بغداد وآثارها ص ٥٣ ـ ٥٤.
(٢) انظر: مجلة المورد، العدد الرابع، مجلد ٨، سنة ١٩٧٩، ص ٣٨٥.
(٣) البغداديون أخبارهم ومجالسهم للأستاذ إبراهيم الدروبي ص ٣٣٧.
(٤) انظر: السير ٣٧٥/٢٢.

أَمَّا عَمُّهُ أَبُو النَّجِيْبِ فَكَانَ إِمَامَاً عَالِمَاً مُتَفَنِّنَاً زَاهِدَاً، أَثْنَى عَلَيْهِ السَّمْعَانِيُّ، فَقَالَ: تَفَقَّهَ فِيْ النِّظَامِيَّةِ، ثُمَّ هبّ لَهُ نَسيمُ الإِقْبالِ والتَّوْفيق، فَدَلّه عَلى الطَّريقِ، وَانْقَطَعَ مُدّةً، ثُمّ رَجِعَ، وَدَعا إلى الله، وَتزَهّد بِهِ خَلْقٌ، وَبَنى لَهُ رِباطاً عَلى الشّطّ، حَضَرْتُ عِنْدَهُ مَرّات، وَانْتَفَعْتُ بِكلامِهِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ[1].

وَكانَ عَمُّ أَبيهِ أَبو حَفْص عُمَرُ بن مُحَمّد بنِ عبدِالله عالِماً فاضِلاً، ذَكَرَهُ السّمْعاني أَيضاً، فَقالَ: كانَ جَميلَ الأَمْرِ، مرضي الطّريقَة. ثُمّ قالَ: تُوُفي في الأُسبوعِ الذي دَخَلْتُ بَغْداد، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنا عُمَر بنُ أَبي الحَسَن البِسْطَامي وَجَماعةٌ مِنْ أَصْحابِنا، وَكانَت وِلادَتُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسينَ وَأَرْبَعِمائَةٍ، وَتُوفيَ في الثامِنِ مِنْ شَهْرِ رَبيعِ الأَوّلِ سَنَة اثْنَتَيْن وَثَلاثين وَخَمْسِمائَةٍ، وَدُفِنَ بِالشُّونيزيّة[2].

كَما كانَ جَدُّ أَبيهِ مُحَمّد بنُ عبدِالله المَعْروف بعَمُّويه، زاهِداً عابِداً، ذَكَرَهُ أَبو حَفْص في عَوارِفِهِ، فَقالَ: وَاشْتَهَرَ حالُ جَدّنا مُحَمّد بنِ عبدِالله المَعْروف بعَمُّويه رَحِمَهُ الله ـ وَكانَ صاحِب أَحْمَد الأَسْوَدِ الدّيْنوري ـ أَنّهُ كانَ يَطْوي أَرْبَعينَ يَوْماً[3].

٤ ـ نَشْأَتُهُ وَطَلَبُهُ العِلْم:

قَدِمَ أَبو حَفْص بَغْدادَ وَهُوَ في مُقْتَبَلِ عُمْرِهِ، وَصَحِبَ عَمّهُ الشَّيْخ أَبا النَّجيبِ

---

(١) نقله الذهبي في السير ٢٠/٤٧٦، وذكره بنحوه السمعاني في الأنساب ٣/٣٤٠ ـ ٣٤١. وستأتي ترجمة أبي النجيب في مشيخة ابن أخيه أبي حفص.

(٢) الأنساب ٣/٣٤١.

والشونيزية: هي اليوم مقبرة الشيخ الزاهد الجنيد البغدادي، وفي هذه المقبرة دفن كثير من الصُلحاء والعلماء، وتقع في الجانب الغربي من بغداد.

(٣) عوارف المعارف ص ١٣٣.

وَلازَمَهُ، وَأَخَذَ عَنْهُ الفِقْهَ وَالوَعظَ وَالتَّصَوّف، كَما صَحِب الإمام الزّاهِدَ الشَّيْخ عبدَالقادرِ الجَيْلاني، وَسَمِعَ بِالبَصْرَة الشَّيخ أَبا مُحَمّد بنَ عَبْد، وَأَعْلَى شَيْخٍ لَهُ الإمام المسندُ أَبو المُظَفّر هِبَةُ الله بنُ أَحْمَدَ الشِّبْلي البَغْدادي المُتَوَفّى سَنَة (٥٥٧)، وَكانَ أبو حفص حينما تُوفِّي هذا الإمام قَدْ ناهَزَ الثَّامِنَةَ عَشَرَة مِنْ عُمُرِهِ.

وَقَالَ المنذري: حَصّلَ طَرفاً صالِحاً مِنَ الفِقْهِ وَالخِلافِ وَقَرَأَ الأَدَبَ، وَعَقَدَ مَجْلس الوَعظ سِنين، وَسَمِعَ مِنْ عَمّهِ أَبي النَّجيب، وَمِن أَبي المُظَفر هبةَ الله بنِ أَحْمَد بن الشِّبْلي، وَأَبي الفَتْح مُحَمّد بنِ عبدِالباقي بنِ أَحْمَد، وَأَبي زَرْعَة طاهِر بنِ مُحمّد بنِ طاهِر، وَأَبِي أَحْمَد مَعْمَر بنِ الفاخِرِ، وَأَبي القاسِمِ يَحْيى بنِ ثابِت بنِ بُنْدار، وَأَبي بَكْرٍ أَحْمَد بن المُقَرّب، وَجَماعَة سِواهُم[١].

وَقَدْ تَأَثّر كَثيراً بِعَمّهِ أَبي النَّجيب، وَلَبسَ خِرْقَة التَّصوّف مِنْه، وَكانَ يَعْقِدُ مَجْلِسَ الوَعظ بِمدْرَسَتِهِ، وَقدْ اصْطَحَبَهُ في بعْضِ أَسْفارِهِ، قالَ في عوارِفِ المَعارِفِ: وَرَأيتُ شَيْخَنا ضِياءالدّين أَبا النَّجيب، وَكنْتُ مَعَهُ في سَفَرِهِ إِلى الشّامِ. . . إلخ[٢]. وَذَكَرَ أَنَّهُ كانَ لا يتقيَّدَ بِهَيئَة مِنَ المَلْبوسِ، وَكانَ يَلْبسُ ما يَتّفِقُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدِ تكلّف وَاخْتيار، وَقَدْ كانَ يَلْبِسُ العَمامَةَ بِعَشَرَةِ دَنانيرَ، وَيَلبِسُ العَمامَةَ بِدانِق[٣].

٥ ـ تَلاميذُهُ:

تَتَلمَذَ عَلى أَبي حَفْص جَمّ غَفِيرٌ مِنْ طَلَبَةِ العِلْم، وَكانَ يَحْضُر مَجْلِسَه خَلْقٌ عَظِيمٌ، وَقُصِدَ مِنَ الأَقْطارِ، قالَ تِلْميذُهُ أَبو حَفْص ابْن اللّمَش: قَدِمَ

(١) التكملة ٣/٣٨٠ ـ ٣٨١.

(٢) عوارف المعارف ص ١٣٩.

(٣) عوارف المعارف ص ١٨٤.

والدَّانق: جزء من الدرهم، والدرهم: جزء من الدينار.

عَلى دُنيسرِ فَرَوَى بِها الحَديثِ، وَوَعظَ بِها أَيْضاً في الجامِعِ الغَرْبِي النّاصِرِي، وَحَضَرَ مَجْلِسَهُ يَوْمَئِذٍ الأَكابِر[1].

وَإِلَيْكَ ذِكْرَ أَبْرزِ مَنْ تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ:

١ - الإِمام ابنُ نُقْطة: أَبو بَكْر مُحَمد بنُ عبدِالغني البَغْدادي الحَنْبَلِي، المُتَوَفّى سَنَة (٦٢٩)[2]، وَهُوَ صاحِبُ كِتابِ التَّقييدِ، وَكِتاب إِكْمال الإِكْمال وَغَيْرِهما.

٢ - الإِمام ابنُ النّجارِ: الإِمام المُحَدّثُ المُؤَرِخ مُحِبّ الدّين أَبو عبدالله مُحَمّد بن مَحْمود البَغْدادِي، صاحِبَ المُصَنّفات الشّهيرَة، مثل: تارِيخ بَغْداد، وَالدّرّة الثّمينَة في أَخْبارِ المَدينَةِ، وَغَيْرِهِما، تُوُفّيَ سَنَة (٦٤٣)[3].

٣ - الضّياءُ المَقْدِسِي: الإِمامُ مُحَمّد بن عَبدالواحِدِ المَقْدِسِي الجَماعيلِي ثُمّ الدّمَشْقِي الصالِحِي الحَنْبَلِي، الإِمام الحافِظ القُدْوَة بَقِيّة السّلَف، صاحِب كِتاب المُخْتارَة وَغَيْرِه، تُوُفيَ سَنَة (٦٤٣)[4].

٤ - الزَّكِي المنذِرِي: الإِمامُ الحافِظ أَبو مُحَمّد عَبدالعَظيم بنُ عَبدالقَوِي بن عبدالله الشامِي الأَصْل المِصْرِي، تُوُفّي سَنَة (٦٥٦)[5].

٥ - ابنُ العَدِيم: الإِمام كَمالُ الدّين عُمَر بُن أَحْمَد بنُ أَبي جَرادَة، رَوى عَنْه في حَلَب، كَما جاءَ ذَلِكَ في بُغْيَةِ الطّلَب، تُوُفّي سَنَة (٦٦٠)[6].

---

(١) تاريخ دُنيسر ص ١٤٠.

(٢) انظر: السير ٣٤٧/٢٢. وقال في التقييد ١٨٣/٢: سمعت منه سنن ابن ماجه.

(٣) السير ١٣١/٢٣.

(٤) السير ١٢٦/٢٣.

(٥) السير ٣١٩/٢٣. وقال في التكملة لوفيات النقلة ٣٨١/٣: ولنا منه إجازة كتبها إلينا غير مرّة.

(٦) انظر: العبر في خبر من غبر ٢٦١/٥، وانظر: بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٢٦٥/٧ و ٤٧٤٨/٨.

٦ ـ طَرَفٌ منْ حَياتِهِ:

كانَ أَبو حَفْص كَثيرَ العِبادَةِ، مُلازِماً للذِّكْرِ وَالأَوْرادِ، يَحْضُرُ الجُمَعَ وَالجَماعاتِ، وَيُشارِكُ النّاس في أَحْزانِهِم وَأَفْراحِهِم، فَظَهَرَ لَهُ القَبول، وَتابَ عَلَى يَدَيْهِ خَلْقٌ مِنَ العُصاةِ، وَرَحَلَ رَسُوْلاً مِنْ قِبَلِ بَعْضِ الخُلَفَاْءِ إِلَىٰ عِدَّةِ جِهَاْتٍ، وَكَاْنَ لَهُ مَجْلِسُ وَعْظٍ فِيْ مَدْرَسَةِ عَمِّهِ أَبِيْ النَّجِيْبِ، وَلِوَعْظِهِ قبُوْلٌ كَثِيْرٌ لَدَىٰ الْعَاْمِّ وَالْخَاْصِّ، وَقَدْ حَدَّثَ بِبَغْدَاْدَ ومَكَّةَ وَدِمَشْقَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَاْدِ، وَقَدْ وَصَفَ ابْنُ النَّجَّاْرِ طَرِيْقَتَهُ فِيْ الْوَعْظِ، فَقَاْلَ: كَاْنَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَاْمٍ مُفِيْدٍ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيْقٍ[١].

وَقَاْلَ أَبُوْ حَفْصٍ ابْنِ اللَّمَشِ: كَاْنَ يَتَكَلَّمُ عَلَىٰ النَّاْسِ بِبَغْدَاْدَ فِيْ أَوَّلِ أَمْرِهِ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْفُقَرَاْءِ، ثُمَّ صَاْرَ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُ خَلْقٌ مِنَ الرِّجَاْلِ وَالنِّسَاْءِ، فَيَتُوْبُ فِيْ مَجْلِسِهِ جَمَاْعَةٌ... وَيَسْلَمُ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، وَقَدْ حَضَرْت لَهُ مَجَاْلِسَ كَثِيرةٍ وَشَاْهَدْتُ ذَلِكَ، وَكَلَاْمُهُ عَلَىٰ النَّاْسِ بِغَيْرِ سَجْعٍ، وَهُوَ مُطَّرَحُ التَّكَلُّفِ فِيْ لِبْسِهِ[٢].

وَلِلإِمامِ أَبي حَفْصٍ حِكَمٌ وَأَقْوالٌ جَميلَةٌ ذَكَرَ بَعْضَها في عَوارِفِ الْمَعارِفِ، فَمِمّا ذَكَرَهُ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ أَخْلاقِ أَهْلِ الزُّهْدِ[٣]:

الصُّوفِيَّةُ أَوْفَرُ النَّاسِ حَظّاً في الاقْتِداءِ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَحَقُّهُمْ بِإِحْياءِ سُنَّتِهِ، وَالتَّخَلُّقِ بِأَخْلاقِ رَسولِ الله ﷺ مِنْ حُسْنِ الاقْتِداءِ وَإِحْياءِ سُنَّتِهِ.

وَمِنْ أَحْسَنِ أَخْلاقِهِمُ التَواضُعُ، وَلا يَلْبِسُ العَبْدُ لِبْسَةً أَفْضَلَ مِنَ التَواضُعِ، وَالْعَبْدُ لا يَبْلُغُ حَقيقَةَ التَّواضُعِ إِلّا عِنْدَ لَمَعانِ نُورِ المُشاهَدَةِ في

---

(١) السير ٢٢/٣٧٥.

(٢) تاريخ دنيسر ص ١٣٩.

(٣) انظر: عوارف المعارف: الصفحات ١٣٤، و ١٣٨، و ١٤١، و ١٤٨، و ١٥٣، و ٢١٦.

قَلْبِهِ، فَعِنْدَ ذَلك تَذوبُ النَّفْسُ، وَفي ذَوَبانِها صَفاؤُها مِنْ غِشِّ الْكِبْرِ وَالعُجْبِ، فَتَلينُ وَتَطيعُ لِلْحَقِّ وَالْخَلْقِ لِمَحْوِ آثارِهَا، وَسُكونِ وَهْجِها وَغُبارِها...

وَمِنْ أَخْلاقِهِمْ: تَرْكُ التَّكَلُّفِ، وَذَلك أَنَّ التَّكَلُّفَ تَصَنُّعٌ وَتَعَمّلٌ وَتمايُلٌ عَلى النَّفْسِ لأَجْلِ النَّاسِ، وَذَلك يُبايِنُ حالَ الصُّوفِيَّةِ، وَفي بَعْضِهِ خَفِيّ مُنازَعَةٌ لِلأَقْدارِ، وَعَدَمَ الرِّضا بِما قَسَمَ الجَبّارُ...

وَمِنْ أَخْلاقِهِمْ: التَوَدُّدُ وَالتَّآلُفُ، وَالمُوافَقَةُ مَعَ الإِخْوانِ، وَتَرْكُ المُخالَفَةِ...

وَمِنْ أَدَبِهِمْ: التَغافُلُ عَنْ زَلَلِ الإِخْوانِ، وَالنُّصْحُ فِيما يَجِبُ فيهِ النَّصيحَةُ، وَكَتْمُ عَيْبِ صاحِبِهِ، وَاطِّلاعِهِ عَلى عَيْبٍ يَعْلَمُ مِنْهُ... إِلَى آخِرِ ذَلِكَ مِنَ الْعِباراتِ الْجَميلَةِ الَّتي يَنْشَرِحُ لَها الْقَلْبُ، وَتَتَهَذَّبُ بِها النَّفْسُ، وَتَرْقَى في مَعارِجِ الخَيْرِ وَالصَّلاحِ.

وَقَدْ اشْتُهِرَ عَنِ الإِمامِ أَبي حَفْصٍ لُبْسُهُ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ، لَبِسَها عَنْ عَمّهِ أَبي النَّجيبِ بِسَنَدِهِ إِلى مَعْروفِ الْكَرْخي، بِسَنَدِهِ إِلى عَلي بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لُبْسُ الخِرْقَةِ مَقْصُوداً بِذاتِهِ، وَإِنَّما قَصَدوا ما يَقْتَرِنُ بِالّلباسِ مِنْ سَرَيانِ حالِ الشَّيْخِ وَبَرَكَتِهِ، وَالاقْتِداءِ بِهِ، وَالْتَشَبُّه بِالْتَزَيُّنِ بِزِيِّهِ، وَالسَّيْرِ عَلى سَيْرِهِ، وَالتَّفاؤُلِ بِتَغْييرِ الأَخْلاقِ الذَّميمَةِ. وَقالَ الْعَلّامَةُ أَحْمَدُ بنُ الصِّدّيقِ الغُمَاري رَحِمَهُ الله تَعالَى الْمُتَوَفّى سَنَةَ (١٣٨٠): جَعَلَ الصُّوفِيَّةُ لُبْسَ الخِرْقَةِ عَلامَةً عَلى الدُّخولِ في طَريقَتِهِمْ وَالانْخِراطِ في سِلْكِهِمْ، وَالْمَقْصودُ مِنْها: إِعْطاءُ البَيْعَةِ عَلَى التَّوْبَةِ وَالإِقْلاعُ عَنِ المَعاصِي، وَالإِقْبالُ عَلى الآخِرَةِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالإِعْراضُ عَنِ الدُّنْيا بِالزُّهْدِ فيها، وَتَرْكِ التَّشَوُّفِ إِلَيْها، وَالاشْتِغالِ عَنْها بِذِكْرِ الله وَعِمارَةِ الوَقْتِ بِطاعَتِهِ... إلخ[1].

---

(١) البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي للعلامة المحدث أحمد بن الصديق الغماري ص ١٢٤.

قُلْتُ: وَلُبْسُ الخِرْقَةِ أَمْرٌ لا يَعْرِفُهُ العُلَماءُ الْمُتَقَدِّمونَ، وَلَمْ يَكُنْ مُتداوَلًا بَيْنَهُمْ كَتَداوُلِهِ بَيْنَ الْمُتَأَخِّرينَ أَهْلِ الْقَرْنِ الْخامِسِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَهَذا ما أَكَّدَهُ الإمامُ أَبو حَفْصٍ السُّهْرَوَرْدي، فَقالَ في عَوارِفِهِ: وَلا خَفاءَ أَنَّ لُبْسَ الخِرْقَةِ عَلى الْهَيْئَةِ الَّتي تَعْتَمِدُها الشُّيوخُ في هَذا الزَّمانِ لَمْ يَكُنْ في زَمَنِ رَسولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَهَذِهِ الْهَيْئَةُ وَالاجْتِماعُ لَها وَالاعْتِدادُ بِها مِنْ اسْتِحْسانِ الشُّيوخِ... إلخ[1]. وَقالَ أَيْضاً: وَقَدْ كانَ طَبَقَةٌ مِنَ السَّلَفِ لا يَعْرِفونَ الْخِرْقَةَ وَلا يُلْبِسونَها المُريدينَ، فَمَنْ يَلْبَسُها فَلَهُ مَقْصِدٌ صَحيحٌ... وَمَنْ لا يَلْبَسُها فَلَهُ رَأْيُهُ وَلَهُ مَقْصِدٌ صَحيحٌ... إلخ[2].

وَقَدْ لَبِسَ بَعْضُ الْمُحَدِّثينَ الخِرْقَةَ مَعَ عِلْمِهِمْ بانْقِطاعِ إِسْنادِها، فَعَلوا ذَلِكَ لِما فيهِ مِنَ التَّشَبُّهِ بِالصَّالِحينَ، فَهَذا الإمامُ الذَّهَبِيُّ يَقولُ: أَلْبَسَني خِرَقَ التَّصَوُّفِ شَيْخُنا الْمُحَدِّثُ الزَّاهِدُ ضِياءُ الدِّينِ عيسَى بنُ يَحْيى الأَنْصارِيُّ بِالْقاهِرَةِ، وَقالَ: أَلْبَسَنيها الشَّيْخُ شِهابُ الدِّينِ بِمَكَّةَ، عَنْ عَمِّهِ أَبي النَّجيبِ[3]. وَقالَ في تَرْجَمَةِ عيسى بنِ يحيى الصُّوفِيِّ: لَبِسَ - فيما ذَكَرَ - الْخِرْقَةَ مِنَ الشَّيْخِ شِهابِ الدِّينِ السُّهْرَوَرْدي بِمَكَة في سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرين، فَلَبِسْتُها مِنْهُ[4].

وَقالَ السَّخاوِيُّ ما مُلَخَّصُهُ: قالَ شَيْخُنا - يَعْني الْحافِظَ ابنَ حِجْرٍ -: إِنَّهُ لَيْسَ في شَيْءٍ مِنْ طُرُقِها ما يُثْبِتُ، ثُمَّ قالَ: وَلَمْ يَتَفَرَّدْ شَيْخُنا بِهذا، بَلْ سَبَقَهُ إِلَيْهِ جَماعَةٌ، حَتى مَنْ لَبِسَها وَأَلْبَسَها كالدِّمْياطِيِّ وَالذَّهَبِيِّ وَالْهكّارِيِّ

---

(١) عوارف المعارف ص ٨٢.

(٢) عوارف المعارف ص ٨٤.

(٣) السير ٣٧٧/٢٢.

(٤) معجم الشيوخ الكبير ٨٨/٢.

وَأَبي حَيّانَ وَالْعَلائيِّ وَمَغْلَطايْ وَالْعِراقِيِّ وَابن الْمُلقِنِ وَالأَبْناسِيِّ وِالبُرهان الْحَلَبِيِّ وَابنِ ناصِرِ الدِّينِ، وَتَكَلَّمَ عَلَيْها في جُزْءٍ مُفْرَدٍ، وَكَذا أَفْرَدَها غَيْرُهُ مِمَّنْ تُوُفِي مِنْ أَصْحابِنا، وَأَوْضَحْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مَعَ طَرْقِها في جُزْءٍ مُفْرَدٍ، بَلْ وَفي غَيْرِهِ مِنْ تَآليفي، هَذا مَعَ إِلْباسي إِيّاها لِجَماعَةٍ مِنْ أَعْيانِ الصُوفِيَّةِ امْتِثالاً لإِلْزامِهِمْ لي بِذَلك، حَتى تُجاهَ الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ تَبَرُّكاً بِذِكْرِ الصّالِحينَ، وَاقْتِفاءً لِمَنْ أَثْبَتَهُ مِنَ الحُفّاظِ الْمُعْتَمَدين[1].

وَقَدْ صَنَّفَ الإمامُ السُيوطِيُّ رِسالَةً في الْكَلامِ عَلَيْها، وَمَنْ لَبِسَها مِنَ الْعُلَماءِ لِلْبَرَكَةِ وَالتَّشَبُّهِ بالصّالحينَ في أَخْلاقِهِمْ، وَالسَّيْرِ عَلى سُلوكِهِمْ وَمِنهاجِهِمْ، في رِسالَةٍ سَمّاها (إِتْحافُ الفُرقَةِ بِرَفو الْخِرْقَةِ)[2].

٧ ـ ثَناءُ الْعُلَماءِ عَلَيْهِ:

أَجْمَعَ الْعُلَماءُ عَلى الثَّناءِ عَلى هَذا الإمامِ وَالإشادَةِ بِهِ، وَذِكْرِ مَناقِبِهِ وَفَضائِلِهِ، وَإِلَيْكَ طَرَفاً مِنْ شَهادَتِهِم:

قالَ تِلْميذُهُ ابنُ نُقْطَة: كانَ سماعُه صحيحاً وكان شَيْخَ العراقِ في وَقْتِهِ، صاحِبَ مُجاهَدَةٍ وَإِيْثارٍ وَطَريقَةٍ جَيِّدَةٍ[3].

وَقالَ تِلْميذُهُ ابنُ النَّجار: كانَ شِهابُ الدِّين شَيْخَ وَقْتِهِ في عِلْمِ الحَقيقَةِ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّياسَةُ في تَرْبِيَةِ المُريدِين، وَدُعاء الخَلْقِ إِلى الله،

---

(١) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ص ٣٣١.

(٢) وهي مطبوعة في الحاوي ١٩٢/٢. كما أفردها بالحديث العلامة المحدث الناقد أحمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠) في كتابه (البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي). كما تحدث عنها بإسهاب العلامة المحدث عبدالحفيظ الفَاسي (ت ١٣٨٣) في كتابه العُجَاب (الآيات البيّنات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات) ٢٣٤/١ ـ ٢٤٠.

(٣) التقييد ١٨٣/٢.

وَالتّسْليك. صَحِبَ عَمَّه، وَسَلَكَ طَريقَ الرّياضاتِ وَالمُجاهَداتِ، وَقَرَأَ الفِقْهَ والخِلاف وَالعَرَبيّة، وَسَمِعَ، ثُمّ لازَمَ الخِلْوَةَ وَالذّكْرَ وَالصّوْمَ إلى أَنْ خَطَرَ لَهُ عِنْدَ عُلُوّ سِنّهِ أَن يَظْهَرَ لِلنّاسِ وَيَتَكَلّم، فَعَقَدَ مَجْلِسَ الوَعظِ بِمدْرسةِ عَمّهِ، فَكانَ يَتكلّم بِكلامٍ مُفيدٍ مِن غَيْرِ تَزْويق، وَيَحْضَرَ عِنْدَهُ خَلْقٌ عَظيمٌ، وَظَهَرَ لَهُ القُبول مِنَ الخاصِ والعامّ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ، وَقُصِدَ مِنَ الأَقْطارِ... ثُمّ قالَ: ثُمّ أَضَرّ وَأُقْعِدَ، وَمَعْ هَذا فَما أَخَلّ بِالأَوْرادِ، وَدوامِ الذّكْرِ، وَحُضورِ الجُمَعِ في مَحَفَّة، وَالمُضِيّ إلى الحَجّ، إلى أَنْ دَخَلَ في عَشْرِ المئة وَضعف فَانْقطَعَ... ثُمّ قالَ: وَكانَ تامَّ المُروءَةِ، كَبيرَ النّفْسِ، لَيْسَ لِلْمالِ عِنْدَهُ قَدْر... وَكانَ مَليحَ الخَلْقِ والخُلُقِ، مُتواضِعاً كامِلَ الأَوْصافِ الجَميلَةِ... وَكانَ صَدوقاً نبيلاً... إلخ[1].

وَقالَ تِلْميذُهُ المُنْذِري: كانَ شَيْخَ وَقْتِهِ في الطّريقَةِ وَتَرْبِيَةِ المُريدينَ، وَدَعا الخَلْقَ إِلى اللهِ تَبارَكَ وَتَعالى، وكَانَ مَعَ عُلُوّ سِنّهِ كَثيرَ العِبادَةِ، وَأُقْعِدَ في آخِرِ عُمُرِهِ، وَكانَ يُحْمَلُ إلى الجامِعِ في مَحَفَّة، وَيَحْضَرَ جَنائِزَ الصّالِحينَ، وَكانَ لَهُ المَحَلّ الرّفيعُ عِنْدَ الخاصّ وَالعامّ...إلخ[2].

٨ ـ مُؤَلّفاتُهُ:

صَنّفَ الإمامُ حَفْص مُؤَلّفاتٍ كَثيرَةً في التّفسيرِ وَالزّهْدِ وَالرّقائِقِ، كَما أَنّهُ أَلّفَ في آخِرِ عُمُرِهِ كِتاباً في الرّدّ عَلَى الفَلاسِفَةِ (طُبع)، وَمِنْ كُتُبِهِ: إِرْشادُ المُريدين، وكِتابُ حُلْيَةِ النّاسِكِ، وَرِسالَةٌ في السّلوكِ، وَغَيْرُها، إِلّا أَنّ أَشْهَرَ كُتُبِهِ، كِتاب (عَوارِفِ المَعارِفِ) في الزّهْدِ وَالرّقائِقِ وَمُجاهَدَةِ النّفْسِ،

---

(١) السير ٢٢/٣٧٥ ـ ٣٧٦.

(٢) التكملة ٣/٣٨١.

وَيُعَدّ مِنْ أَحْسَنِ الكُتُبِ في بابِهِ، وَقَدْ طُبِعَ طبَعاتٍ كَثيرَةً، وَقامَ العَلّامَة المُحدِّثُ أَحْمَد بن الصّدّيقِ الغَمارِيّ المَغْرِبِيّ رَحِمَهُ الله بِتَخْريجِ أَحاديثِهِ في كتابٍ سَمّاهُ (عَواطِفِ اللّطائِفِ مِنْ أَحاديثِ عَوارِفِ المَعارِفِ) ـ وَقَدْ طُبِعَ مُؤَخّراً في مُجَلّدَيْن ـ وَاخْتَصَرَهُ في جِزْءٍ سَمّاهُ (غُنْيَةَ العارِفِ بِتَخْريجِ أَحاديثِ عَوارِفِ المَعارِفِ) طُبِعَ أَيْضاً.

رَحِمَ الله الإمامَ أَبا حَفْص السُّهْرَوردي، وَجَزاهُ عَنِ الإِسْلام خَيْراً، وَنَسْأَل الله تَعالى أَنْ يَفيضَ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِ حُبّنا لِهَذا الإِمامِ الهُمام، كَما نَسْأَلُهُ تَعالى أَنْ يُلْحِقَنا بِهِ في مُسْتَقرّ رَحْمَتِهِ مَعَ صالِحي هَذِهِ الأُمّةِ المُبارَكَةِ وَعُبّادهم.





التّعريف بِمشْيَخَةِ الإمامِ شَهابِ الدّين أَبي حَفْص عُمَر بْنِ مُحَمّد السُّهْرَوردي

١ ـ تَعْريفُ المَشْيَخَة:

المَشْيَخَةُ: مَنْهَجٌ مُتَميِّزٌ مِنْ مَناهِجِ المُحَدِّثين في جَمْعِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَتَرْتيبها، يَقومُ عَلى جَمْعِ الأَحاديثِ مُرَتَّبَةً عَلى أَسْماءِ شُيوخِ المُصَنِّفِ، وَتُذْكَرُ فيهِ بَعْضُ الفَوائِدِ المُتَعَلِّقَةِ بالشَّيْخِ، وَزَمَنِ السَّماعِ مِنْهُ، وَغَيْرُ ذَلِك، وَقَدْ بَدَأَ هَذا النَّوْعُ مِنَ التَّأْليفِ قَديماً، وَيُرادِفُ كَلِمَةَ (مَشْيَخَة) كَلماتٌ أُخْرَى يَخْتَلِفُ اسْتِعْمالِها بِاخْتِلافِ العَصْرِ وَالمَوْطِنِ، وَإِلَيكَ طَرَفاً مِنْ هَذِهِ الاسْتِعْمالاتِ، مَع أَمْثِلَةٍ لِكُلِّ نَوْع[1]:

١ ـ بَرْنامَج: وَأَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الأَنْدَلُسِ، مِثل: بَرْنامَجِ شُيوخِ الرُّعيني (ت ٦٦٦)، وَبَرْنامَجِ ابن أَبي الرَّبيعِ (ت ٦٨٨)، وَبَرْنامَجِ التُّجيبي (ت ٧٣٠)، وَبَرْنامَجِ الوادي آشي (ت ٧٤٩)، وَبرْنامَجِ المَجاري (٨٦٢).

---

(١) حرصت أن لا أذكر إلا الكتب المطبوعة، وكلها محفوظة في خزانة كتبي، والحمد لله رب العالمين.

٢ ـ **الفَهْرَس**: وَأَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ المَغْرِبِ[١]، مثل: فَهْرَس ابنِ عَطِيَّةِ الغَرْناطي (ت ٥٤١)، وَفَهْرَسْتِ أَحْمَدَ بنِ يوسُفَ اللُّبلي (ت ٦٩١)، وفَهْرَسِ ابنِ غازي (ت ٩١٩)، وَهُوَ المُسَمّى (التّعلّل بِرُسومِ الإِسْنادِ بَعْدَ انتِقالِ أَهْلِ المَنْزِلِ وَالنّادِ)، وفَهْرَسِ أَحْمَدِ المَنْجورِ (ت ٩٩٥).

٣ ـ **ثَبت ـ بِالتّحريكِ ـ**: وَأَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ عُلَماءُ المَشْرِقِ المُتَأَخّرين، مثل: ثَبت الشَّيْخ عَبدِالقادرِ التّغْلِبي الحَنْبَلِي (ت ١١٣٥)، وثَبَت العَلاّمَةِ حسَن بنِ عُمَرَ الشطِّي الحنْبَلِي (ت ١٢٧٤)، وَالأَنْوارِ الجَلِيّةِ في مُخْتَصَرِ الأَثْباتِ الحَلَبِيّةِ للشّيْخ راغِبِ الطّباخ (ت ١٣٧٠).

٤ ـ **المُعْجَمُ**: وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ المَشَارِقَةِ، مِثْلَ: مُعْجَم شُيُوْخِ ابْنِ عَسَاكِرَ (ت ٥٧١)، وَمُعْجَمُ السَّفَرِ لِأَبِيْ طَاهِرِ السِّلَفِيّ (ت ٥٧٦)، وَالمَجْمَعِ المُؤَسِسِ لِلْمُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لابْنِ حَجَرٍ (ت ٨٥٢).

٥ ـ **أَسَانِيْد**: وَهِيَ مِنَ اسْتِعْمَالاَتِ المُتَأَخِّرِيْنَ، مِثْلَ: عُقُوْدِ اللآلِيْ فِيْ الأَسَانِيْدِ العَوَالِيْ لابْنِ عَابِدين الحَنَفِيّ (ت ١٢٥٢)، وَالْمَنْهَلِ الرَّوِيِّ الرَّائِقِ فِيْ أَسَانِيْدِ الْعُلُوْمِ وَأُصُوْلِ الطَّرَائِقِ لِلْعَلاَّمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّنُوْسِيّ (ت ١٢٧٦)، وَالْيَانِعِ الجَنِيِّ فِيْ أَسَانِيْدِ الشَّيْخِ عَبْدِالْغَنِيِّ (ت ١٢٨٩).

٦ ـ **مُسَلْسَلاَت**: مِثْلَ: مُسَلْسَلاَتِ ابْنِ عَقِيْلَةَ المَكيّ (١١٥٠)، وَالْمَنَاهِلِ السَّلِسَلَة فِيْ الأَحَادِيْثِ المُسَلْسَلَةِ لِلْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ عَبْدِالْبَاقِيْ الأَيُّوبِيِّ المَدَنِيّ (ت ١٣٦٤).

---

(١) تحدث الأستاذ الدكتور عبدالله المرابط الترغي عن فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى القرن الثاني عشر للهجرة، وأسهب في الكلام عنها، ومناهجها، وبيان إن كانت مطبوعة أو مخطوطة، وقد أجاد الباحث في كتابه، وأتى بفوائد جليلة، جزاه الله خيراً.

وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيْرٌ مِمَّا اهْتَمَّ بِهِ الْعُلَمَاْءُ، فَقَلَّ أَنْ نَجِدَ مُحَدِّثَاً إِلَّا وَلَهُ ثَبتٌ، وَقَدِ اسْتَعْرَضَهَاْ الْعَلَّامَةُ عَبْدُالْحَيِّ الْكَتَّاْنِيّ رَحِمَهُ الله (ت ١٣٨٣) فِيْ كِتَاْبِهِ (فَهْرَسُ الفَهَاْرِسِ وَالأَثْبَاْتِ وَمُعْجَمُ المَعَاْجِمِ وَالْمَشْيَخَاْتِ وَالْمُسَلْسَلاتِ)، وَالأُسْتَاْذُ مُحَمَّدُ بن عَبْدِالله آلُ رَشِيْدٍ فِيْ أَوَاْخِرِ كِتَاْبِهِ (إِمْدَاْدُ الفَتَّاْحِ بِأَسَاْنِيْدِ وَمَرْوِيَّاْتِ الشَّيْخِ عَبْدِالفَتَّاْحِ)[1].

٢ ـ مَنَاْهِجُ الْعُلَمَاْءِ فِيْ هَذَاْ الْفَنِّ:

تَعَدَّدَتْ مَنَاْهِجُ المُؤَلِّفِيْنَ فِيْ هَذَاْ الْفَنِّ، وَقَدِ اسْتَعْرَضَهَاْ الأُسْتَاْذُ عَبْدُالْعَزِيْزِ الأَهْوَاْنِيُّ فِيْ مَقَاْلَتِهِ (كُتُب بَرَاْمِجِ الْعُلَمَاْءِ فِيْ الأَنْدَلُسِ)، وَكَذَاْ تَحَدَّثَ عَنْهَاْ الدُّكْتُوْر مُوَفَّق عَبْدُالله بن عَبْدِالقَاْدِرِ فِيْ كِتَاْبِهِ (عِلْمُ الأَثْبَاْتِ وَمَعَاْجِمُ الشُّيُوْخِ وَالمَشْيَخَاْتِ، وَفَنُّ كِتَاْبَةِ التَّرَاْجِمِ)[2]، وَإِلَيْكَ طَرَفَاً مِنْ هَذِهِ الْمَنَاْهِجِ، مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لِكُلِّ نَوْعٍ:

١ ـ تَرْتِيْبُ الْكُتُبِ عَلَىٰ حَسَبِ مَوْضُوْعَاْتِهَاْ، فَيَبْدَأُ بِالْقُرْآنِ وَقِرَاْءَاْتِهِ، ثُمَّ الْحَدِيْثِ، ثَمَّ الْفُقْهِ، أَوِ التَّوْحِيْدِ، ثُمَّ الزهدِ، ثُمَّ عُلُوْمِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَدْ جَرَىٰ عَلَيْهَاْ الإِمَاْمُ ابْنُ خَيرِ الإِشْبِيْلِيّ فِيْ فَهْرَسَتِهِ.

---

(١) وهذا الكتاب في جمع مرويات العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى (ت ١٤١٧).

قلت: ومن باب الفائدة نشير إلى أنه يلحق بهذا العلم ما يسمى بكتب الرحلات، ومنها رحلة ابن رُشيد السبتي المسماة (ملء العيبة بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) وتُعدّ من أنفس الرحلات وأهمها، وتقع في ستة مجلدات. طبع منها ثلاث. وينظر كتاب: الرحلات المغربية والأندلسية، للأساتذة عواطف محمد يوسف نواب، طبع بالرياض.

(٢) مقالة الدكتور الأهواني رحمه الله نشرها في مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة، العدد الأول سنة ١٣٧٤، أما كتاب الدكتور موفق، فقد طبعه معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٢١.

٢ - الابْتِدَاءُ بِنَشْأَةِ الْمُؤَلِّفِ الْعِلْمِيَّةِ، وَرَحَلاَتِهِ، وَطَلَبِهِ، ثُمَّ ذِكْرُ شُيُوْخِهِ الَّذِيْنَ رَوَىٰ عَنْهُم، وَقَدْ يُرَتِّبُهُم عَلَىٰ حَسَبِ حُرُوْفِ الْهِجَاءِ. مِثْلَ: بَرْنَامَجِ الرُّعَيْنِيِّ.

٣ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَأُ بِذِكْرِ شُيُوْخِهِ مُرَتَّبِيْنَ عَلَىٰ حُرُوْفِ الْمُعْجَمِ، مِثْلَ: كِتَابِ الْغنيَةِ لِلْقَاضِيْ عياض، وَمَشْيَخَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ، وكِتَابِ التَّحْبِيْرِ فِيْ الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ لِلسَّمْعَانِيِّ، وَمُعْجَمِ الشُّيُوْخِ لِلذَّهَبِيِّ، وَمُعْجَمِ شُيُوْخِ ابْنِ جَمَاعَةَ.

٤ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُهُمْ عَلَىٰ حَسَبِ الأَقْدَمِ سماعاً، أَو الأَعْلَىٰ إِسْنَاداً، مِثْلَ: مَشْيَخَةِ ابْنِ الْجُوْزِيِّ.

٥ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَتِّبُهُمْ عَلَىٰ حَسَبِ الْبُلْدَانِ الَّتِيْ دَخَلَهَا الْمُصَنِّفُ، مِثْلَ: كِتَابِ الْوَجِيْزِ فِيْ ذِكْرِ الْمَجَازِ وَالْمجيزِ لِأَبِيْ طَاهِرِ السَّلَفِيِّ، وَمُعْجَمِ الشُّيُوْخِ لابْنِ فَهْدٍ.

٦ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَتِّبُهُمْ عَلَىٰ سِنِيِّ وَفِيَّاتِ الشُّيُوْخِ، مِثْلَ: مَشْيَخَةِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ.

٧ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَتِّبُ الْكتابَ عَلَىٰ أَسْمَاءِ الْمُصَنَّفَاتِ الَّتِيْ رَوَاهَا عَنْ شُيُوْخِهِ، مِثْلَ: الْمُعْجَمِ الْمُفَهْرَسِ، أَوْ تَجْرِيْدِ أَسَانِيْدِ الْكُتُبِ الْمَشْهُوْرَةِ وَالأَجْزَاءِ الْمَنْثُوْرَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، وَكِتَابِ صِلَةِ الْخَلَفِ بِمَوْصُوْلِ السَّلَفِ للرَّوَدَانِيِّ.

وَمِمَّا يَنْبَغِي مُلاحَظَتُهُ أَنَّ بَعْضَ الكُتبِ المُؤَلّفةِ في هَذا الفَنّ يَقومُ بِجمعِ مادتِها العِلْمِيّةِ شَخصٌ آخرُ غَير المُؤَلّفِ، وَيَكونُ فِي الغَالِبِ مِنْ تَلامِذَتِهِ، أَوْ مِنَ المُعاصِرينَ لَهُ، إذ يَقومُ هَذا المُؤلفُ بِجمْعِ المادّةِ العِلْمِيّةِ

مِن سَماعاتِ المُحَدّثِ وَمَقْروءاتِهِ وَمَجازاتِهِ، فَيَجْمَعُها، ثُمّ يُرَتِّبُها عَلى مَنْهَجٍ مِنَ المَناهِجِ المَذْكورَةِ آنِفاً، وَمَشْيَخَةُ الإمام أَبي حَفْص السُّهْرَوردي مِنْ هَذا القَبيلِ، فَقَدْ جَمَعَها الإمامُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّد بنِ أَبي جَرَويه الشَّيْبانِي المُوصِلّي.

٣ ـ فَوائِدُ التَّأْليفِ في هَذا الفَنّ:

إنّ لِهَذا الفَنّ فَوائِدَ كَثيرَةً، وَثَمراتٍ مُتَعَدّدَةً تَخْدِمُ سُنّةَ النّبِيّ ﷺ، وَتُبْرِزُ جُهودَ المُحَدّثينَ في خِدْمتِها وَالمُحافَظَةِ عَلَيْها، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الباحِثينَ مِمّنِ اشْتَغَلَ بِهَذا الفَنّ فَوائِدَ كَثيرَةً لِهَذا العِلْمِ[١]، وَلا بَأْسَ أَنْ نُشيرَ إلى بَعْضِ هَذِهِ الفَوائِد:

١ ـ تُعْتَبَرُ هَذِهِ الكُتُب مَصادِرَ أَصْلية لِتَراجِمَ العُلَماءِ، لأَنّ المُصَنّفينَ هُمْ أَقْرَبُ النّاسِ لِهَؤُلاءِ العُلَماءِ، إذْ إنّهُمْ مِمّن تَتَلْمَذوا عَلَيْهِم أَو عاصَروا حَياتَهُم.

٢ ـ اسْتِخدامُ الأَسانيدِ في هَذِهِ الكُتُبِ يُفيدُ في تَوْثيقِ الكُتُبِ وَتَحْقيقِ نِسْبَتِها إلى أَصْحابِها، هَذا بِالإضافَةِ إلى أَنّ الحِفاظَ عَلى الأَسانيدِ إنّما هُوَ مُحافَظَةٌ عَلَى الخَصيصَةِ التي تَمَيّزَت بِها أُمّتُنا.

٣ ـ تَتَحَدّثُ كَثيرٌ مِنْ هَذِهِ الكُتُبِ عَن أَحْوالِ العالَمِ الإسْلامِي السّياسِي وَالاجْتِماعِي وَالاقْتِصادي وَالعِلْمي وَغَيْر ذَلِكَ.

٤ ـ بَيانُ جُهودِ العُلَماءِ في حِفْظِ السّنّةِ النّبَوِيّةِ، وَتَدْريسِها، وَرِحْلَةِ المُحَدّثينَ

---

(١) منهم أستاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى في كتابه (عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات)، وكذا الأستاذ ناجي معروف والدكتور بشار عواد معروف في مقدمة تحقيق كتاب (مشيخة النعال البغدادي)، ومنهم أيضاً صديقنا الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر في كتابه القيم (علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم).

لِطَلَبِ العَلْمِ، وَذِكْرِ بَعْضِ مُؤَلّفاتِهِم وَإفادَتِهِم لِطَلَبَةِ العِلْم، فَهِيَ بِذَلِكَ بِمَثابَةِ الشّهاداتِ التِي تُبَيِّنُ مَكانَةَ العُلَماءِ وَدَرَجَتَهُم العِلْمِيّة.

٥ - إنّ هَذِهِ الكُتُبَ رَوَتْ كَثيراً مِنَ الأَحاديثِ وَالأَخْبارِ وَالحِكاياتِ التي تَعِزّ أَحْياناً فِي مَصادِرِ الحَديثِ المَشْهورَةِ.

٤ - طَرِيقَةُ المُؤَلّفِ في المَشيخَةِ:

جَعَلَ مُخرِّجُ المَشْيخَةِ رَقماً مُسَلْسَلاً لِشيوخِ الإمامِ أَبي حَفْص الذينَ رَوَى عَنْهم، وَيَبْتَدِئُ بِذِكرِ اسم وَنَسبِ الشّيخ الذي رَوى عَنهُ، وَأَحْياناً يَضبطُ صِفةَ رِوايَتِهِ عَن شَيْخِهِ، كَقَوْله مَثلاً: أَخْبَرَني عَمّي ضِياءُالدّين أَبو النَّجيب... مِن لَفْظِهِ، وَهُوَ أَوّل حَديثٍ سَمِعتُه مِنهُ. وَقدُ يُحَدّد أَحْياناً مَكانَ وَزمان رِوايَتِهِ عَن شَيْخِهِ، كَقولِهِ: أَخْبرَنا الشّيخُ أَبو المُظَفّر... بِمَجلسِ عَمّي الإمامِ في شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ سِتّ وَخَمْسينَ وَخمسِمائَةٍ، ثُمّ يَسوقُ الإِسْنادِ إلَى مُنْتَهاهُ، وَأَكْثرُ النّصوصِ التي رَواهَا إنّما هِيَ أَحاديثُ مَرْفوعَةٌ أَحْياناً بِآثارٍ وَحِكاياتٍ عَن بَعْضِ الصّالِحينَ، كَما أَنّهُ يَذْكُرُ سَنَةَ وَفاةِ شَيْخِهِ، وَقدْ يَأْتي في بَعْضِ الأَحْيانِ بِمكانِ وَفاتِهِ، وَقَد يَذْكرُ أَيضاً زَمانَ وِلادَةِ شَيْخِهِ.

وَيَذْكرُ في بَعضِ الأَحيانِ فَوائِدَ تَتَعَلّقُ بِذلكَ الشّيخِ، كَقَولِهِ في تَرْجَمةِ الشّبلِي: وَهوَ آخِر مَنْ حَدَّث عَن الزَّينبي. وَقولَهُ أَيضاً: سَمِعتُ علَى الشّيْخِ أَبِي زَرعةَ بِهذا الإِسْنادِ جَميعَ سُنَنِ ابنِ ماجَه.

وَأكبرُ شَيخٍ رَوَى عَنهُ في هَذهِ المَشْيَخَةِ: أَبو المُظَفّر هِبَةُ الله الشّبلِي، وَقَد تُوُفّي سَنَةَ (٥٥٧)، ثُمّ أَبو عبدِالله مُحَمّدُ بنُ عبدِالله البَيْضاوِي، وَسَلامة بنُ أَحْمَد، وَسالِم بنُ عبدِالسّلامِ، وَكلّهم مِمّن تُوُفّي سَنَةَ (٥٥٨)، وَيَليهم يوسُفُ بنُ مُحَمدِ الدَّمَشْقِي المُتَوَفّى سَنَة (٥٥٩).

أَما أَصْغَرُ شَيْخٍ رَوَى عَنهُ في هَذهِ المَشْيَخةِ فَهوَ أَحْمدُ بنُ مُحَمّد الأَبْهَري المُتَوَفّى سَنة (٥٧٧)، ثُمّ عَبدُالله بنُ مَنْصور، وَأَبو زَرْعةَ طاهِرُ بنُ مُحَمّد، وَكانتْ وَفاتُهُما سنَة (٥٦٧)، ثُمّ يَليهِما يَحيى بنُ بُندار المُتوفّى سَنة (٥٦٦).

وَلَم يَستوعب مُخَرِّجُ المَشيخَةِ جَميعَ مَشايِخِ الإِمام أَبي حَفْص السُّهْرَوردي، إذ وَجَدتُ أَنّهُ رَوَى عَن شَيوخٍ آخَرينَ لَم يُذْكَروا في هَذِهِ المَشْيَخَةِ، وَإِليكَ ذِكرَهُمْ مُرَتّبينَ عَلى حُروفِ الهِجاءِ، مَعَ تَرْجمتهِم بِاخْتِصار:

١ - أَبو الخَيرِ أَحْمدُ بنُ إِسْماعيل بنِ يُوسُفَ الطَّالِقاني القَزْويني الشّافِعِي، الإِمامِ العَلاّمَة الواعِظ، تُوُفّيَ سَنَة (٥٩٠)[1].

٢ - أَبو مُحَمّد عبدُالقادرِ الجَيْلاني، الإِمامُ العالِمُ الزّاهِدُ شَيخُ الإِسْلامِ، تُوُفّيَ سَنَة (٥٦١)، وَقالَ الذّهَبي: صَحِبَ شِهابُ الدّين السُّهْرَوردي الشّيخ عبدَالقادِر قَليلاً[2].

٣ - أَبو أَحْمد ضِياءُالدّين عَبدُالوهّابِ بنُ عَلِي بن عَلِي ابن سُكَينةَ البَغْدادِي، الإِمامُ العالِمُ الفَقيهُ المُحدّث المُعمَّر القُدوَةُ، تُوُفّيَ سَنة (٦٠٧)[3].

٤ - أَبو الفُتوحِ مُحَمّد بنُ مُحَمّد بنِ عَلِي الطائِي الهَمَذانِي، الإِمامُ الصّالِحُ

---

(١) روى عنه أبو حفص روايات كثيرة في عوارف المعارف، انظر على سبيل المثال: ص ٤٧، و ٦٥، و ٧١. وانظر ترجمته في: السير ٢١/١٩٠.

(٢) انظر: السير ٢٠/٤٣٩، و ٢٢/٣٧٤. وقد روى عنه أبو حفص بعض الروايات في عوارف المعارف، ومنها: ص ١٠٦.

(٣) روى عنه كثيراً في عوارف المعارف، انظر مثلاً في: ص ٦٢، و ١٣٤، و ١٣٦، وانظر ترجمته في السير ٢١/٥٠٢.

الواعِظُ المُحَدِّث، تُوُفِّيَ سَنَة (٥٥٥)، وَهُوَ صاحِبُ كِتابِ الأَرْبَعين المَشْهورَةِ[١].

٥ ـ تَوْثيق نِسْبة المَشْيخَةِ إلى مُؤَلِّفها:

لا شَكَّ في صِحَّةِ هَذِهِ المَشيخَةِ إلى الإمامِ أَبي حَفْص السُّهْرَوردي، وَيُمكنُ أن نَسْتدلّ عَلى ذَلكَ بِأمورٍ، مِنْها:

١ ـ الإِسْنادِ المُتَّصِل إلى مُؤَلِّفِها، وَسَنَذكرُه في الفَقَرَةِ القادِمَةِ.

٢ ـ ذَكَرَ هَذِهِ المَشْيَخَةَ جَمْعٌ مِنَ المُصَنِّفينَ، فقالَ الإِمامُ الذَّهَبِيُّ في تَرْجَمَةِ المُصَنِّفِ، حِينَما ذَكَرَ شُيوخَ أَبي حَفْص: لَهُ عَنْهُم جزْءٌ سَمِعْناهُ[٢].

وَذكرَها أَيضاً في مِعجَمِ شُيوخِهِ الكَبيرِ، في تَرجمةِ مُحَمّد بنِ عبدِالله بنِ عُمَرَ البَغْدادِي، فَقالَ: سَمِعَ مِنَ السُّهْرَوردي مَشْيَخَته. وَكَذا قالَ في طَبَقاتِ القُرّاءِ، في تَرْجَمةِ رُكْن الدّين الإِرْبِلِي[٣].

وَقرأَ هَذِهِ المَشْيخَةَ الإمامُ سِراجُ الدّين القَزْويني (ت: ٧٥٠هـ)، فقدْ قالَ: «كِتاب مَشْيخَةِ شيخِ الإِسْلامِ شَهابِ الدّين... السُّهْرَوردي رَحِمَهُ الله، مَعَ الأَحاديثِ الخَمْسَةِ المُلحقَةِ فِي آخرِها، قَرَأْتُهُ مِراراً كَثيرَةً عَلى شَيخِنا مُسندِ العِراقِ رَشيدِ الدّين أَبي عبدِالله مُحَمّد بنِ أَبِي القاسِمِ عَبدِالله بنِ عُمَرَ بن أَبي القاسِمِ السَّلامِي رَحِمَهُ الله، أَوّلَها يَومَ الأَحَدِ تاسِعَ عَشَرَ مِن مُحَرّم مِن

---

(١) ذكره الذهبي في السير ٣٧٤/٢٢ فيمن روى عنه المصنف، وانظر ترجمة أبي الفتوح في السير ٣٦٠/٢٠، واسم كتابه المذكُور: (كتاب الأربعين في إرشاد المسافرين إلى منازل المتقين). وقد طبع بتحقيق الدكتور علي حسين البواب.

(٢) السير ٣٧٤/٢٢.

(٣) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢٠٤/٢، وطبقات القراء ١١٧٨/٣ (تحقيق الدكتور أحمد خان).

سَنَة خَمْسٍ وَسَبْعِمائَةٍ، بِسَماعِهِ جَميعِ المَشْيخَةِ وَالأَحاديثِ المُلْحقةِ بِها عَلى شَيْخِهِ شَيخِ الإِسلامِ شَهابِ الدّينِ أَبي حَفْص عُمَرَ بنِ مُحَمّد بنِ عَبدِالله بنِ عمّويه السُّهْرَوردي يَومَ الأَحدِ السّادِسِ وَالعِشْرينَ مِن شَعْبان مِن سَنَة ثَمانٍ وَعِشرينَ وَسِتّمائَةٍ. . .» ثُمّ رَوى الحَديثَ الأَوّل مِنَ المَشْيخَةِ[1].

وَقالَ الإمامُ تَقيّ الدّين الفاسِي المَكّي فِي ذَيلِ التّقييدِ في تَرْجَمَةِ الإِمامِ أَبي هُرَيْرَة ابنِ الإِمامِ الذّهَبي ما فَحْواهُ: سَمِعَ مَشيخَةَ الشّيخِ شَهابِ الدّينِ السُّهْرَوردي مِن أَبي نَصْر مُحَمّد بْنِ مُحَمّد الشّيرازي بِإِجازَتِهِ مِنهُ[2].

وَكَذا قَرَأَها وَرَواها جَماعَةٌ مِنَ العُلَماءِ ذَكَرَهُم ابنُ فَهدٍ فِي مِعجَمِ الشّيوخِ. وَفي الدرّ الكَمينِ[3].

وَهيَ مِنَ الكُتُبِ التي رَواها الحَافِظُ ابنُ حَجَر في المِعجمِ المُفَهْرَسِ، فَقالَ: مَشيخَةُ الشّيخِ شهابِ الدّينِ السُّهْرَوردي، أَخْبَرَنا بِها أَبو هُرَيْرَةَ ابنُ الذّهَبِي إِجازَةً، أَنبَأَنا أَبِي، وَأَبو نَصْرٍ مُحَمّد بن مُحَمّد بنِ أَبي نَصْر ابن الشّيرازي سَماعاً، قالَ أَبي: أَنبَأَنا أَحْمدُ بنُ إِسْحاقَ الأَبْرَقوهي سَماعاً عَلَيهِ، أَنبَأَنا الشّيخُ شهابُ الدّينِ عُمَر بن مُحَمّد بن عمّويه السُّهْرَوردي سماعاً عَلَيهِ، وَقالَ ابن الشّيرازي: أَنبَأَنا السُّهرَوردِيّ فِي كِتَابِهِ عَالِيَاً. وَكَذا قَالَ فِي المُجمعِ المُؤَسس[4].

---

(١) مشيخة الإمام سراج الدين القزويني البغدادي، مخطوطة (ورقة ١٠٤ ـ أ ب)، وقد قمت بنسخ هذه المشيخة الحافلة تمهيداً لتحقيقها ثم نشرها إن شاء الله تعالى.

(٢) ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد للفاسي ٥٠٢/٢.

(٣) انظر: معجم الشيوخ لعمر بن فهد المكي ص ١٥٦، و ٢٤٩، و ٣٦٥، والدر الكمين بذيل العقد الثمين له أيضاً ٢٢٧/١.

(٤) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٣٣)، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١٤٧/٢.

وَقَالَ ابْنُ قَاضِي شُهْبَةَ فِيْ طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ: وَلَهُ مَشْيخَةٌ فِي جُزءٍ لَطِيفٍ[1]. وَكَذا قالَ ابْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ فِي الشَّذَرَاتِ[2].

وقالَ ابْنُ مُفلحٍ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ الهَاطِرا مِنْ طَبَقاتِهِ: حَدَّث عَنْهُ أبو حَفص السُّهْرَوردِيّ فِي مَشْيَخَتِهِ[3].

وَرواهَا العَلّامَةُ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الرُّودانِيّ فِي صِلَةِ الخَلْفِ[4].

وَذكَرها العَلّامَةُ مُحَمَّد بن جَعْفَر الكَتَّانِيّ فِي الرِّسَالَةِ المُسْتَطْرِفَةِ، وَالعَلّامَةُ مُحَمَّد عَبْدُالحَيّ الكِتّانِيّ فِي فَهْرَسِ الفَهَارِسِ[5].

وَقدْ رَوى الإمامُ الذَّهَبِيُّ حَدِيثَيْنِ بِإسْنَادِهِ إلى المُصَنِّفِ فِي مَشْيَخَتِهِ، انْظُر: الحَديثَ رَقم (٥) و (٦)، وَهَذا مِنَ أَظْهَرِ الأَدِلَّةِ عَلى تَحقُّقِ نِسْبَةِ المَشْيَخَةِ إلى مُؤَلِّفِهَا.

٣ - مِنَ الأَدِلَّةِ الأُخْرى عَلى صِحَّةِ نِسْبَةِ هَذِهِ المَشْيَخَةِ إلى الإمَامِ السُّهْرَوْرَدِيّ، أنّ الشُّيُوخَ المَذكورينَ فِيها هُمُ الشُّيوخ الّذينَ عُرِفتْ رِوايَته عَنْهُم، وَقدْ ذَكَرَهُمْ مُعْظَمُ مَنْ تَرْجَمَ لِلإمَامِ، كَمَا أَنَّهُ رَوى عَنْ بَعْضِهِم فِي كِتَابِهِ المَشْهُورِ بـ: (عَوارِفِ المَعارِفِ).

٦ - إسنادُ المَشْيَخَةِ:

قامَ الشَّيخُ أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ مُحمَّد بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَرَوَيْهِ الشَّيْبَانِيّ المُوصليّ، بِتَخْرِيجِ هَذِهِ المَشْيَخَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ العَلّامَةُ المُحدث

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٨١ - ٨٢.

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي الدمشقي ٧/٢٦٨.

(٣) المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح الحنبلي ٢/٣٦.

(٤) صلة الخلف بموصول السلف ص ٣٧٨.

(٥) انظر: الرسالة المستطرفة ص ١٤١، وفهرس الفهارس ٢/٦٤١.

أحْمَد بْنُ الصِّدِّيقِ الغُمَارِي مَعْنَى التَّخرِيجِ عِندَ المُحَدِّثِينَ، فَقَالَ: هُوَ تَصْنِيفُ مُعْجَمٍ أَوْ مَشْيَخَةٍ أَوْ جُزء حَديثي مُنْتَقى مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ، أَوْ مَسْمُوعَاتِ غَيرِهِ مِنَ المُعاصِرِينَ، بِأَنْ يَعْمَدَ إِلَى أُصُولِ سَماعاتِهِ فَيُجَرِّدَ مِنْهَا أَسْماءَ شُيوخِهِ الَّذينَ سَمِعَ مِنْهُمْ، أَوْ قَرأَ عَلَيْهِمْ، أَوْ أَجازَوا لَهُ، وَيُرَتِّبَهُمْ إِمَّا عَلى حُروفِ المُعْجَمِ فَيُسَمَّى مُعْجَماً، أَوْ عَلى تَرْتِيبِ الأَكْبَرِ وَالأَقْدَمِ سَماعَاً، أَوِ الأَعْلَى إِسْنَاداً، أَوْ عَلى حَسَبِ البُلْدَانِ، فَيُسَمَّى مَشْيَخَةً، وَيُورِدُ فِي تَرْجَمَةِ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُم ما يَنْتَقيهِ مِنَ الأَحاديثِ الْعالِيَةِ الإسْنادِ، أَوْ الغَريبَةِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[1].

وَقَدْ رَوَى هَذِهِ المَشْيَخَةَ أَبو الْمَعالي أَحْمَدُ بن إِسْحاقَ الأَبَرْقُوهي عَنِ الإمام شِهابِ الدِّينِ السُّهْرَوَرْدي، وَرَواها عن الأَبَرْقُوهي الْقاضي عِمادُ الدِّين أَبو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الشيرازي، وَإِلَيْكَ تَرْجَمَةَ المُخَرِّجِ، وَرُواةَ المَشْيَخَةِ:

١ ـ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بنِ أَبي جَرَويه الْشيباني الْموصِلي، حَدَّثَ بِبَغْدادَ، وَكانَ فاضِلاً ثِقَةً، تُوُفِيَ بِالْموصِلِ في رَمَضانَ سَنَةَ ٦٢٢[2].

٢ ـ الأَبَرْقُوهي: الإمامُ أَحْمَدُ بنُ إِسْحاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْمُؤَيِّدِ بن عَلِي شِهاب الدِّينِ أَبُو الْمَعالي الهَمَذاني ثُمَّ الْمَصْرِيّ، الشَّيْخُ الزّاهِدُ المُعَمَّرُ، كانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً مُقْرِئاً، وُلِدَ سَنَةَ (٦١٥)، وَتُوُفي سَنَةَ (٧٠١)[3].

---

(١) حصول التفريج بأصول التخريج للعلامة المحدث أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى ص ١٣.

(٢) انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٢١، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/٣٦٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٢/١٨٠.

(٣) انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/٣٧، وبرنامج الوادي آشي ص ١٠٥، وشذرات الذهب ٩/٨.

٣ - اِبْنُ الشِّيرَازي: هُوَ عِمادُ الدِّينِ أَبو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ الْقاضي تاجِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ مَحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن هِبَةِ الله الشِّيرازيُّ الشّافِعِيُّ، كانَ إِماماً مُتْقِناً ثِقَةً، تُوُفي سَنَةَ (٧٤٩)[١].

٧ - وَصْفُ مَخْطوطَتَيْ المَشْيَخَةِ:

اعْتَمَدْتُ في تَحْقيقِ مَشْيَخَةِ شِهابِ الدِّينِ السُّهْرَوَرْدي عَلى نُسْخَتَيْنِ خَطِّيَّتَيْنِ، لا يوجَدُ غَيْرُهُما - حَسْبَ عِلْمي - وَإِلَيْكَ وَصْفاً لَهُما:

النُّسْخَةُ الأُولى: وَهِيَ نَسْخَةُ الأَصْلِ، مُصَوَّرَةٌ مِنْ مَكْتَبَةِ تْشِسْتِرْبيتي بِدِبْلِنْ[٢]، وَمِنْها صورَةٌ في مَرْكَزِ جَمْعَة الْماجِدِ للثَّقافَةِ وَالتُّراثِ بِدُبَيْ، وَتَقَعُ في (١١) وَرَقَةً، وَهِيَ نُسْخَةٌ مُتْقَنَةٌ، وَقَدْ عُورِضَتْ بِأَصْلٍ صَحيحٍ، وَفي آخِرِها سَماعُ الإمامِ الأَبَرْقُوهي عَلى الإمامِ شِهابِ الدِّينِ السُّهْرَوَرْدي.

وَيوجَدُ في أَوَّلِها سَماعُ جَماعَةٍ مِنَ الْعُلَماءِ عَلى راويها الإمامُ الأَبَرْقُوهي، هَذا نَصُّهُ: (سَمِعَ جَميعَ هَذِهِ المَشْيَخَةِ الْمُخَرَّجَةِ مِنْ رِواياتِ الشَّيْخِ الْعالِمِ الْقُدْوَةِ شِهابِ الدِّينِ أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالله السُّهْرَوَرْدي عَنْ شُيوخِهِم رَحِمَهُمُ الله تَعالى: عَلَى الشَّيْخِ الْعالِمِ الفاضِلِ شِهابِ الدِّينِ أَبي الْمَعالي أَحْمَدَ بن إِسْحاقَ بن مُحَمَّدِ بن الْمُؤَيَّدِ الأَبَرْقُوهي، بِسَماعِهِ مِنَ الْمُخَرَّجِ لَهُ الشَّيْخِ شِهابِ الدِّينِ أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ السُّهْرَوَرْدي عَنْ شُيوخِهِ، بِقِراءَةِ الشَّيْخِ الْعالِمِ شَمْسِ الدِّينِ محمدِ بْنِ

---

(١) انظر: الوفيات لمحمد بن رافع السلامي ٩٤/٢، وتعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي في النبلا لتقي الدين الفاسي ص ٧٧.

(٢) وقد حصلت على صورتها من الأخ الكريم الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي أستاذ الحديث النبوي وعلومه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، شكر الله سعيه، وجزاه خيراً، وبارك فيه.

عبدِالرحْمٰنِ بْنِ سامةَ الطائي[1]: القاضي العالِمِ كمالِ الدينِ أَبي الْقاسِمِ أَحْمَدَ بن الْقاضي عِمادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن هِبَةِ الله الشِّيرازِيّ[2]، وَابْنُ أَخيهِ الْقاضي عِمادُ الدِّينِ أَبو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ الْقاضي تاجُ الدِّينِ أَحْمَدُ[3]، وَالْقاضي نَجْمُ الدِّينِ عَلِيّ بن مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بن هِلالِ الأَزْدِيّ[4]، وَوَلَدُهُ الْقاضي شِهابُ الدِّينِ عَبْدُالله[5]، وَفَتَاهُ سَنْجرُ بنُ عَبْدِالله الجَزَري[6]، وَتاجِ الدّين أَحْمَد ابنُ نَجْمِ الدّينِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِالعزيزِ بنِ الدّجاجِيَة، وَوَلَدُهُ نَجْمُ الدّينِ مُحَمّد[7].

وَصَحّ وَثَبَتَ يَوْمَ الأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتا مِنْ جَمادَى الأُولَى سَنَةَ تِسْعَ وَتِسْعين وَسِتّمائَةٍ، بِالجامِعِ الطُّولوني...

النّسْخَةُ الثّانِيَةَ: وَهِيَ مُصَوّرَةٌ مِنْ مَكْتَبَةِ الجَامِعَةِ الإِسْلامِيّةِ بِالمَدينَةِ المُنَوّرَةِ ـ عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصّلاةِ وَأَتَمّ التّسْليم ـ عَنِ الأَصْلِ المَحْفوظِ في دارِ الكُتُبِ المَصْرِيّةِ، وَرُمِزَتْ لَها بِحَرْف (م)، وَتَقَعُ في سَبْعِ أَوْراقٍ، وَهِيَ نَسْخَةٌ جَيّدةٌ إِلَى حَدّ كَبيرٍ، إِلاّ أَنّها لا تَرْقَى إِلى مُسْتَوَى النّسْخَةِ السّابِقَةِ،

---

(١) كان إماماً عالماً متقناً، توفي سنة (٧٠٨)، انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/٢٠٩.

(٢) محدث فقيه، وكان خيّراً متواضعاً، توفي سنة (٧٣٦)، انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ١/١٧٧ ـ ١٧٨.

(٣) تقدمت ترجمته في الفقرة السابقة.

(٤) ذكره الذهبي في المعجم الكبير ٢/٩٤، وقال: كان إماماً محدثاً ثقة، توفي سنة (٧٢٩)، وذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/٦٨.

(٥) كان ثقة خيِّراً سمع من الأبرقوهي بالقاهرة، توفي سنة (٧٤٤)، انظر: الدرر الكامنة ٢/١٦٩ ـ ١٧٠.

(٦) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/١٠٣، وقال: سمع من الأبرقوهي، توفي سنة ٧٦٩، وكذا ذكره محمد بن رافع السلامي في الوفيات ٢/١٨.

(٧) ذكره ابن رافع في الوفيات ٢/٢٣١ ـ ٢٣٢، وذكر أنه توفي سنة (٧٦١).

بالإضافةِ إلَى أَنّها كُتِبَتْ بِخَطٍّ سَيّئٍ، وَلَيْسَ فِيها سَماعات، وَكاتِبُها مُحَمّدُ بنُ مَسعودِ بنِ المُظَفّر، وَهُوَ يَرْويها عَن أَبي حَفْص عُمَرَ بنِ عَلِيّ بن عُمَرَ بنِ عَلِيّ القَزْويني الشّافِعي، عَن رَشِيد الدّين أَبي عَبْدِالله مُحَمّد بنِ أَبي القاسِم عبدِالله بنِ عُمَرَ بن أَبي القاسِمِ المُقْرِئِ السّلامي، عَن الشّيْخ شَهابِ الدّين عُمَر السُّهْروردي، وَإِلَيْكَ تَرْجَمَتَهُم بِاخْتِصارٍ:

١ - مُحَمّد بنُ مَسْعود بنِ المُظَفّر، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَة.

٢ - أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيّ القَزْويني الشّافِعِي، مُحَدّثٌ فَقيهٌ مُتْقنٌ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٨٣)، وَتُوُفيَ سَنَة (٧٥٠)[١].

٣ - أَبو عَبدِالله مُحَمّدُ بنُ أَبي القاسم عبدالله بنِ عُمَرَ البَغْدادِي الحَنْبَلِي، المَعْروفُ بِالرّشيدِ، مسند العِراقِ، كانَ إماماً عالماً مُقرِئاً ثِقَةً، قالَ الذّهَبِي: سَمِعَ مِنَ السُّهْرَوردي مَشْيَخَتَهُ، وُلِدَ سَنَة (٦٢٢)، وَتُوُفّيَ سَنَة (٧٠٧)[٢].

وَرَوَى الإمامُ الرّشيدُ المَشيَخَةَ عَنِ الشّيخِ شِهابِ الدّينِ السُّهْرَوردي يَوْمَ الأَحَدِ السّادِسِ وَالعِشْرينَ مِنْ شَعْبانَ سَنَةَ ثَمانٍ وَعِشرينَ وَسِتّمائَةٍ، وَقالَ: (وَهُوَ أَوّلُ حديثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَعقب فَراغِها أَلْبَسَنِي خِرْقَة التّصَوُّفِ)، ثُمّ بَدَأَ بسَرْدِ المَشْيَخَةِ.

وَقَد جاءَ فِي فَهرسِ مَخْطوطاتِ مَكتَبَةِ الجامِعَةِ الإِسْلامِيّةِ ما نَصُّه: (مَشيخَة الكَازروني مُحَمّد بنِ مَسْعودِ بنِ مُحَمّد بن مَسْعود البِلياني، المُتَوَفّى سَنَة ٧٥٨) وَهُوَ خَطَأ، وَلَيْسَ لِلْكَازروني عِلاقَةٌ بِهَذا الكِتابِ، وَالكتابُ إِنّما هُوَ مَشْيخَةُ الإمامِ السُّهْرَوردي، وَالحَمْدُ لله الذي وَفّقَني إِلى مَعْرِفَةِ ذلِكَ.

وَمِن مَزايا هَذِهِ النّسخةِ أَنّ الناسِخَ أَثبتَ بعدَ نِهايةِ المَشيخةِ شَيخاً آخرَ

---

(١) انظر: ذيل التقييد للفاسي ٢٣١/٣، والدرر الكامنة ١٠٦/٣.

(٢) انظر: معجم شيوخ الذهبي الكبير ٢٠٤/٢، وذيل التقييد للفاسي ٢٤٢/١.

هوَ الشّيخُ مَعْمَر بنُ الفاخرِ، وَهوَ الشّيخُ السّادس عَشَرَ، وَروى خَمسةَ أَحاديثَ مِن طَريقِ هَذا الشّيخ، كما أَنّ فيها مزيّة أُخرَى، وَهِيَ أَنّ النّاسخَ حَدّد بِدقّةٍ زمنَ سماعِ الشّيخِ شِهابِ الدّينِ لِبعضِ شُيوخِهِ بِاليومِ والشّهرِ، وَكذلِكَ حَدّدَ طَريقةَ روايةِ شِهابِ الدّينِ عنِ الشّيخِ، كَقولِهِ مَثلًا: (أَخبرَنا أَبو القاسِمِ... قِراءةً عَليهِ وَأَنا أَسمعُ في يومِ الجُمُعَةِ ثاني عَشرَ رَبيعِ الآخرِ... إلخ) وَهذهِ الإِضافة لا توجَدُ تَقريباً في نُسْخةِ الأَصلِ.

وَمِنَ الفُروقاتِ بينَ النّسْخَتيْنِ، أَنّ النّاسِخَ في النّسخةِ التي اتّخَذْتها أَصْلًا كانَ يَحيلُ في الإِسْنادِ الذي يَتكرّرُ إِلى ما قَبلِهِ، فَيقولُ: (وبِهِ) ثُمّ يَذكرُ بقيّةَ الإِسنادِ، أَما النّسخةُ الأُخْرى فإِنّهُ كانَ يُكرّرُ الإِسنادِ كما جاءَ قَبلَهُ، وَلا بَأسَ أنْ نَذْكرَ مِثالًا لِذلكَ، قالَ: أَخبرَنا أَبو بَكرٍ سَلامَةُ بنُ أَحمدَ... أَخبرَنا أَبو الخَطّابِ نَصر بنُ أَحْمَدَ بنِ البَطرِ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحمّد بنُ أَحمدَ بن رِزْقَويه، أَخبرَنا أَبو عَلِي إِسماعيلُ بنُ مُحمّد الصّفار، حَدّثنا مُحمّدُ بنُ سِنان،... حَدّثنا بِشرُ بنُ عُمَرَ، حَدّثَنا لَيثٌ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ، عَنْ أَبي الخَيرِ، عَنْ سَعيدِ بنِ يَزيد، أَنّ رَجلًا قالَ لِرَسولِ الله ﷺ... الحَديث. ثُمّ رَوَى الشّيخُ شِهابُ الدّينِ حَديثاً آخرَ لِشيخِهِ سَلامَه، فَقالَ: وبِهِ، قالَ محمّد بنُ سِنان: حَدّثَنا أَبو عاصِم... إلخ. فَقولُه (وبِهِ) يَعني أَنّ الإِسنادَ مُكرّرٌ لِما سَبقَ، ثُمّ يَلتقِي بِالمُحَدّثِ مُحَمّدِ بن سِنان، وَقدِ اسْتعمَلَ المُحَدّثونَ هَذِهِ اللّفْظَةِ للاختصار[1]، بَينما نَجدُ النّسخةَ الأُخْرَى تكَرّر الإِسنادِ الثانّي كما جاءَ في الذي قَبلهُ، وَهُوَ تَكرارٌ لا حاجَةَ إِليهِ، وَقدِ اعْتمدْتُ عَلى ما جاءَ في الأَصْلِ.

---

(١) انظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي ١٩٢/٣، باب الرواية من النسخ التي إسنادها واحد.

٨ ــ الخطواتُ المُتّبعةُ في تَحقيقِ المَشْيخَةِ:

١ ـ نَسَخْتُ الكِتابَ عَلى نسخةِ الأَصْلِ، ثُمّ قابَلْتُهُ على نَسخةِ (م)، وَقدْ وَضعْتُ ما كانَ مِنْ زِيادَةٍ مُهِمّة في هَذِهِ النّسخةِ بينَ مَعْقوفَتينِ، وَلمْ أُشرْ إِلى هَذا في الحاشِيَةِ حِرصاً عَلى عَدَمِ الإِطالَةِ، وَقدْ أُنَبّهُ إِلى ذلِكَ إِنِ اقْتضَتِ الحَاجةُ.

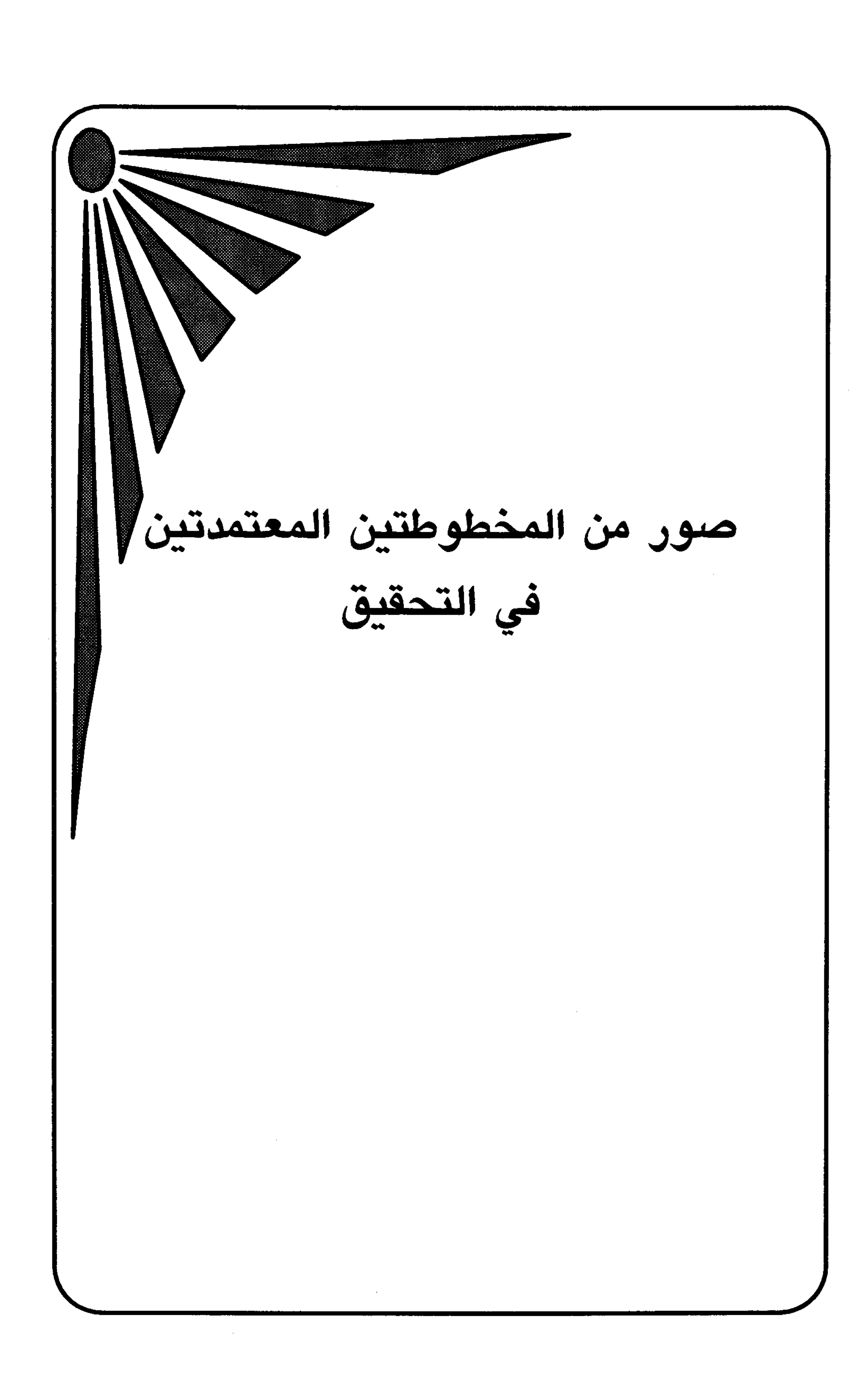
٢ ـ ثُمّ خَدَمتُ النّصّ بِالتّخريجِ، وَالضّبطِ بِالشّكلِ، وَترقيم أَحاديثِهِ وَآثارِهِ، وَالتّعريفِ بِبعضِ رِجالِ الإِسْنادِ مِمّن يَحتاجُ إِلى تَعريفٍ، وَأَرجعْتُ صِيَغَ الأَداءِ المُخْتصرَةِ إِلى أَصلِها.

٣ ـ كَما وَضَعْتُ دِراسَةً ذَكَرْتُ فِيها تَعْريفاً بِالإِمامِ شِهابِ الدّينِ السُّهْرَوردي، وَبِمشيختِهِ.

٤ ـ ختمت الكتاب بوضع فهارس تكشف عن محتوياته.

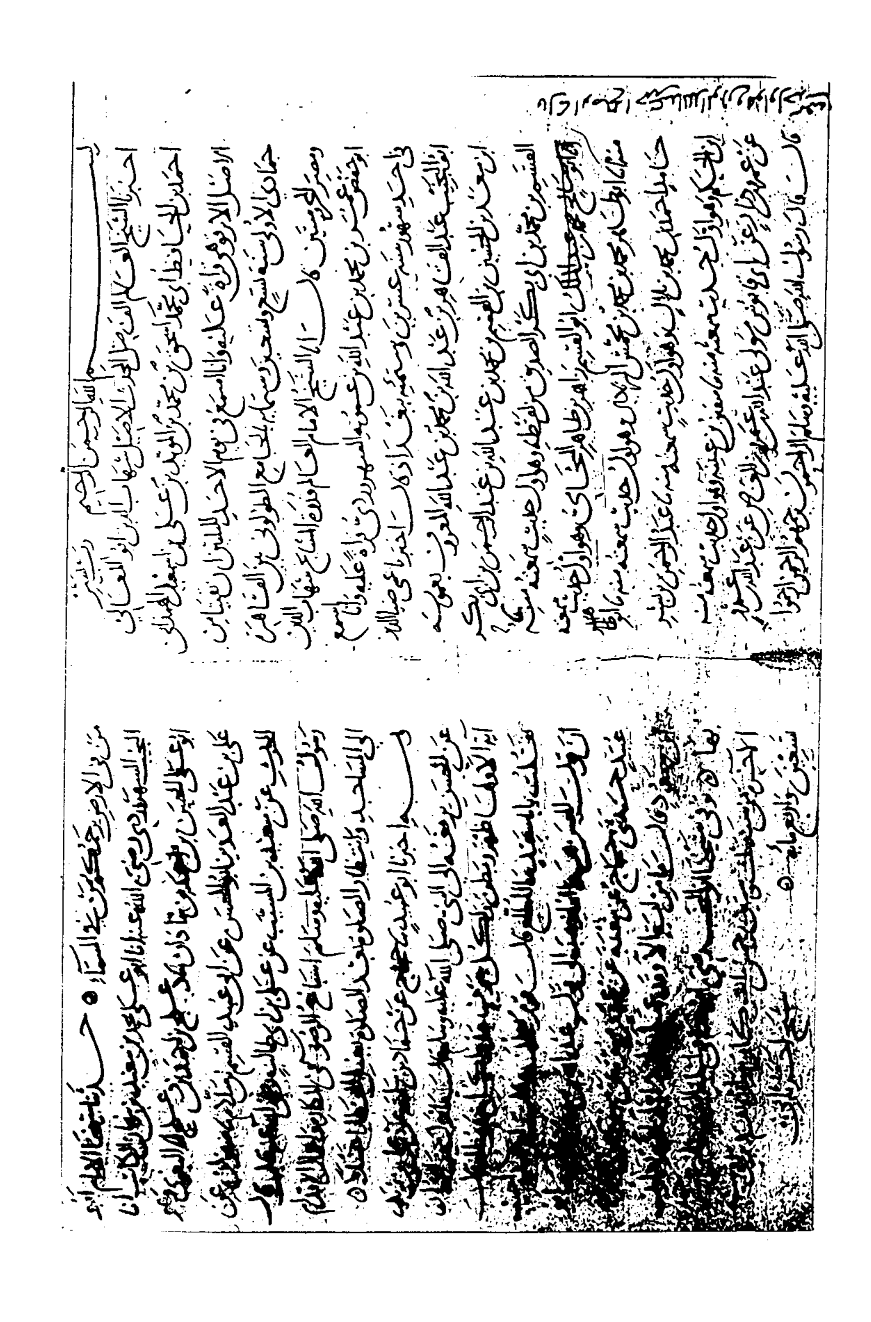
وَالله نَسأَلُ التّوفيقَ وَالسّدادَ وَحُسنَ الخاتِمَةِ، وَنَخْتِمُ مُقدّمتَنا هَذِهِ بِدعاءٍ كانَ عبدُالله بنُ مَسعودٍ رَضيَ الله عنهُ يَدعو بِهِ، وَقدْ سَمِعَهُ النّبي ﷺ فَأَقَرّه عَليهِ، وَهَذا الدُّعاءِ رواهُ الإِمامُ شِهابُ الدّين السُّهْرَوردي في المَشيخَةِ، فَقالَ: (اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلكَ إِيماناً لا يَرْتدّ، وَنَعيماً لا يَنْفَدُ، وَمُرافقةَ مُحمّد ﷺ في أَعْلَى عَليّين، فِي جِنانِهِ جِنانِ الخُلدِ) آمين آمين يا ربّ العالَمينَ، وصلى الله عَلى سَيّدِنا مُحمّد وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ إِلى يَومِ الدّين.





صور من المخطوطتين المعتمدتين في التحقيق





الورقة الأولى من النسخة الأولى

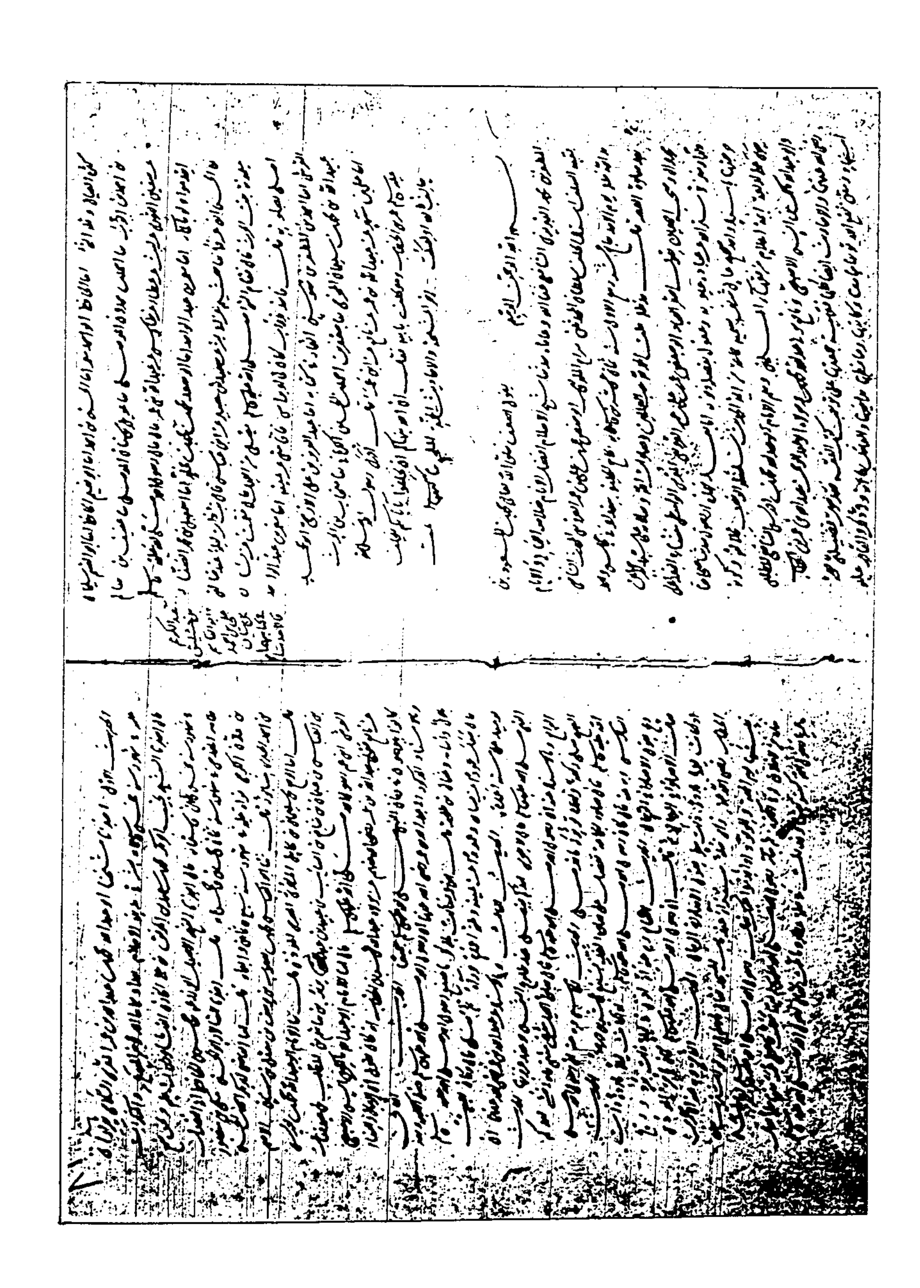
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض
العدو مخافة أن يناله العدو ٥ حدثنا سعدان نا عبد الله بن
واقد الحراني أبو قتادة عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تفطر قدماه فقيل له
أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا ٥ حدثنا سعدان نا أبو معوية عن عاصم الأحول عن
بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنظرت إليها قال قلت لا قال فانظر إليها فإنه أحرى
أن يؤدم بينكم قال سعدان يعني أن يدوم بينكم ٥ حدثنا
سعدان نا [illegible] الكندي عن عمرو بن قيس الملائي عن علقمة بن مرثد
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٥ آخرها ٥

عورض بأصله

سمع جميع هذا الجزء [illegible] على [illegible] أبي حفص عمر بن عبد الله بن عمويه السهروردي
عن [illegible] الدكر [illegible] أبي حفص عمر بن محمد السهروردي عن [illegible] رحمهم الله [illegible]
[illegible] أحمد بن محمد [illegible] رحمهم الله تعالى
[illegible] سنة [illegible] بغداد والحمد لله [illegible] وصلى الله على محمد وآله [illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة الأولى

الورقة الأولى من النسخة الثانية



الورقة الأخيرة من النسخة الثانية

مَشْيَخَةُ شِهابِ الدِّينِ أبي حَفْصٍ عمرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالله بْنِ عَمَّوَيه السُّهْرَوَرْدِيِّ، عَنْ شُيوخِه

تخريج الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي جَرَوَيه الشَّيْباني المَوْصِليِّ له

روايةُ : الشيخِ العالمِ أبي المَعَالي أحمدَ بن إِسحاقَ بن محمد بن المؤيد بن علي الأَبَرْقُوهيِّ، عنه

روايةُ : القاضي رئيسِ الشَّام عِمادِ الدِّين أَبي الفضل محمد بن القاضي تاج الدين أَحْمد بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ هبةِ الله الشِّيرازِي، عنه

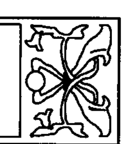


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ربّ يسّــر

أَخبرنا الشيخُ العالـمُ الفاضلُ المحدِّث الأَصيلُ شِهابُ الدِّين أَبو المَعالي أَحْمَد ابن الحافِظ أَبي مُحَمَّد إِسْحاق بن مُحَمَّد بن المؤيِّد بن عليّ بن إِسماعيل الهَمَذاني الأصلِ الأَبْرَقُوهي، قراءةً عليهِ وَأَنا أَسمعُ، في يومِ الأحدِ لِليلتيْن بَقيتا مِن جُمَادى الأولى، سنة تسع وتسعين وستمائة، بالجامع الطُّولُوني بينَ القاهِرة وَمصرَ المحرُوستين[1]، قالَ: أَخبرَنا الشيخُ العالـمُ قِدوةُ المَشايخِ شِهابُ الدِّينِ أَبو حَفْصٍ عمرُ بن مُحمَّد بن عبدِالله بن عَمُّويَه السُّهْرَوردِيُّ، قِراءةً عَليهِ وَأَنا أَسمعُ، في أَحدِ شُهورِ سنة عشرين وستمائة، ببغدادَ، قال:

(١) هذا الجامع بناه والي مصر أحمد بن طولون، وفرغ من بنائه سنة ٢٦٦، ينظر: حسن المحاضرة ٢/٢٤٦.



[الشيخُ الأولُ]

١ ـ أَخبرنا [الشَّيخُ الإمامُ شيخُ الإسلامِ] عَمِّي ضياءُ الدِّين أبو النَّجِيبِ عبدُالقاهر بن عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالله، المعروفُ بعَمُّوَيه، ابن سَعْد بن الحُسَينِ بن القاسِمِ [بن عَلْقمةَ بن النضر بن مُعاذ][1] بن عبدِالرحْمنِ بن أَبي بَكر القاسِمِ بن مُحَمَّد بنِ أَبي بَكْر الصّدِّيق، من لفظه ـ وهوَ أَوّلُ حَديثٍ سَمعتُه منهُ ـ حدّثنا أَبو القاسِمِ زَاهِرُ بن طاهر الشحَّاميُّ [2] ـ وَهو أَوّل حديثٍ سمعتُه منه ـ قال: حَدّثنا أَبو صالح أَحمد بن عبدالملك المؤذن[3] ـ وهو أول حديثٍ سمعتُه منه ـ أَخبرَنا أَبو طاهر مُحمّد بن محمد بن مِحْمِش الزِّيادِيُّ ـ وَهو أَوَّل حديثٍ سمعتُه منهُ ـ أَخبرَنا أَبو حامد أَحمد بن مُحَمَّد بن بِلال [4] ـ وَهوَ أول حديثٍ سمعتُه منهُ ـ حَدّثنا عَبدالرحَمن بن بِشْرِ بن الحَكمِ[5] ـ وَهوَ أَوّلُ حديثٍ سمعتُه منهُ ـ حَدّثنا سُفيانُ بن عُيينة ـ وَهوَ أولُ

---

(١) هذه الزيادة من السير، وجاء في الأصل: (بن محمد بن عبدالله) ولم أجد هذه النسبة في المصادر التي رجعت إليها، وجاء في م: (بن النضر بن القاسم).

(٢) هو النيسابوري، الإمام العالم المحدث المعمِّر، كان مسند خراسان، توفي سنة ٥٣٣، انظر: السير ٩/٢٠.

(٣) الإمام الحافظ الزاهد محدث خراسان ومسندها، توفي سنة ٤٠٧، انظر: السير ٤١٩/١٨.

(٤) هو أبو حامد النيسابوري، المعروف بالخشاب، الشيخ المحدث المسند الصدوق، توفي سنة ٣٣٠، انظر: السير ٢٨٤/١٥.

(٥) هو أبو محمد النيسابوري، ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

حديثٍ سمعتُه منه ـ عن عمروِ بنِ دينارٍ، عَن أَبي قَابُوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاصِ، عن عبدِالله بن عَمرو، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «**الرَّاحِمُوَن يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، أرحَموا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ /مَنْ في السَّمَاءِ**»[1]. [٢ب]

٢ ـ حَدَّثنا شَيخنا الإِمام أَبو النَّجِيبِ السُّهْرَوردي رَضيَ الله عنهُ، أَخبَرنا أَبو عَلِي مُحمَّد بن سعيد بن نَبْهانَ الكَاتِبُ[2]، أَخبرنا أَبو عليّ الحَسنُ بن أَحمد بن شَاذانَ[3]، حَدَّثنا دَعْلَجُ بن أحمدَ بن دَعْلجٍ[4]، أَخبَرنا البَغَوِيُّ ـ وَهو عَليُّ بن عبدِالعزيزِ أَبو الحَسن[5] ـ عن أَبي عُبَيدِ القَاسِمِ بنِ سَلَّام، حدَّثنا صفوانُ[6]، عنِ الحَارِثِ[7]، عن سَعيدِ بن المسيب، عَن عَليّ بنِ أَبي طالب رَضيَ الله عنهُ، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إِسْبَاغُ الوُضُوءِ في المَكَارِه، وَإِعمَالُ الأَقْدامِ إِلى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعدَ الصَّلاةِ، تَغْسِلُ الخَطَايا غَسْلاً**»[8].

---

(١) الحديث صحيح. وقد صححه الترمذي، والحاكم، وابن دقيق العيد في الاقتراح ص ٤٤٢، وغيرهم. لكن التسلسل لا يصح، إذ ينقطع من بعد سفيان بن عيينة.
رواه الحميدي في مسنده)٥٩١)، وأحمد ١٦٠/٢، وأبو داود (١٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، والحاكم ١٥٩/٤، بإسنادهم إلى سفيان به.

(٢) هو البغدادي الكرخي، الإمام الكبير مسند وقته، توفي سنة **٥١١**، انظر: السير **٢٥٥/١٩**.

(٣) هو أبو علي البغدادي، الإمام المحدث الثقة المسند، توفي سنة **٤٢٥**، انظر: السير **٤١٥/١٧**.

(٤) هو أبو محمد السجستاني البغدادي، الإمام المحدث الفقيه المسند، توفي سنة **٣٥١**، انظر: السير **٣٠/١٦**.

(٥) هو ابن المرزبان البغدادي، نزيل مكة، الإمام الحافظ الثقة، أخذ القراءات عن أبي عبيد، توفي سنة **٢٨٦**، وقيل: بعدها، انظر: السير **٣٤٨/١٣**.

(٦) هو صفوان بن عيسى أبو محمد البصري، ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٧) هو الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب المدني، وهو صدوق، روى له مسلم والبخاري في خلق أفعال العباد وغيرهما.

(٨) إسناده صحيح، رواه عبد بن حميد (٩١)، والحاكم ١٣٢/١، من طريق صفوان بن عيسى به. وقد رواه المصنف: عوارف المعارف ص ٨٢.

٣ ـ وبهِ، أَخبرَنا أبوعُبَيد، حدَّثنا حَجَّاجٌ[١]، عن حَمَّادِ بن سَلَمَة، عن عليِّ بن زَيْدٍ، عن الحَسَن، يرفعُه إلى النبيِّ ﷺ، قال:

«ما نَزَلَ مِنَ القُرآنِ آيةٌ إلاّ ولَها ظَهرٌ وبَطْنٌ[٢]، ولكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ[٣]، ولكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ». قال: فقلتُ: يا أبا سَعيد، ما المُطَّلَعُ؟ قال: قومٌ يَعْمَلُونَ بهِ[٤].

قالَ أبو عُبَيد: أَحْسَبُ أنَّ قَوْلَ الحَسَنِ هَذا، إنَّما ذَهَبَ إلى قولِ عبدِالله بْنِ مَسْعُودٍ.

قالَ أبو عُبَيد: حَدَّثني حَجَّاجُ، عن شعبةَ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن مُرَّةَ[٥]، عَن عبدِالله بن مَسعود، قال: **«ما مِنْ آيةٍ إلا وقد عَمِلَ بها قَوْمٌ، أَوْ لَها قوْمٌ يَعْمَلُونَ بِهَا[٦]»**.

تُوفِّي شَيْخُنا أبو النَّجِيب رضي الله عنه في لَيْلَةِ السَّبْتِ ثَامنَ عشَرَ

---

(١) هو حجاج بن المنهال البصري.

(٢) قال البَغَوي في شرح السنة ١/٢٦٣: اختلفوا في تأويله. ثم ذكر الأوجه فيه، ومنها قولهم: معنى الظهر والبطن، التلاوة والتفهم، كأنه يقول: لكل آية ظاهر، وهو أن يقرأها كما أنزلت، وباطن وهو التدبر والتفكر، ثم التلاوة إنما تأتي بالتعلم والحفظ والدرس، والتفهم إنما يكون بصدق النية، وتعظيم الحرمة، وطيب الطعمة.

(٣) قال البَغَوي: أي لكلِّ حرف حدّ في التلاوة ينتهي إليه، فلا يجاوز، وكذلك في التفسير، ففي التلاوة لا يجاوز المصحف الذي هو الإمام، وفي التفسير لا يجاوز المسموع.

(٤) قال البغوي: أي لكل حد مصعد يصعد إليه من معرفة علمه، ويقال: المطلع هو الفهم، وقد يفتح الله تعالى على المتدبر والمتفكر فيه من التأويل والمعاني ما لا يفتح على غيره، وفوق كل ذي علم عليم.

(٥) هو مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي، وهو مرة الطيب، تابعي ثقة ثبت.

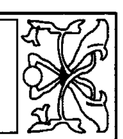
(٦) رواه المصنف في عوارف المعارف ص ٥٣ عن شيخه أبي النجيب به. ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن ١/٢٧٧، وفي غريب الحديث ٢/٢٣٩. ومن طريقه: البغوي في شرح السنة ١/٢٦٢ ـ ٢٦٣.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١/٥٥٠، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائل القرآن، وأبي نصر السجزي في الإبانة.

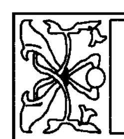
جُمَادَى الآخِرَة مِنْ سنةِ ثَلَاثٍ وستِّينَ وَخمسمائة [ودُفِن مِنَ الغَدِ بمدرستِهِ عَلَى شاطئ دِجلة] وَكانَ مَولِدُه تقديراً في سنةِ تسعينَ وَأربعمائة[1]/ . [٣أ]

❁ ❁ ❁

(١) كان أبو النَّجِيب إماماً عالماً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، وكان زاهداً عابداً، ولد بسُهرورد، وقدم بغداد واستوطنها، وكان يعظ الناس في مدرسته، وعندما توفي دفن فيها وما زال قبره ظاهراً إلى يومنا هذا. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٧٥/٢٠، وتاريخ الإسلام ص ١٦٣، وفي حاشيتهما مصادر ترجمته. وكان الإمام أبو حفص ملازماً لأبي النجيب، فقد ذكر في عوارف المعارف ص ١٣٩ ما نصه: ورأيت شيخنا ضياء الدين أبا النجيب، وكنت معه في سفره إلى الشام، ثم ذكر حادثة في تواضع أبي النجيب. وذكر في ص ١٨٥ هدي أبي النجيب في اللباس فقال: وقد كان شيخنا أبو النجيب السهروردي رحمه الله لا يتقيد بهيئة من الملبوس، بل كان يلبس ما يتفق من غير تعمد تكلف واختيار، وقد كان يلبس العمامة بعشرة دنانير ويلبس العمامة بدانق، وقد مرَّ هذا.



شيخٌ آخر ثانٍ



٤ ـ أَخبرنا الشَّيخ أَبو المظفرِ هبةُ الله بن أَحمَد بن مُحَمَّد الشِّبْلي رحمهُ الله، قراءةً عليهِ وَأنا أَسمع، بمجلسِ عَمِّي الإمام رضيَ الله عنه، في شهرِ رمضان سنةَ ستّ وَخَمسين وَخَمسمائةٍ، أَخبرنا الشَّريفُ الزاهدُ أبو نَصْرِ محمدُ بن محمدِ بن عليٍّ الزَّيْنَبيُّ[١]، قِراءةً عليهِ وَأَنا أَسمع، في شهرِ ربيعِ الأولِ سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، أَخبرنا أَبو طاهر محَمَّد بن عبدِالرحمَن بن العَبّاس بن عبدِالرحْمَن المُخَلِّصُ[٢]، قِرَاءةً عليهِ وَأَنا حاضرٌ، في سنة تِسعين وَثلاثمائة، حَدَّثنا أبو القاسم عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالعزيز البَغَويُّ[٣]، أَخبرَنا أبو نَصر التَمَّارُ[٤]، حَدَّثنا القاسم بن الفضل

---

(١) هو أبو نصر العباسي الهاشمي البغدادي، كان محدّثاً مسنداً زاهِداً، ولد سنة ٣٨٧، وتوفي سنة ٤٧٩ انظر: السير ١٨/٤٤٣.

(٢) المُخَلِّص ـ بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام المشددة ـ: نسبة لمن يُخَلِّصُ الذَّهَب من الغِشّ ويفصل بينهما، وكان أبو طاهر من أهل بغداد، وكان ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث، توفي سنة ٣٩٣، وله ثمان وثمانون سنة. انظر: الأنساب ٥/٢٢٨، والسير ١٦/٤٧٨.

(٣) هو أبو القاسم البغدادي الدار والمولد، الإمام الحافظ الحجة المُعَمَّر المُسْنِد، توفي سنة ٣١٧، وقد استكمل مئة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً. انظر: السير ١٤/٤٤٠.

(٤) التَّمار ـ بفتح التاء المنقوطة وتشديد الميم ـ هذه النسبة إلى بيع التمر، وأبو نصر هو عبدالملك بن عبدالعزيز البغدادي، وكان ثقة عابداً زاهداً، روى عنه الإمام مسلم في صحيحه حديثاً واحداً، وتوفي سنة ٢٢٨، عن إحدى وتسعين سنة، انظر: الأنساب ١/٤٧٧.

الحُدَّانِيُّ[1]، عن النَّضْرِ ـ يعني ابن شَيْبانَ[2] ـ قال: قلتُ لأبي سَلَمَةَ[3]: حدِّثني بشيءٍ سمعتُه مِنْ أَبيكَ، يحدّث بهِ عَنْ رسولِ الله ﷺ؟ قال: حَدَّثني أَبي في شهرِ رَمَضانَ قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: **«فَرَضَ الله عزَّ وَجلَّ عَلَيْكُم شهرَ رَمَضانَ، وسننتُ لكُم قِيامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وقامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً خَرجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَومَ وَلَدَتْهُ أُمُّه[4]»**.

٥ ـ وبهِ، حدَّثنا عَبدالله ـ وهو البَغَوِيُّ ـ حَدَّثنا أَبو عبدالله أَحمد بن مُحَمَّد بن حَنبَلِ بن هلال بن أَسَدِ الشَّيْباني، حَدَّثنا يَحيى بن سعيدٍ، عن شعبةَ، أَخبرني أَبو جُمْرَةَ[5]، قال: سَمِعْتُ ابن عباسٍ يقول:

«قَدِمَ وَفْدُ عبدِالقَيْسِ على رَسولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمانِ بِالله عزّ وجلّ، قالَ: تَدْرُون ما الإِيمانُ بِالله عَزَّ وَجلّ؟ قالُوا: الله ورَسُوله أَعلم، قالَ: شهادةُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ الله، وَأَنَّ محمداً رسولُ الله، وإِقامُ الصَّلاةِ، وَإِيتاءُ الزَّكَاةِ وصومُ رمضان/ وأَنْ تُعطُوا الخُمْسَ مِنَ المَغْنَمِ[6]». [٣ب]

---

(١) الحُدَّاني ـ بضم الحاء وتشديد الدال ـ هذه النسبة إلى حُدان، وهم بطن من الأزد، والقاسم بصري ثقة ولم يكن من بني حدان، وإنما كان نازلاً فيهم. روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة. انظر: الأنساب ٢/١٨٤.

(٢) هو الحُدَّاني البصري، وهو ضعيف الحديث، روى له النسائي وابن ماجه.

(٣) أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف، وهو تابعي ثقة ثبت، ولم يصحّ سماعُه من أبيه، وحديثه محتج به في الكتب الستة وغيرها.

(٤) إسناده ضعيف. رواه النسائي ٤/١٥٨، وابن ماجه (١٣٢٨)، وأحمد ١/١٩٠، و ١٩٤، وابن خزيمة (٢٢٠١)، من طريق النضر بن شيبان به، وقال أبو عبدالرحمن النسائي: هذا خطأ، والصواب حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٥) هو نصر بن عمران الضبعي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة وغيرهم.

(٦) الحديث صحيح. رواه الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٣٥٥، و ١٤/٤٤٤، بإسناده إلى المصنف. =

٦ ـ وبهِ، حَدّثنا عبدالله، حَدَّثنا عبدالملك بن عَبدالعَزيز أَبو نَصْر التَمَّارُ، حَدَّثنا حَمَادُ بنُ سَلَمَة، عن أَبي الوَرْقَاءِ ـ قال ابنُ مَنِيعٍ[1]: واسمه فَائِدُ بنُ عبدالرحمن[2] ـ عن عبدالله بن أَبي أَوْفَى ـ قال ابنُ مَنِيع: بَلَغَني أن اسمَ أَبي أَوْفى: عَلْقَمَة ـ قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ قالَ إِحْدَى عَشَرَةَ مَرَّةً: لا إِله إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، أَحَداً صَمَداً، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ: كَتَبَ الله لَهُ أَلفيْ أَلفِ حَسَنَةٍ[3]»**.

٧ ـ وبهِ، حَدَّثنا عبدالله، حَدَّثنا أبو نَصْرٍ التَمَّارُ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن إِسْحاقَ بنِ عبدِالله بن أَبي طَلْحَةَ، عن عِبيدِالله بنِ مِقْسَمٍ، عَن ابن عُمَرَ، قال:

«قَـرَأَ رَسُـولُ الله ﷺ عـلـى مِـنْـبـرِهِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧] **قالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يقولُ هَكَذَا يُمَجِّدُ نَفْسَهُ، ويقولُ: أَنا العَزِيزُ، أَنا الجَبَّارُ، أَنا المُتَكَبِّرُ، يَعْنِي الله**

= ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٢٨/١، عن يحيى بن سعيد القطان به. وعنه أبو داود في كتاب السنة (٤٦٧٧). والحديث في صحيح البخاري ١٢٠/١، وصحيح مسلم (١٧)، وسنن أبي داود (٣٦٩٢)، من طريق شعبة بن الحجاج به.

(١) هو أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي، صاحب المسند، كان إماماً حافظاً، روى له الستة، لكن البخاري روى عنه خارج الصحيح.

(٢) هو متروك الحديث، وقد اتُّهم، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف جداً. رواه أحمد بن منيع، وأبو يعلى الموصلي في المسند الكبير، والطبراني في المعجم الكبير: من طريق أبي نصر التمار به. انظر: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٣٥٨/٨. ورواه عبد بن حميد (٥٢٩) عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة به. ورواه الذهبي في السير ٣٧٧/٢٢ عن أبي المعالي الأبرقوهي عن الإمام عمر السهروردي عن هبة الله بن أحمد الشبلي، به.

عَزَّ وَجَلَّ، فَرَجَفَ به المنبرُ، حَتَّى قُلنا: لتخُرَّنَّ بِهِ الأَرْضِ[1]».

٨ ـ أَخْبَرَنا أبو المظفر الشِّبلِي [قراءةً عَليهِ وَأَنا أَسْمع في يومِ الإِثنينِ رابعِ شهر رَمَضانَ سَنة سِت وَخَمسين وخمسمائة]، أَخبرنا طِرَادُ بن مُحَمَّد الزَّينبي[2] [قراءةً عليهِ وَأَنا أسمع في شهرِ ربيعِ الآخرِ]، سَنة ثَمانينَ وَأربعِمائةٍ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن [أَحْمَد بن مَحَمَّد] رِزْقَويه [البزاز، قِراءةً عليه في شهرِ رَمَضانَ][3]، سَنة إِحدى عَشَرَة وَأَرْبَعُمائَة، أَخْبَرَنا أبو جَعفر مُحَمَّد بن يَحيى بن عُمَر بن عَليّ بن حَرْبٍ[4]، [في شهرِ ربيعِ الأولِ من] سنَة تِسْع وَثلاثين وَثَلاثمائَة في دَرْبِ دَجَاج[5]، حَدَّثني عليُّ بنُ حَرْب بن مُحَمَّد[6]، حَدَّثنا سفيان بن عُيَينَةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أَبيه، قال:

قال النبيُّ ﷺ: **«لاَ حَسَدَ إِلاّ في اثنينِ: رَجُلٌ آتاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ القُرآنَ، فَهُو يقُومُ بهِ آناءَ / اللَّيْلِ، وَآناءَ النَّهارِ، وَرَجُلٌ آتاهُ الله مالاً فَهوَ يُنْفِقُهُ آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهَارِ[7]».** [٤أ]

---

(١) الحديث صحيح. رواه أحمد ٧٢/٢، ٨٧، (٣٠٤/٩ الطبعة الجديدة) بإسناده إلى حماد بن سلمة به. ورواه مسلم (٢٧٨٨)، وابن ماجه (١٩٨، و ٤٢٧٥) بإسنادهما إلى أبي حازم عن عبيدالله بن مقسم به. وفي طبعة المسند الجديدة مصادر أخرى أخرجت الحديث.

(٢) هو أبو الفوارس الهاشمي البغدادي، الإمام المحدث المسند الثقة، توفي سنة ٤٩١. انظر: السير ٣٧/١٩.

(٣) هو أبو الحسن البغدادي البزاز، الإمام المحدث المتقن المعمَّر، توفي سنة ٤١٢. انظر: السير ٢٥٨/١٧.

(٤) هو أبو جعفر الموصلي، نزيل بغداد، كان محدثاً صدوقاً، توفي سنة ٣٤٠. انظر: السير ٣٥٧/١٥.

(٥) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٦/١١.

(٦) هو أبو الحسن الموصلي، وهو ثقة، روى عنه النسائي، توفي سنة ٢٦٥، وقد جاوز التسعين.

(٧) الحديث صحيح. رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٤٣٢/٣، عن ابن رزقويه به.
ورواه البخاري ٥٠٢/١٣، ومسلم (٨١٥)، والترمذي (١٩٣٦)، وابن ماجه (٤٢٦٢)، وأحمد ٨/٢ـ٩، بإسنادهم إلى سفيان به. =

٩ ـ وبهِ، حَدَّثنا سُفْيان، عن أَبي يَعْفُور[١]، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ، سمِعنا عائشةَ تقول:

«كانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ شَدَّ المِئْزَرَ، وَأَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيقَظَ أَهْلَهُ[٢]».

توفي أَبو المُظَفَّر [هبةُ الله أحمدُ بن محمدِ بن الشِّبْلي القَصَّار في يومِ الأحدِ] سَلْخَ [ذي الحجّةِ] سَنة سبع وَخمسين وخمسمائةٍ، وهوَ آخِرُ مَن حدَّث عن [الشَّريف أَبي نَصْرٍ] الزَّينبي[٣] [وَالشَّرِيفُ أَبو نَصْرِ الزَّيْنبي آخِرُ مَنْ حدّث عَنِ المُخَلِّصِ].

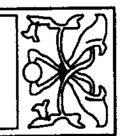


= وهناك مصادر كثيرة أخرجت الحديث ذكرتها في حاشية كتاب فضائل القرآن لأبي الفضل الرازي ص ٩٥.

(١) هو عبدالرحمن عبيد بن نسطاس الكوفي، ومسلم هو ابن صبيح، ومسروق هو ابن الأجدع.

(٢) الحديث صحيح. رواه البخاري ٢٦٩/٤، ومسلم (١١٧٤)، وأبو داود (١٣٧٦)، والنسائي ٢١٧/٣، وابن ماجه (١٧٦٨)، وأحمد ٤٠/٦، كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) كان أبو المظفر شيخاً مسنداً ثقة، له ترجمة في السير ٣٩٣/٢٠ ـ ٣٩٤، وفي تاريخ الإسلام ص ٢٤٢، وفيهما مصادر ترجمته.



شيخٌ ثالثٌ

١٠ ـ أَخبرنا أبو الفَتْحِ محمدُ بن عبدِالباقي بن أَحمد بن سَلْمَان [قراءةً عليه وَأنا أسمع في يومِ الجمعةِ]، ثاني ربيع الآخر سنة سِت وَخمسين وخمسمائة، أَخبرَنا أَبو عبدِالله مالكُ بن أحمدَ بن عليّ بن إِبراهيم البَانياسِيُّ المالِكيُّ[١]، في شُهُورِ سنة خمس وثمانين وأربعِمائة، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ أَحْمدُ بن محمدِ بن [موسَى][٢] بن الحَكَمِ بنِ الصَّلْتِ القُرَشِيُّ المُجَبِّرُ[٣]، قراءةً عليه في رجبٍ سنةَ خمس وأَرْبَعِمائةٍ، حَدَّثنا أَبو إِسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ الهَاشِمي إملاءً[٤]، حَدَّثنا أَبو مَصعَبٍ أحمدُ بن أَبي بكرِ الزُّهري، عن مَالك بن أَنَس، عن شِهاب، عن سالِمٍ، عن أَبيه:

أَنَّ رَسُولَ الله مرَّ على رَجُلٍ وهو يَعِظُ أَخاهُ في الحَياءِ، فقالَ

---

(١) البانياسي ـ بفتح الباء وكسر النون ـ هذه النسبة إلى بانياس، بلدة بالشام، وكان أبو عبدالله شيخاً صالحاً مسنداً، نزل بغداد واستوطنها، توفي سنة ٤٨٥، انظر الأنساب ٢٧٣/١، والسير ٥٢٦/١٨.

(٢) جاء في الأصل وم: أحمد وهو خطأ، صوابه ما أثبته كما جاء في مصادر ترجمته.

(٣) المجبر: بضم الميم وفتح الجيم وكسر الباء المشددة. هذه النسبة إلى من يجبر الكسير، وأبو الحسن بغدادي، كان ثقة مسند بغداد، توفي سنة ٤٠٥. انظر: الأنساب ١٩٩/٥، والسير ١٨٦/١٧.

(٤) هو أبو إسحاق العباسي البغدادي، الشيخ المحدث الصدوق، سمع كتاب الموطأ من أبي مصعب، توفي سنة ٣٢٥. انظر: السير ٧١/١٥.

رسُولُ الله ﷺ: «**الحَياءُ مِنَ الإيمَانِ**[1]».

١١ ـ وبهِ، عن مالِكٍ، عن يَحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمَّانِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**لَولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَحْبَبْتُ أَنْ لا أَتخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخرُجُ في سَبيلِ الله، وَلكِنْ لا أَجِدُ ما أَحمِلُهُمْ عليه، ولاَ يَجِدُونَ مَا يُحمَلونَ عليه، وَيَشُقُّ عليهِمْ أنْ يَتَخلَّفوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنْ أقاتِلَ في سَبيلِ الله فَأُقْتَلُ، ثُم أُحيا / فأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فأُقْتَلُ**[2]». [٤ب]

١٢ ـ وأخبرناه الشُّيوخُ: أَبو محمد بنُ المَوْصلي[3]، وأبو بَكر ابن المُقَرِّب[4]، وَيَحيى بن ثابت[5]، وَأَبو المعمر بن الهَاطِرا[6]، أَخبَرَنا الحسين بن طَلْحَة[7]، أَخبَرَنا أَبو عمر بن مهدي[8]، أخبرنا المَحَامِلِيُّ[9]،

---

(١) الحديث صحيح. رواه مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب) ٧٦/٢ عن ابن شهاب الزهري به. ورواه من طريقه: البخاري ١٢/١، وأبو داود (٤٧٩٥)، والنسائي ١٢١/٨، وأحمد ٥٦/٢.
ورواه ابن الجوزي في المشيخة ص ١٦٧، عن شيخ المصنف أبي الفتح ابن البطي به.

(٢) الحديث صحيح. وهكذا رواه مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب) ٣٥٣/١، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
ورواه من طريقه: النسائي في السنن الكبرى ٢٥٩/٥.

(٣) هو عبدالله بن منصور بن هبة الله، وهو الشيخ الثامن في هذه المشيخة.

(٤) هو أحمد بن المقرب البغدادي، وهو الشيخ السادس في هذه المشيخة.

(٥) هو أبو القاسم ابن بندار، وهو الشيخ السابع في هذه المشيخة.

(٦) ستأتي ترجمته في هذه المشيخة، في الشيخ التاسع.

(٧) هو أبو عبدالله النعالي البغدادي الحمامي، الشيخ المحدث المسند، توفي سنة ٤٩٣.
انظر: السير ١٠١/١٩.

(٨) هو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الفارسي البغدادي، الشيخ الصدوق المعمَّر المسند، توفي سنة ٤١٠. انظر: السير ٢٢١/١٧.

(٩) هو أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد القاضي البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة ٣٣٠. انظر: السير ٢٥٨/١٥.

أَخبرَنا أَحمد بن إِسماعيل المَدني[1]، حدَّثنا مالك، بمثلِهِ.

١٣ ـ أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عبدالباقي، أَخبرنا مالك بن أَحمد، حَدَّثنا أَحمد بن مُحَمَّد، حَدَّثنا إِبْراهيم بنُ عبدِالصَّمَد، حَدَّثنا الحُسَين بن الحَسَن المَرْوَزيُّ، حدثنا عبدالله بن المبارك، [و][2] الفَضْلُ بن موسَى، قالا: حَدَّثنا عَبدالله بن سَعيد بن أَبي هند، عَن أَبيهِ، عَن ابن عَبّاس، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَةُ والفَرَاغُ**[3]».

١٤ ـ وبهِ، حَدَّثنا إِبراهيمُ، حَدَّثنا أَبو الوَليدِ محَمَّدُ بن عبدِالله الأَزْرَقيُّ[4]، حَدَّثني جَدِّي[5]، حَدَّثنا سفيانُ، عَن أَبي الزُّبيرِ، عَن عبدالله بن باباه، عن جُبَير بن مُطْعِم، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**يا بَني عَبدِمَنافٍ، يا بَنِي عبدِالمُطَّلبِ، إِنْ ولِّيتُم مِنْ هَذا الأَمْرِ شَيئاً فلاَ تَمْنَعُوا أَحَداً طَافَ بِهَذا البيتِ وصَلّى، أَيَّةَ ساعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَو نَهارٍ**[6]».

---

(١) هو أبو حذافة المدني، تزيل بغداد، وهو ضعيف الحديث جداً، وحدث عن مالك بالبواطيل، وروى عنه ابن ماجه.

(٢) في الأصل: حدثنا، وهو خطأ، والتصويب من م ومن الزهد.

(٣) الحديث صحيح. رواه ابن المبارك في الزهد (١) عن عبدالله بن سعيد به. ورواه البخاري ٢٢٩/١١، والترمذي (٢٣٠٤)، وابن ماجه (٤١٧٠)، وأحمد ٢٥٨/١، و ٣٤٤، بإسنادهم إلى عبدالله بن سعيد بن أبي هند به. ومعنى الحديث: أنه لا يعرف قدر هاتين النعمتين كثير من الناس، وهما صحة البدن والقوة الكسبية، وفراغ الخاطر بحصول الأمن. انظر: مرقاة المفاتيح ٥/٩، وسيأتي شرح لهذا الحديث في مشيخة ابن اللّتّي.

(٤) هو أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، الإمام المحدث المؤرخ، صاحب كتاب أخبار مكة. انظر: الأنساب ١٢٢/١.

(٥) هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الأزرقي، وهو ثقة، روى عنه البخاري في صحيحه.

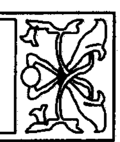
(٦) إسناده صحيح. رواه الأزرقي في تاريخ مكة ١٩/٢، عن سفيان بن عيينة به. =

تُوُفِّي [أَبو الفَتْحِ مُحَمّدُ بن عبدِالباقي] ابن البَطِّي في يومِ الخَميسِ خامس عشرين جُمَادَى الأُولى من سنةَ أربع وَستين وَخَمسمائة، وَمولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

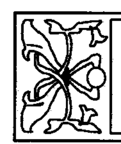


= ورواه أبو داود (١٨٩٤)، والترمذي (٨٦٨)، والنسائي ٢٢٣/٥، وابن ماجه (١٢٥٤)، وأحمد ٨٠/٤، بإسنادهم إلى سفيان بن عيينة به. وهناك مصادر أخرى أخرجت الحديث مذكورة في حاشية أخبار مكة للفاكهي ٢٥٤/١.

(١) كان أبو الفتح ابن البطّي البغدادي إماماً جليلاً مسنداً، له ترجمة في السير ٤٨١/٢٠، وفي تاريخ الإسلام ص ٢٠٦، وهناك مصادر كثيرة مذكورة في حاشيتهما. وقد روى عنه الإمام أبو حفص السهروردي في عوارف المعارف ص ٨٧ فقال: أخبرنا الشيخ الثقة... إلخ.



شيخٌ رابعٌ



١٥ ـ أَخبرَنا أَبو زُرْعَةَ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدِ بن طَاهِرِ بن عليٍّ بن مُحَمَّد الصُوفيُّ [الشَّيْباني المَقْدِسي] رَحِمَهُ الله، قراءةً عليهِ وَأنا أَسْمَعُ، في يومِ الجُمعةِ ثالث عشرين شهرِ ربيعِ الأول سَنة ثمانٍ وَخَمسين وَخمسمائة، أَخبرَنا أَبو الفَتْحِ عَبْدُوسُ بنُ عبدِالله بن عَبْدُوسَ قِراءةً عليه[١]، أَخبرنا أبو بَكر مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ الطُّوسِيُّ[٢]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ[٣]، حدَّثنا أبو الفَضْلِ العَبَّاسُ / بنُ الوَليدِ بْنِ مَزْيدِ [العُذْرِيُّ] البَيْرُوتي[٤]، أَخبرَنا عُقْبةُ ـ هوَ ابن عَلْقَمةَ المَعَافري ـ أَخبرَنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثني الزُهْرِيُّ، حَدَّثني مُحَمَّدُ بن أَبَان[٥]، حَدَّثني القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، حَدَّثتني عائشةُ أُمُّ المُؤمنين رضي الله عنها: [٥أ]

---

(١) هو الهمداني، الإمام الجليل المتقن المسند، توفي سنة ٤٩٠. انظر: السير ٩٧/١٩.

(٢) ذكره الخطيب في تاريخه ٣٥١/١، وقال: قدم بغداد في سنة خمس وأربع مئة حاجاً وحدّث بها عن أبي العباس الأصم، وأحسبه مات بعد سنة خمس وأربع مئة بيسير.

(٣) هو أبو العباس النيسابوري، الإمام المحدث المسند، توفي سنة ٣٤٦. انظر: السير ٤٥٢/١٥.

(٤) هو أبو الفضل العذري، وهو ثقة عابد، روى عنه أبو داود والنسائي وغيرهما.

(٥) هو الأنصاري المدني، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات ٣٩٢/٧، وقال: هو ثبت، وقد فرق البخاري في التاريخ الكبير ٣٢/١ بين محمد بن أبان المدني وبين محمد بن أبان الأنصاري.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله فلاَ يَعْصِهِ**[١]».

١٦ ـ وبهِ، حَدَّثنا العَبَّاسُ بنُ الوليد، أَخْبرني عُقْبةُ، أَخبرَني الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثني يحيى بن أَبي كَثير، حَدَّثني أَبو قِلَابةَ الجَرْمي[٢]، حَدّثني ثابت بن الضَّحَّاكِ الأَنْصاري:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ كَاذِباً فَهُو كَما قالَ، وَمَنْ قتلَ نَفْسَهُ بِشَيءٍ في الدُّنيا عُذِّبَ بهِ يومَ القِيَامَةِ، وليسَ على الرَّجُلِ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ**[٣]».

١٧ ـ أَخبرنا أَبو زُرْعَةَ، أَخْبرَنا أبو مَنْصُور محمدُ بنُ الحُسَينِ بْنِ أحمدَ المُقَوِّمي[٤]، إجازةً إن لم يكن سَمَاعاً، وَكانَ الشَّيخ أَبو زُرْعَةَ مُحَقِّقٌ سَمَاعَهُ، فَقَرَأَ عَليه احْتِياطاً كذلك، حَدَّثنا أبو طَلحة القَاسِمُ بن أَبي المنذر الخَطِيبُ[٥]، أَخبرَنا أبو الحَسن عَليُّ بن إِبراهيمَ بن سَلَمَة القَطَّانُ[٦]، حَدَّثنا

(١) الحديث صحيح. رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٣/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٣٣/٣، من طريق محمد بن أبان به.
ورواه مالك في الموطأ ٤٧٦/٢ عن طلحة بن عبدالملك عن القاسم به. ورواه من طريقه: البخاري في الصحيح ٥٨٥/١١، وأبو داود (٣٢٨٩)، والترمذي (١٥٢٦)، والنسائي ١٨٤/٢، وابن ماجه (٢١٢٦)، وأحمد ٣٦/٦.

(٢) هو عبدالله بن زيد البصري، وهو ثقة ثبت، روى له الستة وغيرهم.

(٣) الحديث صحيح. رواه البخاري ٤٦٤/١٠، ومسلم (١١٠)، وأبو داود (٣٢٥٧)، والترمذي (١٥٢٧)، والنسائي ٦/٧، وأحمد ٣٣/٤، بإسنادهم إلى أبي قلابة به.

(٤) هو أبو منصور القزويني، الإمام الثقة، راوي سنن ابن ماجه عن القاسم بن أبي المنذر، توفي سنة ٤٨٤ أو بعدها. انظر: السير ٥٣٠/١٨.

(٥) هو أبو طلحة القزويني، وهو ثقة، راوي سنن ابن ماجه عن أبي الحسن القطان، توفي سنة ٤٠٩. انظر: السير ٢٧١/١٧، والتقييد لابن نقطة ٢٢٥/٢.

(٦) هو أبو الحسن القطان القزويني، الإمام الحافظ الثقة العابد، توفي سنة ٣٤٥. انظر: السير ٤٦٣/١٥.

أَبو عبدالله محمدُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَاجةَ، حَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شيبة، حَدَّثنا أبو الأَحْوَصِ[1]، عن أَبي إِسْحَاقَ، عَن أَبي سَلَمَة، عن أُمِّ سَلَمَة قالت:

«والذي أَذْهَبَ بِنفسِهِ صَلّى الله عليه وسلم، مَا ماتَ حَتَّى كانَ أكثرُ صَلاَتِهِ وَهوَ جَالِسٌ، وَكانَ أحبَّ الأَعمالِ إِليهِ العَمَلُ الصَّالِحُ الذي يَدُومُ عليه العَبْدُ وإِنْ كانَ يَسِيراً[2]».

سَمِعْتُ على الشَّيخِ أَبي زُرْعةَ بِهذا الإسنادِ جَميعَ سُنَنِ ابنِ مَاجةَ[3].

١٨ ـ وبهِ، حَدَّثنا ابنُ ماجةَ، حَدَّثنا هِشامُ بن عَمَّار، حدَّثنا حَاتِمُ بن إِسْماعيلَ /وَالوليدُ بن مُسْلِمٍ، قالا: حدثنا مُحمدُ بن عَجْلَانَ، عنِ القَعْقاعِ بنِ [٥ب] حَكيمٍ، عن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرَة:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: **«إِنَّ المُؤمنَ إذا أَذْنَبَ ذَنباً كانَت نُكْتَةٌ سَوْداءُ في قَلْبِهِ، فإِنْ تابَ وَنَزَعَ واسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ، فإِنْ زادَ زادَتْ، فَذَلِكَ الرَّانُ الذي ذَكَرَهُ الله عزَّ وجلَّ في كِتابِهِ:** ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطفِّفين: ١٤]»[4].

---

(١) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي، الإمام الثقة، روى حديثه الستة.

(٢) إسناده صحيح. رواه ابن ماجه (١٢٢٥، و ٤٢٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه النسائي ٢٢٢/٣، وأحمد ٣٠٤/٦، من طريق أبي إسحاق السبيعي به.
ولا تضر عنعنة أبي إسحاق، لأن شعبة أحد من روى عنه الحديث، وجاءت روايته عنه في مسند أحمد ٣١٩/٦، وهو لا يحمل عن شيوخه المدلسين إلا صحاح حديثهم، كما هو المعروف عند المحدثين.

(٣) لا بأس أن نشير إلى أن الوادي آشي روى في برنامجه ص ٢٠٢ سنن ابن ماجه من طريق المصنف الشيخ عمر السهروردي، وكذلك الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٣٦ وفي تغليق التعليق ٤٥٢/٥، والروداني في صلة الخلف بموصول السلف ص ٦٧، مما يدل على اعتماد المحدثين على روايته.

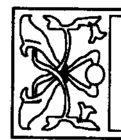
(٤) إسناده صحيح. رواه ابن ماجه (٤٢٤٤) عن هشام بن عمار به. =

وُلِد أَبو زُرْعة [طَاهِرُ بن محمد] بِالرَّيِّ سنة إِحدى وَثَمانين وَأربَعِمائَة، وَتُوفِّيَ بهَمَذَانَ يومَ الأربعاءِ سابع عشَر شهرِ ربيع الآخِر، سنة سَبْع وسِتين وَخَمْسِمائَة[1].

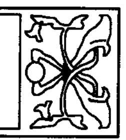


= ورواه الترمذي (٣٣٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٨)، وأحمد ٢/٢٩٧، من طريق محمد بن عجلان به.

(١) كان أبو زرعة شيخاً صالحاً عالماً، وهو مقدسي الأصل، ثم نزل الري، ومات بهمذان. انظر مصادر ترجمته في: السير ٢٠/٥٠٣، وفي تاريخ الإسلام ص ٢٤٦. وذكره ابن الجوزي في مشيخته ص ١٥٩، وذكر أن وفاته كانت في يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة. وكذا قال ابن نقطة في التقييد ٢/٣٨، وابن الدُّبَيثي في المختصر المحتاج إليه ص ٢٠٥.



شيخٌ خامِسٌ



١٩ ـ أَخْبرَنا القاضي أَبو عبدالله محمدُ بنُ عبدالله بن محمد البَيْضَاوِيُّ [قراءةً عليه وَأَنا أَسمع في] سنَة ستٍّ وخمسين [وخمسمائة]، أَخْبرَنا أَبو الخَطاب نَصْرُ بنُ أحمدَ بن البَطِرِ[١]، أَخبرنا أبو محمدٍ عبدُالله بنُ عُبَيدِالله بن يحيى بن زَكَرِيّا البَيِّع[٢]، حَدَّثنا القاضي أَبو عبدالله الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ المَحَامِليُّ، حدثنا يوسفُ بن موسى، حدَّثنا جَرِيرٌ[٣]، عن الأَعَمشِ، عَن إبراهيم التَّيمِي، عن أبيهِ[٤]، عن أبي مَسْعُودٍ، قالَ:

«إِنّي لأَضْرِبُ غُلامَاً لي، إذ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي: اعْلَمْ أَبا مَسْعُودٍ، قالَ: فَجَعَلتُ لا أَلتفتُ إليهِ مِنَ الغضَبِ حَتَّى غَشِيَني، فَإِذا هوَ رَسُولُ الله ﷺ، قالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَعَ السَّوْطُ مِنْ يدِي مِنْ هَيْبَتِه، فقالَ لي رسولُ الله ﷺ: لله أَقْدَرُ عليكَ مِنْكَ عَلى هَذا، فقلتُ: والله يا رَسُولَ الله، لا أَضْرِبُ غَلامَاً لي أَبداً[٥]».

---

(١) هو أبو الخطاب البغدادي البزاز، مسند العراق، كان مقرئاً محدثاً، توفي سنة ٤٩٤، وله ست وتسعون سنة. انظر: السير ١٩/٤٦.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، الإمام المحدث المُسْنِد الثقة، توفي سنة ٤٠٨، وله سبع وثمانون سنة. انظر: السير ١٧/٢٢١.

(٣) هو جرير بن حازم.

(٤) هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي.

(٥) الحديث صحيح. رواه المحاملي في الأمالي (٤٤١) عن يوسف بن موسى به. =

٢٠ ـ وبهِ، حَدّثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِم بن أَبي الجَعْد، عن ثَوْبان، قالَ:

«كُنَّا في سَفرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَنَحْنُ نَسيرُ، إذ قَالَ المُهاجِرُون: لَوَدِدْنا أَنا عَلِمنا / أَيُّ المالِ خَيرٌ أَو أَفْضَلُ فَنَتَّخِذَهُ، إذ أُنزِلَ في الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ، قالَ: فَقالَ عمرُ: إن شِئْتُم سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقالُوا: أَجلْ، فَانْطلقَ وَتبِعْتُه، أَوْضَعُ على قَعُودٍ لي[1]، قالَ: يا رَسُول الله، إنَّ المُهَاجِرينَ لَمَّا أُنزِلَ في الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ مَا أُنزِلَ، قَالُوا: وَدِدْنا أَنَّا عَلِمنا الآن أَيُّ المالِ خَيرٌ فَنَتَّخِذَهُ. قالَ: نعمْ، ليتّخِذْ أَحَدُكُمْ لِسَاناً ذَاكِراً، وَقَلْباً شَاكِراً، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعينُ أَحَدَكُمْ على إِيمَانِه[2]». [٦أ]

٢١ ـ أَخبرَنا [القاضي] أَبو عبدالله، أَخبرَنا أَبو الخَطَّابِ، أَخبرَنا أَبو مُحَمَّد، حَدَّثنا المَحَامِليُّ، حَدَّثنا عبدالله بن شَبِيبٍ، حَدّثني ابن أَبي أُوَيْسٍ[3]، حَدّثني يَحيى بن يَزيد بن عبدالملك، عن أَبيه[4]، عن عَبدالله بن الفَضْل[5]، عَنِ الأَعْرَجِ، عَن أَبي هُرَيرَة:

= ورواه مسلم (١٦٥٩)، وأبو داود (٥١٥٩)، والترمذي (١٩٤٨)، وأحمد ١٢٠/٤، و ٢٧٣/٥، بإسنادهم إلى سليمان الأعمش به.

(١) أي: أسرع على بعير لي. انظر: مجمع بحار الأنوار ٧٢/٥.

(٢) إسناده ضعيف. فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان رضي الله عنه. رواه المحاملي في الأمالي (٤٧٤)، عن يوسف بن موسى به. ورواه الترمذي (٣٠٩٤)، وابن ماجه (١٨٥٦)، وأحمد ٢٧٨/٥، بإسنادهم إلى سالم بن أبي الجعد به. والمراد من قوله: (إذ أُنزل في الذهب والفضة ما أُنزل) قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤].

(٣) هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله أُوَيس المدني، شيخ البخاري وغيره.

(٤) هو يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي.

(٥) هو عبدالله بن الفضل بن عباس الهاشمي.

عن رسولُ الله ﷺ أنّه قالَ: «**لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ في صَلاَةٍ مَا ثَبَتَ في مُصَلاَّه**[1]».

٢٢ ـ وبِهِ، حَدّثَنا المَحَامِلِيُّ، العَبَّاسُ بنُ يَزِيدَ، حَدّثَنا ابنُ نُمَيرٍ، حَدّثَنا فِطْرُ بنُ خَليفَةَ، عَن محمدِ بنِ عَبْدالرّحمنِ[2]، عَن عَمْرَةَ، عَن عَائِشَةَ، قالتْ:

«**كانَ رَسولُ الله ﷺ يُخَفِّفُ رَكْعَتَيْ الفَجْرِ**[3]».

تُوفِّيَ [القاضِي أَبو عَبدالله] البَيْضاويُّ [لَيْلَةَ الخَميسِ] رابع شَوَّال سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسين، وَكانَ مَوْلِدُه سَنَةَ سِتٍّ وَثَمانين[4].

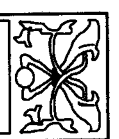


(١) إسناده ضعيف، فيه يحيى بن يزيد، وهو ضعيف، وكذا أبوه.
رواه المحاملي في الأمالي (٤٨٣) عن عبدالله بن شبيب به.
ولكن الحديث صح من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقد رواه البخاري ٥٣٨/١، وفي مواضع أخر، ومسلم (٦٤٩).

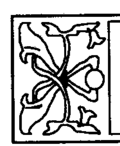
(٢) هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة المدني، وهو يروي عن عمرة بنت عبدالرحمن وهي عمته، وهو ثقة روى له الستة.

(٣) إسناده حسن. رواه المحاملي في الأمالي (٤٨١) عن العباس بن يزيد به.
ورواه البخاري ٤٦/٣، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٢٥٥)، والنسائي ١٥٦/٢، وأحمد ٤٠/٦، و ٤٩، و ١٠٠، و ١٧٢، من طرق عن محمد بن عبدالرحمن المدني به.

(٤) البيضاوي ـ بفتح الباء وسكون الياء وفتح الضاد ـ هذه النسبة إلى بيضاء، وهي بلدة من بلاد فارس، وكان أبو عبدالله البيضاوي شيخاً عالماً فاضلاً، ولي القضاء ببغداد، وكان محمود السيرة، وكان حنفي المذهب، له ترجمة في: الجواهر المضيئة ١٩٤/٣، وفي مشيخة ابن الجوزي ص ١٨٢، وتوضيح المشتبه ٣١٢/٧ وتاريخ الإسلام ص ٢٧٠.



شيخ سادس



٢٣ ـ أَخْبَرنا أبو بَكر أَحْمَدُ بنُ المُقرِّب بنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ الكَرْخِيُّ رَحمَهُ الله، قِراءةً عَليهِ وَأَنا أَسْمَعُ [فِي يومِ الجُمُعةِ ثاني عَشَرَ رَبيعِ الآخِرِ] سنةَ اثنَتين وَسِتين وَخَمْسِمائةٍ، أَخْبَرَنا أَبو عبدِالله الحُسَينُ بنُ أَحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَاليُّ(١)، أَخْبَرنا أَبو عُمَرَ عبدُالوَاحِدِ بْنِ محمدِ بنِ عبدِالله بْنِ مَهْدِيٍّ الفَارِسِيّ، قِراءَةً عَليهِ فأقرَّ بِهِ، حَدَّثنا القاضِي أَبو عبدِالله الحُسينُ بنُ إِسْماعيلَ المَحَامِليُّ [إِملاءً في يومِ الخَميسِ لِستٍّ بقين مِن جُمادَى الآخِرَة]، سنَة تِسْع وَعِشْرين / وَثلثمائَة، حَدّثنا أَبو الأشعثِ أحمدُ بنُ المُقدَّام، حَدّثنا خَالدُ بنُ الحارثِ، عَن شُعبَةَ، أَخْبرني حُصَين(٢)، سَمِعتُ أَبا عُبَيدَةَ(٣) يُحَدِّثُ عَنْ عمَّتِهِ فاطمةَ، أَنّها قالتْ: [٦ب]

«أَتَينا رَسُولَ الله ﷺ في نِساءٍ نَعُودُه، فَإذا سِقَاءٌ يَقْطُرُ عَلَيهِ مِن شِدَّةِ ما يَجِدُ مِنَ الحُمَّى، فَقُلنا: يا رَسولَ الله، لَو دَعَوْتَ الله عَزَّ وَجَلَّ فَكَشَفَ

---

(١) النعالي ـ بكسر النون وفتح العين المهملة ـ هذه النسبة إلى عمل النعال وبيعها. انظر: الأنساب ٥/٥٠٨. وقد تقدمت ترجمة الحسين بن محمد، برقم (١٢).

(٢) حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، وهو ثقة ثبت، روى له الستة وغيرهم.

(٣) هو أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي، وهو ثقة، روى له النسائي وابن ماجه.

عَنكَ، فقالَ: إنّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بلاءً الأَنبِياءَ، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ[1]».

٢٤ ـ وبِهِ، قالَ المَحَامِليُّ: حَدّثَنا يَعقوب بن إِبْراهيم الدَّوْرَقِيُّ، حَدّثنا إِسْماعيلُ بنُ إِبراهيمَ، حَدّثنا سَعيدٌ الجُرَيريُّ[2]، عَن أَبي نَضْرَةَ، حَدّثنا ـ أَو قالَ:

حَدّثَني مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسولِ الله ﷺ بِمِنىً في وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْريقِ، وَهُوَ عَلى بَعيرٍ، فَقالَ: **«يا أَيُّها النَّاسُ، أَلا إِنَّ رَبَّكُم عَزَّ وَجَلَّ وَاحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبيٍّ عَلى عَجَمِيٍّ، أَلا لا فَضْلَ لأَسْوَدَ عَلى أَحْمَرَ إِلاّ بِالتَّقْوَى، أَلاَ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: بلى. قالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ. أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قالُوا: نَعَمْ. قالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ[3]».**

٢٥ ـ وبِهِ، حَدّثنا أَحمدُ بنُ مَنْصورٍ، ويُوسُفُ بنُ مُوسى، وَإِبراهيمُ بنُ هانِئ، وَرَوْحُ بنُ الفَرَجِ، قَالوا: حَدّثَنا أَبو عبدِالرحمن المُقْرِئ، حدثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَني أَبو صَخْرٍ[4]، أَنَّ عبدَالله بنِ عبدِالرحمن بنِ عبدِالله بنِ عمرَ بنِ الخَطّابِ أَخْبَرَه[5]، عَنْ سَالِمِ بنِ عبدِالله بنِ عُمَرَ، أَخبرني أَبو أَيُّوبَ الأَنصاريُّ:

---

(١) إسناده صحيح. رواه أحمد ٣٦٩/٦، عن محمد بن جعفر عن شعبة به. ورواه النسائي في السنن الكبرى ٣٥٥/٤ بإسناده إلى شعبة به.

(٢) هو سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري. وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العَبْدي.

(٣) إسناده صحيح. رواه أحمد ٤١١/٥، عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة به.

(٤) هو حميد بن زياد المدني، نزيل مصر، وهو صدوق يخطئ، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود.

(٥) هو القرشي العدوي، ذكره ابن حبان في الثقات ١/٧، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٣٦/٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٨/٥ وسكتا عليه، ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٧/١٠.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَيلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلى إبراهيمَ خَليلِ الرَّحْمَنِ، فقالَ إبراهيمُ لِجِبْريلَ: مَنْ مَعَكَ يا جِبْرِيلُ؟ قالَ جِبْرِيلُ: هذا مُحَمَّدٌ ﷺ، فقالَ لَهُ إبراهيمُ: يا مُحَمَّدُ، مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيَكْثِرُوا مِنْ غِراسِ الجَنَّةِ، فإنَّ تُرْبَتَها طَيِّبَةٌ، وَأَرْضَهَا /وَاسِعَةٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ لإبراهيم: وَما غِرَاسُ الجَنَّةِ؟ فَقالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله[1]». [٧أ]

وَقالَ يُوسُفُ: إنَّ عبدَالرحمن بنَ عبدِالله بنِ عُمَرَ أَخبره، وقالَ: قالَ أبو عبدِالرحمن مَرَّة أُخرى: عَن عبدِالله بن عَبدِالرحمنِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

تُوفِّي [الشيخُ أبو بَكْرٍ أحمدُ] بنُ المُقرِّبِ [الصُّوفِيُّ ليلة الإثنين] خامس عشر ذي الحِجّة سنةَ ثلاثٍ وَسِتين وَخَمسمائة[3].

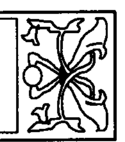


---

(١) إسناده حسن. رواه أحمد ٤١٨/٥، والهيثم بن كليب الشاشي ٦٥/٣، وابن حبان ١٠٣/٣، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ به. ورواه الطبراني في الكبير ١٣٢/٤ من طريق ابن وهب عن أبي صخر به.

(٢) يريد: أن أبا صخر روى عن عبدالله بن عبدالرحمن بطريق الإخبار، وأن هناك روايةً عن أبي عبدالرحمن المقرئ بسنده عن أبي صخر، فقال: عن عبدالله بن عبدالرحمن. وأن أبا عبدالرحمن قال مرة: عبدالله بن عبدالرحمن، وقال مرة أخرى: عبدالرحمن بن عبدالله، ولا شك أن الصحيح هو عبدالله.

(٣) ابن المُقَرِّب، ، بغدادي، كان شيخاً جليلاً ثقة مسنداً، له ترجمة في السير ٤٧٣/٢٠، ومشيخة ابن عساكر ١٢٥/١، ومشيخة ابن الجوزي ص ١٥٥.



شيخ سابعٌ

٢٦ ـ أَخْبرنا أَبو القَاسِمِ يحيى بنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدار بنِ إِبراهيمَ البَقَّالُ [قِرَاءةً عليه وأنا أسمعُ في يومِ الجمعةِ ثاني عشر ربيعِ الآخر]، سنةَ اثنتين وَستين[1] وَخمسمائة، أَخْبرنا أبو عبدِالله [الحسينُ بْنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طَلْحَةَ] النِّعَاليُّ، أخبرنا أَبو عُمَرَ [عبدُالواحِدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالله بْنِ مَهْدِي] الفَارِسيُّ [قِراءةٌ عَليه فأقرّ بهِ]، حدثنا المَحَامِليُّ، حدثنا محمدُ بنُ عَمْرو بْنِ حَنَان[2]، حدثنا بَقِيَّةُ، حَدثني عُمَرُ بن جُعْثُم[3]، حَدثني عمرو بنُ قَيْس[4]، سمعتُ عبدَالله بنَ بُسْرٍ يَقولُ:

«أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: طُوبَى لِمَنْ طالَ عُمُرهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ[5]».

٢٧ ـ وبهِ، قالَ المَحَامِليُّ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قالَ:

«دَخَلَ حُذَيفةُ المَسْجِدَ وعبدُالله[6] فيه، وقدْ تعالَتْ أَصْواتُهُمْ، فقالَ

---

(١) في م: اثنين وخمسين.

(٢) هو أبو عبدالله الحمصي، وهو ثقة، روى عنه النسائي.

(٣) حمصي، ذكره ابن حبان في الثقات ١٧١/٧، وروى له أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة.

(٤) هو أبو ثور الكندي الحمصي، وهو ثقة، روى له الأربعة.

(٥) إسناده حسن. رواه الترمذي (٢٣٢٩)، وأحمد ١٨٨/٤، و ١٩٠، بإسنادهما إلى عمرو بن قيس به مطولاً ومختصراً.

(٦) يعني ابن مسعود.

حُذَيْفَةُ: ما هذهِ الأَصوَاتُ التي قدِ ارْتَفعَتْ؟ قال عبدُالله: يا أَبا عبدِالله[1]، ذَكَرْنا شَيْئاً ذَكَرَهُ لَنا رسولُ الله ﷺ مِنَ الدَّجَالِ، فَخِفْنا فِتْنَتَهُ. فقالَ حُذَيفةُ: والله ما أُبالي إِيَّاهُ لَقِيتُ أو هذِه العَنْزَ السَّوْدَاءَ المُعْتَرِضَةَ. قالَ: لِمَ لله أَبُوكَ؟ قالَ: لأَنَّا قَوْمٌ مُؤْمِنون وَهو امْرُؤٌ كَافِرٌ، وَإِنَّا لَنا عَليهِ النَّصْرُ والظَّفَرُ، وايْمُ الله لا يَخْرُجُ حَتّى يَكُون خُروجُه [أَحَبَّ] إِلى المرءِ المُسْلِمِ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ على الظَمَأ. قالَ: لم لله أَبُوكَ؟ قال: لِما يَرونَ مِنَ الفِتَنِ وجَنَادِعِ الشَّرِّ[2]»/. [٧أ]

٢٨ ـ وبِهِ، حَدثنا أبو الأَشْعَثِ أحمدُ بنُ المِقْدَامِ، حدثنا المُعْتَمِرُ، سمعتُ أَبي، حدثَنا قُتَادةَ، عن خُلَيْدِ بنِ عبدِالله العَصَرِيِّ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّه قَالَ: «ما طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَطُّ إِلاّ وَبِجَنْبَتَيْها مَلَكانِ يُنادِيانِ، يُسْمِعانِ مَنْ عَلى الأَرْضِ، غيرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلى رَبِّكُم، فإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلا غابَتْ إِلاّ وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكانِ يُنَادِيانِ: اللَّهمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقِبْهُ خَلَفاً، وَمَنْ أَمْسَكَ فَأَعْقِبْهُ تَلَفاً». أَو كَما قالَ[3].

تُوفِّي [الشيخ أبو القَاسِم يحيى] بنُ بُنْدار في خامسِ شهر ربيعِ الأول سَنَة سِت وَستين وَخَمْسمائة[4].

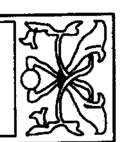
---

(١) وهي كنية حذيفة بن اليمان.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤٨/١٥ ـ ١٤٩، عن حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير به.
والجَنَادِعُ، هي: الدَّواهي والمصائب. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤٠١/١.

(٣) إسناده حسن. رواه ابن حبان ٤٦٢/٢، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أحمد بن المقدام به ببعضه.
ورواه أحمد ١٩٧/٥، وعبد بن حميد (٢٠٧)، وأبو داود الطيالسي (٩٧٩)، وابن حبان ١٢١/٨، والحاكم ٤٤٤/٢، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٤) كان أبو القاسم ابن بندار دينوري الأصل، نزل بغداد واستوطنها، وكان شيخاً جليلاً عالماً مسنداً، انظر: السير ٥٠٥/٢٠، وتاريخ الإسلام ص ٢٥٥، ويضاف إلى المصادر الموجودة في حاشيتهما: المشيخة البغدادية (الشيخ الأول).



شيخٌ ثامنٌ

٢٩ ـ أَخبرنا أَبو محمدٍ عبدُالله بنُ منصورِ بنِ هبةِالله المَوْصِليُّ [قِراءةً عَليه وَأنا أَسْمع في يومِ السبتِ ثاني شهر رمضان من] سنة ستّ وَخَمسين وَخَمْسمائة، أَخبرَنا أَبو عبدالله النِّعَاليِّ، أَخْبرنا أَبو عُمر بن مَهْدي، حدثنا المَحَامِليُّ، حَدّثنا يوسُف بن موسى القَطَّانُ، حدثنا جَرِيرٌ[1]، عن عبدِالله بن يَزِيدَ [الصُّهْبَاني][2]، عن كُمَيْلٍ[3]، قالَ: قالَ عُمرُ بنُ الخَطَّاب:

«كنتُ معَ رَسولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ أَبو بَكْرٍ ومَنْ شَاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَمَرَرْنا بعبدِالله بنِ مَسْعودٍ وَهو يُصَلِّي، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ هذا الذي يَقْرَأُ؟ فقيلَ له: هُوَ عبدُالله بنُ أُمِّ عَبْدٍ، فقالَ: إنّ عبدَ الله يَقرأُ القُرآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ، فَأَثنى عبدُالله على رَبِّه وَحَمِدَ كأَحْسَنِ ما أَثنى عبدٌ على رَبِّه وَحَمِدَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخفَى المسألةَ، وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ ما سَأَل عبدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قالَ: اللَّهمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ إِيماناً لا يَرْتَدُّ، وَنَعيماً لا يَنْفَدُ، وَمُرافَقَةَ مُحمَّدٍ ﷺ

(١) هو جرير بن عبدالحميد.

(٢) جاء في الأصل: الاصبهاني، وهو خطأ، والتصويب من (م) ومن مصادر ترجمته، والصُّهْبَاني بضم الصاد وسكون الهاء وفتح الباء هذه النسبة إلى بَطْنٍ من النَّخْع، وعبدالله بن يزيد كوفي ثقة، وليس له رواية في الكتب الستة. انظر: تهذيب الكمال ٣١٠/١٦، والأنساب ٥٦٩/٣.

(٣) هو كُميل بن زياد النخعي، وهو تابعي ثقة، روى له النسائي في عمل اليوم والليلة.

[٨أ] **في أَعْلَى عِلِّيينَ / في جِنَانِه جِنانِ الخُلْدِ. وَقالَ رسولُ الله ﷺ: سَلْ تُعْطَهُ. سَلْ تُعْطَهُ، فانطلقتُ لأُبَشِّرَه، فوجدتُ أبا بكرٍ قدْ سَبَقَنِي، وَكانَ سَبّاقاً بالخَيْراتِ رَضِيَ الله عَنه[١]».**

٣٠ ـ وبهِ، قالَ المَحَامِليُّ: [ ][٢] أخبرَنا مَعْمَرٌ، أَخبرنا ثُمَامةُ [بنُ عبدالله بن أنس][٣]:

أَنَّ حَرَامَ بنَ مِلْحَانَ ـ وهو خالُ أنسِ بنِ مالك ـ طُعِنَ في وَقعةِ [بئرِ مَعُونةَ][٤]، فَتَلَقَّى دَمَهُ بِكَفِّه، ثُمَّ نَضَحَ على رَأْسِهِ وَوَجْهِه، ثُمَّ قالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ[٥].

٣١ ـ وبهِ، حَدثنا يوسفُ بنُ موسى القَطَّانُ، حَدثنا يحيى[٦]، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حَدّثنا قَيْسُ بنُ [سَعْدٍ][٧]، عن مُحَمَّدٍ التَّيْمي[٨]، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدالرحمن، عن أبي هُرَيرَة، قالَ:

---

(١) إسناده حسن. رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦٤/٩، والحاكم في المستدرك ٢٢٧/٢، من طريق إبراهيم عن علقمة عن عمر به. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٤٦٣/١٣، وعزاه لابن عساكر. ورواه أحمد ٤٤٥/١، و ٤٥٤، وأبو يعلى ٢٦/١، و ٢٧، والطبراني في المعجم الكبير ٦٢/٩، و ٦٣، والبيهقي في الدعوات الكبير ١٤٩/١، من طريق عن عبدالله بن مسعود، وإسناده حسن.

(٢) جاء في الأصل و(م): قال المحاملي: أخبرنا معمر، وهو خطأ فاحش من الناسخ أو من المخرِّج، والإسناد فيه انقطاع ظاهر، فإنّ المحاملي لم يدرك معمر بن راشد.

(٣) هو ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، قاضيها.

(٤) جاء في الأصل و (م): وقعةُ حنين، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة حرام بن ملحان ٤٧/٢: اتفق أهل المغازي على أنه استشهد يوم بئر مَعُونة.

(٥) إسناده ضعيف، للسقط الذي أشرنا إليه، ولكن الحديث صحيح مشهور من وجه آخر. فقد رواه البخاري ٣٧٨/٧ من طريق ابن المبارك عن معمر عن ثمامة عن أنس، قال: فذكره.

(٦) هو يحيى بن ضُرَيس البَجَلي، وهو ثقة، روى له مسلم والترمذي.

(٧) جاء في الأصل: سعيد، وهو خطأ، وقيس بن سعد هو المكي الحَبَشي، وهو ثقة، روى له الستة إلاّ الترمذي.

(٨) هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي المدني، وهو ثقة ثبت، من رواة الستة وغيرها.

قَدِمتُ الشَّامَ، فَلَقِيتَ كَعْباً[1]، وَكانَ يُحَدِّثُني عَنِ التَّوْراةِ، وأُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ، حَتَّى انْتَهَيْنا إلى ذِكْرِ الجُمُعَةِ، فحدّثته، فقلتُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ في الجُمُعَةِ ساعَةً لا يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً إلاّ أَعْطاهُ إيَّاهُ»**.

قالَ كَعْبٌ: صَدَقَ الله وَرَسُولُه، في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً. قالَ: فقلتُ: لا، قال: فَنَظَرَ، ثُمَّ قَالَ: في كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قلتُ: لا. فَنَظَرَ، ثُمَّ قالَ: في كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، قالَ: قلتُ: نَعَمْ، ثُمَّ قالَ: أَتَدْرِي مَا هو؟ قال: قلتُ: مَا هُوَ؟ قالَ: فيهِ خُلِقَ آدمُ عليه السَّلامُ، وفيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ والخَلائِقُ مُصِيخَةٌ[2] ـ إلَّا الثَّقَلَيْنِ خَشْيَةَ يَوْمِ القِيامَةِ[3].

قالَ: فَقَدِمتُ المدينةَ، فَلَقِيتُ عبدَالله بْنَ سَلامٍ، فَأَخْبَرتُه بِقولِ كَعْبٍ، فقالَ: كَذَبَ كَعْبٌ[4]، فَقلتُ: إنَّه رَجَعَ، فقالَ: في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَقالَ: كَذَبَ، فَقلتُ: إنَّه رَجَعَ فقالَ: في كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فقالَ: كَذَبَ، فقلتُ: إنَّه رَجَعَ فقالَ: في كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فقالَ: صَدَقَ. ثُمَّ قال: أَتَدْري أَيُّ ساعةٍ /هِيَ؟ فقلتُ: لا وَتَهالكْتُ عليه أَخْبِرْني أَخْبِرْني، فقالَ: ما بينَ العَصْرِ [٨ب]

---

(١) هو كعب بن ماتع الحِمْيري اليماني، المشهور بكعب الأَحبار، كان يَهُودِيّاً فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ، وقدم المدينة في أيام عمر رضي الله عنه، فجالس الصحابة، وكان يحدّثهم عن الكتب الإسرائيلية، وقال الذهبي في السير ٤٨٩/٣: وكان حسن الإسلام، متين الديانة، من نُبلاء العلماء، سكن الشام بأخرة، وكان يغزو مع الصحابة، توفي بحمص ذاهباً للغزو في أواخر خلافة عثمان.

(٢) أي: مستمعة ومنتظرة لقيام الساعة.

(٣) أي: خوفاً من قيام الساعة، وفيه أن البهائم تعلم أن القيامة تقوم يوم الجمعة.

(٤) أي أخطأ في إخباره، وأنه أخبر خلاف الواقع، وكان أهل الحجاز يُطلقون الكذب ويريدون الخطأ كما قال ابن حبان في الثقات ١١٤/٦، وأيَّده الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص٤٢٧ في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس.

وَالمَغْرِبِ، قال: قلتُ: وكيفَ ولَا صَلَاةَ؟ قالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «**لا يَزَالُ العَبْدُ في صَلاَةٍ ما دامَ جَالِساً يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ**[1]».

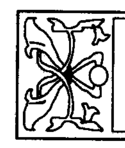
تُوفِّي [أَبو مُحَمَّدٍ] بن المَوْصِلي في مُسْتَهلّ جُمَادى الأولى، مِن سَنة سَبع وَسِتين وَخمسمائة، وَكانَ مَولده سَنة ثَمان وَثمانين [وَأربعمائة][2].

❁ ❁ ❁

---

(١) الحديث صحيح. رواه أحمد ٤٥٣/٥، عن عفان بن حماد بن سلمة به.
ورواه مالك (٨٨)، وأبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، والنسائي ١١٣/٣، وأحمد ٤٨٦/٢، و ٤٥١/٥، كلهم بإسنادهم إلى محمد بن إبراهيم التيمي به.

(٢) كان أبو محمد الموصلي شيخاً صالحاً ثقة، انظر: مشيخة ابن عساكر ٤٨٧/١، والسير ٥٢٩/٢٠، وتاريخ الإسلام ص ٢٧٢، وذيل التقييد ٤٦٨/٢، وشذرات الذهب ٣٦٨/٦، والمشيخة البغدادية ـ تخريج البرزالي (الشيخ السابع عشر).



شيخٌ تاسعٌ



٣٢ ـ أَخبرَنا الشَّيخ أَبو المُعَمَّرِ عبدُالله بن سعد بن الحَسَن بن الهَاطِرَا، قِراءَةً عليهِ وأَنا أسمعُ، في يومِ السبتِ ثاني شهر رَمَضانَ سَنة سِتّ وَخمسين وَخَمسمائَة، أَخبرَنا أَبو عَبدالله النّعَاليُّ، أَخبرَنا أبو عُمَر الفَارِسِيُّ، حَدّثنا المَحَامِلِيُّ، حدثنا يوسف بن موسى القَطَّانُ، حدَّثنا جَريرُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن مُحمدِ بنِ إبراهيمَ، عنْ أَبي سَلَمَةَ بن عَبدالرحمَن، عن زَيد بن خالد الجُهَنِي، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: **«لَوْلا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي لأَمَرْتُهم بِالسِّوَاكِ عندَ كُلِّ صَلاَةٍ»**.

فكان زيدٌ يَضَعُ السِّوَاكَ منهُ مَوْضِعَ القَلَمِ مِنْ أُذُنِ الكَاتِبِ، لَا يَقُومُ لِصَلَاةٍ إِلَّا اسْتَنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي[(١)].

٣٣ ـ وبهِ، حَدثنا يُوسُفُ بنُ موسى، حَدثنا عبدالله بن نُمَيْر، عن الحَجَّاجِ[(٢)]، عن الزُهرِيِّ، عن أيوبَ بنِ بَشِير[(٣)]، فَذَكَرَ، قال ابن نُميرٍ: عَنْ حكِيمِ بنِ حِزَامٍ، قالَ:

---

(١) إسناده صحيح. رواه أبو داود (٤٧)، والترمذي (٢٣)، وأحمد ١١٤/٤، و ١١٦، من طرق إلى محمد بن إسحاق به. وقد توبع ابن إسحاق في روايته، إذ رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به.

(٢) هو الحجاج بن أرطأة.

(٣) هو أيوب بن بشير بن سعد أبو سليمان المدني، له رؤية، ووثقه أبو داود، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي.

«قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: الصَّدَقَةُ على ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ[(١)]».

٣٤ ـ وبهِ، حدثنا يَعقوبُ بنِ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدثنا ابن عُلَيَّةَ، حَدثنا مَعْمَرٌ، عن فِرَاسٍ[(٢)]، عن الشَّعْبِيِّ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي موسى، قال:

قالَ رسُولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ آمَنَ بالكِتابِ الأَوَّلِ والكِتابِ الآخِرِ، وَرَجُلٌ كانتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبها فَأَحْسَنَ تَأْديبَها، ثُمَّ أَعْتَقَها فَتَزَوَّجَ /بِها، وَعَبْدٌ مَمْلوكٌ أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ، ونَصَحَ لِسَيِّدِهِ[(٣)]». [٩أ]

تُوفِّي أَبو المُعَمَّرِ [ابن الهَاطِرَا في يومِ الأربعاءِ تاسع عشر] في رجب سنة ستين وخمسمائة[(٤)].

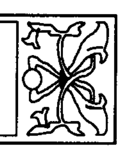


(١) إسناده حسن. رواه أحمد ٤٠٢/٣، والدارمي (١٦٨٦)، من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به. وللحديث شواهد عن بعض الصحابة، منهم: أبو أيوب الأنصاري، وأم كلثوم بنت عقبة، وغيرهما. انظر: الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٠٤ ـ ١٠٥.
والكاشح: قال ابن الأثير في النهاية ١٧٥/٤: هو العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه، أي باطنه.

(٢) هو فِرَاس بن يحيى الهَمْدَاني الخَارِفي، أبو يحيي الكُوفي المُكَتِّب.

(٣) الحديث صحيح. رواه أحمد ٤٠٥/٤، والطحاوي في مشكل الآثار (١٩٧٣)، وحمزة السهمي في تاريخ جُرْجان (٥٤٨)، والخطيب البغدادي في تاريخه ٢٢٩/٦، من طريق ابن علية به.
ورواه البخاري ١٩٠/١، ومسلم (١٥٤)، والدرامي (٢٢٩٠) بإسنادهم إلى صالح بن حَيّ عن الشعبي به.

(٤) كان أبو المُعَمَّر شيخاً ثقة مقرئاً، وهو بغدادي من باب الأَزَجِّ. انظر: السير ٤٣٨/٢٠، وتاريخ الإسلام ص ٣٠٥.



شيخٌ عاشرٌ

٣٥ ـ أَخبرَنا أَبو بكر سَلَامةُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالملك بن الصَّدْرِ [قراءةً عليه وأنا أسمعُ] في جُمَادى الآخرة، سنة ستٍّ وَخمسين وَخَمسمائةٍ، أَخبرَنا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أحمدَ بن البَطِرِ [الفَارِسي]، أخبرَنا أبو الحَسَن محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن رِزْقَويه[١]، في سَنة إِحدى عشَرَة وَأربعمائة، أخبرَنا أَبو عَليّ إِسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إِسماعيلَ الصَّفّارُ[٢] [قراءةً عليه]، حدثنا محمدُ بنُ سِنانَ بنِ يَزيدَ المُقْرِئُ البَصْرِيُّ[٣]، حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ[٤]، حدثنا ليثٌ، عن يَزيدَ بنِ أَبي حَبِيب، عن أَبي الخيرِ، عن سعيدِ بن يزيد[٥] سَمعه يقول:

---

(١) هو أبو الحسن البغدادي، الإمام المحدث المتقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٢) الصفار ـ بفتح الصاد وتشديد الفاء ـ هذه النسبة تقال لمن يبيع الأواني الصفرية، وكان أبو علي من كبار علماء بغداد، وكان محدثاً ثقة أديباً، توفي ٣٤١. انظر: السير ٤٤٠/١٥، والأنساب ٥٤٦/٣.

(٣) هو القَزَّاز، نزيل بغداد، وهو متكلم فيه، وقد اتَّهمه غيرُ واحد من المحدّثين، وليس له رواية في الكتب الستة. انظر: تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٥.

(٤) هو أبو محمد الزهراني البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) ذكره بعضهم في الصحابة، إلا أن الحافظ ابن حجر نفى صحبته، وذكر الدليل على ذلك، انظر: الإصابة ١١٨/٣.

«أَنَّ رَجُلاً قالَ لرسولِ الله ﷺ: أَوْصِنِي؟ قالَ: أُوصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ مِنَ الله عزَّ وَجلَّ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلاً مِنْ صَالِحي قَوْمِكَ[(١)]».

٣٦ - وَبِهِ، قال محمدُ بن سِنَان: حَدثنا أَبو عَاصِم، عَن سُفْيانَ، عن إِسماعيلَ، عَن قيس بن أَبي حَازِم، عن المُسْتَوْرِدِ الفِهْرِيِّ، قال:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: **«ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاَّ كَمَا يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ في اليَمِّ، ثُمَّ يُخْرِجُهَا فَلاَ تَرْجِعُ إِليه شَيئاً[(٢)]».**

٣٧ - وبهِ، حدَّثنا محمدٌ، حدثنا مَحْبُوبُ بنُ الحَسَنِ[(٣)]، عن أَبَانَ[(٤)]، عن أَنس، عن رَبيعةَ بنِ وَقَّاصٍ:

عنِ النَّبي ﷺ، قال: **«ثَلاثُ مَوَاطِنَ لا تُرَدُّ فِيها دَعْوَةٌ: رَجُلٌ يَكُونُ في بَرِيَّةٍ حيثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَقومُ يُصَلِّي، فَيَقُولُ الله عزَّ وَجَلَّ: أَرَى عَبْدي هَذا يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذُّنوبَ، فانْظُروا ما يَطْلُبُ؟ فَتقولُ المَلائكةُ: أَيْ رَبِّ، رِضَاكَ وَمَغْفِرَتَكَ، قالَ: فيقولُ الله تَبارَكَ وَتعالَى: اشْهَدُوا أَنِّي قدْ غَفَرْتُ لَهُ.**

---

(١) إسناده ضعيف جداً. رواه محمد بن سنان في حديثه (ق٢ب) عن بشر بن عمر به.
ولكن الحديث له طريق آخر برواة ثقات، فقد رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ٢٩١/١، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني في الطبقات (المنتقى) ص ٥٩، والطبراني في المعجم الكبير ٦٩/٦ - ٧٠، وأبو عبدالرحمن السُّلَمي في أدب الصحبة (٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٢٤/١٣، كلهم بإسناده إلى الليث بن سعد به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، كسابقه. رواه القزاز في حديثه (ق٣أ) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد ٢٢٨/٤، و ٢٢٩، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به. وفي الطبعة الجديدة المحققة للمسند ٥٣٥/٢٩ مصادر كثيرة أخرجت الحديث.

(٣) هو محمد بن الحسن بن هلال البصري، ومحبوب لقب له، وهو صدوق يخطئ، روى له البخاري مقروناً والترمذي.

(٤) هو أبان بن أبي عيّاش، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود.

وَرَجُلٌ /يقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ الله عزَّ وَجَلَّ: أَلَيْسَ قَدْ جَعَلْتُ اللَّيْلَ [٩ب] سَكَناً وَالنَّوْمَ سُباتاً، فقامَ عَبْدِي هذا يُصَلِّي وَيَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رَبّاً، قالَ: فَيقولُ الله عزَّ وَجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: انظُروا مَا يَطْلُبُ عَبْدِي هَذا؟ فَتَقُولُ المَلائِكَةُ: يا رَبِّ رِضاكَ وَمَغفِرَتَكَ، قالَ: فيقولُ الله عزَّ وَجَلَّ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غفَرْتُ لَهُ.

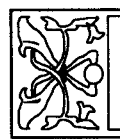
وَرَجلٌ تَكُونُ مَعَهُ فِئةٌ، فَيَفِرُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ويَلْبَثُ هو مَكَانَهُ، قالَ: فيقولُ تَعالَى لملائِكَتِهِ: انظُروا ما يَطْلُبُ عَبْدِي هذا؟ فتقولُ الملائِكَةُ: يا رَبِّ بَذَلَ مُهْجَةَ نفْسِهِ لَكَ يَطْلُبُ رِضَاكَ، فيقولُ عزَّ وَجَلَّ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ[١]».

تُوُفِّي سَلامَةُ في ثامنِ ربيعِ الأوَّلِ، ودُفِنَ من الغَدِ سنة ثمان وخمسين [وخمسمائة][٢].

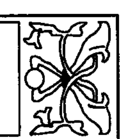


(١) إسناده ضعيف جداً. وهو في حديث القزّاز (١١٠٦) المطبوع، عن محبوب بن الحسن به. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٠٢/٢، عن ابن رِزْقويه عن إسماعيل الصفار به. وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٨/٢، وابن حجر في الإصابة ٤٧٧، وضعّفا إسناده.

(٢) وكان أبو بكر من شيوخ بغداد الثقات. انظر: السير ٣٧٧/٢٠، وتاريخ الإسلام ص ٢٤٨، والمختصر المحتاج إليه ص ١٩٧.



شيخ حادي عشر



٣٨ ـ أَخبرَنا الشَّيخ العالمُ أَبو [الحَجَّاجِ][١] يُوسُفُ بنُ محمد بن مُقَلِّدٍ الدِّمشقيُّ [قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في يومِ الخميسِ عاشر ذي الحجة] سَنة سِتٍّ وَخمسين وَخَمسمائة، أَخبرَنا أبو القاسِمِ زَاهِرُ بن طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ، أَخبرَنا أَبو سعد الكَنْجَرُوذِيُّ[٢]، أَخبرَنا أبو عمرو بن حَمْدانَ[٣]، أَخبرَنا أَبو يَعْلى المَوْصِليُّ، حدثنا أَبو خَيْثَمَةَ زُهيرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا أحمدُ بنُ إِسْحاقَ[٤]، حدثنا عَزَرَةُ بنُ قَيْس[٥]، حدثتني أُمُّ الفَيْضِ[٦]، قالت: سمعتُ ابنَ مَسْعُودٍ، يَقولُ:

---

(١) جاء في الأصل و (م): أبو الفتح، وهو خطأ.

(٢) الكَنْجَرُوذي ـ بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء ـ هذه النسبة إلى كنجروذ، وهي قرية من قرى نيسابور، وكان أبو سعد ـ واسمه: محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري ـ إماماً عالماً أديباً مسنداً، توفي سنة ٤٥٣. انظر: السير ١٨/١٠١، والأنساب ٥/١٠٠.

(٣) هو محمد بن أحمد بن حمدان الإمام المحدث الفقيه مسند خراسان، توفي في حدود سنة ٣٧٦. انظر: السير ١٦/٣٥٦.

(٤) هو أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبو إسحاق البصري، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٥) هو عَزَرة بن قيس اليَحْمَدِي البصري، وهو ضعيف الحديث. انظر: لسان الميزان ٤/١٦٦.

(٦) هي مولاة عبدالملك بن مروان، وهي مجهولة، ذكرها الخطيب في المتفق والمفترق في ترجمة عَزَرة، وهي مذكورة أيضاً في الجرح والتعديل ٧/٢١، ولسان الميزان ٤/١٦٦.

عنِ النبيِّ ﷺ: «**مَنْ قالَ لَيلَةَ عَرَفَةَ هذِه العَشْرُ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لمْ يَسْأَلِ الله عزَّ وَجَلَّ شَيْئاً إلاّ أَعْطاهُ إِيّاهُ، إلاّ قَطِيعةَ رَحِمٍ، أَو مَأْثَمٍ: سُبْحانَ الذي في السَّماءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الذي في الأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الذي في البَحْرِ سَبيلُهُ، سُبْحَانَ الذي في النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الذي في الجَنَّةِ رَحْمَتُه، سُبْحانَ الذي في القُبُورِ قَضَاؤُه، سُبْحَانَ الذي / في الهَواءِ رُوُحُه، سُبْحانَ الذي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الذي وَضَعَ الأَرْضَ، سُبْحانَ الذي لاَ مَنْجَا مِنْهُ إلاَّ إليه**[١]». [١٠أ]

٣٩ ـ أَخبرنا يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدٍ، أخبرَنا زاهِرُ بنُ طاهِرٍ، أَخبرَنا الإمامُ أَبو القَاسِمِ عبدُالكَريمِ بنُ هَوازِنَ القُشَيْرِيُّ إمْلاءً[٢]، أَخبرَنا أَبو نُعَيمٍ الإِسْفَرَايِيني[٣]، أخبرَنا أَبو عَوَانَةَ[٤]، حدثنا يُونُسُ بنُ عبدِالأعلى، وأحمدُ بن شَيبانَ[٥]، قالا: حَدثنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن أبي النَّضْرِ[٦]، سمعتُ عُمَيراً مولى أُمِّ الفَضْلِ بنِ عَبَّاس[٧]:

---

(١) إسناده ضعيف. رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٩/٢٦٤، عن أبي خيثمة به. وقد سقط من الإسناد (حدثنا أحمد بن إسحاق) وهو خطأ مطبعي، إذ إنه ثابت في المطالب العالية ٢/٤٢.
ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/١٧٤٤ ـ ١٧٤٥، من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن إسحاق بن الحسن عن أحمد بن إسحاق به.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٥٣، وعزاه لأبي يعلى والطبراني في المعجم الكبير، وضعفه.

(٢) هو أبو القاسم النيسابوري، الإمام الحافظ الزاهد، وهو مصنف كتاب الرسالة القُشَيريّة في التصوف، توفي سنة ٤٦٥. انظر: السير ١٨/٢٢٧.

(٣) هو عبدالملك بن الحسن بن محمد، الإمام الحافظ مُسْنِد خُرَاسان، حدَّث عن خال أبيه الحافظ أبي عَوَانة بمسنده، توفي سنة ٤٠٠. انظر: السير ١٧/٧١.

(٤) هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري، الإمام الحافظ صاحب المسند، توفي سنة ٣١٦. انظر: السير ١٤/٤١٧.

(٥) هو أبو عبدالمؤمن الرَّملي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٥٥، وقال: كان صدوقاً.

(٦) هو سالم أبو النضر المدني.

(٧) عمير هو ابن عبدالله المدني، وكان مولى أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبدالمطلب، وقيل: مولى ابنها عبدالله بن عباس. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٣٨١.

«شَكَّ النَّاسُ يومَ عَرَفَةَ في رَسُولِ الله صلى عليه وسلم أَصَائِمٌ هو؟ فَقَالَتْ أُمُّ الفَضْلِ: أنا أُعْلِمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَبَعَثَتْ إِليهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ[1]».

قالَ أَبو عَوَانَة: رواه الثَّوريُّ، عن أبي النَّضْرِ، قال: عُمَيْرٌ مولى أُمِّ الفَضْلِ.

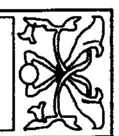
٤٠ ـ وَأَخبرنا يُوسُفُ، أخبرنا زَاهِرٌ، سمعتُ الإمامَ أَبا القَاسِمِ القُشَيريَّ، يقولُ: الحُاجُّ يُسْتَحَبُّ لَهُ تَرْكُ الصَّوْمِ يومَ عَرَفَةَ لِيَقْوَى على الدُّعاءِ، فلِذَلِكَ لَمْ يَصُمْ ﷺ.

تُوُفِّي القَاضي أبو الحَجَّاجِ بِدِمشقَ في سَنة تِسْع وَخَمْسين وَخمسمائة[2].

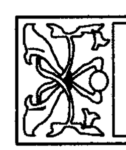


(١) الحديث صحيح. رواه أبو عوانة في المسند ١٩٧/٣ ـ ١٩٨ (القسم المفقود) عن يونس وأحمد بن شيبان به. ورواه البخاري (١٦٦١)، ومسلم (١١٠)، وأحمد ٣٣٩/٦، من طريق سالم أبي النضر به.

(٢) كان أبو الحجاج عالماً ثقة، انظر: تاريخ الإسلام ص ٢٧٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٩١/٢٨.



شيخٌ ثاني عشر



٤١ ـ أخبرَنا القاضِي أبو الرَّشيدِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أَبي القاسِمِ الأَبْهَرِيُّ الخَفِيفيُّ[١]، قِرَاءَةً عليه في يومِ عيدِ النَّحْر سنة ستّ وخمسين وخمسمائة، أخبرنا الحافِظ أَبو القَاسِمِ المُسْتَملي[٢] أخبرنا أبو عُثْمان سَعيدُ بنُ مُحَمَّدِ البَحِيريُّ[٣]، أَخبرَنا أبو عَمْرٍو محمدُ بنُ حَمْدانَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفْيانَ، حَدثنا جُبارةُ بنُ المُغَلِّس[٤]، حدّثنا حمادُ بنُ يحيى الأبحُّ، عن الحَكَمِ بنِ عُتَيْبةَ، عن عبدِالرَّحمنِ بن أبي ليلى، عَن عَليّ بن أَبي طالِب، قال:

«أَمَرني رَسُولُ الله ﷺ حينَ بَعَثَ مَعِيَ بالهَدي أَنْ أَتَصدَّقَ بِجُلُودِها وَجِلالِها[٥]، وَلاَ أُعْطِي الجَازِرَ مِنْها شَيْئاً، وَمَعِي مائةٌ نُكْرِمُه[٦]».

---

(١) كان أبو الرشيد ممن نزل بغداد واستوطنها، وصحب أبا النجيب السهروردي، وكان من أعيان أصحابه، وكان زاهداً ورعاً، توفي سنة ٥٧٧. انظر: مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ١١٩، وتاريخ الإسلام ص ٢٣٣، والوافي بالوفيات ٨١/٨.

(٢) هو الإمام زاهر بن طاهر الشَّحَّامي النيسابوري، تقدم.

(٣) هو أبو عثمان النيسابوري، كان محدثاً ثقةً جليلاً، توفي سنة ٤٥١. انظر: السير ١٠٣/١٨.

(٤) هو أبو محمد الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى عنه ابن ماجه.

(٥) جلالها ـ جمع أجلة ـ وهي ما يطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه. انظر: مجمع بحار الأنوار ٣٧٧/١.

(٦) إسناده ضعيف، ولكن الحديث صحيح. رواه مسلم (١٣١٧)، وأبو داود (١٧٦٩)، =

[١٠ب] ٤٢ ـ وأخبرَنا / القاضي أَبو الرَّشِيد، أَخبرنا الحافظ أَبو القَاسِمِ النَّيْسَابُوريُّ، أخبرنا الشَّيخ أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرّحمنِ الكَنْجُروذِيُّ، أخبرَنا أبو عمرو محمدُ بنُ أحمدَ بن حَمْدانَ، أخبرَنا أبو يَعْلَى أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى المَوْصليُّ، حدثنا إِبراهيمُ بنُ الحجَّاج السَّامِيُّ، حدثنا عبدُالقاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السَّلَمِيُّ، حدثنا ابنُ كِنانَةَ بْن العَبّاسِ بْنِ مِرْداسِ السُّلَمِيُّ، [أنَّ أَباهُ][(١)] حَدَّثَهُ عن أَبيهِ يعني العَبَّاسَ:

«أَنَّ رسُولَ الله ﷺ دَعا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لأُمَّتِهِ بالمَغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ، وَأَكْثَرَ الدُّعاءَ، وَأَجابَهُ الله تعالى: أَنْ قَدْ فَعَلْتُ، وَغَفَرْتُ لأُمَّتِكَ، إلاَّ ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضاً. قالَ: قال: يا رَبِّ، إِنَّكَ قادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ للظَالِمِ، وتُثِيبَ المَظْلُومَ خَيْراً مِنْ مَظْلَمَتِه، فَلَمْ تَكُنْ تِلْكَ العَشِيَّة إلاَّ دَعا، فَلَمَّا كانَ مَنَ الغَدِ دَعا غَدَاةَ المُزْدَلِفَةَ، فعادَ يَدْعُو لأُمَّتِه، فَلَمْ يَلْبَثِ النبيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ، قالَ بعضُ أَصْحَابِه: يا رَسُولَ الله، بأَبِي [أَنتَ] وَأُمِّي تَبَسَّمْتَ في سَاعَةٍ لم تَكُنْ تَضْحَكُ فيها، فَما أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَ الله سِنَّكَ[(٢)]، قالَ: تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِ الله إِبْلِيسَ حينَ عَلِمَ أَنَّ الله عزَّ وَجلَّ قدْ أَجابَني في أُمَّتي وَغَفَرَ للظَالِمِ، أَهْوَى يَدْعُو بِالوَيْلِ وَالثُّبُورِ ويَحْثُو التُّرابَ على رَأْسِهِ، وقالَ مَرَّةً:

= وابن ماجه (٣٠٩٩)، وأحمد ٧٩/١، من طرق إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى به، وهناك مصادر أخرى أخرجت الحديث مذكورة في حاشية مسند أحمد، من الطبعة المحققة ٣٢/٢.

وقوله: (ومعي مائة نكرمه) أي نعطيه، والمعنى: نحن نعطيه من لحم البدن من عندنا، ويحتمل أن يكون معناه نحن نعطيه الجزارة بالدراهم من عندنا، ينظر بذل المجهود في حل أبي داود ٣٦٧/٨.

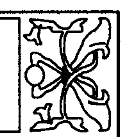
(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ومن (م)، واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٢) أي أدام الله لك السرور الذي سبب ضحكك، أفاده الملا علي القاري في المرقاة شرح المشكاة ٤٩٥/٥.

فَضَحِكْتُ مِنْ جَزَعِهِ[1]».



(١) إسناده ضعيف. فيه كنانة بن العباس بن مرداس، وهو مجهول، ولا يعرف هذا الحديث إلا من طريق عبدالقاهر بن السري وهو ليِّن الحديث.
رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٤٩/٣، وفي كتاب المفاريد (٩٠) عن إبراهيم بن الحجاج به.
ورواه أبو داود، وابن ماجه، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند، وذكرت هناك من أخرجه، انظر: زوائد المسند (٧٨)، ويضاف إليه: كتاب الدعاء للمحاملي ص ١٧٢، وجزء فضل عشر ذي الحجة للطبراني (٢٦).



شيخ ثالث عشر

٤٣ ـ أخبرَنا القاضي أبو المُرَجَّى سَالِمُ بنُ عبدِالسَّلام بن عُلْوانَ البَوَازِيْجي المعروفُ بابن الرُّبْعِ [قراءةً عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من] سَنة سِتّ وَخمسين [وخمسمائة](١)، حدثنا أبو القاسِم، أخبرَنا أبو سَعد الكَنْجُروذِيُّ، أخبرنا أَبو سَعيد محمدُ بنُ بِشْرِ البَصْري(٢)، أخبرَنا أبو لَبيدِ محمدُ بنُ إِدْرِيسَ(٣)، أخبرَنا سُوَيدُ بنُ سَعيدِ، حدثنا عبدُالرَّحيم بن زيد العَمِّي(٤)، عن أَبيه، عن وَهب بنِ مُنَبِّه، عن / مُعَاذ بنِ جَبَلٍ، قال: [١١أ]

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَحيَا اللَّيَالِي الأَرْبَعَ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ: لَيلة**

(١) البَوَازِيجي ـ بفتح الباء والواو وكسر الزاي ـ هذه النسبة إلى البَوَازِيج، وهي بلدة قديمة على دجلة قرب تكريت، وأبو المرجى ذكره ابن الدُّبيثي في تاريخه، وقال: صحب أبا النَّجيب السُّهْرَوردي، وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة، انظر: مختصر تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٩٧، والأنساب ٤٠٦/١، ومعجم البلدان ٥٠٣/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨٩/٧، وتوضيح المشتبه ٦٢٩/١.

(٢) هو أبو سعيد النيسابوري البصري الأصل، كان شيخاً صالحاً مسنداً، توفي سنة ٣٧٨. انظر: السير ٤١٥/١٦.

(٣) هو أبو لبيد السَّرخسي، الإمام المحدث الرَّحال المسند، توفي سنة ٣١٣، وقد نيّف على التسعين. انظر: السير ٤٦٤/١٤.

(٤) هو عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العَمِّي أبو زيد البصري، وهو متروك الحديث، وقد روى حديثه ابن ماجه.

التَرْوِيةِ، ولَيلَةَ عَرَفَةَ، وَلَيلَةَ النَّحْرِ، ولَيْلَةَ الفِطْرِ[1]».

٤٤ ـ أَخبرَنا سالمٌ، أَخبرَنا زاهِرٌ، أَخبرَنا أبو بَكر أَحمد بن الحُسين البَيْهَقِيُّ، أَخبرَنا أَبو سَعد المَالينِي، أخبرنا أبو بَكْرِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يَعْقُوبَ، حدثنا محمدُ بنُ [يُوسُفَ بنِ] عبدالله[2]، قال: سمعت أبا ثابت الخَطَّابَ[3] يقولُ: سمعتُ إِبراهيمَ بْنَ موسى[4]، يقولُ:

«رأيتُ فَتْحاً المَوْصِليَّ[5] في يومِ أَضْحى وَقدْ شَمَّ رِيحَ القُتَارِ[6]، فَدَخَلَ إِلى زُقاقٍ، وَسَمعتُه يقولُ: تَقَرَّبَ المُتَقَرِّبونَ بقُرْبانِهِم وَأَنا أَتَقَرَّبُ إِليكَ بطُولِ حُزْنِي، يا مَحْبُوبُ كَمْ تَتْرُكُنِي في أَزِقَّةِ الدُّنيا مَحْزُوناً، ثُمَّ غُشِيَ عليه وَحُمِلَ، فَدَفَنَاهُ بعدَ ثلاثٍ[7]».

٤٥ ـ أَخبرَنا سالمٌ، أخبرنا زاهِرٌ، أخبرنا الإِمام شَيخُ الإِسْلامِ

---

(١) إسناده متروك. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٣/٤٣، من طريق علي بن نصير عن سويد بن سعيد الحَدَثاني به. وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٤١٠/٣، ٢٠٦/٥، وعزاه للديلمي وابن النجار وابن عساكر.

(٢) هو محمد بن يوسف بن عبدالله العَطَشِي البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٩٨/٣.

(٣) هو مشرف بن أبان البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٢٤/١٤.

(٤) هو أبو إسحاق البغدادي المحدث الثقة، توفي سنة ٣٠٣. انظر السير ٢٣٤/١٣.
ملحوظة: كتب الناسخ في نسخة الأصل لحقاً، ثم قال في الحاشية: يوسف بن إبراهيم بن موسى، وهي إضافة غير صحيحة، والصواب في اسمه ما ذكرناه.

(٥) هو أبو نصر الفتح بن سعيد الموصلي، الزاهد العابد، كان من أقران بشر بن الحارث الحافي، ويقال له: فتح الصغير. توفي سنة ٢٢٠، وله ترجمة في الأربعين في شيوخ الصوفية للماليني ص ١٩٩، والسير ٤٨٣/١٠.

(٦) القُتَار ـ بضم القاف وفتح التاء ـ ريح القدر والشواء. انظر: لسان العرب (قتر).

(٧) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٥٧/٣ عن أبي سعد الماليني به. والخبر في الأربعين للماليني ص ٢٠١ عن محمد بن أحمد بن يعقوب به، وهناك مصادر أخرى أخرجته ذكرتها في حاشيته.

إِسْماعيلُ بنُ عبدِالرَّحمن الصَّابُوني إجازةً[1]، وَأَذِنَ لي في الرِّوايةِ عنه، أخبرَنا أبو القاسِم الحَسَنُ بنُ محمدِ بن حَبِيب المُفَسِّرُ[2] في كِتابِ عُقَلاءِ المَجانِينَ الذي صَنَّفَهُ، قال: وَحَكَى أَبو جَعْفَرٍ السيَّاحُ القَزْوِينيُّ[3]، قالَ:

«لَقيتُ عُلَيَّانَ[4] يومَ العِيدِ على شِدَّةِ شَوْقِي إليه، وقَدْ قَصَدَ مَقْبَرَةً، فلَمَّا تَوَسَّطَها رَفَعَ رَأْسَهُ، وَهُو يقولُ: اللَّهمَّ لَكَ صامَ الصَّائِمونَ، وَلكَ قامَ القَائِمونَ، وقدْ قَرَّبوا قُرْبانَهُم، وَدَخَلُوا مَنازِلَهُم، وَأَنِسُوا بِأَهْلِيهِم، وقَدْ قَرَّبتُ قُرْبانِي، فَلَيْتَ شِعْرِي ما صَنَعْتَ في قُرْبانِي؟، اللَّهمَّ أَصْبَحْتُ لا منزلَ لِي، ولا عِنْدِي طَعَامٌ، فاجْعَلْ قِرَايَ مِنْكَ المَغْفِرَةَ. فَلَمّا رَآني أرْمُقُه وَثَبَ وَهامَ على وجْهِهِ[5]».



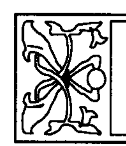
(١) هو أبو عثمان النيسابوري، الإمام شيخ الإسلام، كان إماماً عالماً زاهداً، توفي سنة ٤٤٩. انظر: السير ١٨/٤٠.

(٢) هو أبو القاسم النيسابوري، الإمام العلامة المُفَسِّر الواعظ، توفي سنة ٤٠٦. انظر: السير ١٧/٢٣٧.

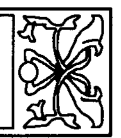
(٣) ذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/٣٨٣.

(٤) وهو أبو الحسن عليان بن بدر الكوفي، أحد الصالحين، انظر أخباره في: العقد الفريد ٧/١٤١.

(٥) رواه النيسابوري في كتاب عقلاء المجانين ص ١٦٩ ـ ١٧٠، وذكره الرافعي في التدوين ٢/٣٨٣.



شيخٌ رابع عشر



٤٦ ـ أَخبرَنا الشَّيخُ الفَقيهُ أبو القاسِم عبدُالله بن عُمر /بن مُحَمد بن [١١ب] الظَّرِيفِ البَلْخِيُّ الشَّافِعيُّ(١)، قِراءةً عليه وَأنا أَسمعُ في يومِ الجُمُعةِ ثالث شوالٍ سنة ستين وخمسمائة، أخبرَنا أبو الحَسَن عليّ بن أَحمد بن علي بن الإِسْلامي(٢)، قراءةً عليه بِبَلْخٍ وأنا أسمعُ، أخبرَنا أبو عُثْمانَ سعيدُ بن أبي سعيدُ الصُّوفيُّ المعروفُ بالعَيَّارِ(٣)، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُالله بن أحمدَ الصَّيْرفي، المعروفُ بابن الرُّومي(٤)، أخبرَنا أبو العَبَّاسِ محمدُ بنُ إِسحاقَ السَّرَّاجُ(٥)، حدثنا قُتيبَةُ بنُ سعيدٍ البَغْلَانِيُّ، أخبرنا أبو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي المَلِيحِ، عن أبيهِ، قال:

---

(١) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٥٤/٤، ٧٢، والسبكي في طباق الشافعية ١٢٦/٧، وابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٢٠/٦ ـ ٢١.

(٢) هو أبو الحسن السجزي ثم البَلْخي، المعروف بالإسلامي، الإمام العلامة شيخ الحنفية، توفي سنة ٥٢٨.
انظر: السير ٦٣٥/١٩.

(٣) هو أبو عثمان النيسابوري، الإمام العالم الزاهد، توفي سنة ٤٥٧. انظر: السير ٨٦/١٨.

(٤) هو أبو محمد النيسابوري الحِيري، الإمام العابد الزاهد، توفي سنة ٣٩٣. انظر: السير ٤٧١/١٦.

(٥) هو أبو العباس النيسابوري، الإمام شيخ الإسلام، صاحب المسند، توفي سنة ٣١٣.
انظر: السير ٣٨٨/١٤.

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا يَقْبَلُ الله عَزَّ وَجَلَّ صَلاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلولٍ**[1]».

٤٧ ـ أخبرَنا عبدُالله بن عُمَرَ، أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ، أخبرنا سعيدُ بن أبي سَعِيد، أخبرنا عبدُالله بن أحمد، أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا قُتَيبةُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن قتادة، وعبدالعزيز بن صُهَيبٍ، عن أنس:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**تَسَحَّرُوا فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكَةً**[2]».

٤٨ ـ وبه، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن أبي بِشْرٍ[3]، عن حُمَيدِ بْنِ عبدِالرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، عن أبي هُرَيرَة، قالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَام بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ الله المُحَرَّمُ، وأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بعدَ الفَرِيضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ**[4]».

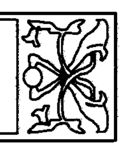
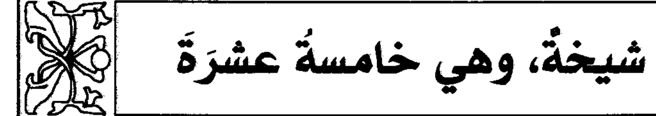
❀ ❀ ❀

(١) إسناده صحيح. رواه النسائي ٨٧/١، عن قتيبة بن سعيد به.
ورواه أبو داود (٥٩١)، والنسائي ٥٦/٥، وابن ماجه (٢٧١)، وأحمد ٧٤/٥، بإسنادهم إلى شعبة عن قتادة به.

(٢) الحديث صحيح. رواه مسلم (١٠٩٥)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي ١٤١/٤، عن قتيبة بن سعيد به.

(٣) هو جعفر بن أبي وحشية البصري.

(٤) الحديث صحيح. رواه مسلم (١١٦٣)، وأبو داود (٢٤٢٩)، والترمذي (٤٣٨، و٧٤٠)، والنسائي ٢٠٦/٣، عن قتيبة بن سعيد به.

شيخةٌ، وهي خامسة عشرَةَ

٤٩ ـ أخبرتنا بِشَارةُ بنتُ الرَّئِيس أَبي السَّعَادَاتِ مَسْعُودِ بْنِ مَوْهُوبَ قِراءَةً عليها[١]، [وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة] أخبرنا أبو عبدالله الحُسَينُ بن عليّ بن أحمد البُسْرِي[٢]، أخبرنا عبدُالله بنُ يحيى بنِ عبدِالجَبَّارِ[٣]، قُرِئ على إسماعيلَ بنِ محمدِ الصَّفَّارِ، حدثنا سَعْدانُ بنُ نَصْرٍ[٤]، حدثني مُوسى بنُ دَاود، عن زُهَيرٍ، عن يحيى بن سعيد /عن نَافعٍ، عن ابن عمر: [١٢أ]

«أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أَنْ يُسَافِرَ بالقُرْآنِ إلى أَرْضِ العَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَنالَهُ العَدُوُّ[٥]».

---

(١) جاء ذكر هذه الشيخة في المشيخة البغدادية، تخريج البرزالي، الشيخة رقم (٥٩) وقال: هذه الشيخة من بيت الحديث... وكانت صالحة.

(٢) هو أبو عبدالله البغدادي، كان شيخاً صالحاً ثقة، وهو آخر من حدث عن عبدالله بن يحيى السكري، توفي سنة ٤٩٧. انظر: السير ١٨٥/١٩.

(٣) هو أبو محمد السُّكّري البغدادي، الشيخ المعمَّر الثقة، سمع من إسماعيل الصفّار عدّة أجزاء انفرد بعلوّها، توفي سنة ٤١٧. انظر: السير ٣٨٦/١٧.

(٤) هو أبو عثمان البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٦٥، وقد نيف على التسعين. انظر: السير ٣٥٧/١٢.

(٥) الحديث صحيح. رواه البخاري ١٣٣/٦، ومسلم (١٨٦٩)، وأبو داود (٢٦١٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٥)، وابن ماجه (٢٨٧٩)، ومالك (٢٧٧)، وأحمد ٦/٢، و ٧، و ٦٣، من طرق إلى نافع مولى ابن عمر به.

٥٠ ـ وبهِ، حدَّثنا سَعْدانُ، حدثنا عبدُالله بن وَاقِدٍ الحَرَّانيُّ ـ وهو أبو قتَادَةَ[١] ـ عن مِسْعَرٍ، عَن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن أبي جُحَيْفَةَ، قال:

«كانَ رَسُولُ الله ﷺ يقُومُ حتَّى تَتَفَطَّرَ قَدماهُ، فَقِيلَ له: أَلَيسَ قَدْ غفَرَ الله لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قال: أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكوراً[٢]».

٥١ ـ وبه، حَدثنا سَعْدانُ، حدثنا أبو مُعَاويةَ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن بَكْر بنِ عبدالله المُزَني، عنِ المُغِيرةَ بن شُعْبَةَ، قال:

«خطبتُ امرأةً، فقالَ لي رسولُ الله ﷺ: أَنظَرْتَ إِليها؟ قالَ: قلتُ: لا، قالَ: فانظُرْ إِليها، فَإِنَّه أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُم».

قالَ سَعْدانُ: يعني أَنْ يَدُومَ بَيْنَكُم[٣].

٥٢ ـ وبه، حدثنا سَعْدانُ، حدثنا زُبَيدُ الكِنْدي[٤]، عن عمرو بن قيس المُلَائي، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن أَبي عبدالرحمن السُّلَمِيِّ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ، قال:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«أَفضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ[٥]».**

❋ ❋ ❋

---

(١) وهو متروك الحديث، وليس له رواية في الكتب الستة. انظر: تهذيب الكمال ٢٥٩/١٦.

(٢) إسناده متروك. ولكن الحديث صحيح من حديث المغيرة بن شعبة، رواه البخاري ١٤/٣، و٥٨٤/٨، و ٣٠٣/١١، ومسلم (٢٨١٩)، والترمذي (٤١٢)، والنسائي ٢١٩/٣، وابن ماجه (١٤١٩)، وأحمد ٢٥١/٤، و ٢٥٥.

(٣) إسناده صحيح. رواه أحمد ٢٤٦/٤ عن أبي معاوية محمد بن حازم الضرير به. ورواه الترمذي (١٠٨٧)، والنسائي ٦٩/٦، وأحمد ٢٤٤/٤، من طريق عاصم الأحول به.

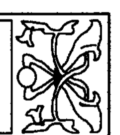
(٤) لم أجد ترجمة لزبيد الكندي.

(٥) الحديث صحيح. رواه البخاري ٧٤/٩ من حديث أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن عثمان به، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم، وقد ذكرت في حاشية كتاب فضائل القرآن للرازي مصادر كثيرة أخرجت الحديث، فانظره إن شئت في ص ٨٣.

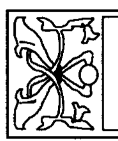
أحاديثُ ملحقةٌ بهذهِ المَشيخةِ، وَهيَ خمسةُ أَحاديثَ أُلحِقت بها في ربيعٍ الآخر سنة سبع وعشرين وستمائة[1].



(١) هذه الأحاديث ملحقة في نسخة (م) فقط.



شيخٌ آخرُ، السادس عشر



وبه قالَ الشَّيخُ شِهابُ الدِّين السُّهْرَوردي:

٥٣ ـ أخبرَنا الحافظُ أبو محمدٍ مَعْمَرُ بنُ عبدِالوَاحِدِ بْنِ الفَاخِرِ القُرَشيُّ ثُمَّ الأَصْفَهاني[١] بِمكة، في الحَرَمِ الشَّرِيفِ ببابِ النَّدْوةِ تُجاه الكَعْبةِ المُعَظَّمةِ ـ زَادَها الله شَرَفاً ـ في سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة، حدثنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقرئُ الأَصْفَهانِيُّ[٢]، حدثنا أبو نُعَيم أحمدُ بنُ عبدِالله النَّاقِدُ[٣]، حدثنا عبدُالله بنُ جعفرٍ[٤]، حدثنا أبو مَسْعُودٍ أحمدُ بنُ الفُراتِ الرَّازِي[٥]، حدثنا أَبو بَكْرٍ الحَنَفي[٦]، حدثنا عبدُالحميدِ بْنُ جعفرٍ، عن أَبيهِ، عن محمود بن لَبيدٍ، عن عثمانَ بن عَفَّانٍ:

---

(١) الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٥٦٤. السير ٢٠/٤٨٥ ـ ٤٨٧.

(٢) كان ثقة حافظاً مقرئاً مسنداً، سمع الكثير من أبي نعيم الأصبهاني، وتوفي سنة ٥١٥، وقد قارب المئة. السير ١٩/٣٠٣ ـ ٣٠٧.

(٣) هو الإمام الحافظ مسند الدنيا، صاحب الكتب الشهيرة، ومنها الحلية، وقد ذكرت ترجمته في مقدمة كتابه (صفة النفاق ونعت المنافقين)، توفي سنة ٤٣٠.

(٤) هو عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، الإمام الحافظ المسند العابد، وهو آخر من حدث عن أحمد بن الفرات، توفي سنة ٣٤٦، وقد قارب المئة. السير ١٥/٥٥٣ ـ ٥٥٤. ملحوظة: كرر اسم عبدالله مرتين في الأصل، وقد حذفت أحدهما.

(٥) هو ابن خالد الضبي، وهو ثقة حافظ، روى عنه أبو داود.

(٦) هو عبدالكبير بن عبدالمجيد البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

«عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[1]».

٥٤ ـ أخبرَنا أبو أحمدَ مَعْمَرُ بنُ عبدِالوَاحِدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ أبي الخيرِ[2]، سنة اثْنتين وَخمسمائة، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالله، حدثنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ[3]، حدثنا إبراهيمُ بن محمدِ بنِ عِرْقٍ الحِمْصِيُّ[4]، حدثنا الرَّبيعُ بنُ رَوْحٍ[5]، حدثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن حَسَّانُ بنُ عبدالله[6]، عن إياسِ بنِ مُعاويَةَ بنِ قُرَّةَ[7]، قال: سمعتُ عمرَ يقولُ:

سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلًا يَقولُ: «**اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ وَكَثْرَةِ العِيالِ، وقِلَّةِ الشَّيءِ[8]**».

---

(١) الحديث صحيح. رواه أحمد ٧٠/١، والطبراني في جزء طرق حديث (من كذب علي معتمداً) ص ٣٨، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٢١/٢، بإسنادهم إلى أبي بكر الحنفي به.

(٢) هو الإمام الحداد، المتقدم ذكره.

(٣) هو الإمام الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها، توفي سنة ٣٦٠، وقد ترجمت لهذا الإمام ترجمة موجزة في مقدمة كتابه (الزيادات على كتاب الجود والكرم).

(٤) ذكره الذهبي في الميزان ٦٣/١، وقال: شيخ للطبراني غير معتمد، وكذلك ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢٣٦/٦، وقال: هو العرقي ـ بكسر العين المهملة ـ نسبة إلى الجد.

(٥) هو اللاحوني الحمصي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٦) هو المزني البصري، قال الأزدي: منكر الحديث. انظر: لسان الميزان ١٨٨/٢.

(٧) هو أبو واثلة البصري القاضي، وهو تابعي ثقة، وروايته عن عمر مرسلة. وقوله (سمعت) خطأ من الناسخ أو من أحد الرواة.

(٨) إسناده ضعيف. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٤٤٣) عن الحكم بن موسى عن إسماعيل بن عياش به، موقوفاً على عمر، وفيه قوله (عن عمر). ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ١٤٠، بإسناده إلى إبراهيم النخعي عن ابن عمر به موقوفا. ورواه الديلمي في فردوس الأخبار ١٧٦/٢ عن ابن عمر. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٨٥/١٦، وعزاه للحاكم في تاريخ نيسابور عن ابن عمر.

٥٥ ـ أخبرَنا الحافظ أبو أحمدَ مَعْمَرُ، أخبرنا الحَسَنُ بنُ أحمدَ، أخبرنا أبو نُعَيمٍ الحَافِظُ، أخبرنا أبو القَاسِمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيُّوبَ، حَدثنا أحمدُ بنُ حَمْدُونَ المَوْصِليُّ، حدثنا غُزَيلُ بنُ سِنانَ المَوْصِليُّ، حدثنا عُفَيفُ بنُ سالِمٍ[1]، عن سُفْيانَ الثَّوريِّ، عن لَيْثٍ، عن عَطاءٍ، عن طَاوُوسٍ، عن عبدِالله بن عُمَر [و][2]، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ائْتَدِمُوا ولَو بالمَاءِ**[3]».

٥٦ ـ أخبرنا مَعْمَرُ بنُ عبدِالوَاحِد، أخبرنا أبو سَعْدٍ محمدُ بنُ عبدِالكَرِيم بْنِ خُشَيْش[4]، وَأبو القَاسِمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ بَيان في كتابيهِما[5]، قالا: حدثنا محمدُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا إسْماعيلُ بنُ محمدٍ الصفَّارُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدثنا هُشَيم، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال:

«**بتُّ ذاتَ لَيلَةٍ عندَ خالَتِي مَيمُونةَ بنت الحارثِ، قالَ: فقامَ النبيُّ ﷺ**

---

(١) هو أبو عمرو الموصلي، وهو صدوق، روى له النسائي.

(٢) هذه الزيادة من معجم الطبراني، ومن مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٣) إسناده ضعيف. رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٥٩/٢، عن أحمد بن حمدون به. وقال: لم يروه عن سفيان إلا عفيف، تفرد به غزيل، ورواه تمام الرازي في الفوائد (الروض البسام ١٧٩/٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٣٠/٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٦٤/٢ ـ ١٦٥، من طريق أحمد بن حمدون به. ورواه الخطيب في تاريخه ٤٣٠/٧، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل، من طريق العَرْزميّ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما غزيل فرجل مجهول، والعرزمي فليس بشيء. قلت: وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم، وقد اختلط ولم يميّز حديثه فترك، كما يقول الحافظ ابن حجر في التقريب.

(٤) هو أبو سعد البغدادي، محدث صالح صدوق، توفي سنة ٥٥٢. السير ٢٤٠/١٩.

(٥) هو أبو القاسم البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٥١٠، وهو راوي جزء الحسن بن عرفة. انظر: السير ٢٥٧/١٩.

يُصَلّي مِنَ اللَّيلِ، قالَ: فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِه أُصَلِّي بِصَلاتِهِ، قالَ: فَأَخَذَ بذُؤابٍ كانَ لي أَو برأْسِي، فَأَقامَني عَنْ يَمينه[(١)]».

٥٧ ـ أخبرنا مَعْمَرُ بنُ عبدِالواحِدِ القُرَشِيُّ، أخبرنا أحمدُ بنُ المُظَفَّرُ بنُ سُوسَن التَّمارُ في كِتابه[(٢)]، أَخبرنا عبدُالعَزيزِ بنُ عليّ الأَزَجِيُّ[(٣)]، [حدثنا][(٤)] أبو محمدٍ عُبَيدُالله بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ المُخرِّميُّ[(٥)]، حدثنا جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ الحُسَينِ الكِرْمَانيُّ[(٦)]، حدثنا مِنْجابُ بنُ الحارث[(٧)]، أخبرنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن عُبَيدِالله بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، قال:

أَدْرَكَ رَسُولُ الله ﷺ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وهو يَحْلِفُ بأبيهِ، فقالَ: **«إِنَّ الله يَنْهاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بآبائِكُم، لِيَحْلِف حَالِفٌ بالله أو لِيَسْكُت[(٨)]»**.

آخِرُ المشيخةِ، والأحاديثِ الخَمْسةِ المُلْحقةِ بِها[(٩)].

❁ ❁ ❁

---

(١) إسناده صحيح. رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٨١) عن هشيم به. ورواه البخاري ٣٦٣/١٠، وأبو داود (٦١١)، وأحمد ٢١٥/١، عن هشيم به. وله طرق أخرى. انظر: المسند الجامع ٥٠٤/٨.

(٢) هو أبو بكر البغدادي، وهو محدث صدوق، توفي سنة ٥٠٣. السير ٢٤١/١٩ ـ ٢٤٢.

(٣) هو أبو القاسم البغدادي، الإمام المحدث الصدوق، توفي سنة٤٤٤. انظر: السير ١٨/١ ـ ١٩.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته.

(٥) هو أبو محمد البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٦٣/١٠.

(٦) لم أعثر عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٧) هو أبو محمد الكوفي، وهو ثقة، روى عنه مسلم وابن ماجه في التفسير.

(٨) الحديث صحيح من وجه آخر. فقد رواه مسلم (١٦٤٦)، والترمذي (١٥٣٤)، وأحمد ١٧/٢، و ١٤٢، بإسنادهم إلى عبيدالله بن عمر العمري به. ورواه البخاري ٥٣٠/١١، من طريق مالك عن نافع به.

(٩) كان ابن الفاخر إماماً حافظاً ثقة، توفى سنة (٥٦٤)، ينظر: السير ٤٨٥/٢٠.



فهارس الكتاب

١ ـ فهرس الأحاديث

٢ ـ فهرس الآثار والحكايات.

٣ ـ فهرس شيوخ الإمام أبي حفص عمر بن محمد السُّهْرَوَردي.

٤ ـ فهرس الأعلام.

٥ ـ فهرس الموضوعات.

❁ ❁ ❁

١ ـ فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمرني رسول الله ﷺ حين بعث معي بالهدي...	علي بن أبي طالب	٤١
إسباغ الوضوء في المكاره...	علي بن أبي طالب	٢
اعلم أبا مسعود...	أبو مسعود البدري	١٩
أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم...	أبو هريرة	٤٨
أفضلكم من تعلّم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٥٢
اللَّهم إني أعوذ بك من جهد البلاء...	عبدالله بن عمر	٥٤
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآباكم...	عبدالله بن عمر	٥٧
أن المؤمن إذا أذنب ذنباً...	أبو هريرة	١٨
أن رسول الله ﷺ دعا عشيّة عرفة لأمته...	العباس بن مِرداس	٤٢
أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مرّ على إبراهيم...	أبو أيوب الأنصاري	٢٥
أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٤٩
أن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم...	أبو هريرة	٣١
أن من أشد الناس بلاء الأنبياء...	فاطمة بنت اليمان	٢٣
أنظرت إليها...	المغيرة بن شعبة	٥١
أوصيك أن تستحي من الله عز وجل...	سعيد بن يزيد	٣٥
بِتُّ ذات ليلة عند خالتي...	عبدالله بن عباس	٥٦
تدرون ما الإيمان بالله عز وجل...	عبدالله بن عباس	٥
ثلاث مواطن لا ترد فيها دعوة...	ربيعة بن وقاص	٣٧
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين...	أبو موسى الأشعري	٣٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الحياء من الإيمان	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٠
الرَّاحمون يرحمهم الرحمن. . .	عبدالله بن عمرو بن العاص	١
شكَّ الناس يوم عرفة في رسول الله ﷺ أصائم هو. . .	أم الفضل بنت الحارث	٣٩
الصدقة على ذي الرحم الكاشح.	حكيم بن حزام	٣٣
طُوبى لمن طال عمره. . .	عبدالله بن بُسر	٢٦
فرض الله عز وجل عليكم شهر رمضان. . .	عبدالرحمن بن عوف	٤
كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر. . .	عائشة أم المؤمنين	٩
كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجر	عائشة أم المؤمنين	٢٢
كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تتفطر قدماه. . .	أبو جحيفة	٥٠
كنا في سفر مع رسول الله ﷺ ونحن نسير. . .	ثوبان	٢٠
لا حسد إلا في اثنين	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٨
لا يزال العبد في صلاة ما دام جالساً ينتظر الصلاة.	عبدالله بن سلام	٣١
لا يزال أحدكم في صلاته ما ثبت في مصلاه	أبو هريرة	٢١
لا يقبل الله عز وجل صلاة بغير طهور. . .	أبو المليح عن أبيه	٤٦
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم. . .	زيد بن خالد الجهني	٣٢
لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف. . .	أبو هريرة	١١
ما الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل أحدكم يده. . .	المستورد الفهري	٣٦
ما طلعت الشمس قط إلا وبجنبتيها. . .	أبو الدرداء	٢٨
ما نزل من القرآن آية. . .	الحسن البصري ـ مرسلاً	٣
من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة. . .	معاذ بن جبل	٤٣
من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً. . .	ثابت بن الضحاك	١٦
من قال إحدى عشرة مرة. . .	عبدالله بن مسعود	٣٨
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	عثمان بن عفان	٥٣
من نذر أن يعصي الله فلا يعصه	عائشة أم المؤمنين	١٦
من هذا الذي يقرأ. . .	عمر بن الخطاب	٢٩
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. . .	عبدالله بن عباس	١٣
هكذا يمجِّد نفسه. . .	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
والذي أذهب بنفسه ﷺ. . .	أم سلمة أم المؤمنين	١٧
يا أيها الناس، ألا إن ربكم عز وجل واحد. . .	أصحاب النبي ﷺ	٢٤
يا بني عبدمناف، يا بني عبدالمطلب. . .	جبير بن مطعم	١٤



٢ ـ فهرس الآثار والحكايات

طرف الأثر أو الحكاية	القائل	رقم النص
أن حَرَام بن مِلْحان طُعن في وقعة بئر معونة...	أنس بن مالك	٣٠
تقرب المتقربون بقربانهم...	فتح الموصلي	٤٤
الحاج يستحب له ترك الصوم يوم عرفة...	أبو القاسم القشيري	٤٠
دخل حذيفة المسجد وعبدالله فيه...	شَهْر بن حَوْشب	٢٧
اللَّهم لك صام الصائمون...	عليّان الكوفي	٤٥
ما من آية إلا وقد عمل بها قوم...	عبدالله بن مسعود	٣

* * *

٣ ـ فهرس شيوخ الإمام أبي حفص عمر بن محمد السَّهروردي

التسلسل	اسم الشيخ	رقم الشيخ
١ ـ	أحمد بن المقرب بن الحسين الكَرْخي	٦
٢ ـ	أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأبهري الخفيفي	١٢
٣ ـ	بشارة بنت مسعود بن موهوب	١٥
٤ ـ	سالم بن عبدالسلام بن علوان البوازيجي أبو بشر بن الربع	١٣
٥ ـ	سلامة بن أحمد بن عبدالملك بن الصدر	١٠
٦ ـ	طاهر بن محمد بن طاهر بن علي أبو زرعة الشيباني المقدسي	٤
٧ ـ	عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد أبو النَّجِيب السَّهْروردي	١
٨ ـ	عبدالله بن سعد بن الحُسَين بن الهَاطِرا	٩
٩ ـ	عبدالله بن عمر بن محمد بن الطّريف البلْخي	١٤
١٠ ـ	عبدالله بن منصور بن هبةالله الموصلي	٨
١١ ـ	محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان ابن البَطِّي البغدادي	٣
١٢ ـ	محمد بن عبدالله بن محمد البيضاوي	٥
١٣ ـ	معمر بن عبدالواحد بن الفَاخِر القرشي	١٦
١٤ ـ	هبةالله بن أحمد بن محمد الشبلي	٢
١٥ ـ	يحيى بن ثابت بن بُندار البقال	٧
١٦ ـ	يوسف بن محمد بن مقلد أبو الحجاج الدمشقي	١١

❁ ❁ ❁

٤ ـ فهرس الأعلام(١)

أبان بن أبي عَيَّاش: ٣٧
إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي: ٤٢
إبراهيم بن عبدالصمد أبو إسحاق الهاشمي: ١٠/١١/١٣/١٤
إبراهيم بن محمد بن عِرْقٍ الحمْصي: ٥٤
إبراهيم بن موسى أبو إسحاق البغدادي: ٤٤
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي: ١٩
إبراهيم بن هانئ: ٢٥
ابن منيع = أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البَغَوي
أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري ١٠/١١
أحمد بن إسحاق بن زيد الحَضْرمي: ٣٨
أحمد بن إسماعيل المدني: ١٢
أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي: ٤٤
أحمد بن حمدون المَوْصلي: ٥٥
أحمد بن شيبان: ٣٩
أحمد بن عبدالله أبو نُعيم الأصبهاني: ٥٣/٥٤/٥٥
أحمد بن عبدالملك أبو صالح المؤذن: ١
أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي: ٣٨/٤٢
أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي: ٥٣
أحمد بن محمد بن الخليل أبو سعد الماليني: ٤٤
أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الأزرقي: ١٤
أحمد بن محمد بن بلال أبو حامد النيسابوري: ١
أحمد بن محمد بن حنبل: ٥/٦/٧
أحمد بن محمد بن موسى بن الحكم بن الصلت المجبِّر: ١٠/١١/١٣/١٤
أحمد بن المظفر بن سُوسَن التمار: ٥٧
أحمد بن المقدام أبو الأشعث: ٢٣/٢٨
أحمد بن المُقَرِّب بن الحسين بن الحسن أبو بكر البغدادي: ١٢/٢٣/٢٤/٢٥
أحمد بن منصور: ٢٥
أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي: ٦

(١) الإحالة إلى رقم النص.

أبو الأحوص = سَلاّم بن سُلَيم
أسامة بن عُمير الهُذلي: ٤٦
أبو إسحاق = عمرو بن عبدالله السَّبِيعي
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: ٧
إسماعيل بن أبي خالد: ٣٦
إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة: ٣٤/٢٤
إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني أبو عثمان النيسابوري: ٤٥
إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أُويس المدني: ٢١
إسماعيل بن عيّاش: ٥٤
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار: ٥٦/٥٢/٥١/٥٠/٤٩/٣٧/٣٦/٣٥
الأعرج = عبدالرحمن بن هرمز
الأعمش = سليمان بن مهران: ١٩
أنس بن مالك: ٤٧/٣٧
إياس بن معاوية بن قُرَّة ٥٤
أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو
أيوب بن بَشير: ٣٣
أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري: ٣٤
بشارة بنت مسعود ٥٢/٥١/٥٠/٤٩
أبو بشر = جعفر بن أبي وحشية
البَغَوي = أحمد بن منيع بن عبدالرحمن
البَغَوي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم
البغوي = علي بن عبدالعزيز
بقيّة بن الوليد: ٢٦
أبو بكر الحنفي = عبدالكبير بن عبدالمجيد
أبو بكر الصديق: ٢٩
أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد
بكر بن عبدالله المُزَني: ٥١
ثابت بن الضحاك الأنصاري: ١٦
ثُمامة بن الضحاك الأنصاري: ١٦
ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك: ٣٠
ثوبان مولى النبي ﷺ: ٢٠
جُبَارة بن المُغَلِّس: ٤١
جُبَير بن مُطْعِم: ١٤
أبو جُحَيفة السُّوائي: ٥٠
جَرير بن حَازم: ٢٧/٢٠/١٩
جَرير بن عبدالحميد ٣٢/٢٩
جعفر بن أحمد بن الحسين: ٥٧
أبو جعفر السيّاج القزويني: ٤٥
جعفر بن عبدالله الأنصاري: ٥٣
جعفر بن أبي وحشية أبو بشر البصري: ٥٦/٤٨
أبو جمرة = نصر بن عمران الضَّبعي
حاتم بن إسماعيل: ١٨
الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب المدني: ٢
حجاج بن المنهال البصري: ٣
حُذيفة بن اليمان: ٢٧
حَرَام بن ملحان: ٣٠
حسان بن عبدالله المزني البصري: ٥٤
الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد: ٥٥/٥٤/٥٣
الحسن بن أحمد بن شاذان أبو علي البغدادي: ٣/٢

الحسن بن أبي الحسن البصري: ٣
الحسن بن سفيان النسوي: ٤١
الحسن بن عَرفة: ٥٦
الحسن بن محمد بن حبيب أبو القاسم النيسابوري المُفَسِّر: ٤٥
الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبدالله المَحَاملي القاضي البغدادي: ١٢/ ١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤
الحسين بن الحسن المَرْوزي: ١٣
الحسين بن طلحة أبو عبدالله النِّعَالي: ١٢/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤
الحسين بن علي بن أحمد البُسري: ٤٩/٥٠/٥١/٥٢
حصين بن عبدالرحمن السُّلمي: ٢٣
الحكم بن عُتيبة: ٤١
حَكِيم بن حِزَام: ٣٣
حماد بن سلمة: ٣/٧/٣١
حماد بن يحيى الأبحّ: ٤١
ابن حمدان = محمد بن أحمد بن حمدان
حُميد بن زياد أبو صخر المدني: ٢٥
حُمَيد بن عبدالرحمن الحمْيري: ٤٨
حَيْوة بن شريح: ٢٥
خالد بن الحارث: ٢٣
خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري: ٢٥
أبو الخطاب = مشرف بن أبان
خُليد بن عبدالله العَصَري: ٢٨
أبو الخير اليزني = مرثد بن عبدالله
أبو الدرداء = عُويمر
دعلج بن أحمد بن دعلج: ٢/٣
ذكوان أبو صالح السمّان: ١١/١٢/١٨
الربيع بن رَوْح: ٥٤
ربيعة بن وقاص: ٣٧
روح بن الفرج: ٢٥
زاهر بن طاهر بن محمد أبو القاسم الشَّحّامي: ١/ ٣٨/ ٣٩/ ٤٠/ ٤١/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٤/ ٤٥
زبيد الكندي: ٥٢
أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تَدْرس
الزُّهري = محمد بن شهاب
زُهير بن حرب أبو خيثمة: ٣٨
زُهير بن معاوية: ٤٩
زيد بن الحَوَاري العَمِّي: ٤٣
زيد بن خالد الجُهني: ٣٢
سالم أبو النضر: ٣٩
سالم بن أبي الجعد: ٢٠
سالم بن عبدالسلام بن علوان البَوَازِيجي ابن الرَّبع: ٤٣/٤٤/٤٥
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٨/١٠/٢٥
سعدان بن نصر أبو عثمان البغدادي: ٤٩/٥٠/٥١/٥٢
سعيد بن إياس الجَريري: ٢٤
سعيد بن جُبير: ٥٦
سعيد بن أبي سعيد أبو عثمان العَيَّار الصوفي: ٤٦/٤٧/٤٨
سعيد بن أبي هند: ١٣

سعيد بن المسيب: ٢
سعيد بن محمد البحيري أبو عثمان النيسابوري: ٤١
سعيد بن يزيد: ٣٥
سفيان بن سعيد الثوري: ٥٥/٣٩/٣٦
سفيان بن عيينة: ٣٩/٩/٨/١
سَلاّم بن سُلَيم أبو الأَحوص الحَنَفي: ١٧
سلامة بن أحمد بن عبدالملك أبو بكر: ٣٥
أم سلمة أم المؤمنين: ١٧
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف: ٣٢/٣١/١٧/٤
سليمان بن أحمد الطبراني: ٥٥/٥٤
سليمان بن طرخان التيمي: ٢٨
سليمان بن مهران الأعمش: ١٩
سويد بن سعيد الحدثاني: ٤٣
شعبة بن الحجاج: ٢٣/٥/٣
الشعبي = عامر بن شراحيل
ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله
شَهْر بن حَوْشب: ٢٧
أبو صالح السّمان = ذكوان
أبو صخر = حميد بن زياد
صفوان بن عيسى أبو محمد البصري: ٢
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل: ٣٦
طاهر بن محمد بن طاهر أبو زرعة المقدسي: ١٨/١٧/١٦/١٥
طاووس بن كيسان: ٥٥
طِرَاد بن محمد الزَّينبي: ٩/٨
عائشة أم المؤمنين: ٢٢/١٥/٩
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد
عاصم الأحول: ٥١
عامر بن شَرَاحيل الشعبي: ٣٤
العباس بن الوليد بن مَزْيد أبو الفضل البيروتي: ١٦/١٥
العباس بن مِرداس السلمي: ٤٢
العباس بن يزيد البحراني: ٢٢
عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري: ٥٣
عبدالرحمن بن أبي ليلى: ٤١
عبدالرحمن بن بشر بن الحكم: ١
أبو عبدالرحمن السُّلَمي = عبدالله بن حبيب
عبدالرحمن بن عبيد بن نِسطاس أبو يَعْفُور: ٩
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي: ١٦/١٥
عبد الرحمن بن عوف: ٤
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج: ٢١
عبدالرحيم بن زيد العمّي: ٤٣
عبدالعزيز بن صهيب: ٤٧
عبدالعزيز بن علي الأَزَجي: ٥٧
عبدالقاهر بن السري السُّلمي: ٤٢
عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد بن عمّويه، ضياء الدين أبو النّجيب السَّهْرَوردي: ٤/٣/٢/١
عبد الكبير بن عبدالمجيد أبو بكر الحنفي: ٥٣
عبدالكريم بن هوازن أبو القاسم القُشَيري: ٤٠/٣٩
عبدالله بن أبي أَوفى: ٦

عبدالله بن أحمد الصيرفي ابن الرومي: ٤٦/٤٧/٤٨
عبدالله بن باباه: ١٤
عبدالله بن بسر: ٢٦
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: ٥٣
عبدالله بن حبيب السُّلَمي: ٥٢
عبدالله بن زيد أبو قِلاَبة الجَرْمي: ١٦
عبدالله بن سعد بن الحسين بن الهَاطِرا: ١٢/٣٢/٣٣/٣٤
عبدالله بن سعيد بن أبي هند: ١٣
عبدالله بن سلام: ٣١
عبدالله بن شبيب: ٢١
عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب: ٥/١٣/٣٩/٥٦
عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٢٥
عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا أبو محمد البَيّع: ١٩/٢٠/٢١/٢٢
عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٧/٨/١٠/٤٩/٥٧
عبدالله بن عمر بن محمد بن الظَّريف: ٤٦/٤٧/٤٨/٥٥
عبدالله بن عمرو بن العاص: ١
عبدالله بن الفضل: ٢١
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري: ٣٤
عبدالله بن المبارك: ١٣
عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة: ١٧
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البَغَوي: ٤/٥/٦/٧
عبدالله بن مسعود: ٣/٢٧/٢٩/٣٨
عبدالله بن منصور بن هبةالله أبو محمد بن الموصلي: ١٢/٢٩/٣٠/٣١
عبدالله بن نُمير: ٢٢/٣٣
عبدالله بن واقد الحراني أبو قتادة: ٥٠
عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار: ٤٩/٥٠/٥١/٥٢
عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ: ٢٥
عبدالله بن يزيد الصهباني: ٢٩
عبدالملك بن الحسن بن محمد أبو نعيم الإسفراييني: ٣٩
عبدالملك بن عبدالعزيز أبو نصر التّمار: ٤/٦/٧
عبدالملك بن عُمير: ٢٧
عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد أبو عمر بن مهدي الفاَرِسي البغدادي: ١٢/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤
عبدوس بن عبدالله بن عبدوس أبو الفتح: ١٥/١٦
عبيدالله بن عمر العمري: ٥٧
عبيدالله بن محمد بن سليمان المُخَرِّمي: ٥٧
عبيد بن مقسم: ٧
أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان: ٢٣
عثمان بن عفان: ٥٢/٥٣
عزرة بن قيس: ٣٨
عطاء بن أبي رباح: ٥٥

عُفيف بن سالم: ٥٥
عقبة بن علقمة المَعَافري: ١٦/١٥
عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري: ١٩
علقمة بن مرثد: ٥٢
علي بن إبراهيم بن سلمة أبو الحسن القَطَّان: ١٨/١٧
علي بن أحمد بن بَيان: ٥٦
علي بن أحمد بن علي بن الإسلامي: ٤٨/٤٧/٤٦
علي بن الأقمر: ٥٠
علي بن حرب بن محمد الموصلي: ٩/٨
علي بن زيد بن جُدْعان: ٣
علي بن أبي طالب: ٤١/٢
علي بن عبدالعزيز أبو الحسن البَغَوي: ٣/٢
علي بن مسهر: ٥٧
عليان بن بدر أبو الحسن الكوفي: ٤٥
ابن عُليّة = إسماعيل بن إبراهيم
عمر بن جعثم: ٢٦
عمر بن الخطاب: ٥٧/٥٤/٢٩
عمرة بنت عبدالرحمن: ٢٢
عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السَّبِيعي: ١٧
عمرو بن قيس بن ثور الكندي: ٢٦
عمرو بن قيس الملائي: ٥٢
عمرو بن مُرَّة: ٣
عمير مولى أم الفضل: ٣٩
أبو عَوَانة = الوضاح بن عبدالله
أبو عَوَانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
عُويمر أبو الدرداء الأنصاري: ٢٨
غُزَيل بن سنان الموصلي: ٥٥
فائد بن عبدالرحمن أبو الورقاء: ٦
فاطمة بنت اليمان: ٢٣
فتح بن سعد الموصلي الزاهد: ٤٤
فِراس بن يحيى الهَمْدَاني الخَارفي: ٣٤
الفضل بن موسى: ١٣
أم الفضل بنت الحارث: ٣٩
فطر بن خليفة: ٢٢
أم الفيض: ٣٨
أبو قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص: ١
أبو القاسم المستملي = زاهر بن طاهر الشَّحّامي
القاسم بن أبي المنذر أبو طلحة الخطيب: ١٨/١٧
القاسم بن الفضل الحُدَّاني: ٤
القاسم بن سلام أبو عبيد: ٣/٢
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ١٦
قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي: ٤٧/٤٦/٢٨
قتيبة بن سعيد البَغْلاني: ٤٨/٤٧/٤٦
القعقاع بن حكيم: ١٨
أبو قِلاَبة الجَرْمي = عبدالله بن زيد
قيس بن أبي حازم: ٣٦
قيس بن سعد المكي: ٣١
كعب بن مَاتع الأحبار: ٣١
كُميل بن زياد النخعي: ٢٩
ابن كنانة بن العباس بن مِرداس: ٤٢
الكَنْجَرُوذي = محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري
ليث بن سعد: ٣٥

ليث بن أبي سُلَيم: ٥٥
مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي المالكي: ١٤/١٣/١١/١٠
مالك بن أنس: ١٢/١١/١٠
المَاليني = أحمد بن محمد بن الخليل أبو سعد
المَحَاملي = الحسين بن إسماعيل
محبوب بن الحسن بن هلال البصري: ٣٧
محمد بن أبان الأنصاري المدني: ١٦
محمد بن إبراهيم التيمي: ٣٢/٣١
محمد بن أحمد أبو بكر الطُّوسي: ١٥
محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو: ٤٢/٤١/٣٨
محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه: ٣٧/٣٦/٣٥/٩/٨
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر: ٤٤
محمد بن إدريس أبو لَبيد السَّرْخسي: ٤٣
محمد بن إسحاق أبو العباس السرّاج: ٤٨/٤٧/٤٦
محمد بن إسحاق بن يسار: ٣٢
محمد بن الحسين بن أحمد أبو منصور المُقَوِّمي: ١٨/١٧
محمد بن بشر أبو سعد البصري: ٤٣
محمد بن خَازم أبو معاوية الضرير: ٥١
محمد بن سعيد بن نبهان أبو علي الكاتب: ٣/٢
محمد بن سنان بن يزيد المقرئ: ٣٧/٣٦/٣٥
محمد بن عبدالباقي بن أحمد ابن البَطِّي البغدادي: ١٤/١٣/١١/١٠
محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن أبو طاهر المُخَلِّص: ٧/٦/٥/٤
محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله المدني: ٢٢
محمد بن عبدالرحمن بن محمد أبو سعد الكَنْجَرُوذي النيسابوري ٤٣/٤٢/٣٨
محمد بن عبدالكريم بن خُشَيش: ٥٦
محمد بن عبدالله أبو الوليد الأزرقي: ١٤
محمد بن عبدالله العطَشي البغدادي: ٤٤
محمد بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله البيضاوي: ٢٢/٢١/٢٠/١٩
محمد بن عجلان: ١٨
محمد بن عمرو بن حَنان: ٢٦
محمد بن محمد بن علي أبو نصر الزَّينبي: ٧/٦/٥/٤
محمد بن محمد بن محمش أبو طاهر الزيادي: ١
محمد بن مخلد العَطَّار الدُّوري: ٥٦
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي: ١٤
محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري: ٣٣/١٥/١٠/٨
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب: ٩/٨
محمد بن يزيد أبو عبدالله ابن ماجة: ١٨/١٧
محمد بن يعقوب الأصم: ١٥
محمود بن لبيد: ٥٣
مرة بن شراحيل الهمداني: ٣
مرثد بن عبدالله أبو الخير اليَزَني: ٣٥

المستورد بن شداد الفهري: ٣٦
مسروق بن الأجدع: ٩
مِسْعَر بن كِدام: ٥٠
مسلم بن صُبَيح: ٩
مشرف بن أبان أبو ثابت الخطاب: ٤٤
معاذ بن جبل: ٤٣
أبو معاوية = محمد بن خَازم الضرير
المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي: ٢٨
معمر بن راشد: ٣٤/٣٠
معمر بن عبدالواحد بن الفَاخِر القُرشي: ٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣
المغيرة بن شعبة: ٥١
المليح بن أسامة بن عُميرَ الهذلي: ٤٦
منجاب بن الحارث: ٥٧
المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي: ٢٤
منصور بن المعتمر: ٢٠
ابن مهدي = عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد الفارسي البغدادي
أبو موسى الأشعري = عبدالله بن قيس
موسى بن داود: ٤٩
ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين: ٥٦
نافع مولى ابن عمر: ٥٧/٤٩
أبو النَّجِيب = عبدالقاهر بن عبدالله بن عمُّويه
أبو نصر التمّار = عبدالملك بن عبدالعزيز
نَصر بن أحمد بن البَطِر أبو الخطاب البغدادي: ٣٧/٣٦/٣٥/٢٢/٢١/٢٠/١٩
نصر بن عمران أبو جَمْرة الضُّبعي: ٥
أبو النضر = سالم
النضر بن شيبان: ٤
النِّعَالي = الحسين بن طلحة
أبو نُعيم الإسفراييني = عبدالملك بن محمد
هبةالله بن أحمد بن محمد أبو المظفّر الشبلي: ٩/٨/٧/٦/٥/٤
أبو هريرة: ٤٨/٣١/٢١/١٨/١٢/١١
هشام بن عمار: ١٨
هُشيم بن بشير: ٥٦
الوضاح بن عبدالله أبو عَوانة اليشكري: ٤٨/٤٧/٤٦
الوليد بن مسلم: ١٨
وهب بن منبّه: ٤٣
يحيى بن ثابت بنُ بندار أبو القاسم البقّال: ٢٨/٢٧/٢٦/١٢
يحيى بن سعيد الأنصاري: ٤٩/١٢/١١
يحيى بن سعيد القطان: ٥
يحيى بن ضُرَيس البَجَلي: ٣١
يحيى بن أبي كثير: ١٦
يحيى بن يزيد بن عبدالملك: ٢١
يزيد بن أبي حبيب: ٣٥
يزيد بن شريك بن طارق التيمي: ١٩
يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي: ٢١
أبو يَعْفُور = عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس
يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ٣٤/٢٤

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوَانة النيسابوري: **٣٩**

أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى

يوسف بن محمد بن مقلد أبو الحجاج الدمشقي: **٣٨/٣٩/٤٠**

يوسف بن موسى القطان: **١٩/ ٢٠/ ٢٥/ ٢٧/ ٢٩/ ٣١/٣٢/٣٣**

يونس بن عبدالأعلى: **٣٩**



فهرسُ المَوضُوعاتِ

الموضوع	الصفحة

- التَّمهيد ٥
المقدمة ١١
- المَبْحَثُ الأوَّلُ: تَرجمةُ الإمامِ شِهابِ الدِّينِ أبي حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ السَّهرَوَرْدِيّ ١٣
أوَّلاً: عصرُ الإمامِ شِهابِ الدينِ ١٣
١ - الحَالةُ السِّياسِيَّةُ فِي عَصْرِهِ ١٣
٢ - الحَالَةُ العِلْمِيَّةُ فِي عَصْرِ الإمامِ شِهابِ الدِّينِ ١٧
ثانياً: حَياةُ الإمامِ شِهابِ الدِّينِ السَّهْرَوْرَدِيّ ٢٢
١ - اسمُهُ وَنَسَبُهُ ٢٢
٢ - وِلادَتُهُ وَوَفاتُهُ ٢٣
٣ - أُسْرَتُهُ ٢٤
٤ - نَشأَتُهُ وَطَلَبُهُ العِلمَ ٢٥
٥ - تَلامِيذُهُ ٢٦
٦ - طَرَفٌ مِنْ حَياتِهِ ٢٨
٧ - ثَناءُ العُلَماءِ عَلَيْهِ ٣١
٨ - مُؤَلَّفاتُهُ ٣٢
- المَبحثُ الثَّانِي: التَّعريفُ بِمَشْيَخَةِ الإمَامِ شِهَابِ الدِّينِ أبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحمَّدِ السَّهرَوْرَدِيّ ٣٥
١ - تَعريفُ المَشْيَخَةِ ٣٥
٢ - مَناهِجُ العُلَماءِ فِي هَذا الفَنِّ ٣٧

الموضوع	الصفحة

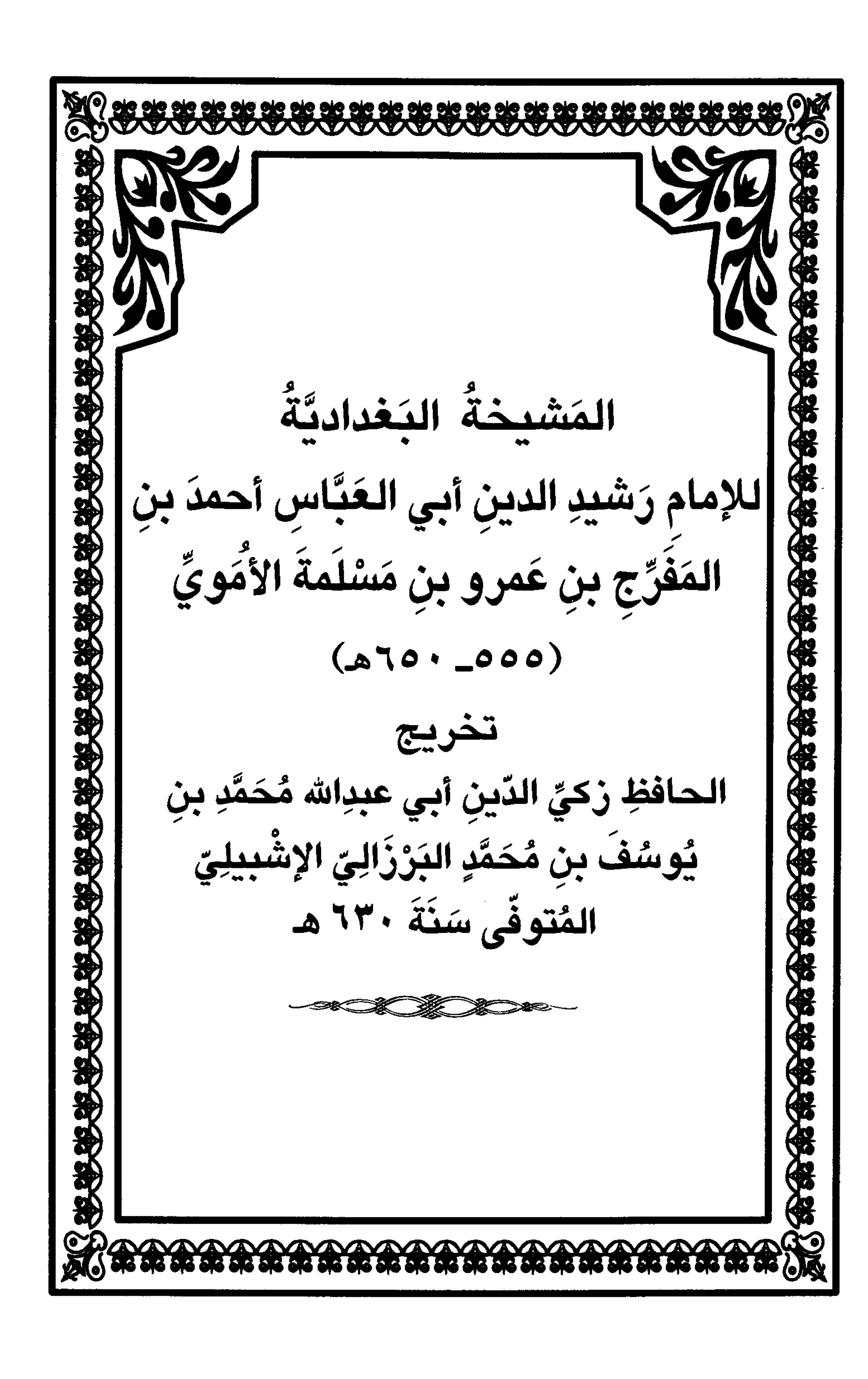
٣ ـ فَوائِدُ التَّأْلِيفِ فِي هَذا الفَنِّ ٣٩
٤ ـ طَرِيقَةُ المُؤَلِّفِ فِي المَشْيَخَةِ ٤٠
٥ ـ تَوثِيقُ نِسبَةِ المَشْيَخَةِ إلى مُؤَلِّفِهَا ٤٢
٦ ـ إِسْنادُ المَشْيَخَةِ ٤٤
٧ ـ وَصفُ مَخْطوطَتَيْ المَشْيَخَةِ ٤٦
٨ ـ الخُطُواتُ المُتَّبَعةُ فِي تَحقيقِ المَشيخَةِ ٥٠
ـ صُوَر مِنَ النُّسْخَتَينِ المُعْتَمِدينِ فِي التَّحقيقِ ٥١
ـ مَشيخَةُ شِهابِ الدّينِ أبي حَفصٍ عُمَرَ بنُ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيّ، مُحَقَّقَةً ٥٧
ـ الشَّيخُ الأوَّلُ: أبو النَّجيبِ عبدُالقاهرِ بنُ عبدِالله بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْرَوَرْدِيّ ... ٦٠
ـ الشَّيخُ الثَّانِي: أبو المُظفرِ هِبةُ الله بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّبليّ ٦٤
ـ الشَّيخُ الثَّالثُ: أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالبَاقِي ابنِ البَطِّيّ ٦٩
ـ الشَّيخُ الرَّابعُ: أبو زَرْعَةَ طاهرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَقْدِسِيّ ٧٣
ـ الشَّيخُ الخامسُ: أبو عبدِالله مُحَمّدُ بنُ عبدِالله البَيْضَاوِيّ ٧٧
ـ الشَّيخُ السَّادِسُ: أبو بَكرٍ أحمدُ بنُ المُقَرَّبِ الكَرْخِيّ ٨٠
ـ الشَّيخُ السَّابعُ: أبو القَاسِمِ يَحيَى بنُ ثَابِتِ بنِ بِنْدارٍ البَقّالُ ٨٣
ـ الشَّيخُ الثَّامِنُ: أبو مُحَمَّدٍ عبدُالله بنُ مَنصورِ بنِ هبةِ الله المُوصِلِيّ ٨٥
ـ الشَّيخُ التَّاسعُ: أبو المُعمر عبدُالله بنُ سعدِ بنِ الحُسَين بنِ الهاطِرا ٨٩
ـ الشَّيخُ العَاشِرُ: أبو بكرٍ سَلامةُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالملكِ بنِ الصَّدرِ ٩١
ـ الشَّيخُ الحادي عشرَ: أبو الحَجّاجِ يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَقلّدٍ الدِّمَشقِيّ ... ٩٤
ـ الشَّيخُ الثَّانِي عشرَ: أبو الرَّشيدِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي القاسِمِ الأبْهَرِيّ الخَفيفِيّ ٩٧
ـ الشَّيخُ الثَّالِث عشرَ: أبو المَرجَى سَالمُ بنُ عبدِالسَّلام بنِ عَلوانِ البَوازيجِيّ ١٠٠
ـ الشَّيخُ الرّابع عشرَ: أبو القاسِمِ عبدُالله بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الظَّرِيفِ البَلَخِيّ . ١٠٣
ـ الشَّيخةُ الخامِسة عشرَ: بِشارةُ بنتُ أبي السّعاداتِ مَسعودِ بنِ موهوب ١٠٥
ـ الشَّيخُ السَّادِس عشرَ: أبو مُحَمَّدٍ مُعمرُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ الفاخرِ القُرَشِيّ .. ١٠٨
ـ فهارسُ الكِتابِ:
١ـ فَهرسُ الأحاديثِ ١١٥

الموضوع	الصفحة

٢ـ فهرسُ الآثارِ وَالحكاياتِ ١١٨
٣ـ فهرسُ شُيوخِ الإمامِ أبِي حَفصٍ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ السُّهْرَوَرْدِيّ ١١٩
٤ـ فهرسُ الأعلامِ ١٢٠
٥ـ فهرسُ المَوضوعاتِ ١٢٩

❁ ❁ ❁





المَشيخةُ البَغداديَّةُ

للإمام رَشيدِ الدينِ أبي العَبَّاسِ أحمدَ بنِ المَفَرِّجِ بنِ عمرو بنِ مَسْلَمةَ الأُمَويِّ

(٥٥٥ـ ٦٥٠هـ)

تخريج

الحافظِ زكيِّ الدّينِ أبي عبدِالله مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ البَرْزَالِيّ الإشْبيلِيّ المُتوفّى سَنَةَ ٦٣٠ هـ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمدُ لله ربِّ العالمينِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى سَيِّدِ المُرسَلينَ، وَعَلى آلِهِ وَصَحبِهِ إلى يومِ الدِّينِ.

وبعد: فهذهِ هيَ المَشيخَةُ البَغداديّةُ الّتي خَرَّجَها الإمامُ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ البَرْزاليّ الإشبيليّ، للإمامِ المُسندِ المُعَمَّرِ أبي العَبّاسِ أحمدَ بنِ المُفرَجِ بنِ عَمرو بنِ مَسْلَمةَ الأمَويّ الدِّمَشقِيّ لِمشايِخِهِ الّذينَ أَجازوهُ مِنْ بَغدادَ مَدينةِ السَّلامِ حَرَسَها الله تَعالَى وَسائِرِ بِلادِ المُسلِمينَ.

وقدْ خَدمْتُها بِالتَّحقيقِ وَالتَّعليقِ وَالتَّخريجِ وَالفَهرسَةِ، واَللهُ تَعالَى وَلِيُّ التَّوفيقِ.

أوّلاً: التَّعريفُ بِصاحِبِ المَشيخة، وبِمخرِّجها:

١ ـ التَّعرِيف بصَاحِب المَشْيَخَةِ الإمام أحمد بن المُفَرِّج بن عمرو بن مَسْلَمة الأموي[١]:

هو رَشِيدالدين أبو العباس أَحمد بن المُفَرِّج بن عليّ بن عبدالعزيز بن مَسْلَمة الدِّمشقي.

(١) ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٨١/٢٣، وفي حاشيته مصادر أخرى.

وُلد سنة (٥٥٥)، وبدأَ بسَماعِ الحديثِ منذُ الصِّغر، فَسَمِعَ في دمشق من الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، والمحدِّث الثقة شاكر بن عبدالله التَّنُوخي وغيرهما، ووجَّه له أَبوه الرَّسائِلَ إلى عُلَماءِ بغدادَ ليرسلوا إليه الإجازة، وهم الذين جَمَعَهم البرْزالي في هذه المشيخة.

ورُوى الكثير، وكانَ عَدْلًا وَقُوراً مَهِيباً حَمِيدَ السِّيرةِ.

وَتتلمذ عليه جمعٌ مِنَ العُلماء، منهم: شَرَفُ الدِّين الدِّمياطي، وكمالُ الدين ابن العَطَّار، وأبو مُحَمَّد الفَارُوقي شَيْخُ دار الحديث، وآخرون.

وتُوفي في ثامن عشر ذي القعدة، سنة ٦٥٠، وله خَمْسٌ وتسعون سنة.

٢ ـ ترجمةُ مُخَرِّج المشيخة الإمام محمد بن يوسف البِرْزالي[١]:

هوَ زكِيّ الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاسِ البِرْزَالي الإشبيلي.

والبِرْزالي، نسبة إلى بِرْزالة، قبيلة بالأَندلس.

ولد تقريباً سنة ٥٧٧، ثم قَدِمَ الإسكندرية سنة ٦٠٢، فَحُبِّبَ إليه طَلَب الحَدِيث، ثُمَّ جَاورَ بمكة أربع سنين، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ، فَسَمِعَ مِنْ شُيُوخِها، ثُمَّ وَرَد إلى مِصْر، ثُمَّ سَار إلى خُرَاسانَ، ثُمَّ قَدِمَ بغدادَ والموصل وإربل وغيرها، ثم استوطنَ دِمشق، وكتَب عن كثيرٍ من العلماء والرُّواة، وَنَسَخَ الكثير لنفسه.

ومن شيوخه: الحافظ عليُّ بن المفضَّل الإسكندراني، وعبدالله بن

---

(١) ترجمته في السير ٢٣/٥٥، وفيه مصادر أخرى، جاءت في حاشيته.

مُجلَّى المصري، والمؤيد بن محمد الطُّوسي النيسابوري، وأبو المُظَفَّر ابن السمعاني المروزي وغيرهم.

وخرّج لِعدَّة من الشيوخ، وكان مطبُوعاً على حُبِّ الخير، بَشُوشاً، سَهْلَ الإعَارةِ، كَثير الاحتمالِ، قال المنذري: كَانَ يحفظُ ويُذاكِر مُذَاكَرة حَسنةً، صَحِبنا مُدَّة عند شيخنا ابن المفضَّل، وسمعت منه، وسمع مني[1].

روى عنه جَمْعٌ من العلماء، منهم: الجمال الصَّابوني، ومجدُ الدين ابن العَدِيم، وأبو الفضل ابن عساكر وغيرهم.

تُوفِّيَ بحماه في الرَّابع والعشرين من رَمَضانَ سنةَ ٦٣٦.

ثانياً: التعريف بالمشيخة البغداديِّة:

١ ـ منهج المؤلف في المشيخة:

روى الإمام ابنُ مَسْلَمَةَ في هذه المشيخة عن مَشَايخِ بَغْدَادَ ممَّن كتبوا له بالإجازة إلى دمشق، ولا شك أنّ هذا يدلّ على الصِّلة التي كانت تجمع أهل العلم بعضهم ببعضٍ، وتُصَوِّر الحياةَ العِلْمية في بغداد في القَرْن السادس الهجري، وبلغَ عددُ الشيوخِ الذين أجازوه سِتِّين شَيْخاً، فِيهم مِنْ كِبَارِ العُلماء من مُحَدِّثين وفُقَهاء وقُضَاة وغيرهم ممن كانوا في ذلك القَرْن، وممّا يُلحظ في هذه الإجازة أنها كانت في سنة (٥٥٩)، وكانَ عُمر ابن مسلمة آنذاك لا يُجاوز الأَربع سنوات، وهذا يُؤَكّد على اهتمام أبيه بِوَلَدِه، وتنشئته على هَدي القرآن والسنَّة وعملِ الصحابة والتابعين.

وقد قَام الإمام البِرْزالي بجمعِ هَؤلاء الشيوخ الذين أجازوا الإمام ابن

(١) التكلمة لوفيات النقلة ٣/٥١٥.

مَسْلَمةَ، وصنفها على ثلاثة أجزاء حديثيَّة، وروى لَه بعض الأَحاديث والأَخبار مِنْ طَرِيقِهِم، وَذِكَرَ فَوائِدَ كَثيرةً تتعلّقُ بأسماءِ الشُّيُوخ وَأنسابِهم، وَزمنِ كِتابةِ الإجازة إلى ابنِ مَسْلَمَةَ، وَحَرِصَ على أَن تُروَى الأحاديثُ بالأسانيد العالية، ونَراهُ يُشيرُ إلى أنواعِ العلوِّ النَّسَبي، فَيَقولُ بَعدَ أن يَروي الحَديثَ: فَوَقَعَ لَنا مُوافقةً، أو هُوَ مِنْ أَبدالِ النَّسَائِي مَثَلاً[1]، ثُمَّ يقوم البِرْزالي بتخريجِ هذا الحديثِ مِنَ الصَّحِيحَين، وَيُضيفُ أحياناً السُّننَ الأَربعة وَغَيرُها، وَيَحْكُمُ عَلى بَعضِ الأحاديثَ بِالصِّحَّةِ أَو الحسن أَو الغرَابة وَغيرِ ذَلِك، ثُمَّ يَنتَهي بَعدَ ذَلِكَ بِتَرجمَةٍ مُوجَزةً لِشَيخِ ابنُ مَسْلمة، مَع ذِكْرِ بَعْضِ شُيُوخِه، ثُمَّ وَفاتُه، وَقَدْ يُشِيرُ أحياناً إِلى وِلادَتِه، إِلى غَيرِ ذَلِكَ مِنَ الفَوائِدِ الأُخرَى المُتَعَلِّقةِ بِعُلومِ الحَدِيثِ.

٢ ـــ ثُبوت نِسْبَةِ المَشيخَةِ إلى مؤلفها:

إنَّ هذهِ المشيخةَ صحيحةَ النِّسبة إلى صاحبِها الإمامِ ابنِ مَسْلَمةَ، وإلى مُخَرِّجها الإمام البِرْزالي، فقد ذَكَرها الإمام الذَّهبي في السِّير، فقالَ في ترجمةِ ابن مَسْلَمةَ: لَهُ مشيخةٌ في ثلاثةِ أَجزاء سمعناها[2].

وذكرَها الإمام تَقي الدِّين الفاسي في ذيلِ التقييدِ، فقالَ في ترجمةِ عبدِالرَّحيم بن يَحيى بن عبدالرّحيم بن مفرج بن مَسْلَمَةَ الدِّمشقي: سَمِعَ عَلى أَحمد بن المفرَّج بن مَسْلَمَةَ مَشْيَخَته، تَخْريج البرْزالي في ثلاثةِ أجزاء[3].

---

(١) الموافقة: الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه، والبدل: الوصول إلى شيخ شيخه من غير طريقه أيضاً، انظر: كتب المصطلح، ومنها نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ص ١٥٧ ـ ١٥٨.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٨٢/٢٣.

(٣) ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد للفاسي ١٩/٣.

وممّا يُؤكِّد ثُبوتها: وجودُ السَّماعاتِ في النُّسخةِ الخطيَّة، وعددها تِسعةُ سماعاتٍ، وقد قُرِئَتْ بعضُ السماعات على صاحبِ المشيخةِ الإمام ابن مَسْلَمَةَ، ثُمَّ كَتَبَ عليها بخطِّه على الأجزاءِ الثلاثةِ: (صَحِيحٌ ذلك كُلُّه، كَتَبه أَحمد بن أَبي الفتحِ بن عليّ بن عَمرو بن مَسْلَمَةَ الأُموي عَفا الله عنه برحمتِهِ). وَسأذكرُ في نهايةِ هذه المقدمةِ صورةً لإحدى هذهِ المَجالسِ، ثُمَّ صورةَ تَوْقيعِ الإمامِ ابن مَسْلَمَةَ عليها، وَهذا من أَوضحِ الأَدلّةِ على ثبوتِ المشيخةِ إلى صاحبِها.

٣ ـ وَصفُ النُّسخة الخَطِّية للكتابِ، والخطوات المُتَّبعة في تحقيقِه:

اعتمدتُ في تحقيقِ الكتابِ على نسخةٍ وَحيدةٍ ـ حَسَب عِلْمي ـ مَحْفوظةٍ في المكتبةِ الظَّاهريَّة بدمشقَ، وَكانت وَقْفاً بدارِ الحديثِ الضِّيائية بسَفْحِ جبل قَاسْيُونَ، وقد صَوَّرتها من مكتبةِ الجامعةِ الإسلاميةِ بمدينةِ رسول الله ﷺ، وتقعُ في (٣٦) وَرقة، وهي مكوّنة من ثلاثةِ أَجزاء حَديثيّة، وخطُّها جيِّد إلى حَدٍّ كبيرٍ، وكاتبُها أَبو عليّ رزق الله بن إبراهيم بن عَليّ الوَسْفي الهَمَذاني[١]، وَكتبها في يومِ الأحدِ ثالث عَشَر جُمادَى الأُولَى سَنة ثَمان وَأربعين وَستمائة بدمشقَ.

وَقد قُوبلت هذهِ النسخةُ بنسخةٍ أُخرى، وَلكن عَلى الرُّغم من مُقابلتِها فإنها لَم تَسْلم مِنْ وُقوع بعضَ الأَخطاءِ والسَّقطات، كما قُرئت النسخة على صاحبها ابن مَسْلَمة، وكتب سماعه بخطه، وسأثبتُ صورة من هذا السماع.

أَما طريقةُ تَحقيقِ الكتابِ، فقدَ نسختُه علَى نسختِه الوحيدةِ، ثُمَّ قابلتُ

---

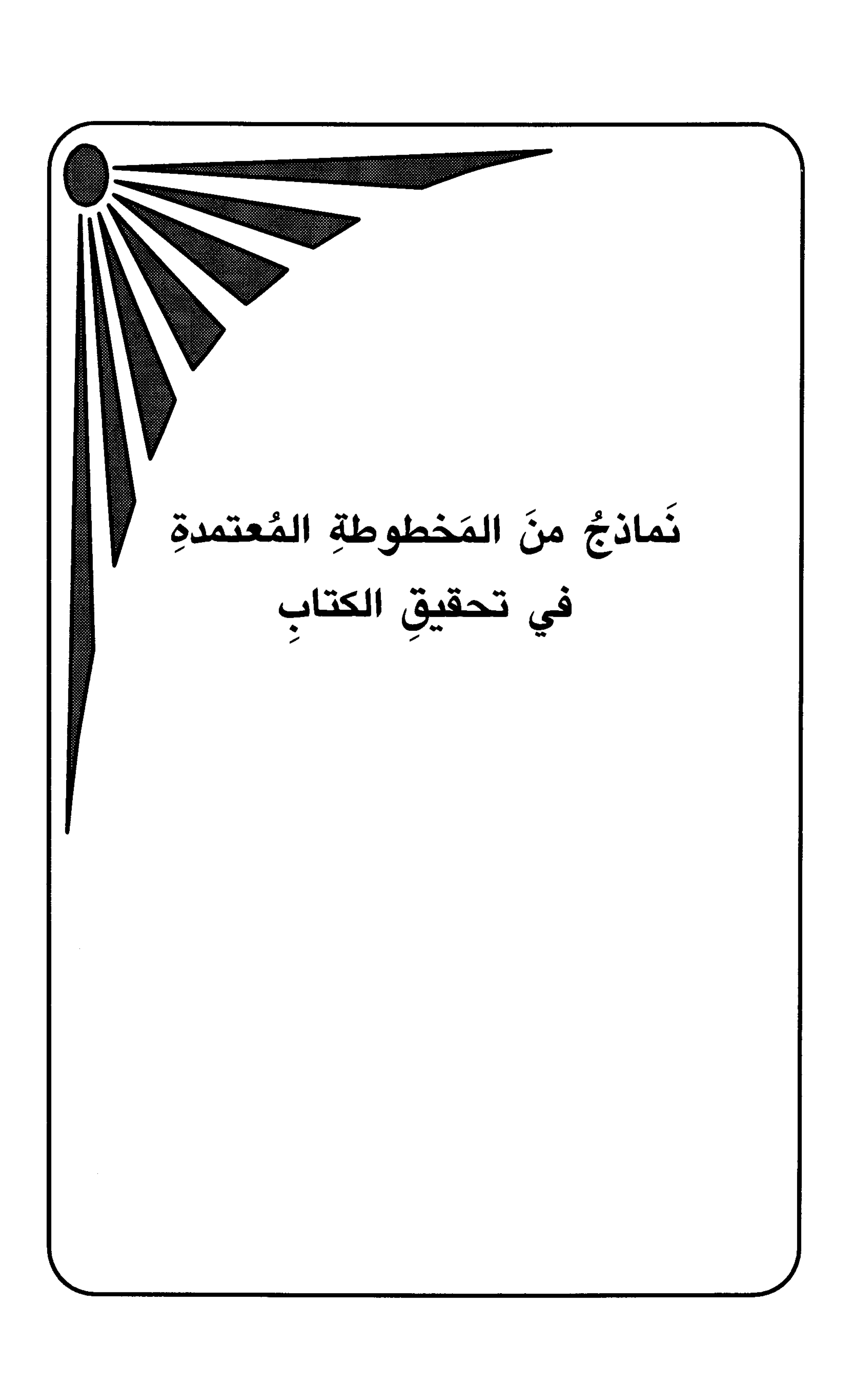
(١) ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ١٨٤/٩، وقال: محدث مقيم بالغزالية، يعني من دمشق، وسمع من البرهان الواني.

بين الأَصل وَالمنسوخِ، ثُمَّ ضبطتُ الأَسانيدَ والمُتون بالشّكْلِ، ورقّمتُ الشيوخَ كِتَابةً، عَقِبَ قولِ المؤلفِ: (شيخٌ آخرُ)، ووضعتُ خطاً مائِلًا للدلالةِ على نِهايةِ صفحة نسخةِ الأَصلِ، ثُمَّ ترجمتُ لجميعِ الأَعلامِ ممَّن ليسَ لَه ذِكْرٌ في تهذيبِ الكمالِ، وقدْ جاءتِ التَّرْجمة للعَلَمِ في أَوَّلِ وُرودِه، ثُمَّ خرَّجت نصوصَ الكتابِ، وَعزوتُ الأَحاديث إلى مَصادرِها، وَأَرجعتُ صيغَ الأَدَاءِ المُختصرةَ إلى أَصلِها، وذكرتُ بعضَ التَّعليقاتِ المُفيدةِ، ثُمَّ ختمتُ الكتاب بوضعِ الفَهارِسِ العِلميّةِ الكشَّافة، والله أَرجو أَن يمنّ عَليّ بِالتوفيقِ والرَّشاد، وَصلَّى الله على سيِّدنا محمد وَعلى آلهِ وصحبِه وسلم[1].

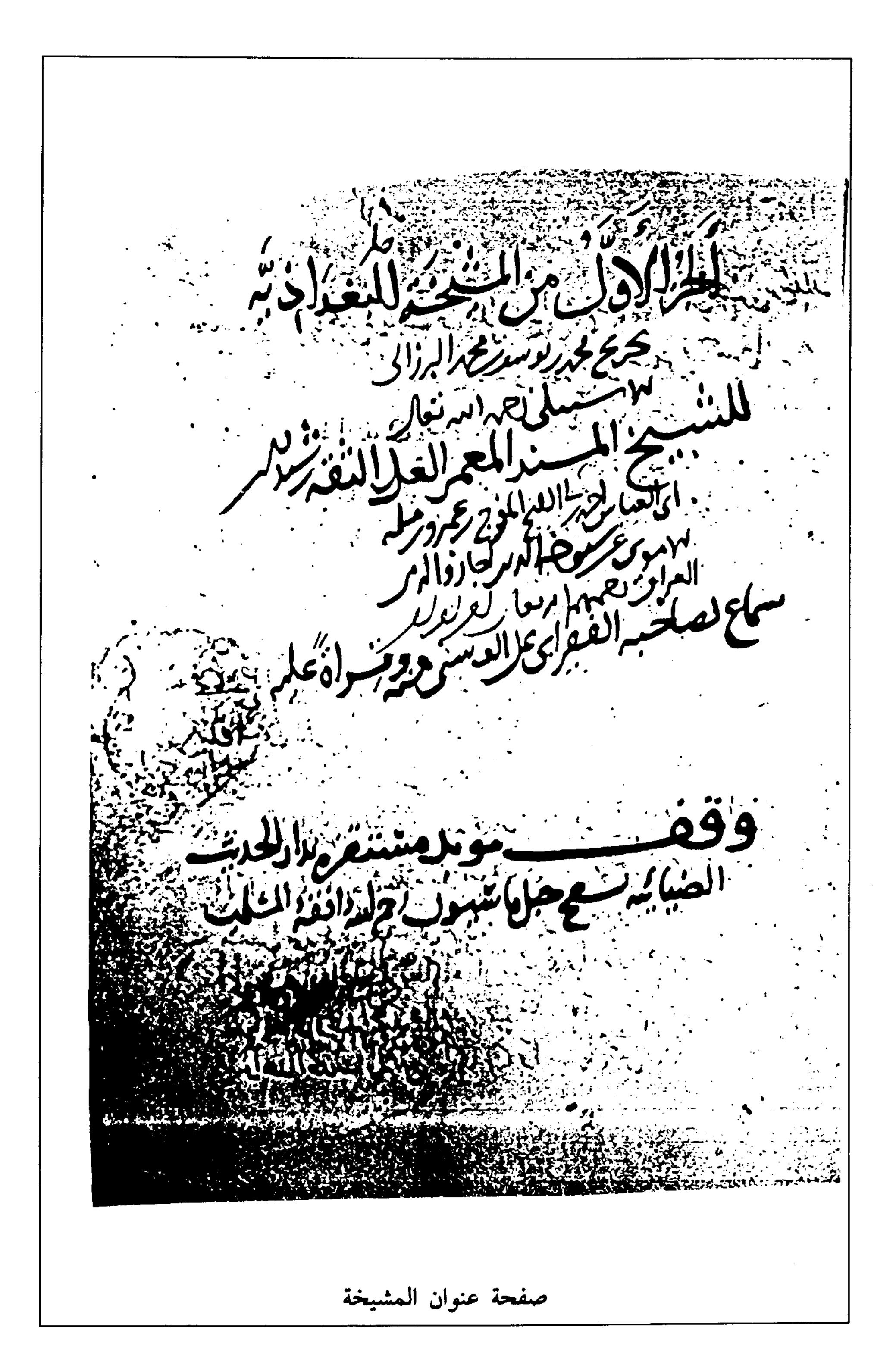
وكتب
عامر حسن صبري
عفا الله عنه ووالديه



(١) بعد أن انتهيتُ من تحقيق الكتاب وضبطه، وفي أثناء تهيئته للطباعة، فوجئتُ بالكتاب قد طُبع بتحقيق الأستاذ كامران سعد الله الدَّلوي، وأشرف عليه وراجعه العلاَّمة الدكتور بشَّار عوَّاد معروف، وصدر عن دار الغرب الإسلامي، وقد بذل المحقِّق جُهداً مشكوراً في خدمة الكتاب، إلاَّ أنه وقع في بعض الهنات التي لا تقلِّل من جهده، ولا شك أن القارىء النابه العارف بالتحقيق العلمي ومكمّلاته هو الحَكم بين التحقيقين، ونسأل الله التوفيق والسَّداد لكلٍّ من يتصدَّى لخدمة كتب السلف ونشرها.



نَماذجُ منَ المَخطوطةِ المُعتمدةِ
في تحقيقِ الكتابِ



الجزء الأول من المشيخة البغدادية

تخريج محمد بن يوسف بن محمد البرزالي

الإشبيلي رحمه الله تعالى

للشيخ المسند المعمر العدل الثقة رشيد الدين

أبي العباس أحمد ابن الشيخ الموفق عمر بن مسلمة

بن موسى [illegible]

[illegible]

سماع لصاحبه الفقير [illegible] وقراءة عليه

وقف مؤبد مستقر بدار الحديث

الضيائية [illegible]

صفحة عنوان المشيخة

الورقة الأولى من المشيخة

قرأت هذا الجزء الأول من نسخة الأصل على المخرّج له الشيخ الإمام العالم العدل الثقة
رشيد الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ المفرّج بن علي بن مسلمة الأموي عن سماعه قراءة من [illegible] والعمل للشيخ
[illegible] العزيز الموفق السعيد نفيس الدين أبي الفدا إسماعيل بن الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد
[illegible] الكرابيسي سمع هو ولده عز الدين أبي العباس أحمد وأمين الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ العارف أحمد بن
محمد بن [illegible] القزويني الدمشقي المولد والفقيه الصالح أبو عبد الله محمد بن [illegible] النصيبي
وصح ذلك في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر الله المبارك المحرّم من سنة خمسين وستمائة بدمشق بداره غربي الرحبة
وأجاز للسامعين جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله وتلفظ بها وكتب [illegible] إبراهيم [illegible]

صحيح ذلك وكتب [illegible] أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة
[illegible] عفا الله عنه [illegible]

نهاية الجزء الأول

فأعطاه فرسين وخمسة دنانير وقرقفاً من الغنم وثلاثة [illegible] ثيابا وقلنسوة ووقف
بين يديه وهو ينشده والله لا أبعد فإني أعلم أن اليوم قد عمل المتنبي وارتفع قدره [illegible]
ولم يتم قصده إلى ابن حماد وقال عن قصد ابن المطهر [illegible] أهل ذهب
وخيلا وغنماً وثيابا ومن شعره ما قاله في ابن منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي المغربي

كل الذنوب ببلدتي مغفورة … إلا الذين تعاطيا أن يغفرا
كون الجواليقي فيها ملقيا أدبا … وكون المغربي معبرا
أسير لكنه يمل فصاحة … وجهول بفطنته يقول عن الكرا

هذا الشيخ يعقوب بن محمد بن عبد الكريم الوزان بالري وسمع الحديث ببغداد وغيرها وكان له معرفة
تامة بالأدب وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة وخط حسن وكثير شعره
تغني عن الإطناب في حقه قال أبو [illegible] ما عرفنا في بني تميم [illegible]
في شعره [illegible] من مدح أبو الوزير أبا القسم وعلي بن طراد الزينبي وغيره

آخر الجزء الثاني من المنتقى والحمد لله وحده

قرأت جميع هذا الجزء [illegible] الأصل على المخرج له الشيخ المعمر المسند العالم العدل الثقة رشيد الدين
أبي العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة فسمع [illegible] الموفق السعيد نفيس الدين أبو الفدا إسمعيل [illegible] الإمام شمس الدين
محمد بن عبد الواحد بن إسمعيل بن صدقة وأصل المصنف بيده [illegible] بنسخة هذا [illegible] وسمعه أخوه
عبد الله [illegible] والولد الموفق [illegible] محمد بن أحمد بن محمد [illegible] القزويني عرف [illegible] والفقيه الصالح أبو عبد الله
محمد [illegible] العذري النصيبي [illegible] ذلك [illegible] سادس عشر المحرم سنة خمس [illegible] بمدرسة دار [illegible]
[illegible] النصيبي [illegible] والحمد لله

صحيح ذلك [illegible] على [illegible] الأموي
عفا الله عنه

نهاية الجزء الثاني

الورقة الأخيرة من المشيخة

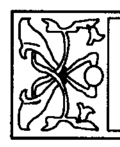




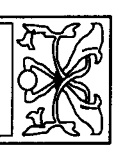
الجزء الأول
من
المشيخةِ البغداديَّة
تخريج مُحَمَّد بن يوسفَ بن مُحَمّد البِرْزَالي الإِشبيلي رحمه الله تعالى

للشيخِ المُسْنِد المُعَمَّر العَدْلِ الثِّقة رشيدِ الدِّين
أَبي العَبَّاس أَحمدَ بن أَبي الفَتْحِ المُفَرِّج بن عَمْرو بن مَسْلَمَةَ الأُمويِّ
عَنْ شَيوخِه الذِّين أَجازوا لَهُ مِنَ العراقِ، رَحِمهم الله تعالى





[الشيخُ الأوَّلُ]



أَخبرَنا يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدار بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنْدار بْنِ الحَسَنِ بن بُندار البَقَّالُ، أبو القَاسِمِ بْنِ أَبي المَعَالي، كِتَابةً في سنةِ تِسْعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِ مِئة، من مدينةِ السَّلامِ حاطها الله، أَخبرنا أَبي أبو المَعَالي ثابتُ[1] قِرَاءةً عليه غَيْرَ مَرَّةٍ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكير النَّجار[2]، وَأَبو عَليّ الحَسَنُ بْنُ الحُسَينِ بْنِ العَبَّاس بْنِ دُوما[3] قِراءةً عليهِ وَأَنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قالَا: أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْم الخُتُّلي[4] قِراءَةً عليهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ مَسْلَمة الوَصِيفي[5]، حَدَّثنا ابنُ أَبي داود[6]،

---

(١) هو أبو المعالي البغدادي، الإمام الحافظ المقرئ الثقة، توفي سنة ٤٩٨، السير ٢٠٤/١٩.

(٢) هو أبو بكر البغدادي، الإمام المقرئ الثقة، السير ٤٧٢/١٧.

(٣) هو أبو علي النِّعالي البغدادي، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٠٠/٧: كان كثيرَ السماع إلاّ أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه.

(٤) هو أبو بكر الخُتلي البغدادي، المحدث الثقة الصالح توفى سنة ٣٦٥، السير ٨٢/١٦.
والخُتَّلي ـ بضم الخاء المشدّدة ـ هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد على جِهة خراسان، انظر: الأنساب للسمعاني ٣٢٢/٢.

(٥) هو أبو عمر البغدادي، المحدث، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١٥٣/٣.

(٦) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر البغدادي، الإمام العلامة المحدث الثقة، شيخ بغداد، توفي سنة ٣١٦، انظر: السير ٢٢١/١٣.

حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بن كَثير، حَدَّثنا أَبو حَفْصٍ يَعْني ابنَ العَلاءِ، قالَ: سَمِعْتُ نافعاً يحدِّث عَن ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله صَلى الله عليه وسلم كانَ يَخْطُبُ إِلى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ مِنْبَراً تَحَوَّلَ إِليهِ فَحَنَّ الجِذْعُ، فَمَشى النبيُّ ﷺ فَمَسَحه بِيدِه فَسَكَن.

قالَ ابنُ أَبي داود: أَبو حَفْصِ بْنُ العَلاءِ أَخو أَبي عَمْرو، وَهم أَربعةٌ: مُعَاذُ بنُ العَلاءِ، وأَبو سفيانَ، وَأَبو حَفْصٍ ليسَ هو مُعَاذ ولا يُعرف اسمه.

كَذا قالَ، وَقد صَرَّح بِاسمِه إمامُ أهلِ الصَّنْعةِ أَبو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ البُخَاريّ.

وَالحديثُ فَقَدْ أَخْرَجَهُ البُخَاريُّ في صحيحِهِ في علاماتِ النُّبوةِ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ المُثَنَّى، عن يَحْيَى بن كثيرٍ أَبي غَسَّان، عَن أَبي حَفْصٍ ـ اسْمه عُمَر بن العَلاءِ أَخي أَبي عَمْرو بن العلاءِ ـ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمر.

وَقد أَخْرجَ البُخَاريُّ عَقِيبه هَذا الحديثَ عَن مُعاذ أَخيهِ مُعَلَّقاً فَقالَ: وَقالَ عبدالحميد: حَدَّثنا عُثمان بن عمر، حَدَّثنا مُعاذ[1].

وَعبدُالحَمِيد هو: عَبْدُ بن حُمَيد الكِشِّي فيما يَغْلِبُ على ظَنِّي، وَلَم يَذْكُر لَهُ البُخَاريُّ سِوى هَذا الحَديثِ وَلم يقعُ سماعاً.

[٢ب] وَأَخبرَنا يَحيَى بن ثابت في كتابِه، أَخبرَنا أَبي أَبو المَعَالي/ ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبو عَليٍّ الحَسَنُ بنُ دُوما قالا: أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ أَحمدُ بْنُ جعْفرٍ،

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٣٥٨٣).
وهذا الذي قاله الإمام البخاري نقل مثله عن أبي داود، والنسائي وغيرهما، انظر: تسمية الإخوة لأبي داود ص ٢٥٤، وتحفة الأشراف للمزي ٢٣٢/٦.

حَدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثنا أَبو طالِبِ الكَاتِبُ[١]، حَدَّثنا عبدُالرَّحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصور[٢]، حَدَّثنا ابن سَلَّام[٣]، حدَّثنا أَبو عُبَيدة[٤] قال:

جَلَسْتُ إلى ابنِ [عُمَيرِ المَدَني][٥] في مَجْلِسه في بَنِي سَدُوس وَهو في الصَّلاةِ فقالَ في التَّشَهُدِ: الحَمْدُ لله، لَوْ كانَ البَلاءُ بالحِصَصِ ما نَالَنا ما نَرَى، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَا وَجَّهنا الجَارِيَةَ بالشَّاةِ إِلى التَيَّاسِ فَرَجَعَتِ الجَارِيَّةُ حَامِلًا، والشَّاهُ حَائِلًا، السَّلَامُ عَليكم[٦].

هَذا الشَّيخُ مُحَدِّثٌ ابنُ محدِّث، سَمِعَ مِنْ أَبيه الكَثِيرَ، صَحيحَ الإِسْماعِيلي[٧] وَغيره، وَسمِعَ أَبا الفَوَارِس طِرَادَ بْنَ مُحَمَّد الزَّينبي[٨]،

---

(١) لعله المُفَضَّل بن سلمة البغدادي، الإمام الأديب اللغوي، صاحب التصانيف، انظر: تاريخ بغداد ١٢٤/١٣، والسير ٣٦٢/١٤.

(٢) هو أبو سعيد الحارثي البغدادي، لقبه (كُزبران) المحدث المعمَّر، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٣/٥: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه، فقال: شيخ، وانظر: السير ١٣٨/١٣.

(٣) هو أبو عبيد القَاسم بن سَلاَّم البغدادي، الإمام العلامة المُحَدِّثُ الفقيه اللُّغوي، صاحب التصانيف، توفي سنة ٢٢٤، روى له البخاري في جزء القراءة وأبو داود.

(٤) هو مَعْمر بن المثنى البصري النحوي، الإمام العلامة، صاحب المؤلفات في اللغة وغيرها، توفي سنة ٢٠٩، انظر: السير ٤٤٥/٩.

(٥) وقع في الأصل: ابن عمرو المزني، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو يحيى بن عُمَير المدني أبو زكريا البزاز، وهو من أتباع التابعين، روى له النسائي.

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة ابن عمير المدني ٤٨٤/٣١، والآبي في نثر الدرر ٢١٩/٢.

(٧) الإسماعيلي هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرْجَاني، الإمام الحافظ الفقيه، ولد سنة ٢٧٧، وتوفي سنة ٢٧١، انظر: السير ٢٩٢/١٦.
وكتابه الصحيح يقع في أربع مجلدات كما قال الذهبي في السير ٢٩٣/١٦، وهو مُسْتَخرج على صحيح البخاري، ولم يصل إلينا، وقد استفاد منه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ونقل كثيراً، انظر: مقدمة كتاب المعجم في شيوخه لمحققه الدكتور زياد منصور فقد ذكر فوائد الكتاب وأهميته ١٦٧/١ ـ ١٧٨.

(٨) هو أبو الفوارس الهاشمي البغدادي، الإمام المحدث الثقة المسند، توفي سنة ٤٩١، السير ٣٧/١٩.

وَأَبا الحَسَنِ عليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عليّ بن العَلَّاف[1]، وَأَبا ياسِر مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالعَزِيز الخَيَّاطَ[2] وغيرهم، تُوفِّي سنة سِتٍّ وستِّين وَخَمْس مئة[3].



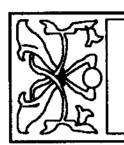
(١) هو أبو الحسن الحاجب، الإمام العلامة المحدّث مُسْنِد العراق، من بيت الرواية والعلم، توفي سنة ٥٠٥، وقد استكمل تسعاً وتسعين، السير ٢٤٢/١٩.

(٢) هو أبو ياسر البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٤٩٥، السير ١٨٥/١٩، وشذرات الذهب لابن العماد ٤١١/٥.

(٣) هذا الشيخ من مشاهير المحدثين الثقات في بغداد، وهو أحد شيوخ الإمام عمر السهروردي، وانظر: السير ٥٠٥/٢٠.



شيخٌ آخرُ [الثاني]



أَخبرَنا الشَّيخُ أَبو مُحمَّدٍ عبدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الخَشَّابِ النَّحْويُّ اللُّغوي المُحدِّثُ، في كتابِه إِليَّ مِن مدينةِ السَّلَامِ بغدادَ، في سنةِ تِسعٍ وخمسين وَخمس مئة، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عَليُّ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ عبدالله الرَّبَعي[1] قراءةً عليه، أَخبرَنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَد البَزَّازُ قراءةً[2] عليه، حَدَّثنا أَبو عَمْرٍو عُثْمانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبدِالله بْنِ يَزيدَ الدَّقاقُ المَعْروفُ بابنِ السَّماكِ[3]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدِالله المُنَادي[4]، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدٍ الطَّنافِسيُّ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بنِ سُويدٍ، عَن أَبي ذَرٍّ، قالَ:

أَتيتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهو في ظِلِّ الكَعْبةِ، فَلَمَّا رَآني قَدْ أَقبلتُ، قالَ: «**هُم الأَخسرونُ وربِّ الكعبةِ، هُم الأَخْسَرُونَ وربِّ الكَعبةِ**»، قالَ: فَأَخذني غَمٌّ وَجعلتُ أَتَنَفَّسُ، قلتُ: هَذا شيء حَدَثَ بي، قلتُ: مَنْ هم

---

(١) هو أبو القاسم البغدادي الشافعي، الإمام الفقيه المُسْنِد، توفي سنة ٥٠٢، السير ١٩/١٩٤.

(٢) هو أبو الحسن الأزدي الواسطي، المحدّث الثقة، توفي سنة ٤٦٨، السير ١٨/٤١١.

(٣) هو أبو عمرو ابن السمَّاك البغدادي، الإمام المُحَدِّث الثقة الزّاهد، مُسْنِد العِرَاق، توفي سنة ٣٤٤، السير ١٥/٤٤٤.

(٤) هو أبو جعفر البغدادي، المحدِّث الثقة، شيخ الإمام البُخَاري في الصحيح، توفي سنة ٢٧٢.

فِدَاكَ أَبي وَأُمّي؟ قالَ: «**هُم الأَخسرونَ إلاّ مَنْ قَالَ في عِبادِ الله هَكَذا وَهَكَذا وَأَوْمَأَ أَبو عبدالله بيدِهِ يَميناً وَشِمالاً وَخلْفه، وَقليلٌ ما هُم، مَا مِنْ رَجُلٍ يَموتُ فيتركُ غَنَماً أَو إبِلاً أَو بَقَراً لَمْ يُؤَدِّ زَكاتها إلاّ جاءَته/ أَعْظَمَ ما تَكُون وَأَسمَنه، تَطؤه بِأَظْلافِها، وَتَنْطَحه بِقُرونها، حَتَّى يُقْضَى بَين النَّاس، ثُم يَعودُ أُولاها عَلى أُخراها**». [٣أ]

أَخرجُه البُخاريُّ مُخْتَصراً عَنْ عُمَرِ بْنِ حُفْصٍ، عن أَبيهِ، عنِ الأَعمشِ، عن مَعْرُور، في كتابِ النَّذْرِ من صحيحِه وأوّلِه: ما مِنْ رَجُلٍ يَكونُ لهُ إبلٌ، الحديثُ بمعناه(١).

وَأخرجهُ مُسْلِمٌ بقُصَّتِه وَكَمالِه في الزَّكَاةِ عن أَبي بَكر بن أَبي شيبة، عَن وَكِيع، وَعن أَبي كُرَيبٍ، عَن أَبي مُعَاوية، كِليهما عن الأعمشِ عن المَعْرورِ بنحوه(٢).

هَذا الشَّيخُ سَمِع الكَثير بِنفسِه، وَحَصَّل وَجَمَعَ الأُصول الحِسانَ وَالكُتبَ والأجزاءَ، وَكانَ حَسَنَ الخَطِّ مَعَ مَعْرفةٍ تامّةٍ بِالأَدبِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغةِ والعَرُوضِ، وَلَم يكن أَحَدٌ في زَمانِه يُشارِكه في مَعارِفِه لِصِغَرِ سِنِّه مِنْ أَترابِه، وَانْضَافَ إلى عِلْمِ العَرَبِيَّةِ معرفتُه بالحديثِ، وحُسْنُ إيرادِه في قراءَتِه لهُ.

ذكرَ أبو شُجَاع عُمَرُ بنُ أَبي الحَسَن البَسْطَامي(٣)، قالَ: لمَّا دَخلتُ بغدادَ قرأَ عَليّ أَبو مُحمَّد بن الخَشَّاب كتابَ (غريب الحديث) لأبي مُحَمد بن قُتَيبةَ(٤) قِراءةً ما سمعتُ قَبْلَها مثلَها في الصّحةِ والسُّرْعةِ، وَحَضَر جماعةٌ مِنَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأيمان، باب كيف كان يمين النبي ﷺ (٦٦٣٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٩٩٠).

(٣) هو عمر بن محمد بن عبدالله البَلْخي الشافعي، الإمام العلامة المحدِّث الفقيه، توفي سنة ٥٦٢، السير ٢٠/٤٥٢.

(٤) هو الإمام عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، الإمام المحدث الفقيه اللُّغوي، صاحب التصانيف الشهيرة، توفي سنة ٢٧٦، انظر: السير ١٣/٢٩٦. =

الفُضَلاء سَماعَهُ، وَكانُوا يُريدونَ أَنْ يَأْخُذوا عليهِ فَلْتَةَ لِسانٍ فما قَدَروا عَلى ذلِك.

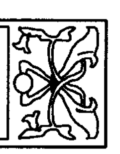
وشُهرته تُغني عن الإكثارِ في حَقّه، سَمعَ أَبَا القاسم عليَّ الرَّبَعيَّ، وَأَبا القاسِم عليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بن بَيَان[1] وَمن دُونهم، وَوقفَ كُتُبَه عندَ مَوْته، وَكانتْ كُتبه فَاخِرةً بديعةَ الحُسنِ والصِّحةِ، مولدُه سنة اثنتينِ وتِسْعين وأَربع مئة، وَتُوفِّي يومَ الجُمُعةِ، ودُفِنَ مِنْ غَدِهِ، رابِع شهرِ رَمَضانَ سنة سبع وَستِّين وَخمسِ مئة[2].



= وكتابه غَرِيبُ الحديثِ طبع طبعات كثيرة، وأمثل طبعة له الطبعة التي حقّقها الدكتور عبدالله الجُبوري في بغداد، وتقع في ثلاثة مجلّدات، وفي النُّسخ التي وصلتنا نقص.

(١) هو أبو القاسم البغدادي، الشيخ الصدوق المُسْنِد، توفي سنة ٥١٠، انظر: السير ٢٥٧/١٩.

(٢) كان هذا الإمام من الأئمة الثقات المُتْقنين، انظر: السير ٥٢٣/١٩.
والخَشَّاب ـ بفتح الخاء والشين المعجمة ـ هذا اسم لمن يبيع الخشب، انظر: الأنساب ٣٦٦/٢.



شيخٌ آخرُ [الثالث]

أَخبرَنا الشَّيْخُ أَبو بَكْرِ عبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عبدِالله ابن النَّقُورِ أَبو بَكْرٍ في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلَامِ حَمَاها الله سنةَ تِسع وَخمسين وَخمس مئة، أَخبرَنا أبو القاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عبدِالله الرَّبَعيُّ قراءةً عليه، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهِيمَ قراءةً عليهِ، حدَّثنا أَبو عَمْرو عُثْمانُ بْنُ أَحمدَ بْنِ / عبدِالله بْنِ يَزِيدَ [٣ب] الدَّقّاقُ المَعْروف بابنِ السمَّاكِ إملاءً، قالَ: حدَّثنا عَبدُالرَّحمنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الحَارِثيُّ، حدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعيدِ القَطّانُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عبدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، قالَ:

حدَّثنا رَسولُ الله ﷺ وَهُو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «**إِنَّ أَحدَكُم يُجْمَعُ خَلْقُه في بَطْنِ أُمِّه أَرْبَعينَ يوماً، أو قالَ: أَرْبَعين لَيلةً، ثُمَّ يكونُ عَلَقةً مِثْلَ ذلك، ثُمَّ يكونُ مُضْغةً مِثْلَ ذلك، ثُمَّ يُرْسِلُ الله تَعالى إِليه المَلَكَ فيُؤمَرُ بأَرْبَعِ كَلِماتٍ، قالَ: فَيَكْتبُ رِزْقَه وَأَجلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فيه الرُّوحُ، قالَ: فَوَالذي لا إِلهَ غيره، إِنَّ أَحَدَكُم لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّة حَتَّى ما يَكُونُ بَيْنَه وَبينها إِلاّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَليهِ الكِتَابُ فيعملُ بعملِ أَهْلِ النَّارِ فَيكونُ مِنْ أَهلها، وَإِنَّ أَحَدَكُم ليعملُ بعملِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى ما يكونُ بينه وَبينَها إِلاّ ذِراعٌ فَيَسْبقُ عليه الكتابُ، فَيَخْتِم لهُ بعملِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِها**»[1].

(١) رواه ابن النَّقور في مشيخته (٢٢) عن أبي القاسم الربعي به.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في بَدْءِ الخَلْقِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبي الأَحْوَصِ[1]، وَفي خَلْقِ آدَمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عن أبيه[2].

وَفي القَدَر عن أبي الوليدِ وَآدم كِليهما عن شعبة، كُلّهم عنِ الأَعمشِ به[3].

وأَخرجَه مُسْلِمٌ في القَدَر عن أَبي بَكرِ بْنِ أَبي شَيْبةَ، عن أَبي مُعَاوِيَة ووكيع.

وعن [ابن][4] نُمَير عن أَبيهِ، وأَبي مُعَاوية، ووكيع.

وعن عُثمانَ بْنِ أبي شَيْبَةَ، وَإِسحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ، عن جَرير.

وعَن إِسْحاقَ بْنِ إبراهيمَ، عن عِيسى بنَ يونُسَ.

وَعن الأَشَجِّ، عن وَكيع.

وعن عُبيدالله، عَن أَبيهِ، عن شُعْبَةَ، كُلُّهم عَنِ الأَعمشِ به[5].

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أَبا القاسِمِ عليَّ بْنَ الحُسَينِ بْنِ عبدِالله الرَّبَعيَّ،

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٢٠٨).
وأبو الأحوص هو سَلاَّم بن سُلَيم الكوفي.

(٢) باب خلق آدم (٣٠٨٥).

(٣) كتاب القَدَر باب قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ١٧١﴾ [الصافات: ١٧١] (٦٩٠٠).

(٤) في الأصل: أبي، وهو خطأ، وابن نُمير هو محمد بن عبدالله بن نمير.

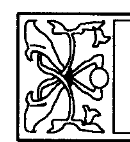
(٥) صحيح مسلم، كتاب القَدَر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله (٢٦٤٣).
جرير هو ابن عبدالحميد، والأشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكوفي، وعبيدالله هو ابن معاذ بن معاذ العنبري.

وَأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبدِالكَريمِ بن خُشَيش[1]، وَأبا الحَسَنِ عَليَّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عليّ بْنِ العَلَّاف المُقرئ الحَاجِبَ وَغيرهم، تُوفِّي سنة خمس وستين وخمس مئة[2].

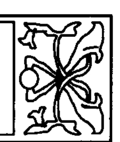


(١) هو أبو سعد ابن خَشيش البغدادي، المحدث الصالح المُعَمَّر، توفي سنة ٥٠٢، السير ٢٤٠/١٩.

(٢) كان ابن النَّقُور من كِبارِ المُحَدِّثين في بغداد، انظر: السير ٤٩٨/٢٠.



شيخٌ آخرُ [الرابع]



أَخبرَنا أَبو عَبْدالله الحُسَيْنُ بْنُ عبدِالرَّحْمنِ بْنِ مَحْبُوبٍ الغَزِّيُّ في كِتابِه إِليَّ من مَدينةِ السَّلَام كَلأَها الله[1] سنةَ تِسْعٍ وَخمسين وَخمس مئة، أَخبرَنا أبو القاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيان الرَّزازُ / قِراءةً عليه، أَخبرَنا أبو [٤أ] القاسِمِ عبدُالملك بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ بِشْرَان الزّاهِد[2]، قِراءةً، أَخبرَنا أبو عَلِيّ أَحمدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ خُزَيمة[3]، قراءةً عليه سنةَ سَبْعٍ وَأَربعينَ وثلاثِ مئة، حَدَّثنا عبدُالله بْنُ أَحمدَ الدَّوْرقي[4]، حَدَّثنا عَمْرو بْنُ مَرْزُوق، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ وخَالِدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّه، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّه قالَ في عَمّارٍ: «**تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغِيةُ**».

وَقالَ خَالِدٌ: تَقْتُله[5].

---

(١) أي حَفِظها الله وحرسها، ومنه قوله تعالى في سورة الأنبياء ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

(٢) هو أبو القاسم ابن بشران الوَاعظ، الإمام المُحَدِّث الثقة مُسْنِدُ العراق، وصاحب الأمالي، توفي سنة ٤٣٠، انظر: السير ١٧/٤٥٠.

(٣) هو أبو علي البغدادي، الإمام المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٣٤٧، انظر: السير ١٥/٥١٥.

(٤) عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرقي البغدادي، المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٢٧٦، السير ١٣/١٥٣.

(٥) رواه ابن بشران في الأمالي ٢/٢٠٩، عن أحمد بن الفضل به.

أَخْرَجَهُ مُسْلمٌ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بْنِ جَبَلَة وعُقْبَةَ بْنِ مُكْرم وأَبي بَكْرِ بن نافع، عنْ غُنْدَر، عن شُعْبَةَ، عن خَالِدِ الحذَّاءِ، عن سعيدِ بن أَبي الحَسَن، عن أُمِّ سَلَمَةَ.

وعَنْ إِسْحاقَ بْنِ مَنْصُور، عن عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عبدِالوارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عن خَالدِ الحَذَّاءِ، عن سَعيدِ بن أَبي الحَسَنِ والحَسَنِ، عن أُمِّهما، عن أُمِّ سَلَمَةَ به.

وعن أَبي بكر بن أَبي شَيْبَةَ، عن إِسْماعِيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ، عن ابنِ عَوْن، عنِ الحَسَنِ، عن أُمِّه، عَن أُمِّ سَلَمَةَ عنِ النبيِّ ﷺ به[١].

وأَخبرَنا الحُسَينُ بْنُ مَحْبُوب إِذناً، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عَليُّ بْنُ بَيَان قِرَاءةً عليهِ سنة سبْع وَخمس مئة، أَخبرَنا أَبو القاسِم عبدُالملكِ بن مُحَمّد، أَخبرَنا أَبو عَليّ أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ، حدَّثنا مُحمَّد بن إِسماعيلَ التِّرمذي[٢]، حَدَّثنا محمدُ بْنُ عِيسى بْن الطَّباعِ أَبو جعفر، حَدَّثنا مُجَمِّع بْنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّع بْنِ يَزِيد، عن أَبيهِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمِّه عبدِالرَّحْمنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عمِّه مُجَمِعِ بْنِ جَارِيَة الأَنصاري ـ وَكانَ أَحَدَ القُرَّاء الذينَ قَرَأوا القُرآنَ ـ قال:

شَهِدتُ الحُدَيبيَّة مَعَ النبيِّ ﷺ، فإِذا النّاس يَهُزُّونَ الأَباعِرَ[٣]، فقالَ بعضُ النَّاسِ لبعضٍ: ما للنَّاس؟ قالُوا: أُوحي إلى رَسولِ الله ﷺ، فَخَرَجنا نُوجِفُ[٤] مع النَّاسِ فَإِذا رَسولُ الله ﷺ وَاقِفٌ على راحِلَته عِنْدَ كُراعِ

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يَمُرّ الرجل بقبر الرجل (٢٩١٥).
وأبو بكر بن نافع هو محمد بن أحمد بن نافع العبدي البصري.

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي ثم البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، روى عنه: أبو داود والترمذي والنسائي.

(٣) أي يحركون ويسرعون رواحلهم، انظر: بذل المجهود ٢٣٩/١٢.

(٤) أي نسرع، انظر: مجمع بحار الأنوار ١٨/٥.

الغَمِيمِ[1] فَقرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ [الفتح: ١] فقالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله، أفتحٌ هو؟ قالَ: وَالذي نَفْسي بيدِهِ إِنَّه لَفَتْحٌ، قالَ: فَقُسِّمتْ خيبرٌ على أَهلِ الحُدَيبيَّة، لم يَدْخُلْ مَعَهُم أَحَدٌ غيرَهُم، قالَ: وَكانَ الجَيشُ أَلفاً وخمسَ مئة، فيهم / ثلاثُ مئة فارسٍ، فأَعطى رَسُولُ الله ﷺ الفَارِسَ سَهْمينِ [٤ب] والرَّاجلَ سهماً.

رَواه أَبو داود في الجِهادِ من سُننه عن مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عن مُجَمِّع بن يَعقوب[2]، فَوقعَ لنا موافقةً.

سَمعَ هَذا الشَّيخُ أَبا الحَسَن مُحَمَّدَ بْنَ مَرْزوق بْنِ عبدِالرَّزاقِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّعْفَراني[3]، وَأَبا سَعيد مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالكريم بْنِ خُشَيش، وَأبا طَالِبٍ عبدَالقادرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالقادِر[4].

شاهدتُ بِخَطِّه يقولُ: ذَكَرتْ والدِتي رَضِي الله عنها أَني كُنتُ حَمْلًا وقتَ مات السُّلْطانُ مَلِكُ شَاه[5] رحمه الله، وذلك في سنة خمس وثمانين وأربع مئة[6].

---

(١) كُراع الغَمِيم ـ بضم الكاف، وفتح الغين ـ موضع بين مكة والمدينة، وهو بقرب عُسفان، وتُعرف اليوم برقاء الغميم، تبعد خمسة عشر كيلاً في الجنوب الشرقي من عسفان، انظر: الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة للإمام الحازمي، مع تعليق العلامة حمد الجاسر ٧٢٢/٢، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص٢٣١.

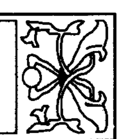
(٢) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فيمن أسهم له سهما (٢٧٣٦).

(٣) هو أبو الحسن البغدادي الشافعي، الإمام الفقيه، توفي سنة ٥١٧، انظر: السير ٤٧١/١٩.

(٤) هو أبو طالب اليُوسفي البغدادي، الإمام العَلاّمة المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٥١٦، انظر: السير ٣٨٦/١٩.

(٥) هو السلطان أبو الفتح ملكشاه بن السلطان أَلْبْ أَرْسَلان السَّلْجُوقي، كان حسنَ السيرة، وأبطل المُكوس، وكان مُغْرماً بالصيد، توفي سنة ٤٨٥، انظر: السير ٥٤/١٩.

(٦) لهذا الشيخ ترجمة في تكملة الإكمال ٤٢٥/٤، وقال: وسماعه صحيح، توفي في شعبان من سنة إحدى وستين وخمسمائة.



شيخٌ آخرُ [الخامس]

أَخبرنا الشَّيخُ أَبو الحَسَنِ عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [الحَسَنِ][1] بْنِ عَلَّان الشُّروطي في كِتابِه إليَّ مِنْ بَغدادَ حَرَسها الله سنة تِسع وخمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو العِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ المُخْتار بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالواحد بْنِ المُؤَيدِ بالله[2]، قِراءةً عليه سَنةَ ثَمانٍ وتسعين وأربع مئة، حَدَّثنا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَليّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيُّ[3] إمْلاءً من لَفْظِهِ، أَخبرَنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبدِالغَفَّارِ الفَارِسيُّ النَّحوي[4]، حدَّثنا عليُّ بْنُ الحُسَينِ بْنِ مَعْدانَ[5]، حدثنا إسْحاقُ بْنُ إبراهيمَ الحَنْظليُّ، أَخبرَنا المُلَائِيُّ ـ وَهو أَبو نُعَيمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَينٍ ـ وعبيدُالله بنُ مُوسَى قالا: حَدَّثنا إسْرائيلُ، عن مُخَارق، عن طارِقٍ، عن عبدِالله بن مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عنهُ، قالَ:

«شَهِدتُ مِنَ المُقْدادِ بْنِ الأَسْوَدِ مَشْهَداً لأَنْ أَكُونَ أَنا صاحِبُه أَحبُّ إليَّ

---

(١) جاء في الأصل: الحسين، وهو خطأ.

(٢) هو أبو العِزّ البغدادي، الإمام الثقة الصالح، توفي سنة ٥٠٨، السير ١٩/٣٨٣.

(٣) هو أبو محمد الجوهري الشيرازي ثم البغدادي المُقَنَّعي، الإمام المُحَدِّث الثقة المسند، توفي سنة ٤٥٤، وقد نيف على التسعين، انظر: السير ١٨/٦٨.

(٤) هو أبو علي الفَارسي، إمام النحو، وصاحب التصانيف، توفي ببغداد سنة ٣٧٧، السير ١٦/٣٧٩.

(٥) هو أبو الحسن الفارسي، المُحَدِّث الصدوق، توفي سنة ٣١٩، السير ١٤/٥٢٠.

مِمّا عُدِلَ به، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ وَهوَ يَدعُو على المُشْرِكينَ، فقالَ: يا رسولَ الله، إِنّا لا نَقُولُ لكَ كَما قالتْ بَنو إِسرائيلَ لِمُوسى: اِذْهبْ أنتَ وَرَبُّكَ فقاتِلا إِنّا هَاهنا قَاعِدُون، وَلِكنّا نُقَاتِلُ بينَ يَدَيْكَ ومِنْ خَلْفِكَ وَعَنْ يَمينِكَ وعن شِمالِكَ، قالَ: فرأيتُ رَسولَ الله ﷺ يَشْرِقُ لِذَلِك وَيُسِرُّ بذلِك». أَخرَجَهُ البُخارِيُّ في المَغازِي /والتَّفْسيرِ عن أبي نُعَيم، عن إِسْرائيل[1]. [٥أ]

وَفي التَّفسيرِ عن حَمْدانَ بْنِ عُمَرَ، عن أبي النَّضرِ، عن الأَشجعي، عن سفيان، كِليهما عن مُخَارِقٍ، عن طَارِقٍ، عن عبدالله.

ورواه وَكيعٌ، عَنْ سفيانَ، عن طَارِقٍ، أَنَّ المُقْداد[2].

هَذا الشَّيخ سَمِعَ أَبا البَرَكاتِ مُحَمَّدَ بْنَ عبدالله بن [يَحيَى] الوَكيلِ[3]، وَأَبا الحُسَيْنِ المُبَارَك بْنَ عبدِالجَبَّار الطُّيوري[4] وغيرهما[5].

❁ ❁ ❁

---

(١) كتاب المغازي، باب قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم...﴾ [الأنفال: ٩] (٣٦٥٨).

(٢) كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤] (٤٦٠٩).

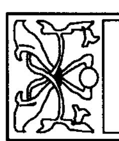
وحمدان هو أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي النيسابوري، وأبو النَّضْر هو هاشم بن القاسم البغدادي، والأشجعي هو عبيدالله بنِ عبدالرحمن الكوفي، ومُخَارق هو ابن خليفة الأَحْمَسي، وطارق هو ابن شهاب الأَحْمَسي الكوفي.

(٣) هو أبو البركات البغدادي الشافعي، الإمام المحدِّث المقرئ الثقة، توفي سنة ٤٩٩، طبقات القراء الكبار للذهبي (٥٩٣)، وشذرات الذهب ٥/٤٢٢.

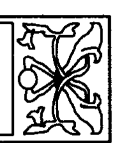
وجاء في الأصل: (بن علي) وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٤) هو المبارك بن أحمد بن القاسم البغدادي، المشهور بابن الطُّيوري، الإمام العلامة المحدث الثقة المسند، ولد سنة ٤١١، وتوفي سنة ٥٠٠، انظر: السير ١٩/٢١٣.

(٥) لهذا الشيخ ذكر في مشيخة ابن عساكر (٩٢٥).



شيخٌ آخرُ [السادس]



أَخبرَنا حَيْدَرَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إبراهيمَ بن مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الحُسَينيُّ أَبو المَناقِبِ الكُوفي في كِتابِه إليَّ مِنْ بَغْدادَ حَرَسها الله، حَدّثنا أَبو الفَوارِس طِرَادُ بْنُ محمدِ بن عَليّ الزَّينبيُّ إمْلاءِ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمّدُ بْنُ أحمدَ بن رِزْقويه[1] قراءةً عليه وأَنا أَسمع، أَخبرَنا أَبو جَعفرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عليّ بْنِ حَرْبٍ[2]، حَدَّثنا جَدِّي عليُّ بْنُ حَرْبِ الطَّائي، حَدَّثنا سُفْيانُ بْنِ عُيَينَةَ، عن أبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُرَيرَة، قال:

جاءَ الطُّفَيلُ بْنُ عَمْرو الدَّوسيُّ إلى رَسولِ الله ﷺ، فقالَ: «**إنَّ دَوْساً قَدْ عَصَتْ وأَبَتْ، فَادْعُ الله عَلَيها، فاستقبلَ القِبْلَةَ ورَفَعَ يَدَيْهِ: اللَّهمَّ أَهْدِ دَوْساً وَأْتِ بهم**».

رواهُ البُخاريُّ عن عليِّ ابْنِ المَدِيني عن سُفْيانَ[3].

وَرواهُ عَنْ أَبي اليَمَانِ الحَكَمِ بْنِ نافِعٍ، عَنْ شُعَيبِ بْنِ أَبي حَمْزَة،

---

(١) هو أبو الحسن البغدادي، الإمام المحدث الثقة المُعَمَّر، توفي سنة ٤١٢، السير ٢٥٨/١٧.

(٢) هو أبو جعفر الموصلي، نزيل بغداد، كان محدِّثاً صدوقاً، توفي سنة ٣٤٠، السير ٣٥٧/١٥.

(٣) كتاب الدعوات، باب الدعاء للمشركين (٦٣٩٧).
وسفيان هو ابن سعيد الثوري.

كِلَيهما عن أَبي الزِّناد، عنِ الأَعرجِ به[1].

وأخرجَه مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُغِيرةَ بْنِ عبدِالرَّحْمنِ، عن أَبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ بمثْلِهِ[2].

سَمعَ أبا البَقاءِ المُعَمَّر بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عليّ[3]، وَأبا الفَوَارِسِ طِرادَ بْنَ مُحَمَّدِ الزَّينبيَّ وغيرهما، مَوْلِدُه سنة إِحدى وَثمانين وَأربع مئة[4].



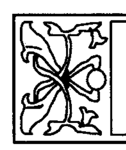
---

(١) كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم (٢٩٣٧).
ورواه أيضاً في المغازي، باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي (٤٣٩٢) عن أبي نعيم عن سفيان به.

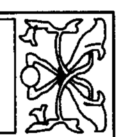
(٢) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع... الخ (٤٥٨٦).

(٣) هو أبو البقاء ابن الحبّال الكوفي، يعرف بخُريبة، كان محدثاً ثقة، توفي سنة ٤٩٩، السير ٢٠٩/١٩.

(٤) توفي هذا الشيخ سنة ٥٦٣، انظر: الأنساب للسمعاني ١٨٨/٣، وكذا منتخب شيوخه ١٢٤٥/٢، ومعجم شيوخ ابن عساكر (١٧٨) والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٧٨، والسير ٤٧٤/٢٠.



شيخٌ آخرُ [السابع]



أَخبرنا الشَّيخُ المُبارَكُ بْنُ المُبارَكِ بْنِ صَدقةَ أَبو الفَضْلِ السَّمْسارُ، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلام حَرَسَها الله، سنة تِسع وخمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو عبدالله / الحُسَينُ بْنُ أَحْمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحةَ(١)، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ الحَسَنُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ المُنْذِرِ(٢)، وَأخبرَنا أَبو عَليّ [الحُسَينُ] بْنُ صَفْوان(٣)، حَدَّثنا أَبو بَكْرٍ عبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنيا(٤)، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيمٌ، عن يَعْلى بن عَطَاء، عن عبدِالله بْنِ سُفْيانَ، عن أبيهِ، قالَ: [٥ب]

قُلْتُ: يا رَسولَ الله، أَخبِرْني عنِ الإِسلام بَأمرٍ لا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحداً بعْدكَ؟ قال: «**قُل آمنتُ بالله ثُمَّ استَقِم، قلتُ: فَما أَتَّقي؟ فَأَوْمَأَ بيدِه إِلى لِسانِه**(٥)».

---

(١) هو أبو عبدالله النِّعالي البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة المُسْنِد، توفي سنة **٤٩٣**، السير **١٠١/١٩**.

(٢) هو أبو القاسم البغدادي، الإمام العَلاَّمة القاضي الثقة، توفي سنة **٤١٠**، السير **٣٣٨/١٧**.

(٣) هو أبو علي بن صفوان البَرْذعي البغدادي، المُحَدِّث الثقة، توفي سنة **٣٤٠**، السير **٤٤٢/١٥**.

وجاء في الأصل: الحسن، وهو خطأ، والصَّوابُ ما أَثبته.

(٤) هو عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي، الإمام العَلاَّمة الزَّاهِدُ، صاحب المصنفات في الزهد والرقائق، توفي سنة **٢٧١**، روى له ابن ماجه في التفسير.

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١) عن أبيه به.

ملحوظة: جاء في كتاب ابن أبي الدنيا (نعيم) بدلاً من هشيم، وهو خطأ.

أَخرَجه مُسْلمُ بْنُ الحَجَّاجِ في كِتابِهِ، عن أَبي بَكْرِ بْنِ أَبي شَيْبةَ وَأَبي كُرَيبٍ، عن ابن نُمَير.

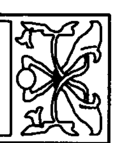
وَعن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعيدٍ وَإِسْحاقَ بْنِ إِبراهيمَ، عن جَرير، عن أبي كُرَيبٍ، عن أبي أُسامة، كُلُّهم عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوةَ، عن أَبيه، عن سُفْيانَ بْنِ عبدِالله الثَّقفي به[1].

سَمعَ أبا عبدَالله الحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلحة النِّعاليِّ، وتُوفِّي سنة اثنين [وستين] وخمسمائة[2].

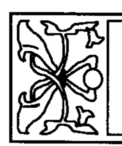


(١) كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام (٣٨).

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٤١، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٦١ ـ ٥٧٠) ص ١٤١.
وجاء في الأصل: (وسبعين) وهو خطأ، والتصويب من المَصْدَرين السابقين.



شيخٌ آخرُ [الثامن]



أخبرَنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ لاحقُ بنُ عَليّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْراهِيمَ بْنِ عبدِالله بْنِ كَارِه أَبو مُحمد، الفَقِيهُ المقرئُ، في كِتابِهِ إليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلَامِ حَرَسها الله، سنةَ تِسْع وخمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو عَليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعيدِ بْنِ إِبْراهيمَ بْنِ نَبْهانَ الكاتِبُ(١)، أَخبرَنا أبو عَليٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمدَ بْنَ إِبْراهيمَ بْنِ شَاذان البَزَّارُ(٢)، أَخبرَنا أَبو مُحَمدِ عَبدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَويه الفارِسي(٣)، حَدَّثنا أبو يوسُفَ يَعْقوبُ بْنُ سُفْيانَ النَّسوي(٤)، حَدّثنا عبدُالله بْنُ يُوسُفَ هو الدِّمشقي(٥)، حدثنا الوَليدُ بْنُ مُسْلِم، أخبرني مُحَمَّد بْنُ المُهَاجِر، عَنِ الضَّحَّاكِ المَعَافِرِيِّ(٦)، عن سُلَيمانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيبٍ مَوْلى ابنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثني أُسَامةُ بْنُ زَيْدٍ:

---

(١) هو أبو علي البغدادي الكَرْخي، الإمام الحافظ المُسْنِد، توفي سنة ٥١١، السير ١٩/٢٥٥.

(٢) هو أبو علي ابن شَاذان البَغْدادي، الإمام المُحَدِّث الثقة المسند، توفي سنة ٤٢٥، السير١٧/٤١٥.

(٣) هو أبو محمد ابن دَرَسْتويه النَّحوي، الإمام اللُّغوي الثقة، توفي سنة ٣٤٧، السير ١٥/٥٣١.

(٤) هو أبو يوسف النَّسوي الفَارسي، الإمام الحَافِظُ الحُجَّة، توفي سنة ٢٧٧، روى عنه الترمذي والنسائي وغيرهما.

(٥) هو التِّنيسي، شيخ الإمام البخاري وغيره.

(٦) الضحاك، دمشقي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/٤٤٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٤٦٢، وسكتا عن حاله، وذكره ابن حِبّان في الثقات ٨/٣٢٥.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأصحابه: «**أَلاَ مُشَمِّرٌ للجَنَّة؟ إِنَّ الجَنَّة لا حَظَرَ لها، هي وَرَبِّ الكَعْبَة نُورٌ يَتلألأُ، وَرِيحانَةٌ تَهْتَزُّ،/ وَقَصْرٌ مَشيدٌ، وَنَهرٌ مطْرِدٌ، وَفاكِهَةٌ كَثيرَةٌ نَضيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسْناءُ جَميلَةٌ في حَبْرَةٍ وَنَعْمةٍ، في مَقامِ أَبَداً، في حَبْرَةٍ وَنَعْمَةٍ، في دارٍ عاليةٍ، بَهيَّةٍ سَليمَةٍ، قالوا: يا رَسولَ الله، نحنُ المُشَمِّرونَ لها. قالَ: قُولوا إِنْ شاءَ الله، قالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الجِهادَ، وحَضَّ عليه**[1]». [٦أ]

هَذا حَديثٌ غَريبٌ، مِنْ حَديثِ سُلَيمانَ بْنِ مُوسَى الدِّمشقي، يُقالُ كُنْيَتُه أَبو أَيُّوبَ، وَيُقالُ لَهُ: ابنُ الأَشْدَقِ، عَنْ كُرَيْبٍ أبي رِشْدِينَ مولى ابن عَباس، عَن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلى النبيِّ ﷺ، الحِبِّ بنِ الحِبِّ.

لا يُعْرَفُ إِلّا مِنْ حَديثِ الوَليدِ بْنِ مُسْلِمِ الدِّمَشْقي، عَن مُحَمَّدِ بْنِ مُهاجِر، عن الضَّحّاكِ المَعافِرِيِّ، عن سُليمان بهذا، وسُلَيمان قد تُكلِّمَ فيه[2].

هَذا الشَّيخُ فَقيهٌ، على مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، مُقرِئٌ فاضِلٌ زاهِد مُتَقَلِّل، قَد انْقَطَعَ في مَسْجِدٍ بالحَريمِ الطَّاهريِّ، مِنَ الجانبِ الغَرْبيِّ[3].

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ١/٣٠٤.
ورواه ابن ماجه، في كتاب الزهد، باب صفة الجنة (٤٣٣٢)، وابن حِبّان ٩/٢٣٨، والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ١٤٧، وأبو نعيم في صفة الجنة ١/٥٠، والبيهقي في البعث والنشور ص ٩٨، والبغوي في شرح السنة ١٥/٢٢٣، بإسنادهم إلى الوليد بن مسلم به.

(٢) سليمان بن موسى الأَشدق الدمشقي فقيه أهل الشام في زمانه، إلاّ أنه وقع في حديثه اضطراب، وقد روى أحاديث لا تعرف إلاّ من طريقه، روى له الأربعة.

(٣) الحَريم الطَّاهري محلة كبيرة ببغداد على نهر دجلة، بالجانب الغَرْبي، وهي منسوبة إلى طاهر بن الحسين أحد القوّاد، انظر: الأنساب ٤/٣٢.

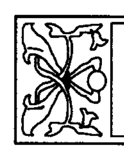
سَمِعَ هوَ وَأخوهُ دَهْبل[1] من جماعة.

مولدُه سَنَة خَمْس وَتسعين وَأربَع مِئَة. وَتُوُفِّي في النِّصفِ مِن شعبانَ، سنةَ ثَلاثة وَسبعين وخمسمائة، وَدُفِنَ بباب حَرْب[2].

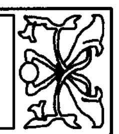


(١) هو دَهْبل بن علي الحنبلي، كان فَقيهاً مُحَدِّثاً ثقةً زَاهداً، توفي سنة ٥٦٩، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ١٨٣، وشذرات الذهب ٦/٣٨٤.

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في: معجم شيوخ ابن عساكر (١٦١٧)، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٧٩، والسير ٢١/٧٧، والشذرات ٦/٤٠٧.



شيخٌ آخرُ [التاسع]



أَخبرَنا الشَّيخُ ضِياءُ بْنُ بَدْرِ بنِ عبدِالله البَغْدادِيُّ أَبو الفَرَجِ البزَّارُ، المَعْروفُ بِصَاحِبِ غَوَادي، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينَةِ السَّلام بَغْدادَ حَرَسَها الله، سنة تِسْع وَخمسين وَخَمسِ مئة، أَخبرَنا أَبو بَكرِ بْنُ أَبي طاهِر[1] إملاءً سَنة ثمانِ عَشَرَةَ وَخمسِ مئة، أَخبرَنا القاضِي أَبو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ العَبّاسِي[2]، من لَفْظِه، حَدّثنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الوَاعِظُ[3]، حَدثنا أَبو القاسِم البَغَوِيّ[4]، حَدّثنا عَلِيّ بن الجَعْدِ، أَخبرَنا شُعْبَةُ، عن ثابِتٍ البُنَانيِّ، عن أَنَسٍ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: «**لا يَتَمَنّى المُؤمنُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فإِنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلاً؛ فَلْيَقُلْ: اللّهمَّ أَحْيِني ما كانَتْ الحَياةُ خَيْراً لي، وَتَوَفَّني إِذا كانَت الوَفاةُ خَيْراً لِي[5]**».

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، المعروف بقاضي المرستان، البغدادي، الإمام العالم المتقن المسند، ولد سنة ٤٤٢، وتوفي سنة ٥٣٥، السير ٢٣/٢٠.

(٢) هو أبو الحسين ابن المهتدي بالله العباسي، المعروف بابن الغَريق، الإمام المحدث الحُجَّة المُسْنِد، توفي سنة ٤٦٥، السير ٢٤١/١٨.

(٣) هو أبو حفص ابن شاهين البغدادي، الحافظ المتقن، وصاحب التصانيف، وُلد سنة ٢٩٧، وتوفي سنة ٢٨٥، السير ٤٣١/١٦.

(٤) هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي البغدادي، الإمام الحافظ الحجة، توفي سنة ٣١٧، وقد نيف على المئة، انظر: السير ٤٤٠/١٤.

(٥) رواه القاضي محمد بن عبدالباقي في مشيخته الكبرى، المسمّاة (أحاديث الشيوخ الثقات) ٤٧١/٢ (٥٠) عن القاضي أبي الحسين ابن المهتدي به. =

[٦ب] حَدِيثٌ صَحِيحٌ/ ، أَخْرَجَهُ الإمامُ أَبو عبدالله البُخاريُّ في صَحِيحِه، عن آدمَ بْنِ أَبي إِياس - واسمهُ ناهِيةُ الخُراسانيُّ، نَزَلَ عَسْقَلان[1].

وَأَخرَجَهُ مُسْلِمٌ في كِتابِ الدَّعواتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي خَلَفٍ، عن رَوْحِ بن عُبَادةَ القَيْسي[2]، جَميعاً عن شُعْبَةَ بْنَ الحَجَّاج أَبي بِسْطام العَتَكي، نَزِيلِ وَاسِط، أَميرِ المُؤمنينَ في الحَدِيثِ، وَهوَ بَصْريّ، يُكنى أَبا بِسْطَام، وَالحَديثُ مِنْ حَدِيثه به[3].

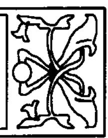


= وهو في حديث علي بن الجعد لأبي القاسم البغوي (١٤٠٢).

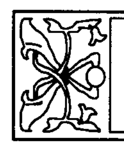
(١) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت (٥٦٧١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والاستغفار، باب كراهية تمني الموت لضر نزل به (٤٨٤٠).

(٣) ذكر هذا الشيخ ابن الدُّبيثي، وقال: أجاز لي، توفي سنة ٥٨٢، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٢٠٣، ولم يذكره المنذري في التكملة مع أنه على شرطه.



شيخٌ آخرُ [العاشر]



أَخبرَنا المُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُعَمَّرِ البَادَرائِي أَبو المَكارِمِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ بَغْدادَ، سَنَة تِسع وَخَمْسين وَخمْسِ مئة، أَخبرَنا أَبو ياسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالعزيز بْنِ عبدِالله الخَيَّاطُ، سَنة أَربع وَتِسعين وأربع مائة، أَخبرَنا أَبو عَليّ الحَسَنُ بْنُ أَحمدَ بنِ شَاذَانَ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمانَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ إِسرائيلَ، الفَقِيهُ النَّجّاد[1]، حَدثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ[2]، حَدَّثنا عَليُّ بْنُ عاصِمٍ، أَخبرَني عُبَيدُالله بْنُ أَبي بَكْرٍ، قالَ: سَمِعتُ أَنَس بْنَ مالكٍ يقولُ:

«ما خَرَجَ رَسولُ الله ﷺ يَوْماً قَطُّ حَتَّى يَأكُلَ تَمَراتٍ ثَلاثاً، قالَ: فَكانَ أَنَسٌ يأكلُ خَمْساً، إِنْ شاءَ أَن يَزْدادَ، إِلّا أَنَّه يَجْعَلَهُنَّ وِتْراً».

أَخرَجَهُ البُخارِيُّ في صَلاةِ العِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيم، عَن سَعيدِ بْنِ سُلَيمانَ، عَنْ هُشَيمٍ، عَن عُبَيدِالله بْنِ أَبي بَكْرٍ، وَقالَ: قال: مُرَجَّأ بن رَجاء: حَدَّثني عبيدالله، عن أنسٍ، عَن النبيِّ ﷺ: وَيأْكُلهنَّ وِتْراً[3].

---

(١) هو أبو بكر النَّجّاد البغدادي، الإمام الحافظ الفقيه الحنبلي، ولد سنة **٢٥٣**، وتوفي سنة **٣٤٨**، السير **٥٠٢/١٥**.

(٢) هو أبو بكر يحيى بن أبي طالب جعفر البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة **٢٧٥**، السير **٦١٩/١٢**.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج **(٩٥٣)**.

سَمِعَ هَذا الشَّيخُ أَبا الخَطَّاب نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ البَطِر[1]، وَأَبا ياسِرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبدَالعَزيزِ وَغيرهما[2].

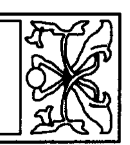
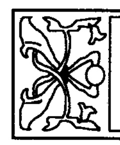


---

(١) هو أبو الخطاب ابن البَطِر البغدادي البَزَّاز القارئ المسند الثقة، توفي سنة ٤٩٤، وقد نيَّف على التسعين، انظر: السير ٤٦/١٩.

(٢) توفي الشيخ المبارك سنة ٥٦٧، انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٤٤/١، والسير ٤٩٤/٢٠.

والبَادَرَائي ـ بفتح الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة ـ هذه النسبة إلى بَادَرِيَا، وهي قرية من أعمال واسط بالعراق، انظر: الأنساب ٢٤٩/١.

شيخٌ آخرُ [الحادي عشر]

أَخبرَنا مُظَفَّرُ بْنُ هِبةِ الله ابْنُ البَوَّابِ، أَبو عبدالله بن أَبي نَصْرِ البَغْدادِيُّ، في كِتابِه إِلَيَّ مِنْ بَغْدادَ، سَنة تِسْع وَخَمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ هِبَةُ الله بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ الحَريري(١)، قِراءَةً عليه سنة خَمْسٍ وعشرين وخمس مئة، أَخْبَرَنا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَتْحِ، المَعْروفُ بابْنِ العُشارِيّ(٢)، قِراءَةً عَليهِ وَأَنا أَسْمَعُ/ فِي يَومِ [٧أ] الثُّلاثاءِ العشرين مِنْ ذي الحجة، سَنَةَ أربعٍ وأربعينَ وأربع مئة، أَخبَرَنا أَبو طاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالرَّحمنِ بْنِ العَبّاسِ بْنِ عبدِالرحمنِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُخَلِّصُ(٣)، قِراءَةً عَليهِ فِي شَهْرِ رَمضانَ مِنْ سَنَةِ سبع وثمانين وثلاث مئة،

---

(١) هو أبو القاسم ابن الطَّبَر الحريري البغدادي المُعَمَّر، الإمام الحافظ المُتقن مُسْنِدُ القرّاء والمحدثين، توفي سنة ٥٣١، انظر: السير ٥٩٣/١٩.

(٢) هو أبو طالب العُشاري البغدادي، الإمام المحدث الفقيه الثقة، توفي سنة ٤٥١، السير ٤٨/١٨.

والعُشَاري ـ بضم العين المهملة وفتح الشين ـ هذه النسبة إلى جد أبي طالب، لقب بذلك لأنه كان طويلاً، انظر: الأنساب ١٩٨/٤.

(٣) هو أبو طاهر المُخَلِّص البغدادي، الإمام المُحَدث المُعَمَّر، توفي سنة ٣٩٣، السير ٤٧٨/١٦.

والمُخَلِّص ـ بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام ـ هذه النسبة لمن يُخَلِّص الذَّهَب من الغِشّ ويفصل بينهما، انظر: الأنساب ٢٢٨/٥.

حَدَّثنا أبو القاسِمِ عبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالعزيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا عبدُالله بْنُ مُبارَكٍ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي كُرَيْبٍ مَولَى ابْنِ عبَّاسٍ، قالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قالَ:

أَفَاضَ رسولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفاتٍ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلى الشِّعْبِ قامَ بَالَ، وَلَمْ يَقُلْ أُسامَةُ: أَهْراقَ المَاءَ، قَالَ: فَدَعا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وُضوءً ليسَ بالبَالِغِ، قالَ: قلتُ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلَاةَ. قالَ: «**الصَّلاةُ أَمَامَكَ**[1]».

أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ، مِنْ رِوايةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أخي إِبْراهِيمَ، في مَواضِعَ مِنْ كِتابِهِ[2].

وَأَخرَجَهُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ عَنْ أَبي بَكْرِ بْنِ أَبي شَيْبَةَ وَأَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ العَلَاءِ الهَمْدَانِيِّ، كِلَيْهِما عَنْ عبدِالله بْنِ المُبَارَكِ، كَمَا أَخْرَجْناهُ[3].

فَيَقَعُ لَنا مُوَافَقَةٌ ولله الحمد، وَلِمُسْلِمٍ فِيهِ طُرُقٌ، سِوى هَذا اقْتَصَرْنَا عَلى هَذا.

وَتُوُفِّيَ هَذا الشَّيخُ سَنَةَ أربعٍ وسبعين وخمس مئة[4].

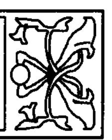


(١) رواه البغوي في مسند أسامة (٢٨، و ٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٨١/٤، وفي المسند ١١٥/١ عن عبدالله بن مبارك به.

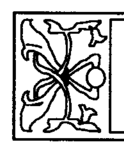
(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب النزول بين عرفة وجمع (١٦٦٧) و (١٦٧٠)، وفي باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة (١٦٧٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة (٢٢٥٨).

(٤) لم أجد ترجمة لهذا الشيخ فيما لديّ من المصادر.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني عشر]



أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ المُبَارَكِ بْنِ سَعْدِ أبو العَبَّاسِ ابْنِ أَبِي العِزِّ المُرقَّعَاتيُّ، فِي كِتَابِهِ سَنَةَ تسعٍ وخمسين وخمس مئة، أَخْبَرَنا جَدِّي أبو المَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَار، أَخبَرنا أبو الحَسَنِ بُشْرى بْنُ عبدِالله مَولى فَاتن[1]، أَخبَرنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الهَيْثَمِ الأَنْبَاري[2]، أَخبَرَنا الإمامُ أبو إسْحاقَ إبْراهِيمُ بْنُ إِسحاقَ الحَرْبي[3]، حَدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنا جَرِيْرُ بْنُ حَازِمٍ، قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّداً يحدِّث عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: «**كانَ فِي بَنِي/ إِسْرائيلَ رَجُلٌ، يُقالُ لَهُ جُرَيْجٌ، وَكانَ عَابِداً، فابْتَنَى صَوْمَعَةً، فَكانَ يُصَلِّي فِيها. فَأَتَتْهُ أُمُّهُ يَوْماً وَهو يُصلِّي، فَنادَتْهُ، فَقالَ: يا رَبِّ أُمِّي وَصَلاتِي، فَأَقْبَلَ عَلى صَلاتِهِ وَتَرَكَ أُمَّهُ، ثَلاثاً، فَقالَتْ: اللَّهمَّ لا تُمِتْهُ حَتَّى يَزْنِي، أو يَنْظُرَ فِي وُجوهِ المُومِسَاتِ، فَذَكَرَ يوماً بَنُو إِسْرائيلَ جُرَيْجاً وَفَضْلَه، فَقالتْ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايا بَنِي إِسْرائيلَ: إنْ شِئْتُمْ** [٧ب]

---

(١) هو بشرى بن مَسِيس الرُّومي، مولى فاتن الأمير، قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٣٥/٧: كتبتُ عنه، وكان صدوقاً صالحاً، توفي سنة ٤٣١، وانظر: السير ٥٤٨/١٧.

(٢) هو أبو بكر الأنباري، الإمام المُحَدِّث المسند الثقة، توفي سنة ٣٦٠، السير ٦٣/١٦. والأَنْبَاري ـ بفتح الألف وسكون النون وفتح الباء ـ هذه نسبة إلى بلدة على الفرات، الأنساب ٢١٢/١.

(٣) هو أبو إسحاق الحَرْبي البغدادي، الإمام العلامة الحافظ الثقة الزاهد، صاحب التصانيف، توفي سنة ٢٨٥، السير ٣٥٦/١٣.

لأفتِنَنَّهُ لَكُمْ، قَالوا: قَد شِئْنا، فانطَلَقَتْ فَتَعَرَّضَتْ لِجُرَيْجٍ، فَلَم يَلْتَفِتْ إِلَيهَا، فَأَتَتْ رَاعِياً كانَ يَأْوِي إلى صَوْمَعَةِ جُرَيْجٍ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلاماً، وَقَالتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتاهُ بَنو إسرائيلَ، فَضَرَبوهُ وَشَتَموهُ، قالَ: مَا شَأْنُكُمْ. قَالَوا: زَنَيتَ بِهَذِهِ البَغِيِّ، وَوَلَدَتْ غُلاماً. قالَ: أَيْنَ الغُلامُ؟ فَجيءَ بِهِ، وَقَامَ يُصَلِّي وَدَعَا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَطَعَنَهُ بِإِصْبَعِهِ، وَقالَ: بِالله مَنْ أَبوكَ؟ قالَ: أَبِي الرَّاعِي؛ فَوَثَبَ النَّاسُ، فَجَعَلوا يُقَبِّلُونَهُ، وَقالوا: نَبنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قالَ: لا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، ابْنوهَا كَمَا كانَتْ».

حَديثٌ صَحيحٌ، أَخْرَجَهُ الإِمَامانِ أبو عبدِالله مُحَمَّد بْنُ إِسْماعِيلَ البُخَارِيُّ، وَأبو الحُسَيْنِ مَسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِمَا.

أَمَّا البُخاريُّ فَأَخْرَجَهُ فِي أَحادِيثِ الأَنْبياءِ وَالمَظالِمِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْراهِيمَ الأَزْدِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[1].

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الأَدَبِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِهِ بِكَامِلِهِ[2].

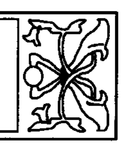


---

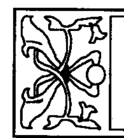
(١) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قوله الله تعالى ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾﴾ [مريم: ١٦] (٣٤٣٦).

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والأدب، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها. (٢٥٥٠).

وكان هذا الشيخ شيخاً صالحاً ملازماً لخدمة الشيخ عبدالقادر الجيلي، توفي سنة ٥٧٠، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٢٣، والسير ٥٥١/٢٠، والشذرات ٣٩١/٦.



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث عشر]



أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ شَافِعِ بْنِ حَاتِمِ الجِيْلِيُّ أبو الفَضْلِ، فِي كِتَابِهِ إليّ مِنْ مَدِينةِ السَّلام بَغْدادَ، حَرَسَها الله تَعالَى، سَنَةَ تسعٍ وخمسين وخمس مئة، أَخبَرَنا أبو غالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ المُقْرِئُ[1]، بِإفادةِ أَبِي[2] رَحِمَهُ الله،/ وَقِراءَتِهِ عَليهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ ست وعشرين وخمس مئة [٨أ] بِمَسْجِدِنَا، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ قِرَاءَةً عَليهِ، أَخبَرَنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ[3]، حَدَّثَنا عبدُالله بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ الله، حَدَّثَنا سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيميِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاص، قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ، يقولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يقولُ: «**إنَّمَا الأعْمالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى الله تعالى؛ فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ**

---

(١) هو أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البنّاء البغدادي الحَنْبلي، الإمام المحدث الثقة الزاهد، توفي سنة ٥٢٧، السير ١٩/٦٠٣.

(٢) أبوه هو صالح بن شافع الجَيْلي الحنبلي أبو المعالي البَغْدادي، المُحَدِّث الصدوق، توفي سنة ٥٤٣، الشذرات ٦/٢٢٠.

(٣) هو أبو بكر القَطِيعي البغدادي الحنبلي، الإمام المحدث الثقة، رَاوي مُسْنَدِ الإمام أحمد والزهد وفضائل الصحابة عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، وتوفي سنة ٣٦٨، السير ١٦/٢١٠.

كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُها، أَو امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا؛ فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَر إِليهِ[1]».

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، عَن الحُمَيدي، عَنْ سُفيَانَ بْنِ عُيَينة[2]؛ فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا.

وَرواهُ أبو الحُسَيْنِ ابنُ الحَجَّاجِ النَّيسابوريُّ فِي صَحيحِهِ، عَنْ أبي الرَّبيعِ الزَّهْرانِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلاءِ الهَمَدانِيِّ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ.

وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ نُمَير، عن يَزيدَ بْنِ هَارُونَ، كُلُّهم عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد[3]، كَمَا أَخْرَجْناه، ولَهُما فيهِ طُرُقٌ سِوَاهُ.

وَلا يُعْرَفُ صَحِيحاً إِلّا من حَدِيث يَحْيَى بن سَعيد، رَوَاهُ الجَمُّ الغَفِيرُ وَالعَددُ الكَبِيرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وقد رُوي مِنْ طُرُقٍ لا تَصِحُّ غيرُ رِوَايةِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، هُو حَدِيثٌ جَليلٌ.

قالَ الشَّافعيُّ رَحِمَهُ الله: يَدْخُلُ في حَدِيثِ الأَعْمالِ بالنِّياتِ ثُلُثُ العِلمِ.

وقالَ أبو دَاودُ سُلَيمانُ بْنُ الأَشْعَثِ: الفِقهُ يَدُورُ عَلى أَرْبَعَةِ أَحاديثَ: الحَلالُ بَيِّنٌ والحَرامُ بَيِّنٌ، وَالأَعْمَالَ بِالنِّياتِ، وما نَهَيْتُكم عَنْهُ فَاجْتَنِبُوه وما أَمَرْتُكم بهِ فَأْتوا مِنْهُ مَا اسْتَطعتم، ولا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ[4].

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٥/١، عن سفيان به.

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، الحديث الأول.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: (إنما الأعمال بالنية) (٣٥٣٠).
وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود.

(٤) انظر: فتح الباري ١١/١، فقد نقل أقوال أهل العلم في هذا الحديث.

هذا الشَّيخُ سَمِعَ أبا القَاسِمِ/ ابْنَ [الحُصَينِ][1] وأبا غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنَ [٨ب] الحَسَنِ بْنِ البَنَّاءِ، وأبا القَاسِمِ هِبَةَ الله بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الحَرِيرِيِّ، وأبا الحُسَينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَينِ بْنِ الفَرَّاءِ[2]، وَالقَاضِي أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالبَاقِي الأَنْصَارِيِّ، وأَبَا القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ السَّمَرْقَنْدِي[3]، وَخَلْقاً سِوَاهم كَثِيراً.

وَقَرأَ البُخارِيَّ على أَبِي الوَقْتِ عبدِالأَوَّلِ بْنِ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجزي[4]؛ لَمَّا قَدِمَ بَغْدادَ بِدارِ الوَزِيرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ[5] بِحُضُورِهِ، وَسَمِعَ بِقِراءَتِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ مِنَ أَفَاضِلِ النَّاسِ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ الأربِعاءِ، ثالث شَعْبانَ سَنَةَ خمسٍ وستِّين وخمس مئة، وَلَهُ مِنَ السِّنِّ خمسٌ وأربعونَ سَنَةً، وَحدَّث وأَمْلَى، وَكَانَ لَهُ أُنسٌ بالحَدِيثِ رَحِمَهُ الله[6].



(١) هو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الحُصَين الشيباني البغدادي، المحدث الجليل مسند الآفاق، تفرد برواية مسند أحمد وغيره، توفي سنة ٥٢٥، السير ٥٣٦/١٩. وجاء في الأصل: (بن الحسين) وهو خطأ.

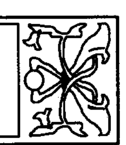
(٢) هو القاضي أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفَرَّاء الحَنْبلي البغدادي، الإمام العلامة الفقيه، توفي سنة ٥٢٦، السير ٦٠١/١٩.

(٣) هو أبو القاسم ابن السمرقندي البغدادي، الإمام المحدث المفيد المسند، توفي سنة ٥٣٦، السير ٢٩/٢٠.

(٤) هو أبو الوقت السِّجْزي ثُمَّ الهَرَوي المالِيني، الإمام العَلاّمة المُحَدِّث الثقة الزاهد مسند الآفاق، رواية صحيح البخاري وغيره، توفي سنة ٥٥٣، السير: ٣٠٣/٢٠.

(٥) هو أبو المظفر يحيى بن محمد بن هُبَيرة الشَّيْباني الدُّوري الحنبلي الوزير، الإمام العالم الفقيه المحدث، توفي سنة ٥٦٠، انظر: السير ٤٢٦/٢٠، وخريدة القصر وجريدة العصر لابن العماد (القسم العراقي) ٩٦/١.

(٦) ترجم لهذا الشيخ كثير من المؤرخين، وانظر: السير ٥٧٢/٢٠.
والجيلي ـ بكسر الجيم وسكون الياء ـ هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان يُقال لها: كيل وكيلان، فعرب ونسب إليها، فقيل: جيلي وجيلان، انظر: الأنساب ١٤٥/٢.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع عشر]

أَخْبرَنا سَعْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ طَاهِرٍ أبو [الحَسَنِ][1] الدَّقَّاقُ، فِي كِتابِهِ إليَّ مِنْ بَغْدادَ حَرَسَها الله سَنَةَ تسعٍ وخمسين وخمس مئة، أخبَرَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَليّ بْنِ بَذْرَانَ الحُلْوانيُّ[2] قِراءَةً عَليهِ، سَنَةَ سبعٍ وخَمْسين وخمس مئة، أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيّ إملاءً، أَخبَرَنا القَاضِي أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُطَرِّفٍ الجَرّاحي[3] قِراءَةً عَليْه؛ فَأَقَرَّ بِهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَع، فِي شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إحدى وسبعين وثلاث مئة، حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَطَّابِ[4]، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَم[5]، حَدَّثَنا عَبدُالصَّمَدِ بْنُ عبدِالوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ مَنْصورٍ، عَنْ [عُمارَةَ][6] بْنِ عُمَيرٍ، عَنِ الرَّبيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنَدب:

---

(١) زيادة من مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو بكر ابن بَذْران البغدادي، الإمام المقرئ الثقة المسند، توفي سنة ٥٠٧، السير ٣٨٠/١٩.

(٣) هو أبو الحسن الجَرَّاحي البغدادي، محدِّث مُتَّهم، توفي سنة ٣٧٦، تاريخ بغداد ٣٨٧/١١، والشذرات ٤٠٥/٤.

(٤) هو أحمد بن محمد الخطاب الرزاز البغدادي، ذَكَره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٥.

(٥) هو أبو طالب الطائي البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري وأصحاب السنن.

(٦) في الأصل عمار وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وانظر: تهذيب الكمال ٢٥٦/٢١.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: «**أَحَبُّ الكَلامِ إِلى اللهِ تَعالى أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، وَلا إله إلاّ اللهُ، واللهُ أكبرُ**».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الاسْتِئْذانِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زُهَيرٍ، عَنْ مَنْصورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَاف، عَنِ الرَّبيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ/ سُمْرَةَ، وَسِيَاقُهُ: [٩أ] «**أَحَبُّ الكَلامِ إِلى اللهِ سُبْحَانَ اللهِ، وَلا تُسَمِّ غُلامَكَ يَساراً، وَلا رَباحاً**». فِي كِتابِ مُسلِم[(١)].

وَأَخْرَجَهُ النَّسائِيُّ فِي اليومِ وَاللَّيلَةِ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبدِالصَّمدِ بْنِ عَبدِالوَارِثِ، عَنْ أَبيهِ، مِثْلَ مَا سُقْنَاهُ سَنَداً وَمَتْناً، فَهُو مِنْ أَبدالِ النَّسائِيّ[(٢)].

قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَخْبَرَنا أبو عُبَيْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ بْنِ مُوسَى المَرْزُبانيُّ[(٣)] قِراءةً عَليهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، حَدَّثنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى المكّي، أَنْشدَنا مُحَمَّدٌ يَعنِي أبا القاسِم بْنَ خَلَّاد البَصْرِي[(٤)].

الحَمدُ لله، نِعْمَ القَادِرُ الله	الخيرُ أَجْمَعُ فيما يَصْنعِ الله
إنَّ البَلايا بِأَقوامٍ مُوَكَّلَةٌ	مِنَ البَلايَا جَميعاً، حَسْبُنا الله
قَدْ يَصْنَع الله بَعدَ العُسْرِ مَيْسَرةً	إنَّا لَنطمَعُ فِيما يَصْنعِ الله
وَاللهِ مَا لَكَ غيرَ الله مِنْ أَحَد	بِحَسْبِكَ الله مِنْ كُلٍّ لَكَ الله

(١) صحيح مسلم، كتاب الأدب، باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة... إلخ (٣٩٨٥).

(٢) السنن الكبرى للنسائي ٩/٣١٢ (١٠٦١٤).

(٣) هو أبو عبيدالله البغدادي الإمام العلامة الأخباري، صَاحب التصانيف، توفي سنة ٣٨٤، انظر: السير ١٦/٤٤٧.

(٤) لم أجد له ترجمة.

أَسْرُر أَخَاكَ تُرِيدُ الله مُحْتَسِباً ... مَنْ سَرَّ لله عَبْداً سَرَّه الله

ما أَحلَم الله عن مَنْ لا يُراقبه ... كُلٌّ مُسيءٌ، ولكن يَحْلُمُ الله

فاستغفرِ الله مِمَّا كانَ من زَلَلٍ ... طُوبى لِمَنْ كَفَّ عَمَّا يَكْرَهُ الله

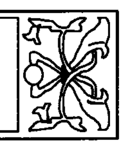
طُوبَى لِمَنْ حَسُنَتْ مِنْه سَريرَتُه ... طُوبَى لِمَنْ يَنْتَهِي عَمَّا نَهَى الله

سَمِعَ هذا الشَّيخُ الرَّئِيسَ أبا عليٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ نَبْهان، وَأبا بَكْرٍ [أَحْمَدُ][1] بْنُ عَلِيّ بْنِ بَدْرانَ الحُلْوانيَّ، وَتُوفِّي تاسع عشر ربيع الآخر سَنَةَ ثلاث وستين وخمس مئة بِبَغْدادَ[2].



(١) جاء في الأصل: (محمد)، وهو خطأ.

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٨٨، وغاية النهاية لابن الجَزَري ٣٠٣/١.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس عشر]

أَخْبَرَنا عبدُالقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحِ بْنِ جُنْكِي دُوستْ أبو مُحَمَّدٍ الجِيْلِيّ، إمامُ الحَنَابِلَةِ وَشَيْخُهُمْ، مِنْ أَهْلِ جِيْلَانَ، فِي كِتَابِهِ إليَّ/ مِنْ بَغْدادَ، سَنَةَ [٩ب] تسع وخمسين وخمس مئة، أَخبَرَنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ [الحُسَيْنِ] بْنِ سُوسَنَ التَّمار(١)، أَخبَرَنا أبو عَلِيّ بْن شَاذَانَ، أَخبَرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ بِنِ نَجيحٍ(٢)، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ(٣)، حَدَّثَنا عَفَّانُ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ:

أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَخَفَّف فِيها، فَلَمَّا صَلَّى الصَّلَاةَ؛ ذَكَرتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقالَ: لَقَدْ دَعَوتُ بِدَعَواتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: ثُمَّ انطلقَ عَمَّارٌ، فَقامَ إِلَيهِ رَجُلٌ فَأَتبعَه، قالَ: وَهوَ أَبِي؛ فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعاءِ، فقالَ: « **اللَّهمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا كانتِ الحَيَاةُ**

---

(١) هو أبو بكر ابن سُوسن البغدادي، الإمام المحدث الصدوق، المتوفى سنة ٤٤٤، انظر: السير ٢٤١/١٩.
وجاء في الأصل: (بن الحسن) وهو خطأ.

(٢) هو أبو بكر ابن نَجِيح البغدادي البَزَّاز، الإمام المُحَدِّث، توفي سنة ٣٤٥، انظر: السير ٥١٣/١٥.

(٣) هو أبو محمد البغدادي الصَّائغ، الإمام المُحَدِّث الثقة الزَّاهد، توفي سنة ٢٧٩، السير ١٩٧/١٣.

خيراً لِي، وَتوَفَّنِي إذا كَانَتْ الوَفَاةُ خيراً لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضا وَالغَضَبِ، وَأَسأَلُكَ نَعِيماً لا يَبيدُ، وَأَسأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضا عِنْدَ القَضاءِ، وَأَسأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إلى وَجْهِكَ، والشَّوقَ إلى لِقَائِكَ، في غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتْنَةً مُضِلَّةٍ، اللَّهمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُداةً مُهْتَدين».

أَخْرَجَهُ النَّسائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبيبِ بْنِ عَرَبيّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبيهِ كَمَا أَخْرَجْناه[1]، فَهوَ مِن أَبدالِهِ.

هَذا الشَّيخُ فَقيهُ الحَنابِلَةِ بِبَغْدادَ، وَشَيخُ جماعَتِهِم، وَلَهُ القُبولُ التَّامُّ عِنْدَ الفُقَهاءِ وَالعَوَامِّ، وَهوَ أَحَدُ أَرْكانِ الإِسْلَامِ، تَخَرَّجَ بِهِ جَماعَةٌ، وَلَهُ أَتْباعٌ وَمُحِبُّونَ، وَتَتَلْمَذَ لَهُ جَماعَةٌ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ، وَكَانَ مُجابَ الدَّعْوةِ، كَثيرَ الدَّمْعةِ، دَائِمَ الذِّكْرِ، كَثيرَ الفِكْرِ، مَعَ قَدَمٍ راسِخٍ فِي العِبادَةِ وَالاجتِهادِ، وَكانَ يُدَرِّسُ بِمَدْرَسَتِهِ. تَفَقَّهَ عَلى القَاضِي المُخَرِّمي[2]، وَصَحِبَ حَمَّادَ الدَّبَّاسَ[3]، وَسَمِعَ أَبا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سُوسَن، وأَبا غَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاقِلَاني[4]، وَأَبا القَاسِمِ عَلِيَّ بْنِ بَيانَ[5]، وأَبا طَالِبٍ عبدَالقَادِرِ بْنَ يُوسُفَ[6]، وَغيرَهم مِنَ المُتَأَخِّرين، وَتُوفِّيَ/ فِي شَهْرِ [١٠أ]

(١) سنن النسائي، كتاب السهو، نوع آخر، (١٣٠٥).

(٢) هو أبو سعد المبارك بن علي البغدادي الحنبلي، الإمام العلامة الفقيه، وهو الذي بنى مدرسة بباب الأزج، ثم درّس بها بعده تلميذه الإمام عبدالقادر، توفي القاضي المُخَرِّمي سنة ٥١٣، انظر: السير ٤٢٨/١٩.

(٣) هو أبو عبدالله حماد بن مسلم الدباس، الشيخ الصالح الزاهد، توفي سنة ٥٢٥، السير ٥٩٤/١٩.

(٤) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد البَاقِلاّني، المحدث الثقة، والشيخ الصالح، توفي سنة ٥٠٠، انظر: السير ٢٣٥/١٩.

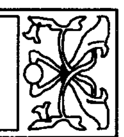
(٥) هو علي بن أحمد بن محمد البغدادي، تقدّم التعريف به.

(٦) هو عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر اليوسفي البغدادي، تقدّم التعريف به أيضاً.

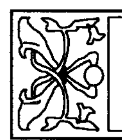
ربيعِ الأولَ سَنَةَ إحدى وستين وخمس مئة[1].

❀ ❀ ❀

(١) كان الإمام عبدالقادر شيخ المسلمين ومرجعهم في زمانه، قال الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي: لم أسمع عن أحد يُحكى عنه من الكرامات أكثر مما يُحكى عنه، ولا رأيت أحداً يعظِّمه الناس للدين أكثر منه، وسمعنا عليه أجزاء يسيرة.
ويقول عنه تلميذه الإمام عمر السهروردي رحمه الله: عزمت على الاشتغال بأصول الدين، فقلتُ في نفسي: أستشير الشيخ عبدالقادر، فأتيته، فقال قبل أن أنطق: يا عُمر، ما هو من عُدة القبر، يا عمر ما هو من عِدّة القبر، توفي الشيخ عبدالقادر بعد أن عمَّر تسعين سنة ودفن في مدرسته المشهورة، وقبره ظاهر إلى اليوم، رحمه الله تعالى وجمعنا وإيّاه في مستقر رحمته. انظر: السير ٤٣٩/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس عشر]



أَخبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ عبدِالبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ أبو بَكْرٍ، فِي كِتابِهِ إِلَيَّ مِنْ مَدينةِ السَّلَامِ حَرَسَها الله، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِين وَخَمْس مئة، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَينِ الرَّبعَيُّ، أَخبَرَنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ بْنِ مَخْلدٍ البَزَّاز، أَخْبَرَنا أبو عَلِيّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْماعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارُ المُلَحيُّ[1] قِراءَةً عَليهِ، حَدَّثَنَا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدَ العَبْديُّ، حَدَّثَنا أبو النَّضرِ هاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسولُ الله ﷺ: **«آتي يَومَ القِيامَةِ بابَ الجَنَّة، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيقولُ الخَازِنُ: مَنْ أَنتَ؟ فَأقولُ مُحَمَّدٌ، فَيقولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ[2]»**.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في الإيمانِ، عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ وَزُهَيرِ بْنِ حَرْبٍ، كِلَيْهِمَا

(١) هو أبو علي الصفار البغدادي، الإمام العلامة المحدث الثقة المسند الأديب، توفي سنة ٣٤١، انظر: السير ١٥/٤٤٠.
والمُلَحي ـ بضم الميم وفتح اللام ـ هذه النسبة إلى المُلَح، يعني النَّوادر والطُّرف، وعرف أبو علي بهذا لكثرة ما يرويه من المُلَح، انظر: الأنساب ٥/٣٧٨.

(٢) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (١) عن أبي النضر به.

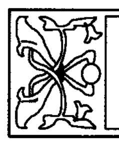
عَنْ هَاشِمِ بْنِ القَاسِمِ[1].

فَيَقَعُ لِي بَدَلًا عَالِياً وَالحَمْدُ للهِ[2].

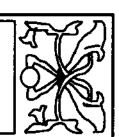


(١) صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب قول النبي ﷺ: **«أنا أول الناس يشفع في الجنة»** **(٢٩٢)**.

(٢) هذا الشيخ هو أخو الشيخ العالِم أبي الفَتْحِ ابن البَطِّي، توفي سنة **٥٦٥**، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص **١١٠**، والوافي بالوفيات للصدفي **١٣/٧**.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع عشر]



أَخبرنا عبدُالله بْنُ مَنْصُورِ بْنِ هبةِ الله أبو مُحَمَّدِ المَوْصلِّي، الشَّاهِدُ في كِتَابِهِ مِن مدينة السَّلَام حَرَسها الله، إليَّ، سنة سَبْعٍ وَخَمْسِين وخمس مئة، أخبرنا أبو عبدِالله الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَة النِّعاليُّ قِرَاءةً عليه، أخبرنا أبو عُمَرَ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ مهدي الفَارِسيّ[1]، حدثنا القاضِي أبو عبدِالله الحُسَينُ بْنُ إسْمَاعِيلَ المَحَامِليّ[2]، حدثنا أحمدُ بْنُ إسْمَاعِيلَ[3]، حدثنا مَالِك، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعِيدٍ، أخبرني عُبَادَةُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، أنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلى السَّمْعِ والطَّاعَةِ، في العُسْرِ واليُسرِ، والمَنْشَطِ والمَكْرَهِ، وأنْ لا نُنَازِعَ الأمرَ أَهْلَهُ، وأَن نَقُولَ أو نَقُوم بالحَقِّ حيثُ ما كُنَّا، لا نَخَافُ في الله لَوْمَةَ لائِمٍ.

أَخْرَجَهُ الإمامُ أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ في الأَحْكَامِ، عن إسْمَاعِيلِ بْنِ أبي/ أُوَيْس، عن مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، [١٠ب]

---

(١) هو أبو عمر ابن مهدي الفارسي البغدادي، الشيخ الصدوق المُعَمَّر المُسْند، توفي سنة ٤١٠، السير ٢٢١/١٧.

(٢) هو القاضي المحاملي البغدادي، الإمام الحافظ المُتقن، توفي سنة ٣٣٠، السير ٢٥٨/١٥.

(٣) هو أبو حُذَافة المدني نزيل بغداد، وهو متروك الحديث، وحدث عن مالك بن أنس بأحاديث باطلة، روى عنه ابن ماجه.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، حدَّثني أبي، عن عُبَادَةَ به[1].

وأَخْرجهُ مُسْلِمٌ في المَغَازِي، عن أَبي بَكْرِ بْنِ أبي شَيْبَةَ، عَنْ ابنِ إدْرِيسَ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وعُبَيدِالله بْنِ عُمَرَ.

وعَنْ ابنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ إدْرِيسَ، عن ابْنِ عَجْلانَ، وعُبَيدِالله بْنِ عُمَرَ، ويَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وعنِ ابنِ أبي عُمَرَ، عن عبدِالعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّراورِديّ، عن يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، كُلُّهم عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بهِ[2].

فيقَعَ لنا بَدَلًا عَالِياً فِي رِوايَةِ البُخَارِيِّ حَسْبُ ولله الحَمْدُ.

وَأخبَرَنَا أبو عبدالله الشَّاهِدُ في كِتابه، أخبرنا المُبَارَكُ بْنُ عبدِ الجبَّارِ الصَّيرفي[3]، أخبرنا عبدُالعَزِيز بْنُ عَلِيّ الأَزَجِيّ[4]، حَدَّثَنا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَطِيَّة[5]، حَدَّثني أبو بَكْرٍ الطُّوسيُّ بمكةَ[6]، سَمِعتُ إسحاقَ بْنَ إبراهيمَ الدَّبَرِيّ[7]، يقولُ: سَمِعْتُ عبدَالرَّزّاقِ بْنَ هَمَّامٍ، يَقولُ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، يقولُ: سَمِعتُ الزُّهريَّ، يقولُ:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس (٧١٩٩).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (٣٤٢٦).

(٣) هو الإمام ابن الطُّيوري، تقدم التعريف به.

(٤) هو أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخَيَّاط البغدادي، المحدث الصدوق، توفي سنة ٤٤٤، انظر: السير ١٨/١٨.

(٥) هو أبو طالب المَكِّي الإمام الزَّاهد، صاحبُ كِتَابِ قُوت القُلُوب، توفي سنة ٣٨٦، السير ٥٣٦/١٦.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) هو أبو يعقوب الصنعاني، المُحَدِّث الثقة المُسْنِد، وهو رَاوية عبدالرزاق بن همام، توفي سنة ٢٨٥، وله تسعون سنة، انظر: السير ٤١٦/١٣.

والدَّبَري ـ بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة ـ هذه النسبة إلى الدَّبَر، وهي قرية من قرى صنعاء، انظر: الأنساب ٤٥٣/٢.

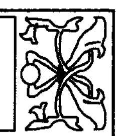
مَنْ طَلَبَ العِلْمَ جُمْلَةً فاتَهُ جُمْلَةً، وإنَّما يُدْرِكُ العِلْمُ حديثاً وحديثانِ[1].

هَذا الشَّيخُ أَحَدُ المُعَدِّلينَ بِبَغْدادَ، وسَمِعَ أبا عبدِالله الحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ، وأبا الحُسَيْنِ المُبارَكَ بْنَ عَبْدِ الجَبَّارِ وغيرَهُما[2].

❀ ❀ ❀

(١) رواه أبو الحُسَين ابن الطُّيوري في الطُّيُوريّات ص ٧٣٦، عن عبدالعزيز الأَزَجي به.
ورواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٣٥٦/٢، وذكره القرطبي في التفسير ٤٠/١، والسيوطي في تدريب الراوي ١٥٢/٢.

(٢) كان هذا الشيخ أحد شيوخ بغداد الثقات، وهو من شيوخ الإمام عمر السُّهْروردي، ولد سنة ٤٨٨، وتوفي سنة ٥٦٧، انظر: مشيخة السُّهروردي، الشيخ الثامن، ففيها بعض مصادر ترجمة هذا الشيخ.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن عشر]

أخبرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيى بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أبو الحَسَنِ بْنُ أبي مُحَمَّدِ بْنِ الطَّرّاحِ البَغْدادِيُّ، فِي كِتَابِهِ إليّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ حَرَسَها الله تَعَالى، أَخبَرَنا أبو مَنْصُورٍ عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالواحِدِ القَزّاز[1] قِرَاءَةً عَليهِ، سنةَ سَبْعٍ وَعِشرينَ وخمسِ مِئَةٍ، أخبَرَنَا القَاضِي الشَّرِيفُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ عَبدِالصَّمَدِ بْنِ المُهْتَدي بِالله، حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دُوست العَلاف[2] إملاءً، حَدَّثَنا عبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزيزِ البَغَوِيّ، حَدَّثَنا أبو الجَهْمِ العَلاءُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَطِيَّةَ البَاهِلِيُّ[3]، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

رأى/ رسولُ الله ﷺ نُخامَة فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ وهوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَي النّاس؛ [١١أ] فَحَتَّها، ثُمَّ قَالَ حينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ: **«إنَّ أَحَدَكُم إذا كَانَ فِي الصَّلاةِ؛ فَإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلا يَتَنَخَّمْ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَهوَ فِي الصَّلاةِ[4]»**.

---

(١) هو أبو منصور القَزَّاز البغدادي، الإمام المحدّث الثقة، توفي سنة ٥٣٥، السير ٢٠/٦٩.

(٢) هو أبو بكر ابن دُوست العَلاَّف البغدادي، الشيخ المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٣٨١، انظر: تاريخ بغداد ٣/٤٠٩، وشذرات الذهب ٤/٤٢٩.

(٣) هو أبو الجهم البغدادي، المُحَدِّث الصدوق، وهو صاحب الجزء العالي المعروف عند المحدثين، وذكر الحافظ ابن حجر في المَجْمع المؤسس ١/١٧١ أن هذا الجزء أعلى ما وقع له بالسماع المتصل، توفي أبو الجهم سنة ٢٢٨، انظر: السير ١٠/٥٢٥.

(٤) الحديث في جزء أبي الجَهْم (٤٢) عن اللَّيث بن سعد به.

أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ فِي الصَّلاةِ مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ لَيْثٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ[1].

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ وابْنِ رُمْحٍ كِلَيْهِمَا عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ بِهِ[2].

فَيَقَعُ لَنا بَدَلًا في شَيْخَي البُخَارِيِّ وَمُسْلِم عَالياً وَلله المِنَّة.

سَمعَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أبي عُمَرَ البَزَّاز[3]، وَأَبَاهُ يَحْيَى بْنَ عَلِيّ[4]، وأبا القَاسم هِبَةَ الله بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الحَرِيرِيَّ، وأبا عَبْدِالله يَحْيَى بْنَ الحَسَنِ بْنِ البَنَّاءِ[5]، وَأَبا مَنْصُورٍ عَبْدَالرَّحْمنِ القَزَّازَ، وغيرَهم، مَوْلِدُهُ سنةَ إحدى وخمسمائة، وتُوفِّي بِبَغدادَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ المُعَظَّمِ، سَنَةَ أربع وثمانين وخمس مئة[6].



(١) صحيح البُخَاري، كتاب الأذان، باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئاً (٧٥٣).

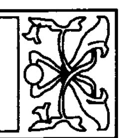
(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها (٨٥٢).

(٣) هو أبو الحسن ابن الباقلاني البغدادي، الشيخ الفقيه، توفي سنة ٥٤٩، انظر: تاريخ الإسلام (٥٤١ ـ ٥٥٠) ص ٣٧٠.

(٤) أبوه أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطرّاح البغدادي المدير، الشيخ المُحَدِّث الصالح، توفي سنة ٥٣٦، انظر: السير ٢٠/٧٧.

(٥) هو أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلي، الإمام المحدث الثقة الزاهد، توفي سنة ٥٣١، انظر: السير ٢٠/٦.

(٦) كان أبو الحسن مُحَدِّثاً ثقة، من بيت الحديث، وُلد في صفر سنة إحدى وخمس مئة، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٣٢٠، ومشيخة النعال ص ٨٨.



شَيْخٌ آخَرُ [الشيخ التاسع عشر]

أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ أبو طَاهِرٍ، فِي كِتَابِهِ إليَّ مِنْ بَغْدَادَ، سَنَةَ تسع وخمسين وخمس مئة، أخبَرَنا الشَّيخُ وَالِدي أبو الحَسَنِ عَلِيّ[1]، أَخْبَرَنا الشَّيخُ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الحَمَّامِيّ[2]، أَخبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيى البَزَّازُ، المَعْرُوف بابْنِ الأَدَميّ[3]، حَدَّثَنا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنا سُفيانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزيدَ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ، فَلَقيتُ أَبا مَسْعُودٍ وَهُو يَطُوفُ بِالبَيْتِ؛ فَحدَّثني عَنِ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم، قَالَ:

«مَنْ قَرَأَ الآيتينِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ في لَيلَةٍ كَفَتاهُ».

أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أبي عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبدِالرَّحمنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمةَ، عَنِ أبي مَسْعُودٍ بِهِ، قالَ عبدِالرحمن: ثُمَّ لَقيتَ أَبا مَسْعُودٍ فَحدَّثنيه[4].

---

(١) والده هو الإمام المسند علي بن محمد البغدادي ابن العَلاّف الحَاجِب، وقد تقدم التعريف به.

(٢) هو أبو الحسن الحَمَّامي البغدادي، الإمام المُحَدِّث المُقْرِئ، توفي سنة ٤١٧، السير ٤٠٢/١٧.

(٣) هو أبو الحسن ابن الأَدَمي البَغْدادي، المُحَدِّث الثقة المُسْنَد، توفي سنة ٣٤٩، السير ٥٦٨/١٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً (٤٠٠٨).

وَفِي فَضائِلِ القُرآنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْراهِيمَ، عَنْ عَبدِالرَّحْمنِ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ[١].

[١١ب] وَأَخْرَجَهُ/ عَنْ أبي نُعيمٍ، عَنْ سُفْيانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عبدِالرَّحمنِ بْنِ يَزيدَ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ[٢].

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبدِالله بْنِ المَدِيني عَنْ سُفْيانَ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ، فِي قِصَّةِ ابْنِ شُبْرُمَةَ[٣].

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْراهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزيدَ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ[٤].

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّلاةِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهيمَ، عَنْ عبدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزيدَ، قالَ: لَقيتُ أبا مَسْعُودٍ[٥].

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طُرُقٍ سِوى هذا الطَّرِيقِ، تَؤُولُ إلى عَلْقَمَةَ مَرَّةً، وَإِلى عَبْدِالرَّحْمَنِ مَرَّةً.

هذا الشَّيْخُ مِنْ أَوْلادِ المُحَدِّثِين، سَمِعَ أَباهُ وَغيرَهُ وَحَدَّثَ[٦].

❁ ❁ ❁

---

(١) كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة (٥٠١٠).

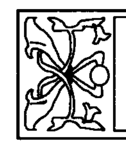
(٢) الكتاب والباب السابق.

(٣) كتاب فضائل القرآن، باب في كم يقرأ القرآن (٥٠٥١).

(٤) كتاب فضائل القرآن، باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا (٥٠٤٠).

(٥) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (١٣٤٠).

(٦) لم أجد ترجمة لهذا الشيخ فيما لديَّ مِنَ المصادر.




شَيْخٌ آخَرُ [العشرون]

أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ أبو الرِّضا النَّاقِدُ، فِي كِتَابِهِ إِلَيّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ بَغْدَادَ حَرَسَها الله، أَخْبَرَنَا أبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الكَرْخيُّ قِرَاءةً عَليهِ، أَخْبَرَنَا أبو عَلِيّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْراهِيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنا أبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ زِيَادَ القَطَّان[1]، حَدَّثَنَا عبدُالكَرِيم بْنِ الهَيْثَم الدِّيْر عَاقُولي[2]، حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عِطيَّة، عَنْ أيوبَ، عَنْ أبي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قالَ رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: **«إذا أُقيمتِ الصَّلاةُ، وَحَضَرَ العَشَاءُ، فابْدَؤوا بِالعِشاءِ»**.

أَخْرَجَهُ الإمامُ أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، في الأَطعمةِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، عن وُهَيْبٍ، عن أَيُوبَ بِهِ[3].

---

(١) هو أبو سهل القطان البغدادي، الإمام المُحَدِّث الثقة مُسْنِدُ العراق، وكان أديباً شاعراً، توفي سنة ٣٥٠، انظر: السير ١٥/٥٢١.

(٢) هو أبو يحيى عبدالكريم البغدادي، الإمام الحافظ الحُجَّة، توفي سنة ٢٧٨، السير ١٣/٣٣٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب إذا حَضَرَ العشاء فلا يُعَجّل عن عشاءه (٥٤٦٤).

سَمِعَ هَذا الشَّيخُ مِنْ أَبي طَالِبِ عَبْدِالقادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَاقِلّاني، وَأَبِي المَعَالي ثَابِتِ بْنِ بُنْدَار بْنِ إِبْرَاهيمَ الدِّينَوَرِي، وأبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالكَريم بْنِ خُشَيش، وأبي المُعَمَّرِ المُبَارَكِ بْنِ/ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُالعَزيزِ بْنِ المُعَمَّرِ الأَنْصارِيّ(١)، وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضاً ابْنُهُ عبدِالعَزيزِ(٢)، وَتُوُفِّيَ فِي ثَانِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ تسع وخمسين وخمس مئة(٣). [١٢أ]

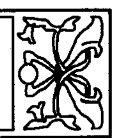


---

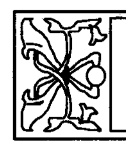
(١) هو المبارك الأنصاري الأَزَجي، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٥٤٩، السير ٢٠/٢٦٠.

(٢) هو أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الجَصَّاص البغدادي المُقرئ، قال ابن الدُّبيثي: حدّث وهو ثقة، سمعنا منه، ولد سنة ٥٥٣، وتوفي سنة ٦١٦، انظر: المختصر من تاريخ ابن الدبيثي ص ٢٥٨، والسير ٢٢/٩٣.

(٣) كان هذا الشيخ من الشيوخ الثقات، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ١٢٤.



شَيْخٌ آخرُ [الحادي والعشرون]



أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبدِالغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنِيفَةَ أبو المَعَالِيّ البَاجِسْرَائِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِين وخمس مئة، أَخْبَرَنَا أبو الخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبدِالله بْنِ البَطِرِ بِبَغْدادَ، أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُالله بْنُ عُبيدِالله بْنِ يَحْيى بْنِ زَكَرِيّا بْنِ البَيِّع[1]، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو عبدِالله الحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ إملاءً، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بْنُ هانِئٍ[2]، حَدَّثَنا عبدُالله بنُ صَالِحٍ، حَدَّثني اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزيدُ بْنُ أبي حَبِيب، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسرَ بْنَ سَعِيدٍ، يقولُ: سَمِعتُ سَعْدَ بْنَ أبي وَقَّاصٍ، يقولُ: سمعتُ خَوْلَةَ بنت حَكِيم السُّلَمِيَّةَ، تقولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلّى الله عليه وسلّم، يقولُ: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ قالَ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرُّه شَيءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**[3]».

---

(١) هو أبو محمد ابن البيع البغدادي، الإمام المحدث الثقة المسند، توفي سنة ٤٠٨، السير ٢٢١/١٧.

(٢) هو أبو إسحاق النيسابوري نزيل بغداد، الإمام الحافظ القدوة العابد، توفي سنة ٢٦٥، السير ١٧/١٣.

(٣) هذا الحديث غير موجود في أمالي المَحَاملي من رواية ابن البَيِّع، وهي المطبوعة.

حَديثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الدَّعواتِ، عَنْ قُتَيبَةَ وَابنِ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يزيدَ بْنِ أَبِي حَبِيب، عَنِ الحارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ يعقوب بن عبدالله، حدّثهُ عن بُسْرِ بْنِ سَعيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكيمٍ.

وَعَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْروفٍ، وأبي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عن عَمْرو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ يَزيدَ بْنِ أَبِي حَبيبٍ، وَالحارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثاهُ عَنْ يعقوبَ بْنِ عبدِالله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعيدٍ بِهِ، عنْ سَعْدِ بْنِ أبي وَقّاص، عنْ خَوْلَةَ بنت حَكيمٍ السُّلَمِيَّة[1] بِهِ.

وَالصَّحيحُ عن يَزيدَ بْنِ أبي حَبيبٍ، وَالحَارِث بالواو لا [عَنْ][2] يَعْقُوبَ، وقد أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَلى كِلَا الرِّوايَتَينِ وَالطّريقين مَعاً.

هذا الشَّيخُ سَمِعَ أبا أَحْمَدَ مَنْصُورَ بْنَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ جِيَد[3]/ [١٢ب]، وأبا الغَنَائِم مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيّ بْنِ مَيْمُون الكُوفي، المُلَقَّبِ بِأُبَيّ[4]، والشَّرِيفَ أبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالسَّلامِ بْن أَحْمَدَ الأَنْصارِيّ[5] وَغَيْرَهُمْ.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (٤٨٨١).
وقتيبة هو ابن سعيد، وابن رمح هو محمد بن رمح، وأبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح المصري، وابن وهب هو عبدالله بن وهب المصري.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) هو أبو أحمد النيسابوري التاجر نزيل بغداد، الشيخ المحدث الجليل، توفي سنة ٤٩٤، السير ١٨١/١٩.

(٤) هو أبو الغنائم النَّرْسي الكوفي، الإمام المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٥١٠، وهو صاحب كتاب (قضاء حوائج الإخوان)، وقد طبع بتحقيقي.

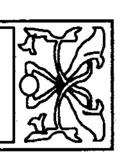
(٥) هو أبو الفضل الأنصاري الخَزْرَجي، المُحَدِّث، توفي سنة ٤٩٨، انظر: شذرات الذهب ٤٢١/٥.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ تسع وثمانين وأربع مئة، وتُوفِّي بهَمَذَانَ[1] في رَمَضانَ سَنَةَ ثلاث وستين وخمس مئة[2].

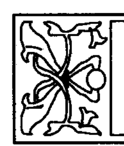


(١) هَمَذان ـ بالهاء والميم المفتوحتين ـ بمدينة بالجِبال مشهورة بين العراق وإيران. انظر: الأنساب ٥/٦٤٩.

(٢) كان هذا الشيخ ثقة، وكان قد خَرَجَ مِنْ بَغْدادَ بسبب دَيْنٍ عليه، انظر: السير ٢٠/٤٧٢. والبَاجِسْرَاني، نسبة إلى بَاجِسْرا ـ بكسر الجيم وسكون السين وفتح الراء ـ قرية كبيرة بنواحي بغداد، انظر: الأنساب ١/٢٤٥.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والعشرون]



أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالمَلِكِ بْنِ عَليّ بْنِ مُحَمَّدٍ أبي طَالِبٍ، أبو المَحَاسِنِ بْنِ أبي المُظَفَّرِ الهَمَذَانِيّ ثُمَّ البغداديُّ، فِي كِتابِهِ إِلَيَّ سَنَةَ تسع وخمسين وخمس مئة، أَخبَرَنَا أبو عَليّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ البَاقَرْحِيّ(١)، فِي سَنَةِ خمس عشرة وخمس مئة، أَخبَرَنَا أبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ القَطِيعيّ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ القُوهُسْتَانِيّ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤)، حَدَّثَنَا عَليُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أبي بُرْدَةَ، عَنْ أَبي مُوسى، قالَ:

---

(١) هو أبو عليّ البَاقَرْحي البغدادي، الشيخ المُحَدِّث المُسْنِد، توفي سنة ٥١٦، السير ١٩/٣٨٤. والبَاقَرْحي، نسبة إلى بَاقَرْح ـ بفتح الباء والقاف وسكون الراء ـ وهي قرية من نواحي بغداد، انظر: الأنساب ١/٢٦٤.

(٢) هو أبو بكر القَطِيعي البغدادي، قالَ الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٦١ نقلاً عن ابن أبي الفوارس: كان يَدَّعي الحفظ وفيه بعض التساهل.

(٣) هو أبو جعفر القُوهُسْتَاني، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/٤١١، وقال: قَدِمَ بغداد وحدّث بها عن محمد بن إسحاق السرّاج النيسابوري.
والقُوهُسْتَاني، نسبة إلى قُوهُسْتَان ـ بضم القاف والهاء وسكون السين وفتح التاء ـ وتعني الجبال، وفي كل إقليم ولاية فيها جبال يُقال لها قُوهُسْتَان، انظر: الأنساب ٤/٥٦١.

(٤) هو أبو العباس السرَّاج النيسابوري، الإمام الحافظ الثقة، مُحَدِّث خُرَاسان، وصاحبُ المُسند الكبير على الأبواب وغيره، ولد سنة ٢١٦، وتوفِّي سنة ٣١٣.
وكان هذا الإمام قد أقام ببغداد مدة طويلة، وكان يقول بعد أن استقر في نيسابور: يا بغداد وا أسفى عليك، متى يُقضى لي الرجوع إليك، انظر السير: ١٤/٣٨٨.

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا نِكاحَ إلاّ بِوَلِيٍّ**».

إسنادٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أبو داودَ في النِّكاحِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ قُدامَةَ بْنِ أَعْينَ، عَنْ أبي عُبَيْدَةَ الحَدَّادِ، عَنْ يُونُسَ وإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

قَالَ أبو دَاود: وهو يُونُسُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، وَإِسْرائِيلُ، عَنْ أبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أبي بُرْدَةَ[1].

وَقَدْ أَوْدَعَهُ أبو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسى التِّرْمِذيُّ في جَامِعِهِ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ.

وَعَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

وَعَنْ بُنْدار، عَنْ ابْنِ مَهْدِيّ، عَنْ إِسْرائِيْلَ.

وَعَنْ عبدِالله بْنِ أَبي زيادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ [بْنِ][2] أبِي إِسْحَاقَ، كُلُّهم عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ[3].

وَرَواهُ ابْنُ مَاجَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالملكِ بْنِ أبي الشَّوارِبِ، عَنْ أبِي عَوانَةَ، عَنْ أَبي إِسْحَاق بِهِ[4].

هَذا الشَّيْخُ مِنْ أَوْلادِ المُحَدِّثين، أَسْمَعَهُ أَبُوهُ[5] مِنْ جَماعَةٍ مِنْ أَهْلِ

---

(١) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في الولي (٢٠٨٥).
وأبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السَّدوسي مولاهم البصري.

(٢) جاء في الأصل: عن، وهو خطأ ظاهر.

(٣) جامع الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي (١١٠١).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب لا نكاح إلاّ بولي (١٨٨١).

(٥) هو أبو المُظَفَّر البَزَّاز، ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١١٧/١، وقال: كان شيخاً صدوقاً... إلا أنه قليل البضاعة في العلم، توفي سنة ٥٥٢.

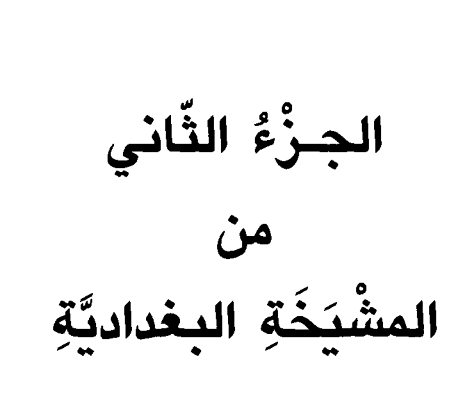
هَمَذانَ وَأَخاهُ، وَاهْتَمَّ بِهِمَا، وَسَمِعَا بِبَغْدَادَ، وَتَفَرَّدَ مُحَمَّدُ شَيْخُنَا هَذا عَنْ جَمَاعَةٍ بالرِّوايَةِ عَنْهُمْ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثمانٍ وسَبعينَ وخمس مئة، مُستهلّ ذي الحِجَّةِ مِنَ السنَةِ.

[١٣أ] وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ رَحِمَهُ الله(١)/ .

❁ ❁ ❁

(١) ذكر هذا الشيخ ابن الدُّبيثي، وقال: كان ثقة سهل الأخلاق، سمع منه أصحابنا وأجاز لي، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٤٠.



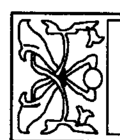
الجـزْءُ الثّاني
من
المشْيَخَةِ البغداديَّةِ

تَخْريجُ محمد بن يوسف بن محمد البِرْزَالي
الإشبيليّ رحمه الله تعالى
للشيخ المُسْنِد المُعَمَّر العَدْلِ الثِّقةِ رَشيدِ الدِّين
أبي العَبَّاسِ أحمد بن أبي الفتح المُفَرِّج بن
عمرو بن مَسْلَمَةَ الأُموي
عن شيوخِه الذين أجازوا لَهُ مِنَ العراق، رحمهم الله تعالى





شيخٌ آخَرُ [الثالث والعشرين]



أَخْبَرَنا [عُبَيدُ]الله[1] بْنُ عبدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجا بْنِ شَاتِيلَ، أبو الفَتْحِ الدَّبّاس فِي كِتَابِهِ إليَّ، مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ تسع وخمسين وخمس مئة، أَخْبَرَنا أبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ البَاقِلَّانِيُّ قِرَاءَةً، أَخبَرَنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ البَزَّازُ قِراءَةً عَليهِ، فِي يَوْمِ الأَحَدِ الثَّالِث عشر مِنْ جَمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ خمسٍ وعشرين وأربع مئة، أَخْبَرَنَا أبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ زِاد القَطَّان، حَدَّثَنا عبدُالكَريم بْنُ الهَيْثَم بْنِ زِيادِ الدَّيْر عَاقُوليُّ، حَدَّثَنا إبْراهيمُ بْنُ بَشَّار[2]، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَينَةَ، عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ عُبَيدِالله بْنِ السَّبّاقِ، عَن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قالَ:

قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَكُنِ القُرآنُ جُمِعَ فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا كَانَ فِي العُصُبِ، أَو العُسُبِ، وَالكَرَانِيفِ[3]، وَجَرائِدِ النَّخْلِ، فَلَمَّا قُتِلَ سَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَوْمَ اليَمَامَةِ؛ قالَ سُفْيانُ: خَشِيَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَنْ يَذْهَبَ القُرآنُ، وَكانَ سَالِمٌ أَحَدَ الأَرْبَعَةِ الَّذينَ قالَ رسولُ الله ﷺ: خُذوا القُرآنَ

---

(١) جاء في الأصل: عبدالله، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) هو أبو إسحاق الرَّمادي البصري، وهو ثقة، روى عنه أبو داود والترمذي.

(٣) العُصُب أو العُسُب: السعفة التي لا ينبت عليها الخوص، والكرانيف، جمع كرنافة: وهي أصل السعفة الغليظة، انظر: مجمع بحار الأنوار ٥٩٢/٣، و ٣٩٥/٤.

مِنهُم. فَجاءَ إِلى أَبِي بَكْرِ الصِّدّيقِ رضي الله عنه، فقالَ: إِنَّ القَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ القُرْآنِ، وَقَدْ قُتِلَ سَالِمٌ مولى أبي حُذَيْفَةَ، وَأَنا أَخْشَى أَنْ لا يَلْقَى المُسْلِمُونَ زَحْفاً آخرَ، إِلّا اسْتَحَرَّ القَتْلُ بِأَهْلِ القُرْآنِ؛ فَاجْمَعِ القُرْآنَ فِي شَيْءٍ، فِإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَذْهَبَ، فَقَالَ لَهُ أبو بَكْرٍ: وَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسولُ الله ﷺ؟! قالَ: فلمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلّذي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ أبو بَكْرٍ رَحِمَهُ الله: أما إِذْ عَزَمْتَ عَلى هَذا، فَأَرْسِلْ إِلَى زَيدِ بْنِ ثابِتٍ فَادْعُهُ؛ فَإِنَّهُ كانَ شَابّاً حَدَثاً ثِقِفاً يَكْتُبُ الوَحْيَ لِرسولِ الله ﷺ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ؛ حَتَّى يَجْمَعَهُ مَعَنا، قالَ زيدُ بنُ ثابتٍ: فَأَرْسَلا إِليَّ فَأَتَيْتُهُما، فَقالا لِي: إِنَّا نُريدُ أنْ نَجْمَعَ القُرآنَ فِي شَيْءٍ، فَاجْمَعْهُ مَعَنا؛ فَإِنَّكَ/ قَارِئٌ كُنتَ شاباً ثَقِفاً تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسولِ الله ﷺ. فَقُلْتُ لَهُمَا: وَكَيْفَ تَفعَلانِ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسولُ الله ﷺ؟! قالَ أَبو بَكْرٍ: قَدْ قُلتُ ذَلِكَ لِهَذا. قالَ زَيْدٌ: فَلَمْ يَزَالا بِي حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صُدُورهما، فَتَتَبَّعاهُ فَجَمَعناهُ. [١٤ب]

قالَ سُفيانُ: وَأهلُ المَدينةِ يُسَمُّونَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَاتِبَ الوَحْيِ.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ بِلَفْظٍ أَتَمَّ مِنْ هَذا وَأَطْوَلَ فِي التَّفْسيرِ وَالجِهادِ، عَنْ أَبِي اليَمانِ الحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قالَ: أَرْسَلَ إِليَّ أَبُو بَكْرٍ، مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمَامَةِ[(١)].

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبدِالله بْنِ بُكَيْرٍ، وَتابَعَهُ عُثْمانُ بْنُ عُمَرَ، وَاللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٢)].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله تعالى ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] (٤٦٧٩).

(٢) تكرر في الأصل جملة (عن الليث عن يونس) وهو خطأ، والصواب حَذْفها مراعاة للسياق، وانظر: صحيح البخاري، الموضع السابق في التفسير.

وَفِي الأَحْكَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدِالله أَبِي ثَابِتٍ، وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ[1].

وَفِي فَضَائِلِ القُرآنِ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يُونُسَ[2].

وَفِي التَّوحِيدِ مُعَلَّقاً، قالَ: وَقالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عبدُالرَّحمنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَتَابَعِهِ يَعْقُوبُ، عَنْ أَبيهِ[3].

وَبِهِ إِلى عبدِالكَريمِ، حَدَّثَنا يَزيدُ بْنُ عبدِ ربِّهِ الجُرْجُسِيّ[4]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عبدِالرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، قَالَ:

إِنَّ الرَّهْطَ الَّذينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ، اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَروا، فَقَالَ لَهُمْ عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَسْتُ بِالَّذي أُنَافِسُكُم هَذا الأَمْرَ، وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلى عبدِالرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: فَوَالله، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا بَدَّ[5] قَوْماً أَشَدَّ مِمَّا بَدَّهُم بِهِ حِينَ وَلَّوْهُ أَمْرَهُم، حَتَّى مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ النَّاسِ يَبْتَغِي شَيْئاً عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أُولئكَ الرَّهْطِ رَأْياً، وَلا يَطَأُ عَقيبه[6]، وَمَالَ النَّاسُ عَلى عبدِالرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ يُشاوِرونَهُ، وَيُناجُونَهُ

---

(١) كتاب الأحكام، باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً (٧١٩١).

(٢) كتاب فضائل القرآن، باب فضائل القرآن (٤٩٨٦).

(٣) بل هو في تفسير القرآن، باب قوله ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: ١٢٨] (٤٦٧٩).
وعبدالرحمن بن خالد هو ابن مُسافر المصري.

(٤) الجُرْجُسي ـ بضم الجيمين بينهما راء ساكنة ـ هذه النسبة إلى أبي الفضل يزيد بن عبدربه الحِمْصي الجُرْجُسي، كان ينزل بحمص عند كنيسة جُرْجُس، فنسب إليها، انظر: الأنساب ٤٣/٢.

(٥) أي بذل غاية جهده في هذا الذي ولَّوه أمرهم، انظر: مجمع البحار ١٤٧/١.

(٦) عقبه ـ بفتح العين وكسر القاف ـ أي عقب أحد من أولئك الخمسة، وهو كناية عن الإعراض، أي لا يمشي أحد خلفه وهو على طمع بالخلافة، انظر: مجمع بحار الأنوار ٧٨/٥.

[١٥أ] فِي تِلْكَ/ اللَّيالِي، لا يَخْلو بِهِ رَجُلٌ ذو رَأْيٍ فَيَعْدِلُ بِعُثْمانَ أَحداً.

حَتَّى إذا كَانَ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَصْبَحَ مِنْهَا، فَبَايَعَ عُثْمانَ رَحِمَهُ الله. قَالَ المِسْوَرُ: طَرَقَنِي عبدُالرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ بَعْدَ هَجْعٍ[١] مِنَ اللَّيْلَةِ، فَضَرَبَ البَابَ؛ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ: ألا أَرَاكَ نَائِماً، وَالله مَا اكْتَحَلْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كَثيرَ نَوْمٍ، انْطَلِقْ فَادْعُ لِي رِجَالًا مِنَ المُهاجِرينَ، فَشَاوَرَهُمْ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي بَعْدَمَا ابْهارَّ اللَّيلُ[٢]، فَدَعَوْتُ لَهُ عَلِيّاً عَلَيهِ السَّلَامُ، فَنَاجَاهُ طَويلًا، ثُمَّ قَامَ مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ دَعَانِي، فَقَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ، آخِرَ مَنْ نَاجَاهُ وَآخِرَ مَنْ دَعَاهُ، فَتَنَاجَى هُوَ وَعُثْمانُ، حَتَّى بَرَقَ المُنَادينَ لِلْفَجْرِ، فَلَمَّا صَلُّوا صَلَاةَ الفَجْرِ، جَمَعَ عبدُالرَّحْمَنِ الرَّهْطَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلى مَنْ كَانَ حَاضِراً مِنَ المُهاجرينَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَعاهُمْ، وَأَرْسَلَ إِلى أَهْلِ السَّابِقَةِ مِنَ الأَنْصارِ، ثُمَّ أَرْسَلَ أُمَراءَ الأَجْنادِ، ـ وَكانُوا قَدْ وَافَوا تِلْكَ الحَجَّةَ مَع عُمَرَ رَحِمَهُ الله ـ فَلَمَّا اجْتَمعوا تَشَهَّدَ عبدُالرَّحمن، ثُمَّ قالَ: أَمَّا بَعْدُ، يا عَلِيُّ فَإِنِّي نَظَرْتُ فِي النَّاسِ فَلَمْ أَرَهُم يَعْدِلُونَ بِعُثمانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلا تَجْعَلَنَّ عَلى نَفْسِكَ سَبِيلًا، ثُمَّ أَخَذَ عبدُالرَّحمنِ بِيَدِ عُثْمانَ، فَقَالَ: نُبايِعُكَ عَلى سُنَّةِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَسُنَّةِ الخَلِيفَتَيْنِ بَعْدَهُ، فَبَايَعَهُ عبدُالرَّحْمنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ المُهاجِرونَ وَالأَنْصارُ وَأُمَراءُ الأَجْنادِ وَبَايَعَهُ المُسْلِمُون[٣].

هَذا الشَّيْخُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالله الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ البُسريّ[٤]، وَأَبا

---

(١) الهُجْع، الطَّائفة من الليل، الهجوع النوم ليلاً، انظر: مجمع البحار ١٣٩/٥.

(٢) البهار، انتصاف الليل، وقيل: إذا طلعت نُجومه واستنارت، والأول أكثر، انظر: مجمع البحار ٢٣٠/١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس (٧٢٠٧).

(٤) هو أبو عبدالله ابن البسري البُندار البغدادي، الشيخ الصالح الثقة، توفي سنة ٤٩٧، السير ١٨٥/١٩.

القَاسِمِ عَلِيُّ بْنَ الحُسَيْنِ الرَّبعيِّ، وَالحَاجِبَ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ العَلَّافِ، وَأبا القَاسِمِ عَليَّ بْنَ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيانَ، وَغَيرَهُم. مَوْلِدُهُ سَنَةَ إحْدى وتسعين وأربع مئة، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ إحْدى وثمانين وخمس مئة[1].

❁ ❁ ❁

(١) لهذا الشيخ ترجمة في كثير من المصادر، ومنها: سير أعلام النبلاء ١١٧/٢١.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والعشرون]

أَخْبَرَنا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيدِالله بْنِ النَّادِرِ، أَبُو الفَضْلِ العَدْل، فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ[1]، وَأَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[2]، قَالا: أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الكَرْخِيّ[3]، حَدَّثَنا أَبُو القَاسِمِ عِيسى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسى الكَاتِبُ[4] إِمْلاءً، حَدَّثَنا أَبُو/ القَاسِمِ عبدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: [١٥ب]

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«إِيمانٌ بِالله. قِيلَ: ثُمَّ مَاذا؟ قَالَ: ثُمَّ الجِهادُ فِي سَبِيلِ الله. قِيلَ: ثُمَّ مَاذا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرورٌ»**.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي الإِيمانِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ[5].

وَعَنْ عَبدِالعَزيزِ بْنِ عبدِالله، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

(١) هو أبو عبدالله ابن البُسري، تقدم التعريف به.

(٢) هو ابن الطَّبَر الحريري البغدادي، تقدم التعريف به أيضاً.

(٣) هو أبو الحسين ابن النَّقور البغدادي، الإمام المسند، توفي سنة ٣٨١، السير ١٨/٣٧٢.

(٤) هو أبو القاسم بن الجرَّاح، والد الوزير العادل أبي الحَسَن البغدادي، كان إماماً عالماً جليلاً مُسْنِداً، توفي سنة ٣٩١، السير ١٦/٥٤٩.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الايمان، باب من قال بأن الإيمان هو العمل (٢٦).

عَنْ سَعِيدٍ بِهِ[١].

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الإيمانِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ زِيادَ الوَرْكانِي، كِلَيْهِما عَنْ إبْراهيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعيدِ بْنِ المُسَيِّبِ بِهِ[٢].

فَيَكونُ مُوافَقَةً لِي فِي رِوايةِ مُسْلِمٍ وَشَيْخِهِ، وَالحَمْدُ لله وَحْدَهُ.

هَذا الشَّيخُ مِنْ أَفاضِلِ المُحَدِّثينَ، وَلَدَيْهِ أَدَبٌ، كَانَ مِمَّنْ اعْتَنَى بِنَفْسِهِ، وَكانَ لَهُ خَطٌّ حَسَنٌ، مُجِدٌّ فِي تَحْصيلِ السَّماعِ وَالأُصولِ، أَحَدُ المُكْثِرينَ المُحَصِّلينَ، سَمِعَ أبا القَاسِمِ هِبَةَ الله بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الحَريريَّ، وَأبا مَنْصُورٍ عبدَالرَّحمنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِالواحِدِ، وَأبا عَبدِالله يَحْيَى بْنَ الحَسَنِ بْنِ البَنَّاء، وَمَنْ دُونَهُم، وَكَانَ سَريعَ النَّقْلِ فِي الكِتابَةِ، حَسَنَ الطَّريقَةِ فِي القِراءَةِ مَعَ الصِّحَّةِ التَّامَّةِ.

وَمِمَّا قَالَهُ فِي كِتابِ المُذَيَّلِ عَلى كِتابِ تَاريخِ بَغْدادَ[٣]:

---

(١) كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (١٥١٩).
وعبدالعزيز بن عبدالله هو أبو القاسم الأويسي.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (٨٣).

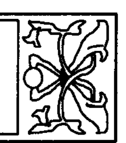
(٣) هذا الكتاب ذَيْلٌ على تاريخ مدينة السَّلام بغداد للخطيب البغدادي، قال عنه ابن الأثير: أتى فيه بكل فضيلة، وأبان عن كل نكتة جليلة، وهو نحو خمسة عشر مجلداً، انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨٤/٧، وقد فُقِد هذا الكتاب الجليل، ولم نعرف عنه شيئاً سِوى قِطْعةٍ منه مختصرة للإمام ابن منظور ـ صاحب لسان العرب ـ وتقع في المتحف البريطاني، من أوّل الكِتَاب إلى بداية حَرْفِ الخاء، وفي خزانتي مُصَوَّرتها، وقد حُققتْ في بغداد من قِبل أحد طلاب الدراسات العليا.
ومصنفه الإمام أبو سعد عبدالكريم بن الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن الإمام العلامة مُفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد التميمي السمعاني الخُراساني، الإمام الحافظ الجوّال محدث الإسلام، وصاحب التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة، ولد سنة ٥٠٦، وتوفي سنة ٥٦٢، وله ست وخمسون سنة، انظر: السير ٤٥٦/٢٠.

أيَا طَالِبَ العِلْمِ الشَّرِيفِ المُفَضَّلِ عَلَيْكَ بِمَا يَحْوِي كِتابُ المُذَيَّلِ
لَقَدْ جَمَعَ الأَغْرَاضَ وَالعِلْمَ كُلَّهُ وَأَوْضَحَ فِيهِ كُلَّ صَعْبٍ وَمُشْكِلِ
مُصَنِّفِهِ أَوْفَى البَرِيَّةِ كُلِّها وَأَعْلَمُهُم نَجْلُ الإمامِ المُبَجَّلِ
إِمَامٌ زَكَى أَصْلاً فَطَابَتْ فُروعُهُ كَريمُ سَجَايَا، الهَزْلُ عَنهُ بِمَعْزَل
بِصِدْقِ أبِي ذَرٍّ وَهَدْيِ مُحَمَّدٍ وَمَنْزِلُهُ فِي العِلْمِ أَشْرَفُ مَنْزِلِ
[١٦أ] يَجودُ بِما تَحْوي يَداهُ تَكَرُّماً وَمَنهَلُهُ فِي الحَذْبِ أَعْذَبُ مَنْهَل/
أَقَرَّ لَهُ بِالفَضْلِ كُلُّ مُقَدَّمٍ فَأَضْحَى لَهُ فَضْلاً عَلَى كُلِّ مُفَضَّلِ
حَوَى فِيهِ عِلْماً لا يُقاسُ بِغَيْرِهِ وَبَيَّنَ حَالَ النَّاسِ غَيْرَ مُطَوِّلِ
وَأَضْحَى إِمَامَاً جَارِحَاً وَمُعَدِّلاً فَطُوبَى لَهُ مِنْ جَارِحٍ وَمُعَدِّلِ
فَلا زَالَ فِي الإِقْبالِ مَا لاَحَ كَوْكَبٌ وَمَا هَبَّ رِيحٌ فِي جَنوبٍ وَشَمأَلِ

تُوُفِّيَ العَدْلُ أَبُو الفَضْلِ مَسْعُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيدِالله بْنِ النَّادِرِ الصَّفارُ، يَوْمَ الأَرْبِعاءِ الثَّانِي وَالعشرين مِنْ مُحَرَّمٍ، سَنَةَ سِتٍ وثمانين وخمس مئة[1].

❋ ❋ ❋

(١) ترجمة هذا الشيخ في كثير من المصادر، ومنها: التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١٢٨/١، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٣٥١، والسير ١٥/٢١.



شيخٌ آخرُ [الخامس والعشرون]

أَخبرَنا أَبو القاسِم خَلَفُ بْنُ أَبي البَرَكاتِ بْنِ فَضْلان المُشاهِرُ، في كتابِهِ إِليَّ مِنْ بَغْدادَ حَرَسَها الله، في سنةِ تِسْعٍ وَخَمسين وخمس مئة، أخبرنا أبو غالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ البنَّاءُ، قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، سَنة خَمْسٍ وَعشرينَ وَخمسِ مِئةٍ، أَخبرَنا أَبو الحُسينِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ الآبَنُوسي[1]، أَخبرَنا أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفتحِ الجَلِيِّ المِصِّيصِيِّ[2]، حَدَّثنا أَبو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسى الصَّفارُ المِصِّيصِيّ[3]، حَدَّثَنا أَبو عُثْمانَ سَعيدُ بْنُ رَحْمةَ بْنِ نُعَيمٍ الأَصْبَحيّ[4]، قالَ: سَمِعتُ ابنَ المُبارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عنِ الزُّهريِّ، حَدَّثني سَالِمٌ، عن أبيهِ:

---

(١) هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبنوسي البغدادي، الشيخ المحدث الثقة، توفي سنة ٤٥٥، انظر: السير ١٨/٨٥.

(٢) هو أبو إسحاق الجلي المصيصي، المحدث الثقة، توفي سنة ٣٨٥، انظر: مشيخة ابن الآبنوسي (١١٩)، وتاريخ بغداد ٦/١٧١.
والمِصِّيصي، نسبة إلى المِصِّيصة ـ بكسر الميم والياء بين صادين، الأولى مُشَدّدة، وهي بلدة على ساحل بحر الشام، وهي قريبة من اللاذقية، انظر: الأنساب ٥/٣١٥، و٦٦٢.

(٣) هو محمد بن سعد بن موسى الصفار، كما سيأتي في الشيخ رقم (٥١) ولم أجد له ترجمة.

(٤) يروي عن ابن المبارك، قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الأثبات، وانظر: لسان الميزان ٣/٢٨.

أَنّه سَمِعَ رَسولَ الله ﷺ إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ، في الرَّكعَةِ الأَخيرةِ مِنَ الفجرِ، يقولُ: « **اللَّهمَّ الْعَنْ فُلاناً وَفُلاناً، بعدَ ما يَقولُ: سَمِعَ الله لِمن حَمِدَهُ، رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ**»، **فأَنزلَ الله تعالَى**: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨].

أَخْرَجَهُ الإمامُ أَبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ البُخارِيُّ في الاعتصامِ، عن يَحيَى بن عبدِالله السُّلَمي[١].

وفي التفسيرِ عن حِبَّان بْنِ مُوسَى[٢].

وَفي مَوْضِعٍ آخرَ مِنْ كِتابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وهو ابنُ مَرْدُويه[٣]، ثلاثتُهم [عن عبدِالله بن المبارك][٤] عَن مَعْمَر، عَنِ الزُّهريِّ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَن سَالِمٍ، عن أَبيهِ، كَما أَخرَجناهُ.

سَمعَ هَذا الشَّيخُ أَبا الفَضْلِ عبدَالمَلِكِ بْنِ عليّ بْنِ عبدِالمَلِكِ بْنِ يُوسُف[٥]، وَأَبا مُحَمَّدَ يَحْيَى بْنَ عليّ بْنِ الطَّرَّاحِ، وَأَبا غالِبٍ أَحمد، وأَبا عبدِالله يَحيَى ابني الحَسَنِ بن/ [١٦ب] أَحمدَ بْنِ البَنَّاء، وَأَبا جَعْفَرٍ أَحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالعزيزِ العَبَّاسيَّ الشَرِيفَ[٦] وغيرهم[٧].

---

(١) كتاب المغازي، باب (ليس لك من الأمر شيء. . .) (٤٠٧٠).

(٢) كتاب التفسير، باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨] (٤٥٥٩).

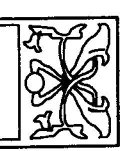
(٣) كتاب الاعتصام، باب قوله تعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨] (٧٣٤٦).

(٤) زيادة لا بد منها، فإن الشيوخ الثلاثة المذكورين يروون عن ابن المبارك، وابن المبارك يروي عن معمر، وهو كذلك في صحيح البخاري.

(٥) هو أبو الفضل البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٥٣١، انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/١١٥.

(٦) هو أبو جعفر العباس المَكّي، الإمام الصالح العابد المُسْنِد الثقة، توفي سنة ٥٥٤، انظر: السير ٢٠/٣٣١.

(٧) ذكر هذا الشيخ ابن الدُّبيثي في تاريخه، وذكر أن وفاته كانت في رجب سنة ٥٦٥، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٨٠.



شيخٌ آخرُ [السادس والعشرون]

أَخبرَنا عبدُالحَقِّ بْنُ عَبْدِالخَالِقِ بْنِ أحمدَ بْنِ عبدِالقادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَبو الحُسَينِ بْنِ أَبي الفَرَجِ بْنِ أَبي الحُسَينِ، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ بَغدادَ سنةَ تِسْعٍ وَخَمْسين وَخمس مِئة، أَخبرَنا أَبو عَبْدِالله هِبَةُ الله بْنُ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ المَوْصِليّ[1]، قِراءةً علية، وَأَنا أَسْمَعُ سَنة سَبْعٍ وَتِسعين وَأربع مئة، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عبدُالمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ بِشْرانَ السُّكريّ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ أَحمدُ بْنُ إِسْحاقَ بْنِ نَيْخابَ الطِّيبي[2]، أَخبرَنا أَبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ أَيّوبَ بْنِ يَحيَى بْنِ الضُّرَيسِ بْنِ يَسار البَجَلي بالرَّي[3]، أَخبرَنا سَهْلُ بْنُ بَكّار الدَّراميُّ، عَن أَبانَ بْنِ يَزِيدَ العَطَّارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبي كَثير، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبي مَيْمُونَةَ، عن عَطاءِ بْنِ يَسَار، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَم السُّلَمي، قال:

صَلَّيتُ معَ النبيِّ ﷺ؛ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ؛ فقلتُ: يَرْحَمُكَ الله، فَرَماني القَوْمُ بِأَبْصَارِهم، قالَ: فقلتُ: وَاثُكْلَ أُمِّياهْ، مَا لَكُم تَنْظُرونَ إِلَيّ في

(١) هو أبو عبدالله ابن المَوْصلي ثم البغدادي، الشيخ المُسْنِد الثقة، توفي سنة ٥٠٢، انظر: السير ١٩/٢٦٠.

(٢) هو أبو الحسن ابن نيخاب الطيبي، الشيخ الصدوق، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٥/٤: لم نسمع فيه إلا خيراً، وانظر: السير ١٥/٥٣٠.

(٣) هو ابن الضريس البجلي، الإمام المحدث الثقة المُعَمَّر، توفي سنة ٢٩٤، السير ١٣/٤٤٩.

الصَّلاةِ؟ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِم عَلى أَفْخاذِهِم، فَلَمّا رَأَيْتُهُم يُصَمِّتُوني، سَكَتُّ، فَلَمّا صَلَّى رسولُ الله ﷺ دَعانِي، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّماً أَحْسنَ تَعْليماً مِنْهُ، مَا سَبَّنِي وَلا كَهَرَنِي[1] وَلا ضَرَبَنِي، قال: «**إِنَّ هذهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شَيءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّما هُوَ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبيحُ وقِراءةُ القُرآنِ والتَّحْميدُ، أَو كَما قالَ رَسُولُ الله ﷺ**».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ، مِنْ حَديثِ أَبي مُحَمَّدٍ عَطاءِ بْنِ يَسار مَوْلى أُمِّ المُؤمنينَ مَيْمُونةَ بِنْتِ الحارِثِ، عَنْ مُعاوِيةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَميِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ، في كتابِ الصَّلاةِ وَالطِّب، عَن مُحَمَّدِ بْنِ الصبَّاحِ وَأَبي بَكْرِ بْنِ أَبي شيبة، عن إِسماعِيلَ بْنِ إِبراهيمَ، عن حَجَّاج الصَّوَّافِ، عَن يَحْيَى بْنِ أَبي كَثيرٍ، عن هِلالِ بْنِ أَبي مَيْمونةَ، عَنْ عَطاءٍ به.

[١٧ب] وَعن إِسْحاقَ بْنِ إِبراهيمَ، عَن عِيسى بْنِ يُونُسَ، عن/ الأَوْزاعِيِّ، عَن يَحيَى بْنِ أَبي كَثير بِإِسنادِه نَحوِه[2].

وَفيهِ ذِكْرُ الكُهَّانِ والخَطِّ وقِصَّةِ الجَارِيةِ[3].

وَوافَقَ أَبانَ العَطَّارَ في مَتْنِهِ دُونَ الزِّيادَةَ كَما سُقْناهُ: أَيُّوبُ بْنُ أَبي تَمِيمة وغيرُه.

وَقد رَواهُ حَجّاجُ بْنُ أَبي عُثْمانَ الصَّوَّافُ، وَشَيْبانُ النَّحويُّ، وَحَرْبُ بْنُ

---

(١) كهرني، أي استقبلني بوجه عبوس، انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/٤٤٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته (٨٣٦).

(٣) حديث الجارية هي التي سألها النبي ﷺ: «**أين الله؟** فقالت: في السماء...» وهو حديث صحيح، رواه جم غفير من العلماء، وانظر: جزء (أين الله؟ دفاع عن حديث الجارية رواية ودراية) للشيخ سليم الهلالي، فقد استعرض الكلام عن هذا الحديث وأقوال العلماء فيه.

شَدَّادٍ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، فَروُوه عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثير، عنْ عَطَاءِ بْنِ يَسار، عَنْ مُعَاوِيَةَ.

وَروَى مَالِكٌ بَعْضَ هذا الحَدِيثِ، قِصَّةَ الجَارِيةِ حَسْبٌ، فقالَ: هِلالُ بْنُ أُسَامةَ[1].

وَروَى عنهُ فُلَيحُ بْنُ سُليمانَ، فقالَ: هِلالُ بْنُ عَليّ، وَوافِق يَحيَى بْنَ أَبي كَثيرٍ عَلَى تَسْمِيةِ هِلالِ بْنِ أَبي مَيْمونَة: زِيادُ بْنُ سَعْدٍ، إلّا أَنَّ مالِكاً رَحمه الله، يقولُ: عُمَرُ بْنُ الحَكَمِ بَدَلَ مُعَاوِيَةَ، وَهوَ مِمّا أُخِذَ عَليهِ[2].

هَذا الشيخُ مِنْ بيتِ الحَدِيث، سمَّعَهُ أَبوه[3] مِنْ جمَاعَةٍ، مِثل: جَعْفَرِ بْنِ أحمدَ السرَّاجِ[4]، وَأَبي الحَسَنِ عليِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ العَلّاف، وهبةِ الله المَوْصليّ، وَأَبي غالِبِ عبدِالوَهّابِ [بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عبيدِالله المُسْتَعْمِل[5]، وأَبي الحُسَيْنِ المُبارِكِ بنِ عبدِالجَبَّارِ الصَّيْرفِيّ، وَأَبي مَنْصورِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ طَاهِرِ الخازِنِ][6] وغيرهم، وَحَدَّث وعَمَّر حَتَّى تفرَّد وَكانَ منَ المُكثِرين.

---

(١) موطأ مالك، كتاب العتق، باب ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة (٥٥٢).
وهلال بن أسامة هو هلال بن علي بن أسامة، وهو أيضاً: هلال بن أبي ميمونة، وانظر: التمهيد لابن عبدالبر ٧٨/٢٢.

(٢) قال ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٢٢/٣: أكثر الرواة عن مالك يقولون: عمر بن الحكم، وهو من أوهام مالك في تسميته.

(٣) هو عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر اليُوسفي البغدادي، الإمام الحافظ الثقة المسند، توفي سنة ٥٤٨، السير ٢٧٩/٢٠.

(٤) هو أبو محمد السراج البغدادي، الإمام المحدِّث المُسند الثقة، توفي سنة ٥٠٠، السير ٢٢٨/١٩.

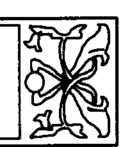
(٥) هو أبو غالب البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٥٠٧. انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣١٩/١.

(٦) ما بين المعقوفتين جاء في الأصل بعد قول المصنف: (فقال: هلال بن أسامة) وهو خطأ من الناسخ لا شكّ في ذلك.

مَوْلِدُه سَنة أَربَعٍ وَتِسعينَ وَأربَع مائَةٍ، وَتُوفّيَ سَنة خَمسٍ وَسبعينَ وَخمسٍ مئةٍ، رَحمه الله وقد، ذَكرهُ أَبو سَعْدٍ عبدُالكَريمِ ابنُ السَّمْعانِيُّ في مُذيَّلهِ[1].



(١) لهذا الإمام ترجمة في كثير من الكتب، انظر: السير ٥٥٢/٢٠، وحاشية محققه.



شيخٌ آخرُ [السابع والعشرون]

أَخبرَنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الحُسَينِ الشُّرُوطي، أَبو بَكْرِ الأَزَجيُّ، المَعْروفُ بابنِ النَّاعِمِ، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ بَغْدادَ، سَنة تِسع وَخَمسين وَخَمس مئَة، أَخبرَنا أَبو عبدِالله هِبةُ الله بْنُ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابنُ المَوْصِليِّ، قِراءةً عَليهِ، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عبدالمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ بِشْران، أَخبرَنا أَبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ زِيادِ القَطَّانُ، حَدّثنا أَبو يَحيَى عبدُالكَريم بْنُ الهيثمِ الدَّيْرعاقُوليّ، حَدّثنا أَبو اليَمانِ الحَكَمُ بْنُ نافِعٍ البَهْرانيُّ، أَخبرَني شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخبرَني عَطاءُ بْنُ/ يَزيدَ الجُنْدَعيّ، أَنَّ [١٨أ] عُبيدَالله بْنَ عَدِيّ بْنِ الخَيارِ أَخْبَره عَنِ المِقْدادِ بْنِ عَمْرٍو، فارسِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهوَ رجلٌ من كِنْدةَ حَليفٌ لِبَني زُهرة، أَنَّه قالَ:

قلتُ: يا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ مُشْرِكاً فَاخْتَلَفنا ضَرْبَتينِ فَأَبانَ إِحْدى يَدَيَّ بِضَرْبَةٍ، ثُمَّ قَدرْتُ على قَتْلِه، فقالَ حينَ أَرَدْتُ أَنْ أَهْوِي إِليهِ بِسِلَاحي: لا إِلهَ إِلّا الله أَأَقْتُلُه أَم أَتْرُكُهُ؟ قالَ: **لا، بَلِ اتْرُكْهُ**، قلتُ: يا رَسولَ الله فإنْ قَطَعَ إِحدَى يَدَيَّ؟ قالَ: **وَإِنْ فَعَلَ**، ثمَّ عاودتُه، فقالَ ذلكَ، فَراجَعْتُه؛ فقالَ: «**إِن قَتَلْتَه بعدَ أَن يقولَ لا إله إِلاّ الله؛ فَأَنت بِمنزِلتِه قبلَ أَنْ يَقُولَها وَهوَ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ**».

صَحِيحٌ مِنْ حَديثِ أَبي سَعِيدِ المِقدادِ بْنِ عَمْرِو بن الأَسْوَدِ، حَليفِ

بَني زُهْرَةَ، وَمنْ رِوايةِ الزُّهري، عنْ عَطاءِ بْنِ يَزيدَ، عَنْ عُبَيدِالله بنِ عَدِيّ.

وأَخْرَجَهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ هَذا الطَّريق، فَأَمَّا البُخَارِيُّ فَرَواهُ عَنْ أَبي عَاصِمٍ، عَن ابن جُرَيج[1].

وَفي الدِّياتِ عَنْ عَبْدانَ، عَنْ عبدِالله، عَن يونُسَ[2].

وَفي المَغَازِيّ عَن إِسْحاقَ بْنِ إبراهيمَ، عنْ يعْقوبَ بْنِ إِبراهيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَن ابنِ أَخي الزُّهريّ كُلُّهم عن الزُّهري، عن عطاء بِه[3].

وَأَما مُسْلِمٌ فَرواهُ في الإِيمانِ عَنْ قُتَيبةَ بْنِ سَعيدٍ وابنِ رُمْح، عَنِ اللَّيْثِ.

وَعن إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيدٍ، عَن عَبدالرَّزاقِ، عَنْ مَعْمر، ح: وَعن إِسْحاقَ بن مُوسَى، عَنِ الوَلِيدِ، عنِ الأَوْزاعِيِّ، ح:

وَعن مُحَمَّدِ بنِ رافِعٍ، عَنْ عبدِالرَّزاقِ، عن ابنِ جُرَيجٍ.

وَعَنْ حَرْمَلَةَ، عَن ابنِ وَهْبٍ، عَن يُونُسَ، كُلُّهم عَن الزُّهرِيِّ، عَن عَطَاءِ بْنِ يَزيد بِهِ[4].

وَقالَ الحاكِمُ: لَمْ يَسْمَعِ الأَوْزَاعِيُّ مِنَ الزُّهرِيِّ، بَينهُما إِبْراهيمُ بن

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النّساء: ٩٣] (٦٨٦٥).

(٢) الموضع السابق.
وعبدان هو عبدالله بن عثمان بن جَبَلة المَرْوَزي، وعبدالله هو ابن المبارك، ويونس هو الايلي.

(٣) كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً (٤٠١٩).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن يقول: لا إله إلا الله (١٣٩).

مرَّة(١)، وقدْ رَواهُ هَكَذا أَصْحابُ الأَوْزَاعِيِّ: الفِرْيابيُّ، وَعبدُالقُدُّوسِ بْنُ الحَجَّاجِ، وَعَمْرو بن أَبي سَلَمَة(٢)/ . [١٨ب]

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أَبا الغَنايِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عليّ النَّرْسِيّ، وَأَبا طَالِبٍ عبدَالقَادِرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالقادرِ بن يُوسُفَ، وهبةَ الله بْنَ المَوْصِلِيِّ، وَهوَ أَحدُ شُيوخِ أَميرِ المُؤْمِنينَ الخَليفةِ الناصرِ لِدينِ الله أَبي العَبَّاس أحْمَد(٣) الذينَ أَجازُوا لَهُ، تُوفِّي بعدَ السَّبعين وَخمس مائة، وَقدْ قاربَ الثَّمانين سنة، رَحِمَهُ الله(٤).

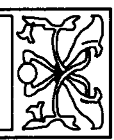


(١) هو إبراهيم بن مرة الواسطي الشامي، وهو صدوق لا بأس به، وروى له ابن ماجه.

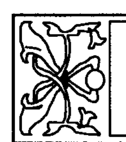
(٢) قال النووي في شرح صحيح مسلم ٣٨٣/١: حاصل هذا الخلاف والاضطراب إنما هو في رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وأما رواية الليث ومَعْمر ويُونس وابن جُريج [عن الزهري] فلا شك في صحتها، وهذه الروايات هي المستقلة بالعمل وعليها الاعتماد، وأما رواية الأوزاعي فذكرها متابعة. . . الخ.

(٣) هو الخليفة الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء بأمر الله الحسن ابن المستنجد بالله يوسف، العباسي، كان محدثاً أجاز لجماعة من العلماء، ولم يلِ الخلافة أحد أطول دولة منه، وكان شجاعاً شهماً مَهِيباً، ذا فكر صَائِب، وعقلٍ رَصِين، توفي سنة ٦٢٢، انظر: السير ١٩٢/٢٢.

(٤) لهذا الشيخ ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي (٥٧١ ـ ٥٨٠) ص ١٣٨، وفي السير ٥٤٣/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والعشرون]



أَخبرَنا أَحْمَدُ بْنُ عَليّ بْنِ المُعَمّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُعَمَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدِالله بْنِ عَليّ بْنِ عُبَيدِالله بْنِ عليّ بْنِ عبيدالله بْنِ الحُسَينِ بْنِ عَليّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَليّ بْنِ أَبي طَالِبٍ أبو عبدِالله العَلَوي الحُسَيني نَقيبُ العَلَويين، المَعروفُ بالنَّقيب الطَّاهِرِ إجازةً كَتَبَ بِها إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلَامِ في سنةِ تسعٍ وَخمسين وَخمس مِئة، أَخْبرَنا أَبو الحُسَين المُبَارَكُ بْنُ عَبدِالجَبَّارِ بْنِ أَحْمد الصَّيرفيُّ، المَعْروفُ بابنِ الطُّيُوريّ قِراءةً عَليهِ وَأَنا أَسمع، أَخبرَنا أَبو عليّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْراهيمَ بْنِ شَاذَانَ، أَخبرَنا أَبو بَكرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيمانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِسْحاقَ العَبَّاداني[1] في رَجَبٍ سَنة أَرْبع وَأَربعين وَثَلاثِ مِئةٍ حَدَّثنا عَليُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائيُّ بِسامِراءَ، سنةَ أَربع وَستين وَمائتين، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الجَرْميُّ، حَدَّثنا سُفْيانُ الثَّوريُّ، عَن عبدِالله بْنِ عِيسَى[2]، عَن الزُّهريِّ، عن عَليِّ بْنِ الحُسَينِ، [عَنْ عَمْروِ بْنِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّان][3]، عَنْ أُسامَةَ، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ، ولا الكَافِرُ المُسْلِمَ»**.

حَديثٌ صَحيحٌ مِنْ رِوايةِ أَبي بَكرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهريِّ المَدَني،

---

(١) هو أبو بكر العَبَّاداني، المُحَدِّث الصدوق المُعَمَّر، توفي بعد سنة ٣٤٤، السير ٤٧٩/١٥.

(٢) هو عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي، روى له الستة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته، وسيأتي ما يدل على ذلك من كلام المصنف.

عَنْ زَيْنِ العَابِدِين أَبِي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَن عَمْرِو بْنِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، عن حِبِّ رَسولِ الله ﷺ أَبي زَيْدٍ، ويُقَالُ: أَبو يَزِيدَ، وَأَبو مُحَمَّدٍ، وَأَبو خَارِجَةَ أُسَامَةَ بْنِ زيدٍ وابنِ الحِبِّ.

أَخرَجَه البُخَارِيُّ في الفَرائِضِ عَن أَبي عَاصِمِ الضَّحاكِ بْنِ مَخْلد، عن ابنِ جُرَيجٍ، عنِ الزُّهريِّ، عنْ عليِّ بْنِ الحُسَينِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عثمانَ به[1].

وَأَخرَجهُ مُسْلِمٌ في الفَرائضِ عَنْ يَحْيى بْنِ يَحيَى وَأَبي بَكْر بن أَبي شَيْبَة وَإِسْحاقَ بْنِ إِبراهيمَ، عَن ابن عُيَينَةَ، عن الزُّهْريِّ، بإِسْنادِه مثله[2].

وروى هذا الحديثَ مالِكُ بنُ أَنَسٍ الإمامُ، فَكَانَ يقولُ: عُمَرُ بنُ عُثْمَانَ، ويقولُ: هُما أَخَوانِ، وخَالَفَ الجَمَاعَةَ في ذلِكَ، ويقولُ: أَتُرَاني لا أَعْرِفُ عَمْراً من عُمَرَ/، هذه دارُ عُمَرَ وهذه دارُ عَمْرٍو، فالله أعلم[3]. [١٩أ]

مَوْلِد الشَّريفِ النَّقيبِ في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، وتُوُفِّيَ سنة تِسْعٍ وسِتِّينَ وخمسمائة ببغداد، رحمه الله، وكانَ جَليلَ القَدْرِ، له حُرْمَةٌ ظاهِرَةٌ وَجاهٌ عَرِيضٌ[4].

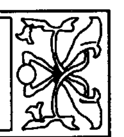
---

(١) صحيح البخاري، كتاب الفرائض، باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (٦٧٦٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفرائض باب في الفرائض (٣٠٢٧).

(٣) موطأ مالك، كتاب الفرائض، باب ميراث أهل الملل (٩٥٩).
وذكر ابن عبدالبر في التمهيد ٩/١٦٠ أَنَّ أهل النسب لا يختلفون في أن لعثمان بن عفان ابناً يسمى عمر، وله أيضاً ابن يسمى عمراً، وإنما الاختلاف في هذا الحديث هل هو لعمر أو لعمرو، فاصحاب الزهري ـ غير مالك ـ يقولون عنه عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان، ومالك عن الزهري عن علي عن عمرو بن عثمان، ثم قال: مالك لا يقاس به غيره حفظاً وإتقاناً، لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في الإسناد إلا عمرو ـ بالواو ـ . . . الخ.

(٤) كان هذا الشيخ يحب الرواية ويكرم أهل الحديث، وله شعر فائق وحَدَّث بالكثير، انظر: المختصر من تاريخ ابن الدبيثي ص ١١١، والمستفاد لابن الدمياطي ص ٦٣، والمنتظم لابن الجوزي ١٨/ ٢٠٨، ومعجم الأدباء ٤/٧٠.



شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والعشرون]

أَخبرَنا ظَاعِنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الفَرَجِ بْنِ رَزِين بْنِ قَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحيى بْنِ عبدِالله بْنِ عبدِالرَّحيم بْنِ عُبَيْدِالله بْنِ مصعَب بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْد بن ثَابِتِ بْنِ عبدِالله بن الزُّبيرِ بْنِ العَوَّامِ القُرَشي حَوَاري رَسُولِ الله ﷺ وابن عَمَّته، أَبو مُقِيم في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ بَغدادَ حَرَسها الله، سَنة تسع وخمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو عُثْمَانَ إِسْماعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَصْبَهانِي[1] إِمْلاءً، أَخْبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ الضِّبي[2]، أَخبرَنا سُليمانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثنا إِسْحاقُ بْنُ إِبْراهيمَ الدَّبرَيُّ، حَدَّثنا عبدُالرَّزاقِ، أَخبرَنا الثوريُّ، عن خَالِدِ الحَذَّاءِ، عَن أَبي قِلابَةَ، عَن أَبي الأَشْعث الصَّنْعَانيِّ، عَن شَدَّادِ بن أَوْسٍ الأَنْصاريِّ، قالَ:

حَفِظتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ اثْنَتَيْنِ، أَنَّه قالَ: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذا قَتَلْتُم فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وإِذا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبَحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**[3]».

---

(١) هو إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني، المحدث الثقة الواعظ، توفي سنة **٥٠٩**، السير **١٩/٣٨٢**.

(٢) هو أبو بكر ابن رِيذة الأصبهاني، الإمام المُحَدِّث الثقة المسند، راوي معاجم الطبراني وغيرها، توفي سنة **٤٤٠**، وله أربع وتسعون، انظر: السير **١٧/٥٩٥**.

(٣) رواه عبدالرزاق في المصنف (**٨٦٠٤**) عن سفيان الثوري به.

حَديثٌ صَحيحٌ مِنْ رِوايةِ أَبي المَنازِلِ خَالدِ الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابَةَ عبدِالله بنِ زَيْدِ الجَرْميِّ، عَن أبي الأَشْعثِ الصَّنْعَانيِّ شَراحيل بْنِ رَادّه الصَّنْعانيِّ، عَن أَبي يَعْلى شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابتِ بْنِ المُنْذِر بْنِ حَرَامِ ابْنَ أَخي حَسَّانِ بْنِ ثابتِ الأَنْصاريِّ.

أَخْرَجهُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ في الذَّبَائِحِ عن أَبي بَكْرِ بْنِ أَبي شَيْبَةَ، عن ابنِ عُلَيَّةَ، عن خَالِدِ الحَذَّاءِ.

وَأخرَجهُ أَيضاً عَن يَحْيَى بْنِ يَحيَى، عن هُشَيم.

وَعن إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهِيمَ، عن عبدِالوهابِ الثَّقَفي. وَعن مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عن غُنْدر، عن شُعْبة.

وَعن عبدِالله بْن عبدالرَّحمن الدَّارميِّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَن سُفْيانَ.

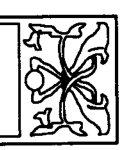
وَعن إِسْحاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن جَرِير، عن مَنْصورٍ، كُلُّهم عَن خَالِدِ الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابَة، عنْ أَبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانيِّ، عَن شَدَّاد بن أَوس[1]، كَما أَخرَجْناه.

مَوْلِدُ هذا الشَّيخِ قبلَ الخَمْس مئة، وَذَكَر أَنَّ المُسْتَرْشِدَ بِالله أَبا مَنْصُورٍ[2] أميرَ المُؤْمنين/ كَنَّاه بِأَبي مُقِيمٍ، سَمِعَ ابنَ مَلَّةَ وَطَبَقَته[3]. [١٩ب]

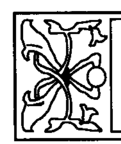
(١) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب الأمر بإحسان الذبح والقتل (١٩٥٥).

(٢) الخليفة المسترشد بالله الفضل بن أحمد المُسْتَظهر بالله العباسي، بويع بالخلافة سنة ٥١٢، وقتله الباطنية سنة ٥٢٩، وكان شُجاعاً شَهْماً أديباً، انظر: السير ١٩/٥٦١.

(٣) توفي هذا الشيخ سنة ٥٨٤، انظر: التكملة لوفيات النَّقَلة ١/٨٥، ومشيخة النعال ص٨٥، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص٢٠٨، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٨/٢٠٧.



شَيْخٌ آخَرُ [الثلاثون]



أَخبرَنا الشَّيخُ المُبَاركُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عبدِالملك بْنِ خَمِيسٍ الغَسَّالُ أَبو الكَرَمِ البَزَّازُ، في كِتَابةٍ إِليَّ مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ كَلأَها الله، سنة تسع وخمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ المُقرِئ بِبغدادَ قِراءةً عَليهِ، أَخبرَنا أَبو القاسِم عبدُالمَلَكِ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ عبدُالله بن بِشْرانَ السُّكريُّ، أَخبرَنا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهيمَ بْنِ عليّ الكِنْدي بِمكَّة[1]، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلٍ الخَرَائِطيُّ[2]، حَدَّثنا عَليُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيدٍ، عن زَكَرِيَّا بْنِ أَبي زَائِدةَ، عَنِ الشَّعْبيِّ، عَنِ النُّعمانِ بْنِ بَشِير رَضِيَ الله عَنهُ، قالَ:

«إِنَّ في الإِنسانِ مُضْغَةً إِذا صَلُحَتْ صَلُحَ سَائِرُ جَسَدِهِ، وإِذا فَسَدَتْ فَسَدَ سائِرُ جَسَدِه، أَلا وَهيَ القَلْبُ[3]».

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ في صَحِيحِهِما أَتَمَّ مِنْ هَذا المَتْنِ وَأَطولَ، فَأَخرَجهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبي نُعَيْمٍ، عَن زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِنحوِه[4].

---

(١) هو أبو العباس الكندي البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٨/٤.

(٢) هو أبو بكر الخرائطي السامري، الإمام المحدث الثقة، صاحب التصانيف، توفي ٣٢٧، السير ٢٦٧/١٥.

(٣) رواه الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب ١٥/١ عن علي بن حرب به.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (٥٢).

وَأخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحمَّدِ بْنِ عَبدالله بن نُمَيْر، عَن أبيهِ، عَن زَكَرِيّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن النُّعْمَانِ به[١].

وَلَهُما طُرُقٌ غيرُ ما ذكرتُ في صَحيحِهما، اقتصرتُ عَلَى طَريقِ زَكَرِيّا بن أَبي زَائِدَة الذي سُقْنا طَرِيقَهُ في حَديثِنا هَذا، وَلَمْ يَقُلْ وَاحِدٌ مِنْ رُوَاةِ هَذا الحَديثِ (أَلا وَإِنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةٌ) غير زَكَرِيّا، فَلِذلِكَ أَعْرَضتُ عَنْ ذِكْرِ طُرُقِهم.

وَهَذا الحَديثُ مَشهورٌ مَعْروفٌ، مَع صِحَّتِه لا يُعرفُ إلّا مِن طَرِيقِ الشَّعْبيِّ، عَن النُّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ الأَنْصارِيِّ.

وَأخبرَنا أَبو الكَرَمِ أيضاً في كِتابِهِ، أَخبرَنا عَليُّ بْنُ أَبي طَاهِرٍ البَغْدَادِيُّ بِها، أَخبرَنا عبدُالمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله القَنْديُّ، أَخْبرَنا أَحمدُ بْنُ إبراهِيمَ بْنِ عَليّ الكِنْدي، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بْنِ جَعْفَر بن سَهْلٍ السَّامِريّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن العَلاءِ الرّقي، حَدَّثنا العَبَّاسُ بْنُ تَمِيمٍ، عَن أَبي الجَحَّاف[٢]، قال:

إنّي لَفِي الطَّوافِ وَقدْ مَضَى أَكثرُ اللّيلِ، وَخَفَّ الحُجّاجُ، فإذا امْرَأَةٌ كَأَنَّها الشَّمْسُ عَلَى قَضِيبِ غَرْسٍ، وَهيَ تَقُولُ:

رَأَيتُ الهَوى حُلْواً إذا اجتمعَ الوَصْلُ ... ومُرّاً عَلى الهِجْرانِ لا بَلْ هُوَ القَتْلُ
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ لِلْبَيْنِ طَعْماً فَإنَّهُ ... إذا ذَاقَ طَعْمَ الحُبِّ لَم يَدْرِ مَا الوَصْلُ/ [٢٠أ]
وَقدْ ذُقْتُ طَعْمَيْهِ عَلى القُرْبِ وَالنّوى ... فَأَوَّلُه خَتْلٌ وَآخِرُه خَبْلُ

ثُمَّ التَفتتْ فَرَأَتني، فَقَالَتْ: يا هَذا، مَنْ ضَعُفَتْ قُوَّته عَنْ حَمْلِ شَيْءٍ

(١) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات (٢٩٩٦).

(٢) هو داود بن أبي عوف التميمي الكوفي، وهو صدوق من أتباع التابعين، وحديثه في السنن الأربعة إلا سنن أبي داود.

أَلْقاهُ طَلَباً لِلرَّاحةِ، وَفِراراً مِنْ ثِقْلِ المَحَبَّةِ، وَقدْ نَطَقَتْ بِما عَلِمَ الله وَأَحْصَاهُ المَلَكانِ، فَإِن تَعْفُ عَنْ أَهْلِ السَّرَائِرِ أَكنْ معهم، وَإِن تُعاقب فَيا خَيْبةَ المُذْنِبينَ، وَبكتْ بُكاءً شَدِيداً، فَمَا رَأَيتُ عِقْدَ دُرٍّ انْقَطَعَ سِلْكُه فَانْتَثَر كانَ أَحْسَنَ مِنْ تَناثُرِ دُمُوعِها، وَالجُفُونُ غَرِقَةٌ، وَالمَحَاجِرُ مُتْرَعَةٌ[1]، قال: فَاعتزلْتُ ـ وَالله ـ خَوْفاً أَن يَصبوَ إِليْها قَلْبي، وَإِن كانَ بِمِثلِها يُحْسُنُ التَّصَابِي[2].

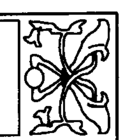
هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أَبا مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَد السَّراجَ، وَأَبا الحُسَينِ عَلَيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بْنِ العَلّاف المُقْرِىءُ، وَأَبا القاسِمِ عليَّ بْنَ الحُسَينِ الرَّبَعي، وَأَبا غَالِبٍ، وَغيرهم مِنَ المُتَأَخِّرينَ، مَوْلِدهُ سَنة أَربع وَتسْعين وَأَربع مئة، وَكانَ يَحْفَظُ كَثيراً مِنَ النُّتَفِ وَالأَشْعارِ وَالحِكاياتِ القِصَارِ[3].



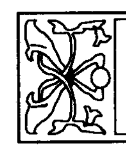
(١) المحاجر، جمع محجر، وهو ما أحاط بالعين، أراد أن عينها ممتلئة بكاء، انظر: لسان العرب (حجر).

(٢) رواه الخرائطي في اعتلال القلوب ٣٢٥/٢، عن محمد بن العلاء الرقي به. ورواه من طريقه: ابن قدامة في كتاب المُحبِّين (١٤٠)، ونقله المناوي في فيض القدير ٣٥٨/٦، والأبيات في كتاب تزيين الأسواق في أخبار العُشّاق لداود الأنطاكي ص ٢٢.

(٣) توفي هذا الشيخ في ربيع الأول من سنة ستين وخمس مئة، انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٢١/٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٦٣/٦.



شَيْخٌ آخَرُ [الواحد والثلاثون]



أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ الله بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عبدِالحَميدِ الحَرَّانيُّ أبو عبدِالله إذْناً مِنْ مَدينةِ السَّلامِ سنةَ تِسعٍ وخمسين وخمس مئة رَحِمهُ الله، أخبرنا أبو الحَسَنِ هبةُ الله بْنُ عبدِالرزاق الأَنْصارِي[1] قِراءَةً عليه وأَنا أَسْمَعُ، قال: أَخبرنا أبو الحُسَيْنِ عَليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِ الله بْنِ بِشْران السُّكَّريُّ قِراءَةً عليه، أخبرنا أبو عَليٍّ إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيل الصَّفارُ قِراءَةً عليه وأنا أسمعُ في شهر رَمَضان سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، حدثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ[2]، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عبدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ:

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: **«الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ الذي أُنزِلَ على بَنِي إسرائيلَ، وماؤُها شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»**[3].

صَحِيحُ المَتْنِ والإسْنادِ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في التفسيرِ عن أَبي نُعَيم، عن سفيانَ، عن عبدالملك بن عُمَيرٍ، عن عَمْرٍو به، كَمَا سُقْنَاهُ، فَيَقَعُ لي

---

(١) هو أبو الحسن البغدادي، المحدث الجليل المعمَّر، توفي سنة ٤٩١، السير ٤٤/١٩.

(٢) هو أبو عثمان الثقفي البغدادي، المحدث العالم الثقة، توفي سنة ٢٦٥، وقد نيف على التسعين، السير ٣٥٧/١٢.

(٣) جزء سعدان بن نصر (٨) عن سفيان بن عيينة به.

بَدَلًا عالياً[1].

[٢٠ب] وأخرجهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إبراهيمَ/، عن شعبةَ، عن عبدِالمَلِكِ به[2].

وفي الطِّبِ عَنْ محمدِ بْنِ المُثَنَّى، عن غُنْدَر، عن شُعْبَةَ، عن عبدِالملك. وقال [شعبة][3]: أخبرني الحَكَمُ، عن الحَسَنِ العُرَنيِّ، عن عَمْرِو بْنِ حُرَيثٍ به[4].

وأخرجهُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ في الأَطعمة عن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عن جَرِير به.

وعن إسحاقَ بْنِ إبراهيمَ، عن جَرِيرٍ، وعمر بن عبيد.

وعن أبي موسى مُحَمَّدِ بْنِ المُثَنَّى، عن غُنْدَر، عن شُعْبة، كُلُّهم عن عبدالملك بن عُمَيرٍ به.

وعن ابن مُثَنَّى، عن غُنْدَرٍ، عن شُعْبَة، عن الحَكَمِ، عن الحَسَنِ العُرَنيِّ، عن عَمْرِو بْنِ حُرَيثٍ عنه.

وعن سعيد بن عَمْرٍو، عن عَبْثَر، عن مُطَرِّفٍ، عن الحَكَمِ، عن الحَسَنِ العُرَنيِّ به.

وعن إسحاق بن إبراهيمَ، عن جَرِيرٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن الحَكَمِ، عن الحَسَنِ العُرَنيِّ به.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾ [البقرة: ٥٧] (٤٤٧٨).

(٢) كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا..﴾ [الأعراف: ١٤٣] (٤٦٣٩).

(٣) في الأصل: شعيب، وهو خطأ، والتصويب من الصحيح.

(٤) كتاب الطب، باب المن شفاء للعين (٥٧٠٨).

وَعن ابنِ أَبي عُمَرَ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ عَن عَبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن عَمْروِ بن حُرَيْثٍ بِه.

وَعَنْ يَحْيَى بن حَبِيبِ بْنِ عَرَبيٍّ، عَن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ شَبيب، سَمِعَهُ مِن شَهْرِ بْنِ حَوْشَب، عَن عبدِالملكِ، قال: فَلَقيتُ عَبدَالملكِ بن عُمَيرٍ فَحدَّثني بهِ عَن عَمْروِ بْنِ حُرَيث[1].

فَيَقَعُ لي أَيضاً بَدَلاً فِي رِوايَةِ مُسْلِمٍ، عَن ابنِ أَبي عُمَرَ، عن سُفْيانَ عَالِياً.

مَوْلِدُ شَيْخِنا هَذا سنة أربع وثمانين وأربع مئة، وَتُوفِّيَ في [ثاني عَشر جُمَادى الأولى، سنة ستين وخمس مئة][2].

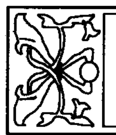


(١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة (٢٠٤٩).
والحسن العرني، هو الحسن بن عبدالله البَجَلي الكوفي، وعبثر هو ابن القاسم الكوفي.

(٢) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل، واستدركته من مصادر ترجمته، وكان هذا الشيخ محدثاً جليلاً، انظر: السير ٢٠/٣٥٢.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والثلاثون]



أَخبرَنا عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَحيَى بْنِ عبدِالبَاقي بْنِ الزُّهريِّ أَبو مُحَمَّدٍ في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ بَغدادَ سنةَ تِسْعٍ وَخَمْسينَ وَخَمْس مِئة رَحِمَهُ الله، أَخبرَنا الشَّريفُ أَبو الحُسَينِ هبةُ الله بْنُ عَبْدِالرَّزاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصاري[1]، حَدَّثنا أَبو الفَضْلِ عبدُالواحِد بْنُ عَبدِالعَزيزِ بنِ الحَارِث التَّميميّ[2]، حَدَّثنا أَحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثنا أَبو مُسْلِمٍ إِبْراهيمُ بنُ عبدالله[3]، حَدَّثنا سُلَيمانُ بْنُ أَحمد[4]، حَدَّثنا الوَليدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثني شَدَّادُ أَبو عَمَّار[5]، عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الله تَعالَى اخْتارَ مِنْ وَلَدِ إِسْماعيلَ كِنَانَةَ، ثُمَّ اخْتارَ مِنْ كِنانَةَ وَلَدِ النَّضْرِ، ثُمَّ اخْتارَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ قُرَيشاً، ثُمَّ اخْتارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَني هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَني مِنْ بَني هَاشِمٍ**».

---

(١) تقدم التعريف به في الشيخ السابق.

(٢) هو أبو الفضل الحنبلي البغدادي، الإمام الفقيه شيخ الحنابلة ببغداد، توفي سنة ٤١٠، السير ٢٧٣/١٧.

(٣) هو أبو مسلم الكجِّي، الإمام العلامة الحافظ المعمَّر، مات ببغداد سنة ٢٩٢، وقد قارب المئة، السير ٤٢٣/١٣.

(٤) لم أقف له على ترجمة، ولعله سليمان بن داود الهاشمي شيخ أبي مسلم الكجِّي.

(٥) هو شداد بن عبدالله القرشي الأموي، تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

هَذا حَديثٌ صَحيحُ المَتْنِ وَالإِسْنادِ وَعالٍ، مِنْ حَدِيثِ الإِمامِ أَبي عَمْرٍو عبدِالرَّحمَنِ بْنِ/ عَمْرٍو الشَّامِيِّ الأَوْزَاعي. [٢١أ]

أَخْرَجَه أَبو الحُسَينِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ في فَضَائِلِ النَّبي ﷺ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عبدِالرَّحمَنِ بنِ [سَهْمٍ][(١)]، عَن الوَليدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَن الأَوْزَاعِيِّ بِسندِه[(٢)].

فَيَقَعَ لِي عَالِياً بَدَلًا، وَلله الحَمْد.

وَلا أَعْرِفُ لِوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ في صَحيحِ مُسْلِمٍ سِوَى هَذا الحَديثِ، وَيُكَنَّى أَبا قِرْصَافَةَ.

وَالحَدِيثُ شامِيُّ السَّنَدِ، فَالوَليدُ بْنُ مُسْلِمٍ شَامِيٌّ، وَالأَوْزَاعيُّ فَقِيهُ الشَّامِ، وَشَدَّادٌ شَامِيٌّ، وَواثِلَةُ نَزَلَ الشَّامَ.

هَذا الشَّيخ سَمَعَ أَبا عبدالله السرَّاجَ[(٣)]، وَأَبا الحسينِ هبةَ الله بْنَ عبدِالرَّزاقِ الأَنْصارِيَّ وَطَبَقَتَهما، مَولده سَنة سَبع وَسبعين وَأَربع مئة[(٤)].



---

(١) جاء في الأصل: سهل، وهو خطأ.

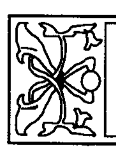
(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ (٤٢٢١).

(٣) هو الحسين بن محمد بن الحسين ابن السراج البغدادي النصري، توفي سنة (٤٨٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٤٨٩).

(٤) توفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٥٦٢، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص٢٤٦.



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والثلاثون]



أَخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلالِ بْنِ المُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلالٍ أَبو الحَسَنِ الصَّابِيّ، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ سنةَ تِسْعٍ وَخمسِين وَخمس مئة، أَخبرَنا أَبو عبدِالله الحُسَيْنُ بْنُ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعاليُّ قِراءةً عَليهِ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَويه، أَخبرَنا أَبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ زِيادٍ القَطَّانُ، حَدَّثنا عبدُالله بْنُ رَوْحٍ[1]، حَدَّثنا سَلاّمُ بْنُ سُلَيمانَ أَبو العَبّاسِ المَدائِنِي[2]، حَدَّثنا الحارِثُ بْنُ حَصِيرةَ، حَدَّثنا إِبْراهيمُ الهَجريّ[3]، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبيعِ، عَن إِسْماعِيلَ بْنِ أَبي خالِدٍ، عَن عبدِالله بْن أَبي أَوْفى، قالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَلَمَّا [وَجَبَتِ][4] الشَّمْسُ، قالَ: **«يا بلالُ، اجْدَحْ لنا[5]، قُلْنا: يَا رَسُولَ الله لَو انْتَظَرْتَ، قالَ: يَا بِلالُ، اجْدَحْ لَنا، إِذا وَجبتِ الشّمسُ أَفْطر الصَّائِمُ»**.

---

(١) هو أبو محمد عبدوس المدائني، الشيخ المحدث الثقة، توفي سنة ٢٧٧، السير ١٣/٥.

(٢) هو أبو العباس الدمشقي الضرير المدائني الأصل، قال أين أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٥٩: سمع منه أبي بدمشق، وقد سُئل عنه، فقال: ليس بالقوي.

(٣) هو إبراهيم بن مسلم الهَجَري.

(٤) في الأصل: رحبت، وهو خطأ.
ومعنى وجبت سقطت في الأفق وغابت.

(٥) الجَدْح هو أن يحرك السويق بالماء حتى يستوي. والمراد أنه قد دخل وقت الإفطار للصائم، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٣٢٥.

صَحِيحٌ مِنْ حَديثِ عبدِالله بن أَبي أَوْفَى أَبي إِبْرَاهيمَ، وَقيلَ: أَبو مُعاويةَ الأَسْلَمي، وَاسمُ أَبي أَوْفَى: عَلْقَمَةُ الأَسْلميُّ، مِنْ أَصْحابِ الشَّجَرَةِ، آخِرُ الصَّحَابةِ مَوْتاً بِالكُوفةِ.

رَواهُ البُخَارِيُّ في الصَّوْمِ عَن عليِّ بْنِ عبدِالله، عَنْ سُفْيانَ[1].

وَعَنْ إِسْحاقَ بْنِ شاهينَ، عَن خَالدٍ الوَاسِطي[2].

وَعَنْ مُسَدّدٍ، عَن عبدِالواحِد[3].

وعَنْ أَحمدَ بْنِ يُونُسَ، عَن أَبي بَكْرِ بْنِ عَيَّاش[4].

وَفي الطَّلاقِ عَن عليِّ بن عبدِالله، عَنْ جَرير[5]، كُلُّهم عَنْ أَبي إِسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ سُلَيمانَ بْنِ فَيْروزَ[6]، عَن عَبدِالله بن أَبي أَوْفَى.

وَأَخرَجهُ مُسْلِمٌ في الصَّومِ عَنْ يَحيَى بنِ يَحيَى، عَنِ هُشيم.

وَعن أَبي بَكْرِ بْنِ أَبي شَيْبَةَ، عَن عليِّ بْنِ مُسْهِر وَعَبَّادِ بْنِ العَوَّامِ.

وَعَن أَبي كامِل، عَن عبدِالواحدِ.

وَعن ابنِ أَبي عُمَرَ، عَنْ سُفْيانَ.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والإفطار (١٩٤١).

(٢) باب متى يحل فطر الصائم (١٩٥٥).

(٣) باب يفطر بما تيسر من الماء أو غيره (١٩٥٦).
وعبدالواحد هو ابن زياد.

(٤) باب تعجيل الإفطار (١٩٥٨).

(٥) كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور (٥٢٩٧).
وجرير هو ابن عبدالحميد الضبي، وعلي هو ابن المديني.

(٦) جاء في الأصل: عن أبي إسحاق الشيباني وسليمان بن فيروز، وهو خطأ، والصواب حذف الواو.

وَعَنْ إِسْحاقَ، عَنْ جَرِيرٍ.

[٢١ب] وَعَن ابنِ مُعَاذٍ/ عَن أَبيهِ.

وَعَن ابنِ مُثَنَّى، عَن غُنْدَر، كلَيْهما عَنْ شُعْبَةَ، كُلُّهم عَنِ الشَّيْبانيِّ عنهُ[(١)].

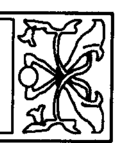
هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أَبا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَليّ بْنِ بَدْرانَ الحُلْوانيَّ، وَأَبا عبدِالله الحُسَينَ بنَ أَحْمدَ بنِ طَلْحَةَ وَغَيْرهما[(٢)].



---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار (١١٠١).
وأبو كامل هو فُضَيل بن حسين الجَحْدري، وابن معاذ هو عُبَيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري.

(٢) توفي هذا الشيخ سنة ٥٦٣، وكان ثقة صحيح السماع، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ١٤، والسير ٢٠/٤٧٩، والشذرات ٦/٣٤٨.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والثلاثون]

أَخبرَنا هِبةُ الله بْنُ الحَسَنِ بْنِ هِلالِ بْنِ عَليّ بْنِ حَمْصاءَ بْنِ نافِعٍ أَبو القَاسِمِ الدَّقّاق، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ سَنة تِسْع وَخَمْسينَ وَخمْس مِئة، أَخبرَنا أَبو الفَضْلِ عبدُالله بْنُ عَليّ بْنِ زِكْرِي الدَّقّاق[1] سنَة ثلاثٍ وثَمانِين وَأربَع مِئة، أَخبرَنا أَبو الحُسَينِ عليّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بنِ بِشْرانَ، سَنةَ ثلاث عَشَرة وَأربع مئة، أَخبرَنا أَبو الحُسَينِ عليّ إِسْماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْماعيلَ بْنِ صَالِحِ الصَّفّارُ في شَهْرِ رَمَضَانَ سنة خَمْسٍ وَثَلاثين وثلاث مئة، حَدَّثنا سَعْدانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ البَزّازُ، حَدَّثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، عَن ابنِ أَبي ذِئْبٍ، عَنِ ابنِ قُسَيطٍ، عَن أَبي سَلَمَةَ[2] أَنَّهُ قالَ:

سَأَلْتُ فاطِمةُ بنتُ قيسٍ عَنْ أَمْرِها فقالتْ: طَلَّقني زَوْجي ثَلاثاً، فَكانَ يَرْزُقُني طَعاماًفيهِ شيءٌ، فقلتُ: فإنْ كانَت لي النَّفَقةُ لأَطْلُبَنَّها وَلا أَقبلَ منهُ هذا، فَقالَ الوَكِيلُ: لَيسَ لكَ نَفقةٌ وَلا سُكْنى، فَأَتيتُ النبيَّ ﷺ، فَسأَلته فَقالَ لي النبيُّ ﷺ: **لا نَفَقَةَ لَكِ وَلا سُكْنى، اعتَدّي عندَ فُلانَةٍ،** امرأَةٍ كانت يَغْشَاها أَصْحَابُه، ثُمَّ قالَ: **اعْتَدِّي عندَ ابنِ أم مَكْتُوم، فإِنَّه أَعْمَى، فَإِذا**

(١) هو ابن زِكْري البغدادي، الشيخ الجليل الثقة الصالح، توفي سنة ٤٨٦، انظر: السير ٦٠٣/١٨.

(٢) أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن. وابن قُسَيط هو يزيد بن عبدالله بن قسيط. وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب.

انقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنينِي، فَلمَّا انقضتْ عِدَّتها آذنَتْهُ، فقالَ لها النبيُّ ﷺ: «مَنْ خَطَبكِ؟ قالتْ: مُعَاوِيةُ ورَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيشٍ، فقالَ: أَمَّا مُعَاوِيةُ فَهوَ غُلامٌ مِنْ فِتيانِ قُرَيشٍ، وَلا شيءَ لَهُ، وَأَمّا الآخَرُ فَهوَ صاحِبُ سَفَرٍ لا خَيْرَ فيهِ، انْكحي أُسامةَ بن زَيْد، فَكَرِهتْه، فَقالَ لها: انكَحِيه، فَنَكَحتهُ[1]».

أَخرجَهُ مُسْلِمٌ أَتَمَّ مِنْ هَذا وَأَطولَ، عَنْ يَحيَى بْنِ يَحيَى، عن مَالِكٍ، عَن عبدِالله بن يَزيدَ مَوْلى الأَسود، عَن أَبي سَلَمَةَ بْنِ عبدِالرَّحمنِ، عن فَاطمةَ بنتِ قَيْسٍ.

وَأَخرَجَهُ عَن قُتَيبَةَ بْنِ سَعيدٍ، عَن عبدِالعَزيزِ بْن أَبي حَازِمٍ، [عَن أَبي حازِمٍ][2] عَن أَبي سَلَمةَ نَفَقة المُطَلَّقة فَقط.

وَلهُ طرقٌ في صَحِيحِ مُسْلِمٍ غَيرَ ما ذَكَرتُ، كُلُّها تَرْجِعُ إِلى أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدالرَّحمَن[3].

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أَبا الحُسَيْنِ عَاصِمَ بْنَ الحَسَنِ بْن مُحَمَّدٍ العَاصِميَّ[4].

وَأَبا الحَسَنِ عليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطِيبَ الأَنباريَّ الأَقْطع[5]، وَعبدَالله بْنَ عَليِّ بن زِكْري وَغيرهم، مَوْلِدُه سنة ثلاثٍ وَسبْعِين وَأَربع مائة، وَتُوفِّي بعدَ السِّتين وَخَمس مِئة[6].

---

(١) لم أجد الحديث في جزء سعدان المطبوع.

(٢) زيادة سقطت من الأصل، ولا بدَّ منها، كما في صحيح مسلم.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها (١٣٨٠).

(٤) هو أبو الحسين العاصمي البغدادي، الإمام العالم الأديب مُسْنِد بغداد، توفي سنة ٤٨٣، السير ١٨/٥٩٨.

(٥) هو أبو الحسن الأنباري ابن الأخضر، العالم الخطيب المسند، توفي سنة ٤٨٦. وقال صالح بن علي بن الخطيب: أمرَ البَسَاسِيري جدَّنا عليّا الخطيب أن يخطب للمستنصر صاحب مصر، فلما خطب دعا للقائم بأمر الله ولم يمتثل أمر البساسيري، فأمر بقطع يده على المنبر، وانظر: السير ١٨/٦٠٥.

(٦) كان هذا الشيخ عالماً جليلاً مسنداً، انظر: السير ٢٠/٤٧١.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والثلاثون]

أَخْبَرَنا عبدُالواحِدِ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عبدِالواحدِ البَارِزِيُّ الصَّابونِيُّ أبو مُحَمَّدٍ البَزَّازُ فِي كِتَابِهِ إليَّ مِنْ بَغْدادَ رَحِمَهُ الله، أَخْبَرَنا أبو الخطّاب نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ البَطِر القارئ/ قِراءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْن رِزْقُويه، قِراءَةً عَليهِ سَنَةَ إحدى عشرة وأربع مئة، قالَ: قُرِئَ عَلى أَبِي عَلِيٍّ إِسْماعيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ الصَّفّارِ، يَوْمَ الإِثْنَيْنِ سَلْخَ صَفَرِ سَنَةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاث مئة، حَدَّثَنا سَعْدانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثنا سُفيانُ، عَنْ إسماعيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعودٍ، قالَ: [٢٢أ]

جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إنّي لأتَخَلَّفُ عَنْ صَلاةِ الصُّبْحِ مِمَّا يُطَوِّلُ بنا فُلانٌ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِنْكُمْ مُنفِّرِينَ، فأيُّكم أمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّف، فإنَّ فيهم الكَبيرَ والسَّقيمَ وذَا الحاجَةِ**[١]».

هذا حَديثٌ صَحيحٌ مِنْ حَديثِ إسماعيلَ بْنِ أبي خالدٍ، اتفقَ الإمامانِ على إخراجِهِ في صَحيحِهما.

أما البُخاريُّ، فأخرجهُ عن مُحَمَّدِ بْنِ كَثيرٍ، عَنْ سُفْيانَ[٢].

وعَنْ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ، عنْ زُهيرٍ[٣].

---

(١) رواه سعدان بن نصر في حديثه (١١٤) عن سفيان بن عيينة به.
(٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة... (٩٠).
(٣) كتاب الأذان، باب تخفيف الإمام في الصيام... (٧٠٢).

وفي الصَّلاةِ عنْ مُحمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عنْ سُفْيانَ[1].

وفي الأدَبِ عَنْ مُسَدَّدٍ، عنْ يحيى[2].

وفي الأحكامِ عنْ مُحمَّدِ بْنِ مُقاتِلَ، عنْ عبدِالله بْن مُبَارك[3]، كُلُّهم عنْ إسماعيل بن أبي خالد، عنْ قَيْسِ بْن أبي حَازِمٍ، عنْ أبي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْروٍ البَدْرِيِّ.

وأخرَجهُ مُسْلِمٌ عنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عنْ هُشَيمٍ.

وعنْ أبي بكرِ بْنِ أبي شيبة، عنْ هُشَيمٍ وَوَكيع.

وَعَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ، عنْ أبيهِ.

وعنْ ابْن أبي عُمَرَ، عنْ سُفيانٍ، كُلُّهم عنْ إسماعيلِ بْنِ أبي خَالِدٍ، عنْ قَيْسٍ بِهِ[4].

سَمِعَ هذا الشَّيخُ أبا الخَطَّاب نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ البَطِرِ، وَأَبا مَنْصورٍ مُحَمَّدَ بن أَحْمَد بن عَليّ الخَيَّاطَ[5]، وَأبا عَبْدِالله الحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بْن طَلْحَةَ النِّعاليَّ وَطَبَقَتهم، وتُوفِّي سَنَةَ ست وستِّين وخَمْس مئة في الرَّابعِ والعِشرينَ مِنْ شَوَّالها[6].

---

(١) كتاب الأذان، باب من شكا إمامه إذا طول (٧٠٤).

(٢) كتاب الأدب، باب ما يجوز من الغضب... (٦١١٠).

(٣) كتاب الأحكام، باب هل يقضي القاضي أو يُفتي وهو غضبان (٧١٥٩).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة (٤٦٦).

(٥) هو أبو منصور الخياط البغدادي، الإمام الحافظ القدوة المقرئ، توفي سنة ٤٩٩، السير ١٩/٢٢٢.

(٦) كان هذا الشيخ شيخاً صالحاً.

والبَارِزي - بفتح الباء المعجمة وبعد الألف راء ثم زاي مكسورتان، انظر: تكملة الإكمال ١/٣٤٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/٢٢٤، والسير ٢٠/٤٦٨.

وفي هذه المصادر جاءت وفاته سنة اثنتين وستين وخمس مئة.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس والثلاثون]

أخبَرَنا القَاضي رَوْحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ أبو طَالِبٍ الحَدِيثيّ ثُمَّ البَغْدادي، في كتابهِ إليَّ من بغدادِ سَنَةَ تسع وخمسين وخمس مئة، أخبرنا أبو حَامِدٍ عبدُالعَزيزِ بنُ عَليّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الدِّينُوري(1)، فِي رَجَبِ سَنَةَ إحدى عشرة وخمس مئة، أَخْبَرَنا أبو القاسِمِ عَلِيُّ بْن أحمد بن البُسْري(2)، أَخْبَرَنا أبو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْن عبدِالرّحمنِ المُخَلِّص، حَدَّثَنا أبو مُحَمَّدٍ عُبيدُالله بْنِ عبدِالرّحمن بْنِ مُحَمَّد السُّكَّري(3)، حَدَّثَنا أبو عبدِالله بْن أحْمَدَ بْنِ [يُوسُفَ] التَّغْلَبِيّ(4)، حَدَّثَنا صَفْوانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنا الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي أبو بَكْرِ بْنِ أبي مَرْيَمَ، عَنْ عبدِالرحمن بْنِ جُبَيْرِ بنُ نُفَير، عَنْ أَبيهِ قالَ:

قالَ/ رَسُولُ الله ﷺ: «**سَتُفْتَحُ عَلَيْكُم الشَّامُ، فَعَليكُم بِمدينةٍ يُقالُ لها** [٢٢ب] **دِمَشْقُ، فإنَّها خيرُ مَدائِنِ الشَّامِ، وَفُسْطَاطُ المُؤْمِنينَ، أرْضٌ مِنها يُقالُ لها**

(١) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ١٧/١٩٠، وقال: كان أحد أرباب الأموال الكثيرة، وعرف بفعل الخير والإحسان إلى الفقراء... توفي سنة ٥١٤.

(٢) هو أبو القاسم البغدادي، الإمام العالم الفقيه المسند، توفي سنة ٤٧٤، السير ١٨/٤٠٢.

(٣) هو أبو القاسم البغدادي، ثقة، توفي سنة ٣٢٣، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٣٥١.

(٤) هو أبو عبدالله أحمد بن يوسف بن خالد البغدادي، وهو ثقة، توفي سنة ٢٧٣. وجاء في الأصل: أحمد بن يونس وهو خطأ، انظر: تاريخ بغداد ٥/٢١٨، والأنساب ١/٤٦٩.

الغُوطَةُ، وهي مَعْقِلُهم[1]».

كَذا رَواه مَرْسَلًا، وقد أَسْقَطَ مِنْهُ أبا الدَّرْدَاءِ، وقد رَواهُ زَيْدُ بْنُ أَرْطَأَة، عنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيرٍ، عنْ أبي الدَّرْدَاءِ، وهو الصَّحيح[2].

سَمِعَ هذا الشَّيخُ أبا القاسم إسماعيلَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ إسْماعيلَ الجُرْجَانيِّ، وأبا حَامِدٍ عبدَالعَزِيزِ بْنَ عليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الدِّينَوري، وأبا مَنْصورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالباقي بنْ جعفر بن مُجَالد[3].

فأخبرنا بِحَديثِه في كتابِهِ عَنْ الإسْماعِيلي[4]، أَخبرنا الشَّيخُ عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْن محمد السَّعيدي، أخبرنا أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ أحمدَ بن الغِطْريف الجُرْجاني[5]، حدثنا الفَضْلُ بن حُبَابِ الجُمَحي[6]، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثير، حدثنا سفيانَ، [عن أبي سِنَانَ][7]، عن وَهْبِ بْنِ

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٧/١، بإسناده إلى ابن البسري به.

(٢) رواه أبو داود في كتاب الملاحم، باب المعقل في الملاحم (٤٢٩٨)، من طريق زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير به.
ورواه أحمد ٢٧٠/٥، من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه عن رجل عن النبي ﷺ.

(٣) جاء ذكرهم في ترجمة القاضي رَوْح في السير ٥٠/٢١، ولم أجد لهم ترجمة.

(٤) لعلَّه أبو الحسن أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد الإسماعيلي النيسابوري، الإمام الواعظ الثقة، المتوفى سنة ٤٦٩، وليس هو الإمام أبو بكر الإسماعيلي الجُرجاني، لأنه متقدِّم من أقران ابن الغِطْريف، وانظر: السير ٢٥٠/١٨.

(٥) هو أبو أحمد ابن الغطريف الجُرْجَاني الإمام العلامة المُحَدِّث الثقة، المتوفَّى سنة ٣٧٧، صاحب المستخرج، وهو أيضاً صاحب الأحاديث العالية التي سُمِّيت باسمه، وقد حققتها وطبعتها منذ سنوات، والحمد لله رب العالمين.

(٦) هو أبو خليفة الجمحي البصري، الإمام العلامة الأديب الأخباري المُعَمَّر، المتوفى سنة ٣٠٥، انظر: السير ٧/١٤.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بدّ من استدراكه، وأبو سنان هو سعيد بن سنان البُرجُمي الكوفي.

خالد الحِمْصي، عن ابن الدَّيلمي[1]، قالَ:

أَتيتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فقلتُ لهُ: وَقَعَ في نَفْسِي مِنَ القَدَرِ، فَحَدِّثني بِشَيءٍ لَعَلَّ الله أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي، فقالَ: إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لو عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاواتِه وَأهلَ أرْضِهِ، عَذَّبهم وهو غيرُ ظَالِمٍ لَهُم، وَلَو رَحِمَهُم كَانَ رَحْمَتهُ خَيْراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقتَ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ في سَبِيلِ الله مَا قَبِلَ الله مِنْكَ حَتَّى تُؤمِنَ بالقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لم يكُ لِيُصِيبَكَ، ولو مُتَّ على غيرِ هذا لَدَخَلْتَ النَّارَ.

قالَ: ثُمَّ أتيتُ عبدَالله بْنَ مَسْعُودٍ، فقالَ مِثْلَ ذلك، ثُمَّ أتيتُ حُذَيفَةَ بْن اليمانِ فقالَ مثلَ ذلك، ثُمَّ أتيتُ زيدَ بن ثَابِتٍ، فَحَدَّثَني عَنِ النَّبيِّ ﷺ مِثْلَ ذلك[2].

إسْنَادُهُ حَسَنٌ.

تُوفِّي هذا الشَّيخُ بعدَ السَّبْعينَ وخمس مئة، وَوَلِي القَضَاء بِبَغْدادَ، وكانتْ سِيرَتُهُ جَميلةً، وَطريقَتُهُ مُرضِيَّة، وأحْكامُهُ نَافِذة، وَبِعَدْلِهِ كانَ يَشْهَدُ لَهُ أَهْلُ الحَاضِرَةِ والبَادِيَةِ، وكانَ قَاضيَ القُضَاةِ رَحِمَهُ الله[3].

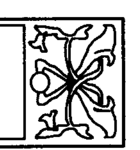


---

(١) هو عبدالله بن فيروز الديلمي، نزيل بيت المقدس، وهو تابعي ثقة.

(٢) رواه أبو داود، في السنة، باب في القدر (٤٦٩٩)، وابن ماجة، في المقدمة، باب في القدر (٧٧)، وأحمد ١٨٢/٥، وعَبْدُ بن حُميد (٢٤٧) كلّهم بإسنادهم إلى أبي سنان به.

(٣) ذكره الذهبي في السير ٥٠/٢١، وقال: روى عنه بالإجازة ابن مَسْلَمة.
والحديثي، نسبة إلى الحديثة، وهي بلدة على الفرات ما زالت معروفة إلى يومنا هذا، غربي الأنبار، ويقال في النسبة إليها أيضاً: الحَدَثي، والحَدَثاني. انظر: الأنساب ١٨٦/٢.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع والثلاثون]

أَخَبَرنا عَليُّ بْنُ أَبي سَعْدِ بْنِ إبراهيمَ الأَزَجِيّ أبو الحَسَنِ، إِذْناً مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسين وَخَمْسِ مئة، أَخْبَرنا الشَّريفُ أبو الغَنائِمِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَد بن المُهْتَدي بالله[١]، أَخْبَرنا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليّ بن الفَتْحِ الحَرْبي[٢]، أَخْبَرنا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثنا أبو القَاسِمِ عبدُالله بْنُ محمدِ بنِ/ عبدالعزيز البَغَويُّ، حَدَّثنا عبدُالواحِدِ بنُ غَيَاثٍ، حدثنا فضَّالُ بنُ جُبَيْرٍ أبو المُهنَّد[٣]، قال: سَمِعْتُ أبا أُمَامَة يقُول: [٢٣أ]

سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«لا عَلَيْكُم أنْ لا تَعْجَبوا بِعَمَلِ عَاملٍ حَتَّى تَنْظُروا بما يُخْتَمُ له[٤]»**.

---

(١) هو أبو الغنائم ابن المهتدي العباسي البغدادي، الإمام الجليل الصالح، توفي سنة ٥١٧، السير ٤٦٩/١٩.

(٢) هو أبو طالب العُشاري، المحدث الثقة، تقدم التعريف به.

(٣) قال ابن حبان في المجروحين ٢٠٤/٢: شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به حال.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٦/٨، من طريق محمد بن خالد الراسبي عن عبدالواحد بن غياث به.

ولكن له شاهد من حديث أنس، رواه أحمد ١٢٠/٣، وابن أبي عاصم في السنة ١٧٤/١، والآجري في الشريعة ٧٨٧/٢، وأبو القاسم اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦١٠/٤، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١٩٣/٢، وإسناده حسن.

غَريبُ الإِسْنادِ، وأبو أُمَامة اسمهُ: الصَّديُّ بنُ عَجْلان بنِ الحَارِثِ بن سَهْمِ بن عَمْروِ بْنِ ثعلَبَةَ الباهِليُّ، آخِرُ مَنْ بَقِيَ بالشَّامِ مِنَ الصَّحابَةِ، ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمانين، وَهُو ابنُ إحْدى وتِسْعين سَنَةٍ.

مَوْلِدُ هذا الشَّيخ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمانين وَأَرْبَعَ مِئة، وتُوفِّي سَنَة اثْنَتَين وسِتّين وَخَمْس مئة بِبَغْداد، وَسَمِعَ جَماعَةً مِنْهُم: أبو ياسِر عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بن البَرَدانيّ[1]، وأبو عَبْدالله مُحَمَّدُ بنِ عبدالباقي الدُّوري[2]، وأبو سَعْد أحمدُ بنُ عبدالجَبَّارِ بن أَحْمَد الصَّيْرَفي[3]، وأبو العِزِّ [أَحمدُ بنُ عُبَيْدالله] بنِ كَادِش[4]، وَأَبو مُحَمَّد عبدالله بن أحمد بن عُمَرَ بن السَّمَرقَنْدي[5]، وأبو الأغَرّ قَراتْكينُ بْنُ الأَسْعَدِ[6]، وَأَبو طَالِبِ عبدُالقادِرِ بن مُحَمَّد بن عَبْدالقادر وَغَيْرُهم، وَهُوَ خالُ يَحْيَى بن أَسْعَد بن بَوْشٍ[7]، وَهُوَ الذي سَمَّعَهُ وَأَفاده[8].

❁ ❁ ❁

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو أبو عبدالله الدُّوري ثم البغدادي، الإمام العالم الثقة الصالح المسند، توفي سنة ٥١٣، انظر: السير ٤٢٧/١٩.

(٣) هو أبو سعد الصيرفي البغدادي، أخو الإمام أبي الحسين ابن الطُّيوري، كان أبو سعد شيخاً صالحاً صدوقاً، توفي سنة ٥١٧، السير ٤٦٧/١٩.

(٤) هو ابن كادش العكبري، المحدث المسند، لكنه كان مُخَلِّطاً وطُعن في عدالته، توفي سنة ٥٢٦، السير ٥٥٨/١٩.

وجاء في الأصل، عبيدالله بن أحمد، وهو خطأ.

(٥) ابن السمرقندي، إمام عالم فقيه محدث ثقة، توفي سنة ٥١٦، السير ٤٦٥/١٩.

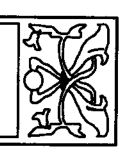
(٦) هو أبو الأغر التركي، محدث، توفي سنة ٥٦٤، السير ٥٥٨/١٩.

(٧) أبو القاسم ابن بُوش بغدادي، كان محدثاً مسنداً، توفي سنة ٥٩٣، السير ٢٤٣/٢١.

(٨) كان هذا الشيخ ثقة صالحاً، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٣٠٠.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والثلاثون]



أَخبرَنا الشَّيخُ أَبو أَحْمَدَ الأَسْعَدُ بْنُ يَلْدَرك بْنِ أَبي البَقاءِ الجِبْرِيلي، فِي كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ بغدادَ حَرَسَها الله، سَنَة تِسْع وَخَمْسين وَخَمْس مِئَة، أَخبرَنا أَبو الخَطَّابِ عليُّ بنُ عبدِالرَّحمنِ بنِ هارُونَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بن عيسَى بن داود بن الجَرَّاحَ[1]، قِراءَةً عَليهِ في مَنْزِله بِدربِ القَيَّار، في شَوَّالَ سَنَة خمسٍ وَتِسعين وَأَرْبع مِئَة، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عبدُالملكِ بْنُ مُحَمَّدِ بن عبدِالله بن بِشْرانَ قِراءَةً عَلَيَّ في جامِعِ الرُّصَافةِ عَشِيَّةَ الجُمُعَةِ الرَّابع وَالعِشْرين مِن جُمَادَى الأُولى سَنة أَرْبع وَعِشْرين وَأَربَعْ مِئَة، أَخبرَنا أَبو عليّ أَحمدُ بنُ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ خُزَيمةَ، حَدَّثنا عبدُالله بن أَحمدَ بنِ إِبراهيمَ الدَّوْرَقيّ، حَدّثنا أَبو الرَّبيعِ سُليمانُ بْنُ دَاودَ الزَّهْرانيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ الخَوْلانيّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الوَليدِ الزُّبَيديّ، أَخبرَني الزُّهرِيُّ، عَنْ عُرْوةَ بنِ الزُّبيرِ، عَنْ زَيْنبَ بنتِ أُمّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمّ سَلَمَةَ:

عَنِ النبيِّ ﷺ رَأَى جَارِيةً في بَيْتِ أُمّ سَلَمَةَ، رَأَى بِوَجْهِها سَفْعَةً فَقالَ: «**بِها نَظْرَةٌ فاسْتَرقُوا لَها**».

حَدِيثٌ صَحيحٌ، أَخْرَجهُ الإِمامانِ في كِتابَيْهما، البُخارِيّ وَمُسْلِم[2].

---

(١) هو أبو الخَطَّاب البغدادي، الإمام الحافظ المقرئ، توفي سنة ٤٩٧، السير ١٧٢/١٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب رقية العين (٥٧٣٩)، ومسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين (٢١٩٧).

أَمّا البُخَارِيُّ فَأَخْرَجَهُ في الطِّب عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِد، عن مُحَمَّدِ بن وَهْب بْنِ عَطِيَّةَ، عن مُحَمَّدِ/ بْنِ حَرْبٍ، عَن الزُّبيدي مُحَمَّدِ بْنِ الوَليد، عَن [٢٣ب] الزُّهريِّ، عَن عُرْوةَ بِه.

وَتابَعه عبدُالله بْنُ سَالِمٍ، عَنِ [الزُّبَيديِّ][1].

وَقالَ عُقَيلٌ، عن الزُّهريِّ، عَن عُرْوةَ.

وَقالَ الجَوْزَقِيُّ صَاحِبِ الكِتابِ المُتَّفقِ[2]: مُحَمَّد بن خالِد، هَذا الذي رَوَى عَنهُ البُخارِيُّ هوَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلي، لأَنَّه مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنُ عبدالله بن خالِد، فَنَسَبَهُ إِلى جَدِّ أَبيهِ.

وَالحَديثُ مِنْ حَديثِه، فَقدْ حَدَّث بهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْب بنِ عَطِيَّة، رَواهُ عَنهُ أَبو عَوَانَةَ يعقوبُ بْنُ إِسْحاقَ الحَافِظُ في كِتابِه المُخَرَّجِ عَلى مُسْلِمِ بنِ الحَجّاج[3].

وَرِوايةُ البُخَارِيِّ لِهذا الحَديثِ فيها نُزولٌ، وَرِوايةُ مُسْلمٌ لَه أَعْلى، فإِنَّ مُسْلِماً أَخرَجَهُ عَنْ أَبي الرَّبيعِ هذا عَنْ مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ، عَن الزُّبيديِّ بِطولِه.

وَالذي دَعَا البُخارِيَّ إِلى رِوايَتِهِ بِنُزولٍ، لأَنَّ أَصْحابَ الزُّهْرِيِّ لَم يُقِمْ

---

(١) في الأصل: الزهري، وهو خطأ.

(٢) الجَوْزقي هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الخُراساني، الإمام الحافظ البارع، صاحب الصحيح المخرّج على كتاب مسلم، توفي سنة ٣٨٨، انظر: السير ٤٩٣/١٦.

(٣) أبو عَوَانةَ هو الإسفراييني، الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند الصحيح الذي خرجه على صحيح مسلم، وزاد أحاديث قليلة في أواخر الأبواب، توفي سنة ٣١٦، انظر: السير ٤١٧/١٤.

وكتابه المخرج وصل إلينا بعضه، وقد طبع قسم منه في الهند في أربعة مجلدات، كما طبع قسم آخر في القاهرة، وأدخله الحافظ بن حجر في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة.

إِسْنادَ الحَديثِ أَحَدٌ مِنهُم غَير الزُّبيديّ، فَأَخرَجَهُ مِن طَريقهِ مَع مُتابعةِ عبدِالله بن سَالِم، وَقَدْ رَواهُ عُقَيْلُ بنُ خالدٍ، وَيونُسُ بن يَزيد الأَيليان، وَهُما مِنْ جِلَّةِ أَصْحابِ الزُّهريِّ، عَن الزُّهريِّ مُرْسَلًا.

فَيَكونُ هَذا الحَديثُ في رِوايةِ مُسْلمٍ يقعُ لَنا بَدَلًا عالِياً وَلله الحمْد.

وَقد وَهِمَ أَبو بَكرٍ أحمدُ بنُ عليّ الأَصْبهاني[1] في جَمْعِ رِجالِ مُسْلمِ بْنِ الحَجّاجِ، حَيثُ جَعَلَ أَبا الرَّبيع هَذا سُليمان بن داود الزَّهْرانيّ، وَليس كَذلِك[2]، فَإِنّه سُلَيمانُ بن دَاودَ الخُتَّليُّ البَغْدادي، وَمسلمٌ يَرْوي عَنْهُما مَعاً في صَحيحِهِ، وَقدِ اتّفَقا فِي الكُنْيةِ وَالاسْمِ [و][3] اسْمِ الأَبِ، وَلَيسَ يُفرِّقُ بَيْنهما إِلّا المَاهِرُ في هَذهِ الصَّنْعَةِ.

وَقدْ رُوِيَ عَنِ الخُتَّليّ حَديثٌ آخرُ وَهوَ قَوْله عَليهِ السَّلام: أَسْرَفَ الرَّجُلُ عَلى نَفسِه، في مُسند حُمَيد عَن أَبي هُرَيرَة[4].

وَقد حَدَّث عَنْهُما مَعاً أَبو يَعْلَى أَحمدُ بن عَليِّ بنِ المُثَنَّى المَوْصليُّ في مُعْجَمِ شِيوخِه، وَفَرَّقَ بَيْنهما، وَأَفْرَدَ لكُلِّ واحدٍ مِنهما حَديثاً[5].

وَقد ذَكَرَهُما معاً أَبو عِمْران مُوسَى بنُ عبدِالله الحَمّالُ[6]، قالَ:

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن مَنْجويه الأصبهاني نزيل نيسابور، الإمام الحافظ الثبت، صنف على الصحيحين مستخرجاً، توفي سنة ٤٢٨، انظر: السير ٤٣٧/١٧.

(٢) انظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٧٠/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى (٤٩٥٠).

(٥) أبو يعلى هو الموصلي، الإمام الحافظ المتقن، صاحب الكتب ومنها المسند الكبير والمسند الصغير، توفي سنة ٣٠٧، انظر: ١٧٤/١٤.
وقد روى أبو يعلى عن الزهراني والخُتلي في معجم الشيوخ ص ١٦١.

(٦) هو أبو عمران موسى بن هارون بن عبدالله الحمّال البزاز، الإمام الحافظ الكبير الحجة، توفي سنة ٢٩٤، انظر: السير ١١٦/١٢.

ماتَ/ أَبو الرَّبيع سُلَيْمان بن دَاود بنِ الرُّشَيد بِبغدادَ يومَ السَّبتِ، أَوّل يَومِ [٢٤أ] مِن شَهرِ رَمَضانَ، وَدُفِنَ يومَ السَّبتِ أَوّلَ يَومٍ مِن شَهرِ رَمَضانَ، سَنة إِحْدى وَثلاثين وَمِئتيْن، وَليسَ هُوَ داود بن رُشَيد المَشْهور، خَضَّبَ قَبلَ مَوْتِهِ بِقليلٍ، وَقالَ في تَرْجَمةِ مَن ماتَ سَنة أَرْبَع وَثلاثين وَمِئتيْن: ماتَ أَبو الرَّبيعِ سُليمانُ بنُ داودَ الزَّهْرانِيُّ في شَهرِ رَمَضانَ بِالبَصرَةِ سَنة أَربعِ وَثلاثين وَمائَتيْن.

وَفَرَّقَ بَيْنهما كَذلكَ أَبو القاسِم البَغَويُّ فيما حَكاهُ أَبو الحُسَين مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّر الحَافِظُ[1]، قالَ: دَفَعَ إِليَّ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُالله بنُ إِسْحاقَ بنِ المَرْزبان البَغَويّ[2] هَذهِ الرِّقاع بِخَطِّ أَبِي القاسِمِ البَغَوِيِّ، قال: قال أَبو القاسِمِ: ماتَ سُلَيْمان بن داود أَبو الرَّبيع، وَكانَ يَنْزِلُ مَدينةَ أَبي جَعفر[3] أَوّلَ يَوْمِ مِنْ شَهرِ رَمَضانَ سَنةَ إِحْدى وَثلاثين، وَقالَ بعدَه: ماتَ أَبو الرَّبيعِ سُلَيْمانُ بنُ داودَ الزَّهرانيّ في شَهرِ رَمَضانَ سَنة أَربَعِ وَثلاثين وَمائَتيْن، وَقد كَتبتُ عَنهُ[4].

فَفرَّقَ بَينهما في الوَفاةِ وَالبَلَدِ، فَصَحَّ أَنَّهما اثْنان، وَأَنَّ أَبا بَكْر الأَصْبهاني جَعَلَهُما واحِداً، وَوهِمَ في ذَلك، وَمِثلُ هَذا يَجبُ أَنْ يُحقَّق، لأَنَّه لا يُؤمَنُ الوُقوعُ فيهِ، فَصحَّ بِما ذَكَرْناهُ أَنَّهُما اثْنان لا واحِداً، وَقد نَسَبَهُ في

(١) هو أبو الحسين بن المظفر البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة ٣٧٩، السير ٤١٨/١٦.

(٢) هو أبو محمد البغوي ثم البغدادي، الإمام المحدث المسند، شيخ الدارقطني وغيره، توفي سنة ٣٤٩، السير ٥٤٣/١٥.

(٣) يعني بغداد، وأبو جعفر هو عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي، توفي سنة ١٥٨، السير ٨٣/٧.

(٤) انظر: تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي رقم (٦٦) و(١٠١)، وهو من رواية الحافظ ابن المظفر عن أبي القاسم البغوي.

رِوايَتِنا هَذهِ: ابنُ خُزَيْمة[١]، الأَبْناوي، وَهُمْ أَوْلادُ العَجَمِ الذين يُولَدونَ بِبلادِ اليَمَنِ، يُنْسَبونَ إِلى هَذهِ النِّسْبَةِ، فَالله أَعلَم[٢].

والسَّفْعةُ المَسّ مِنَ الجُنونِ، وَحقيقتُهما: المَرَّةُ مِنَ السَّفْعِ، وَهوَ الأَخذ، وَمِن قَولِه: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، وَيقال: سَفَع بِناصيةِ الفَرَسِ لِيرْكبه أَو يُلجِمه، وَقيل: إِنَّ بِها نَظرةً أَي عَيْناً أَصابَها، وَقيلَ: أَرادَ بِها عَلامَةً مِنَ الشَّيطانِ، وَقالَ النَّخعي[٣]: لَقيتُ غُلاماً أَسْفعَ أَحْوَى، وَقالَ القُتبي[٤]: الأَسفعُ الذي أَصابَ خَدَّهُ لَونٌ يُخالِفُ سائِرَ لَوْنِهِ مِن سَوادٍ[٥].

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أَبا الحَسَنِ عَليَّ بنَ مُحَمَّد بْنِ العَلّافِ المُقرِئ، وَأَبا الخَطَّاب عَليَّ بن عبدالرَّحمَن بن هارون مِنْ أَوْلادِ الوَزيرِ ابنِ الجَرّاح[٦] وَطَبَقتهما وَقد عُمِّرَ، وَهوَ أَحَدُ منْ حَدّث بَعدَ المِئة، وَذلك أَنّ مَوْلدَه سَنة سَبْعين وَأَرْبَع مئة وَتُوفِّي سَنة أَربعٍ وَسَبعينَ وَخَمْسِ مِئة، وَكانَ طَويلَ الأُذُنينِ، وَيُقالُ: كُلُّ طَويلِ الأُذُنينِ طَويلُ العُمُرِ.

وَمِمّن حَدّث بَعدَ المِئةِ أَيضاً: الحَافِظُ أَبو طاهِر أَحمدُ بنُ مُحَمَّد

---

(١) ابن خزيمة هو محمد بن إسحاق بن خزيمة، الإمام الحافظ، صاحب الصحيح وغيره، توفي سنة ٣١١، السير ١٤/٣٦٥.

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني ١/٧٦.

(٣) هو زُرَارة بن عمرو النخعي، وفَدَ على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، قال: وما هي؟ قال: رأيت أتاناً خلفتها في أهلي ولدت جدياً أسفع أحوى. . . .الحديث، ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/٥١٧، وابن حجر في الإصابة ٢/٥٦٠.

(٤) هو الإمام أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري، وقد تقدم التعريف به.

(٥) انظر: لسان العرب (سفع)، فقد استعرض مؤلفه ما قيل في هذه الكلمة من معان.

(٦) هو أبو الخطاب الكاتب البغدادي الشافعي، الإمام الكبير المقرئ، توفي سنة ٤٩٧، السير ١٩/١٧٢.

السِّلَفي[1]، وَأبو القاسِمِ البَغَويّ، وَالقاضي أبو الطَّيبِ الطَّبَري[2]، وَأبو إسْحاقَ الهُجَيمي[3] مِنَ المُتَقَدِّمين[4].

رَأى في مَنامِهِ أنَّه قَد تَعَمَّمَ وَرَدّ عَلى رَأسِهِ مِئةً وَثلاثَ دَوْراتٍ، فَعُبِّرَ لَهُ أنَّه يَعيشُ سنينَ بعددِها، /فَحدَّثَ بَعد بُلوغِهِ المِئة، وَقرأَ عَليهِ القارِئ [٢٤ب] يَوماً:

إنَّ الجَبانَ حَتْفُه مِنْ فَوْقِهِ   كالكَلْبِ يَحْمي جِلْدَه بِرَوْقِه

وَأرادَ اخْتبار حسِّه وَصِحّةِ ذِهنِه، فَقالَ لَهُ الهُجَيميّ: قُل الثَّورُ يا ثورُ! فَإنَّ الكَلْبَ لا رَوْقَ له[5]. فَفرِحَ النّاسُ بِجَوْدةِ حِسِّه وَصحَّةِ عَقْلِهِ[6].

وَأرْجو شَيْخَنا يَكونُ مِنْ نَظْمِهم يُحَدِّثُ بَعدَ المئةِ[7].

❁ ❁ ❁

(١) هو أبو طاهر السلفي الأصبهاني نزيل الإسكندرية، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، توفي سنة ٥٧٦، انظر: السير ٥/٢١.

(٢) هو طاهر بن عبدالله بن طاهر الشافعي، فَقِيه بغداد ومحدِّثها، ولد سنة ٣٤٨، وتوفي سنة ٤٥٠، السير ٦٦٨/٧.

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبدالله البصري، الإمام المحدث الصدوق المعمَّر، توفي سنة ٣٥١، السير ٥٢٥/١٥.

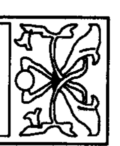
(٤) وقد جمع الإمام الذهبي جماعة من المحدثين ممن زادت أعمارهم على المئة، في كتابه أصحاب المائة فصاعداً، وهو مطبوع.

(٥) الروق: القرن، انظر: القاموس المحيط (رَوْق).

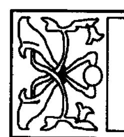
(٦) انظر: مشيخة أبي عبدالله الرازي ص ٢٥٩، وذكر المحقق مَنْ أخرج هذه الحكاية، وانظر: السير ٥٢٥/١٥.

ويضاف: مسند الحميدي ١٠٩/١، والتمهيد لابن عبدالبر ١٩٢/٢٢، والثقات لابن حبان ١٣٨/١، وأخبار مكة للفاكهي ١٥٦/١.

(٧) كانت وفاة هذا الشيخ آخر ربيع الأول، وله مئة وأربع سنين، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدّبيثي ص ١٤٤، وجزء الإمام الذهبي (أهل المائة فصاعداً) ص ٨١، وشذرات الذهب ٤٠/٨٦.



شَيخٌ آخرُ [التاسع والثلاثون]



أَخبرَنا الشَّيْخُ طُغْدِي بنُ خُمارتُكين بْنِ الغُزَري أَبو العَبّاسِ المُنْتَجِب إِذْناً في سَنةِ تِسعٍ وَخَمسين وَخمس مِئَة، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عَليُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عبدِالله العُرَيْبي الرَّبعيُّ قِراءةً، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن إِبْراهيمَ بنِ مَخْلد البَزَّاز قِراءةً عَليهِ وَأَنا أَسمعُ في الخامسِ وَالعشرين مِن المُحَرَّم سَنة تِسع عشرَة وَأَربع مِئة، حَدَّثنا أَبو مُحَمَّدٍ دَعْلجُ بنُ دَعْلَج[1]، إِمْلاءَ يومَ السَّبتِ لخَمْسٍ بَقينَ مِنْ شَهْرِ رَبيعِ الأَوَّل سَنة ثَمانٍ وَثلاثين وَثَلاثِ مِئة، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن سُلَيمانَ الحَضْرميّ[2]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبانَ الوَاسِطي، حَدَّثنا يَزيدُ بن عطاء، عَن بَيانَ، عن قَيْسٍ، عَن أَبي شَهمٍ وَكانَ رَجُلًا بَطَّالًا[3]، قال:

رَأيْتُ جَارِيةً في بَعْضِ طُرُقِ المَدينَةِ فَأَهويتُ بِيدِي إِلى خَاصِرَتها، فَلَمّا كانَ مِنَ الغَدِ أَتى النّاسُ النبيَّ ﷺ لِيُبايعُوه، فَبَسَطْتُ يَدي فَقلتُ: بَايعني يا رَسولَ الله، قال: «**أَنتَ صاحِبُ الجَبْذَةِ أَمْسِ، أَما إِنَّكَ صاحِبُ الجَبْذَةِ أَمْس**،

---

(١) هو دعلج السجزي ثم البغدادي، الإمام المحدث الحجَّة المُعَمِّر، توفي سنة ٣٥١، السير ١٦/ ٣٠.

(٢) هو الحضرمي الكوفي، المعروف بمطيَّن، الإمام الحافظ المُصَنِّف، توفي سنة ٢٩٧، وقد عاش خمساً وتسعين سنة، انظر: السير ٤١/١٤.

(٣) البطال هو الذي يتبع طريق اللهو الجهالة، انظر: اللسان (بطل).

قالَ قلتُ: بَلى يا رَسولَ الله بَايَعني فَوَالله لا أَعودُ أَبداً، قالَ: فَنَعم إِذنْ[1]».

هَذا حَديثٌ عَلى شَرْطِ البُخارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَهوَ مِمّا قَد اسْتَدْرَكَهُ الدَّارَقطني[2] وَأَلحقهُ بِالصَّحيحِ عَلَيهِما؛ فقالَ: أَبو شَهْم من حديثِ أَسودَ بنِ عامِرٍ، عَن هُرَيمٍ، عَن بَيانَ، عَن قَيسٍ عَنهُ، مِمّا حَضَرَني ذِكْرُه مِنْ أَصْحابِ النبيِّ ﷺ مِمَّن صَحَّت الرِّواية عنهُ، بِنقْلِ العَدْلِ عَن العَدْلِ مُتَّصِلًا مِمَّن لَم يُخَرِّجْ عَنه البُخَاريُّ وَمُسْلمٌ في كِتَابيْهِما، وَرُواةُ حَديثِه مِنْ شَرطِهِما[3].

فَذكرَ دُكَينَ بنَ سَعْدٍ المُزنيَّ[4] وَأَبا شَهْمٍ بَعْدَه، وَليسَ لَنا في الصَّحابةِ مَن يُكنَى بِهذِهِ الكُنيةِ غَير صاحِبِ الجُبَيذَة هَذا، وَلا في التَّابِعينَ غيرَ رَجُلٍ آخَرَ يَرْوي حَديثَ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ مَلَكي القَبر[5]، وَمنْ قالَ فيهِ: أَبو سُهيل؛ فَقدْ أَخْطأَ، وَليسَ هَذهِ الكُنْية فِيمَا سِوَى هَذين مِنَ المُحَدِّثين فيما أَعلَم[6].

---

(١) رواه أحمد ٢٩٤/٥، باسناده إلى بيان بن بشر عن مريم بن سفيان عن قيس بن أبي حازم به.
ورواه أيضاً النسائي في السنن الكبرى، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وغيرهما، انظر: الطبعة المحققة من مسند الإمام أحمد ١٨٩/٣٧.
وفي مسند أحمد (صاحب الجبيذة) بضم الجيم، وهي تصغير جبذة، والجَبْذ لغة في الجذب، وقيل: هو مقلوب، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٥/١.

(٢) هو أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، الإمام العلامة الحافظ الناقد، صاحب المصنفات الشهيرة، توفي سنة ٣٨٥، انظر: السير ٤٤٩/١٦.

(٣) انظر كتاب: الإلزامات والتتبع للدارقطني ص ٧٤، و ٧٧.

(٤) حديث دُكَين المزني رواه أبو داود (٥٢٣٨)، وأحمد ١٧٤/٤، والحميدي (٨٩٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٥/٣، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن دكين، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٥) أبو شهم روى عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ حديث منكر ونكير، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، كذا ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤٦٠/٣، والذهبي في ميزان الإعتدال ٥٣٧/٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢١٦/٥، وابن حجر في الإصابة ٢٠٩/٧.

(٦) يريد أن المُحَدِّثين لا يعرفون أحداً بهذه الكنية سوى هذين الرجلين.
وهذا الشيخ توفي في ذي الحجة سنة ٥٧١، وله ترجمة في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٢٠٦، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٩٢/١، و ٤١٦/٦.

[٢٥أ]

شَيْخٌ آخرُ/ [الأربعون]

أَخبرَنا الشَّيْخ مُحمَّدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الفَرَجِ أَبو المَعَالي مُكَاتَبةً مِنْ بَغدادَ حَرَسها الله، سَنة تِسع وَخمْسين وَخمس مِئة، أَخبرَنا الرَّئيسُ أَبو عَليّ مُحَمَّدُ بْنِ سَعيد بن نَبْهانَ الكاتِبُ قِراءةً عَليهِ سَنة سَبْعٍ وَخَمْس مِئَة، أَخبرَنا أَبو عَليّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بنِ شَاذَانَ قِراءةً عَليهِ مُسْتهلَّ رَبيعِ الأَوَّل سَنة ثَلاث وَعشرين وَأَربع مِئَة، أَخبرَنا أَبو عَمْرو عُثمانُ بْنُ أَحمدَ بن عبدِالله الدَّقاقُ المَعروفُ بابنِ السمَّاك، حَدَّثنا حَنبلُ بْنُ إِسْحاقَ بْنِ حَنْبلٍ أَبو عَليّ[1]، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيانُ بنُ سَعيدٍ، عَن سَعدِ بن إبراهيمَ[2]، عَن عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدِ بن أَبي وَقّاص، قال:

جاءَني النبيُّ ﷺ يَعُودُني وَأَنا مَريضٌ بِمَكَّة، وَهوَ يَكْرَهُ أَن أَمُوت بِالأَرضِ التي هَاجَرْتُ، فَقالَ: **يَرْحَمُ الله ابنَ عَفراءَ**، قلتُ: يَا رَسولَ الله، أُوصِي بِمالي كُلِّه؟ قال: **لا**، قلتُ: فبالشَّطْرِ؟ قال: **لا**، قال: فَبِالثُّلُثِ؟ قال: «**الثُلُثُ، وَالثُلُثُ كَثير، إِنْ تَدَعْ قَرابَتَك أَغْنياءَ خَيرٌ مِن أَنْ تَدعَهُم عَالةً يَتَكَفَّفونَ النَّاسَ في أَنْدِيَتِهم، وَإِنَّك مِهما أَنفقتَ عَلى أَهلِك مِن نَفَقةٍ فَإِنَّها**

---

(١) هو أبو علي الشيباني البغدادي، ابن عم الإمام أحمد، كان محدثاً حافظاً، صاحب تصانيف، ومنها: كتاب الفتن، وجزء من حديثه، وقد أخرجتهما في مجلد واحد، توفي هذا الإمام سنة ٢٧٣، انظر السير ٥١/١٣.

(٢) هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري.

صَدَقَةٌ، حتَّى اللُّقمَةَ تَرْفَعُها إِلى فِيِّ امْرَأتِك، وَعَسَى الله أن يَرْفَعَكَ فينتفِعَ بكَ أُناسٌ وَيضَرَّ بِكَ آخَرونَ».

حَديثٌ صَحيحٌ مِنْ حَديثِ الزُّهْريِّ، فَصَوَّبَهُ سَعْدُ بْنُ إِبْراهيمَ، وَأَخرَجَهُ الإِمامانِ ـ أطولَ من هَذا بِتمامِهِ ـ البُخارِيُّ وَمُسلمٌ.

فَأَمّا البُخَاريّ فَرواهُ عَن عبدِالله بن يُوسُفَ وَيَحيَى بن قَزَعةَ، عَنْ إمامِ دارِ الهِجْرةِ أَبي عبدالله مالكِ بنِ أَنَس[1].

وَفي المَغازِيّ عَن أَحْمدَ بْنِ [يُونُسَ]، عَن إِبراهيمَ بْنِ سَعْدٍ[2].

وَفي المَرَضِ عَن مُوسى بن إِسْماعيلَ، عَن عَبدِالعَزيزِ بن أَبي سَلَمَةَ[3].

وَفي الفَرائِضَ عنِ الحُمَيديِّ، عَن ابنِ عُيينَة[4].

وَفي الدَّعواتِ عَن مُوسَى بن إِسْماعيلَ، عَن إِبْراهيمَ بن سَعد[5].

وَعن أَبي اليَمانِ الحَكَمِ بْنِ نافِعٍ، عن شُعَيبٍ[6]، كُلُّهم عَنِ الزُّهريِّ، عَن عامِرِ بن سَعْدٍ، عَن أَبيهِ سَعْدٍ بِمَعْناه وَطولِه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة (١٢٩٦).
وكتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ: «**اللهم امض لأصحابي هجرتهم**...» (٣٩٣٦)، ولكن من رواية يحيى بن قزعة عن إبراهيم بن سعد به، وليس عن مالك كما قال المصنف.

(٢) كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٤٤٠٩)، وجاء في الأصل: أحمد بن يوسف، وهو خطأ، وهو أحمد بن عبدالله بن يونس اليربُوعي.

(٣) كتاب المرضى، باب قول المريض أني وجع...(٥٦٦٨).

(٤) كتاب الفرائض، باب ميراث البنات (٦٧٣٣).

(٥) كتاب الدعوات، باب الدعاء برفع الوباء والوجع (٦٣٧٣).

(٦) كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية...(٥٦).

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن إِبْراهيمَ بن سَعْدٍ.

وَعَن قُتَيبةَ بْنِ سَعيدٍ وَأَبي بَكر بن أَبي شَيْبَةَ، عَن ابنِ عُيَينة.

وَعن أَبي الطَّاهر وَحَرْملةَ، عَن ابن وَهَبْ، عَن يُونُسَ.

وَعَن إِسْحاقَ بن إِبراهيمَ وابنِ حُمَيد، عَن عَبدِالرّزاقِ، عَن مَعْمر كُلُّهم عَن الزُّهريّ بِطولِه[1].

سَمعَ هَذا الشَّيخُ أَبا الحَسَنِ عَليَّ بن عَبدِالواحِدِ بن أَحمدَ بن العَبّاسِ الدِّيْنَوَري[2]، وَالرَّئيسَ أَبا عَليّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدِ بْنِ نَبْهانَ الكاتِبَ[3].



(١) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث (١٦٢٨).

(٢) هو أبو الحسن الدِّيْنَوَري البغدادي، المحدِّث الصدوق المعمَّر، توفي سنة ٥٢١، السير ٥٢٥/١٩.

(٣) كان هذا الشيخ ثقة، وهو ابن أخت أبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلاَمي البغدادي، وتوفي سنة ٥٦٤، انظر: المختصر المُحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٦.



شَيخٌ آخرُ [الحادي والأربعون]

أَخبرَنا عَليُّ بنُ أَحْمدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أبو المُظَفَّرِ الكَرْخي أَخو أَبي طاهِر(١)/ القاضي، في كِتابِهِ إليَّ سَنَةَ تِسعٍ وَخَمْسين وَخمْس مِئَة، أَخبرَنا أَبو [٢٥ب] عَبدالله الحُسَيْن بن عَليّ بن أَحمَد بن مُحَمَّد بن البُسْرِي البُنْدار، حَدَّثنا أَبو مُحَمَّد عبدالله بن يَحيَى بن عَبْدالجَبار السُّكَّري(٢)، قِراءةً عَليهِ في رَبيعِ الأَوَّلِ سَنة اثْنتيْ عَشرَة وَأرْبَع مئة، قال: قُرِئَ عَلى أَبي عَليٍّ إسْماعيلَ بنِ مُحَمَّد بن إسْماعيلَ بن صَالِحِ الصَّفّارِ، حَدَّثنا سَعْدانُ بنُ نَصْرٍ، حَدَّثنا أَبو بَدْرٍ [السَّكُوني](٣)، عَن عَمْرِو بن قيس المُلَائِي، عَن عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَن [أَبي](٤) عبدالرَّحمَن السُّلَمي، عَن عُثمانَ بن عَفَّانَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«أَفْضَلُكم مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمهُ»**.

أَخرَجهُ الإمامُ أَبو عبدالله مُحَمَّدُ بنُ إسْماعيلَ البُخَارِيُّ في فَضَائِلِ القُرآنِ، عَن حَجَّاج بن مِنْهال، عَن شُعبةَ، عَن عَلْقَمةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَن سَعْدِ بْنِ عُبَيدَةَ، عَن أَبي عبدالرَّحمَن، عَن عُثْمانَ بِه.

---

(١) هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الكرخي الشافعي القاضي، الإمام المحدث الفقيه العالم، توفي سنة ٥٥٦، انظر: السير ٢٠/٣٩٠.

(٢) هو أبو محمد السكري، ويعرف بابن وجه العجوز، الشيخ المحدث الثقة المُعمَّر، توفي سنة ٤١٧، السير ١٧/٣٨٦.

(٣) جاء في الأصل: أبو بدر الكندي، وهو خطأ، والصَّواب السّكوني، وهو شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي، من رواة الستة.

(٤) زيادة سقطت من الأصل، ولا بدّ من إثباتها.

وَعَن أَبي نُعَيْم، عن سُفيانَ، عَن عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عَن أَبي عَبدالرَّحمَنِ، عَن عُثْمانَ بنِ عفَّانَ بِهِ[1].

وَهوَ مِمّا تَفرَّدَ بِإخْراجِه البُخارِيُّ، وَأَعرضَ مُسْلِمٌ عَنهُ، وَلَمْ يُخرِّجه لاخْتِلافِ الإمامَينِ شعبةَ وَسفيانَ فيهِ، فَرواهُ سفيانُ كَما رَوَيْناهُ عَن عَلْقَمةَ، عَن أَبي عبدِالرَّحمَنِ السُّلمي، عَن عُثمانَ، فَلمْ يَذكرْ فيهِ سعدَ بْنَ عُبَيدة، فَصحَّحَ مُحَمَّدُ بن إسْماعيلَ البُخارِيّ كِلْتا الرِّوايتيْن، اعْتِماداً عَلى إتْقانِ الإمامَينِ سُفيانَ وَشعبةَ وحِفْظِهِما، وَحَمْلًا عَلى أَنَّ عَلقمةَ سَمِعَهُ مِن أَبي عبدِالرحمنِ، ثُمّ سَمِعَهُ مِن سَعْدِ بْنِ عُبَيدةَ، عَن أَبي عَبدِالرَّحمنِ، أَو بِالعَكْسِ، فَكانَ مَرَّةً يَرْويهِ عَن أَبي عَبدالرَّحمنِ، وَمرةً عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبي عَبْدالرَّحمن، وَمِثْلُ هَذا كَثيرٌ مَوجودٌ في أُصُولِ الأَحاديثِ.

وَصَحّحهُ أَبو عيسَى مِنَ الرِّوايَتينِ مَعاً[2].

وَترِكَ إخراجَهُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ لِتعارضِ الرِّوايَتيْنِ وَاخْتلافِ الإمامَينِ، وَلَمْ يُخَرِّج في كِتابِهِ واحِداً مِنَ الطَّريقَيْنِ والله أَعلم بِالصَّوابِ.

وَمن أَغْرَبِ ما وَقَعَ لي في رِوايةِ هَذا الحَديثِ عَنْ يَحيَى بن سَعيد القَطّان، عَن سفيانَ وَشعبةَ كِلَيهِما، فَجَمعَ رِوايَتَهما ـ عَنْ عَلْقمةَ بْنِ مَرْثدٍ، عَن سَعْدِ بن عُبَيدةَ، عَن أَبي عَبدالرَّحمن، غَلَّبَ رِوايةَ شُعْبَةَ، وَليسَ هَذا مَوْضِعُ إيرادِ طُرُقِهِ.

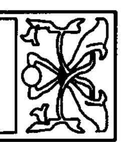
هَذا الشَّيخ مَوْلِدُه سَنة سَبع وَسَبعين وَأَرْبِعمائَة، وَقدْ قالَ أَبو سَعْدٍ عبدُالكريمِ بن السَّمعاني سَنة سَبع وَستّين وَأَرْبع مئة، وَهوَ وَهْمٌ[3]/ . [٢٦أ]

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلّم القرآن وعلمه (٥٠٢٧).

(٢) جامع الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في تعليم القُرآن (٢٩٠٧).

(٣) وكان هذا الشيخ صالحاً، وتوفي ليلة الأحد رابع عشر من المحرم سنة ٥٦٢، انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥٦/٣، ومعجم شيوخ ابن عساكر (٨٦٢).



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والأربعون]

أَخْبَرَنا المُبارَكُ بْنُ أَبي الحَسنِ عليِّ بْنِ خَلَفٍ الكَرْخي أَبو جَعْفَرٍ، في كِتابِهِ إِليَّ مِن بَغدادَ حَرَسَها الله، حَدَّثنا أَبو عبدِالله الحُسَينُ بْنُ عليّ بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّد بن البُسري بن البُنْدار، أَخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُالله بنُ يَحيَى بنِ عبدِالجَبّارِ السُّكَّري قِراءةً عَليهِ في شَهرِ رَبيعِ الأَوَّلِ مِن سَنةِ اثْنتيْ عَشرةَ وَأَرْبع مئة، قال: قُرِئَ عَلَى أَبي عَليّ إِسْماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بن إِسْماعيلَ بنِ صالحٍ الصَّفَّار وَأَنا أَسْمَعُ في المُحَرَّم مِن سَنة إِحْدى وَأَربَعين وَثَلاث مِئة، حَدَّثنا سَعْدانُ بْنُ نَصْرِ بْن مَنْصور البزَّازُ، حَدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي حازِمٍ[1]، سَمِعَ سَهْلَ بن سَعد السَّاعِديَّ يَقولُ:

كنتُ في القَوْمِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فَقامَتِ امرأةٌ، فَقالَتْ: إِنّها وَهَبَتْ نَفْسَها لَكَ فَرَأْ[2] فيها رَأيك، فَقامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقالَ: يا رَسُولَ الله، زَوِّجْنِيها، فَلَمْ يَرُدّ عَليهِ شَيْئاً، ثُمّ قامَتْ، فَقالَتْ: يا رَسُولَ الله، إِنَّها قَدْ وَهَبَتْ نَفْسها لَكَ، فَرَأْ فيها رَأْيكَ، فَقامَ الرَّجُلُ، فَقالَ: يا رَسولَ الله، زَوِّجْنِيها، ثُمّ قامَتْ الثالِثَةَ، فَقالَ لَهُ النبيّ ﷺ: «**هَلْ عِندَكَ مِنْ شَيءٍ؟ فَقالَ**:

(١) أبو سلمة هو سلمة بن دينار المدني التابعي الثقة.

(٢) قال ابن حجر في الفتح ٢٠٦/٩: وقع للأكثر براء واحدة مفتوحة، وهي فعل أمر من الرأي، وبعضهم بهمزة ساكنة بعد الراء، وكلٌّ صواب.

لا، قال: فَاذْهَبْ فَاطلُبْ، فَذَهَبَ فَطَلَبَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً، فَقال: اذهبْ فَاطلُبْ وَلوْ خاتَماً مِنْ حَديد، قالَ: فَذهَبَ فَطلَبَ، فقالَ: لَم أَجِدْ شَيْئاً، قال: هَلْ مَعكَ مِنَ القُرْآنِ؟ قالَ: نَعَمْ، سُورَة كَذا وسورة كَذا، قالَ: اذْهَبْ فَقَدْ زَوَّجْتُكها عَلى ما مَعَك مِنَ القُرْآنِ[1]».

أَخْرجَهُ البُخارِيُّ في الوَكالَةِ والنِّكاحِ وَالتَّوْحيدِ عَن عَبدِالله بن يُوسُفَ، عَن مالِك، عَن أَبي حازِم[2].

وَفي النِّكاح وَفَضائِلِ القُرْآنِ عَن قُتيبةَ بن سَعيد، عَن يَعْقُوبَ بنِ عبدِالرَّحْمَنِ، عَن أَبي حازِم بِطولِهِ[3].

وَفي فَضْلِ القُرْآنِ عن عَمْرو بن عَوْنٍ، عَن حَماد[4].

وَفي النِّكاحِ عَن أَبي النُّعمانِ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ[5].

وَفي النِّكاحِ عَن سَعيدِ بن أَبي مَريمَ، عَن أَبي غَسّان[6].

وَعن أَحمدَ بنِ المِقْدامِ، عَن فُضَيلِ بن سُلَيْمان[7].

---

(١) الحديث في جزء سعدان بن نصر (١١٨) عن سفيان بن عيينة به.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب وكالة المرأة الإمام في النكاح (٢٣١١)، وكتاب النكاح، باب السلطان ولي. . .(٥١٥٣)، وكتاب التوحيد، باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله (٧٤١٧).

(٣) كتاب النكاح، باب النظر إلى المرأة قبل التزويج (٥١٢٦)، وكتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٩).
ويعقوب بن عبدالرحمن هو ابن محمد القارّي المدني ثم الإسكندراني.

(٤) كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٩).

(٥) كتاب النكاح، باب إذا قال الخاطب للولي. . .(٥١٤١).

(٦) كتاب النكاح، باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح (٥١٢١).
وأبو غسان هو محمد بن عمرو بن بكر، لقبه زُنَيج.

(٧) كتاب النكاح، باب إذا كان الولي هو الخاطب (٥١٣٢).

وَفي فَضائِلِ القُرآنِ عَن عَليّ بن عَبدِالله، عَن سُفيانَ[1].

وفي اللِّباسِ وَالنِّكاحِ عَن عبدِالله القَعْنبي وَقُتيبَة، عَن ابن أبي حازِمٍ، عَن أَبي حازِم عَنهُ[2].

وَأخرَجَهُ مُسْلِمٌ في النِّكاحِ، عَنْ قُتيبَةَ، عَن يَعْقوبَ.

وَعن قُتيبَةَ، عَن عبدِالعَزيزِ بن أَبي حازِمٍ.

وَعن خَلَفِ بنِ هِشامٍ، عَن حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

وَعَن زُهَيرٍ، عَن ابنِ عُيَيْنَةَ/. [٢٦ب]

وَعَن إِسْحاقَ بن إِبراهيمَ، عَن الدَّرَاورديِّ.

وَعَن أَبي بَكرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عنْ حُسَيْنِ بنِ عليّ، عَن زائِدَةَ، كُلُّهم عَن أَبي حازِمٍ، يَزيدُ بَعضُهم عَلى بَعْضِ الحَرْفَ وَالكَلِمةَ وَنحوَ ذَلك[3].

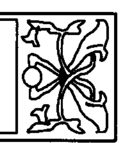
❊ ❊ ❊

---

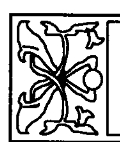
(١) لا، بل في كتاب النكاح، باب التزويج على القرآن بغير صُداق (٥١٤٩).

(٢) كتاب اللباس، باب خاتم الحديد (٥٨٧١)، وكتاب النكاح، باب تزويج المعسر (٥٠٨٧).

(٣) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الصداق... (١٤٢٥).
وهذا الشيخ لم أجد له ترجمة فيما لدي من المصادر.



شَيْخٌ آخرُ [الثالث والأربعون]



أَخْبرَنا عَبدُالله بْنُ سَعْدِ بن الحُسَينِ بْنِ الهَاطِرا أَبو المُعَمَّرِ، المَعروفُ بخُزَيفةَ، في كِتابِهِ إليَّ مِن بَغدادَ حَرَسَها الله سَنةَ تِسعٍ وَخَمْسينَ وَخَمس مئة، أَخْبرَنا أَبو الخَطَّاب نَصْرُ بنُ أَحمدَ بن البَطِر، قِراءَةً عَليهِ، أَخبرَنا الشَّيخُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بن أَحمد بن رِزْقويه قِراءةً عَلَيهِ وَأَنا أَسْمَعُ سَنة إِحْدى عَشرةَ وَأربع مئة، قال: قُرِأ عَلَى أَبي عَليٍّ إسْماعيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْماعيلَ الصَّفّار يَومَ الإثنين سَلْخَ صَفْر سَنةَ ثمانٍ وَثلاثينَ وَثلاثِ مِئةٍ، حَدَّثنا سَعْدانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثنا سُفيانُ، عن إِسْماعيلَ، عَن قَيْسٍ، عَن أَبي مَسْعودٍ، قال:

جاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ ﷺ، فَقالَ: يا رَسولَ الله، إِنِّي لأَتَخلَّفُ عَنْ صَلاةِ الصُّبحِ مِمّا يُطَوِّلُ بِنا فُلانٌ، فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: **«إِنَّ مِنكُم مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُم أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّف، فَإِنَّ فيهِمُ الكَبيرَ وَالسَّقيم وَذا الحاجَةِ»**.

صَحيحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الكَلامُ عَليهِ[١].

وَأَخبرَنا أَيضاً في كِتابِهِ، أَخبرَنا أَبو الخَطّابِ نَصْرُ بنُ أَحمدَ بن البَطِرِ، قِراءَةً عَليهِ سَنة اثْنين وَتسعين وأربع مئة، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بْنِ رِزْقُويه، قِراءَةً عَليهِ وَأَنا أَسْمع، أَخبرَنا أَبو عَليّ إِسْماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْماعيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثنا أَحمدُ بنُ مَنْصور بن سَيّار الرَّماديُّ،

(١) تقدم مع الشيخ رقم (٣٥).

حَدَّثنا عَبدالرَّزاقِ، أَخبرَنا مَعْمَر، عَن الزُّهريِّ، عَنْ عُرْوةَ بن الزُّبَير، أَنَّ أُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخبرَهُ:

أَنَّ رَسولَ الله ﷺ رَكِبَ حِماراً عَلَى إكافٍ[1]، وَتَحْتُه قَطِيفةٌ فَدَكيَّةٌ[2] فَأَرْدفَ وَرَاءَهُ أُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهوَ يَعودُ سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ في بَني الحَارِثِ بْن الخَزْرجِ، وَذَلكَ قبلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى مَرَّ بِمجلِسٍ فيه أَخْلاطٌ مِنَ المُسْلِمينَ وَالمُشْرِكينَ فيهم عَبَدةُ الأَوْثانِ وَاليَهودِ، وَفيهم عبدُالله بنُ أُبيٍّ بن سَلُول، وَفي المَجلسِ عبدُالله بنُ رُواحةَ، فَلَما غَشِيتْ المَجلسَ عَجاجَةُ الدَّابةِ خَمَّر عبدُالله بنُ أُبيٍّ أَنْفه بِرِدائِه، وَقالَ: لا تُغبِّروا عَلَيْنا، فَسلَّم النبيُّ ﷺ، ثُمَّ نَزَل فَوقف فَدَعاهم إِلى الله عَزَّ وَجَلَّ/ وَقَرأَ عَلَيهم القُرآنَ، قال: فقالَ عبدُالله بنُ أُبيٍّ: أَيُّها المَرْءُ[3]، لا أَحْسَنُ مِنْ هَذا إِنْ كانَ ما تَقولُ حَقّاً، فَلا تُؤْذِينا[4] في مَجالِسنا وَارْجِعْ إِلى رَحْلِكَ فَمَنْ جاءَكَ مِنّا فَاقْصُص عَليهِ، فقالَ ابنُ رَواحةَ: اغْشِنا في مَجالِسِنا، فَإِنّا نُحِبُّ ذلك، فَاسْتَبَّ المُسلِمونُ والمُشْرِكون وَاليَهودُ، حتَّى هَمّوا أَنْ يَتواثَبوا، فَلَمْ يَزَلِ النبيُّ ﷺ يُخَفِّضهُم، ثُمَّ رَكِبَ دابَّته حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بنِ عُبادَةَ، فَقالَ: **أَيْ سعدُ، أَلَمْ تَسمعْ ما قالَ أَبو حُبَابٍ**، ـ يُريد عبدَالله بن أُبَيٍّ ـ **قالَ كَذا وَكَذا**، فقالَ سعدٌ: أُعْفُ عَنه يا رَسولُ الله وَاصْفَح، فَوَالله لَقَدْ أَعْطاكَ الله الذي أَعْطاك، وَلقدَ اصْطَلَح أَهْلُ هَذهِ البُحَيرةِ[5] عَلَى أَن يُتَوِّجُوه، يَعْني: [٢٧أ]

---

(١) الإكاف ـ بكسر الهمز ـ ويقال الوِكَاف، وهو ما يوضع على الحمار كالسَّرج للفرس، انظر: مجمع بحار الأنوار ٦٩/١.

(٢) نسبة إلى فَدَك، وهي بلدة تقع شمال المدينة قريبة من خيبر وتسمى اليوم بقرية (الحائط)، أفاءها الله على رسوله ﷺ سنة سبع، انظر: معجم البلدان ٢٣٨/٤، وكتاب الأماكن للحازمي مع تعليق العلامة حمد الجاسر ٥٠/١.

(٣) المرء جمعها المرؤون، وهو الرجل، انظر: مجمع البحار ٥٥٨/٤.

(٤) كذا في الأصل، وفي نسخة أخرى من مصنف عبدالرزاق، وحقّه أن تكون: فلا تؤذنا.

(٥) البُحَيرة ـ بالتصغير بمعنى القرية، المرادُ أهل المدينة، انظر: مجمع البحار ١٤١/١.

يُمَلِّكوهُ، فيُعَصِّبُوه بِالعِصابَةَ، فَلَما أَنْ رَدَّ الله ذَلِك بِالحَقِّ [الذي][1] أَعْطاكَهُ شَرِقَ[2] بِذلِكَ، فَلِذلِكَ فعلَ [بك][3] ما رَأيتَ، فَعفَا عنه النبي ﷺ[4].

اتَّفقَ الإِمامانِ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ عَلَى إِخراجِه، أَمّا البُخاريُّ فَأخرَجَهُ في الجِهادِ وَاللِّباسِ عَن قُتيبةَ بن سَعيد، عَن أَبي صَفوان، عَن يُونُسَ بن يزيد[5].

وَفي التَّفسيرِ وَالأَدبِ عَن أَبي اليَمانِ الحَكَمِ بْنِ نافع، عَن شُعيب[6].

وفي الطِّب عن يحيى بن بُكَير، عنِ اللَّيثِ بن سَعد، عن عُقَيل[7].

وَفي الأَدَبِ عَنْ إِسْماعيلَ بن أَبي أُوَيس، عَن أَخيهِ عَبدِالحَميدِ، عن سُلَيمانَ، عَن مُحَمَّد بن أَبي عَتِيق[8].

وَفي الإِسْتئذان عن إِبراهيمَ بن موسى، عن هِشامٍ، عَنْ مُعْمر[9]، كُلُّهم عن الزُّهريِّ، عَن عَرْوةَ بِطولِه.

---

(١) زيادة من مصنف عبدالرزاق.

(٢) شرق - بفتح الشين وكسر الراء - وهي بمعنى من سمع شيئاً فَضاق به صدره حسداً، وقد حسد ابن سلول النبي ﷺ فنافق، انظر: مجمع البحار ٣/٢١٠.

(٣) في الأصل: به، والتصويب من مصنف عبدالرزاق.

(٤) رواه عبدالرزاق في المصنف ٥/٤٩٠ ـ ٤٩١ عن معمر به.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الردف على الحمار (٢٩٨٧)، وكتاب اللباس، باب الارتداف على الدابة (٥٩٦٤).
وأبو صفوان هو عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان الدمشقي.

(٦) كتاب التفسير، باب ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا...﴾ [آل عمران: ١٨٦] (٤٥٦٦)، وكتاب الأدب، باب كنية المشرك (٦٢٠٧).

(٧) كتاب المرضى، باب عيادة المريض... (٥٦٦٣).

(٨) كتاب الأدب، باب كنية المشرك (٦٢٠٧).

(٩) كتاب الاستئذان، باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين (٦٢٥٤).

وَأخرَجهُ مُسلمٌ في المَغازِي عن إِسْحاقَ بن إبراهيم وَمُحَمَّد بن رافِعٍ وابنِ حُمَيد، عَن عبدِالرّزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهريِّ بِطولِهِ.

وَعَن مُحَمَّدِ بن رافِعٍ، عَنْ حُجَيرِ بْنِ المُثَنَّى، عَن لَيث، عَن عُقَيلٍ، عَنِ الزُّهريِّ بِهِ مثله، وَزاد: وَذلكَ قبلَ أَن يسلم عبدالله[1].

كَتبَ إِليَّ أَبو المُعَمَّرِ عبدُالله المَعْروف بِخُزَيفةَ، قالَ: حَدَّثنا أَبو الخَطّاب نَصْرٌ، حَدَّثنا مُحَمَّد بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبا القاسِمِ عَليَّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عليّ بْنِ زَكَرِيّا القَطِيعي الشّاعر[2]، سَمِعتُ أَبا القاسِم عبدَالله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالعَزيز البَغَوي، سَمِعتُ عُبيدَالله بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ القَوارِيري[3] يقولُ:

لَمْ يَكدْ تَفُوتني صَلاةُ العَتَمةِ في جَماعةٍ، فَنَزَلَ بي ضَيْفٌ/ فَشُغِلْتُ بِه، [٢٧ب] فَخرَجتُ أَطلبُ الصَّلاةَ في قَبائِلِ البَصْرةِ، فَإِذا النّاسُ قَد صَلّوا، وَخَلَتِ القَبائلُ، فَقلتُ في نَفْسي: رُويَ عنِ النبيِّ ﷺ أَنَّه قالَ: صَلاةُ الجَماعَةِ تَفْضُلُ عَلى صَلاةِ الفَذِّ إِحدَى وَعشرين دَرَجَةً، وَرُوي: خَمساً وَعشرينَ، وَرويَ: سَبعاً وَعشرينَ، فَانقلبتُ إِلى مَنزِلي فَصلَّيت العَتَمة سَبْعاً وَعشرينَ مَرَّة، ثم رَقَدتُ، فَرَأيتُني مَعَ قَوْمٍ رَاكِبِي أَفْراسٍ وَأَنا راكِبُ فَرَسٌ كَأَفْراسِهم وَنحنُ نَتَجارى، وَأَفراسُهم تَسْبِق فَرَسي، فجعلتُ أَضْرِبه لأَلحقهم، فَالتفتَ إِليَّ آخرُهم، فقالَ: لا تُجهد فَرَسك فَلَسْتَ بِلاحِقنا، قالَ: فقلتُ: ولِمَ ذلك؟ قال: إِنّا صَلَّينا العَتَمة في جَماعةٍ[4].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي إلى الله... (١٧٩٨).

(٢) هو أبو القاسم القطيعي البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٤/١١، وقال: حدث عن ابن جرير الطبري وعبدالله بن محمد البغوي، حدثنا عنه ابن رزقويه.

(٣) القواريري، أحد شيوخ البخاري ومسلم وغيرهما، كان محدثاً ثقة.

(٤) روى هذه الحكاية الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٠/١٠، وابن الجوزي =

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أبا الحَسَن عَليَّ بْنَ الحُسَينِ بْنِ عليّ بْنِ أَيّوبَ البَزّازَ[1]، وَأَبا الفَضْلِ أَحمدَ بنَ الحَسَنِ بْنَ خَيْرون[2]، وَأَبا الخَطابَ نَصْرَ بنَ أَحمدَ بْنِ البَطرِ القارِئ، وَأَبا الحَسَنِ عَليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بنِ عَلّاف وَغيرهم، وَكانَ شَيْخاً صالِحاً دَيِّناً[3].

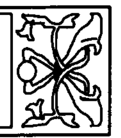


= في المنتظم ٢٣٢/١١، والمزي في تهذيب الكمال ١٣٤/٩، والذهبي في السير ٤٤٣/١١، بإسنادهم أبي القاسم القطيعي به.

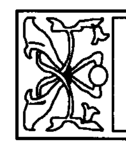
(١) هو أبو الحسن البغدادي، الشيخ الثقة المأمون، توفي سنة ٤٩٢، السير ١٤٥/١٩.

(٢) هو ابن خيرون البغدادي، الإمام العالم الحافظ الحجة المسند، توفي سنة ٤٨٨، السير ١٠٥/١٩.

(٣) هذا الشيخ له ترجمة في السير ٤٣٨/٢٠، وهو أحد شيوخ عمر السُّهْرَوردي، وذكره في مشيخته.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والأربعون]



أَخبرَنا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هبةِ الله بن رِهْزاذ أَبو شُجاع بْنِ أَبي الفَوارِس، البَوّابُ للسُّدَّة العَبّاسِيّةِ، في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ حَماها الله سنة تِسعٍ وَخمسين وَخمس مئة، أَخبرَنا أَبو غالِبٍ أَحمدُ بنُ الحَسَنِ بن البَنّاء، حَدَّثنا أَبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الحُسَيْن الفَقيهِ[1]، حَدَّثنا أَبو القاسِمِ عُبَيْدُالله بن أَحمَد المُقرِئ[2]، حَدَّثنا أَبو عَليٍّ إِسْماعيلُ بن العَبَّاس الوَرّاق[3]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن عَبدالمَلك بن زَنْجَويه، حَدَّثنا عَبدالرَّزاق، عن مَعْمَرٍ، عَن الثَّوريِّ، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكْرِ بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أَبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيرَة:

عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «**إِذا قَضَى - يَعْني القاضيَ - فَاجْتَهدَ فَأَصابَ فَلَهُ أَجْرانِ، وَإِذا قَضَى فَاجْتَهد، يَعْني فَأَخْطَأ فَلَهُ أَجْرٌ**[4]».

---

(١) هو القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي الحنبلي ابن الفَرَّاء، الإمام العلامة شيخ الحنابلة، وصاحب التصانيف، توفي سنة ٤٥٨، السير ٨٩/١٨.

(٢) هو أبو القاسم الأزهري البغدادي الصيرفي ابن السَّوادي، المُحَدِّث الحُجّة المقرئ، توفي سنة ٤٣٥، السير ٥٧٨/١٧.

(٣) هو أبو علي الوراق البغدادي، الإمام المحدّث الحُجَّة، توفي سنة ٣٢٣، السير ٧٤/١٥.

(٤) رواه الترمذي في كتاب الأحكام، باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ (١٢٤٨)، من حديث الحسين بن مهدي عن عبدالرزاق به، وقال بعده: حديث أبي هريرة حسن غريب =

إِسْنادٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وَقدْ رُويَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ العاصِ القُرَشيِّ السَّهْميِّ في الصَّحيحينِ مِن رِوايةِ أَبي قَيس ـ مولاه ـ عنهُ.

أَخرَجهُ البُخاريُّ عَن عبدالله بن يزيد، عَن حَيْوةَ بن شُرَيح، عَن يزيدَ بْنِ عَبدِالله بن الهَادِ، عن مُحَمَّد بن إبراهيمَ، عَن بُسْرَ بن سَعيدٍ، عن أَبي قَيْس مولى عَمرو، عَن عَمْرٍو، قال: فَحدَّثت بِهَذا الحَديثِ أَبا بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، فَقال: هَكذا حَدَّثنا أَبو سَلَمَةَ بن عبدالرَّحمَن عَن أَبي هُرَيْرَةَ ـ وَهوَ طَريقنا الذي سقناه ـ وَقالَ عَبدُالعزيزِ/ بن المُطَّلِب، عَن عبدِالله بْنِ أَبي بَكْرٍ، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ[1].

[٢٨أ]

وَأَخرَجَهُ مُسلمٌ عَن يَحيى بن يَحيَى، عَن عَبدِالعَزيز بن مُحمَّدٍ، عَن يَزيدَ بن الهاد بِنحوِهِ.

وَفيما قَضَى بِه النبيُّ ﷺ عَنْ يَحيَى بن يَحيَى وَإِسحاقَ بْنِ إِبراهيمَ وَابنِ أَبي عُمَرَ، عنِ الدّراوَرْديِّ، بِهَذا الإِسْناد مِثلُه، وَفي عقِبِ الحَديثِ، قال يزيدُ: فَحدَّثتُ بِهَذا أَبا بكر بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بن حَزْمٍ، فَقالَ: هَكَذا حَدَّثني أَبو سَلَمَةَ عَن أَبي هُرَيرَةَ.

وعن عبدالله [الدّارمِيّ][2]، عَن مَرْوانَ بن مُحمَّد، عنِ اللَّيثِ بن سَعْدٍ، عَن يَزيد بن عبدالله بن الهاد بِهَذا الحَديث، مثلَ رِوايةِ الدَّراوَرِدي بِالإِسنادَيْن جَميعاً، وَفي حديثِ يَحيَى بن يَحيى [لَم يذكُر][3] حَديث أَبي هُرَيرَةَ[4].

= من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري عن يحيى الأنصاري إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر عن سفيان الثوري. أ.هـ. ورواه النسائي في آداب القضاة، باب الإصابة في الحكم (٥٢٨٦) عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق به.

(١) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (٧٣٥٢).
(٢) في الأصل: الداراوردي، وهو خطأ.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (١٧١٦).

سَمِعَ هَذا الشَّيخُ أَبا غالِبٍ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ البَنَّاءِ، وَأَبا القاسِمَ هبةَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحُصَين، وَأَبا نَصْر أَحمدَ بن عبدِالله بن رَضوان[1]، وَأَبا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بن إِبراهيمَ بن سَعْدَويه الأَصْبهاني[2].

رَوى عنهُ القاضي أَبو المَحاسِن عمرُ بنُ عليّ بن خَضِرِ القُرَشيّ الدِّمشقيّ[3]، وَأَبو الرِّضا أَحمدُ بن طارِق التَّاجر[4]، وَأَبو إِسْحاقَ مَكّيُّ بن أَبي القاسِم الغَرَّاد[5] وَآخَرون، وَتُوُفّي يومَ الخميس رابع عَشْر ذي الحِجَّةِ سنة خمس وسبعين وخمسمائة، و[دفن][6] بباب حَرْب[7].



(١) هو أبو نصر البغدادي المراتبي، المحدث الصالح الصدوق، توفي سنة ٥٢٤، السير ٥٣٠/١٩.

(٢) هو أبو سهل ابن سعدويه الأصبهاني المُزَكّي، المحدّث، توفي سنة ٥٣٠، انظر: الشذرات ١٥٦/٦.

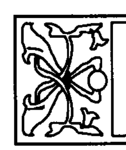
(٣) هو أبو المحاسن الدمشقي، الإمام العالم الثقة، توفي سنة ٥٧٥، السير ١٠٥/٢١.

(٤) هو أبو الرضا البغدادي، المُحَدِّث المُسْنِد، توفي سنة ٥٩٢، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٠٦.

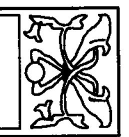
(٥) هو أبو إسحاق الغراد البغدادي، المُحَدِّث المُسْنِد، إلاّ أنه كان ضعيفاً في الرواية، توفي سنة ٥٩٣، انظر: المصدر السابق ص ٣٥٥.

(٦) جاء في الأصل: وهو، وهذا خطأ مخالف للسياق.

(٧) لهذا الشيخ ترجمة في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٢٠٥.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والأربعون]



أَخبرَنا رَجَبُ بْنُ مَذْكورِ بنِ أَرنبَ الأَكَّافُ أَبو الحُرُم الأَزَجيُّ في كِتابِهِ إليَّ مِن مَدينةِ السَّلام كَلأَها الله سَنة تِسْعٍ وَخمسين وخمس مئة، حَدَّثنا أَبو القاسِم هبةُ الله بن الحُصَين الشَّيْباني، قِراءةً عليهِ، أخبرَنا أَبو طالِب مُحَمَّدُ بن غَيْلان البَزَّازُ[1]، حَدَّثنا أَبو بَكر مُحَمَّدُ بن عبدِالله بن إِبراهيم الشّافعي[2]، حَدَّثنا مُعاذُ بن المُثَنَّى، حَدَّثنا مسَدَّدٌ، حدَّثنا عبدُالله بْنُ داودَ، عَنِ الأَعمش، عَن أَبي وائِلٍ، عَن عبدالله، قال:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**أَوَّلُ ما يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يومَ القِيامةِ في الدِّماءِ**[3]».

اتَّفقَ الإِمامانِ علَى إِخراجِهِ مِن حَديثِ أَبي مُحَمَّدٍ سُلَيْمانَ بْنِ مِهْرانَ، عن أَبي وائِلٍ شَقيق بن سَلَمَةَ.

أَما البُخاريُّ فأَخرَجهُ في الرِّقائِقِ عن عُمَرَ بنِ حَفْصٍ، عَن أَبيهِ، عَن الأَعمشِ[4].

---

(١) هو أبو طالب ابن غيلان الهَمْداني البغدادي، الشيخ المحدث المسند، توفي سنة ٤٤٠، السير ٥٩٨/١٧.

(٢) هو أبو بكر الشافعي البغدادي، الإمام العلامة المُحَدِّث المتقن الفقيه، توفي سنة ٣٤٥، السير ٣٩/١٦.

(٣) رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١٠٤) عن معاذ بن المثنى به.

(٤) صحيح البخاري، كاب الرقائق، باب القصاص يوم القيامة (٦٥٣٣).

وَفي الدِّياتِ عن عبيدالله بن موسى، عَنِ الأَعمشِ بِهِ[1].

وَأَخْرَجهُ مُسلمٌ في الحُدودِ عن عثمانَ بن أَبي شَيْبَةَ وَإِسْحاقَ بن إِبراهيمَ وَابن نُمير، عَن وَكيع.

وَعن أَبي بَكْرِ بن أَبي شَيبة، عَن عَبْدَةَ بْنِ سُلَيمانَ وَوكيعٍ.

وَعن عُبيدِالله بن معاذ، عَن أَبيهِ.

وَعن يَحيى بن حَبيب، عَن خالِد بن الحارث.

وَعن بِشرِ بن خالد، عَن غُنْدر.

وَعَن ابن مُثَنَّى وابن بَشَّار، عن ابنِ أَبي عَدِي، كُلُّهم عَن شُعْبَةَ، عَنِ الأَعمشِ، عن أَبي وائِلٍ بِه[2].

سَمِعَ أَبا العِزِّ أَحمدَ بن عُبَيدالله بْنِ كادش، وَأبا الحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بن الفَرَّاء، وَأبا القاسِمِ هبةَ الله بنَ الحُصَين، وَأَبا غالِبِ بْنَ البنَّاء، وَأَبا الحَسَن المُوحِّد[3]، ومُحَمَّد بن الحُسَين المَزْرَفي[4]، وَالقاضِي أَبا بَكْر مُحَمَّد بن عَبدالباقي البَزَّاز، وَقَرتَكينَ بْنَ الأَسعد، وَأَبا القاسِم إِسْماعيلَ بْنَ السَّمْرَقندي، وَيَحيى بن عليِّ بن الطَّراحِ وَغيرهم، تُوفي ثالث عشر شهر رَمَضان سَنة تِسْعٍ وَثمانينَ وخمس مئة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحَلَبة[5]/ . [٢٨ب]

---

(١) كتاب الديات، باب قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ الآية [النساء: ٩٣] (٦٨٦٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب المجازاة بالدماء في الآخرة. . . (١٣٧٨).

(٣) هو أبو الحسن علي بن أحمد المُوحِّد البغدادي، المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٥٣٠، انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/٣٩.

(٤) هو أبو بكر المزرفي البغدادي، المُحَدِّث الثقة، شيخ القُرّاء، توفي سنة ٥٢٧، السير ١٩/٦٣١.

(٥) هذا شيخ محدث مسند، له ترجمة في السير ٢١/٢٢٩.
وقد ضبط المنذري في التكملة ١/١٩١ كنيته. فقال: أبو الحُرُم، بالحاء والراء المهملتين المضمومتين وآخره ميم.
ومقبرة الحلبة، مقبرة مشهورة ببغداد، تقع في مَحلّة كبيرة واسِعةً شرقي بغداد عند باب الأَزَج، انظر: معجم البلدان ٢/٢٩٠.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس والأربعون]

كَتَبَ إليَّ الأديبُ أبو الفَوارِسَ سَعْدُ بنُ مُحَمَّدِ بن سَعْدِ بنِ الصَّيفي التَّميميُّ، المَعروفُ بِحَيْصَ بَيْص بِجميعِ ما صَحَّ وَما يَصِحُّ عَنه مِن الرِّواياتِ وَالأَشعارِ، وَما يَنْدَرِجُ تَحتَ الرِّوايةِ.

فَمِنْ شِعْرِه:

صاحِبْ شِرارَ النَّاسِ تَسْطُو بِهِ ... يَوْماً عَلَى بعضِ شُرَّارِ الزَّمانِ
فَالرُّمحُ لا يُرْهِبُ أُنْبوبُه ... إلاّ إذا رُكِّب فيهِ السِّنَانُ[1]

وَمِنْ شِعرِهِ:

مُذْ سافَرَ القَلْبُ مِنْ صَدْري إليهِ هَوًى ... ما عادَ بَعدُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبَرا
وَهُوَ المُسيءُ اخْتياراً إذ نَوَى سَفَراً ... وَقَدْ رَأَى طالِعاً في العَقْرَبِ القَمَرا[2]

وَذَلكَ أَنَّ المُنَجّمين يَرَوْنَ الرّجُلَ إذا سافَرَ وَالقَمَرُ في العَقْرَبِ أنّه لا يَرْجِعُ.

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيضاً مِمّا أذن لي في رِوايَتِه عنْهُ:

فَلا تَحْسَبَنّ الخَالَ زِينةَ فِطْرةٍ ... وَلَكِنّها قَلْبُ المُتَيّمِ ذي الوَجْدِ

---

(١) البيت فيه اقواء.

(٢) ذكره اليونيني في ذيل مرآة الزمان.

نَهَبَتْ سُوَيداءُ القُلوبِ بِنَظْرةٍ   فَقِسْمَتها بينَ المُقَبَّلِ وَالخَدِّ(١)

وَدَخلَ يَوْماً شَيخُنا هَذا أَبو الفَوارِسِ سَعْدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَلى الوَزيرِ عَليِّ بْنِ طِرادِ الزَّينبي(٢)، فَقالَ: يا عليُّ بنُ طِراد، يا رَفيعَ العِمادِ يا أَخا الأَجْوادِ، اِنغَصَّ المَجلسُ، فَأينَ أَجْلسُ؟ فَقالَ الوَزيرُ: مَكانَك، فَقالَ: أَعَلى قَدْري أَم عَلى قَدْرِك؟ فقال: لا عَلى قَدْري وَلا عَلى قَدْرِك، وَلَكِنْ عَلى قَدْرِ الوَقْتِ(٣).

وَمِمّا قالَهُ في دَواةِ الوَزيرِ عَليّ بن طِراد، وَ [كانت](٤) مُؤَلَّفة مِنَ بَلُّورٍ وَمَرْجانٍ:

صِيغَتْ دَواتُك مِنْ يَوْمِك، فَاشْتَبَهَتْ   عَلى العُيونِ بِبلُّورٍ وَمَرْجانِ
فَيومُ صَفْوِكَ مُبَيَّضٌ بِصَفْوِ نَدًى   وَيومَ حَرْبِك قانٍ بِالدَّم القانِي(٥)

وَسُئِلَ عَن مَوْلِدِه، فَقالَ: أَنا أَعيشُ جُزافاً.

وَكانَ مِنَ الشُّعراءِ المُجيدينَ، وَقدْ مَدحَ المُسْتَرشِدَ بَعْدَ عَوْدِه مِنْ [سند](٦) دُبيس وَمُفارَقتِه إِيّاه دَخلَ بَغْدادَ، وَمَدَحَ المُسْتَرشِدَ بِقَصيدةٍ يقولُ فِيها:

نَزعتُ رِكابي مَنْ دُبيسَ بنِ مَزْيد   وَجاورتُ في الزَّوْراءِ خَيْر إِمامِ(٧)

---

(١) البيتان في الخريدة ١/٢٢٤، باختلاف يسير.
(٢) هو أبو القاسم الهاشمي العباسي البغدادي الوزير، كان شجاعاً مهيباً، كثير التلاوة والصلاة، توفي سنة ٥٣٠، السير ٢٠/١٤٩.
(٣) نقله ابن حجر في لسان الميزان ٤/٣٥.
(٤) في الأصل: كان، وما وضعته يقتضيه السياق.
(٥) البيتان في الخريدة ١/٣٢٦.
(٦) ما بين المعقوفتين كذا رُسم في الحاشية.
(٧) البيت في الخريدة ١/٣٢٦.

=

وَانْحدَرَ مِنْ بَغدادَ إلى أَبي المُظفر بن حَمَّاد بِالبَطائِحِ، فَخَطَرَ لَه في الطَّريقِ قَصْدَ هِنْدِيّاً - رَجُلاً[١] مِنَ الأَكْرادِ - أَميراً يَنزلُ الزَّابَ، فَمدَحهُ بِقصيدةٍ أَوّلها:

أَجَــأٌ وَسَــلْـمَـى أم بِــلادُ الــزَّابِ   وَأَبـو الـمُـظَـفَّر أَمْ غَـضَـنْـفَـرُ غـابِ

[٢٩أ] رَفَـعَ الـمَـنـارَ بَـنـو زُهـيـرٍ بِـالـعُـلـى   بِـالـفـارِسِ الـمُـتَـغَـطـرِف الـوَثّـابِ/

فَأعطاهُ فَرَسَيْنِ وَخمس مائة دينارٍ وَفِرْقاً مِنَ الغَنَمِ، وَلِكُلٍّ واحِدٍ مِنْ غِلْمانِه قُباءٌ وَقُلنسوةٌ، وَوقفَ بَينَ يَديْهِ وَهوَ يُنشدُهُ: وَالله لا أَقعدُ فَإِني أَعلم أَنَّ اليَوْمَ قَد عَلا نَسَبي وَارْتَفَعَ قَدْري. وَعادَ مِنْ عِنْدِهِ، وَلَم يَتم قَصَده إِلى ابن حَمَّاد، وَقال: عَوَّلنا عَلَى قَصدِ أَبي المُظَفَّر. [فَأَمجَدَنا][٢] هنديٌّ ذَهَباً وَخَيْلاً وَغَنَماً وَثِياباً[٣].

وَمن شِعْرِهِ ما قاله في أَبي منْصور مَوْهوب بن أَحمد بن مُحَمَّد بن الخَضِرِ الجَوالِيقي[٤]، وَالمَغْربيُّ المُعَبِّر[٥] يَهْجُوهما:

= ودبيس بن مزيد موضع حِلّة بني مزيد، وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد، نزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي، انظر: معجم البلدان ٢٩٤/٢.

(١) في الأصل: هندي رجل من الأكراد، وهو مخالف للسياق.

(٢) فراغ في الأصل، وقد زدتها من بُغية الطلب.

(٣) الحكاية في بغية الطلب لابن العديم ٤٢٦٦/٩.
والبيتان في خريدة القصر، وذكر ياقوت بيتاً واحداً.
وقوله (أجأ وسلمى) جبلان في طيء ولا يزالان معروفان، انظر: معجم البلدان ٩٤/١، والأماكن للحازمي مع تعليق العلامة حمد الجاسر ٤٩/١.

(٤) ابن الجواليقي، الإمام العلامة اللغوي النحوي. صاحب التصانيف في اللغة، وتوفي سنة ٥٤٠، السير ٨٩/٢٠.

(٥) هو عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله القيرواني المغربي، كان معبراً للرؤيا، وكان شيخاً فاضلاً أديباً، توفي سنة ٦٠٦.
انظر: الجامع المختصر لابن الساعي ص ٢٩٣.

كلُّ الذُّنوبِ بِبلدتي مَغفورَةٌ | إلاّ اللّذينِ تَعاظما أنْ يُغفَرا
كونُ الجَواليقيِّ فيها مُلْقِياً | أَدَباً وَكونُ المَغْرِبيّ مُعَبِّرا
أأَسيرُ لُكْنَتِهِ يُمِلُّ فَصاحةً | وَجَهُولُ يَقْظَتِهِ يقولُ عَنِ الكَرى[1]

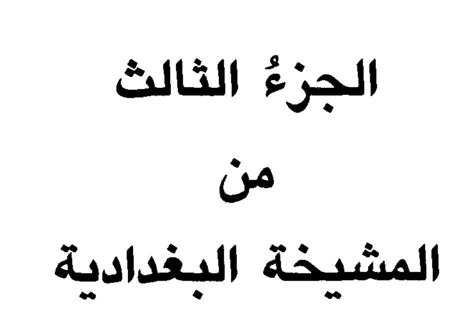
هَذا الشَّيخُ تَفقَّه عَلى مُحَمَّدِ بن عبدِالكَريم الوَزّان[2] بِالرَّي، وَسَمِعَ الحَديث بِبغدادَ وَغيرِها، وَكانَ لهُ مَعْرِفَةٌ تامّةٌ بِالأَدَبِ، ولهُ باعٌ في النَّظْمِ والنَّثرِ مَع فَصاحَةٍ بارِعةٍ، وَخَطٍ حَسَنٍ، وَشُهْرَتُهُ تُغْني عنِ الإطنابِ في حَقّه.

قالَ أبوهُ يَوْماً: ما عرفتُ أنّي مِن بَني تَميم حَتى أَخبرَني ابْني بِذلك في شِعرِه إنَّا مِن تَميم[3].

مَدَح الوَزيرَ أَبا القاسِم[4] عليَّ بن طِراد الزَّينبيَّ، وَغيره[5].

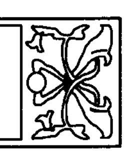


(١) الأبيات في خريدة القصر ١/٣٥٠، باختلاف يسير.
(٢) هو محمد بن عبدالكريم الوزان الشافعي، الفقيه المحدث الثقة، توفي سنة ٥٢٥، انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢٨/٦.
(٣) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٤٢٧٠/٩، وابن حجر في لسان الميزان ٣٥/٤.
(٤) في الأصل: أبا القاسم وعلي بن طراد، وهو خطأ، والصواب حذف الواو.
(٥) توفي هذا الشيخ سنة ٥٧٤.
وسبب تسميته بالحيص بيص أنه رأى الناس في يوم حركة، فقال: ما للناس في حيص بيص؟
فلقب به، وغلب عليه هذا اللقب. وله ترجمة حافلة في: بغية الطلب لابن العديم ٤٢٦٢/٩، وخريدة القصر وجريدة العصر لابن العماد ٢٠٢/١ (القسم العراقي).
وقد طبع ديوانه في بغداد في ثلاثة مجلدات.

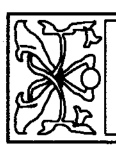


الجزءُ الثالث
من
المشيخة البغدادية

تخريج محمد بن يوسف بن محمد البِرْزالي
الإِشبيلي رحمه الله تعالى
للشيخ المسند المُعَمَّر العَدْل الثقةِ رشيد الدين
أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المُفَرِّج بن
عمرو مَسْلَمة الأُموي
عن شيوخه الذين أجازوا له من العراق رحمهم الله تعالى



شَيْخٌ آخَرُ [السابع والأربعون]



أَخبرَنا مَعْمَرُ بْنُ عبدِالوَاحِدِ بْنِ رَجاءَ بْنِ عَبدِالواحِدِ بْنِ الفاخِرِ بْنِ أَحْمدَ أَبو أَحْمد الحافِظُ في كِتابِهِ سنة تِسْع وَخمسين وخمس مئة إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ عَمَّرها الله بِالإِسلامِ، أَخبرَنا الشيخُ الزَّكِيُّ أَبو الفَتْحِ أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمدَ بن سَعيد الحَدّاد[1]، بِإِفادةِ الإِمامِ عَمِّي[2] رَحِمه الله سَنة خَمْس مئة، وَتُوفِّي في هَذِهِ السَّنة لَيلةَ الثُّلاثاءِ السّادس عشرمن ذِي القِعْدةِ، وَصلّى عليهِ ابنه الشَّيخِ السَّديدُ أَبو سَهل غانِمٌ[3] رَحمه الله، أَخبرَنا أَبو الحَسَن عليُّ بنُ يَحيَى بن جَعفَر بن عَبْدِ كويه[4]، حَدَّثَنا أبو القاسم سُليمانُ بْنُ أَحْمَدَ[5]، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحيَى القَزَّاز[6]، وَيُوسُفَ

---

(١) هو أبو الفتح الحداد الأصبهاني، سبط الحافظ أبي عبدالله بن مندة، الإمام العالم المقرئ المسند، توفي سنة ٥٠٠، السير ٢١٦/١٩.

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الدّقاق، الإمام الحافظ الجوال، توفي سنة ٥١٦، السير ٤٧٤/١٩.

(٣) هو غانم بن أحمد الحداد الأصبهاني، الإمام المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٥١٦، انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٣١٠/٣.

(٤) هو أبو الحسن ابن عبد كويه الأصبهاني، الإمام المُحَدِّث الثقة الجَوَّال، توفي سنة ٤٢٢، السير ٤٧٨/١٧.

(٥) هو الإمام الطبراني، صاحب الكتب المشهورة.

(٦) هو أبو سليمان القزاز البصري، روى عنه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٩٦)، ولم أجد له ترجمة.

القَاضِي[١]، قَالا: حَدَّثَنا حَفصُ بْنُ عُمَرَ[٢]، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العِيزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرو الشَّيْبانِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنُ مَسْعودٍ رَضِي الله عَنْهُ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، وَالجِهادُ فِي سَبِيلِ الله**[٣]».

مُتَّفَقٌ عَلى صِحَّتِهِ؛ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ وَالأَدبِ وَالتَّوحِيدِ عَنْ أَبِي الوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بِهِ؛ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيَاً وَلله المِنَّةُ[٤].

وَأَخرَجَهُ في الجِهادِ عَن الحَسَنِ بْنِ الصَّباحِ، عَن مُحَمَّدِ بن سابِقٍ، عَن مالِكِ بن مِغْولٍ، عَن الوَلِيدِ بِه[٥].

وَفي التَّوحيدِ عنْ عَبّادِ بن يَعقوبَ، عن عَبّاد بن العَوّامِ، عن سُلَيمانَ الشَّيْبانيِّ، عَن الوَليدِ بن العِيزارِ به[٦].

وَأَخرَجَه مُسلمٌ عَنْ ابنِ أَبي عُمَرَ، عَن مَرْوانَ، عَن أَبي يَعْفُورَ، عَنِ الوَلِيدِ بن العِيزَارِ.

---

(١) هو أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، الإمام العلامة الفقيه، توفي سنة ٢٩٧، السير ١٤/٨٥.

(٢) هو أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث الحَوْضي شيخ الإمام البُخاري وغيره.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٢٢، من طرق كثيرة، ومنها طريق إلى أبي عمر الحوضي به.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها (٥٢٧)، وكتاب الأدب، باب قول الله تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾ [العَنكبوت: ٨] (٥٩٧٠)، وكتاب التوحيد، باب وسمى الجهاد ﷺ الصلاة عملًا (٧٥٣٤).

(٥) كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد (٢٧٨٢).

(٦) كتاب التوحيد، باب وسمى النبي ﷺ عملاً (٧٥٣٤).

وَعَن عُبيدِالله بن مُعاذ بن مُعاذ، عَن أَبيهِ.

وَعَن ابْن بَشَّار عَن غُنْدَر كِلَيْهما، عَنْ شُعْبَةَ، عَن الوَليدِ.

وَعنْ عُثمانَ بن أَبي شَيبة، عَنِ الحَسَنِ بن عُبيدالله، عَن أَبي عَمْرِو الشَّيْباني، عَن عبدالله بن مَسعود[1].

وَليسَ لأَبي عَمْرٍو عن عبدِالله بن مَسْعُودٍ في الصَّحِيحينِ حَديثٌ سِواهُ، وَاسْمه سَعدُ بنُ إِياس.

هَذا الشَّيخُ مِنْ كِبارِ المُحَدِّثين وَجِلَّتهم المُبَرِّزين في هَذا الفَنِّ، كانَ في طَلَبِهِ مُفيداً للغُرَباءِ، وَفي كُبرِه مَعْدُوداً في جُمْلَةِ الحُفَّاظِ وَالعُلَماءِ، سَمِعَ الكَثيرَ وَكَتبَ وَخرَّج الفَوائِدَ لِلشُّيوخِ وَلنفسه، وَله كِتابُ (سَببِ إِسلامِ الصَّحابةِ) لَمْ يُسبِق إِليهِ، وَ(مَقْتل عليٍّ وَعُثمانَ وَعُمَرَ) رَضيَ الله عَنهُم؛ وَهوَ كانَ مِمَّن يَمُدُّ عبدَالكَريم بن مُحَمَّد السَّمْعاني صاحِب (المُذيَّل) بِالوَفيّاتِ وَالمَوَالِيدِ وَالأَجْزاءِ وَالفَوائِدِ لَمّا دَخَلَ أَصْبهانَ، وَيُكاتبُه لَمَّا رَحل عَنْها.

وَقولُه حُجَّة، سَمِعَ جَماعَةً، مِنهم: عَمُّهُ الحافِظُ مُحَمَّدُ بن عَبدالواحِد الدَّقّاق، وَهوَ أَفادَهُ عَنِ الشُّيوخِ وَعَلَّمهُ هَذهِ الصَّنْعَةَ، وَأَبو الفَتْحِ أَحمدُ بن مُحَمَّد بن أَحمد الحَدّاد، وَابْنه أَبو سَهْلٍ غانِمٌ، وَابنةُ ابنهِ هَذا المُسَمَّاةِ بِستّ النّاس[2]/ ، وَأَبو عَليّ الحَسَن بن أَحمد الحَدّاد[3]، وَأَبو الطِّيب طَلْحة بن [٣٠ب]

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (٨٥).
وأبو يعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس الكوفي.

(٢) هي ست الناس بنت علي بن عباد بن حمزة الأصبهانية، روى عنها السمعاني، كما في المنتخب من شيوخ السمعاني ١٨٨٨/٣.

(٣) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحَدَّد، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً، توفي سنة ٥١٥، السير ٣٠٣/١٩.

[الحُسَين] الصَّالحاني[1]، وَأَبو القاسِم غانِم بن عُبيدالله البُرْجي[2]، وَأَبو نَهْشل العَنْبري[3]، وَأَبو بَكر الوَرْكاني[4]، وَأَبو القاسِم إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ[5]، وَأَبُو الرَّجاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ القَارِئ[6]، وَسَعيدِ الصَّيْرَفِي[7]، وَأَبُو عَبدِالله الحُسَيْنُ بْن عبدِالمَلِكِ الخَلَّالِ[8]، وَزَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَامِي[9]، وَخَرَّجَ لَهُ فَوَائِدَ وَغَيْرَ ذَلِكَ؛ ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ العِشرين وخمس مئة طَالِباً، فَسَمِعَ أَبَا القَاسِمِ هِبَةَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالواحدِ بْنِ الحُصَين، وَأَبَا العِزِّ أَحْمَدَ بْنِ عُبيدِالله بْنِ كَادَش، وَأَبَا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ عَبدِالله بْنِ رَضْوانَ، وَأَبَا بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبدِالبَاقِي، وَأَبَا القَاسِمِ هِبةَ الله بْنَ أَحْمَدَ الحَرِيرِيَّ وَغَيْرَهُم، وَعَادَ إِلى وَطَنِهِ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجّاً قَبْلَ السِّتينَ، وَأَقَامَ بِبَغْدادَ وَتَوَجَّهَ بَعْدَ

---

(١) هو أبو الطيب طلحة بن الحسين بن سعد الأصبهاني، المحدث الصالح، توفي سنة ٥١٥، روى عنه ابن عساكر في مشيخته (٤٥٠)، والسمعاني في التحبير ٣٥٠/١، وانظر: الوفيات للحاجي ص ٣٩.
وما بين المعقوفتين من مصادر ترجمته، وجاء في الأصل الحسن، وهو خطأ.

(٢) هو غانم بن محمد بن عبدالله البُرْجي الأصبهاني، الشيخ المحدث الثقة المسند، توفي سنة ٥١١، السير ٣٢٠/١٩.

(٣) هو عبدالصمد بن أحمد العنبري الأصبهاني، المحدث الصالح، روى عنه السمعاني كما في المنتخب ١٠٦٧/٢.

(٤) لم أقف عليه، ولم يذكره أحد.

(٥) هو أبو القاسم الطلحي الأصبهاني، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٥٣٥، السير ٨٠/٢٠.

(٦) هو أبو الرجاء القارئ الأصبهاني، المحدث، توفي سنة ٥٣٠، انظر: الوفيات للحاجي ص ٤٩.

(٧) هو أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي الهَمَذاني، المُحَدِّث الثقة الصالح، توفي سنة ٥٣٢، السير ٦٢٢/١٩.

(٨) هو أبو عبدالله الخلال الأصبهاني، الإمام المُحَدِّث الأديب، توفي سنة ٥٣٢، السير ٦٢٠/١٩.

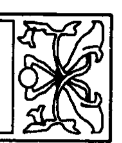
(٩) هو أبو القاسم الشحامي، الإمام المُحَدِّث المعمَّر مسند خراسان، توفي ٥٣٣، السير ٩/٢٠.

ذَلِكَ إِلى مَكَّةَ، وَلَمْ يَعُدْ، وَتُوُفِّيَ فِي طَرِيقِ الحِجازِ بَعْدَ السِّتِّين رَحِمَهُ الله.

كَتَبَ عَنْهُ الأَئِمَّةُ: شَيْخُنا الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ الله، وَأَبُو سَعْدٍ عَبدُالكَريم بْنُ السَّمْعَانِي، وَأَبُو الفَرَجِ عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٌّ بن مُحَمَّدِ بْنِ الجَوْزِيِّ، وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُو دُونَهُمْ[1].



(١) كان هذا الشيخ من كبار العلماء، توفي سنة ٥٦٤، انظر: معجم شيوخ ابن عساكر ١١٤٧/٢، والمنتظم لابن الجوزي ١٨٦/١٨، والسير ٤٨٥/٢٠، وهو أحد شيوخ الإمام عمر السهروردي.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والأربعون]

أَخْبَرَنَا الفَقِيهُ أبو الفَرَجِ صَدَقَةُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ بَخْتيار الحَدَّادُ الحَنْبليُّ البَغْداديُّ فِي كِتابِهِ إِلَيَّ مِنْ مَدينَةِ السَّلامِ بَغْدادَ، سَنَةَ تسعٍ وخمسين وخمس مئة، أَخْبَرَنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبيدِالله بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِي[1] سَنَةَ سِتَّ عشرة وخمس مئة، أَخبرَنا الشَّريف أَبو الغَنائِمِ عبدُالصمد بن عليّ بن مُحَمَّد بن المأمون[2] قراءةً عليه، أَخبرَنا أَبو القاسِم عبيدالله بنُ مُحَمَّد بن حَبابَة[3]، أَخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِد[4]، أَخبرَنا العَبّاسُ بن الوَليدِ بن مَزْيَدَ، أَخبرَني أَبي، قال: سَمِعتُ الأَوْزاعي، حَدثني الزُّهريُّ، عَن عُرْوةَ بْنِ الزُّبَيرِ، عن عائِشَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ، قالتْ:

كانَ رَسولُ الله ﷺ إذا أَرادَ أَنْ يَنامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَه للصَّلاةِ.

---

(١) هو أبو الحسن ابن الزَّاغُوني الحنبلي البغدادي، الإمام العلامة الفقيه، كان من بُحور العلم، كثير التصانيف، زاهداً تقياً، توفي سنة ٥٢٧، السير ١٩/٦٠٥.

(٢) هو أبو الغنائم ابن المأمون العباسي البغدادي، الإمام الجليل شيخ المحدِّثين ببغداد، توفي سنة ٤٦٥، السير ١٨/٢٢١.

(٣) هو أبو القاسم ابن حباية البغدادي، الإمام العالم المحدث الثقة، توفي سنة ٣٨٩، السير ١٦/٥٤٨.

(٤) هو أبو محمد ابن صاعد البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، صاحب المصنفات، توفي سنة ٣١٨، السير ١٤/٥٠١.

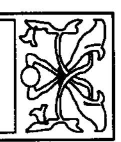
أَخرَجهُ النَّسائِيُّ عَنِ العَبَّاسِ بن الوَليدِ بن مَزْيدٍ كما أَخرَجناه[1]؛ فَوَقَعَ لنا مُوَافَقَةً والحمد لله.

هَذا الشيخُ مِنْ فُقَهاءِ الحَنابِلَةِ المُعْتَبِرين، أحدُ الفُضَلاءِ، سَمِعَ جماعةً؛ مَولِدهُ سنة سبع وتسعين وأربع مئة، وتوفِّي يوم الأحَدِ الرَّابع عشر مِن شهرِ رَبيعِ الآخَر سَنة ثلاث وسبعين وخمس مئة[2].

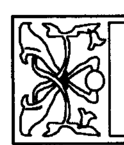


(١) السنن الكبرى للنسائي ٨/٢١٠ (٨٩٩٢)، ولكن فيه: (إذا أراد أن ينام وهو جُنب...).

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٢٠١، والسير ٢١/٦٧.



شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والأربعون]



أَخبرَنا المُبارَكُ بْنُ عليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ خُضَيرٍ أَبو طالِبٍ الصَّيرَفيُّ في كِتابِهِ إِليَّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ بغدادَ حَرَسَها الله، سَنة تِسْع وخمسين وخمس مئة، أَخبرَنا أَبو القاسِمِ عليُّ بنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بيانَ قِراءةً عليهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن مَخْلدٍ، حَدَّثنا إِسْماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفّارُ أَبو عليّ، أَخبرَنا الحَسَن بن عَرَفَةَ، عن إِسْماعيلَ بن عَيّاش، عَن مُحَمَّدِ بْنِ زِياد الأَلْهاني، عَن أَبي راشِدِ الحُبْراني[1]، قال: أَتيتُ عبدالله بْنَ عَمْرٍو فقلتُ له: حَدِّثنا ما سَمعتَ مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ فَأَلْقى إِليَّ صحيفةً، وقالَ:

[٣١أ] هَذا ما كَتَب لي رَسولُ الله ﷺ/ ، قالَ: فَنظَرتُ، فَإِذا فيها أَنَّ أَبا بكر الصّديق، قالَ: يا رَسُولَ الله، عَلِّمني ما أقولُ إذا أَصْبحتُ وإذا أَمْسَيتُ، فقالَ: «**يا أَبا بَكْرٍ، قل: اللَّهمَّ فَاطِرَ السمواتِ والأَرضِ عَالِمَ الغَيبِ والشَّهادَةِ، لا إله إلا أنتَ، ربَّ كُلِّ شَيءٍ وَملِيكَهُ، أعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي ومِنْ شَرِّ الشَّيطانِ وشَرَكِهِ، وأَنْ أَقْتَرِفَ على نفسي سُوءاً، أو أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ**[2]».

(١) شامي، وهو تابعي ثقة، ولا يعرف اسمه.

(٢) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٨٥) عن إسماعيل بن عيّاش به.

أَخْرَجَهُ التِّرمذيُّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ[1]، وَقَعَ لنا مَوَافَقَةً في شَيْخِه، ولله المِنَّة والحَمْدِ.

أخبرنا المُبَارَكُ بنُ عليّ أبو طَالِبٍ في كِتَابِهِ، أخبرنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ عليّ بن بدرانَ الحُلْوانيُّ، حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد[2]، حدثني جَدِّي - يعني أبا بكر محمد بن عُبَيدِالله بن الفَضْل[3]- حدثنا الحَسَنُ بنُ أحمَد بن يَزِيدَ الإصْطَخْرِيُّ القاضي[4]، حدثنا العَبَّاسُ بنُ محمدِ الدُّوري، حدثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، حدثنا السَّهْمي عبدالله بن بَكْرٍ، حدثنا بِشْرُ أبو نَصْرٍ[5]:

أَنَّ عبدَالملك بن مروان دَخَلَ عَلى مُعاوِيَة، وَعندهُ عَمْرو بنُ العاصِ، فَسَلَّمَ وَجلَسَ، فَلمْ يَلْبَثْ أَن نهضَ، فقالَ مُعاويةُ: ما أَكملَ مُروءةَ هَذا الفَتى، فقالَ عَمْرو: يا أميرَ المُؤمنين، إِنَّه أَخَذَ بِأَخلاقِ أَرْبعةٍ، وَتَركَ أَخْلاقاً ثَلاثةً، إِنَّهُ أَخَذَ بِأَحْسَنِ البِشْرِ إذا لَقِيَ، وَبِأَحسنِ الحَديثِ إذا حَدَّث، وَبِأَحسنِ الاسْتماعِ إذا حُدِّثَ، وَبِأَيْسَرِ المَؤْونةِ إذا خُولِفَ؛ وَتركَ مِزاحَ مَنْ لا يُوثَقُ بعقلِهِ وَلا دِينهِ، وَتركَ مُخالطةَ لِئامِ النَّاسِ، وَتركَ مِنَ الكَلامِ كُلَّ ما يُعتذرُ منهُ[6].

---

(1) جامع الترمذي، كتاب الدعوات، باب منه (٣٥٢٩).

(2) هو أبو الحسين الوزان، يعرف بابن قُفرجل البغدادي، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٣٨٠: كتبت عنه وكان صدوقاً، توفي سنة ٤٤٨.

(3) هو أبو بكر ابن قفرجل البغدادي، محدث صدوق، توفي سنة ٣٧٥، انظر: تاريخ بغداد ٢/٣٣٢، والأنساب ٥/١٢١.

(4) هو الإمام الأصطخري الشافعي، الإمام العلامة الفقيه، توفي سنة ٣٢٨، السير ١٥/٢٥٠.

(5) هو أبو نصر بشر بن الحارث الحافي، الإمام الزاهد المشهور، وروايته المذكورة منقطعة.

(6) روى هذه الحكاية الدُّوري في تاريخه عن ابن مَعِين (٥٣٩)، ورواها أيضاً: ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/٢٢٤، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/٣٨٩، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ٢/٥٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٤١١.

هَذا الشَّيْخُ سَمِعَ الكَثيرَ بِبغدادَ مِن شِيوخِها وَكتبَ؛ فَمنْ شيوخِه بِها: أَبا سَعْد مُحَمَّدَ بن عبدالكَريم بن خُشَيش، وَأَبا الحَسَنِ عليَّ بن مُحَمَّدَ[1]، وَأَبا بَكْر أَحمدَ بن عليّ بن بَذْرانَ الحُلْوانيَّ، وَأَبا الغَنائِم مُحَمَّدَ بن عَليٍّ النَّرْسي، وَأَبا القاسِم عليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن بَيانَ الرَّزاز، وَأَبا عليّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدِ بنِ نَبْهان وَطَبقتهم، وَخَلْقاً مِنَ المُتَأَخِّرين لا يُحْصَوْنَ؛ وَسافَرَ إِلى دِمشقَ تاجِراً سَنة تِسْع عَشرة وَخمس مِئَة، وَسَمِعَ بِها أَبا مُحَمَّدِ هبةَ الله بنَ أَحمد بن الأَكْفاني[2]، وَالفَقيه أَبا الحَسَن عَليَّ بن المُسَلَّم[3]، وَعبدَالكَريم بن حَمْزَةَ بن الخَضِر[4] وَطَبقتهم.

وَكتبَ عَنهُ شيخُنا الحافظُ أَبو القاسِمِ عليُّ بن الحَسَنِ بنِ عَساكِرِ المُؤرِّخُ وَقْتَ قُدومِه دمشقَ وَهوَ شابٌّ إِذْ ذاك؛ وَكتبَ عَنهُ أَبو سَعْد عَبدالكَريم بن مُحَمَّد السَّمْعاني وَغَيْرُهُ، كِلاهُما ترجَمَ لَهُ في كِتابَيْهِما، وَأَثْنَيا علَيهِ وَوَصَفَهُ أَبو سَعْد بالجِدِّ في الطَّلَبِ وَالحِرصِ.

[٣١ب] وَتُوفِّيَ سَنةَ ثَلاثٍ وَسِتين وَخَمْس مِئَة[5]/ .



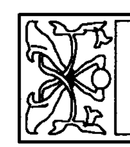
(١) هو أبو الحسن العَلاّف الحاجب البغدادي.

(٢) هو أبو محمد ابن الأكفاني الأنصاري الدمشقي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٥٢٤، السير ٥٧٦/١٩.

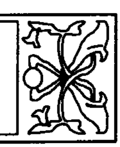
(٣) هو جمال الإسلام أبو الحسن ابن المسلَّم الدمشقي الشافعي، الإمام العلامة الفقيه، توفي سنة ٥٣٣، السير ٣١/٢٠.

(٤) هو أبو محمد السلمي الدمشقي، المُحَدِّث الثقة المُسْنِد، توفي سنة ٥٢٦، السير ٦٠٠/١٩.

(٥) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٤٨٧/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [الخمسون]



أَخبرَنا عليُّ بْنُ عبدالرَّحمن بن مُحَمَّدِ بن أَحمدَ بن رافِعٍ أَبو الحَسَنِ الطُّوسيُّ أَخو أَبي اليُمْنِ يَحيَى، وَيُعْرَفانِ بابْنَيْ تاجِ القُرّاءِ، في كِتابِهِ إِليَّ مِن مَدينةِ السَّلامِ بغدادَ حَرَسَها الله، حَدَّثنا مالِكُ بْنُ أَحمدَ بنِ عليّ البانْياسِيّ أَبو عَبدِالله المالِكي[1]، قِراءةً عليهِ، حَدَّثنا أَبو الحَسَنِ أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسى بنِ الصَّلْت[2] قِراءةً عليهِ وَأَنا أَسْمعُ في شَهْرِ رَجَب سَنة خَمْس وَأَرْبع مئة، حَدَّثنا أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بنُ عبدِالصَّمدِ بن موسى الهاشِميُّ[3] إملاءً، حَدَّثنا أَبو مُصْعَب أَحمدُ بنُ أَبي بَكْرٍ الزُّهريُّ، عنْ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَن إِسْحاقَ بْنِ عبدِالله بن أَبي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنسَ بْنَ مالِكٍ رَضيَ الله عنهُ، يقول:

إِنَّ خَيّاطاً دَعا رَسولَ الله ﷺ لِطَعامٍ صَنَعَهُ، قالَ أَنسٌ: فَذهبتُ مَعَ رَسولِ الله ﷺ فَقرَّب إِليهِ خُبْزاً مِنْ شَعيرٍ وَمَرَقاً فيهِ دُبّاءٌ وَقَديدٌ، قالَ أَنسٌ رضيَ الله عنهُ: فَرَأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَتَبَّعُ الدُّباءَ مِنْ حُرُفِ الصَّفْحَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّباءَ مِنْ ذَلكَ اليومِ[4].

---

(١) هو أبو عبدالله البانياسي ثم البغدادي، الشيخ الصالح المسند، توفي سنة ٤٨٥، السير ٥٢٦/١٨.

(٢) هو أبو الحسن المُجبر البغدادي، المُحَدِّث المعمَّر المسند، توفي سنة ٤٠٥، السير ١٨٦/١٧.

(٣) هو أبو إسحاق الهاشمي البغدادي، المُحَدِّث المسند الصدوق، توفي سنة ٣٥٢ عن بضع وتسعين، سنة ٧١/١٥.

(٤) رواه أبو مصعب الزهري في الموطأ عن مالك، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الأمر بالوليمة (١٦٩٠).

حَديثٌ صَحيحٌ، مُتَّفَقٌ عَليهِ عالٍ، أَخرَجهُ البُخارِيُّ عَنْ عبدِالله بن يُوسُفَ، وَعبدِالله بن مَسْلَمَةَ القَعْنبيِّ، وَأَبي نُعَيمِ الفَضْلِ بْنِ دُكَينٍ، وَإِسْماعيلَ بْنِ أَبي أُوَيس، وَقتيبةَ بن سعيد[1].

وَرَواهُ مُسْلِمٌ في كتابِهِ عنْ قُتَيبةَ بْنِ سَعيد[2].

وَأَخرَجهُ أَبو داود سُليمانُ بنُ الأَشْعَثِ عَنِ القَعْنبيّ[3].

وَأَخرَجَهُ التِّرمِذيُّ في الشَّمائِلِ عنْ قُتَيْبةَ بن سَعيدٍ[4].

وَأخرَجَهُ النَّسائِي في الوَليمَةِ مِنْ كِتابِهِ عَنْ قُتَيبةَ بْنِ سَعيد[5]، كُلُّهم عَنْ مالِكِ بْنِ أَنَس، فَهوَ مِنْ أَبْدالِهِم.

هَذا الشَّيْخُ سَمِعَ أَبا عبدِالله مالِكَ بْنَ أَحمدَ بْنِ عَليّ، وَيَحيَى بنَ عَليِّ بْنِ أَحمدَ السَّيْبي[6] وَطَبقَتهما[7].

* * *

(١) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ذكر الخياط (٢٠٩٢)، وكتاب الأطعمة، باب في المرق (٥٤٣٦)، وباب القديد (٥٤٣٧)، وباب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً (٥٤٣٩)، وباب من تتبع حوالي الصحفة (٥٣٧٩).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز أكل المرق. . . (٢٠٤١).

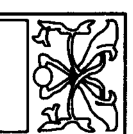
(٣) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الدباء (٣٧٨٢).

(٤) كتاب الشمائل (١٦٢).
وأخرجه في الجامع (١٨٥٠) من حديث محمد بن ميمون المكي عن سفيان بن عيينة عن مالك به.

(٥) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الوليمة، باب القديد ٦/ ٢٣٠.

(٦) هو أبو القاسم السَّيْبي البغدادي، المُحَدِّث، توفي سنة ٤٩٠، الأنساب ٣/٣٥٥، والمنتظم ١٧/ ٤٢.

(٧) كان هذا الشيخ شيخاً صالحاً مسنداً، توفي سنة (٥٦٣)، السير ٢٠/ ٤٧٨.
أما أخوه أبو اليُمن، فكان مقرئاً، توفي سنة (٥٥٥)، السير ٢٠/ ٣٦٢.




شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والخمسون]

حَدَّثنا الشَّيْخُ أَبو الحَسَنِ عَليُّ بْنُ إِبراهيمَ بْنِ نَصْرِ بْنِ إِبراهيمَ الوَاسِطِيُّ في كِتابِهِ إِلَيْنا مِنْ بَغدادَ، سنة تِسْعٍ وَخمْسين وخَمْس مِئَة، حَدَّثنا أَبو عَبدالله يَحيَى بنُ الحَسَنِ بْنِ أَحمدَ بْنِ البَنّاءِ، قِراءةً عَليهِ في جُمادَى الآخِرَةِ سَنة سَبعٍ وَعشرينَ وَخمسٍ مئةٍ، حَدَّثنا أَبو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ الآبَنُوسِي قِراءةً عَليهِ، حَدَّثنا أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن الفَتْحِ الجِلِّيُّ المِصِّيصِي، حَدَّثنا أَبو يوسُف مُحَمَّدُ بنُ سُفْيانَ بنِ موسَى الصَّفّار المِصِّيصي(1)، حَدَّثنا أَبو عُثمان سَعيدُ بنُ رَحمةَ بن نُعيم الأَصْبَحي(2)، حَدَّثنا ابنُ المُبارَكِ، عَن شُعْبَةَ، عن قُتادَةَ، قال:

سمِعتُ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ يُحَدِّثُ:

عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «**ما مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلِ الجَنَّةَ/ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلى** [٣٢أ] **الدُّنيا، وَأَنَّ لَهُ ما عَلى الأَرضِ مِنْ شَيءٍ(3)، إِلاّ الشَّهيدُ، فَإِنَّه يَتَمَنّى أَنْ يَرْجِعَ**

---

(١) ذكره السمعاني في الأنساب ٣١٧/٥، وقال: روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ في معجم شيوخه، وكتب في حدود سنة ٣١٠.

(٢) وهو راوي كتاب الجهاد لابن المبارك، قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الأثبات. ينظر: لسان الميزان ٥٠/٤.

(٣) أي وأن له جميع ما في الأرض، من أمتعة الدنيا والبساتين والأملاك، انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٣٦٦/٧.

فَيُقتلُ عَشْرَ مَرّاتٍ[1]».

حَديثٌ صَحيحٌ، أَخرَجهُ البُخاريُّ في الجِهادِ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ بَشّار بُنْدار، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَر[2].

وَأَخرَجَهُ مُسْلِمٌ عَن أَبي موسى مُحَمَّد بْنِ المُثَنَّى وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشّارٍ، عَن غُنْدَرٍ.

وَعَن أَبي بَكر بن أَبي شَيْبة، عَن أَبي خالِد الأَحمَر، كِلَيْهما عَن شُعْبَةَ بْنِ الحَجّاجِ، عَن أَبي الخَطّاب قَتادَةَ بن دِعامَةَ، عَن أَنَسِ بن مالِك بِهِ[3].



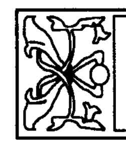
(١) أخرجه عبدالله بن المبارك في كتاب الجهاد (٢٨) عن شعبة به.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا (٢٨١٧).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى (١٨٧٧).
وهذا الشيخ ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٥/٣، وقال: طلب الحديث بنفسه، وكتب بخطه وحَدَّث بالكثير.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والخمسون]



أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالباقي بْنِ أَحمدَ بْنِ سَلْمانَ، أَبو الفَتْحِ الحاجِبُ، المَعروفُ بابنِ البَطِّي، في كِتابِهِ إِليَّ سَنة تِسع وَخمسين وخَمس مئة، مِن مَدينةِ السَّلامِ ـ وَكانَ مِنْ حَقِّهِ أَن يُقَدَّم لتقدُّم مَوْلِده، وَعُلُوّ سَنَدِه، وَكثرةِ حَديثِهِ.

وَقد كانَ أَبو المَحاسِنِ عُمَرُ بْنُ عَليّ بنِ الخَضِرِ القُرَشيّ الدِّمشقِي، قاضِي بغدادَ إِذا حَدَّث عَنهُ في تَصانِيفِهِ يَقولُ: أَخبرَنا أَبو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالباقي؛ وَكانَ يُقالُ لَهُ شيخُ العِراقِ.

وَلَعَمْرِي إِنَّهُ لَكذلِكَ ـ أَخبرَنا أَبو عبدِالله مالِكُ بْنُ أَحْمدَ بنِ عليِّ بنِ إِبراهيمَ البَانْياسِي، قراءةً عَليهِ بِبغدادَ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ أَحمدُ بنُ مُوسَى بنِ الصَّلت المُجَبِّرُ، حَدَّثنا أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ الهاشِمِيُّ، حَدَّثنا أَبو مصعبٍ أَحمد بن أَبي بَكْرِ الزُّهريُّ، عَن مالِكِ بْنِ أَنس الفَقيه، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ مسلمٍ أَبو بَكْرِ الزُّهريُّ، أَخبرَنا سالِمٌ، عَن أَبيهِ رَضيَ الله عَنهما:

أَنَّ رَسولَ الله مَرَّ عَلى رَجُلٍ، وَهُوَ يَعِظُ أَخاهُ في الحَياءِ، فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: «**الحَياءُ مِنَ الإِيمانِ**[1]».

---

(١) رواه أبو مصعب الزهري في الموطأ عن مالك، كتاب لجامع، باب ما جاء في الحياء (١٨٨٩).

أَخرَجهُ البُخاريُّ في كِتابِهِ في الإِيمانِ، عَن عبدِالله بنِ يُوسُفَ التِّنِّيسي، عَن مالِكٍ، عَنِ الزُّهريِّ، عَن سالِمِ بْنِ عبدِالله بن عُمَرَ، عَن أَبيهِ، كَما أَخرَجْناه، وَقع لَنا بَدَلًا عالِياً وَللهِ الحَمْد[1].

هَذا الشَّيْخُ أَحَدُ المُسْنِدينَ، سَمِعَ أَبا عبدالله مالِكَ بْنَ أَحمدَ بنِ عَليٍّ، وَأَبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بن عبدِالوَهّاب التَّميمي[2]، وَأَبا عَبدالله الحُسَينَ بْنَ أَحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعاليَّ، وَأَبا الخَطّابِ نَصْرَ بْنَ أَحمدَ بْنِ عبدِالله بن البَطِرِ، وَأَبا الفَضْلِ أَحْمدَ بنَ الحَسَنِ بن خَيْرونَ الأَمينَ، وَأَبا عَبدالله مُحَمَّدَ بْنَ فُتُوحِ الحُميدي[3]، وَأَبا الفَضْلِ حَمْدَ بن أَحمدَ بن الحَسَنِ الحَدّادَ[4]، وَأَبا الفَضْلِ جَعْفَرَ بْنَ يَحيَى بْنِ إِبراهيمَ المَكّي[5]، وَأَبا مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنَ أَحمدَ السَّرّاجَ/ [٣٢ب]، وَخَلْقاً سِواهم.

مَوْلِدُه سَنة ثَمانٍ وَسبعونَ وَأَربعِ مِئةٍ، وَتوفّيَ يَومَ الخَميسِ السّابِعِ وَالعِشرين مِن جُمَادَى الأُولَى، سَنة أَربعٍ وَستينَ وَخمسِ مِئةٍ رَحمهُ الله.

وَقدْ كتَبَ عنهُ شَيخُنا أَبو القاسِمِ عليُّ بن الحَسَنِ هبةِ الله الحافظُ، وَأَبو سَعْدٍ عبدُالكريمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعاني الحافِظُ، وَغيرهما مِنَ المُعتبرين[6].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان (٢٤).
ورواه مسلم، في كتاب الإيمان، باب بيان عدد شُعب الإيمان (٣٦) من طرق إلى سفيان بن عيينة عن مالك به.

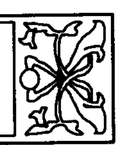
(٢) هو أبو محمد الحنبلي البغدادي، الإمام العلاّمة الفقيه، توفي سنة ٤٨٨، السير ١٨/٦٠٩.

(٣) هو الإمام الحُمَيدي الأندلسي، نزيل بغداد، الإمام الحافظ المحدث المتقن الفقيه، توفي سنة ٤٨٨، السير ١٩/١٢٠.

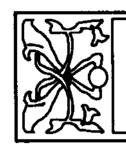
(٤) هو أبو الفضل الحداد أخو أبي علي الحدَّاد، الإمام العَلَّامة الثقة، توفي سنة ٤٨٦، السير ١٩/٢٠.

(٥) هو أبو الفضل ابن الحكَّاك المكي، الإمام الحافظ الثبت، توفي سنة ٤٨٥، السير ١٩/١٣١.

(٦) انظر: معجم شيوخ ابن عساكر ٢/٩٥١، وهو أحد شيوخ الإمام عمر السهروردي، وروى عنه في مشيخته، وانظر ترجمته في: السير ٢٠/٤٨١.



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والخمسون]



أَخبرَنا أَحمدُ بنُ عبدِالرَّحمنِ بنِ مُبادِر بنِ مُحَمّدِ بْنِ عبدِالله أَبو العَباسِ البَصْري، في كِتابِهِ إِلَيَّ مِنْ مدينةِ السَّلامِ بغدادَ حَرَسَها الله، سَنة تِسْعٍ وَخمسينَ وَخمسِ مئةٍ، أَخبرَنا أَبو عبدالله الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ بنِ أَحمدَ بن مُحَمّدِ بن البُسْريّ البُندارُ، أَخبرَنا أَبو مُحَمّدٍ عبدُالله بن يحيَى بن عبدالجبّار السُّكَّري، قِراءةً عليهِ، أَخبرَنا أَبو عليٍّ إِسْماعيلُ بنُ مُحَمّدِ بنِ صالح، حَدَّثنا سَعْدانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنصورٍ البَزّازُ، حَدَّثنا سُفْيانُ بن عُيَينة، عَنِ الزُّهريِّ، عَن عُرْوةَ، عَن زَينب بِنت أَبي سَلَمَةَ، عَن حَبيبَةَ، عَن أُمِّها أُمِّ حَبيبَةَ، عَنْ زَيْنبَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ، قالتْ:

اسْتَيقَظ النبيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ، مُحْمَرّاً وَجْهُه، وَهوَ يقولُ: **«لا إِله إلا الله، ثَلاثَ مَرّاتٍ، وَيلٌ للَعربِ مِنْ شَرٍّ قَد اقْتَرَب، فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يَأْجوجَ وَمأْجوجَ مِثْلُ هَذا، وَحَلَّقَ حَلَقَةً بِإِصْبَعِهِ، قلتُ: يا رَسولَ الله أَنَهلِكُ وَفينا الصَّالِحُون؟ قال: نعم، إِذا كَثُرَ الخَبَثُ[1]»**.

أَخرَجهُ البُخاريُّ، في كِتابِهِ عَن يَحيَى بنِ عَبدالله بْنِ بُكير، عَنِ اللَّيثِ، عَن عُقَيلٍ، عَن الزُّهريِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَن زينبَ بنت أَبي سَلَمَةَ حَدَّثتهُ، عَن

---

(١) رواه سعدان بن نصر في جزئه (٤٠) عن سفيان بن عيينة به.

أم حَبيبةَ بنت أَبي سُفْيان، عن زَيْنبَ بِنْتِ جَحْش[1].

وَفي عَلاماتِ النُّبوة وَالفِتَنِ عن أبي اليَمانِ الحَكَمِ بْنِ نافِعٍ، عَن شُعيب، عنِ الزُّهريِّ، عَنْ عُرْوةَ[2].

وَعن مالِكِ بْنِ إِسْماعيلَ، عَن ابن عُيينَة[3].

وَعن إِسْماعيلَ بنِ أَبي أُوَيْسٍ، عَن أَخيهِ، عَن سُلَيمانَ، عَن ابنِ أَبي عَتِيق، عَنِ الزُّهريِّ بهِ، دونَ ذِكرِ حَبيبةَ في الإِسْنادِ[4].

وَأَخرجَهُ مُسْلمٌ في الفِتنِ، عَن أبي بَكْرِ بن أَبي شَيبة، وَسعيدِ بن عمْرو، وَزُهَير بن حَرْبٍ، ومُحَمّد بن يَحيَى بن أَبي عُمَر، عَن سُفْيانَ بن عُيينة، عن الزُّهريِّ. وَزادوا في الإِسْنادِ، عَن ابنِ عُيينَةَ: حبيبةَ.

وعن عَمْرِوِ النّاقِدِ، عن ابنِ عُيَينةَ، عَنِ الزُّهريِّ به، لم يذكرْ حَبيبةَ وقالَ: عَنْ زَينبَ، عَنْ أُمّ حَبيبةَ، عن زَينبَ.

[١٣٣أ] وَعنْ حَرْملةَ، عَن ابنِ وَهْبٍ عَن يُونُسَ/ .

وَعَن عَبدِالملكِ بن شُعَيبٍ، عَن أَبيهِ، عن جَدِّه، عَن عُقيل.

وَعن عَمْرِوِ النَّاقِد، عن يَعقوبَ، عَن أَبيهِ، عَن صالح، كُلُّهم عَن الزُّهْريِّ، عَن عُرْوةَ، عَن زَينبَ بنتِ أَبي سَلَمَةَ، عَن أُمِّ حبيبةَ، عَن زَينبَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج (٣٣٤٦).

(٢) كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٣٥٩٨)، وكتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج (٧١٣٥).

(٣) كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: ويل للعرب من شرّ قد اقترب (٧٠٥٩).

(٤) في الكتاب والباب السابق، وابن عتيق هو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق المدني، أما أخو إسماعيل فهو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس المدني.

بنتِ جَحْشٍ، دونَ حبيبةَ[1].

وَهوَ حديثٌ اجتمعَ في إِسْنادهِ أَرْبعُ نِسْوةٍ صَحابِيّاتٍ: زَوْجَتانِ، وَرَبيبَتانِ لِرَسولِ الله ﷺ.

وَقدْ أَوردَهُ النَّسائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، عَن أَبي قُدامةَ عبيدِالله بْنِ سَعيدٍ السَّرْخَسِيِّ، عَن سُفْيانَ، فَهوَ مِن أَبْدالِهِم في رِوايةِ سُفْيان[2].

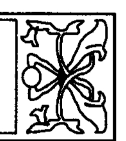
وَهَذا حَديثٌ فَرْدٌ لا يوجدُ لهُ ثانٍ، أَعني في عَدَدِ النِّسْوةِ، وَمَنْزِلَتِهِنَّ وَطَبَقَتِهِنَّ، وَإِن وُجد فيوجدُ أَربعةٌ مِنَ الصَّحابةِ يَرْوي بَعضهمُ عَنْ بَعضٍ، أَجانيبَ غير أَقارِبَ، وَهَذا بابٌ ضَيِّق لا يُوجدُ مِن هَذا القَبيلِ سِوَى عَشَرةِ أَحاديثَ، وَقد اعْتنَى الحُفّاظُ بِجَمْعِ ذلِك، وَمُذاكَرتِهِ، وأَوَّلُ مَنْ جَمَعَ فيهِ عبدُالغَنِيّ بنُ سَعيد المِصْرِيّ[3].



(١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن. . . (٢٨٨٠).
ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني، وصالح هو ابن كيسان المدني.

(٢) سنن النسائي الكبرى، كتاب التفسير، باب قوله تعالى ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥] (١١٢٤٩).
وجامع الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج (٢١١٣) من حديث سعيد بن عبدالرحمن وأبي بكر بن نافع عن سفيان بن عيينة به.

(٣) هو أبو محمد الأزدي، الإمام المُحَدِّث المسند، صاحب التصانيف، توفي سنة ٤٠٩، السير ٢٦٨/١٧.
وتوفي الشيخ ابن مبادر سنة ٥٦٤، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ١٠٨، وتكملة الاكمال لابن نقطة ٤٥٤/٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٢٧/٨.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والخمسون]



أخبرَنا أَبو الفَرَجِ مُحَمّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ الخَليلِ الهِيتيُّ، مِنْ بَغدادَ كِتابةً، أَنشدَني سُلْطانُ بنُ عبدالله، أَنشدَني ابن عَمِّي، أَنْشدني أَبو عبدالله مُحَمّد بن خَليفة بن السِّنْبِسي الهِيتيّ النِّيلي[1] لنفسهِ:

عُجْ بالمَطِيِّ عَنِ المَحَلِّ الدَّارِس ... ما بينَ رامَة إذْ مَرَرتَ وَراكِسِ
وأقْرِ السَّلامَ عَلى البُريكِ ... وَقُل لَها: يا ضَرَّةَ القَمَرِ الغَريزِ الآنسِ
أمْطَلتِني وِتْراً وَهذا رابِعٌ ... وَزَعَمْتِ أَنَّ لِقاءَنا في الخامِسِ
فَتَصَدَّقي بالوَصْلِ يابنَة مالِك ... قبلَ المَماتِ عَلى الضَّعيفِ البائِسِ

وَمِنْ شِعْرِهِ مِمّا أَذن لي في رِوايَتِهِ:

حُرِمْتُ طِيبَ العَيْشَ يومَ سَرَتْ ... بِهم خَيْلُ الصُّدودِ بِنيَّةِ الهَجْرِ
[٣٣ب] وَلَبِسْتُ ثَوْبَ تَجَلُّدي زَمَنا ... خَوْفَ الوُشاةِ، فَخانني صَبْري[2]/

وَمِمّا بَلَغني مِنْ شِعْرِهِ بعد الإذن لي في رِوايتِهِ:

يا راقِداً أَسْهَر لي مُقْلَةً ... عَزِيزةً عِندي وَأَبْكاها

---

(١) كان شاعر سيف الدولة، انظر: معجم البلدان ١٧٩/٣.

(٢) البيتان في خريدة القصر ٢٨٧/٤.

مـا آن لـلـهـجـرانِ أن يَـنْـقَـضِـي مِـنْ مُـهْـجَـةٍ هَـجْـرُكَ أَضْـنـاهـا

إنْ كُـنْـتَ لا تَـرْحَـمُـنـي، فـارْتَـقـبْ يـا قـاتِـلـي [فـي قـتـلـيَ][1] الله

وَمِنْ قِيلِهِ أيضاً:

إِذَنْ عُـوِّضي حُسـنَ الثَّنـاءِ وأَجْـمِـلي فَـذاكَ لَـعَـمْـرِي فُـرْصَـةُ الـمُـتَـعـوِّضِ

وجـودِي بِـمَـوْجـودٍ، فـإِنَّ قُـصـارَهُ إِلى أَجَلٍ يُفْضِي إِلِيهِ وَيَنْقَضِي[2]

وَشِعْرُهُ وَنثرُه كَثيرٌ.

فَمنْ نَثْرِهِ:

تَكلُّف ما لا يُستطاعُ مِمّا لا تؤثره الطِّباع.

وَمن كانت الصَّمتُ شجرته؛ كانتِ السَّلامةُ ثمرتُه.

وَمن كانَ الصَّمت أُولاهُ؛ كانتِ السَّلامةُ عُقْباه.

وَفي تَيَقُّظِ اللَّبِيبِ ما يُغنيه عَنِ الطَّبيبِ.

ومَنْ تَرَكَ المِرَا اسْتمالَ الوَرى.

وَمن أَحَبَّ العاجِل كَرِهَ الآجِلَ.

وَمن أَرادَ الصُّحبةَ داوَمَ المَحَبَّةَ.

هَذا الشَّيخُ مِنْ أَهْلِ هِيت[3]، بَلْدةٌ علَى الفُراتِ، وَرَدَ بغْدادَ وَسَكَنَ بابَ البَصْرَةِ، وَكانَ شابّاً فاضِلًا وقتَ وُروده بَغدادَ، وَمولِدُه سَنة خَمس

---

(١) الزيادة من الخريدة، وبها يستقيم الوزن.

(٢) الأبيات في خريدة القصر ٢٨٨/٤، وفي الوافي للوفيات للصفدي ١٩/٣ـ٢٠.

(٣) هيت ـ بالكسر ـ نسبة إلى بلدة على الفرات، غرب الأبنار، وفيها قبر عبدالله بن المبارك، وما زالت معروفة إلى اليوم، انظر: معجم البلدان ٤٢١/٥، والأنساب ٦٥٩/٥.

وَتسْعين وَأربع مئة، تَخْميناً وَتَقْديراً، لا قَطْعاً وَيَقيناً، وَكانَ تامَّ المَعْرِفَةِ، وَلهُ يدٌ باسِطةٌ في سُرْعةِ النَّظْم، وباعٌ طَويلٌ في النَّثرِ.

وَكانَ يقولُ: جَرَّبت خاطِري يَوْماً وَنَظَمْتُ في يَوْمٍ واحِدٍ ثمان مئة بيتٍ وَأربعينَ بَيتاً، فيها الغَثُّ وَالسَمِينُ، وَالعالِي وَالنّازِلُ.

وَلهُ خُطَبٌ أَنشأَها، وَمقاماتٍ اخْترَعَها[1].

وَمِمَّن أَجازَ لي مِنَ النِّسوةِ:



---

(1) توفي هذا الشيخ ٥٧٥، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٢٢، وخريدة القصر لابن العماد ٢٨٦/٤، والوافي للصفدي ١٩/٣.

السماعات التي على النسخة

سمع هذه النسخة عدد من العلماء والرواة، وقد نقلتُ هذه السماعات مرتبة كما جاءت، وهي تؤكد نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، وتبيِّن القيمة العلمية لهذه النسخة.

١ ـ [سماع على ورقة العنوان]

شاهدت ما مثاله: قرأت جميع هذا الجزء واللذين بعده على الشيخ الأمين أبي العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة الأموي بروايته عن شيوخه المذكورين إجازة، فسمع شرف الدين... محمد بن أحمد بن محمد الريحاني، وتقي الدين محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، وشمس الدين ...بن محمد بن حسين اللنجي، ومحمد بن أبي الفرج بن أبي القاسم النابلسي، وأيبك بن... وصح في يوم الثلاثاء عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة بمحروسة دمشق، كتبه أحمد بن محمد بن عبدالمنعم بن أبي عاصم الحلبي الشافعي عفا الله عنه.

٢ ـ [سماع في آخر الجزء الأول]

قرأت هذا الجزء الأول من تجزئة الأصل على المخرَّج له الشيخ الإمام العالم العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح

المفرج بن عمرو بن مسلمة الموي عن شيوخه قراءة مرتلة مبينة والأصل للشيخ بيد الأخ العزيز الموفق السعيد نفيس الدين أبي الفداء إسماعيل ابن الإمام العالم شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني معارضاً به هذا، فسمع هو وأخوه عز الدين أبي العباس أحمد، وأمين الدين أبو عبدالله محمد ابن الشيخ العارف أحمد بن محمد بن محمد بن مذكويه القزويني المحتد الدمشقي المولد، والفقيه الصالح أبو عبدالله محمد بن... العدوي النصيبي، وصح ذلك في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر الله المبارك المحرم، من سنة خمسين وستمائة بدمشق، في داره غربي الرحبة، وأجاز للسامعين جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله ولفظ بها، وكتب أبو علي رزق الله بن إبراهيم بن علي اليوسفي عفا الله عنه.

ثم كتب ابن مسلمة بخطه: صحيح ذلك كله، كتبه أحمد بن أبي الفتح بن علي بن عمرو بن مسلمة الأموي عفا الله عنه برحمته.

٢ ـ [سماع آخر في نهاية الورقة السادسة عشر]

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ المسند المعمر العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن علي بن عمرو بن مسلمة الأموي بإجازته عن شيوخه، فسمع الأخ الشقيق والصاحب الشفيق نفيس الدين أبو الفداء إسماعيل، والولد السعيد أبو العباس أحمد ابنا الإمام العالم شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني، والولد العزيز أبو عبدالله محمد ابن الشيخ العارف الزاهد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسين القزويني المعروف بمذكويه

قبيلة، والفقيه المحصل محمد بن حسن بن بدر العدوي النصيبي، وصحَّ ذلك في رابع عشر شهر الله المحرم سنة خمسين وستمائة بدمشق المحروسة في داره شرقي الرحبة، وأجاز لهم المسمع جميع ما يجوز روايته بشرطه ولفظ بها، وكتب أبو علي رزق الله بن إبراهيم بن علي اليوسفي، ولله الحمد والمنَّة.

ثم كتب ابن مسلمة بخطه: صحيح ذلك كله، كتبه أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو الأموي عفا الله عنه.

٤ ـ [سماع آخر في نهاية الجزء الثاني]

قرأت جميع هذا الجزء من تجزئة الأصل على المخرج له الشيخ المعمر المسند العالم العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة، فسمع الأخ الموفق السعيد نفيس الدين أبو الفداء إسماعيل ابن الإمام شمس الدين محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل بن صدقة، وأصل المصنف بيده معارضاً به نسختي هذا ثانياً، وسمع معه أخوه عز الدين أحمد، والولد الموفق... الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القزويني، عُرف بمدكويه، والفقيه الصالح أبو عبدالله محمد بن حسن بن بدر العدوي النصيبي، وصحَّ ذلك في سادس عشر المحرم سنة خمسين وستمائة بدمشق، في داره للجماعة ما خلا محمد النصيبي، وكتب أبو علي بن إبراهيم اليوسفي، والحمد لله رب العالمين.

ثم كتب ابن مسلمة بخطه: صحيح ذلك، كتبه أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن مسلمة الأموي، عفا الله عنه.

٥ ـ [سماع في آخر المشيخة]

قرأت جميع هذه المشيخة تخريج الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، على الشيخ المخرج له العدل الثقة الأمين رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي بإجازته عن شيوخه، وصحَّ ذلك في ثامن عشر محرم سنة خمسن وستمائة بدمشق في داره، فسمع الأخ السعيد الموفق العالم الفقيه الفاضل نفيس الدين أبو الفداء إسماعيل، وأبو العباس أحمد ابنا الإمام العالم الأصيل شمس الدين محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني، والولد الموفق ناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد . . .بن الحسين القزويني بمدكويه عرف، وأجاز لهم جميع ما يجوز له روايته بشرطه، كتبه أبو علي رزق الله بن إبراهيم بن علي بن أبي القاسم اليوسفي، والحمد لله رب العالمين. . .

ثم كتب ابن مسلمة بخطه: صحيح ذلك كله، كتبه أحمد بن أبي الفتح علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي، عفا الله عنه.

٦ ـ [سماعات في الورقة الأخيرة]

شاهدت بخط أبي العباس أحمد بن أمية ما مثاله بعد كلام متقدم:

وسمع أيضاً أبو إسحاق المذكور وحده ـ وفقه الله ـ على الشيخ رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الأموي جميع المشيخة البغدادية التي خرجها الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف البرزالي بقراءة زين الدين خالد بن يوسف النابلسي، وبقراءة كاتب الأحرف أحمد بن محمد بن أمية العبدري، في شهر المحرم من سنة ثلاث وأربعين وستمائة،

نقلته كما شاهدته... في الثبت بخط أحمد بن أمية، وقابلت هذه على نسختين، كتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي، عفا الله عنه ورفق به.

٧ ـ وشاهدت بخط بدر الدين نصير بن... رحمه الله:

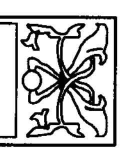
قرأت جميعه على المخرج له الشيخ الإمام العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الأموي... الله، فسمع الطواشي بدر الدين أبو الصبا بدر الصغير الآمدي، وشمس الدين صواب الصرخدي،... الطواشي الأجل... الدولة كافور الصفوي.. الصالحي أبو... وزينب الطواشي المذكور... الدولة محمد بن غازي القارىء، وصح ذلك وثبت يوم الاثنين سلخ شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بقلعة دمشق المحروسة بمنزل الطواشي الأجل... الدولة كافور المذكور أعلاه، وأجاز الشيخ للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه، كتبه بصير بن بنا بن صالح التميمي عفا الله عنه.

٨ ـ وسمعته على أبي العباس بن المسلمة بقراءة يوسف بن بدر بن الحلبي النابلسي الطواشي،... الدولة كافور بن عبدالله الصفوي الصالحي... في مجلسين أحدهما تسع عشر شعبان سنة أربع وأربعين وستمائة، والسماع في الأصل بخط عمر بن عبدالله بن علي الفارسي، ومنه نقلت مختصراً، نقله وما قبله أجمع علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامداً ومصلياً ومسلماً تسليماً كثيراً.

٩ ـ قرأت جميع هذه المشيخة على الشيخ الجليل الصدر الرئيس جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بروس بن عبدالله الحنبلي... سماعه أعلاه من المخرج، فسمع... الصارم أربل بن عبدالله الرومي، وصحَّ وثبت

في حادي عشر صفر سنة ثمان وستين وستمائة... بدمشق، وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورفق به، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.





[الخامس والخمسون]

فمنهُنَّ: الكاتِبةُ شُهْدةُ بنت أحمدَ بنِ الفَرجِ بن عُمَر الإبَريُّ، فَخْرُ النِّساءِ، قالت:

أَخبرَنا أبو الخَطّابِ نَصْرُ بنُ أحمدَ بنُ عبدِالله بنِ البَطِر القارِئُ قِراءةً، أَخبرَنا أَبو مُحَمّد عبدُالله بنُ عُبيدِالله بن يَحيَى بن زَكَريّا، حَدّثنا القاضي أَبو عَبدالله الحُسَين بن إسْماعيلَ بن المَحامِليّ إملاءً، حَدَّثنا مَحْمودُ بْنُ خِداشٍ، حَدّثنا عَبّادُ بن العَوّام، أَخبرَنا حَجّاجٌ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ، عَن أَبي الشِّمال بْنِ ضِباب[١]، عن أَبي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، قال:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**أَرْبَعٌ مِنْ سُننِ المُرْسَلِين: الخِتانُ، وَالسِّواكُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالنِّكاحُ**[٢]».

رَواهُ التِّرمِذيُّ في جامِعِهِ/ ، عَنْ مَحْمودِ بْنِ خِداش[٣]، كَما أَخْرَجْناهُ، وَقَعَ لنا موافقةً عالياً في شيخِ التِّرمِذيّ ولله المِنّة. [٣٤أ]

هَذهِ الشَّيخةُ تفَرَّدتْ بِالرِّوايةِ عَنْ جَماعة لَم يُشارِكها أَحدٌ في أَكْثر

---

(١) تابعي مجهول، لا يعرف له اسم، روى حديثه الترمذي.
(٢) رواه المحاملي في الأمالي (٤٤٤) عن محمود بن خِدَاش به.
(٣) جامع الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل التزويج والحَثّ عليه (١٠٨٠) لكن فيه: (الحياء) بدلاً من (الختان).

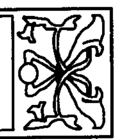
شُيوخها، وَلم يكنْ في زَمانِها أَسندَ مِنها، سَمَّعها أَبوها مِنْ أَبي عبدالله الحُسينِ بنِ أَحمد بن طَلحة النِّعاليِّ، وَأَبي الفَوارِسَ طِرادِ بْنِ مُحَمّدِ الزَّيْنبي وَلَم يدركْهُما الحافِظُ أَبو طاهر أَحمد السِّلفيُّ، ومن أَبي الخَطَّابِ نَصْرِ بن أَحمد بن البَطِر القارِئِ، وَجماعةٍ جَمّةٍ يَطول تَعْدادَهم(١).

وَكانَ لها جاهٌ وَمنزلةٌ عِندَ الخُلَفاءِ، وَكانتْ كَثيرةَ المَعْروفِ، أَعتقتْ رِقاباً، وَحجّت حَجّاتٍ، وَعُمّرتْ، وَبارَكَ الله لَها في روايتِها؛ حَتّى صارتْ أَسندَ أَهلِ زَمانِها، مَولدُها قبلَ التِّسعين وَأربع مئة، وَتُوفّيتْ سَنة أَربع وَسبعين وَخمس مِئة، وَقد نيَّفتْ على التِّسعين سنة(٢).

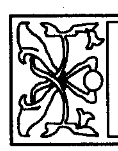


(١) وقد صنفت مشيخة، ذكرت فيها شيوخها، واسمها: العُمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب، وقد طبعت بمصر.

(٢) هذه الشيخة من أشهر المحدثات في عصرها، ولها ترجمة في كثير من الكتب، وانظر: السير ٥٤٢/٢٠.



[السادس والخمسون]



ومنهنّ: تَجَنّى بنتُ عبدالله أُمّ الفَضْلِ الوَهْبانِيّة.

أَخبرَتنا تَجنَّى بنتُ عبدالله أُمُّ الفَضلِ، وَأُمُّ الحَياءِ عَتيقة بنتِ وَهْبانَ في كِتابِها[١]، قالت: أَخْبرَنا النَّقيبُ أَبو الفَوارسَ طِرادُ بن مُحَمّدِ بن عليّ الزَّينبيُّ؛ قِراءةً، أَخبرَنا هلالُ بنُ مُحَمّدِ بْنِ جَعْفَرِ الحَفّارُ[٢]، أَخبرَنا الحُسَينُ بنُ يَحيَى بْنِ عَيّاش القَطّان[٣]، حَدَّثنا أَبو الأَشْعَثِ أَحمدُ بنُ المِقْدامِ العِجْلي، حَدَّثنا حَمادُ بن زَيد، عَن عاصِمِ بنِ سُليمانَ؛ عن عبدِالله بن سَرْجِس، قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ إذا سافَر: «**اللهمّ إني أَعوذ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ، وَكَآبةِ المُنْقلَبِ، ومِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، ودَعْوَةِ المَظْلُوم، وَسوءِ المَنْظَرِ في الأهلِ وَالمالِ**».

قيلَ لعاصِمٍ: ما الحَوْرُ بَعد الكَوْرِ؟ قال: كانَ يُقالُ حارَ بعدَما كارَ[٤].

---

(١) ابن وهبان هو أبو المكارم محمد بن الحسن بن وهبان الشيباني البغدادي، محدث، لكن طعن فيه علماء الحديث، توفي سنة ٥٠٧، انظر: المنتظم ١٣٦/١٧.

(٢) هو الحفار البغدادي، كان محدثاً صدوقاً مُسْنِداً، توفي سنة ٤١٤، السير ٢٩٣/١٧.

(٣) هو القطان البغدادي، المُحَدِّث الثقة المسند، توفي سنة ٣٣٤، السير ٣١٩/١٥.

(٤) أي نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة، اللسان (كور).

أَخرَجهُ مسْلِمٌ في المَناسِكِ، عَن زُهَيرِ بْنِ حَرْبٍ، عَن إِسْماعيلَ بن عُلَيَّة.

وَعن يَحيَى بن يَحيَى، وَزُهيرٍ، عن أبي مُعاوية مُحَمّدِ بْنِ خازِمٍ.

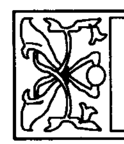
وَعَن حامِد بن عُمر أَبي عبدالرحمن الثّقفي، عن عبدِالواحد بن زياد، كلُّهم عن عاصِمِ الأَحول، عَن عبدالله بن سَرْجِس[1].

هَذهِ الشَّيخةُ كانت مُذَكِّرةً، وعمَّرتْ وسَمِعتْ أَبا عبدالله الحُسَينَ بْنَ أَحمدَ بن مُحَمّد النِّعاليَّ، وَأَبا الفَوارِسَ طِرادَ بْنَ عليٍّ الزَّينبيَّ وَغيرهما، وَكانتْ صالِحةً[2].



(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره (١٣٤٣).

(٢) لهذه الشيخة ترجمة في كثير من المصادر، ينظر: السير مع حاشيته ٢٠/٥٥٠.



[السابع والخمسون]

وَمنهنَّ: زَيْنَبُ بنتُ عبدِالوهابِ بنِ أحمدَ بنِ الحُسَين الصّابوني، ستُّ النّاسِ/ . [٣٤ب]

أَنبأَتْنا زينبُ بنتُ عبدالوَهّاب بن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ، المَرأةُ الصَّالحةُ أمةُ الله المعروفُ أَبوها بِالصّابوني[1]، في كِتابِها إِليَّ مِنْ بغدادَ، قالتْ: أَخبرَنا أَبو غالِب أَحمدُ بنُ الحَسَنِ بْنِ أَحمدَ بْنِ البنّاء، أَخبرَنا أَبو مُحَمّد الحَسنُ بن عليّ الجَوْهريُّ، أَخبرَنا أَبو بَكْر أَحمد بن جَعْفَرِ القَطيعيُّ، حَدَّثنا أَبو عليّ نَصْرُ بْنُ موسى، حَدَّثنا أَبو نُعَيم الفَضْلُ بْنُ دُكَين، حَدَّثنا سفيانُ، عَن حَبيبِ بن أَبي ثابِتٍ، عَن مَيمونَ بن أَبي شَبيب، عَن أَبي ذَرٍّ، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«اتَّقِ الله حَيثُما كُنتَ، وَأَتْبِعِ السَّيئةَ الحَسَنَةَ؛ تَمحُها، وَخالِقِ النّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»**.

أَخْرَجَهُ التِّرمذيُّ في جامِعِهِ، في البرِّ، عن بُنْدارَ، عن عبدِالرَّحمنِ بن مَهْدِيّ، عَن سُفيان.

وَعنْ مَحمودِ بْنِ غَيلانَ، عَن أَبي نُعَيم وَأَبي أَحْمدَ، عن سُفيانَ، عن

---

(١) أبوها هو أبو الفتح عبدالوهاب بن محمد بن الحسين المالكي البغدادي ابن الصابوني الخفاف الحنبلي، الإمام المقرئ الصدوق، توفي سنة ٥٥٦، السير ٢٠/٣٥٤.

حَبيبِ بن أَبي ثابت، عَن مَيمون، كَما أَخرَجناه[1].

هَذهِ الشَّيْخَةُ مِنْ بَيْتِ الحَدِيثِ، أَبوها، وَأَخُوهَا عَبْدالخَالق[2]، مِمَّنْ كَتَبَا الكَثِيرَ وَسَمِعَا وَحَدَّثَا.

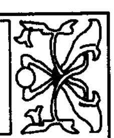
سمعتْ أَبَا القَاسِمِ هِبَةَالله بْنَ مَحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالواحِدِ بْنِ الحُصَيْن، وَقَراتَكِينَ بنَ الأَسْعَدِ، وَأَبَا غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ البَنَّاءِ وَغيرهم، وَتُوُفِّيَتْ سادس ذي القِعدة سَنَةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة بِبَغْدادَ، وَدُفِنَتْ بِمَقْبَرَةِ مَعْرُوفِ الكَرْخِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ[3].



(١) جامع الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معاشرة الناس (١٩٨٧). وأبو أحمد هو محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري.

(٢) هو عبدالخالق بن عبدالوهاب البغدادي، المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٥٩٢، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٢٦٠.

(٣) لها ترجمة في التكملة لوفيات النقلة ١٧٦/١، وانظر مصادر أخرى في حاشيته.



[الثَّامِن والخمسون]

وَمِنْهُنَّ: بِشَارَةُ بِنْتُ الرَّئِيسِ أَبِي السَّعَادَاتِ مَسْعُودٍ.

أَخْبَرَتْنَا الشَّيْخَةُ العَالِمَةُ بِشَارَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ مَوَاهِبَ، الشَّافِعِيُّ أَبُوها، فِي كِتَابِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدُالله الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ البُسْرِيّ البُنْدارُ، قِراءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُالله بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالجَبّارِ السُّكَّرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثنتي عشرة وأربع مئة، قَالَ قُرِئَ عَلى أَبِي عَلِيّ إِسْماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ الصَّفَّار، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي المحرم سنة إحْدى وأربعين وأربع مئة، حَدَّثَنا سَعْدانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنا سُفْيانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعديَّ، يَقولُ:

كُنْتُ فِي القَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَتْ إِمْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّها وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَيَرى فِيهَا رَأْيَكَ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يارَسولَ الله زَوِّجْنِيها، فَلَمْ يَرُدّ عَلَيْهِ شَيْئاً، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يا رَسُولَ الله، إِنَّها قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَها لَكَ فَرأْ فِيها رَأْيك، فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يا رسولَ الله: زَوِّجْنِيها، ثُمَّ قَامَتْ الثَّالِثَة، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَاذْهَبْ فاطْلُبْ، فَذَهَبَ فَطَلَبَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيئاً، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ فَذَهَبَ فَطَلَبَ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئاً، قَالَ

هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ؟، قَالَ: سُورَةَ كَذا وَكَذا، قَالَ: اذْهَبْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلى مَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ/ . [٣٥أ]

أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ فِي فَضائِلِ القُرْآنِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ، سُفْيَانُ، فَهُوَ مِنْ أَبْدالِهِ.

وَلِمُسْلِمٍ فِي طُرُقٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ سُفْيَانَ[١].

هَذِهِ الشَّيْخَةُ مِنْ بَيْتِ الحَدِيثِ، أَبُوها مُحَدِّثٌ[٢]، وَزَوْجُهَا أَبُو المُعَمَّرِ المُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْصارِيّ[٣]، مُحَدِّثٌ أَيْضاً، وَكَانَتْ صَالِحَةً[٤].

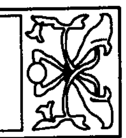


(١) تقدم تخريج الحديث برقم (٤٢)، ولكن البخاري أخرجه عن ابن المديني في كتاب النكاح كما تقدم.

(٢) لم أعرف أباها، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو أبو المُعَمَّر الأَزَجي الأنصاري، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٥٤٩، وقد تقدم التعريف به.

(٤) وهي أحد شيوخ الإمام عمر السهروردي، روى عنها في مشيخته، ولم أجد لها ذكراً في مصادر أخرى.



[التاسع والخمسون]

وَمِنْهنّ: ضَوْءُ الصَّبَاحِ بِنْتُ أَبِي المُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبدِالعَزيزِ بْنِ المُعَمَّرِ.

أَخْبَرَتْنَا ضوْءُ الصَّبَاحِ بِنْتُ أَبِي المُعَمَّر المُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالعَزيزِ بْنِ المُعَمَّر الأَنْصَارِيّ، المَدْعُوّةُ بِستّ الكُلّ، المَعْروفَةُ بِالعَالِمَةِ، فِي كِتَابِهَا إِلَيَّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هِبةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ الشَّيْبانِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَيْلانَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالله بْنِ إِبْراهيمَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبدِالعَزيزِ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيّوبَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «**يَقولُ الله تَعَالَى، إِنِّي لأَسْتَحِي مِنْ عَبْدي وَأَمَتِي، يَشِيبَانِ فِي الإِسْلامِ؛ أُعَذِّبُهُما بَعْدَ ذَلِكَ**[1]».

---

(١) رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١١/٢، عن ابن أبي الدنيا به.
ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢١١/٢.
والحديث رواه ابن حبان في المجروحين ١٦٨/١، وابن عدي في الكامل ٣٥٠/١، وابن الجوزي في الموضوعات، ونقل قول ابن حبان فيه: هذا حديث باطل لا أصل له. =

هَذِهِ الشَّيْخَةُ تُعْرَفُ بِالعَالِمَةِ، سَمَّعَها أَبُوها[1] مِنْ أَبِي القَاسِمِ بْنِ الحُصَيْنِ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ مِنْ بَيْتِ الحَدِيثِ، وَقَدْ حَدَّثَتْ بِالكَثِيرِ، وَأُمُّهَا قَدْ أَجَازَتْنَا، وَهِيَ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُها، بِشَارَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ، وَلَهَا أُخْتٌ اسْمُها رَابِعَةُ[2]، لَمْ تَكْتُبْ لَنا بِالإِجَازَةِ، مَوْلِدُها سَنَةَ أربع عشرة وخمس مئة[3].

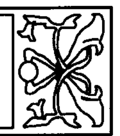


= وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال ٦٧٤/١٦ إلى ابن أبي الدنيا في كتاب العمر والشيب. وقد سقط الحديث منه لنقص النسخة التي تم طبع الكتاب عليها، واستدركه المحقق من كتاب الغيلانيات (٤٨).

(١) وهو المبارك بن أحمد الأَزَجي، تقدم التعريف به.

(٢) لم أجد لها ترجمة.

(٣) توفيت هذه الشيخة سنة ٦١٣، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٤٠٤، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ١٥١٠/٢، وفي حاشيته مصادر أخرى.



[الستون]

وَمِنْهُنَّ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، المَدْعُوَّةُ نَفِيسَةُ البَزَّازَةُ، فِي كِتَابِها إِلَيّ مِنْ بَغْدادَ حَرَسَها الله، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِالله الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرانَ قِراءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنُ عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْن مُحَمَّد بْن مُكْرَم[1]، قِراءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ دَاهِر التَّميمي[2]، قِراءَةً عَلَيْهِ، فِي جَمادى الآخرة، سَنَةَ اثنتين وثمانين ومئتين، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ المُغِيرةِ، عنْ عَامِرٍ، عَنْ وَرَّاد كَاتِبِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلى المُغيرَةِ بْن شُعْبَةَ ـ وَهوَ عَلى الكُوفَةِ ـ اُكْتب إِلَيَّ مِمَّا سَمِعتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَدَعانِي المُغيرَةُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

أَنّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله، يَقولُ بَعْدَ الصَّلاةِ إذا سَلَّمَ: «**لا إله إلا الله**

---

(١) هو عبدالصمد الطستي البغدادي، المُحَدِّث الثقة، توفي سنة ٣٤٦، انظر: السير ١٥/٥٥٥.

(٢) هو الحارث بن محمد البغدادي، الإمام المحدث الثقة، صاحب المسند، توفي سنة ٢٨٢، السير ١٣/٣٨٨.

وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، اللهمّ لا مَانِعَ/ لِما أَعْطَيت، وَلا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، وَكانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَعَنْ عُقوقِ الأُمَّهَاتِ، وَعَنْ وَأْدِ البَنَاتِ، وَعَنْ مَنْعٍ وَهَاتِ». [٣٥ب]

حَديثٌ صَحيحٌ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي الصَّلاةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُفيانِ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: وَقالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بِهَذَا(١).

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ المُغيرةُ وَفُلانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ(٢).

وَرَواهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ، وَعبدِالمَلِكِ بْن عُمَير كُلُّهم عَنْ وَرَّاد(٣).

هَذِهِ الشَّيْخَةُ سَمِعَتْ أَبَا الفَوَارِسَ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَليّ الزَّيْنَبِيَّ، وَأَبَا عَبْدِالله الحُسَيْنَ بْنَ طَلْحَةَ النِّعَالِيَّ وَغَيْرهما(٤).



---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٨٤٤).
(٢) كتاب الرقائق، باب ما يكره من قيل وقال (٦٤٧٣).
(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة (٥٩٣).
وعبدة هو ابن أبي لبابة.
(٤) توفيت هذه الشيخة سنة ٥٦٣، انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٤٠٨.

تَمَّ الجُزْءُ الثَّالِثُ، عَلى يَدِ الفَقيرِ إِلى رَحْمَةِ رَبِّهِ القَديرِ، أَبِي عَلِيٍّ بْنِ إِبراهيمَ بْن عَلِيِّ الوَسْفِي الهَمَذَانِي، عَفَا الله عَنْهُ، فِي يَوْمِ الأَحَدِ ثالث عشر جمادى الأول، سَنَةَ ثمانٍ وأربعين وستمائة بِدِمَشْقَ، حُرِسَتْ[1].



(١) هذا آخِرُ ما وفَّق الله تعالى بهِ عليَّ مِنْ تَحقيق هذا الكِتَابِ وضَبْطِه والتَّعْلِيقِ عليه، وبحَمْدِه تَعالى تَتِمّ الصالحات.



فهارس الكتاب

١ - فهرس أطراف الأحاديث.

٢ - فهرس أطراف الآثار.

٣ - فهرس شيوخ أبي العبّاس بن مَسْلَمة.

٤ - فهرس الأعلام.

٥ - فهرس الكتب الواردة في المشيخة.

٦ - فهرس الموضوعات.





١ ـ فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الشيخ
آتي يوم القيامة باب الجنة	أنس بن مالك	١٦
اتق الله حيثما كنت	أبو ذر الغفاري	١٧
أحب الكلام إلى الله تعالى	سمرة بن جُنْدُب	١٤
إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء	أنس بن مالك	٢٠
إذا قضى ـ يعني القاضي ـ فاجتهد	أبو هريرة	٤٤
أربع من سنن المرسلين	أبو أيوب الأنصاري	٥٥
أفضلكم من تعلم القرآن	عثمان بن عفان	٤١
اللهم العن فلاناً وفلاناً	عبدالله بن عمر	٢٥
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر	عبدالله بن سرجس	٥٦
اللهم اهد دوساً	أبو هريرة	٦
اللهم بعلمك الغيب	عمار بن ياسر	١٥
ألا مشمر للجنة	أسامة بن زيد	٨
إن أحدكم إذا كان في الصلاة	عبدالله بن عمر	١٨
إن أحدكم يُجمع خلقه	عبدالله بن مسعود	٣
إن الله تعالى اختار من ولد إسماعيل	واثلة بن الأسقع	٣٢
إن الله عز وجل كتب الإحسان	شداد بن أوس	٢٩
إن الله عز وجل لو عذّب أهل سماواته	زيد بن ثابت	٣٦
إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ	أنس بن ثابت	٥٠
أن رسول الله ﷺ كان يخطب	عبدالله بن عمر	١

طرف الحديث	الراوي	رقم الشيخ
إن في الإنسان مضغة	النعمان بن بشير	٣٠
إن قتلته بعد أن يقول لا إله إلا الله	المقداد بن عمرو	٢٧
إن منكم مُنَفِّرين	أبو مسعود البدري	٣٥
إن هذه الصلاة لا يصلح فيها	معاوية بن الحكم	٢٦
أنت صاحب الجبيذة أمس	أبو شهم	٣٩
إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	١٣
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة	عبدالله بن مسعود	٤٥
أيْ سعد، ألم تسمع ما قال أبو حُباب	أسامة بن زيد	٤٣
إيمان بالله	أبو هريرة	٢٤
بايعنا رسول الله ﷺ	عبادة بن الصامت	١٧
بها نظرة فاسترقوا لها	أم سلمة أم المؤمنين	٣٨
تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة أم المؤمنين	٤
الحياء من الإيمان	عبدالله بن عمر	٥٢
خذوا القرآن	زيد بن ثابت	٢٣
ستفتح عليكم الشام	جُبير بن نُفير	٣٦
شهدت الحديبية مع رسول الله ﷺ	مُجَمّع بن جارية	٤
شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً	عبدالله بن مسعود	٥
الصلاة أمامك	أسامة بن زيد	١١
الصلاة لوقتها	عبدالله بن مسعود	٤٧
قبض النبي ﷺ ولم يكن القرآن جمع	زيد بن ثابت	٢٣
قل آمنت بالله ثم استقم	سفيان بن عبد الله	٧
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام	عائشة أم المؤمنين	٤٨
كان في بني إسرائيل رجلٌ	أبو هريرة	١٢
الكمأة من المن	سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٣١
لا إله إلا الله وحده	المغيرة بن شعبة	٦٠
لا عليكم أن لا تعجبوا	أبو أمامة الباهلي	٣٧
لا نفقة لك ولا سكنى	فاطمة بنت قيس	٣٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الشيخ
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى الأشعري	٢٢
لا يتمنّى المؤمن الموت	أنس بن مالك	٩
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢٨
ما خرج رسول الله ﷺ يوماً	أنس بن مالك	١٠
ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع	أنس بن مالك	٥١
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	أبو مسعود البدري	١٩
من نزل منزلاً ثم قال	خولة بنت حكيم السُّلَمية	٢١
هل عندك من شيء	سهل بن سعد	٤٢، ٥٨
هم الأخسرون ورب الكعبة	أبو ذر	٢
ويل للعرب من شر قد اقترب	زينب بنت جحش	٥٣
يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض	عبدالله بن عمرو	٤٩
يا بلال اجدح لنا	عبدالله بن أبي أوفى	٣٣
يرحم الله ابن عفراء	سعد بن أبي وقاص	٤٠
يقول الله تعالى إني لأستحي	أنس بن مالك	٥٩



٢ ـ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم الشيخ
أن الرهط الذي ولاّهم عمر اجتمعوا	المسور بن مخرمة	٢٣
إن الله لو عذّب أهل سماواته وأهل	أبيّ بن كعب	٣٦
إني لفي الطواف وقد مضى أكثر الليل	أبو الجحاف	٣٠
الحمد لله، لو كان البلاء بالحصص	يحيى بنِ عمير	١
لم يكد تفوتني صلاة العتمة في جماعة	عبيدالله بن عمر القواريري	٤٣
من طلب العلم جملة فاته جملة	الزهري	١٧
يا أمير المؤمنين، إنه أخذ بأخلاق أربعة	عمرو بن العاص	٤٩

❋ ❋ ❋

٣ ـ فهرس شيوخ أبي العبّاس ابن مَسْلَمة

اسم الشيخ	الرقم
أحمد بن صالح بن شافع بن حاتم الجيلي أبو الفضل	١٣
أحمد بن عبدالباقي بن أحمد سلمان أبو بكر	١٦
أحمد بن عبدالرحمن بن مبادر بن محمد بن عبدالله أبو العباس البصري	٥٣
أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الباجسرائي	٢١
أحمد بن علي بن الحسين الشروطي أبو بكر الأزجي بن الناعم	٢٧
أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد أبو عبدالله العلوي الحسيني النقيب الطاهر	٢٨
أحمد بن المبارك بن سعد أبو العباس بن أبي العز المرقعاتي	١٢
أحمد بن مسعود بن سعد بن علي أبو الرضا الناقد	٢٠
الأسعد بن يلدرك بن أبي البقاء أبو أحمد الجبريلي	٣٨
بشارة بنت مسعود بن مواهب	٥٨
تجنّى بنت عبدالله أم الفضل الوهبانية	٥٦
الحسين بن عبدالرحمن بن محبوب الغزي	٤
حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني أبو المناقب	٦
خلف بن أبي البركات بن فضلان أبو القاسم المشاهر	٢٥
رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحرم الأزجي	٤٥
روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب الخديثي	٣٦
زينب بنت عبدالوهاب بن أحمد بن الحسين الصابوني ست الناس	٥٧

اسم الشيخ	الرقم
سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر أبو الحسن الدقاق	١٤
سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي أبو الفوارس حيص بيص	٤٦
شُهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري	٥٥
صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار أبو الفرج الحداد الحنبلي	٤٨
الضحاك بن محمد بن هبة الله بن رهزاذ أبو شجاع بن أبي الفوارس البواب	٤٤
ضوء الصباح بنت المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز بن المعمر الأنصاري ست الكل العالمة	٥٩
ضياء بن بدر الدين بن عبدالله أبو الفرج البغدادي	٩
طغدي بن خُمارتكين بن الغزري أبو العباس المنتخب	٣٩
ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج بن رزين بن قاسم القرشي أبو مقيم	٢٩
عبدالحق بن عبدالخالق بت أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين بن أبي الفرج	٢٦
عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالباقي بن الزهري أبو محمد	٣٢
عبدالقادر بن جنكي بن دوست أبو محمد الجيلي الحنبلي	١٥
عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب	٢
عبدالله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمر خزيفة	٤٣
عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور	٣
عبدالله بن منصور بن هبة الله أبو محمد الموصلي	١٧
عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد البارزي الصابوني أبو محمد البزاز	٣٥
عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل أبو الفتح الدباس	٢٣
علي بن أبي سعد بن إبراهيم أبو الحسن الأزجي	٣٧
علي بن أحمد بن محمد أبو المظفر الكرجي	٤١
علي بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم أبو الحسن الواسطي	٥١
علي بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن رافع أبو الحسن الطوسي ابن تاج القراء	٥٠
علي بن محمد بن الحسن بن علان الشروطي	٥
علي بن يحيى بن علي بن محمد أبو الحسن بن أبي محمد بن الطراح	١٨

اسم الشيخ	الرقم
فاطمة بنت محمد بن علي، المدعوة بنفيسة البزازة	٦٠
لاحق بن علي بن منصور بن كاره الزاهد	٨
المبارك بن علي بن خلف أبو جعفر الكرخي	٤٢
المبارك بن علي بن محمد بن خضير أبو طالب الصيرفي	٤٩
المبارك بن المبارك بن صدقة أبو الفضل السمسار	٧
المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي أبو المكارم	١٠
المبارك بن مسعود بن عبدالملك بن خميس الغسال أبو الكرم البزاز	٣٠
محمد بن أحمد بن الفرج أبو المعالي	٤٠
محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم أبو الحسن الصابي	٣٣
محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبو الفرج الهيثي	٥٤
محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح الحاجب ابن البطي	٥٢
محمد بن عبدالله بن العباس بن عبدالحميد أبو عبدالله الحراني	٣١
محمد بن عبدالملك بن علي بن محمد أبو المحاسن بن أبي المظفر الهمذاني البغدادي	٢٢
محمد بن علي بن محمد أبو طاهر	١٩
مسعود بن علي بن عبيدالله بن النادر أبو الفضل العدل	٢٤
مظفر بن هبة الله بن البواب أبو عبدالله بن أبي نصر	١١
معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن عبدالواحد بن الفاخر بن أحمد أبو أحمد الحافظ	٤٧
هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء بن نافع أبو القسم الدقاق	٣٤
يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال	١

❁ ❁ ❁

٤ ـ فهرس الأعلام

آدم بن أبي إياس: ٩/٣
ابن الآدمي = أحمد بن عثمان بن يحيى
الأبنوسي = محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي أبو الحسين البغدادي
أبان بن يزيد العطار: ٢٦
إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الحربي: ١٢
إبراهيم بن بشار، أبو إسحاق الرمادي البصري: ٢٣
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري: ٢٤/٢٣
إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى أبو إسحاق الهاشمي: ٥٢/٥٠
إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم الكَجِّي البصري: ٣٢
إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني: ١١
إبراهيم بن علي بن عبدالله أبو إسحاق الهُجَيمي: ٣٨
إبراهيم بن محمد بن الفتح أبو إسحاق الحلبي المصيصي: ٥١/٢٥
إبراهيم بن مرة: ٢٧
إبراهيم بن مسلم الهجري: ٣٣
إبراهيم بن موسى: ٤٣
إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري: ٢١
إبراهيم بن يزيد النخعي: ٣٨/١٩
أبيّ بن كعب: ٣٦
أبيّ = محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النرسي
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي: ١
أحمد بن إبراهيم بن علي أبو العباس الكندي: ٣٠
أحمد بن إسحاق بن نيخاب أبو الحسن الطيبي: ٢٦
أحمد بن إسماعيل أبو حذافة المدني: ١٧
أحمد بن بكر أبو مصعب الزهري: ٥٠/٥٢
أحمد بن جعفر أبو بكر القطيعي: ٥٧/١٣
أحمد بن جعفر بن سلم أبو بكر الختلي: ٣٢/١
أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء أبو غالب: ٥٧/٤٥/٤٤/٣٠/٢٥/١٣

أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل الأمين: **٥٢/٤٣**

أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبدالله بن الزبير

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر النجاد: **١٠**

أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق أبو بكر العباداني: **٢٨**

أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي: **٥٣/٥٠/٤٨/١٥/١٤**

أحمد بن صالح بن شافع بن حاتم الجَيْلي أبو الفضل البغدادي: **١٣**

أحمد بن طارق أبو الرضا التاجر: **٤٤**

أحمد أبو العباس الناصر لدين الله الخليفة: **٢٧**

أحمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان أبو بكر بن البطِّي: **١٦**

أحمد بن عبدالجبار بن أحمد أبو سعد الصيرفي: **٣٧**

أحمد بن عبدالرحمن بن مبادر بن محمد بن عبدالله أبو العباس البصري: **٥٣**

أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد أبو إسحاق الإسماعيلي: **٣٦**

أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الباجسرائي: **٢١**

أحمد بن عبدالله بن رضوان أبو نصر المراتبي: **٤٧/٤٤**

أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي: **٤٠/٣٥/٣٣/٢٤/٢٠/١٤**

أحمد بن عبيدالله بن كادش أبو العز: **٤٧/٤٥/٣٧**

أحمد بن عثمان بن يحيى أبو الحسن البزاز، المعروف بابن الأدمي: **١٩**

أحمد بن علي بن بدران أبو بكر الحُلواني: **٤٩/٣٣/١٤**

أحمد بن علي بن الحسين الشروطي أبو بكر الأزَجي المعروف بابن الناعم: **٢٧**

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي: **٣٨**

أحمد بن علي بن محمد بن منجويه أبو بكر الأصبهاني: **٣٨**

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد أبو عبدالله العلوي الحسيني: **٢٨**

أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر المصري: **٤٠/٢١**

أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبو علي: **٣٨/٤**

أحمد بن المبارك بن سعد أبو العباس بن أبي العز المرقعاتي: **١٢**

أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي: **٣٨**

أحمد بن محمد بن أحمد ابن قُفرجل: **٤٩**

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو الفتح الحداد: **٤٧**

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور أبو الحسين الكرخي: **٢٤**

أحمد بن محمد بن حنبل: **١٣/٨**

أحمد بن محمد بن عبدالعزيز أبو جعفر العباسي الشريف: ٢٥
أحمد بن محمد بن عبدالعزيز أبو الرجاء القارئ: ٤٧
أحمد بن محمد بن عبدالعزيز ابن مردويه: ٢٥
أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد أبو سهل القطان: ٣٣/٢٧/٢٣/٢٠
أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر المكي: ١٤
أحمد بن مسعود بن سعد بن علي أبو الرضا الناقد: ٢٠
أحمد بن المظفر بن الحسن بن سُوْسن التمار: ١٥
أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي: ٥٦/٤٢
أحمد بن منصور بن سيار الرمادي: ٤٣
أحمد بن موسى بن الصلت أبو الحسن المجبر: ٥٢/٣٥
أحمد بن يوسف بن خالد أبو عبدالله التغلبي: ٣٦
أحمد بن يونس بن خالد النيسابوري الملقب حمدان: ٥
أحمد بن يونس = أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي
أبو الأحوص = سلام بن سليم
الأزجي = عبدالعزيز بن علي بن أحمد
أبو أسامة = حماد بن أسامة
أسامة بن زيد بن حارثة: ٤٣/٣٤/٢٨/١١/٨
إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي: ٣/ ٥/ ٧/ ١٧/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣١/ ٤٠/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٤/ ٤٥
إسحاق بن إبراهيم الدبري: ١٧/ ٢٩
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله
إسحاق بن شاهين بن الحارث أبو بشر الواسطي: ٣٣
أبو إسحاق الشيباني = سليمان بن فيروز
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: ٥٠
إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج: ٤
إسحاق بن موسى بن عبدالله أبو موسى المدني: ٢٧
أبو إسحاق الهُجَيمي = إبراهيم بن علي بن عبدالله
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٥/ ٢٢
الأسعد بن يلدرك بن أبي البقاء أبو أحمد الجبريلي: ٣٨
إسماعيل بن أحمد بن عمر أبو القاسم السمرقندي: ١٣/ ٤٥
إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام: ٣٢
إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة: ٤/ ٢١/ ٥٦
إسماعيل بن أبي أويس: ١٧/ ٤٣/ ٥٠/ ٥٣
إسماعيل بن أبي خالد: ٣٣/ ٣٥/ ٤٣
إسماعيل بن العباس أبو علي الوراق: ٤٤
إسماعيل بن الفضل بن إسماعيل أبو القاسم الجرجاني: ٣٦
إسماعيل بن عياش: ٤٩

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة أبو عثمان الأصبهاني : ٢٩
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو علي الصفار : ١٦/ ٣١/ ٣٤/ ٣٥/ ٤١/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٩/ ٥٣/ ٥٨
إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الطلحي : ٤٧
إسماعيل بن محمد بن صالح أبو علي : ٥٣
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرْجاني
الإسماعيلي = أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد
أسود بن عامر شاذان : ٣٩
الأشج = عبدالله بن سعيد بن حصين
الأشجعي = عبيدالله بن عبيدالرحمن
أبو الأشعث الصنعاني = شراحيل بن راده
الأعرج = عبدالرحمن بن هرمز
الأعمش = سليمان بن مهران
أبو أمامة = صدي بن عجلان
الأنباري = محمد بن جعفر بن الهيثم
أنس بن مالك : ٩/١٠/١٦/٢٠/٥٠/٥١/٥٩
الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو
أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
أيوب بن أبي تميمة السختياني : ٤/٢٠/٢٦
أيوب بن ذكوان : ٥٩
الباجسرائي = أحمد بن عبدالغني بن محمد
الباقرحي = الحسن بن محمد بن إسحاق
الباقلاني = علي بن محمد بن أبي عمر البغدادي
الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو غالب
البخاري = محمد بن إسماعيل البخاري
أبو بدر السكوني = شجاع بن الوليد
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٢
البسطامي = عمر بن محمد بن عبدالله
بسر بن سعيد : ٢١/٤٤
ابن البسري = الحسين بن علي بن أحمد
ابن البسري = علي بن أحمد بن محمد
بشارة بنت مسعود بن مواهب الشافعي : ٥٨/٥٩
بشر بن الحارث أبو نصر الحافي : ٤٩
بشر بن خالد العِسكري أبو محمد الفرائضي البصري : ٤٥
ابن بشران = عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران
بشرى بن عبدالله مولى فاتن : ١٢
ابن البطر = نصر بن أحمد بن عبدالله البغدادي
ابن البطّي = محمد بن عبدالباقي
البغوي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي
أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
أبو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان
أبو بكر بن أبي طاهر = محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري قاضي المرستان
أبو بكر الطوسي : ١٧
أبو بكر بن عياش : ٣٣

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: ٤٤
أبو بكر بن أبي مريم: ٣٦
أبو بكر بن نافع = محمد بن أحمد بن نافع
أبو بكر الوركاني: ٤٧
بكير بن عبدالله بن بكير: ٥٣
بلال بن رباح: ٣٣
ابن البنا = أحمد بن الحسن بن أحمد أبو غالب
ابن البنا = يحيى بن الحسن بن أحمد
بندار = محمد بن بشار: ٢٢
ابن بندار = يحيى بن ثابت بن بندار
ابن بوش = يحيى بن أسعد
بيان بن بشر الأحمسي الكوفي: ٣٩
ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد بن بيان
ابن البيع = عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا
تجنى بنت عبدالله أم الفضل الوهبانية: ٥٦
ثابت بن أسلم البناني: ١٦/٩
ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار بن الحسن البقال البغدادي: ٢٠/٢٠/١
جبير بن نفير: ٣٦
أبو الجحاف = داود بن أبي عوف الكوفي
ابن الجراح = علي بن عبدالرحمن بن هارون
الجراحي = علي بن الحسن بن علي
جريج العابد: ١٢
ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج
جرير بن حازم: ٣٣/٣١/٢٩/١٢/٧
جرير بن عبدالحميد: ٣٣/٣
جعفر بن أحمد بن الحسن أبو محمد السراج: ٥٢/٣٠/٢٦
جعفر بن محمد بن شاكر: ١٥
أبو جعفر المنصور الخليفة = عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي
جعفر بن يحيى بن إبراهيم أبو الفضل المكي الحكاك: ٥٢
جندب بن جُنادة أبو ذر الغفاري: ٥٧/٢
الجواليقي = موهوب بن أحمد بن أحمد
الجوزقي = محمد بن عبدالله بن محمد
الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
الحارث بن حصيرة: ٣٣
الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر التميمي: ٦٠
الحارث بن يعقوب: ٢١
أبو حازم المدني = سلمة بن دينار
ابن أبي حازم = عبدالعزيز بن أبي حازم
الحاكم = محمد بن عبدالله
حامد بن عمر أبو عبدالرحمن الثقفي: ٥٦
ابن حبابة = عبيدالله بن محمد بن حبابة
حبان بن موسى: ٢٥
حبيب بن أبي ثابت: ٥٧
أم حبيبة أم المؤمنين = رملة بنت أبي سفيان
حبيبة بنت أم حبيبة: ٥٣
الحجاج بن أرطأة: ٥٥
حجاج بن أبي عثمان الصواف: ٢٦
حجاج بن منهال: ٤١

حجير بن المثنى : ٤٣
الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو الفتح .
الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي
الحداد = حمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل
الحداد = صدقة بن الحسين بن الحسن
الحداد = عبدالواحد بن واصل السدوسي
الحداد = غانم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو سهل
حذيفة بن اليمان : ٣٦
حرب بن شداد : ٢٦
حرملة بن يحيى : ٢٧/ ٤٠/ ٥٣
الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي : ٨/١٠/١٥/٢٠/٢٣/٤٠
الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد الأصبهاني : ٤٧
الحسن بن أحمد بن زيد الأصطخري القاضي : ٤٩
الحسن بن أحمد بن عبدالغفار أبو علي الفارسي النحوي : ٥
الحسن بن الحسن بن المنذر أبو القاسم : ٧
الحسن بن أبي الحسن البصري : ٤/٥٩
الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما أبو علي : ١
الحسن بن الربيع : ٣
الحسن بن الصباح : ٤٧
الحسن بن عبدالله العرني : ٣١
الحسن بن عبيدالله : ٤٧
الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العَبْدي : ١٦/٤٩
الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الجوهري الشيرازي المقنّعي : ٥/١٣/١٤/٥٧
الحسن بن محمد بن إسحاق أبو علي الباقرحي : ٢٣
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أبو عبدالله النعالي : ٧/ ١٧/ ٣٣/ ٣٥/ ٥٢/ ٥٥/ ٥٦/ ٦٠
الحسين بن إسماعيل أبو عبدالله المَحَاملي : ١٧/ ٢١/ ٥٥
الحسين بن صفوان أبو علي : ٧
الحسين بن عبدالرحمن بن محبوب أبو عبدالله الغزي : ٤
الحسين بن عبدالملك أبو عبدالله الخلال : ٤٧
الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري أبو عبدالله البندار : ٢٣/ ٢٤/ ٤١/ ٤٢/ ٥٣/ ٥٨
حسين بن علي بن الوليد الجعفي : ٤٢
الحسين بن عيسى : ١٤
الحسين بن محمد بن الحسين ابن السراج : ٣٢
الحسين بن يحيى بن عياش القطان : ٥٦

ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبدالواحد أبو القاسم الشيباني
أبو حفص بن العلاء: ١
حفص بن عمر بن الحارث أبو عمر الحوضي: ٤٧
حفص بن غياث: ٢/ ٣/ ١٩/ ٤٥
الحكم بن عتيبة: ٣١
الحكم بن نافع أبو اليمان: ٦/٢٣/٢٧/٤٠/٤٣/٥٣
حماد بن أسامة أبو أسامة: ٧
حماد بن زيد: ١٣/١٥/٣١/٤٣/٥٦
حماد بن سلمة: ٢٠
حماد بن مسلم الدباس: ١٥
الحمامي = علي بن أحمد بن عمر
حمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الحداد: ٥٢
حمدان بن عمر = أحمد بن يوسف بن خالد النيسابوري
حميد بن عبدالرحمن بن عوف: ٢٣
الحميدي = عبدالله بن الزبير
حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني: ٤٠
حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني أبو المناقب الكوفي: ٦
حيص بيص = سعد بن محمد بن سعد
حيوة بن شريح: ٤٤
الخازن = محمد بن أحمد بن طاهر أبو منصور
أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان
خالد بن الحارث أبو عثمان الهجيمي الواسطي: ٤٥
خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري: ٥٥
خالد بن عبدالله الواسطي: ٣٣
خالد بن مهران الحذاء: ٤/٢٩
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة
ابن الخشاب = عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد أبو محمد النحوي
ابن خشيش = محمد بن عبدالكريم
خلف بن أبي البركات بن فضلان الشاهد: ٢٥
خلف بن هشام المقرئ: ٤٢
خولة بنت حكيم السلمية: ٢١
الخياط = عبدالعزيز بن علي بن أحمد
الخياط = محمد بن أحمد بن المقرئ
الخياط = محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله
الدارقطني = عمر بن علي
الدارمي = عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام
داود بن رشيد: ٣٨
أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني
ابن أبي داود = عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
داود بن أبي هند أبو الجحاف الكوفي: ٣٠
الدراوردي = عبدالعزيز بن محمد
أبو الدرداء = عويمر
دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد: ٣٩
الدقاق = محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني

دكين بن سعد المزني: ٣٩
ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد
دهبل بن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبدالله بن كاره: ٨
ابن دوست = محمد بن يوسف بن محمد
ابن الديلمي = عبدالله بن فيروز الديلمي
أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة
ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن
رابعة بنت المبارك بن أحمد: ٥٩
أبو راشد الحبراني: ٤٩
الربعي = علي بن الحسين بن عبدالله
أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود
الربيع بن عميلة: ١٤
رجب بن مذكور بن أرنب الأكَّاف أبو الحُرُم الأَزَجي: ٤٥
رزق الله بن عبدالوهاب أبو محمد التميمي: ٥٢
ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن رزقويه
رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة أم المؤمنين: ٥٣
روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب الحديثي البغدادي: ٣٦
روح بن عبادة القيسي: ٩
ابن ريذة = محمد بن عبدالله بن أحمد
ابن الزاغوني = علي بن عبيدالله بن نصر
زائدة بن قدامة: ٤٢
زاهر بن طاهر الشحامي: ٤٧
الزبيدي = محمد بن الوليد
زكريا بن أبي زائدة: ٣٠
أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
زهير بن حرب: ٥٦/٥٣/٤٢/١٦/١٢
زهير بن معاوية: ٣٥/١٩/١٤
زهير بن أبي نصر بن منصور البزاز: ٣٤
زيد بن أخزم: ١٤
زيد بن أرطأة: ٣٦
زيد بن ثابت: ٣٦/٢٣/٢٢
زيد بن وهب: ٣
زينب أم المؤمنين: ٥٣
زينب بنت أم سلمة: ٥٣/٣٨
زينب بنت عبدالوهاب بن أحمد بن الحسين الصابوني ست الناس: ٥٧/٤٧
الزينبي = طراد بن محمد بن علي
السائب بن مالك الثقفي والد عطاء: ١٥
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: ٥٢/٢٥
سالم مولى أبي حذيفة: ٢٣
ست الناس = زينب بنت عبدالوهاب
ست الناس بنت علي بن عباد الأصبهانية: ٤٧
السراج = جعفر بن أحمد بن الحسن
السراج = الحسين بن محمد بن الحسين
السراج = محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس
سعدالله بن محمد بن علي بن طاهر أبو الدقاق: ١٤

سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري: ٤٠
سعد بن أبي وقاص: ٢١/٤٠
سعد بن أياس أبو عمرو الشيباني: ٤٧
سعد بن عبادة: ٤٤
سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي: ٤١
سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس الشاعر، المعروف بحيص بيص: ٤٦
سعدان بن نصر بن منصور البزار: ٣١/٣٤/٣٥/٤١/٤٢/٤٣/٥٣/٥٨
سعيد بن أبي الحسن البصري: ٤
سعيد بن أبي الرجاء أبو الفرج الصيرفي: ٤٧
سعيد بن رحمة بن نعيم أبو عثمان الأصبحي: ٢٥/٥١
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ٣١
سعيد بن سليمان: ١٠
سعيد بن سنان أبو سنان الكوفي: ٣٦
سعيد بن عمرو بن سهل الأشعثي الكوفي: ٣١/٥٣
سعيد بن أبي مريم: ٤٢
سعيد بن المسيب: ٢٤
سفيان بن سعيد الثوري: ٥/ ١٩/ ٢٨/ ٢٩/ ٣١/ ٣٣/ ٣٥/ ٣٦/ ٤٠/ ٤١/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٤/ ٥٧
سفيان بن عبدالله الثقفي: ٧
أبو سفيان بن العلاء: ١
سفيان بن عيينة: ٦/ ١٣/ ٢٣/ ٢٨/ ٣١/ ٣١/ ٣٣/ ٣٥/ ٤٠/ ٤٢/ ٥٣/ ٦٠
سلام بن سليم أبو الأحوص الكوفي: ٣
سلام بن سليمان بن سوار أبو العباس المدائني: ٣٣
سلطان بن عبدالله: ٥٤
السلفي = أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي
أبو سلمة بن عبدالرحمن: ٣٤/ ٤٤
أم سلمة = هند بنت أبي أمية المخزومية
سليمان بن أحمد: ٣٢
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ٢٩/٤٧
سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني: ٤/١٣/٢٢/٥٠
سليمان بن دينار أبو حازم المديني: ٤٢/٥٨
سليمان بن بلال: ٤٣/٥٣
سليمان بن حرب: ٢٠/٤٧
سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر: ٥١
سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني: ١٣/٣٨
سليمان بن داود الختلي: ٣٨
سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني: ٣٣
سليمان بن المغيرة: ١٦
سليمان بن مهران الأعمش: ٢/٣/١٩/٤٥
سليمان بن موسى الدمشقي: ٨
ابن السمسار = المبارك بن المبارك بن صدقة
سماك بن حرب: ٢٠
ابن السماك = عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق
سمرة بن جندب: ١٤
ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر

ابن السمرقندي = عبدالله بن أحمد بن عمر
السمعاني = عبدالكريم بن محمد بن منصور
أبو سنان = سعيد بن سنان
سهل بن بكار الدرامي: ٢٦
سهل بن سعد الساعدي: ٥٨/٤٢
ابن سُوسن = أحمد بن المظفر بن الحسن
سويد بن سعيد الحدثاني: ٥٩
سويد بن عبدالعزيز: ٥٩
ابن شاتيل = عبيدالله بن عبدالله بن محمد
ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم
الشافعي = محمد بن إدريس
الشاهد = عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص الواعظ
شبابة بن سوار: ٣٤
شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني: ٤١
شداد بن أوس الأنصاري: ٢٩
شداد بن عبدالله أبو عمار القرشي الأموي: ٣٢
شراحيل بن راده أبو الأشعث الصنعاني: ٢٩
شريك بن عبدالله النخعي: ٢٢
الشروطي = أحمد بن علي بن الحسن
الشروطي = علي بن محمد بن الحسن بن علان
شعبة بن الحجاج: ٣/ ٤/ ٩/ ١٩/ ٢٩/ ٣١/ ٣٣/ ٤١/ ٤٥/ ٤٧/ ٥١/ ٦٠
الشعبي = عامر بن شراحيل
شعيب بن أبي حمزة: ٦/ ٢٣/ ٢٧/ ٣١/ ٤٠/ ٤٣/ ٥٣
شقيق بن سلمة أبو وائل: ٤٥
أبو الشمال بن ضباب: ٥٥
شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري: ٥٥
شهر بن حوشب: ٣١
أبو شهم صاحب الجُبَيذة: ٣٩
شيبان النحوي: ٢٦
الشيباني = سعد بن إياس
الشيباني = سليمان بن فيروز أبو إسحاق
ابن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
ابن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد
صالح بن شافع بن حاتم أبو المعالي الجيلي: ١٣
صالح بن كيسان المدني: ٥٣
صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار الحداد أبو الفرج الحنبلي: ٤٨
صُديّ بن عجلان أبو أمامة: ٣٧
الصفار = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
صفوان بن صالح بن صفوان أبو عبدالملك الدمشقي: ٣٦
أبو صفوان = عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان
ضحاك بن محمد بن هبة الله بن رهزاذ أبو شجاع بن أبي الفوارس البواب: ٤٤
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل: ٢٨
الضحاك المعافري: ٨
ضوء الصباح بنت المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز بن المعمر الأنصاري: ٥٩

ضياء بن بدر بن عبدالله البغدادي أبو الفرج المعروف بصاحب غوادي: ٨
طارق بن شهاب الأحمسي: ٥
طاهر بن عبدالله بن طاهر أبو الطيب الطبري: ٣٨
أبو الطاهر = أحمد بن عمرو بن السرح المصري
ابن الطَبَر = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
ابن الطراح = علي بن يحيى بن محمد
طِرَاد بن محمد بن علي أبو الفوارس الزينبي: ١/ ٦/ ٥٥/ ٥٦/ ٦٠
طغدي بن خمارتكين بن الغزري أبو العباس المنتخب: ٣٩
أبو طالب الكاتب = المفضل بن سلمة اللغوي
الطفيل بن عمرو الدوسي: ٦
طلحة بن الحسين أبو الطيب الصالحاني: ٤٧
أبو الطيب الطبري القاضي = طاهر بن عبدالله بن طاهر
ابن الطيوري = المبارك بن عبدالجبار
ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج القرشي الأسدي أبو مقيم البغدادي: ٢٩
عاصم بن الحسن بن محمد أبو الحسين العاصمي: ٣٤
عاصم بن سليمان الأحول: ٥٦
عامر بن سعد بن أبي وقاص: ٤٠
عامر بن شراحيل الشعبي: ٣٠/ ٦٠
عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين: ٤٨
عباد بن العوام: ٣٣/ ٤٧/ ٥٥
عباد بن يعقوب الرواجني: ٤٧
عبادة بن الصامت: ١٧
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: ١٧
العباس بن الوليد بن مزيد: ٤٨
العباس بن تميم: ٣٠
عباس بن محمد الدوري: ١٩/٤٩
عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي: ٣١
عبد بن حميد الكشي: ١/٢٧/٤٠/٤٣
عبدالأول بن عيسى بن شعيب أبو الوقت السجزي: ١٣
عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف أبو الحسين اليوسفي: ٢٦
عبدالحميد بن أبي أويس: ٤٣/٥٣
عبدالخالق بن عبدالوهاب بن أحمد الصابوني: ٥٧
عبدالرحمن بن جبير بن نفير: ٣٦
عبدالرحمن بن خالد المصري: ٢٣
عبدالرحمن بن سعيد بن محمد السعيدي: ٣٦
أبو عبدالرحمن السلمي = عبدالله بن حبيب
عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس أبو يعفور الكوفي الصغير: ٤٧
عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج البغدادي: ٤٧
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي: ٢٦/٣٢/٤٨
عبدالرحمن بن عوف الزهري: ٢٣

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد أبو منصور القزاز: ٢٤/١٨
عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي أبو سعيد البغدادي: ٣/١
عبدالرحمن بن مهدي: ٥٧/٢٢
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج: ٦
عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالباقي بن الزهري أبو محمد: ٣٢
عبدالرحمن بن يزيد النخعي: ١٩/٤
عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ٤٤/٤٣/٤٠/٢٩/٢٧/١٧
عبدالصمد بن أحمد أبو نهشل العنبري: ٤٧
عبدالصمد بن عبدالوارث: ١٤/٤
عبدالصمد بن علي بن محمد بن المأمون أبو الغنائم: ٤٨
عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم أبو الحسين الطستي: ٦٠
عبدالعزيز بن أبي حازم: ٤٢/٣٤
عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون: ٤٠
عبدالعزيز بن عبدالله يحيى أبو القاسم الأويسي: ٢٤
عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط الأزجي: ١٧
عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر أبو حامد الدينوري: ٣٦
عبدالعزيز بن مبارك: ٢٠
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: ٤٤/٤٢/١٧
عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله المغربي المُعَبِّر: ٤٦
عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي المدني: ٤٤
عبدالغني بن سعيد المصري: ٥٣
عبدالقادر بن أبي صالح بن جُنكي دُوست أبو محمد الجيلي الحنبلي: ١٥
عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف أبو طالب اليوسفي: ٤/ ١٥/ ٢٠/ ٢٧/ ٣٧
عبدالقدوس بن الحجاج: ٢٧
عبدكويه = علي بن يحيى بن جعفر
عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني: ٢٤/ ٢٦/ ٤١/ ٤٧/ ٤٩/ ٥٢
عبدالكريم بن هيثم بن يزاد أبو يحيى الدير عاقولي: ٢٠/٢٣/٢٧
عبدالكريم بن حمزة بن الخضر أبو محمد الدمشقي: ٤٩
عبدالله بن أُبي بن سلول: ٤٣
عبدالله بن أبي أوفى: ٣٣
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٣٨/٤
أبو عبدالله بن أحمد بن يونس التغلبي: ٣٦
عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد أبو محمد الخشاب النحوي: ٢
عبدالله بن أحمد بن حنبل: ١٣
عبدالله بن أحمد بن عمر بن السمرقندي أبو محمد: ٣٧
عبدالله بن إدريس الأودي: ١٧

عبدالله بن إسحاق بن المرزبان أبو محمد البغوي: ٣٨
عبدالله بن بكر السهمي: ٤٩
عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني: ٤٤
عبدالله بن جعفر بن درستويه أبو محمد الفارسي: ٨
عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمن السلمي: ٤١
عبدالله بن داود الخريبي: ٤٥
عبدالله بن ذكوان أبو الزناد: ٦
عبدالله بن رواحة: ٤٣
عبدالله بن روح أبو محمد عبدوس: ٢٣
عبدالله بن الزبير الحميدي: ١٣/٤٠/
عبدالله بن أبي زياد: ٢٢
عبدالله بن زيد أبو قلابة الجرمي: ٢٠/٢٩
عبدالله بن سالم أبو يوسف الحمصي: ٣٨
عبدالله بن سرجس: ٥٦
عبدالله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المُعَمَّر المعروف بخُزَيفة: ٤٣
عبدالله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج الكوفي: ٣
عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان الدمشقي: ٤٣
عبدالله بن سفيان بن عبدالله الثقفي: ٧
عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داود السجستاني: ١
عبدالله بن صالح كاتب الليث: ٢١
عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي: ٢٩
عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا بن البيع أبو محمد: ٢١/٥٥
عبدالله بن عثمان أبو بكر الصديق: ٢٣/٤٩
عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي، عبدان: ٢٧
عبدالله بن علي بن زكري أبو الفضل الدقاق: ٣٤
عبدالله بن عمر بن الخطاب: ١/١٨/٢٥/٥٢
عبدالله بن عمرو بن العاص: ٤٩
عبدالله بن عون: ٤
عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي: ٢٨
عبدالله بن فيروز بن الدّيلمي: ٣٦
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري: ٢٢
عبدالله بن المبارك: ١١/ ١٣/ ٢٥/ ٢٧/ ٣٥/ ٥١
عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا: ٧/ ٥٩
عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة: ٢/ ٣/ ٤/ ٧/ ١١/ ١٧/ ٢٦/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٣/ ٣٥/٤٠/٤٢/٤٥/٥١/٥٤
عبدالله بن محمد بن أحمد أبو ياسر البرداني: ٣٧
عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو بكر ابن النقور: ٣

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي: ٩/١١/١٨/٢٤/٣٧/٣٨/٤٣
عبدالله بن محمد بن علي أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي: ٣٨
عبدالله بن مسعود: ٣/٥/٣٦/٤٥/٤٧
عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري: ٢/٣٨
عبدالله بن مسلمة القعنبي: ٤٢/٥٠
عبدالله بن أم مكتوم: ٣٤
عبدالله بن منصور بن هبة الله أبو محمد الموصلي: ١٧
عبدالله بن نمير: ٧/٣٠/٣٥
عبدالله بن وهب المصري: ٢١/٢٧/٤٠/٥٣
عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار أبو محمد السكري: ٤١/٤٢/٥٣/٥٨
عبدالله بن يزيد المقرئ: ٤٤
عبدالله بن يزيد مولى الأسود: ٣٤
عبدالله بن يوسف التنيسي الدمشقي: ٨/٤٢/٥٠/٥٢
عبدالله بن يوسف الفريابي: ٤٠
عبدالملك بن شعيب: ٥٣
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج: ٢٧/٢٨
عبدالملك بن علي بن عبدالملك بن يوسف أبو الفضل: ٢٥
عبدالملك بن عمير: ٣١/٦٠
عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو القاسم البغدادي القَنْدي: ٤/٢٦/٢٧/٣٠/٣٨
عبدالملك بن مروان الخليفة: ٤٩
عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد البارزي الصابوني أبو محمد البزار: ٣٥
عبدالواحد بن زياد: ٣٣/٥٦
عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث أبو الفضل التميمي: ٣٢
عبدالواحد بن غياث: ٣٧
عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أبو عمر الفارسي: ١٧
عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد السدوسي: ٢٢
عبدالوارث بن سعيد: ١٤
عبدالوهاب بن أحمد بن عبيدالله المستعمل أبو غالب البغدادي: ٢٦
عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: ٢٩
عبدالوهاب بن محمد بن الحسين ابن الصابوني: ٥٧
عبدان = عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي
عبدة بن سليمان: ٤٨
عبدة بن أبي لبابة: ٦٠
عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك: ١٠
عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري أبو القاسم المقرئ: ٤٤
عبيدالله بن السباق: ٢٣
عبيدالله بن سعيد أبو قدامة السرخسي: ٥٣
عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد أبو محمد السكري: ٣٦
عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي: ٢٣
عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي: ٥

عبيدالله بن عدي الخيار : ٢٧
عبيدالله بن عمر بن حفص العمري : ١٧
عبيدالله بن عمر بن محمد القواريري : ٤٣
عبيدالله بن محمد بن حباية أبو القاسم البغدادي : ٤٨
عبيدالله بن معاذ بن معاذ : ٤٧/٤٥/٣٣/٣
عبيدالله بن موسى : ٤٥/٥
أبو عبيدة = معمر بن المثنى
أبو عبيدة الحداد = عبدالواحد بن واصل السدوسي
ابن أبي عتيق = محمد بن عبدالله بن أبي عتيق المدني
عثمان بن أبي شيبة العبسي : ٤٧/٤٥/٣
عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد أبو عمرو الدقاق ابن السماك : ٤٠/٣/٢
عثمان بن عفان : ٤٧/٤١/٢٣
عثمان بن عمر بن فارس العبدي : ٢٣/١
ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم بن أبي عدي
عروة بن الزبير : ٥٣/٤٨/٤٣/٣٨/٧
العشاري = محمد بن علي بن الفتح
عطاء بن السائب : ١٥
عطاء بن يزيد الجندعي : ٢٧
عطاء بن يسار : ٢٦
ابن عفراء : ٤٠
عفان بن مسلم : ١٥
عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري : ٤٣/٣٥/١٩
عقبة بن مكرم : ٤
عقمة بن قيس النخعي : ١٩
عقيل بن خالد الأيلي : ٥٣/٤٣/٣٨
العلاء بن موسى بن عطية أبو الجهم : ١٨
العلاف = علي بن محمد بن علي الحاجب
علقمة بن مرثد : ٤١
علقمة بن وقاص : ١٣
علي بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم أبو الحسن الواسطي : ٥١
علي بن أحمد بن الحسن الموحد : ٤٥
علي بن أحمد بن عمر أبو الحسن الحمامي : ١٩
علي بن أحمد بن محمد البسري أبو القاسم : ٣٦
علي بن أحمد بن محمد بن بيان أبو القاسم : ٤٩/٢٣/١٥/٤/٢
علي بن الجعد : ٩
علي بن حجر : ٢٢
علي بن حرب بن محمد الطائي : ٣٠/٢٨
علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم : ٤٩
علي بن الحسن بن علي بن زكريا أبو القاسم القطيعي الشاعر : ٤٣
علي بن الحسن بن علي بن محمد بن مطرف أبو الحسن الجراحي : ١٤
علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر : ٥٢/٤٧
علي بن الحسين بن عبدالله أبو القاسم العريني الربعي : ٣٩/٣٠/٢٣/١٦/٣/٢
علي بن الحسين بن علي بن أيوب أبو الحسن البزار : ٤٣

علي بن الحسين بن معدان: ٥
علي بن الحسين زين العابدين: ٢٨
علي بن أبي سعد بن إبراهيم الأزجي أبو الحسين: ٣٧
أبو علي بن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم.
علي بن أبي طالب: ٤٧/٢٣
علي بن أبي طاهر البغدادي = علي بن محمد بن علي بن العلاف الحاجب
علي بن طراد بن محمد الزينبي الوزير: ٤٦
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي: ٦٠/١٠
علي بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن رافع أبو الحسن الطوسي: ٥٠
علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عبدالرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الخطاب البغدادي: ٣٨
علي بن عبدالله المديني: ٦/ ١٩/ ٣٣/ ٤٢/ ٥٨
علي بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري: ٤٠
علي بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني أبو الحسن البغدادي: ٤٨
علي بن محمد بن الحسن أبو الحسن بن علان الشروطي: ٥
علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو الحسين السُّكَّري القَنْدي: ٣١/ ٣٤/ ٦٠
علي بن محمد بن علي بن العلاف أبو الحسن البغدادي الحاجب: ١/ ٣/ ١٩/ ٢٣/ ٢٦/ ٣٠/ ٣٨/ ٤٣/ ٥٠
علي بن محمد بن أبي عمر أبو الحسن البزاز ويعرف بابن الباقلاني: ١٨
علي بن محمد بن محمد أبو الحسن الخطيب: ٣٤
علي بن محمد أبو المظفر الكرخي: ٤١
علي بن المسلم أبو الحسن: ٤٩/ ٦٠
علي بن مسهر: ٣٣
علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه أبو الحسن الأصبهاني: ٤٧
علي بن يحيى بن علي بن محمد أبو الحسن بن أبي محمد بن الطراح البغدادي: ١٨
ابن عليه = إسماعيل بن إبراهيم بن عليه
عمار بن ياسر: ٤/ ١٤/ ١٥
عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص الواعظ: ٩/ ٣٧
عمر بن الحكم: ٢٦
عمر بن الخطاب: ١٣/ ٢٣/ ٤٧
عمر بن حفص بن غياث: ٢/ ٣/ ١٩/ ٤٥
عمر بن أبي سلمة الماجشون: ٢٧
عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي: ٣١
عمر بن عثمان بن عفان: ٢٨
عمر بن العلاء البصري: ١
عمر بن علي أبو الحسن الدارقطني: ٣٩
عمر بن علي بن الخضر أبو المحاسن القرشي: ٤٤/ ٥٢
عمر بن محمد بن عبدالله البلخي أبو شجاع البسطامي: ٢
ابن أبي عمر = محمد بن يحيى بن أبي عمر

عمرو بن الحارث: ٢١
عمرو بن العاص القرشي السهمي: ٤٩/٤٤
عمرو بن حريث: ٣١
أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس
أبو عمرو بن العلاء = عمر بن العلاء البصري
عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي: ٢٢
عمرو بن عون: ٤٢
عمرو بن قيس الملائي: ٤١
عمرو بن محمد الناقض: ٥٣/١٦
عمرو بن مرزوق: ٤
أبو عوانة = الوضاح بن عبدالله اليشكري
عويمر أبو الدرداء: ٣٦
عيسى بن علي بن عيسى أبو القاسم بن الجراح الكاتب: ٢٤
أبو عيسى = محمد بن عيسى الترمذي
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٢٦/٣
غانم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو سهل الأصبهاني الحداد: ٤٧
غانم بن عبيدالله أبو القاسم البرجي: ٤٧
أبو غالب بن البنا = أحمد بن الحسن بن أحمد
الغزي = الحسين بن عبدالرحمن بن محبوب
أبو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازي زنيج
غندر = محمد بن جعفر
ابن غيلان = محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان
فاطمة بنت أبي غالب محمد بن علي المدعوة نفيسة: ٦٠
فاطمة بنت قيس: ٣٤
الفريابي = محمد بن يوسف
فضال بن جبير أبو المهند: ٣٧
الفضل بن أحمد، المسترشد بالله بن المستظهر بالله الخليفة العباسي: ٤٦/٢٩
الفضل بن حبان الجمحي: ٣٦
الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي: ٥٧/٥٠/٤١/٤٠/٣١/٣٠/٢٧/١٩/٥
الفضيل بن حسين أبو كامل الجحدري: ٣٣
فضيل بن سليمان: ٤٢
فليح بن سليمان: ٢٦
أبو القاسم البغوي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز
أبو القاسم بن أبي بكير = هبة الله بن أحمد الحريري بن الطّير
أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين
القاسم بن سلام أبو عبيد: ١
القاسم بن يزيد الجرمي: ٢٨
قبيصة بن عقبة: ١٩
قتادة بن دعامة: ٥١
القتبي = عبدالله بن مسلم بن قتيبة
قتيبة بن سعيد: ٧/ ١٨/ ٢١/ ٢٢/ ٢٧/ ٣١/ ٣٤/ ٤٢/ ٤٣/ ٥٠
قراتكين بن الأسعد أبو الأغر: ٥٧/٤٥/٣٧
القزاز = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد
ابن قسيط = يزيد بن عبدالله بن قسيط

القطيعي = أحمد بن جعفر
القطيعي = محمد بن إسحاق بن عيسى
أبو قلابة = عبدالله بن زيد الجرمي
القوهستاني = محمد بن إبراهيم
قيس بن أبي حازم: ٣٥/٣٩/٤٣
قيس بن الربيع: ٣٣
أبو قيس مولى عمرو بن العاص: ٤٤
ابن كادش = عبيدالله بن أحمد
ابن كاره = لاحق بن علي بن منصور
أبو كامل = فضيل بن حسين الجحدري
كريب أبو رشدين مولى ابن عباس: ٨/١١
أبو كريب = محمد بن العلاء
لاحق بن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبدالله بن كاره أبو محمد: ٨
ليث بن سعد: ١٨/٢١/٢٣/٢٧/٤٣/٤٤/٥٣
ابن ماجه = محمد بن يزيد
مالك بن أحمد بن علي البانياسي أبو عبدالله المالكي: ٥٠/٥٢
مالك بن إسماعيل: ٥٣
مالك بن أنس: ١٧/ ٢٦/ ٢٨/ ٣٤/ ٤٠/ ٤٢/ ٥٠/ ٥٢
مالك بن مغول: ٤٧
المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز بن المعمر أبو المعمر الأنصاري الأزجي: ٢٠/ ٥٨/٥٩
المبارك بن أبي الحسن علي بن خلف أبو جعفر الكرخي: ٤٢
المبارك بن عبدالجبار بن أحمد أبو الحسين الصيرفي، المعروف بابن الطيوري: ٥/١٧/٢٦/٢٨
المبارك بن علي أبو سعد البغدادي المخرمي القاضي: ١٥
المبارك بن علي بن محمد بن خضير أبو طالب الصيرفي: ٤٩
المبارك بن المبارك بن صدقة أبو الفضل السمسار: ٧
المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي أبو المكارم البغدادي: ١٠
المبارك بن مسعود بن عبدالملك بن خميس الغسال أبو الكرم البزاز: ٣٠
مجمع بن جارية الأنصاري: ٤
مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد: ٤
المحاملي = الحسين بن إسماعيل
محمد بن أبان الواسطي: ٣٩
محمد بن إبراهيم التيمي: ١٣/٤٤
محمد بن إبراهيم بن سعدويه أبو سهل الأصبهاني: ٤٤
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: ٤٥
محمد بن إبراهيم بن محمد القوهستاني: ٢٢
محمد بن أحمد بن الغطريف أبو أحمد الجرجاني: ٣٦
محمد بن أحمد بن الفرج أبو المعالي: ٤٠
محمد بن أحمد بن المهتدي بالله أبو الغنائم = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله
محمد بن أحمد بن رزقويه أبو الحسن: ٦/٣٣/٣٥/٤٣
محمد بن أحمد بن طاهر أبو منصور الخازن: ٢٦

محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الخياط: ٣٥
محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسين الآبنوسي: ٥١/٢٥
محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر بن الكرخي القاضي: ٤١
محمد بن أحمد بن نافع أبو بكر العبدي البصري: ٤
محمد بن ادريس الشافعي: ١٣
محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج: ٢٢
محمد بن إسحاق بن خزيمة: ٣٨
محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر القطيعي: ٢٢
محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن أبو الحسن الصابي: ٣٣
محمد بن إسماعيل البخاري: ١/ ٢/ ٣/ ٥/ ٦/ ٩/ ١٠/ ١١/ ١٢/ ١٣/ ١٧/ ١٨/ ١٩/ ٢٠/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٧/ ٢٨/ ٣٠/ ٣١/ ٣٣/ ٣٨/ ٣٩/ ٤٠/ ٤١/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٧/ ٥٠/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٨/ ٦٠
محمد بن إسماعيل الترمذي: ٤
محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار أبو عبدالله البجلي: ٢٦
محمد بن بشار بندار: ١/ ٢٢/ ٤٥/ ٤٧/ ٥١/ ٥٧
محمد بن جحادة: ١٤
محمد بن جعفر بن زياد الوركاني: ٢٤
محمد بن جعفر بن سهل أبو بكر الخرائطي: ٣٠
محمد بن جعفر غندر: ٤/ ٢٩/ ٣١/ ٣٣/ ٤٥/ ٤٧/ ٥١
محمد بن جعفر بن الهيثم أبو بكر الأنباري: ١٢
محمد بن حرب الخولاني: ٢٣/ ٣٨/ ٣٨
محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو غالب الباقلاني: ١٥/ ٢٠/ ٢٣
محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبو الفرج الهيتي: ٥٤
محمد بن الحسين بن علي المزرفي: ٤٥
محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى الحنبلي: ٤٤
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير: ٢/ ٥٦
محمد بن خالد = محمد بن يحيى الذهلي
محمد بن أبي خلف: ٩
محمد بن خلاد أبو القاسم البصري: ١٤
محمد بن خليفة السنبسي: ٥٤
محمد بن أبي الدنيا والد أبي بكر: ٧
محمد بن رافع: ٢٩/ ٤٣
محمد بن رمح: ١٨/ ٢١/ ٢٧
محمد بن زياد الإلهاني: ٤٩
محمد بن سابق: ٤٧
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان أبو علي الكاتب: ٨/ ١٤/ ٤٠/ ٤٩/ ٥١
محمد بن سفيان بن موسى الصفار: ٥١
محمد بن سيرين: ١٢
محمد بن شبيب: ٣١
محمد بن الصبّاح: ٢٦
محمد بن العباس بن نجيح أبو بكر: ١٥

محمد بن عبدالباقي أبو عبدالله الدوري: ٣٧
محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري أبو بكر بن أبي طاهر قاضي المرستان: ٩/١٣/٤٥/٤٧
محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح المعروف بابن البطّي: ٥٢
محمد بن عبدالباقي بن جعفر بن مجالد أبو منصور: ٣٦
محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن محمد أبو طاهر المُخَلِّص: ١١/٣٦
محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب: ٣٤
محمد بن عبدالرحمن بن سهم: ٣٢
محمد بن عبدالرحيم صاعقة: ١٠
محمد بن عبدالسلام بن أحمد أبو الفضل الأنصاري: ٢١
محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله أبو ياسر الخياط: ١/١٠
محمد بن عبدالكريم الوزان: ٤٦
محمد بن عبدالكريم بن خشيش أبو سعد البغدادي: ٣/٤/٢٠/٤٩
محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري: ٢٧
محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي: ٤٥/٥٩
محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذه أبو بكر الضبي: ٢٩
محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري: ٥٧
محمد بن عبدالله بن العباس بن عبدالحميد أبو عبدالله الحراني: ٣١
محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي: ٣٩
محمد بن عبدالله بن أبي عتيق: ٤٣/٤٤
محمد بن عبدالله بن محمد أبو بكر الجوزقي: ٣٨
محمد بن عبدالله بن نمير: ١٣/١٧/٣٠/٣٥/٤٥
محمد بن عبدالله بن يحيى أبو البركات الوكيل: ٥
محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب: ٢٢
محمد بن عبدالملك بن زنجويه: ٤٤
محمد بن عبدالملك بن علي بن محمد أبو المحاسن بن أبي المظفر الهمذاني البغدادي: ٢٢
محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الدقاق: ٤٧
محمد بن عبيدالطنافسي: ٢
محمد بن عبيدالله أبو ثابت: ٢٣
محمد بن عبيدالله بن الفضل: ٤٩
محمد بن عبيدالله بن يزيد أبو جعفر المنادي: ٢
محمد بن عجلان: ١٧
محمد بن العلاء أبو كريب: ٢/٧/١١/١٣
محمد بن العلاء الرقي: ٣٠
محمد بن علي بن عطية أبو طالب المكي: ١٧

محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح أبو طالب بن العشاري الحربي: ١١/٣٧
محمد بن علي بن محمد أبو طاهر: ١٩
محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله أبو الحسين العباسي البغدادي: ٩/١٨
محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم أُبَيّ النرسي: ٢١/٢٧/٤٩
محمد بن عمر بن بكير أبو بكر النجار: ١
محمد بن عمران بن موسى أبو عبيدالله المرزباني: ١٤
محمد بن عمرو بن بكر الرازي زنيج: ٤٢
محمد بن عمرو بن جبلة: ٤
محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي: ٢٢/٤١/٤٩/٥٠/٥٣/٥٥/٥٧
محمد بن عيسى بن الطباع أبو جعفر: ٤
محمد بن غيلان أبو طالب البزار = محمد بن محمد بن إبراهيم
محمد بن فتوح أبو عبدالله الحميدي: ٥٢
محمد بن الفضل بن مسلمة الوصفي: ١
أبو محمد بن قتيبة = عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
محمد بن قدامة بن أعين: ٢٢
محمد بن كثير: ١٩/٣٥/٣٦
محمد بن المثنى الزمن: ١/٣١/٣٣/٤٥
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان أبو طالب البزاز: ٥٩
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله أبو الغنائم العباسي البغدادي: ٣٧
محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء أبو الحسين: ١٣/٤٥
محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد أبو الحسن البغدادي البزاز: ٢/٣/١٦/٣٩/٤٩
محمد بن المختار بن محمد بن عبدالواحد بن المؤيد بالله أبو العز: ٥
محمد بن مرزوق بن عبدالكريم بن عبدالرزاق بن محمد الزعفراني أبو الحسن البغدادي: ٤
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ١٧/ ٢٣/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٧/ ٢٨/ ٣٨/ ٤٠/ ٤٣/ ٤٨/ ٥٢/ ٥٣
محمد بن المظفر أبو الحسين الحافظ: ٣٨
محمد بن مقاتل: ٣٥
محمد بن المهاجر: ٨
محمد بن مهران: ٣٢
محمد بن موسى أبو يوسف الصفار المصيصي: ٢٥
محمد بن الوليد الزبيدي: ٢٣/ ٣٨
محمد بن وهب بن عطية: ٣٨
محمد بن يحيى القزاز: ٤٧
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ١٧/ ٣١/ ٣٣/ ٣٥/ ٤٤/ ٤٧/ ٥٣/ ٦٠
محمد بن يحيى بن خالد الذهلي: ٣٨

محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب أبو جعفر الطائي: ٦
محمد بن يزيد بن ماجه: ٢٢
محمد بن يوسف التنيسي: ٦٠
محمد بن يوسف الفريابي ٢٧/ ٢٩/ ٣٥
محمد بن يوسف بن محمد بن دوست أبو بكر العلاف: ١٨
محمود بن خداش: ٥٥
محمود بن غيلان: ٥٧
مخارق بن خليفة الأحمسي: ٥
المخرمي القاضي = المبارك بن علي البغدادي
ابن مخلد = محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد
المخلص = محمد بن عبدالرحمن بن العباس
مرجى بن رجاء: ١٠
مروان بن محمد بن حسان أبو بكر الدمشقي: ٤٤
مروان بن معاوية الفزاري: ٤٧
المسترشد بالله أبو منصور بن أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد
المستعمل = عبدالوهاب بن أحمد بن عبيدالله البغدادي
مسدد بن مسرهد: ٣٣/ ٣٥/ ٤٥
أبو مسعود البدري = عقبة بن عمرو
مسعود بن علي بن عبيدالله بن النادر أبو الفضل العدل: ٢٤
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي: ١٢/ ٣١
مسلم بن الحجاج: ٢/ ٣/ ٤/ ٦/ ٧/ ٩/ ١١/ ١٢/ ١٣/ ١٤/ ١٦/ ١٧/ ١٨/ ١٩/ ٢١/ ٢٤/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤/ ٣٨/ ٣٩/ ٤٠/ ٤١/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٧/ ٥٠/ ٥١/ ٥٣/ ٥٦/ ٥٨/ ٦٠
المسور بن مخرمة: ٢٣
مطرف بن طريف: ٣١
أبو المظفر بن حماد: ٤٦
مظفر بن هبة الله بن البواب أبو عبدالله بن أبي نصر البغدادي: ١١
ابن معاذ = عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري
معاذ بن العلاء: ١
معاذ بن المثنى: ٤٥
معاذ بن معاذ: ٣/ ٣٣/ ٤٥/ ٤٧
أبو معاوية = محمد بن خازم
معاوية بن الحكم السلمي: ٢٦
معاوية بن أبي سفيان: ٣٤/ ٤٩/ ٦٠
المعتمر بن محمد بن علي أبو البقاء: ٦
المعرور بن سويد: ٢
معلى بن أسد: ٢٠
معمر بن راشد: ١٧/ ٢٥/ ٢٧/ ٤٠/ ٤٣/ ٤٤
معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن عبدالواحد بن الفاخر أبو أحمد: ٤٧
معمر بن المثنى أبو عبيدة: ١
المغربي المُعَبّر = عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله القيرواني
المغيرة بن شعبة: ٦٠

مغيرة بن عبدالرحمن: ٦
المغيرة بن مقسم: ٦٠
المفضل بن سلمة أبو طالب اللغوي: ١
المقداد بن الأسود الكندي، وهو المقداد بن عمرو: ٥/ ٢٧
ابن أم مكتوم = عبدالله بن أم مكتوم
مكحول الشامي: ٥٥
مكي بن أبي القاسم أبو إسحاق الغرّاد: ٤٤
ملكشاه بن ألب أرسلان السطان: ٤
ابن ملّه = إسماعيل بن محمد بن أحمد الاصبهاني
ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد الاصبهاني
منصور بن أبي مزاحم: ٢٤
منصور بن بكر بن محمد بن علي بن حيد أبو أحمد: ٢١
منصور بن المعتمر: ١٤/ ١٩/ ٢٩
ابن المهتدي = محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد أبو الحسين
ابن المهتدي = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الغنائم
الموحد أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن
موسى بن إسماعيل التبوذكي: ١٢/ ١٩/ ٢٣/ ٢٤/ ٤٠
أبو موسى الاشعري = عبدالله بن قيس
موسى بن عقبة: ١١
موسى بن هارون بن عبدالله أبو عمران الحمال: ٣٨
موهوب بن أحمد بن أحمد أبو منصور الجواليقي: ٤٦
ميمون بن أبي شبيب: ٥٧
ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين: ٢٦
ابن الناعم = أحمد بن علي بن الحسين الشروطي الأزجي
نافع مولى ابن عمر: ١٨/١
ابن نبهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم
النجاد = أحمد بن سلمان
النخعي = إبراهيم بن يزيد
النرسي = محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم
النسائي = أحمد بن شعيب
نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر أبو الخطاب البغدادي: ١٠/ ٢١/ ٣٥/ ٤٣/ ٥٢/ ٥٥
نصر بن موسى أبو علي: ٥٧
أبو النضر = هاشم بن قاسم
النعالي = الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة
النعمان بن بشير: ٣٠
أبو نعيم = الفضل بن دكين
ابن النقور = عبدالله بن محمد بن أحمد البغدادي
نوح بن ذكوان: ٥٩
أبو نهشل العنبري = عبدالصمد بن أحمد العنبري
هارون بن معروف: ٢١
هاشم بن القاسم أبو النضر: ٥/ ١٦
ابن الهاطر = عبدالله بن سعد بن الحسين

هبة الله بن أحمد بن عمر أبو القاسم الطبر الحريري: ١١/ ١٣/ ١٨/ ٢٤/ ٤٧
هبة الله بن أحمد بن الأكفاني أبو محمد: ٤٩
هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي أبو عبدالله الموصلي: ٢٦/ ٢٧
هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء بن نافع أبو القاسم الدقاق: ٣٤
هبة الله بن عبدالرزاق بن محمد أبو الحسين الأنصاري: ٣١/ ٣٢
هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين أبو القاسم الشيباني: ١٣/ ٤٤/ ٤٥/ ٤٧/ ٥٧/ ٥٩
ابن هبيرة الوزير = يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني
الهجيمي = إبراهيم بن علي بن عبدالله البصري المعمر
أبو هريرة: ٦/ ١٢/ ٢٤/ ٤٤
هريم بن سفيان: ٣٩
هشام الدستوائي: ٤٣
هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي: ٣/ ٤٧
هشام بن عروة: ٧
هشيم بن بشير: ٧/ ١٠/ ٢٩/ ٣٣/ ٣٥/ ٦٠
هلال بن علي، وهو هلال بن أبي ميمونة: ٢٦
هلال بن محمد بن جعفر الحفار: ٥٦
هلال بن يساف: ١٤
همام بن يحيى: ٢٦
هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية أم المؤمنين: ٤/ ٣٨
واثلة بن الأسقع: ٣٢
أبو وائل = شقيق بن سلمة
وراد كاتب المغيرة بن شعبة: ٦٠
الوضاح بن عبدالله أبو عوانة اليشكري: ١٩/ ٢٢
أبو الوقت = عبدالأول بن عيسى عوانة السجزي
وكيع بن الجراح: ٢/ ٣/ ٥/ ٣٥/ ٤٥
أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي
الوليد بن العيزار: ٤٧
الوليد بن عبادة بن الصامت: ١٧
الوليد بن مزيد: ٤٨
الوليد بن مسلم: ٨/ ٢٧/ ٣٢/ ٣٦
وهب بن خالد الحمصي: ٣٦
وهيب بن خالد: ٢٠
أبو اليمان = الحكم بن نافع
يحيى بن أسعد بن بوش: ٣٧
يحيى بن بكير = يحيى بن عبدالله بن بكير
يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار بن الحسن بن بندار البقال أبو القاسم بن أبي المعالي: ١
يحيى بن جعفر أبو بكر بن أبي طالب: ١٠
يحيى بن حبيب بن عربي: ١٥/ ٣١/ ٤٥
يحيى بن الحسن بن أحمد أبو عبدالله البناء: ١٨/ ٢٤/ ٢٥/ ٥١
يحيى بن سعيد بن فروخ القطان: ٣/ ٣٥/ ٤١
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري: ١٣/ ١٧/ ٥٤

يحيى بن عبدالرحمن أبو يحيى الطوسي: ٥٠
يحيى بن عبدالله السلمي: ٢٥
يحيى بن عبدالله بن بكير: ٢٣/ ٤٣/٥٣
يحيى بن علي بن أحمد السيبي: ٥٠
يحيى بن علي بن محمد بن الطراح البغدادي المدير: ١٨/٢٥/٤٥
يحيى بن عمير أبو زكريا البزاز المدني: ١
يحيى بن قزعة: ٤٠
يحيى بن كثير أبو غسان: ١
يحيى بن أبي كثير: ٢٦
يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد: ٤٨
يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني الوزير: ١٣
يحيى بن معين: ٤٩
يحيى بن يحيى: ٦/٢٨/ ٢٩/ ٣٣/ ٣٤/ ٤٠/ ٤٤/ ٥٥
يزيد بن أبي حبيب: ٢١
يزيد بن عبدالله بن قسيط: ٣٤
يزيد بن عبدالله بن الهاد: ١٧/ ٢١/٤٤
يزيدبن عبدربه الجرجسي: ٢٣
يزيد بن عطاء: ٣٩
يزيد بن هارون: ١٢/١٣
أبو يعفور = عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس الكوفي
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري: ٢٣/٢٧/٥٣
يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفراييني: ٣٨
يعقوب بن سفيان أبو يوسف النسوي: ٨
يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد القاري المدني ثم الإسكندري: ٤٢/٤٧
يعقوب بن عبدالله بن الأشج: ٢١
يعقوب بن مجمع بن يزيد: ٤
أبو يعلى = محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء الحنبلي
ابن أبي يعلى = محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي
يعلى بن عبيد الطنافسي: ٣٠
يعلى بن عطاء: ٧
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي: ٤٧
يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٢٢
يونس بن يزيد الأيلي: ٢٣/ ٢٧/ ٣٨/ ٤٠/ ٤٣/ ٥٣

٥ ـ فهرس الكتب الواردة في المشيخة

اسم الكتاب	الرقم
الإلزامات للدارقطني	٣٩
الجمع بين رجال مسلم، أبي بكر بن منجويه	٣٨
سبب إسلام الصحابة، لمعمر بن عبدالواحد	٤٧
غريب الحديث لإبن قتيبة	١
الكتاب المتفق، للجوزقي	٣٨
المذيل على تاريخ بغداد لأبي سعد السمعاني	٢٤/ ٢٥/٤٧
معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي	٣٨
مقتل علي وعثمان وعمر، لمعمر بن عبدالواحد	٤٧
اليوم والليلة للنسائي	١٤

❁ ❁ ❁

٦ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

تمهيد ١٣٥

أولاً: التعريف بصاحب المشيخة، وبمخرجها ١٣٥

ثانياً: التعريف بالمشيخة البغدادية ١٣٧

صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ١٤١

المشيخة البغدادية محققة ١٤٩

[الشيخُ الأَوَّلُ] ١٥١

شيخٌ آخرُ [الثاني] ١٥٥

شيخٌ آخرُ [الثالث] ١٥٨

شيخٌ آخرُ [الرابع] ١٦١

شيخٌ آخرُ [الخامس] ١٦٤

شيخٌ آخرُ [السادس] ١٦٦

شيخٌ آخرُ [السابع] ١٦٨

شيخٌ آخرُ [الثامن] ١٧٠

شيخٌ آخرُ [التاسع] ١٧٣

شيخٌ آخرُ [العاشر] ١٧٥

شيخٌ آخرُ [الحادي عشر] ١٧٧

شَيخٌ آخَرُ [الثاني عشر] ١٧٩

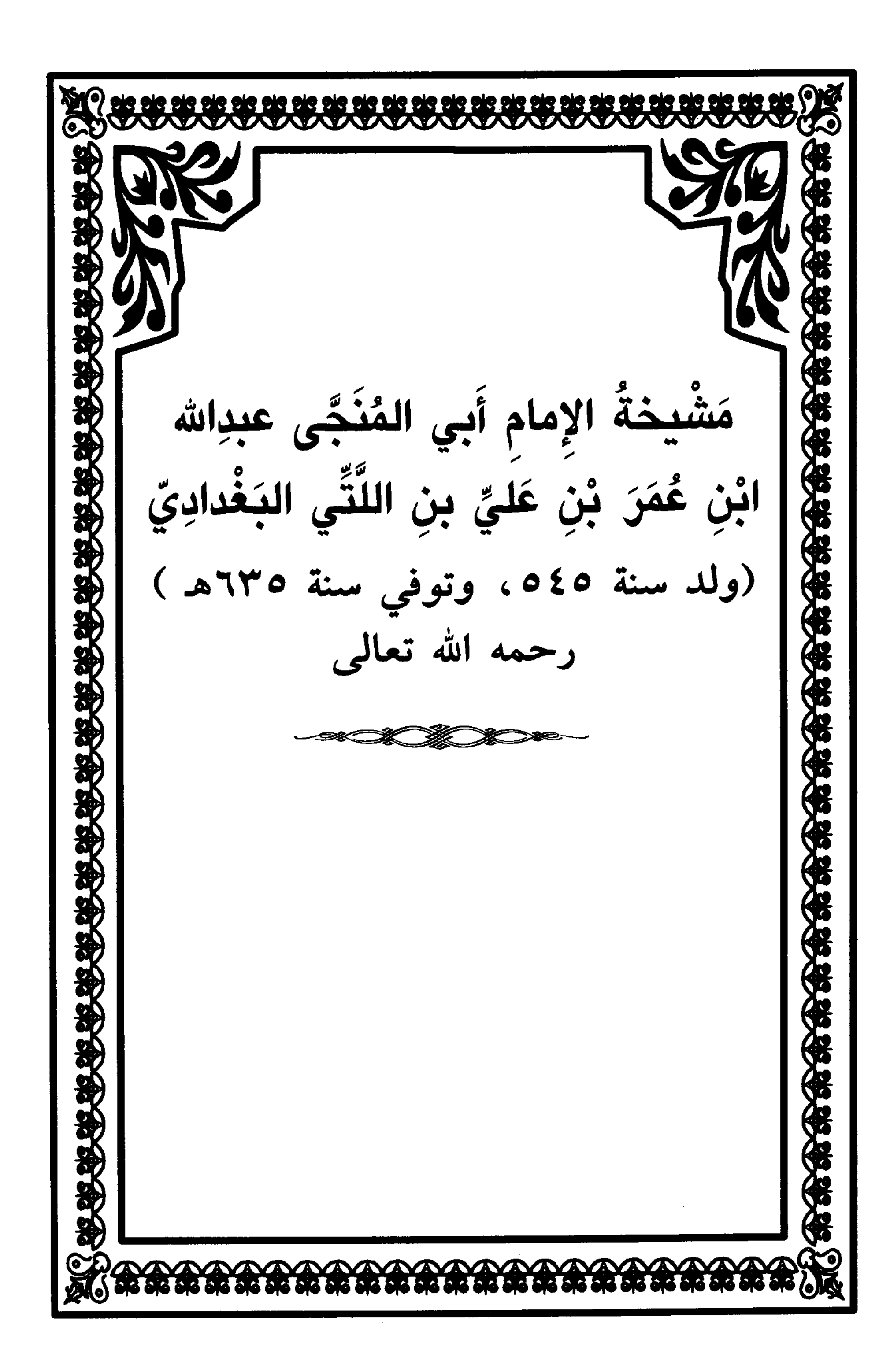
شَيخٌ آخَرُ [الثالث عشر] ١٨١

شَيخٌ آخَرُ [الرابع عشر] ١٨٤

الموضوع	الصفحة
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس عشر]	١٨٧
شَيْخٌ آخَرُ [السادس عشر]	١٩٠
شَيْخٌ آخَرُ [السابع عشر]	١٩٢
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن عشر]	١٩٥
شَيْخٌ آخَرُ [الشيخ التاسع عشر]	١٩٧
شَيْخٌ آخَرُ [العشرون]	١٩٩
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والعشرون]	٢٠١
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والعشرون]	٢٠٤
شيخٌ آخَرُ [الثالث والعشرين]	٢٠٩
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والعشرون]	٢١٤
شيخٌ آخَرُ [الخامس والعشرون]	٢١٧
شيخٌ آخَرُ [السادس والعشرون]	٢١٩
شيخٌ آخَرُ [السابع والعشرون]	٢٢٣
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والعشرون]	٢٢٦
شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والعشرون]	٢٢٨
شَيْخٌ آخَرُ [الثلاثون]	٢٣٠
شَيْخٌ آخَرُ [الواحد والثلاثون]	٢٣٣
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والثلاثون]	٢٣٦
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والثلاثون]	٢٣٨
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والثلاثون]	٢٤١
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والثلاثون]	٢٤٣
شَيْخٌ آخَرُ [السادس والثلاثون]	٢٤٥
شَيْخٌ آخَرُ [السابع والثلاثون]	٢٤٨
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والثلاثون]	٢٥٠
شَيخٌ آخَرُ [التاسع والثلاثون]	٢٥٦
شَيْخٌ آخَرُ [الأربعون]	٢٥٨
شَيخٌ آخَرُ [الحادي والأربعون]	٢٦١

الموضوع	الصفحة

شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والأربعون] ٢٦٣
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والأربعون] ٢٦٦
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والأربعون] ٢٧١
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والأربعون] ٢٧٤
شَيْخٌ آخَرُ [السادس والأربعون] ٢٧٦
شَيْخٌ آخَرُ [السابع والأربعون] ٢٨٣
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والأربعون] ٢٨٨
شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والأربعون] ٢٩٠
شَيْخٌ آخَرُ [الخمسون] ٢٩٣
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والخمسين] ٢٩٥
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والخمسون] ٢٩٧
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والخمسون] ٢٩٩
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والخمسون] ٣٠٢
[الخامس والخمسون] ٣١١
[السادس والخمسون] ٣١٣
[السابع والخمسون] ٣١٥
[الثَّامِن والخمسون] ٣١٧
[التاسع والخمسون] ٣١٩
[الستون] ٣٢١
فهارس الكتاب ٣٢٥
١ ـ فهرس أطراف الأحاديث ٣٢٧
٢ ـ فهرس أطراف الآثار ٣٣٠
٣ ـ فهرس شيوخ أبي العباس بن مسلمة ٣٣١
٤ ـ فهرس الأعلام ٣٣٤
٥ ـ فهرس الكتب الواردة في المشيخة ٣٥٩
٦ ـ فهرس الموضوعات ٣٦٠



مَشْيخةُ الإمامِ أَبي المُنَجَّى عبدِالله ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَليٍّ بنِ اللَّتِّي البَغْدادِيّ

(ولد سنة ٥٤٥، وتوفي سنة ٦٣٥هـ)

رحمه الله تعالى



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذه هي مشيخة الإمام أبي المُنَجَّى عبدالله بن عمر بن علي بن اللَّتِّي البغدادي، المتوفى سنة ٦٣٥هـ، وقد خرجها له الإمام محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي.

وقد خدمتها بالتحقيق والتعليق والتخريج والفهرسة، والله نسأل أن يمن علينا بنعمه وفضله، والحمد لله رب العالمين.

أولاً: التعريف بصاحب المشيخة[1]:

هو أبو المُنَجَّى عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي التَّيْمي البكري البغدادي الحَرِيمي الطَّاهِريّ القَزّاز.

واللَّتِّي: بفتح الام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب.

والتَّيْمي، نسبة إلى تَيْم بن مُرَّة، وَالبَكْري: نسبة إلى أبي بكر بن الصديق رضي الله عنه[2].

---

(١) ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٤٧٧/٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٣، وفي حاشيتهما مصادر كثيرة ترجمت لهذا الشيخ، ويضاف إليهما: مشيخة ابن البخاري ١٦١٠/٣، ومشيخة شرف الدِّين اليونيني ص٥٣.

(٢) وقد تقدم الكلام عن هاتين النسبتين في ترجمة الإمام عمر بن محمد السهروردي.

والطَّاهري ـ بالطاء المهملة ـ منسوب إلى الحَرِيم الطَّاهري، في الجانب الغربي من بغداد مدينة السلام، وهو حريم آل طاهر بن الحسين الخُزَاعي، وكان من لجأ إليه أمن، فلذلك سمّي الحريم[1].

والقَزّاز ـ بفتح القاف والزاي المشدّدة، وفي آخرها زاي أخرى ـ هذه النسبة إلى بيع القزّ وعمله[2].

ولد بشارع دار الرَّقيق بالجانب الغربي من بغداد مدينة السلام، وهو جانب الكَرْخ، في العشرين من ذي القعدة سنة (٥٤٥).

وسمع من أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السِّجزي كثيراً، كمسند الدارمي، ومنتخب عبد بن حُميد وغيرهما، وسمع من أبي الفتوح الطَّائي، وأبي المعالي ابن اللحَّاس، وأبي الفتح بن البطِّي، وأحمد بن المقرِّب، وغيرهم ممن ذكرهم في مشيخته.

وقال الذهبي في ترجمة المحدِّث الثقة الحسن بن علي بن عفان العامري: سمعنا من طريقه كتاب الخراج ليحيى بن آدم، وسمعنا جزءاً من حديثه انفرد به ابن اللَّتِّي[3].

وروى الكثير ببغداد، وبحلب، ودمشق، وغيرها.

وروى عنه خلق كثير، منهم: الإمام ابن النَّجار، وابن الدُّبَيثي، والضياء المقدسي، وابن هامل، وابن الصابوني، وابن الظاهري، وابن البخاري، وأبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار وغيرهم كثير، وقد ذكر

---

(١) الأنساب ٣٢/٤، ومعجم البلدان ٢٥١/٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٦٨/١.
(٢) الأنساب ٤٩١/٤.
(٣) سير أعلام النبلاء ٢٥/١٣.

الذهبي أنه قد روى عنه أكثر من مئتي نفس منهم أئمة وحفاظ وانقطع بموته إسناد عال.

ووصف الذهبي بقوله: الشيخ الصالح المُسْنِد المُعَمَّرُ رِحْلةُ الوقت، ثم قال: سمعت من نحو ثمانين نفساً من أصحابه، وكان شيخاً صالحاً، مباركاً.

وقال المُنْذري: وعلت سنه حتى تفرّد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته.

توفي في سَحَر الرابع عشر من جمادى الأولى، من سنة (٦٣٥)، ودُفن من يومه بباب حرب، رحمه الله تعالى.

ثانياً: التعريف بمشيخة ابن اللَّتِّي:

١ ـ منهج المؤلف في المشيخةِ:

جَمَعَ مُخَرِّج هذهِ المشيخةِ الإمام محمد بن يوسف البِرْزَالي ستٌّ وخمسينَ من مَشايخِ ابن اللَّتِّي، ممن روى عنهم مشافهة، أو إجازة، وهؤلاء المشايخ بعضهم من بغداد، وبعضهم من مشايخ أصبهان، كتبوا إليه إجازاتهم إلى الشيخ ابن اللَّتِّي.

وقد صنَّف الإمام البِرْزالي هذه المشيخة على أربعةِ أَجزاء حديثيّة، ونهج في تصنيفِه هذا ما قام بهِ في المِشيخةِ البغداديّة، فقد ضمّنها بعض الأحاديث التي رواها ابن اللَّتِّي عن مشايخِه، وهي من الأحاديث العالية، ثم قام بتخريج هذه الأحاديث من الصحيحين ومن السنن الأربعة، ثم قام بترجمة موجزة لكثير من مشايخ ابن اللَّتِّي، وذكر بعض الفوائد الحديثيّة والتاريخيّة وغيرها.

٢ ـــ ثبوت نسبة هذه المشيخة إلى مُخَرِّجها:

لا شكَّ في أن هذه المِشيخة من تأليف الإمام البِرْزَالي، ومما يدل على هذا الأمور التالية:

أ ـ الإسناد المتصل الى مؤلفها، فقد كتبها الإمام المحدِّث أحمد بن مظفَّر بن أبي محمد النّابلسي ثم الدّمشقي، ورواها عن بدر الدّين الحَسن بن عليّ بن أبي بكر بن يونس الدّمشقيّ القَلاَنسي المعروف بالخَلاّل، وقرأها عليها في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٩٢)، بالمدرسة العادلية الكبيرة، وقد رواها الخَلاّل عن شيخه ابن اللَّتِّي، وهذا إسناد صحيح مسلسل بالثقات، واليك ترجمتهم باختصار:

ـ المحدّث الحافظ أحمد بن مظفَّر بن أبي محمد النابلسيّ ثم الدّمشقيّ، ولد سنة (٦٧٥)، وكان محدثاً ثقة، توفي سنة (٧٥٨)[١].

ـ بدر الدين الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الدمشقي القَلَانسي المعروف بالخَلّال، ولد سنة (٦٢٩)، قال الذهبيّ: اعتنى به خال أمّه الحافظ أبو العباس بن الجوهري، فأسمعه الكثير واستجاز له خلائق، وتفرد في وقته، وأكثرت عنه، وكان من خيار الشيوخ ديناً وقوراً مسمَّتاً طويل الروح، ثم قال: سمع من ابن اللَّتِّي وغيره، توفي سنة (٧٠٢)[٢].

ب ـ سمع هذه النسخة بعض من العلماء، منهم: الإمام الذهبي، فقد كتب بخطه في نهاية الجزء الأول: قرأته على الشيخِ العَدْل بدر الدين أبي

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١٠٤/١، وذيل التقييد ١٩٣/٢.

(٢) معجم الشيوخ ٢١١/١، وذيل التقييد ٣٣٤/٢.

عَلي الحسن بن عليّ الخَلاّل في سابع شهر رَمَضان سنة ثلاثٍ وتسعينَ وستمائة، كتبه محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي، عفا الله عنه، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد.

كما قَرَأها الإمام يوسف بن عبدالهادي على عدد من شيوخه، كما جاء ذلك في السماعات المثبته في نهاية كل جزء.

ت ـ روى من هذه المشيخة كثير من المصنفين بإسنادهم إلى ابن اللَّتِّي، منهم: تلميذه الإمام ابن البُخَاريّ (ت ٦٩٠)، فقد روى في مشيخته عن شيخه ابن اللَّتِّي الحديث الأول والثاني في ١٦٤١/٣، ١٦٣٧.

ومنهم: الإمام أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي الشهير بالمراغي (٨١٦)، فقد روى في مشيخته ص ١٧٨، و ٢٤٤، و ٤١٦، الأحاديث رقم: (١٧، و ١١، و ٢).

ومنهم أيضاً الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢)، فقد روى من مشيخة ابن اللَّتِّي الحديث الرابع، وذلك في كتابه تغليق التعليق ٢٠٤/٢.

ج ـ قرأ هذه المشيخة جَمْعٌ من العلماء، منهم: الحافظ بن حجر في المعجم المفهرس ص ٢٠٢، والسيوطي في المنجم في المعجم ص ٢٢٨، والرُّوداني في صلة الخلف بموصول السلف ص ٣٧٧.

ومما يؤكد نسبتها أن الإمام محمد مرتضى الزَّبيدي صاحب شرح القاموس المتوفى سنة (١٢٠٥) نقل في نسخته لكتاب ذيل التقييد للفاسي جميع شيوخ ابن اللَّتِّي، فقال: فاتَه ـ يعني المصنفَ الفاسِي ـ في ترجمة أبي المُنَجَّى ابنِ اللَّتِّي ذكر شيوخ السماع والإجازة، وقد أحببت أن أذكر ما فاته منهم، ثم ذكرهم، إلى أن قال في خاتمة زيادته: نقلت ذلك كلَّه من مشيخة

ابن اللَّتِّي، تخريج الحافظ البِرْزَالي، وكتب محمد مرتضى الحسيني خادمهم، غفر له، حامداً الله، ومصلياً ومسلماً ومستغفراً[1].

٣ ـ وصف النسخة المعتمدة، مع ذكر الخطوات المتبعة في تحقيق المشيخة:

اعتمدت في تحقيق المشيخة على نسخته الوحيدة ـ حسب علمي ـ المحفوظة في مكتبة جستربتي بدبلن برقم (٥٤٩٨)، وقد صوّرتها من مركز جمعة الماجد بدبي رقم (٣٤٦١)، وتقع في (٣٦) ورقة بما فيها السماعات وعناوين الأجزاء، وهي نسخة جيِّدة عليها سماعات والخطأ فيها قليل.

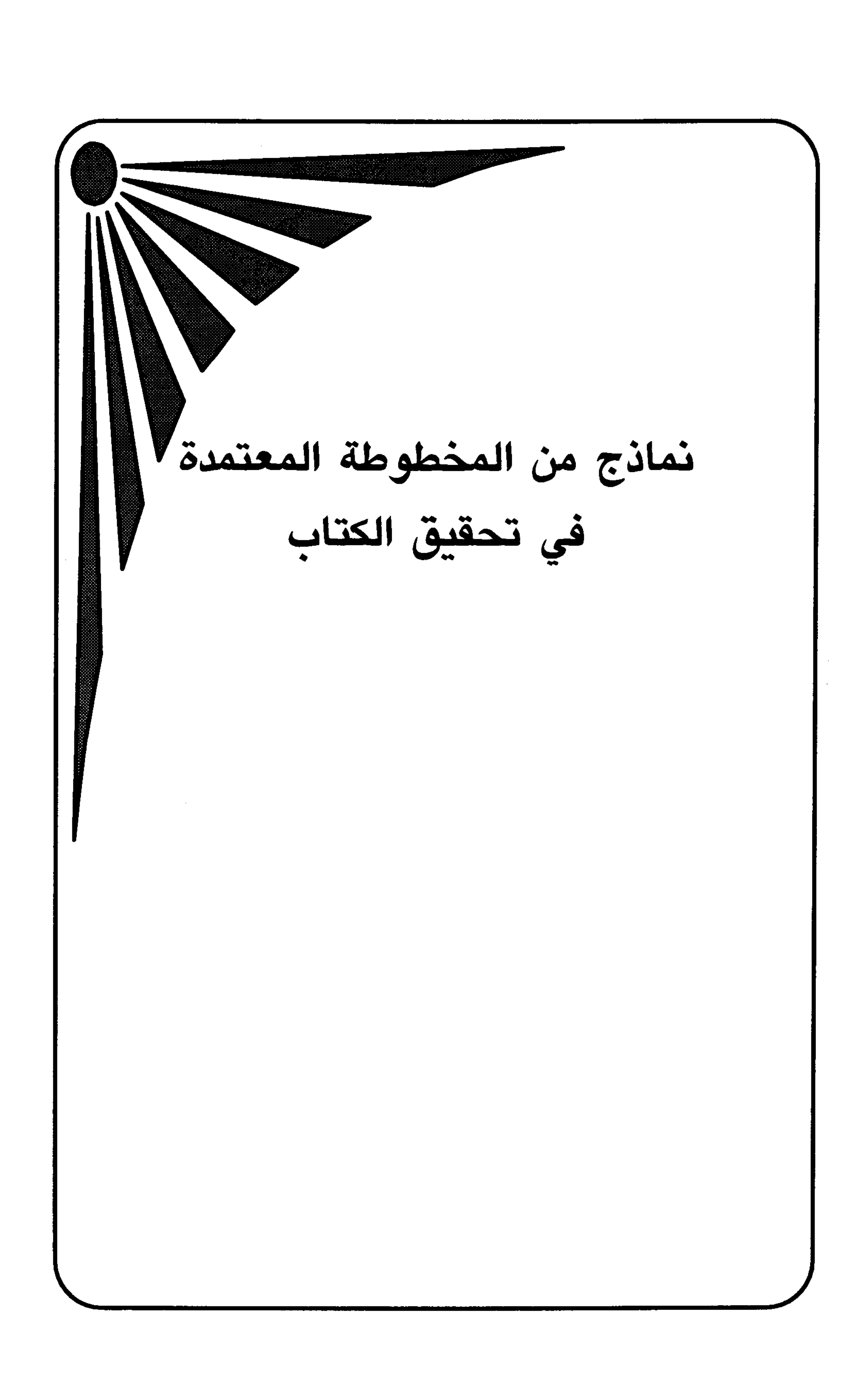
وقد جعلها كاتبها الإمام أحمد بن مظفَّر بن أبي محمد النابلسي وَقْفاً على المدرسة الضيائية بسفح قاسيون بدمشق.

أما طريقة تحقيق المشيخة، فقد اتبعت في تحقيقها ما فعلته في المشيختين السابقتين، من النَّسْخِ والمُقابَلة، وَضَبْطِ الأسانيدِ والمُتون بالشَّكْلِ، مع التعليق والتَّخْرِيج وغير ذلك، وقد تركتُ ترجمة من سبقتْ ترجمته في المشيخة البغدادية، وذلك للاختصار. ثم صنعتُ الفهارس التي تَكْشِفُ عن مضمون هذه المشيخة، والله أسأل أَنْ يُوفِّقنا إلى ما يُحِبُّه ويرضاه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكتب
عامر حسن صبري
عفا الله عنه ووالديه



(١) ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لتقي الدين الفاسي ٢/٤٣٢ ـ ٤٣٥. ومما يلاحظ على محقق هذا الكتاب الدكتور محمد صالح المراد أنه أدخل تعليقة الزَّبِيدي مع كلام الفاسي، ولم يصب في ذلك، وكان عليه أن يجعل كلام الزبيدي في الهامش.



نماذج من المخطوطة المعتمدة
في تحقيق الكتاب



الجزء الأول من [illegible] أبي المعالي عبد الله

بن عمر بن [illegible] بن اللتي البغدادي

تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن [illegible]

رحمهما الله تعالى

رواية الشيخ [illegible] علي [illegible]

عن ابن اللتي

[illegible]

[illegible]

عنوان الجزء الأول من المشيخة

الجزء الثاني من مشيخة أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي
تخريج أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي

رواية أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن الخلال عن ابن اللتي
سماع لكاتبه أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن النابلسي منه

عنوان الجزء الثاني من المشيخة

الجزء الثالث من مشيخة ابي المعالي عبد الله بن علي بن [illegible] بن [illegible]

تخريج الحافظ ابي عبد الله محمد بن البرزالي

سماع ... ابي علي الحسن بن ... يونس بن الخلال عن ابن ...

سماع احمد بن مظفر بن ... النابلسي عفا الله عنه بقراءته عليه

عنوان الجزء الثالث من المشيخة

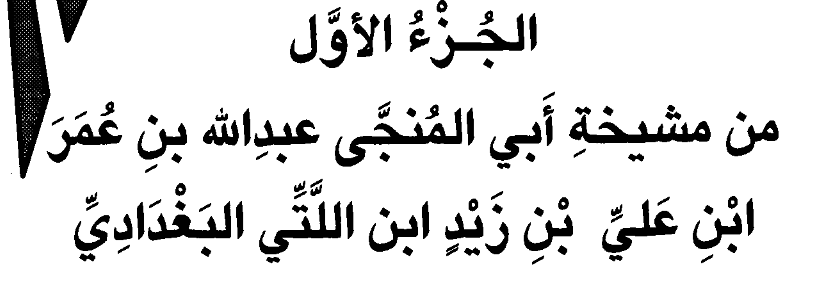
الجزء الرابع من مشيخة أبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي الحريمي
تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن البرزالي نفعهما الله
رواية الشيخ أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن الخلال أثابه الله
سماع كاتبه أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر النابلسي عفا الله عنه

وقفه كاتبه أحمد بن مظفر [illegible] على جميع المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible]

عنوان الجزء الرابع من المشيخة

الورقة الأولى من المشيخة

الورقة الأخيرة من المشيخة



الجُـزْءُ الأوَّل
من مشيخةِ أَبي المُنجَّى عبدِالله بنِ عُمَرَ ابْنِ عَليٍّ بْنِ زَيْدٍ ابن اللَّتِّي البَغْدَادِيِّ

تَخْرِيجُ: الحَافِظِ أَبي عبدالله مُحَمَّدِ بْنِ البِرْزَالي،
رَحِمَهُما الله تَعَالى

رِوايةُ: الشَّيْخِ أَبي عليٍّ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ ابن الخَلاَّلِ،
عن ابن اللَّتِّي

سَماعُ: أَحْمَدَ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ أَبي مُحَمّدٍ ابْنِ النّابُلسِيِّ،
عَفا الله عنهُ



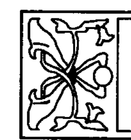


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

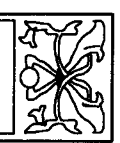
اللهمَّ يسّــر

أَخبرَنا الشيخُ الجَليلُ الأصيلُ المُسْنِدُ بدرُ الدّين أَبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ عَليِّ بْنِ أبي بكر بن يوسُف بن يُونُس ابن الخَلّال، بقراءتي عليهِ، في يوم الأربعاء، خامس عشر ربيع الآخر، سنة اثنتين وتسعين وستمائة، بدمشق، قلتُ له: أَخبرَكم الشيخُ أبو المُنَجَّى عبدُالله بنُ عُمَرَ بْنِ عليِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ اللَّتِّي، قراءةً عليه وأنت تسمع بدمشق، في أوائل المُحَرّم سنة أربع وثلاثين وستمائة.





الشَّيخُ الأوّل



أَخبرَنا أَبو الوَقْتِ عبدُالأَوَّلِ بْنُ عِيسى بْنِ شُعَيبِ بْنِ إسْحاقَ بْنِ إبراهيمَ السِّجْزي، قَدِمَ عَلَينا، قراءةً عليه وأنا أسمع، بمدينةِ السَّلامِ بغدادَ، حَرَسَها الله تعالى، في شَعبان سَنة ثلاث وخمسين وخمسِمائةٍ، قال: حدَّثتنا أُمُّ الفَضْلِ وَأُمُّ [عِزَّى][1] بنتُ عبدالصَّمدِ بْنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ الهَرْثَميةُ[2]، قراءةً عليها وأنا أسمع، في ذي القِعْدةِ سنة تسع وستين وأربعمائة، قالتْ: أخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ/الرَّحمنِ بْنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ بْنِ يَحيَى بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عبدِالرَّحْمَنِ بْنِ المُغيرةَ بْنِ ثابِتٍ الأَنْصاري[3]، قال: أخبرنا عبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالعَزيزِ البَغَويُّ ببغدادَ، سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وفيها تُوفِّي رحمهُ الله، قال: حدَّثنا أَبو خيثمةَ زُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حدَّثنا إسْماعيلُ بْنُ إبراهيمَ، قالَ: أخبرني رَوْحُ بنُ القاسِمِ، عن عطاءِ بْنِ أَبي مَيْمونةَ، عَن أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قالَ: [٢ب]

---

(١) في الأصل: عربي، وهو خطأ.

(٢) هي الشيخة بيبي بنت عبدالصمد، مُحَدِّثة ثقة، وهي صاحبة الجزء المشهور باسمها، وقد طبع بتحقيق الدكتور عبدالجبار الفريوائي، توفيت الشيخة بيبي في حدود سنة (٤٧٥)، السير ١٨/٤٠٣.

(٣) هو المشهور بابن أبي شريح الهَرَوي، مُسْنِد هِرَاةَ ومحدِّثها، وهو صاحب الأحاديث الشريحيَّة المشهورة، وتسمى الأحاديث المائة المجموعة، وما زالت مخطوطة، ومنه نسختان في المكتبة الظاهرية بالشام، وفي خزانتي مصورتهما، توفي هذا الإمام سنة (٣٩٢)، السير ١٦/٥٢٦.

كانَ رَسولُ الله ﷺ يَتبَرَّزُ لِحاجَتِهِ، فآتيهِ بماءٍ، فَيَغْتَسِلُ بِهِ[1].

أَخرَجهُ أَبو الحُسَينِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجّاجِ القُشَيريُّ، في الطَّهارةِ مِن صَحِيحِه، عَن زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بْنِ العَلاءِ الهَمْدانيِّ، كِلَيْهما عَن إِسماعيلَ بْنِ إِبراهيمَ - أبوهُ، وَعُلَيَّةُ أُمُّه، عَلى اختلافٍ فيها - عن رَوْحٍ، كَما أَخرَجْناهُ، فَوَقَعَ لَنا مُوافَقَةً[2].

وَأَخرَجهُ أَبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسماعيلَ البُخاريُّ، في الطَّهارة أَيضاً من صحيحِه، عن يعقوبَ بْنِ إِبراهيمَ بْنِ كَثيرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَفْلحَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُزاحمَ/ أَبي يوسُفَ العَبْدي النُّكْريِّ الدَّوْرَقيِّ، أَخي أحمدَ البَغدادي، عن إِسْماعيلَ بْنِ إِبراهيمَ، عَنْ رَوْحٍ، فَوَقَع لنا بَدَلاً[3]. [٣أ]

شيخُنا هذا كانَ أَسْنَدَ أَهْلِ زَمانِه، لِعَدَمِ مُشارَكَةِ أَحَدٍ له مِنْ أَقْرانِه، أَو ذَوي أَسْنانِه، مَعَ وَرَعِه، وَصَمْتِه، وَكَفِّ لِسانِه، سَمِعَ وَهو صَغيرٌ مِنْ جَماعَةٍ، بإِفادَةِ أَبيهِ، وهُم: أَبو عاصِمٍ الفُضَيلُ بن يَحيَى بن الفُضَيل الفُضَيليّ[4]، وَأَبو صاعِد يَعْلَى بن هبة الله الفُضَيلي[5]، وأَبو مَنْصورٍ عبدُالرحمنِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَفيف البُوشَنْجِيّ، المعروفُ بِكُلار[6]، وَأَبو عبدِالله

---

(١) الحديث في جزء بيبي (٧٧) عن ابن أبي شريح به. ورواه ابن البخاري في مشيخته ١٦٤١/٣، الذهبي في السير ٤٩١/١١، بإسناده إلى ابن اللَّتِّي عن أبي الوقت به.

(٢) صحيح مسلم (٢٧١)، في كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء من التبرز.

(٣) صحيح البخاري (٢١٧)، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول.

(٤) هو أبو عاصم الهروي، الإمام الفقيه المسند، توفي سنة (٤٧١)، السير ٣٩٧/١٨.
ملحوظة: جاء في الأصل: أبو عاصم الفضيل (بن أبي منصور محمد بن الفضيل) بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، وما بين القوسين خطأ، والصواب حذفه كما في المصادر.

(٥) جاء ذكره في منتخب من معجم شيوخ السمعاني ٥٤٠/١، ولم أقف له على ترجمة.

(٦) هو أبو منصور الهروي، الشيخ الصالح المسند الثقة، توفي سنة (٤٧٧)، السير ٤٤٢/١٨.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبي مسعودِ عبدالعزيز الفارِسي[1] ـ وهُم مِنْ أَصحابِ عبدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي شُرَيح، وابن أبي شُرَيح من أَصْحابِ أبي القاسِم البَغوي، وأَبي مُحَمَّدٍ يَحيَى بن صاعِد[2] ـ وسمع أَبا الحَسَن عبدالرَّحمن بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ المُظفَّر بْنِ داوودَ الدَّاودي[3]، وأبا بَكْرٍ أحمدَ بْنَ أبي نَصْرِ الكُوفانيَّ الصَّوفيَّ، المَعْروفُ بكَاكُو[4]، وأبا القاسِم أَحمدَ بْنَ مُحَمَّدِ العَاصِميَّ[5]، وَأبا عبدِ/الله مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَينِ بْنِ عَبَّاسِ الفَضْلويِّ[6]، [٣ب] وأبا عَطاءِ عبدَالرَّحْمَنِ بْنَ أبي عاصِمِ مُحَمَّدِ الجَوْهريَّ[7]، وأَبا سَعْدٍ حَكيمَ بْنَ أَحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْماعيلَ الإسفرايينيَّ[8]، وَالقاضي أبا عامِرٍ مَحْمودَ بْنَ القاسِمِ الأَزْدِيَّ[9]، وَأبا مظفَّر عبدَالله بْنَ عَطاءِ البَغَاوردانيَّ[10]، وأبا الفَتْحِ

---

(١) هو أبو عبدالله الفارسي ثم الهروي، الشيخ المسند الصدوق، توفي سنة (٤٧٢)، السير ٣٧٦/١٨.

(٢) هو يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، الإمام العلامة المحدث، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣١٨)، السير ٥٠١/١٤.

(٣) هو أبو الحسن البُوشنجي، الإمام العلامة الورع جمال الإسلام، مسند الوقت، راوي صحيح البخاري وغير من أبي محمد بن حمويه، توفي سنة (٤٦٧)، السير ٢٢٢/١٨.

(٤) هو أبو بكر الهَرَوي، محدث ثقة، كان شيخاً عفيفاً حسن السيرة، توفي سنة (٤٦٤)، ينظر: معجم البلدان ٤٩٠/٤، وتوضيح المشتبه ٣٤٦/٧، ونزهة الألباب في الألقاب ١١١/٢.

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد البُوشنّجي، توفي سنة ٤٨٠، ينظر: تاريخ الإسلام ص ٢٨٨ (٤٧١ ـ ٤٨٠).

(٦) جاء ذكره في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٢٠، في شيوخ أبي الوقت، ولم أقف له على ترجمة.

(٧) هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عاصم الهروي، الشيخ المسند الثقة، توفي (٤٧٦)، السير ٤٩٤/١٨.

(٨) جاء ذكره في السير ٣٠٤/٢٠، ولم أقف له على ترجمة.

(٩) ذكره الذهبي في السير ٣٠٤/٢٠، ولم أقف له على ترجمة.

(١٠) هو أبو المظفّر الهروي، محدث، حدث بجامع الترمذي عن الجراحي، ينظر: التقييد ٦٨/٢.

نَصْرَ بْنَ أحمدَ الحَنَفي[1]، وأَبا عَذْنان القاسِمَ بْنَ عليِّ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشيَّ[2]، وأبا القاسِمِ عبدَالله بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ [الكَلْوذانيّ][3] - قَدِمَ عليهم مُجْتازاً - وأَباهُ عيسى[4] وأبا إسماعيل عبدَالله بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصاريَّ[5]، وخَدَمَهُ عشرينَ سنة، ولَحِقَتهُ بركَتُه، وبَرَكَةُ أَبيه، وَتَفَرَّسَ فيه شيخُ الإسلام أبو إسْماعيلَ الأنصاريّ، وذلك أنه قيَّد أَنَّ أباه سمّاه محمداً، فغيَّر [أبو][6] إسماعيل وسَمَّاه عبدَالأول، وكَنّاهُ أبا الوقت، وقالَ لَهُ: الصُّوفيُّ ابنُ وقته، وبدُعائِه ودُعاءِ أَبيه انتفعَ، وَنَفَعَ الله بهِ خَلْقاً كثيراً، وَسافرَ بِنَفسِهِ في صِباه إلى أَصْبهانَ وَغيرها، وَسَمِعَ أَبا مُطيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالواحِد بْنِ عبدِالعَزيز[7]، وطافَ في العراقِ، وَخُوزستانَ، وَالبَصْرةِ/، وبَغدادَ، وسُمِعَ عليه بخُراسانَ [١٤أ] عند خُروجِهِ إلى بِلادِ الغُزّ[8]، بهِراةَ، وَمالينَ، وبُوشَنْجَ، وفي خُرُوجِهِ

---

(١) هو نصر بن أحمد بن إبراهيم الحَنَفي الهَرَوي، الإمام القدوة الزاهد المسند، توفي سنة (٥١١)، السير ٣٩١/١٩.

(٢) ذكره الذهبي في السير ٣٠٤/٢٠، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) ذكره الذهبي في السير ٣٠٤/٢٠، ولم أقف على حاله، وجاءت نسبته في الأصل: اللوذاني، وهي خطأ، فإنها لم ترد في كتب الأنساب، أما الكلوذاني، فهي نسبة إلى كلوذان، وهي قرية من قرى بغداد، ينظر: الأنساب ٨٩/٥.

(٤) هو أبو عبدالله السجزي الصوفي، المحدث العالم الزاهد المُعمَّر، توفي سنة ٥١٢، وله مئة وسنتان، السير ٣٨٩/١٩.

(٥) هو الإمام الحافظ القدوة، صاحب كتاب ذم الكلام وغيره، توفي سنة (٤٨١)، السير ٥٠٣/١٨.

(٦) زيادة سقطت من الأصل.

(٧) هو أبو مطيع المجلِّد، الملقب بالمصري، المحدث الثقة المعمر المسند، توفي سنة (٤٩٧)، السير ١٧٦/١٩.

(٨) الغُزُّ قوم من التُرك، كانوا يدينون بالإسلام، ولكنهم فعلوا فعل التتار، فقد هجموا على بلاد المسلمين، مثل هِرَاة وطُوس ونيسابور ومرو وبَلْخ وغيرها، وقتلوا خَلْقاً كثيراً من المسلمين، وأحرقوا ما بها من المكتبات وخزائن الكتب، وكان ذلك في حدود سنة ٥٤٠، ينظر: الكامل لابن الأثير ١٧٦/١١.

بكِرْمانَ، ويَزْد، وأَصْبَهانَ، والكَرْج، وبفارِسَ، وهَمَذانَ، وبغدادَ، وقَعَدَ بينَ يديهِ الحُفّاظُ والوزَراءُ والكُبراءُ، وانْتُقِي عليه، كانَ عندَهُ كُتُبٌ كِبارٌ، وأجزاءٌ صِغارٌ، وَحَصَلَ لَهُ مِنَ العِزِّ ما لم يَحْصَلْ لغيرِه، وَلولا خَشْيةُ التَّطْويلِ لذكرتُ مَنْ قرأَ عليه في كلِّ بَلَدٍ، فإنَّ مَنْ سَمِعَ منهُ لا يُحْصَى ولا يُحْصَر، وأَصْحابُهُ انتشروا بالبِلادِ وقد انْقَرضُوا، مولدُه سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعمائةٍ، وتُوفِّي في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وخمسينَ وخمسمائةٍ، وانقطعَ الإسنادُ بموتِهِ[1].

وفيه يقولُ بعضُ المُحَدِّثينَ:

أَتـاكُـمُ الـشَّـيـخُ أبـو الـوقـتِ ... بِـأحـسـنِ الأَخْـبـارِ عَـنْ ثَـبْـتِ

طَـوى إِلـيـكـمْ عِـلْـمَـهُ نـاشِـراً ... مَـراحِـلَ الأَبْـرَقِ وَالـخَـبْـتِ[2]

أَلْـحَـقَ بـالأَطْـفـالِ أَطْـفـالَـكُـم ... وقـدْ رَمَـى الـحـاسِـدَ بـالـكَـبْـتِ[3]

فـمـنَّـةُ الـشَّـيـخِ فـيـمـا قـدْ رَوَى ... كَـمِـنَّـةِ الـغَـيْـثِ عـلـى الـنَّـبْـتِ

[٤ب] بـارَكَ فـيـه الله مِـنْ حـامِـلٍ ... خُـلاصَـةَ الـفِـقْـهِ إلـى الـمُـفْـتِـي/

انْـتَـهِـزُوا الـفُـرْصَـةَ يـا سـادَتِـي ... وَحَـصِّـلُـوا الإِسْـنـادَ فـي الـوَقْـتِ

فَـإِنَّ مَـنْ فَـوَّتَ مـا عِـنْـدَهُ ... يَـصـيـرُ ذَا الـحَـسْـرَةِ وَالـمَـقْـتِ[4].

❋ ❋ ❋

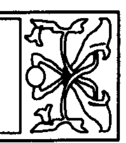
---

(١) الإمام أبو الوقت السجزي له ترجمة في المشيخة البغدادية، وفي سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٠٣.

(٢) الأبرق: الأرض المتسعة الغليظة مختلطة بحجارة ورمل، والخبت: ما اطمأن من الأرض واتسع، وقيل: هو الوادي الوطيء، ينظر: حاشية سير أعلام النبلاء.

(٣) في السير: ألحق بالأشياخ أطفالكم.

(٤) هذه الأبيات ذكرها الذهبي في السير ٢٠/٣١٠ ـ ٣١١، وقال: أنشدها محمد بن الفضل العقيلي لنفسه في إحدى وخمسين. وكما ذكرها أيضاً الصفدي في الوافي بالوفيات.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني]



أَخبرَنا سعيدُ بنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ البنّا، أَبو القاسِمِ بْنِ أبي غالِبِ ابن أبي عليٍّ، قِراءةً عليه، في سنة تسعٍ وأربعينَ وخمسمائةٍ، وأنا حاضِرٌ أسمعُ، قالَ: أخبرَنا الشَّريفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عليِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالوَهابِ بْنِ سُلَيمانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيمانَ بْنِ عبدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بْنِ عبدِالله بْنِ العَبّاسِ بْنِ عبدِالمُطَّلبِ الهاشميُّ الزَّيْنَبيُّ(١)، قراءةً عليه وأنا أسمع، في المُحَرَّم سنةَ سِتٍّ وسَبْعينَ، وَمَرَّةً أُخرى في ذي الحِجَّةِ سنةَ سبعٍ وسَبْعينِ وأربعمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عليِّ بْنِ خَلَفٍ، المعروفُ بابنِ زُنْبورِ الوَرّاقُ(٢)، قالَ: حدَّثنا أبو بكر عبدُالله بنُ أبي داودَ سُليمانَ بْنِ الأَشعثِ السِّجِسْتانيّ(٣)، قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشّار، ونَصْرُ بنُ عَليٍّ، قالا: أخبرَنا أَبو عبدُالصَّمدِ العَمِّيّ، حدَثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنيُّ، عن أبي بَكْرِ بْنِ عبدِالله بن/ قيس، عن أبيهِ، قال: [٥أ]

---

(١) هو أبو نصر البغدادي، الإمام الزاهد المسند، توفي سنة (٤٧٩)، السير ١٨/٤٤٣.

(٢) هو أبو بكر البغدادي، محدث مسند، لكنه كان ضعيف الرواية، توفي سنة (٣٩٦)، السير ١٦/٥٥٤.

(٣) ابن أبي داود إمام ثقة مشهور، توفي سنة (٣١٦)، وهو أحد شيوخ الإمام ابن سمعون، السير ١٣/٢٢١.

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**جنَّتانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتِهِما وَما فِيهِما، وجَنَّتانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتِهِما وَما فِيهِما، وَما بَيْنَ القَوْمِ وبينَ أنْ يَنْظُروا إلى رَبِّهِم عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ رِداءَ الكِبْرِياءِ علَى وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ**»[1].

أَخرجَه أبو عيسى مُحَمَّدُ بْنُ عيسى بنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذيُّ، في صِفَةِ الجنَّة، مِنْ جامِعِهِ[2].

وَأخرَجهُ أَبو عبدِالرَّحمنِ أَحمدُ بْنُ شُعَيبِ بْنِ عليِّ النَّسائي، في النُعوتِ، من سننِه[3].

وأخرَجهُ أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَزيدَ بْنِ ماجة القَزْوينيُّ، في السُّنَّةِ مِنْ سُننِه[4]، ثلاثتُهم عنْ بُنْدار مُحَمَّدِ بْنِ بشَّار بنِ عثمانَ بْنِ داودَ بْنِ كَيْسانَ أبي بَكْرٍ العَبْديِّ، عن عبدِالعَزيزِ بْنِ عبدِالصمدِ العَمِّيِّ، عن أبي عِمْرانَ الجَوْنيِّ - واسمه عبدالملك بن حَبِيب - عن أبي بَكْرِ بْنِ عبدِالله بن قَيْس، عن أبيهِ بهِ، فَوَقَعَ لَنا مُوافَقَةً[5].

شيخُنا هَذا مِنْ سِنِّ الرِّوايةِ والتَّحْديثِ، والأخذِ والأداءِ بالحَديثِ، سَمِعَ جَماعَةً: أَبا القاسِم عليّ بن أحمد بن مُحَمَّد بن البُسْريِّ، وأَبا نَصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزَّيْنَبيِّ، وهُما مِنْ أَصْحابِ أبي طاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالرَّحمنِ

---

(١) رواه أبو بكر بن أبي داود السجستاني (٥٨)، عن محمد بن بشار، ونصر بن علي به. ورواه ابن البخاري في مشيخته ١٦٣٧/٣ وأبو بكر المراغي في مشيخته ص ٤١٦ بإسناده إلى أبي المنجّى ابن اللّتي به.

(٢) جامع الترمذي (٢٥٢٧)، باب ما جاء في صفة غرف الجنة.

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٧٧١٧)، باب المعافاة والعقوبة.

(٤) سنن ابن ماجه (١٨٦)، في المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية.

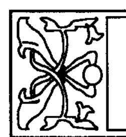
(٥) ورواه البخاري (٤٨٧٨)، و (٤٨٨٠)، و (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠)، بإسنادهما إلى عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي به.

المُخلِّصِ، وأبا الحُسَين عاصِم بن الحَسَنِ بن عاصِم الكَرْخِيِّ، وأَبا/ [٥ب] الفَوارِسِ طِرادَ بْنَ مُحَمَّد بن عليّ الزَّيْنَبيَّ، وأَبا الفَضْلِ عبدَالله بْنَ عَليٍّ بنِ مُحَمَّدِ بن زَكَريَّ الدَّقّاقَ وغيرهم، مَوْلِدُه في شعبانَ، [سنةَ][١] سبعٍ وستِّينَ وأَربعمائةٍ، وتُوفِّي في ذي الحجّةِ، سنةَ خَمْسينَ وخَمْسِمائةٍ[٢].



(١) زيادة سقطت من الأصل.

(٢) له ترجمة في: معجم شيوخ ابن عساكر ٣٧٢/١، وفي السير ٢٦٤/٢٠، وفي حاشيتهما مصادر أخرى.



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث]



أخبرَنا أبو حَفْصٍ عمرُ بنُ عبدِالله بْنِ عليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي طاهِرٍ الحَرْبيُّ، قِراءَةً عليه وأنا أسمعُ، قالَ: أخبرَنا أبو غالِبٍ مُحَمَّدُ بن [الحَسَن بن أَحمد][1] العَطّارُ، قال: أخبرَنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن إبْراهيم بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن شاذان البَزَّازُ، قال: أخبرَنا أبو مُحَمَّد عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتَويه الفَارِسيُّ النَّحْويُّ[2]، قِراءَةً عليه، في مَنْزِلِه ببيتِ الزَّعْفَرانِ، في رجَبٍ، سنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثمائة، قال: حدَّثنا أبو يُوسُفَ يعقوبُ بنُ سُفْيانَ الفَسَويُّ، قال: حدَّثنا أبو الوليد خَلَفُ بن الوليد، قال: حدَّثنا ابن المبارَك، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيهِ، عن ابن عبّاس قال:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**نِعْمَتانِ مَغْبونٌ فِيهِما كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحةُ والفَرَاغُ[3]**».

[٦أ] حديثٌ جَليلٌ صَحيحٌ، مِنْ حَديثِ أبي بَكر عبدالله بن أبي هند/

---

(١) ما بين المعقوفتين جاء في الأصل: محمد بن عبدالله، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وأبو غالب هذا هو ابن خذاداذا الباقلاني البغدادي، الإمام المحدث الثقة العابد، وهو ممن يروي عن ابن شاذان، توفي سنة (٥٠٠)، ينظر: السير ٢٣٥/١٩.

(٢) ابن درستويه إمام حافظ مسند، وهو أحد من روى عن يعقوب بن سفيان الفسوي كتبه، كالمعرفة والتاريخ، والمشيخة وغيرها، توفي سنة (٣٤٧)، السير ٥٣١/١٥.

(٣) الحديث في كتاب الزهد لابن المبارك (١)، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

المَدِيني، من مُحَدِّثي أَهْلِ المَدينَةِ وَفُضَلائِهِم، عن أبيهِ سَعيد، عن أبي العَبّاسِ عبدِالله بْنِ عَبَّاس، تُرجُمانِ القُرْآنِ.

رَواه عنه: عبدُالله بنُ المُبارَكِ، والفَضْلُ بنُ موسى المَرْوَزيّانِ، ومَكِيُّ بنُ إبراهيمَ البَلْخِيُّ، وإسماعيلُ بنُ جعفرَ بن أَبي كَثير، وصَفْوانُ بنُ عيسى وغيرهم.

أَخرَجهُ الإمامُ أبو عبدالله مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ المُغِيرة الجُعْفيُّ البُخَاريُّ، في كِتابِ الرِّقاقِ مِنْ صَحيحِه[1]، عن أبي السَّكَنِ مَكِيِّ بنِ إبراهيمَ بنِ بَشيرِ بنِ فَرْقَدٍ التَّميميِّ الحَنْظَليِّ البَلْخِيِّ، وهوَ مِنْ أَسْنَدِ شيُوخِه الخُراسَانِيينَ، ولَمْ يُحَدِّثْ من الأئمةِ سِواهُ، وكُلُّهُم حَدَّثَ عَنْ رَجُلٍ عنهُ: مسلمٌ، وأبو داودَ، والتِّرْمذيُّ، والنَّسائيُّ، وَالقَزوينيُّ، وذَلِكَ أنَّه تُوفِّي في يومِ الأَرْبعاءِ، مُنْتَصفِ شَعْبانَ، سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، ويُقالُ: سنةَ أَرْبعَ عَشْرَةَ ومائَتينِ، وهو أَحَدُ شُيوخِهِ في الأَحاديثِ الثُّلاثِيّات[2]، وذَلكَ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ التّابِعينَ، وهذهِ مَنْزِلةٌ رَفيعَةٌ، وَهِمَّةٌ عالِيةٌ في تَحْصيلِ عُلومِ الشَّريعَةِ[3].

وقدْ أَخْرَجَهُ أَبو عيسى مُحَمَّدُ بن عيسى التِّرْمذيُّ، في الزُّهْدِ، مِنْ جامِعِه، عنْ سُويدِ بنِ نَصْرِ/ بن سُويد أبي الفَضْلِ المَرْوَزيِّ، وصالحِ بنِ عبدِالله أبي عبدالله التِّرمِذيِّ، نَزيلِ بغدادَ، عن عبدِالله بن المُبارَكِ، الذي سُقناهُ مِنْ حَديثِهِ، فَوقَعَ بَدَلًا في رِوايتِهِ[4]. [٦ب]

(١) صحيح البخاري (٦٤١٢)، باب لا عيش إلا عيش الآخرة.

(٢) وعدد الأحاديث الثلاثية التي رواها من طريق هذا الشيخ إثنا عشر حديثاً، وقد شرحها مع أحاديث ثلاثية أخرى الإمام محمد بن عبدالدائم البرماوي، المتوفى سنة (٨٣١)، وهو مطبوع بالقاهرة.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٨.

(٤) جامع الترمذي (٢٣٠٤)، في الزهد، باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس.

وفي الحديثِ تَنبيهٌ ودَليلٌ بالأخْبارِ الصَّحيحِ على مَحَلِّ هَذَيْنِ الصِّفَتَيْنِ، وعِظَمِ شَأْنِهِما، وجَلالَةِ خَطرِهِما، إذ لا يُتَوصَّلُ إلى رئاسة الدُّنيا وسَعادةِ الآخِرةِ إلّا بِهِمَا، لكنَّ إذا صُرِفا في الطّاعَةِ، فَالمَغْبونُ مَنْ غَبَنَ صِحَّةَ جِسْمِهِ، وفَراغَ قَلْبِه، وأكثَرُ النّاسِ يَغْبِنُ فِيهِما باغْتِرَارِهِم بدَوَامِها، ويَغْفُلونَ عَنِ اغْتِنامِها، وَلا تُسْتطاعُ مَصْلحَةٌ مِنْ مَصالِحِ الدُّنيا والآخِرَةِ إلّا بِهِما، فَقدْ أَبْلَغَ ﷺ لأُمَّتِه في النَّصيحَةِ، وأَوْجَزَ في اللَّفْظِ، بِلُغَتِهِ الفَصيحَةِ، وفي هذا الحَديثِ كِفايةٌ لِمَنْ كانَ لهُ قَلْبٌ وَفِقْهٌ، وهِمَّتُه شَريفةٌ، وَنِيَّتُه صادِقَةٌ صَحيحَةٌ.

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ أبا عبدِالله الحُسَينَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَاليَّ، وأَبا الخَطّابِ نَصْرَ بنَ أحمدَ بنِ البَطِرِ القارِئَ، وأَبا الحَسَن عليَّ بْنَ الحُسَينِ بْنِ أَيُّوبَ البَزّارَ(١)، وأبا الفتح عبدالواحد بن عَلْوان بن قيس الشَّيْبانيَّ(٢)، وغيرَهم، مَوْلِدُه سنةَ سَبْعينَ وأربعمائة بالحَرْبيَّةِ، [١٧أ] / غَرْبيَّ مَدينةِ السَّلامِ بَغدادَ(٣)، وتُوفِّي سنةَ اثنتينِ وخَمْسين وخَمْسِمائةٍ(٤).

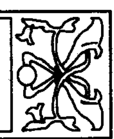


(١) هو أبو الحسن البغدادي المراتبي، الإمام الثقة المسند، وفي سنة (٤٩٢)، السير ١٩/١٤٥.

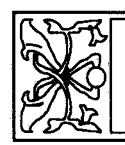
(٢) هو أبو الفتح البغدادي النَّضْري، الشيخ المسند، توفي سنة (٤٩١)، السير ١٩/١٢٨.

(٣) الحربية محلة كبيرة مشهورة ببغداد، عند باب حَرْب، وتقع بالقرب من محلّة الكاظمية، المحلّة المشهورة، والحربية تنسب إلى حرب بن عبدالله البَلْخي، ويعرف بالرَّاوندي، أحدُ قُواد أبي جعفر المنصور، وكان فيها مقبرة كبيرة، وفيها دفن الإمام أحمد، وكان قبره بها مشهوراً، ثم في السنوات المتأخرة، بعد القرن العاشر فاضَ نهر دجلة، وغمر المقبرة كُلَّها بما فيها قبر الإمام أحمد، فصار لا يرى له أثر، ينظر: معجم البلدان ٢/٢٣٧، وجامع الأنوار في مناقب الأخيار للشيخ عيسى البندنيجي ص ١٦٩، وخطط بغداد لمكسيمان شتريك ص ١٥٣..

(٤) أبو حفص الحربي، ذكره الذَّهبي في تاريخه، وقال: روى عنه ابن اللَّتِّي الجزء الأول من مشيخة الفسوي، ينظر: تاريخ الإسلام ص ٩٤ (٥٥١ ـ ٥٦٠).



شَيْخٌ آخرُ [الرابع]



أخبرَنا الحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عبدِالصَّمدِ ابن المُتَوكِّلِ على الله الشَّريفُ، أبو عليّ الفاضِلُ، قِراءةً عليهِ، وأَنا أسمعُ، في شهرِ رَجَبٍ، سنةَ إِحدى وَخَمْسين وخَمْسمائةٍ، قال: أخبرَنا أبو غالبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحْمَدَ الباقِلَّاني، قِراءةً عليهِ في يومِ الجُمعةِ، ثاني عَشَرَ، شهر رَمَضان، سنةَ تِسْعٌ وَتِسْعين وأرْبعَمائة، قال: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنباريُّ، المعروفُ بابن أبي أَحْمَدَ البُندارُ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ بْنِ يزيدَ الرِّياحيُّ[1]، حدّثنا رَوْحُ بنُ عُبادةَ، حدَّثنا زَكَريّا بن إِسْحاقَ، حدَّثنا عمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابرَ بْنَ عبدالله يُحَدِّثُ:

أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يَنْقُلُ مَعَهُم الحِجارَةَ لِلْكعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزارُهُ، فقالَ لهُ العَبّاسُ عَمُّه: يا ابن أَخي: لَو حَلَلْتَ إِزارَكَ فَجَعَلْتَهُ على مَنْكِبِكَ دونَ الحِجارَةِ، قالَ: فَحَلَّهُ فَجعَلَهُ على مَنْكِبِه، فسَقَطَ مَغْشِياً عَلَيْهِ، فَما رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ اليومِ عُرْياناً/ . [٧ب]

أَخرَجهُ الإمامُ أبو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعيلَ البُخاريُّ، في الصَّلاةِ من صحيحِهِ، عَنْ مَطَرِ بْنِ الفَضْلِ المَرْوَزيِّ، ولَمْ يُحَدِّثْ عنهُ مِنَ الأئمةِ أَصْحابِ

(١) الرياحي، إمام مُحَدِّث ثقة، توفي سنة (٢٧٦)، السير ١٣/٧.

الكُتُبِ السِّتَّةِ المُجْمَعِ عَلَيها سِواهُ، فَلَمْ يقعْ مُشافَهَتُه بِاللِّقاءِ، ولا حَدّثَ واحِدٌ منهُم عنهُ بِواسِطَةٍ[1]. وأَخرَجهُ الإمامُ أَبو الحسينِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجّاجِ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابوريُّ، في الطَّهارةِ من صحيحِه، عَن زُهَيرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ شَدّاد أَبي خَيْثَمَةَ النَّسائيِّ الحافِظِ، كِلَيْهِما عن رَوْحٍ بِهِ[2]، فَوَقَعَ بَدَلًا.

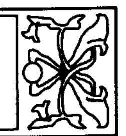
هَذا شيخٌ مِنْ بَيتِ الشَّرَفِ، لهُ حَظٌّ وافِرٌ مِنَ الأَدَبِ، ونَظْمٌ فائِقٌ مَعَ سَلْكِهِ بِمَنْثورِ فَرائِدَ الأَدَبِ، وَعِبارَةٌ تَعُمُّ لِما كانَ مُنْسَدِلًا على العُلوِّ مِنَ الحُجُبِ، سَمِعَ هذا الشَّيْخُ أَبا الحَسَنِ عليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ المُقرئ المَعْروفَ بابنِ العَلّافِ، وأبا غالِبٍ مُحَمَّدَ بن الحَسَن بن أَحمَد البَاقِلَّانيَّ، وأَبا القاسِم هبةَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالواحدِ الشَّيْبانيَّ، مَوْلدُه سنة سَبْع وسبعينَ وأرْبعمائة، بجِراية ابنِ جَرادة مِنْ بغدادَ، وتُوُفِّي في ليلةِ الإثنينِ حادي عشَرَ، مِنْ جُمادَى الأُولى سنة أربعِ وخمسينَ وخمسمائةٍ، بمدينةِ السَّلام، رحمَهُ الله تَعالى[3]/ . [٨أ]

❋ ❋ ❋

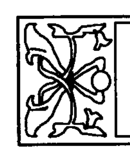
(١) تهذيب الكمال ٢/٥٧.

(٢) صحيح البخاري (٣٦٤)، في الصلاة، باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها، وصحيح مسلم (٣٤٠)، في الحيض، باب الاعتناء بحفظ العروة.

(٣) هذا الشيخ له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٨٧.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس]



أخبرَنا أبو الفُتوحِ مُحَمَّدُ بنُ أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عليِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائيُّ الهَمَذانيُّ الواعِظُ، قِراءةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ، في شَوّالٍ سنةَ إِحدى وخمسين وخمْسِمائةٍ، قال: أخبرَنا أبو القاسِمِ عليّ بن أبي طالب [بن] مُحَمَّد[1]، قال: أخبرَنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبراهيمَ بن مَخْلد، قال: أخبرَنا أبو عليّ إسْماعيل بن مُحَمَّد بن إسْماعيل الصّفّارُ، قال: حدَّثنا الحَسَنُ بنُ عَرفَةَ العَبْديُّ، قال: حدَّثنا المُبارَكُ بن سعيد، أَخو سفيانَ الثّوري، عن موسى الجُهَنيِّ، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أبي وقّاص، عن أبيهِ، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: **«أَيَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أنْ يُكَبِّرَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشراً، وَيُسَبِّحُ عَشراً، ويَحْمِدُ الله عَشراً، فَذَلكَ في خَمْسِ صَلَواتٍ خَمْسونَ ومائةٍ باللِّسانِ، وأَلفٍ وخَمْسمائةٍ في المِيزانِ، وإذا آوَى إلى فِراشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعاً وثَلاثينَ، وحَمَدَ ثلاثاً وثَلاثينَ، وسَبَّحَ ثَلاثاً وثَلاثينَ، فَتِلْكَ مائةٌ في اللِّسانِ، وأَلفٌ في الميزانِ، ثُمَّ قالَ: وأَيُّكُمْ يَعْمَلُ في يَوْمٍ ولَيْلَةٍ أَلْفَينِ وخَمْسِمائة سَيِّئةٍ[2]»**.

---

(1) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصل، ولا بد من إثباتها، وأبو القاسم هو ابن بيان بن الرزّاز البغدادي، راوي جزء الحسن بن عرفة، وكان شيخاً صالحاً ثقةً مسنداً، توفي سنة (٥١٠)، السير ٢٥٧/١٩، وله ترجمة في المشيخة البغدادية.

(٢) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٧٩) عن المبارك بن سعيد به. ورواه أبو الفتوح الطائي في الأربعين ص ٦٩، عن أبي القاسم ابن بيان به.

أخرَجهُ أبو عبدالرَّحمَن أحمدُ بنُ شُعَيب بن عَليٍّ النَّسائيُّ، في اليومِ وَاللَّيلةِ من جَمْعة، عن زَكَريّا بن يَحيَى بن إياسٍ أبي عبدالرّحمن السِّجْزيِّ، المعروفُ بخَيّاطِ السُّنَّةِ، نَزيلِ دِمَشْقَ ـ وَلَمْ يَرْوِ عنهُ مِنَ الأئمةِ سِواهُ ـ عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، عن المُبارَكِ كَما سُقْناهُ[1]، فيكونُ شيخُ شَيخي كأَنَّهُ سَمِعهُ مِنَ النَسائيِّ، وتُوفِّي النَّسائيُّ سنةَ ثلاثٍ وثَلاثِمائةٍ.

سَمِعَ شيخُنا هذا بِبلدِه: فَيْدُ بنُ عبدِالرَّحْمنِ الشَّعْرانيُّ[2]، وأبا بَكْرٍ هبةُ الله بنُ الفَرَجِ ابن أُختِ الطَّويلِ[3]، وأَبا بَكْرِ عبدَالله بْنَ الحُسَينِ بْنِ أحمدَ بْنِ جَعْفَرِ التُوَيِّيَّ[4]، وَبِمَرو أبا بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مَنصورِ بْنِ عبدِالجبّارِ السَّمْعانيَّ[5]، وأَبا عليّ إسماعيلَ بْنَ أحمدَ بنِ الحسينِ البَيْهقيَّ[6]، وَبسَرْخَسَ أبا الفتحِ عبدَالله بن أحمد السَّعيديَّ[7]، وَأبا منْصور أحمدَ بنَ مُحَمَّدِ

---

(١) السنن الكبرى للنسائي (٩٩٢٧)، عن زكريّا به.

(٢) هو أبو الحسين الهمذاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٩٨)، ووصفه تلميذه أبو الفتوح في الأربعين ص ١٤٢ بالإمام شيخ الإسلام، وينظر: السير ٢٠٨/١٩، وتاريخ الإسلام ص ٢٨٥ (٤٩١ ـ ٥٠٠).

(٣) هو أبو بكر الهَمَذاني، الشيخ الصالح المُعَمَّر المسند، توفي سنة (٥٤٢)، وقال تلميذه أبو الفتوح في الأربعين ص ٨٣: أخبرنا بقية المشايخ، وينظر: السير ١٦٣/٢٠.

(٤) ذكره أبو الفتوح الطائي في كتاب الأربعين ص ١٠٨، وقال: أخبرنا الشيخ الفقيه الزكي. كما جاء ذكره في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١١٤٧/٢، ولأبيه ترجمة في كتاب الأنساب ٤٩٥/١.

(٥) هو تاج الإسلام السمعاني الخراساني المروزي، الإمام العلامة الحافظ، توفي سنة (٥١٠)، كتاب الأربعين ص ٥٣، والسير ٣٧١/١٩.

(٦) هو أبو علي الخُسْرَوجردي الشافعي، نزيل خوارزم، ثم نزيل بلخ، الإمام الفقيه، ووصفه تلميذه أبو الفتوح بقوله: شيخ القضاة، توفي سنة (٥٠٧)، كتاب الأربعين ص ٩٥، والسير ٣١٣/١٩.

(٧) هو عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن شاذان بن محمد بن عَلُّويه السَّرْخَسي، الإمام الفقيه الأديب، توفي سنة (٥٢٣)، ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٩٣٢/٢، و ٩٣٦.

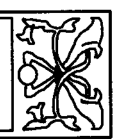
الحَارِثيَّ[1]، وَببغدادَ أبا القاسمِ عليَّ بنَ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بن بَيان، وأَبا عليّ مُحَمَّد بن سعيد بن نَبْهانَ الكاتِبَ، وآخرينَ ببُلدانٍ شَتَّى، وجَمَعَ أَرْبَعينَ[2]، وأكثرُ شيُوخهِ فيها أَكثرُها نَقَلَها مِنْ أَمالي السَّمْعانيِّ[3]، مولدُه في سنة ستٍّ وسبعينَ وأربعمائةٍ بهَمَذانَ، وتُوفيَّ في أواخِرِ سنة خمسٍ وخمسينَ وخمسمائةٍ بهَمَذانَ، رحمةُ الله عليهِ/ . [٨ب]

❀ ❀ ❀

(١) ذكره تلميذه أبو الفتوح في كتاب الأربعين ص ١٥٤، وقال: القاضي الإمام شيخ الإسلام.

(٢) ويسمى أيضاً (إرشاد السائرين إلى منازل المتقين)، وهو الأربعين الطائية، وطبع بتحقيق الدكتور علي حسين البوَّاب، وصدر عن مكتبة المعارف بالرياض، سنة ١٤١٧ ـ ١٩٩٦، وقد روى الرُّواداني في صلة الخلف ص ٧٥ كتاب الأربعين من طريق الإمام أبي المُنجّى ابن اللَّتّي عن مؤلفه الإمام أبي الفتوح الطائي.

(٣) قال الإمام أبو سعد السمعاني في الأنساب ٣/٣٠٠ في ذكر والده تاج الإسلام وهو يتحدَّث عن هذه الأمالي: أملى مائة وأربعين مجلساً في الحديث، من طالعها عرف أن أحداً لم يسبقه إلى مثلها، وتوفي الإمام تاج الإسلام سنة ٥١٠.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس]

أخبرَنا أحمدُ بنُ المُقرَّب بنِ الحُسَينِ بْنِ الحَسَنِ الفَقيهُ، أَبو بَكْر ابن أبي مَنْصور العُقَيْليُّ، قِراءةً عليهِ وأنا أَسمعُ، في ذي القِعْدَةِ، سنةَ إحدى وَخَمْسينَ وَخَمْسِمائةٍ، أخبَرَنا أبو الحُسَينِ المُباركُ بن عبدالجَبّارِ بنِ أَحمدَ بنِ القاسِمِ الصَّيْرفيُّ[1]، قال: أخبرَنا أبو القاسِم عُبيْدَالله بن عُمَر بن عُثْمان بن شَاهين[2]، قال: أخبرَنا أبو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ كَوْثرِ بنِ عليٍّ البَرْبهاريُّ[3]، قال: أخبرَنا أبو إِسْحاقَ إبراهيمُ بنُ إِسْحاقَ الحَرْبيُّ، قال: حدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا يَحيى، عن التَّيْميِّ.

وحدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا مُعْتَمرُ بنُ سُلَيمانَ، قال: سَمعتُ أَبي، يقول: حدَّثني بكرٍ، عن أبي رافِعٍ نُفَيعٍ الصَّايغِ، قالَ:

صَلَّيتُ مَعَ أَبي هُرَيرةَ، فقرأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ فسَجَدَ، فقلتُ: ما هذِهِ؟ قال: سَجَدْتُ بِها خَلْفَ أَبي القاسِمِ ﷺ، فلا أَزالُ أَسْجُدها حتَّى أَلقاهُ.

---

(١) هو الإمام ابن الطُّيوري البغدادي، الإمام الحافظ المشهور، صاحبُ الأجزاء المسمَّاة بالطُّيوريات، والتي انتخبها الإمام أبو طاهر السِّلَفي، وقد طبعت بتحقيق مأمون الصاغرجي، ومحمد أديب الجادر، وصدرت عن دار البشائر بدمشق، سنة ١٤٢٢ ـ ٢٠٠١.

(٢) هو أبو القاسم البغدادي، المحدث الصدوق المعمَّر، توفي سنة (٤٤٠)، قال الذهبي: سمعنا من طريقة كتاب (سجود القرآن) للحربي، بسماعه من أبي بحر عنه، السير ٦٠١/١٧.

(٣) هو أبو بحر البغدادي، الشيخ المُعَمَّر المسند الصدوق، توفي سنة (٣٦٢)، السير ١٤١/١٦.

أَخْرَجَهُ أبو داودَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، فِي الصَّلاةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسرْهَدٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ نُفَيْعٍ الصَّايغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ(1)، فَوَقَعَ مُوافَقَةً.

سَمِعَ هَذا الشَّيْخُ: أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرَدَانِيَّ(2)، وَأَبَا عَبدِالله الحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيَّ، وَأَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْن مُحَمَّدٍ [ابن] العَلَّاف(3)، وَأَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ [أَحْمَدَ بْنِ] عُمَرَ ابْن [الخَلِيّ](4)، وَأَبَا عليٍّ الحسنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالعزيزِ بن إِسْماعيلَ التِّكَكِيَّ(5)، وأَبا الفَوارِسَ طِرادُ بنُ مُحَمَّدِ بْنَ عليٍّ النَّقيبَ الزَّيْنَبيَّ، وأَبا المَعاليَّ ثابتَ بْنَ بُنْدارِ بْنِ إِبْراهيمَ البَقَّالَ، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالكَريمِ بْنِ خُشَيشٍ، وأبا مُحَمَّدٍ رِزْقَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالوَهابِ بْنِ الحارِثِ بْنِ أسدٍ التَّمِيميَّ وغيرهم، مَوْلِدهُ ليلةَ عَرَفَةَ سنةَ تسعٍ وسبْعينَ وأَرْبَعُمائةٍ(6).



(١) سنن أبي داود (١٤٠٨)، في الصلاة، باب السجود في (إذا السماء انشقت) و (اقرأ).
والحديث رواه البخاري (٧٦٨) و (١٠٧٨)، ومسلم (٥٧٨)، بإسنادهما إلى بكر بن عبدالله المزني به.

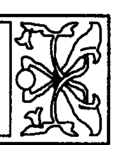
(٢) هو أبو علي البغدادي، الإمام الحافظ الثقة المسند، المتوفى سنة (٤٩٨)، السير ٢٢٠/١٩.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصل، وينظر: السير ٢٤٢/١٩.

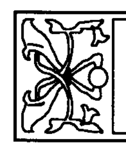
(٤) جاء في الأصل: علي بن أبي عمر بن الخل، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو بغدادي كرخي، توفي سنة (٤٩٦)، تاريخ الإسلام ص ٢٣٧ (٤٩١ ـ ٥٠٠).

(٥) هو أبو علي البغدادي، الشيخ الصالح الثقة المعمر، توفي سنة (٥٠١)، السير ٢٥٩/١٩.

(٦) توفي هذا الشيخ سنة (٥٦٣)، ومن كتبه التي صنفها كتاباً في أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين معنى وفضيلة، وقد طبع بتحقيق الأستاذ صلاح بن عايض الشّلاحي، وطبع في دار ابن حزم في بيروت، سنة ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع]



أخبرَنا أَبو المَعاليّ مُحَمَّدُ بنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابن الجَبّان العَطَّارُ، المَعْروفُ بابنِ اللَّحاسِ، مِنْ أَهْلِ الحَريمِ الطَّاهِريِّ[1]، قِراءةً عليهِ وأَنا أسمعُ، في شعبان سنةَ ثلاثٍ وخَمْسينَ وخمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أَبو القاسِم عليُّ بنُ أحمدَ بن عليٍّ ابن البُسْريّ، إجازةً، قالَ: أخبرَنا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمَن بن العَبَّاسِ المُخَلِّصُ، قِراءةً عليهِ وأَنا أَسمعُ، قال: حدَّثنا عبدُالله بنُ/ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالعزيزِ البَغَويُّ، قال: حدَّثنا عثْمانُ بنُ أَبي شَيْبةَ، قال: حَدَّثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ قاضي المَوْصِل، عن سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عنْ حُذَيفةَ، وهوَ ابنُ اليَمَانِ قالَ: [٩أ]

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**إنَّ حَوضِي لأبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ وعَدَنٍ**[2]**، والذي نَفسي بِيَدِه لآنِيَتُهُ أكثرُ مِنْ عَدَدِ نُجومِ السَّمَاءِ، ولَهُو أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، والذي نَفْسِي بِيَدِه إنِّي لأَذُودُ عنهُ الرِّجالَ كَما يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الغَريبةَ عَنْ حَوْضِه**»، قالَ: فقلتُ: يا رَسُولَ الله، تَعْرِفُنا

---

(١) هي محلة كبيرة ببغداد بالجانب الغربي، منسوب إلى طاهر بن الحسين ابن زريق، وكان من لجأ إليه أمن، فلذلك سمّي الحريم، ينظر: الأنساب ٢١١/٢، ومعجم البلدان ٢٥١/٢، وخطط بغداد ص ١٠٨.

(٢) أيلة ـ بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة ـ بلدة على ساحل البحر الأحمر، وتسمى اليوم إيلات، ينظر: الأنساب ٢٣٧/١، ومعجم البلدان ٢٩٢/١.

يَومِئِذٍ؟ قالَ: «**نَعَمْ، تَرِدُونَهُ عليَّ غُرّاً مُحَجَّلينَ مِنْ آثارِ الوُضُوءِ، لَيسَتْ لأَحَدٍ غَيرِكُمْ**».

أخرَجهُ أَبو الحُسَين مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ القُشَيريُّ النَّيْسَابُوريُّ في الطَّهارةِ(١).

وأَبو عبدالله مُحَمَّد بن يَزيدَ بن ماجةَ القَزْوينيُّ في الزُّهدِ في سُننِه(٢)، عن عثمانَ بْنِ أبي شَيبةَ، وهو عثمانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ وهوَ أَبو شيبةَ - وإِليهِ نِسْبَتُهُمْ - ابن عثمانَ بن خُواستِيّ، أَبو الحَسَن العَبْسيُّ الكُوفيُّ، عن عليِّ بن مُسْهِرٍ، كَما أَخْرَجْنَاه، فَوَقَعَ لنا مُوافَقَةً/ . [٩ب]

شَيْخُنا هَذا سَمِعَ جَدَّه أَبا الحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحمدَ(٣)، وأَبا مُحَمَّدٍ عبدَالله بْنِ عَطاءِ الإِبْرَاهِيميَّ(٤)، وأَبا عبدِالله الحُسينَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَينِ بْنِ عُبَيدِالله ابن السَّرّاج، وغيرهم، وكانتْ له إجازةٌ [من](٥) ابنِ البُسْريِّ عليِّ بنِ أَحمدَ، سَمِعَ بِها عليه مُدَّة سَنَتَيْنِ لم يُشَارِكْهُ فيها أَحَدٌ، وَكَتَبَ عنهُ الأَكابِرُ، ورُوي عنهُ، مَوْلِدُه في سنةِ ثمانٍ وسِتِّين وأَربعمائة، وتُوفِّي يومَ الأَحَدِ تاسعَ عشر رَبيعِ الآخِرِ، سنةَ اثنتيْنِ وستِّينَ وخَمْسِمائةٍ(٦).



---

(١) صحيح مسلم (٢٤٨)، في الطهارة، باب استحباب إطالة الغرّة والتحجيل في الوضوء.

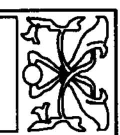
(٢) سنن ابن ماجه (٤٣٠٢)، في الزهد، باب ذكر الحوض.

(٣) هو أبو الحسن البغدادي العطار الجبان، توفي سنة (٤٨٤)، تاريخ الإسلام ص ١٣٢ (٤٨١ - ٤٩٠).

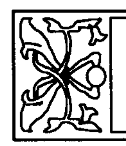
(٤) هو أبو محمد الهروي الواعظ الحافظ، المتوفى سنة (٤٧٦)، تاريخ الإسلام ص ١٦٦ (٤٧١ - ٤٨٠).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٢٠/٤٦٥.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن]



أخبرَنا أَبو القاسِم مُقبلُ بنُ أَحمدَ بن بَرَكَةَ بن عبدالمَلك بن الصَّدرِ، يُعْرفُ بابنِ الأَبْيضِ، مِنْ أهلِ الحَريم الطَّاهِريِّ، قِراءةً عليهِ، في ذي القِعْدةِ، سنة إِحْدى وخَمسينَ وخمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أَبو عليٍّ مُحَمَّدِ بنُ مُحَمَّدِ ابن المَهْديِّ[1]، قال: أخبرَنا أبو القاسِم عبيدُالله بنُ عُمَرَ بنِ شاهينَ بنِ حُمَيد، قال: أَنا أبو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بْنِ عليِّ بْنِ كَوْثَرِ البَرْبَهَاريُّ، قال: أخبرَنا أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بنُ [إِسْحاق][2] الحَرْبيُّ، قال: حدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَيوبَ بن مُوسى، عَن عَطاءٍ، عن أَبي هُرَيرةَ، قال:

سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[3].

أَخرَجهُ أَبو داود سُلَيمانُ بنُ الأَشْعَث السّجِسْتانيُّ، في الصَّلاةِ، عَن أَبي الحَسَن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأَسَدِيِّ، عَن سُفْيانَ، عَن أَيوبَ بن موسى، عن عطاءٍ مَولى ابنِ مِيناء المَدِينيِّ، عَن أَبي هُرَيرةَ بهِ[4]، فَوَقَعَ مُوافَقَةً.

---

(١) هو محمد بن محمد بن عبدالعزيز الخطيب، المحدث الصدوق، توفي سنة (٥١٥)، شذرات الذهب ٦/٧٧.

(٢) جاء في الأصل: الحسن، وهو خطأ ظاهر.

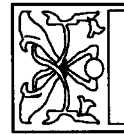
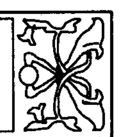
(٣) تقدم الحديث، في ترجمة الشيخ رقم (٦).

(٤) سنن أبي داود (١٤٠٧)، في الصلاة، باب السجود في (إذا السماء انشقت) و (اقرأ).

سَمِعَ أبا أَسْعدَ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالكَريمِ بن خُشَيشٍ، والشَّريفَ أَبا العِزِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُخْتَار بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالواحدِ ابن المؤيَّد بِالله، مَوْلِدُه سنةَ ستٍّ وَثَمانِينَ وأرْبعمائةٍ، وتُوفِّي سنةَ ستٍّ وخْمسينَ وخَمْسمائةٍ، ودُفِنَ بمَقْبَرةِ بابِ حَرْبٍ، رَحمهُ الله[1].



(١) هذا الشيخ له ترجمة في: السير ٣٩٢/٢٠، وفي تاريخ الإسلام ص ٢١٣ (٥٥١ - ٥٦٠).

شَيْخٌ آخَرُ [التاسع]

أخبرَنا أَبو الفَتح مُحَمَّدُ بنُ عبدِالباقِي بنِ أحمدَ بْنِ سُلَيْمانَ الحاجِبُ، بِقِراءةِ عبدالمُغِيثِ بن زُهَيرِ الحَرْبيِّ(١)، في صَفَر سنةَ تِسْع وخمسينَ وخمسمائةٍ، قال أخبرَنا أَبو الفَضْلِ حَمْدُ بنُ أَحمدَ بن الحَسَنِ الحَدَّادُ، قِراءةً عليهِ، في صَفَرٍ، سَنةَ خَمْسٍ وثَمانينَ وأَرْبعمائةٍ، قالَ: أَخبرَنا أَبو نُعَيم أحمدُ بنُ عبدِالله بنِ أحمدَ بْنِ إِسْحاقَ الأَصْبَهانيُّ(٢)، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ حَمْدانَ(٣)، قالَ: حدَّثنا الحَسَنُ بنْ سُفْيانَ(٤)، قال: حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سَعِيدٍ، قال: حدَّثنا اللَّيثُ بن سَعْد، عَن عُقَيلٍ، ح:

قال(٥): وحدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ(٦)، قالَ: حدَّثنا عبدالله بن

(١) هو أبو العزّ البغدادي، الإمام المحدث الزاهد، توفي سنة (٥٨٣)، السير ١٥٩/٢١.

(٢) هو شيخ الإسلام أبو نعيم الأصبهاني، صاحب كتاب حلية الأولياء وغيره من الكتب المشهورة، توفي سنة (٤٣٠)، ينظر ترجمته في مقدمة كتاب: صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم بتحقيقنا.

(٣) هو أبو عمرو الحِيري النيسابوري، الإمام الحافظ الثقة المتقن، توفي سنة (٣٧٦)، السير ٣٥٦/١٦.

(٤) هو أبو العباس النسوي، الإمام الحافظ المتقن، صاحب المصنفات ومنها المسند، توفي سنة (٣٠٣)، السير ١٥٧/١٤.

(٥) القائل هو الإمام أبو نعيم الأصبهاني.

(٦) هو أبو علي الصواف البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٣٥٩)، السير ١٨٤/١٦.

أَحمد بن حَنْبل، قال: حدَّثنا إِسْماعيلَ بن أَبي كَرِيمةَ، حدَّثنا مُحَمَّد بن سَلَمَةَ، عَن أَبي عبدِالرَّحيم، عن زَيْد بن أَبي أُنيسةَ، عنِ الزُّهريِّ، عن عليِّ بن الحُسَين بن عليّ، عن أَبيهِ، قالَ: سمعتُ عَلِيّاً عليهِ السَّلامُ يقولُ:

أَتانِي رَسولُ الله ﷺ وأَنا نائِمٌ وفاطِمَةُ، وذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ، حتَّى قامَ علَى بابِ البَيْتِ، فَقالَ: **أَلا تُصَلُّونَ؟** فقلتُ مُجيباً لَهُ: يا رَسولَ الله، إِنَّما نُفُوسُنا بِيَدِ الله، فَإِذا شاءَ أَنْ يَبْعَثَنا بَعَثَنا، قالَ: فَرَجَعَ رَسولُ الله ﷺ، ولَمْ يَرْجِعْ إِليَّ الكَلامَ، قالَ: فَسَمِعْتُه حينَ وَلَّى يقولُ، وضَرَبَ بِيَدِهِ علَى فَخِذِهِ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾[1] [الكهف: ٥٤].

أَخرَجَهُ الإِمامُ أبو عبدالله البُخَاريُّ في الصَّلاةِ، وَفي كتابِ الاعْتِصامِ، وفي التَّوحيدِ عن أَبي اليَمَانِ الحَكَمِ بن نافِعٍ، عن شُعَيبٍ[2].

وَفي التَّفْسيرِ من صَحيحِه عَنْ عليٍّ، هوَ ابنُ المَدينيّ، عنْ يَعقوبَ، عنْ أَبيهِ، عَن صالح[3].

وَفي الاعْتِصامِ، عنْ مُحَمَّد بن سَلَامٍ، عَن عتَّابٍ، هو ابنُ بَشيرٍ، عَن إِسْحاقَ[4].

وَفي التَّوحيدِ من صحيحِه، عنْ إِسْماعيلَ بنِ أَبي أُوَيْسٍ، عن أَخيهِ، عَن سُليمانَ بْنِ بِلال، عَن مُحَمَّد بن أَبي عَتيق[5].

---

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/١، عن ابن حمدان الحيري به.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل (١١٢٧)، وكتاب الاعتصام، باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ (٧٣٤٧)، وكتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (٧٤٦٥).

(٣) كتاب التفسير، باب ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] (٤٧٢٤).

(٤) كتاب الاعتصام، باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ (٧٣٤٧).

(٥) كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (٧٤٦٥).

وَرواهُ أَبو الحُسَين مسلمُ بن الحجّاجِ، وأَبو عبدالرَّحمَن أَحمد بن شُعَيب النّسائيُّ، في كتابِ الطَّهارَةِ من كِتابيْهِما، عَن قُتيبَةَ بن سعيدِ بن جَميلِ بن طَرِيفِ بن عبدالله أَبي رَجاء البَغْلَانيِّ الثَّقفيِّ البَلْخِيِّ، مولى الحجَّاجِ بن يُوسُفَ، عَن اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، عن عُقَيلٍ، عن الزُّهْريِّ بهِ[1]، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً لهُما.

هَذا الشَّيخُ سَمِعَ الكَثيرَ بِنَفسِهِ وبِإِفادَةِ أَبيهِ، سَمِعَ أَبا عبدِالله مالكَ بنَ أحمدَ بْنِ عليِّ بْن إبراهيمَ المَالِكِيِّ البَانْياسيِّ، والخَطيبَ أَبا [مَنْصور] عليَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْن [عليّ] الأَنْباريَّ[2]، وَأَبا عبدالله الحُسَينَ بْنَ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدَ بن طَلحةَ النِّعَاليَّ، وَأَبا الفَضْلِ أحمدَ بنَ الحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ الأَمينَ، وأَبا مُحَمَّد رِزْقَ الله بنَ مُحَمَّدِ بنِ عبدالوَهّاب التَّميميَّ، وأَبا الفَضْلِ عبدَالله بنَ عليّ بن زَكَريّ الدَّقّاقَ، وأَبا الحَسنِ عليَّ بن الحُسَينِ بْنِ أَيُّوبَ، وَطَبَقَتَهم، مَوْلِدُه سنةَ/ سبعٍ وتِسْعينَ وأَرْبَعمائةٍ، وكانَ لهُ إجازةٌ من أَبي نَصْرِ الزَّيْنَبيِّ، وتُوفِّي سنةَ أربعٍ وستِّينَ وخمْسَمائةٍ[3]. [١٠أ]

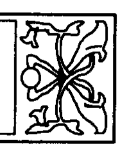


---

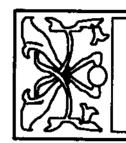
(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (٧٧٥)، وسنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الترغيب في قيام الليل (١٦١١).

(٢) جاء في الأصل: (أبا الحسن علي بن محمد بن محمد) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وأبو منصور الأنباري إمام ثقة مقرئ، توفي سنة (٥٠٧)، السير ٢٨١/١٩.

(٣) هذا الشيخ إمام مشهور، يعرف بابن البَطِّي، وكان شيخ بغداد في وقته، السير ٤٨١/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [العاشر]



أخبرَنا أَبو المَعَالي عُمَرُ بنُ بُنَيمانَ بنِ عُمَرَ بْنِ نَصْرٍ، قِراءةً عليهِ، في رَجَبٍ سنةَ ستِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أَبو عليٍّ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَرَدانيُّ إجازةً، قالَ: أخبرَنا أَبي أبو الحَسَنِ مُحَمَّدٌ[1]، قالَ: أخبرَنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بن إبراهيمَ بْنِ شَاذانَ، قال: أخبرَنا أبو القاسِم عبدُالملكِ بنُ مُحَمَّدِ بن بِشرانَ، قالَ: حدَّثنا عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحاقَ الفَاكِهيُّ[2]، بِمكَّةَ، قالَ: حدَّثنا أَبو يَحيَى بنُ أَبي مَسَرَّةَ[3]، قال: حدَّثنا أَبو عبْدالرَّحمن المُقْرئُ[4]، قالَ: حدَّثنا سَعيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ، قال: أخبرَني عبدُالله بنُ الوَليد، عنْ سعيدِ بْنِ المُسَيَّب، عَن عائِشةَ، رَضِيَ الله عَنها:

أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ إذا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، قالَ: «**لا إِلهَ إلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ، اللهمَّ إِنِّي أَسْتَغفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللهمَّ زِدْنِي عِلْماً،**

(١) هو أبو الحسن البرداني البغدادي الحنبلي الفرضي، الإمام الثقة المقرئ، توفي سنة (٤٦٩)، وهو شيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري المعروف بقاضي المارستان، انظر مشيخته وحاشيتها ١١٠١/٣.

(٢) الفاكهي مكي ثقة، توفي سنة (٣٥٣)، السير ٤٤/١٦.

(٣) هو أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي، المحدث الفقيه الثقة، توفي سنة (٢٧٩)، السير ٦٣٢/١٢.

(٤) هو عبدالله بن يزيد المكي، شيخ الإمام البخاري وغيره.

وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ[1]».

أخرَجهُ الإمامُ أبو داود سليمانُ بنُ الأشعثِ السّجِسْتانيُّ، في الأدبِ مِنْ سُنَنِهِ، عَن حامِدِ بْنِ يَحيى بْنِ هاني أَبي عبدالله البَلْخِيِّ، وَلمْ يَرْوِ عنهُ مِنَ الأئِمةِ السّتّةِ سِواهُ[2].

وأخرَجهُ أبو عبْدالرَّحمَن أحمدَ بن شُعَيْب النّسائيُّ في اليومِ واللّيلةِ[3]، عن عبيدِالله بن فَضالَةَ بن إبْراهيمَ أَبي قُدَيد النّسائِيِّ، كِلَيهِما عن أَبي عبدِالرَّحمن المُقْرِئِ، عَن سَعيد بن أَبي أَيّوب، كَما سُقْناهُ، فَوَقع بَدَلًا.

شَيخُنا هَذا سَمِعَ أَبا المَعَالي ثابتَ بْنَ بُنْدارِ البَقّالَ، وأَبا عبدِالله الحُسَينَ بْنَ عليٍّ ابن البُسْريِّ، وأَبا عليٍّ أحمدَ بْنَ مُحَمَّدٍ البَرَدانيَّ، وَأبا العِزِّ مُحَمَّدَ بْنَ المُخْتارِ الهَاشِمِيَّ، تُوفِّي ثامِن شَهْرِ رَجَبٍ، سنة ثلاثٍ وستّينَ وخمسمائةٍ، ودُفِنَ بمقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ، رَحِمَهُ الله[4].

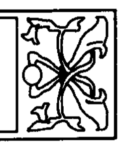


(١) رواه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرّة به (٢٦).

(٢) سنن أبي داود (٥٠٦١) في الأدب، باب ما يقول الرجل إذا تعارّ من الليل.

(٣) السنن الكبرى للنسائي (عمل اليوم والليلة) (١٠٦٣٥) ٩/٣١٩.

(٤) لهذا الشيخ ترجمة في: مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤٧٥.



شَيْخٌ آخَرُ [الحادي عشر]

أخبَرَنا أبو العَبّاسِ أحمدُ بنُ بُنَيمانَ بنِ عُمَرَ بْنِ نَصْرِ بن المُسْتعمل، بِقِراءةِ خَالي عبدالله بن جَرير[1]، يومَ الجُمُعةِ حادي عشَرَ شَهْرَ رَجَبٍ، سَنة إحدى وَخمْسين وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو غالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ خُذاداذا الباقِلّانيُّ، قِرَاءةً عليهِ، قالَ: أخبرَنا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ حَرْبِ بن مَهْرَانَ قِرَاءةً عَليهِ، في جُمَادَى الأُولى، سَنة خمسٍ وَعشرين وأربعمائة، قال: أخبرَنا أَبو بَكْر أَحمدُ بْنُ سلمانَ بْنِ الحَسَنِ النَّجَّادُ الفَقِيه، قِراءةً عليهِ في مَنْزِلِه في يومِ الأَرْبِعاء، لإِحْدَى عَشْرَةَ بَقِيتْ مِنْ جُمادَى الآخِرَة، سنةَ أَرْبعٍ وأَرْبَعينَ وثلاثمائة، قال: حدَّثنا إِسْماعيلُ بنُ إِسْحاقَ، وعبدُالله بن أَحمد، ومُحَمَّدُ بن عبدالله[2]، قالوا: حدَّثنا مُحَمَّدُ بن أبي بَكْرٍ المُقَدَّميُّ، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيد، عنْ أَيوبَ، عَن نافع، عنْ ابن عُمَرَ:

أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الحَجَرَ، وَقالَ/ : إِنِّي لأُقَبِّلُكَ وإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، [١٠ب]

(١) جاء ذكره في ذيل التقييد ٢/٤٣٣.

(٢) إسماعيل بن إسحاق هو القاضي المالكي، وعبدالله بن أحمد هو ابن حنبل، ومحمد بن عبدالله هو مطيَّن الحضرمي، وكُلُّهم أئمة مشهورون.

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسولَ الله ﷺ يُقَبِّلُكَ[(١)].

أَخْرَجهُ أَبو الحُسَينِ مُسْلِمُ بنُ الحَجّاجِ القُشَيْريُّ في المَناسِكِ مِنْ صَحيحِهِ، عَن مُحَمَّدِ بن أبي بَكْرِ بْنِ عليّ بن عَطاءِ بن مُقدَّمٍ أَبي عبدالله المُقَدَّميِّ البَصْريِّ، عَن حمَّاد بن زيد، عَن أيّوب به[(٢)]، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً.

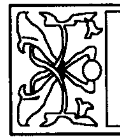
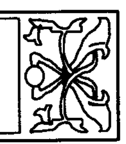
شَيْخُنا هَذا هوَ أخو عُمَرَ المُقَدَّمِ ذِكْرُه، سَمِعَ أَبا الفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالسَّلَامِ الأَنْصاريَّ، وأَبا الحُسَينِ المُبارَكَ بن عبدِالجَبّارِ الصَّيْرفيَّ، وَأَبا المَعَالي ثابتَ بن بُندار بن إِبْراهيم البَقَّال، وأبا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عبدِالكريم بن خُشَيشٍ، وَأَبا عبدالله الحُسَينَ بْنَ عليِّ بنِ أحمدَ ابن البُسْريِّ، وغيرهم، مَوْلِدُه ثَلاثَ وَثلاثين وأربعمائة، وتُوفِّي في ذي القِعْدَةَ سنة ستٍّ وستِّين وخمسمائة[(٣)].



(١) رواه النجاد في مسند عمر بن الخطاب (٦٠)، عن إسماعيل بن إسحاق وعبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدالله به.
ورواه أبو بكر المراغي في مشيخته ص ٤٤٥ بإسناده إلى ابن اللَّتي.

(٢) صحيح مسلم، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف (١٢٧٠).

(٣) لهذا الشيخ ترجمة في: مختصر تاريخ ابن الدُّبيثي ص ١٠٠، وتاريخ الإسلام ص ٢٤٢ (٥٦١ ـ ٥٧٠).

شَيْخٌ آخَرُ [الثاني عشر]

أخبرَنا أبو الفَتْحِ أحمدُ بنُ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اليَعْسُوب، قِراءَةً عليهِ في شَعبانَ، سنةَ إحدَى وخَمْسينَ وَخمسِمائةٍ، قال: أخبرَنا أبو غالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ بْنِ الحَسَنِ القَزَّازُ[1]، قِراءةً عليهِ، في جُمَادى الآخِرة سَنة تِسْع وَثلاثين وأَرْبَعمائةٍ، قال: أخبرَنا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بْنِ عبدِالله ابن البَنَّاء الفَقِيهِ المُقْرِئُ[2]، قال: حدَّثنا أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بْنِ أبي الفَوَارِسِ الحَافِظُ[3]، إمْلاءً، قال: أخبرَنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بْنِ الحَسَنِ الصَّوّافُ، قال: حدَّثنا عبدُالله بنُ أحمدَ بْنِ حَنْبلٍ، قال: حدَّثني أبي، حدّثنا إسْحاقُ بنُ عيسى، قال: حدَّثني ابن لَهِيعةَ، عن يزيدَ بْنِ عَمْرٍو، عن أبي عبدِالرحمنِ الحُبُليِّ، عَن عبدِالله بن عَمْرٍو قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**مَنْ صَمَتَ نَجا**[4]».

أخرَجهُ أبو عيسى مُحَمَّدُ بن [عيسى بن][5] سَوْرَةَ التِّرْمذيُّ، في الزُّهدِ

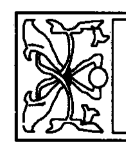
---

(١) هو أبو غالب البغدادي الحريمي، المعروف باب زريق، محدث، ينظر: تكملة الإكمال ٢٤٦/٥.
(٢) هو أبو علي البغدادي الحنبلي، الإمام العالم المحدث، توفي سنة (٤٧١)، السير ٣٨٠/١٨.
(٣) هو أبو الفتح البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٤١٢)، السير ٢٢٣/١٧.
(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ١٥٩/٢، عن إسحاق بن عيسى به.
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وقد استدركته مما هو معروف في نسب الإمام الترمذي.

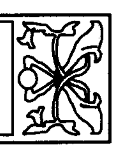
مِنْ جامِعِهِ، عَن قُتَيبةَ بن سَعيد بن جَميلٍ أَبي رَجاءِ الثَّقفيِّ، عَن ابن لَهيعَةَ، عَن يزيد بن عمرو المَعَافِرِيِّ، عَن أَبي عَبدالرَّحمن الحُبُليِّ به، وقالَ: غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَديثِ ابنِ لَهيعَةَ بهِ[1]، فَوَقَعَ بَدَلًا[2].



(١) جامع الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب منه (٢٥٠١).
(٢) توفي هذا الشيخ في جمادى الآخرة سنة (٥٥٢)، ينظر: تاريخ الإسلام ص ٧٤ (٥٥١ - ٥٦٠).



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث عشر]



أخبرَنا مَسعودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بْنِ يُوسُفَ، أبو الفَتْحِ ابن شُنَيفٍ الورّاقُ، قِراءةً عليه، في شهْرِ رَمَضانَ، سنةَ إحْدى وخمسينَ وخمْسَمائة، قال: أخبرَنا أبو عبدِالله الحُسَينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَينِ بنِ عبدِالله السَّرّاجُ، وأبو غالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدالله العَطَّارُ[1]، قِراءةً عليهِ وأنا أسمعُ، سنةَ اثنين وسَبْعينَ وأربَعَمائةٍ، قالا: أخبرَنا أبو عليّ الحسنُ بنُ أحمدَ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شاذانَ، قِراءةً عليهِ، في يومِ السَّبتِ، السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ ذي الحِجَّةِ، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قال: أخبرَنا أبو الحَسَنِ عَليُّ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبيرِ القُرَشيُّ الكُوفيُّ[2]، قراءَةً عليهِ، في يومِ السَّبتِ، النِّصفِ مِنْ صَفَرٍ، سنةَ سبعٍ وأرْبعينَ وثلاثمائةٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ إسْحاقَ بْنِ أبي العَنبسِ القاضي الزُّهْريُّ[3]، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ عَوْنٍ، عَن أَبي عُمَيسٍ، عن إياسِ بْنِ سَلَمَةَ/ بن الأكْوَعِ، عن أبيهِ، قال: [11أ]

جاء عَيْنٌ مِنَ المُشْرِكينَ إلى رَسولِ الله ﷺ، وهوَ نازِلٌ، فَلَمّا طَعِمَ انْسَلَّ، قالَ: فقالَ النبيُّ ﷺ: «**عَليَّ الرَّجُلَ، فَابْتَدَرَهُ القَوْمُ**»، قالَ: وَكانَ أبي

---

(1) هو أبو غالب البغدادي، محدث صدوق، توفي سنة (٤٩٠)، تاريخ الإسلام ص ٣٤٣ (٤٨١ ـ ٤٩٠).

(2) هو أبو الحسن القرشي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٣٤٨)، السير ٥٦٧/١٥.

(3) هو ابن أبي العنبس الكوفي، المحدث الثقة، توفي سنة (٢٧٧)، السير ١٩٨/١٣.

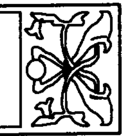
يَسْبِقُ الفرَسَ، فَسَبَقَهُمْ إليهِ، فأَخَذَ بِخِطامِ راحِلَتِه فقَتَلَهُ، فَنَفَلَهُ رَسولُ الله ﷺ سَلَبَهُ.

أخرَجهُ أبو عبدِالرَّحمنِ أحمدُ بنُ شُعَيبِ بْنِ عليِّ بْنِ بَحْرٍ النّسائِيُّ، في السِّيرِ من سُننِهِ، عنْ أحمدَ بن سُليْمان بن عبدالمَلِك بن أبي شَيْبَة أبي الحُسَين الجزَريِّ الرُّهاويِّ الحَافِظِ، عَن جَعفرَ بن عَوْنٍ، عَن أَبي العُمَيسِ، واسمهُ عُتبةَ بن عبدِالله، كَما سُقْناهُ[1]، فَوَقَعَ بَدَلًا[2].

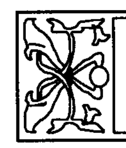


(١) سنن النسائي الكبرى (٧٨٩٣) ١٢٧/٨.
ورواه البخاري (٣٠٥١)، وأبو داود (٢٦٥٣)، بإسنادهما إلى أبي عُميس به.

(٢) توفي هذا الشيخ سنة (٥٥٣)، ينظر: مختصر تاريخ ابن الدُّبيثي ص ٣٥٢، وتاريخ الإسلام ص ١٣٤ (٥٥٦ ـ ٥٦٠).



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع عشر]



أخبرَنا أَبو الحُسَينِ ذُهَيلُ بْنُ عليِّ بنِ مَنْصُورِ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ عبدِالله أبو الحُسَينِ، يُعرفُ بابنِ كارِه، مِنْ أَهْلِ الحَريمِ الطَّاهِريِّ، قِراءةً عليهِ، في شَوَّال سَنة إحْدى وخَمسين وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو عبدِالله الحُسَينُ بنُ عليِّ بْنِ أحمدَ ابن البُسْريِّ، قال: أخبرَنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، قالَ: حدَّثنا أَبو الحُسَين عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بْنِ عليٍّ الأُشْنانيُّ[1]، قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عيسى بنِ حَيّانَ[2]، قال: حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن مَنْصور، عَن إبْراهيمَ، عَن همّامَ، عَن حُذَيفةَ قالَ:

سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ**[3]».

أخرَجهُ أبو عيسى مُحَمَّدُ بنُ عيسى بنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذيُّ، في البرِّ مِنْ جامِعِهِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ يحيَى بنِ أبي عُمَرَ، عَن سُفيانَ بن عُيَينة، عن مَنْصور بِه[4]، فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا.

---

(١) هو أبو الحسين البغدادي القاضي، وهو ممن تكلم فيه، وقد روى عنه الإمام ابن سمعون، توفي سنة (٣٣٧)، السير ٤٠٦/١٥.

(٢) هو أبو عبدالله المدائني، الإمام المحدث المقرئ الثقة، توفي سنة (٢٧٤)، السير ٢١/١٣.

(٣) أخرجه الأُشناني في جزئه (٤)، عن محمد بن عيسى بن حيان به، وفي حاشيته مصادر أخرى أخرجت الحديث.

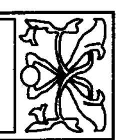
(٤) جامع الترمذي (٢٠٢٦)، باب ما جاء في النمام. =

سَمِعَ هَذا الشَّيخُ أبا عبدِالله الحُسَين بن عليّ ابن البُسْريِّ، وأَبا عليٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعيدِ ابن نَبْهانَ الكاتِبَ، وأَبا القاسِمِ عليَّ بنَ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ ابن بَيَان وَطَبقَتَهم، تُوفِّي في يومِ الثُّلاثاءِ، ثاني المُحرَّمِ سَنة تِسْعٍ وستِّين وخَمْسِمائةٍ[1].



= ورواه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، بإسنادهما إلى منصور بن المعتمر به.

(١) جاء ذكره في زيادة الزبيدي على ذيل التقييد ٤٣٣/٢. وقد روى الضياء المقدسي في المختارة ٧٥/٢ عن ولده: عبدالله بن ذهيل.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس عشر]

أخبرَنا أبو المَعالي المُباركُ بنُ الحُسَينِ بْنِ الحُسَينِ البَقْلِيُّ، قِراءةً عليهِ، في يومِ الجُمُعَةِ، الثّاني مِن جُمَادَى الأُولى سَنة خَمسين وخَمْسِمائةٍ، قال: أخبرَنا أَبو المَعالي ثَابِتُ بنُ بُندار بْنِ إبراهيمَ البَقَّالُ، قال: أخبرَنا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بْنِ شَاذانَ، قال: أخبرَنا أبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيرِ بْنِ القاسِمِ الخُلْديُّ الخَوَّاصُ(١)، سنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثمائة، قال: حدَّثنا أَبو مُحَمَّد الحَارِثُ بنُ أَبي أُسَامةَ التَّميميُّ(٢)، عَرْضاً عليهِ فَأَقَرَّ بهِ، قال: حدَّثنا داودُ بنُ المُحَبَّرِ بْن قَحْذَم بن سُليمانَ أَبو سُلَيمانَ، قال: حدَّثنا عَدِيُّ بن [الفَضْلِ]، عنْ [ابن] أبي ذِئْبٍ(٣)، عَن الزُّهريِّ، عَن سَعيدِ بن المُسَيَّب، قال:

أَشْرَفَ النبيُّ ﷺ/ على خَيْبَرَ، فقالَ: «**خَرِبتْ خَيْبَرُ ورَبِّ الكَعْبَةِ، إنَّا إذا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ**»، قالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ أَحْبَارِهِمْ، لَهُ فَصَاحَةٌ وبَلاَغَةٌ وجَمَالٌ وَهَيْئَةٌ، فقالَ سَعْدٌ: يا رَسُولَ الله، ما أَخْلَقَ هَذا أَنْ يَكُونَ عاقِلاً، فَإنِّي أرَى لَهُ هَيْئَةً ونُبْلاً، فقالَ [١١ب]

(١) هو أبو محمد البغدادي، الإمام القدوة الصالح، توفي سنة (٣٤٨)، السير ١٥/٥٥٨.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، الإمام الحافظ المسند، صاحب المسند المشهور، توفي سنة (٢٨٢)، السير ١٣/٣٨٨.

(٣) ما بين المعقوفات بياض في الأصل، وقد استدركته من مسند الحارث.

رسولُ الله ﷺ: «**إنَّما العاقِلُ مَنْ آمنَ باللهِ عَزَّ وَجلَّ، وصَدَّقَ رَسُولَهُ، وعَمِلَ بطَاعَةِ رَبِّه عَزَّ وَجلَّ**»[1].

حَديثُ خَيْبرَ يُرْوَى مُسْنَداً، وهوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ[2]، ولكِنَّ هَذهِ الزِّيادَةَ ليْسَتْ بِمَحْفُوظةٍ فيهِ[3].

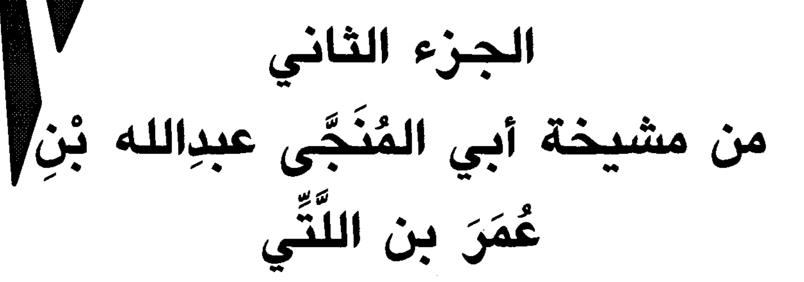


آخِرُ الجُزءِ الأَوَّلِ مِنَ المَشْيَخَةِ

(١) رواه الحارث في مسنده، كما في البغية (٨٤٥) ٨١٤/٢، عن داود بن المحبر به، وهو متروك الحديث.

(٢) رواه البخاري (٤٧١) و (٦١٠) و (٩٤٧) و (٢٩٤٥)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٣٦٥).

(٣) هذا الشيخ ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥٦٥/١، وقال: شيخ لابن الجوزي.



الجزء الثاني
من مشيخة أبي المُنَجَّى عبدِالله بْنِ عُمَرَ بن اللَّتِّي

تخريج: أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مُحَمَّد البِرْزَالي

رواية: أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن الخَلاّل، عن ابنِ اللَّتِّي

سماع لكتابه: أحمد بن مُظفَّر بن أبي مُحَمَّد بن مُظفَّر ابن النابلسي منه

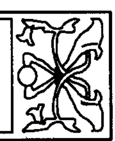




بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ يسّر

أخبرَنا الشَّيخُ الجَلِيلُ الأَصِيلُ المُسْنِدُ أَبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن أبي بَكْر بن يُونُسَ بن الخَلَّالِ، أَبْقاه الله، بِقِراءَتي عليه في يومِ الجُمُعةِ سابع عشر ربيع الآخِر، سَنة اثنتين وتسعين وستمائة بِدمشقَ، قلتُ لَهُ: أخبركم الشَّيخُ أبو المُنَجَّى عبدُالله بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ اللَّتِّي الحَرِيميُّ، قراءةً عليهِ وأنت تسمع بدمشقَ، في أوائلِ المُحَرَّمِ سنة أربع وثلاثين وستمائة، قال له:



[الشَّيْخُ السّادس عَشَر]

أخبرَكَ الشَّيخُ الفَقِيهُ الإمامُ مُفْتِي أَصْبَهانَ أبو عبدِالله الحُسَينُ بنُ أَبي الطَّيِّب العَبّاس بن عليِّ بن الحَسَن بن مُحَمَّدَ بن الحَسَن بن عليِّ بن رُسْتُم الشَّافِعيُّ، إجازةً كَتَبَ بِها إِليكُم مِنْ أَصْبَهانَ، سنةَ سَبْعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أَبو إِسْحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ الطيّانُ[1]، قِراءةً عليهِ وأَنا أَسْمَعُ، سنة ثلاثٍ وسَبْعينَ وأربعمائةٍ، قال: أخبرَنا أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بنُ عبدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُرَّشيد قَولَه التَّاجِرُ[2]، حدَّثنا أبو بَكْرٍ عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِياد النَّيْسَابُوريُّ[3]، حدَّثنا يُونُسُ، حدَّثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرَني عَمْرو بن الحارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بنَ سَوَادَةَ حَدَّثه، عَن عبدِالرَّحمنِ بن جُبَيرِ بن نُفَيرٍ، عَن عبدِالله بن عَمْرو بن العاصِ رضيَ الله عَنْهُما:

أَنَّ النبيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ الله عَزَّ وَجَلَّ في إِبْراهيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقالَ عيسى بنُ مريمَ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨] الآيةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: **اللهمَّ أُمَّتي أُمَّتي**

---

(١) هو أبو إسحاق الأصبهاني، توفي في حدود سنة (٤٨٠)، الأنساب ٩٤/٣.

(٢) هو أبو إسحاق الأصبهاني، الشيخ المسند الصدوق، المتوفى سنة (٤٠٠)، السير ٦٩/١٧.

(٣) ابن إياد النيسابوري الشافعي، إمام حافظ فقيه، توفي سنة ٣٢٤، السير ٦٥/١٥.

وَبَكى، فَقالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: اذْهَبْ إِلى مُحَمَّدٍ ـ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ ـ فَسَلْهُ ما يُبْكِيكَ؟ فَأَتاهُ جِبْرِيلُ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِما قالَ وهوَ أَعْلَمُ، فقالَ الله: يا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلى مُحَمَّدٍ، فقُلْ: إِنّا سَنُرْضيكَ في أُمَّتِكَ وَلا نَسُوءُكَ.

انْفَرَدَ مُسْلِمُ بنُ الحَجّاجِ القُشَيْرِيُّ النَّيْسابُورِيُّ بِإِخْراجِ هَذا الحَدِيثِ مِنْ صَحِيحِه، فأَخْرَجَهُ في الإِيمانِ عَنْ يُونُسَ بنِ عبدِالأَعْلى بنِ موسى بن مَيْسَرَةَ بن حَفْصِ بن حيَّان الفَقِيه ـ ودِعْوَتُهُ[1] في الصَّدَفِ ولَيْسَ مِنْهُم، وَلا مِنْ مَوالِيهِم ـ عن عبدِالله بن وَهْبِ الفَقِيه، كَما أَخْرَجْناهُ[2]، فَوَقَعَ لَنا مُوافَقَةً/ . [١٥ب]

شَيخُنا هَذا، مَوْلِدُه سَنةَ ثَمانٍ وستِّين وأَرْبعمائةٍ، وتُوُفي في صَفَرٍ، سنةَ إِحدى وسِتّين وَخمسِمائةٍ، سَمِعَ أَبا عَمْرو عبدالوهّاب بن مُحَمَّد بْن إِسْحاقَ بن مَنْدَةَ[3]، وَأَبا المُظَفَّرِ محمودَ بْنَ جَعفرِ بنِ [مُحَمّدِ] بنِ أحمدَ الشّاهِدُ، المعروفُ بالكَوْسَجِ[4]، وأَبا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عبدِالله الغازِي[5]، وأَبا الحُسَينِ أحمدَ بْنَ عبدِالرَّحمنِ بْنِ أحمدَ الذَّكْوانيَّ[6]، وأبا حَفْصٍ عمرَ بْنَ

---

(١) الدِّعْوة ـ بالكسر ـ أنْ ينسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، وقد كانوا يفعلونه في الجاهلية فنُهي عنه، لسان العرب ١٣٨٨/٢.

(٢) صحيح مسلم (٢٠٢)، كتاب الإيمان، باب دعاء النبي ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم.

(٣) هو أبو عمرو العبدي الأصبهاني، الإمام المحدث المسند، توفي سنة (٤٧٥)، السير ٤٤٠/١٨.

(٤) جاء في الأصل: (محمود بن جعفر بن أحمد بن جعفر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبته، وأبو المظفر الأصبهاني، ثقة، توفي سنة ٤٧٣، ينظر المنتخب في معجم شيوخ السمعاني ٤٣٢/٤، والسير ٤٤٩/١٨، وتاريخ الإسلام ص ١٠٤ (٤٧١ ـ ٤٨٠).

(٥) هو أبو الحسن الأصبهاني الزاهد، المتوفى سنة (٤٧٥)، تاريخ الإسلام ص ١٣٧ (٤٧١ ـ ٤٨٠)، والسير ٤٤٢/١٨.

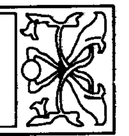
(٦) هو أبو الحسين الأصبهاني، المحدث الثقة المسند، توفي سنة (٤٨٤)، السير ١٠٣/١٩.

أحمدَ بْنِ عُمَرَ السِّمْسَارِ[1]، وآخَرِينَ، وخُرِّجَ لَهُ الفَوَائِدُ في عَشْرَةِ أَجْزاءٍ، وهناكَ ذِكْرُ شُيُوخِهِ، كانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ في الجَامِعِ، ثمَّ في مَنْزِلِهِ لمَّا أَنْ ضَعُفَ عَنِ الخُرُوجِ، أكثرَ مِنْ خَمْسينَ سَنَةٍ، وَكانَ مِنَ البَكَّائِينَ الخَاشِعِينَ لله[2].

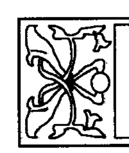


(١) هو أبو حفص الأصبهاني الفقيه الفرضي، توفي سنة (٤٨٧)، تاريخ الإسلام ص ٢٢٢ (٤٨١ ـ ٤٩٠).

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٢٠/٤٣٣.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع عشر]



أخبَرَنا الرَّئِيسُ أبو الفَرَجِ مَسْعُودُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أَحمدَ بْنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بْن إبراهيمَ الثَّقَفيُّ الأَصْبَهاني، إجازةً كَتَبَ بِها إِلَينا، سنةَ تِسْعٍ وخَمْسين وخمْسِمائةٍ، قالَ: أخبَرَنا أبو عُمَرَ عبدُالوهّابِ ابنِ الإمامِ أَبي عبدِالله مُحَمّدِ بنِ إسْحاقَ بنِ مُحَمّدِ بن يَحيَى بنِ مَنْدَةَ، قال: أخبَرَنا أبي[1]، قال: أخبرنا مُحَمّد بن الحُسَين بن الحَسَنِ القَطّانُ[2]، حدَّثنا أَبو زُرْعَةَ الرَّازيُّ، حدَّثنا يَحيَى بنُ عبدالله بن بُكَير، حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِالرَّحمنِ، عَن موسَى بنُ عُقْبةَ، عَن عبدِالله بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهُ، قالَ:

كانَ مِنْ دُعَاءِ النبيِّ ﷺ: **«اللهمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وفُجَاءَةِ نَقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ[3]»**.

اِنْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْراجِهِ فِي كِتَابِ الدَّعَواتِ، مِنْ صَحِيحِهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

---

(١) هو الإمام الحافظ المسند محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني الحافظ، صاحب المصنفات الشهيرة، ومنها كتاب (معرفة الصحابة)، توفي هذا الإمام سنة (٣٩٥).

(٢) هو أبو بكر النيسابوري، الإمام العلامة الصالح المسند، توفي سنة (٣٣٢)، السير ٣١٨/١٥.

(٣) رواه الإمام المزي في تهذيب الكمال ١٠٣/١٩، بإسناده إلى أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي به.
ورواه أبو بكر المراغي في مشيخته ص١٧٨ بإسناده إلى ابن اللَّتّي به.

عُبَيْدالله بْنِ عَبْدِالكَرِيم بْنَ يَزِيدَ بْنَ فَرُّوخٍ الرَّازِي الحَافِظِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالله بْنِ بُكَيْرٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، وَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً، وَلَيْسَ لَهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ سِوَى هَذا الحَدِيثِ الوَاحِدِ، وَالعَجَبُ أَنَّ أَبَا زُرْعَةَ تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستين ومائتين بَعْدَ مُسْلِمٍ[1].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ المَقْدِسِيُّ[2]: كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَطِيبُ[3] يُفِيدُهُ النَّاسَ مِنَ الفَقِيهِ أَبِي الفَتْحِ سُلَيم بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِي[4] فِي الحَجِّ، وَيَقْرَأُ لَهُمْ يَعْنِي هَذا الحَدِيثَ، وَلَمْ نَزَلْ نَسْمَعُهُ نَازِلًا حَتَّى بَلَغَنِي وَأَنَا بِطُوسٍ أَنَّهُ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَةَ عَالِياً، فَرَحَلْتُ إِلى أَصْبَهَانَ لأَجْلِهِ.

شَيْخُنَا هَذا مِنْ بَيْتِ الرِّئَاسَةِ، وَكَانَ مِنَ المُسْنِدِينَ وَالمُكْثِرِينَ وَالمُعَمَّرِينَ، سَمِعَ جَدَّه الرَّئِيسَ أَبَا عَبْدِالقَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ[5]، وَأَبَا عِيسى عَبْدَالرَّحمنِ/ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمن بْنَ زِيادَ[6]، وَأَبَا نَصْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَن، المَعْروفُ بِتَانَةَ[7]، وَأَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ [١٦أ]

---

(١) صحيح مسلم (٢٧٣٩)، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر النار النساء.

(٢) هو أبو الفضل ابن القيسراني الصوفي، الإمام الحافظ المصنف، توفي سنة (٥٠٧)، السير ٣٦١/١٩.

(٣) هو الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ الناقد، صاحب المصنفات الشهيرة، توفي سنة (٤٦٣)، السير ٢٧٠/١٨.

(٤) هو أبو الفتح الشافعي، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، توفي سنة (٤٤٧)، السير ٦٤٥/١٧.

(٥) هو أبو عبدالله الثقفي الأصبهاني، الإمام العالم المسند، صاحب التصانيف، توفي سنة (٤٨٩)، السير ٨/١٩.

(٦) هو أبو عيسى الأصبهاني، المحدث الزاهد، توفي في حدود سنة (٤٧٦)، السير ٥٦٦/١٨.

(٧) هو أبو نصر الأصبهاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٧٤)، الأنساب ٤٤٣/١.

مُحَمَّدِ بْنِ [أَحْمَدَ][1] بْنِ عَبْدِالواحِدِ الحَافِظَ[2]، وَالرَّئِيسُ أَبَا الفَضْلِ المُطَهَّرَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ البُزَانِيَّ[3]، وَأَبَا شُكْرٍ غَانِمَ بْنَ عَبْدِالواحِدِ بْنِ أَحْمَدَ إِمَامَ الجَامِعَيْنِ، الشَّافِعِيَّ المَذْهِبِ[4]، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ السِّمْسَارَ النَّبلي[5]، وَأَبَا الخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ هَارونَ، المَعْروفِ بِزَرَا[6]، وَأَبَا مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنَ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَافِظَ[7]، وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْراهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ الطَّيانَ، وَأَبَا الحَسَنِ سَهْلَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ عَلِيٍّ الغَازِيَّ، وَخَلْقاً غَيْرُهُمْ، وَخُرِّجَ لَهُ فَوَائِدُ فِي تِسْعَةِ أَجْزَاءٍ، وَذَكَرَ شُيُوخَهُ هُنَاكَ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثنتين وستين وأربعمائة، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ اثنتين وستين وخمسِمائةٍ[8].



(١) جاء في حاشية الأصل: محمد، والصواب ما أثبته.

(٢) هو أبو طاهر الإستراباذي، محدث، توفي سنة (٤٨٠)، تاريخ الإسلام ص ٢٨٨ (٤٧١ ـ ٤٨٠)، تاريخ الإسلام ص ٢٨٨ (٤٧١ ـ ٤٨٠).

(٣) هو أبو الفضل الأصبهاني، المحدث الجليل، توفي في حدود سنة (٤٧٥)، السير ٥٤٩/١٨.

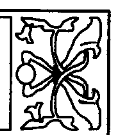
(٤) هو أبو شكر الأصبهاني إمام جامع أصبهان، محدث فقيه، توفي سنة (٤٨١)، تاريخ الإسلام ص ٦٦ (٤٨١ ـ ٤٩٠).

(٥) هو محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني، المحدث الثقة المعمَّر، توفي سنة (٤٧٥)، السير ٤٨٤/١٨.

(٦) هو أبو الخير الأصبهاني، محدث صالح واعظ، توفي سنة (٤٨١)، تاريخ الإسلام ص ٩٩ (٤٨١ ـ ٤٩٠).

(٧) هو أبو مسعود الأصبهاني، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٤٨٦)، السير ٢١/١٩.

(٨) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٤٦٩/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن عشر]

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِمِ مَحْمودُ بْنُ عَبْدِالكَريمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهِيمَ، المَعْروفُ بِفُوْرَجةَ التَّاجِرُ، إجازَةً كَتَبَ إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، سَنَةَ سِتِّينَ وخمسِمائةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاجَةَ الأَبْهَرِيُّ[1]، حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنَ المَرْزُبانَ بْنَ أَذْرَجَشْنَسَ الأَبْهَرِيُّ بِأَبْهَرَ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الأَدَبِ وَالفَضْلِ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنَ يَحْيَى بْنَ الحَكَمِ الحَزَوَّرِيُّ[3]، سَنَةَ خمسٍ وثلاثمائة، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمانَ بْنَ حَبِيبٍ المُصِّيصِيُّ، وَلَقَبُهُ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْديِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ادْنُ بُنيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ[4]»**.

هَذا حَديثٌ جَلِيلٌ كَبيرٌ عَالٍ، أَخْرَجَهُ الإمامُ أَبُو عَبْدِاللهِ أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) هو أبو بكر الأصبهاني، الشيخ المُعمَّر المسند، سمع جزء لوين من أبي جعفر ابن المرزبان، وتفرد بعلوه، توفي سنة (٤٨١)، السير ٥٨١/١٨.

(٢) توفي أبو جعفر الأبهري سنة (٣٩٣)، السير ٥٥٥/١٦.

(٣) هو أبو جعفر الثقفي الأصبهاني، توفي سنة (٣٤٢)، الأنساب ٢١٥/٢.

(٤) رواه لُوين في جزئه (٢٩)، عن سليمان بن بلال به.

مُحَمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ الله تعالى فِي مُسْنَدِهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، وَرَواهُ عَنْ لُوَيْنٍ: عَبْدُالرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ[1].

وَأَخْرَجَهُ أَبُو داودَ سَلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ السّجِسْتانيُّ، في الأَطْعِمَةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَن مُحَمّد بن سُليمان بن حَبِيب أبي جعفَر الأَسَديِّ المُلَقَّب بِلُوينٍ[2]، فَوَقَعَ لَنا مُوافقةً.

وعمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ هوَ: أبو حَفْصٍ عمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ عبدِالله بن عبدِالأسَدِ المَخْزُومِيُّ، رَبيبُ رَسُولِ الله ﷺ، صَحَابِيٌّ، وَوَالِدُه صَحَابيٌّ، وَوَالِدَتُه صَحَابِيَّةٌ، وَوالِدُهُ هوَ: أبو سَلَمَةَ عبدُالله بنُ عبدِالأَسَدِ بن هِلَالِ المَخْزُوميُّ، بَدْريٌّ مُهاجِريٌّ، تُوفِّي في حَياةِ رَسولِ الله ﷺ، وَوَالِدَتُه هِنْدُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغِيرةِ، أَوَّلُ مُهاجِرَةٍ مِنَ النِّساءِ، زَوْجَةُ رَسولِ الله ﷺ.

وأبو وَجْزَةَ اسمهُ: يزيدُ بنُ عُبَيدٍ.

شَيخُنا هَذا سَمِعَ أبا بَكْر بن ماجَةَ، وَكانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ/ بِجُزءِ [١٦ب] لُوَيْنٍ، وَسَمِعَ الرَّئِيسَ أبا عبدالله الثَّقفيَّ[3]، وسُليمانَ بن إبْراهيمَ الحافِظَ[4]، ومُحَمّدَ بن مُحَمّدِ بن عبدِالوهّاب[5]، وجَدَّه أبا الحَسَنِ عليَّ بنَ مُحَمّد[6]،

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢٧/٤.

(٢) سنن أبي داود (٣٧٧٧)، باب الأكل باليمين.

(٣) هو القاسم بن الفضل بن أحمد الأصبهاني، الإمام الحافظ، وقد تقدم التعريف به.

(٤) هو أبو مسعود الأصبهاني، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٤٨٦)، السير ٢١/١٩.

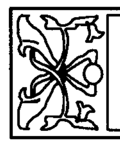
(٥) هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب المديني المقرئ، الشيخ المسند الثقة، توفي سنة (٤٨٩)، السير ٧٢/١٩.

(٦) هو أبو الحسن الأصبهاني التاجر، توفي سنة (٤٩٦)، تاريخ الإسلام ص ٢٣٨ (٤٩١ - ٥٠٠).

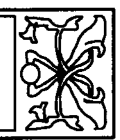
خَرَّجَ لَهُ فَوائِدَ سَمِعَتْ مِنهُ، وتُوفِّي سنة خَمْسٍ وستِّينَ وخمسمائةٍ، وبِمَوتِه انْقَطَعَ جُزْءُ لُوَيْنٍ، وَهوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِهِ في الدُّنيا[1].

❁ ❁ ❁

(١) لهذا الشيخ ترجمة في سير أعلام النبلاء ٥٠١/٢٠.



شيخ آخر [التاسع عشر]



أخبرَنا أَبو عاصِم قَيْسُ بنُ مُحَمّد بن إِسْماعيل المُؤَدِّبُ السَّويقيُّ الصُّوفيُّ في كِتابِهِ، قال: أخبرَنا أبو عليٍّ مُحَمّدُ بنُ سَعيدِ بنِ إبراهيمَ بن نَبْهانَ الكاتِبُ، في قَطيعَةِ الفُقَهاءِ في مَدينةِ السَّلام بَغْدادَ، حَرَسَها الله تَعالَى، قال: أخبرَنا أبو عليّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ(١)، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقّاقُ(٢)، قال: حدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُكْرَمٍ(٣)، حدَّثنا عثمانُ بن عُمَرَ، ح:

وأخبرَنا بِها الشَّريفُ أبو عليٍّ الحُسَينُ بنُ جعْفَر بن عبدِالصَّمَدِ بن المُتَوكِّلِ على الله، قِراءةً عليهِ وأنا أَسْمعُ، في شَهْرِ رَجَبٍ، سنةَ إِحدى وخَمْسينَ وخمْسمائةٍ، بِجامِعِ المَنْصورِ، واللَّفْظُ له، قال: حدَّثنا أبو غالب مُحَمّد بن الحَسَن بن أحمدَ البَاقِلّانيُّ، قِراءَةً عليهِ في يومِ الجُمُعَةِ، ثاني عَشَرَ، شَهْرِ رَمَضانَ، مِن سنةِ تِسْعٍ وَتِسْعينَ وأربعمائةٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ غالِبٍ البَرْقَانيُّ(٤)، قِراءةً عليهِ في شهرِ ربيعِ الآخِرِ، مِنْ سَنَةِ

---

(١) هو ابن شاذان البغدادي، الإمام، وقد تقدم التعريف به.

(٢) هو أبو عمرو ابن الدقاق البغدادي، الإمام المحدث المسند الثقة، توفي سنة (٣٤٤)، السير ١٥/٤٤٤.

(٣) هو أبو علي البغدادي، الإمام الثقة، توفي سنة (٢٧٤)، السير ١٣/١٩٢.

(٤) هو أبو بكر الخوارزمي، الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت، توفي سنة (٤٢٥)، السير ١٧/٤٦٤.

خَمْسٍ وعِشْرينَ وأَرْبَعمائَةَ، قال: أخبرَنا أبو بَكْر مُحَمّدُ بن جَعْفَر بن مُحَمّد الأَنْباريُّ، قال: حدَّثنا جَعْفَرُ بن مُحَمّدِ بن شاكِرٍ، قال: حدَّثنا مُحَمّدُ بن سابِقٍ، قالا: حدَّثنا مالِكُ بنُ مِغْوَلٍ، قال: سمعتُ الوَليدَ بْنَ العِيزارِ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانيِّ قال: قال عبدُالله بن مَسْعود:

سَأَلتُ رَسولَ الله ﷺ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «**الصَّلاةُ على مِيقاتِها، قالَ: قلتُ: ثمَّ أيُّ؟ قالَ: ثُمَّ الجِهادُ في سَبيلِ الله؟**» قالَ: فَسَكَتَ عنِّي رَسولُ الله ﷺ، ولَو اسْتَزَدْتُه لَزادَني.

حَديثٌ صَحيحٌ مِنْ حَديثِ أبي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ، واسْمُه: سعدُ بنُ إِياسٍ الكُوفِي، عَن عبدِالله بن مَسعود، أخرَجهُ الإمامُ أبو عبدالله مُحَمّد بن إسْماعيلَ البُخاريُّ، في كتابِ الجِهادِ مِن صحيحِهِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمّدِ بنِ الصَّبّاحِ أبي عليٍّ الواسِطِيِّ البَزّاز، عَن مُحَمّدِ بن سابِقٍ، عن مالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ بهِ، فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا، ولهُ فيه طُرُقٌ[1].

وأَخرَجهُ أبو الحُسَينِ مُسْلمُ بنُ الحَجّاجِ، وأبو عيسى التِّرْمِذيُّ، وأبو عبدِالرَّحمن النَّسائيُّ، كُلُّهم في كُتُبِهم، مِنْ طُرُقٍ يَطُولُ ذِكْرُها[2].

شيْخُنا قَيْسٌ هَذا سَمِعَ بِبغدادَ مِنْ شُيُوخِهَا، بإِفادةِ الحافِظِ أبي نَصْرٍ الحَسَنِ بْنِ مُحَمّد بن إبراهيمَ اليُونارْتيّ[3]، كَأبي الحُسَينِ [المباركِ] بنِ عبدِالجَبّارِ الصَّيْرَفِيِّ[4]، وَأَبي الحَسَنِ عليِّ بن مُحَمّد بن عليٍّ المُقْرِئِ،

---

(١) صحيح البخاري (٢٧٨٢)، باب فضل الجهاد والسير.

(٢) صحيح مسلم (٨٥)، في الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، والترمذي (١٨٩٨)، في البر والصلة، باب منه، والنسائي في السنن الكبرى (١٥٩٣) ٢/٢٢٧.

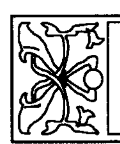
(٣) هو أبو نصر الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٥٢٧)، السير ١٩/٦٢١.

(٤) هو الإمام ابن الطيوري البغدادي، تقدم التعريف به، وما بين المعقوفتين زيادة مني.

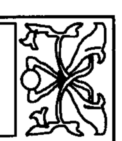
المَعْرُوفُ بابنِ العَلّافِ، وَالرَّئيسِ أبي القاسِمِ عليِّ بن أحمدَ بن مُحَمَّد بن بَيان، وَالعَدْلِ أبي مُحَمّدٍ عبدِالله بنِ عليٍّ، المَعْروفُ بابنِ الآبَنُوسِيِّ[1]، وأبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عبدِالعَزيزِ التِّكَكِيِّ[2]، وأبي غالِبٍ مُحَمّدِ بن أحمدَ بن الحَسَنِ بن أحمدَ البَاقِلّانيِّ، وبِمَكَّةَ أبا الوَفاءِ إسْماعيلَ بن عبدالعَزيزِ العَكِّيِّ[3]، وغَيْرِهم، انْتَقى[4] لَهُ أَحادِيثَ عَنْهُم، وَكَتَبَها/ لَهُ، وأَفادَهُ إيَّاهَا أَبو [١٧أ] نَصْرٍ اليُونَارَتيُّ، وحَدَّثَ بِها، وَسَمِعَ مِنْهُ الفُضَلاءُ، وتُوفِّيَ لَيْلَةَ الأَرْبعاءِ، السَّابعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، سنةَ اثْنَتَيْنِ وسِتِّينَ وخَمْسِمائة[5].



(١) هو أبو محمد البغدادي، الإمام المحدث الصادق، توفي سنة (٥٠٥)، السير ٢٧٧/١٩.
(٢) هو أبو علي البغدادي، المحدث الثقة المعمر، وقد تقدَّم التعريف به.
(٣) هو أبو الوفاء اليماني، محدث، روى عنه ابن عساكر في معجمه ١٦٦/١.
(٤) المنتقي هو الشيخ ابن اللَّتِّي.
(٥) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٤٩١/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [العشرون]



أخبرَنا النَّبيلُ أبو الفَتْحِ عبدُالله بنُ أَبي العَبَّاسِ أحمدَ بنِ أَبي الفَتْحِ الخِرَقِيِّ القَاضِي، إجَازَةً كَتَبَ بِها إِلَينا مِنْ أَصْبَهانَ، سنةَ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قال: أخبرَنا أبو مُطِيعٍ مُحَمّدُ بنُ عبدِالواحِدِ بن عبدِالعَزيزِ بن عبدالله بن أحمد بن زَكريّا بن أحمد بن مُحَمّد بن يحيى بن اللَّيْثِ بن الضَّبِّ بن عَوْفِ بن عَفِيفِ الضَّبِّيُّ، المُجَلِّدُ، النَّاسِخُ، المَعْرُوفُ بالمِصْريِّ، قِراءةً عليهِ، قالَ: أَخْبرَنا أبو سَعيد الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ حَسْنَوَيْه[1]، قال: حدَّثنا عبدُالله بنُ الحَسَنِ بْنِ بُنْدار[2]، قال: حدَّثنا مُحَمّدُ بن إسْماعيلَ الصَّايغُ[3]، ح:

أخبرَنا أبو الوَقْتِ عبدُالأوَّلِ بنُ عيسى بنِ شُعَيْبِ السِّجْزِيُّ الهَرَوِيُّ، قَدِمَ علَينا بَغدادَ، حَرَسَها الله، قراءةً عليهِ في شُهورِ سنةِ ثَلاثٍ وخَمْسينَ وخَمْسِمائة، قال: أخبرَنا أبو الحَسَنِ عبدُالرَّحمن بنُ مُحَمّدِ بْنِ مُظَفَّرٍ الدَّاوُديُّ، قال: أخبرَنا أبو مُحَمّد عبدالله بن أحمد بن حَمُويه السَّرْخَسِيُّ[4]، قال: أخبرَنا إبْراهيمُ بن خُزَيمِ الشَّاشِيُّ[5]، قال: حدَّثنا أبو مُحَمّدٍ عبدُ بنُ

---

(١) هو أبو سعيد البغدادي، محدث ثقة، روى عنه الخطيب في تاريخه، ينظر: تاريخ بغداد ٨/ ٩٠.

(٢) هو أبو محمد الأصبهاني، المحدث الصادق، السير ١٦/ ٤٤.

(٣) هو أبو جعفر البغدادي، الإمام، شيخ أبي داود وغيره.

(٤) ابن حمويه، محدث ثقة مسند، توفي سنة (٣٨١)، السير ١٦/ ٤٩٢.

(٥) ابن خزيم، محدث ثقة مُعمَّر، روى تفسير عبد ومسنده منه، توفي سنة (٢٤٩)، السير ١٤/ ٤٨٦.

حُمَيدٍ، قالا: حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم، قال: حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عن سِمَاكٍ، عَن موسى بن طَلْحَةَ، عن أبيهِ، قالَ:

مَرَّ رَسولُ الله ﷺ على قَوْمٍ في رُؤُوسِ النَّخْلِ، فقالَ: «**ما يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟ قالَ: يُلَقِّحُونَهُ، يَجعَلُونَ الذَّكَرَ في الأُنْثَى، قالَ: ما أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْني شَيئاً، فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ**»، **فَأُخْبِرَ رَسولُ الله ﷺ بِذاكَ، فقالَ**: «**إنْ كانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فإنِّي إنَّما ظَنَنْتُ ظَنّاً فَلاَ تُؤَاخِذُوني بالظَّنِّ، وَلَكِنْ إذا أنا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ الله بِشَيءٍ فَخُذُوهُ، فإنِّي لنْ أَكْذِبَ على الله عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً**[1]».

حَديثٌ صَحيحٌ مِنْ حَديثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أَوْسٍ أَبي المُغِيرَةِ، رواهُ عنهُ: إسْرَائيلُ، وأبو عَوَانَةَ، ورواهُ عَنْ أبي عَوَانَةَ سِوَى عَفَّانَ: عبدُالرَّحمَن بنُ مهدي، وَأبو داود الطَّيالِسي، وغيرهما.

أخرَجهُ أبو الحُسَين مُسْلِمُ بن الحَجَّاجِ القُشَيريُّ، في فَضَائِلِ النبيِّ ﷺ، مِنْ صَحيحِهِ، عنْ قُتَيبةَ بنِ سَعيدٍ أبي رَجاءٍ الثَّقَفِيِّ البَغْلاَنِيِّ، وأبي كَامِلٍ فُضَيلِ بنِ حُسَينٍ الجَحْدَرِيِّ، كِلَيْهما عَن أبي عَوَانَةَ، عَن موسى بن طَلْحَةَ، عَن أبيهِ بهِ، فَوَقَعَ لَنا بَدَلاً[2].

شيخُنا هَذا مَوْلِدُه في العَاشِرِ مِنْ ذي الحِجَّةِ، وهوَ يومُ العِيدِ سنةَ تِسْعينَ وأربعمائة، وكانَ جَدُّه حَياً، فَسَمَّاهُ باسمِه وكَنَّاهُ بِكُنْيَتِه، فقيلَ لَهُ في ذَلِكَ، فقالَ: كُنْتُ مُجَاوِراً بِمَكَّةَ فَكانَ قَدْ/ وَقَفْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ مَوْقِفاً، فَقيلَ [١٧ب] لَهُ: سَيُولَدُ لابنِكَ وَلَدٌ فَسَمِّه باسْمِكَ وكَنِّه بِكُنْيَتِكَ، فَمَنْ أَكْرَمَهُ فقدْ أَكْرَمَنِي، وهوَ آخِرُ مَنْ يَبْقَى مِنْ أَوْلادِي، وعاشَ بعد ذَلكَ شَهراً، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ الله.

---

(١) رواه عبد بن حميد في مسنده، في المنتخب (١٠٢)، عن عفان بن مسلم به.

(٢) صحيح مسلم (٢٣٦١)، باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون ما ذكره من معايش.

وَسَمِعَ شيخُنا المَجالِسَ الثَّلَاثَةَ مِنْ أَمَالي ابنِ مَرْدَويه[١] مِنْ أبي مُطِيعٍ[٢]، وَسَمِعَ أبا مُحَمّد عبدالرَّحمن بن حَمْدِ بن الحَسَنِ الدُّونيَّ[٣]، وأبا الفَتْح بن عَلُّويَه[٤]، وصَحِيحَ مُسْلِمٍ مِنْ أبي بَكْر عبدالرَّحمن بن إِسْماعيلَ بن عبدالرَّحمن الصَّابُونيِّ[٥]، قَدِمَ عليهم أَصْبَهانَ، وتُوفِّيَ في يوم الثُّلَاثاءِ بعدَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، السَّابِعِ والعِشْرينَ، مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، سنةَ تِسْعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسُمائةٍ، ودُفِنَ بالمُصَلَّى، وصَلَّى عليهِ بِظاهِرِ بابِ باغِ عِيسى الإمامُ الحَافِظُ أبو مُوسى[٦]، رَحِمَهُ اللهُ[٧].

وابنُ مُطِيعٍ كانَ آخِرَ مَنْ رَوَى عَن أبي بَكْرِ مَرْدَوَيه، وفيه يقولُ الإمامُ أبو مَنْصور أحمد بن المُظَفَّر بن زِياد التَّمِيميُّ أَبْياتَهُ هذِهِ:

لَـكَـم حَـبْـراً رَأيْـنـا واخْـتَـبـرنـا ... فَـلَـمْ نـرَ كـالإمـامِ أبـي مُـطِـيـع

يَـرْوي حـيـنَ يَـرْوي غَـلِـيـلَـنـا ... بِـمـا يُـمْـلِـي مِـنَ الـخَـبَـرِ الـرَّفـيـعِ

وقـال الـدِّيـنُ سِـبْـطَـتُـه قُـوامـي ... وَقـالَ الـدّهـر طَـلْـعَـتُـه رَبِـيـعـي

أردتُ أقـولُ فـي مـعـنـاهُ مَـدْحـاً ... فـلـمْ أكُ بـالـقَـؤولِ الـمُـسْـتَـطـيـع

هُـوَ الـجـبَـلُ الـذي آوي إلـيـهِ ... أُومِّـل أن يـكـونَ غَـداً شَـفِـيـعـي

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن موسى، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٤١٠)، السير ٣٠٨/١٧.

(٢) هذه المجالس الثلاث حققها الدكتور محمد ضياء الأعظمي، ونشرها سنة ١٤١٠ - ١٩٩٠.

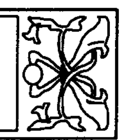
(٣) هو أبو محمد الهمذاني، الإمام المحدث الزاهد، آخر من روى عن أبي نصر الكسار سنن النسائي، توفي سنة (٥٠١)، السير ٢٣٩/١٩.

(٤) هو أبو الفتح عمر بن محمد بن علويه الأصبهاني، محدث روى عنه أبو طاهر السلفي، توفي في حدود سنة (٥٠٠)، تاريخ الإسلام ص ٣٤٨ (٤٩١ - ٥٠٠).

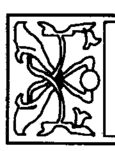
(٥) روى صحيح مسلم عن عبدالغفار بن محمد الفارسي، التقييد لابن نقطة ٩٢/٢.

(٦) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المديني، الإمام العلامة الحافظ، صاحب التصانيف، وفي سنة (٥٨١)، السير ١٥٢/٢١.

(٧) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٩٠/٢١.



شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والعشرون]



أخبرَنا الرِّضَا أبو مسعودٍ عبدُالرَّحيم بنُ أبي الوَفاءِ عليِّ بنِ أبي طَالِبِ حَمْد بن عيسى بنِ عبدِالوَهّاب بنِ مُحَمّدِ بْنِ المَرْزَبانَ المُعَدِّلُ الحافِظُ، إجازةً كَتَبَ بِها إلينا مِنْ أصْبَهانَ، سنةَ سِتِّين وخَمْسِمائة، قال: أخبرَنا أبو بَكْر عبدالغَفّار بن مُحَمّد بن الحُسَيْن[1]، قَرأتُ عليه بِنَيْسَابورَ، سنةَ عَشْرٍ وخَمْسِمائة، قال: أخبرَنا أبو سعيدٍ مُحَمّدُ بنُ موسى بْنِ الفَضْلِ[2]، حدَّثنا مُحَمّدُ بنُ يعقوبَ الأَصَمُّ[3]، حدَّثنا مُحَمّدُ بنُ عبدِالله بْنِ عبدِالحَكَمِ[4]، حدَّثنا أنسُ بنُ عِيَاضٍ، عَن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ عُرْوَةَ، عن عبدِالله بن عَمرو بن العَاصِ رَضيَ الله عنهما، أَنَّهُ قالَ:

سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: **«إنَّ الله تَعالى لا يَنْزِعُ العِلْمَ انْتِزاعاً مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَماءِ، حتَّى إذا لَمْ يُتْرَكْ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»**.

---

(١) هو أبو بكر النيسابوري، الإمام العابد المسند، توفي سنة (٥١٠)، السير ١٩/٢٤٦.

(٢) هو ابن أبي عمرو النيسابوري الصيرفي، المحدث الثقة المأمون، توفي سنة (٤٢١)، السير ١٧/٣٥٠.

(٣) هو أبو العباس النيسابوري الشافعي، الإمام العلامة المسند، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٤٦)، السير ١٥/٤٥٢.

(٤) هو المصري، الإمام الحافظ، شيخ الإمام النسائي وغيره.

اتَّفَقَ الإمامانِ أبو عبدالله مُحَمَّد بن إسْماعيل البُخَارِيُّ، ومسلمُ بنُ الحَجَّاجِ علَى إِخْراجِ هَذا الحَديثِ.

[١٨أ] فَرَواهُ/ البُخارِيُّ في كِتابِ العِلْمِ مِنْ صَحيحِهِ، عن إسْماعيلَ بن أبي أُوَيْسٍ، عن مَالِكٍ[١].

وَرواهُ مُسْلِمٌ عنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ أبي عُمَر العَدَنِيِّ، عن سُفْيانَ بنِ عُيَيْنَةَ[٢].

وَرواهُ التِّرْمِذيُّ في كِتابِ العِلْمِ مِنْ جامِعِهِ، عَنْ هارُونَ بنِ إسْحاقَ الهَمَدانيِّ، عن عَبْدَةَ بنِ سُلَيمانَ[٣].

وأخرَجهُ أبو عبدالرَّحمن أحمدُ بن شُعَيبٍ النَّسَائيُّ في العِلْمِ وغيرِه، عن عَمْرِو بن عليِّ بن بَحْرٍ، عن عبدِالوَهّابِ الثَّقفيِّ، عن أيّوبَ ويَحيَى بن سَعيد[٤].

وأخرَجهُ أبو عبدالله مُحَمّدُ بن يَزِيدَ بن ماجَةَ في السُّنَّةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَن أبي كُرَيبٍ، عن عبدِالله بن إدريسَ، وعَبْدَةَ، وأَبي مُعاوِيَةَ، وابنِ نُمَيْرٍ، ومُحَمّدِ بن بِشْرٍ، وعن سُوَيْدِ بن سَعيد، عن عليِّ بنِ مُسْهِرٍ، ومالِكِ بنِ أنسٍ، وحَفْصِ بن مَيْسَرةَ، وشُعَيبِ بنِ إسْحاقَ، كُلُّهُم عَنْ هشامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبيهِ به. قال عبدُالوَهّابِ الثَّقفيُّ: فَلَقِيتُ هِشاماً فَحَدَّثني بهِ عَنْ أبيهِ بمثلِهِ[٥].

---

(١) صحيح البخاري (١٠٠)، باب كيف يقبض العلم.
(٢) صحيح مسلم (٢٦٧٣)، كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه.
(٣) جامع الترمذي (٢٦٥٢)، في العلم، باب ماجاء في ذهاب العلم.
(٤) سنن النسائي الكبرى (٥٨٧٦) ٥/٣٩١.
(٥) سنن ابن ماجه (٥٢)، في المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس.

وقالَ التِّرْمِذيُّ: حَسَنٌ صَحيحٌ، ولِمُسْلِمٍ فيه طُرُقٌ اقْتَصَرْنا مِنْها على رِوايَةِ ابنِ عُيَيْنَةَ، والحديثُ صَحيحٌ مَحْفوظٌ مِنْ حَديثِ هِشامٍ، وَرَواهُ عنهُ الجَمُّ الغَفِيرُ والدَّهْماءُ الكَثِيرةُ مِنَ الأَئِمَّةِ: مالكٌ، والثَّوْريُّ، وابنُ جُرَيْجٍ، ومَعْمَرٌ، وشُعْبَةُ، والحَمَّادَانِ. ومِنَ التّابِعِينَ: يحيَى بنُ سعيدٍ الأَنْصاريُّ، وصَفْوانُ بنُ سُلَيمٍ، وأَيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ. وعَنْ أبيهِ عُرْوةَ خَلْقٌ يَطُولُ تَعْدادُه: كابنِه هِشامٍ، والزُّهريِّ، ويحيَى بنِ أبي كَثيرٍ، وأبي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بنِ عبدالرَّحمَن بن نَوْفَلٍ.

وَلأَصْحابِ الحَديثِ عِنايَةٌ في جَمْعِ طُرُقِهِ، واجْتَمَعَ فيهِ تابِعِيّانِ: عُرْوَةُ، وهِشامٌ، ولهُ طُرُقٌ، هَذا أَشْهَرُها وَأَصَحُّها، وليسَ في الصَّحيحِ مِنْ حَديثِ عبدالله بن عَمْرو بِروايَةِ هِشامٍ، عنْ أبيهِ، إلّا هَذا الحَديثُ، وحَديثٌ آخَرُ أَوْرَدَهُ البُخاريُّ[1].

وقَدْ جَمَعَ الحاكِمُ أبو عبدالله مُحَمّدُ بنُ البيِّعِ أَرْبَعينَ حَدِيثاً بِهذا الإِسْنادِ، كُلُّها أَفْرادٌ وَغَرائِبُ[2]، وقدْ جَمَعَ طُرُقَ هَذا الحَديثِ: أبو عليٍّ مُحَمّدُ بن هارون بن شُعَيبٍ الدِّمشْقيُّ[3]، وأبو الفَضْلِ نَصْرُ بن مُحَمّدِ بن

(١) وهو قوله لعبدالله بن مسعود: ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت تظهر من عداوته؟ قال: فذكر الحديث بطوله، رواه البخاري (٣٦٧٨)، كتاب المناقب، قوله النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً، و (٣٨٥٦)، فيه، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة، و (٤٨١٥)، كتاب التفسير، باب منه.

(٢) كتاب الأربعين هذا للحاكم لم يصل إلينا، ولكن وصلنا له كتاب آخرُ في الأربعين أيضاً، وهو مخطوط، توجد منه مصوّرة في خزانتي من مكتبة برلين، وهي ناقصة من الأخير، كما إنها غير معتمدة إذ كتبها ناسخ حَرّف بعضَ نصوصه، وقد اكتشفت هذا التزوير عند مقابلةِ هذا الكتاب على كتاب الأربعين للمؤيد الطوسي الذي نقل نصوصاً كثيرةً من هذا الكتاب.
والحاكم أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، أمام حافظ ناقد مشهور، صنف مصنفات كثيرة منها المستدرك والتاريخ وغيرهما، توفي سنة (٤٠٥)، السير ١٦٢/١٧.

(٣) هو أبو علي الأنصاري، الإمام المحدث الرحال، توفي سنة (٣٥٣)، السير ٥٢٨/١٥.

أحمدَ بن يعقوبَ العَطَّارُ الطُّوسِيُّ[1]، والحَافِظُ أبو القاسِم عليُّ بن الحَسَن بن عَسَاكِرَ[2].

شيخُنا هذا سَمِعَ بِبَلَدِه أبا عَليٍّ الحَسَنَ بنَ أحمدَ الحَدّادَ، وَجَماعةً من أَصْحابِ أبي نُعَيم، وكانَ عِندَهُ مَعاجِمُ الطَّبَرانيِّ[3]، ورَحَلَ إلى نَيْسَابُورَ، وسَمِعَ بِها ما كانَ عندَ الشِّيرَوِيِّ[4]، وغيرِه، واسْتَوْعَبَ، وكَتَبَ، وجَمَعَ التَّراجِمَ والأَبْوابَ، وسَمِعَ منهُ جماعَةٌ، مِنهُم: الحافِظُ أبو القاسِمِ عليُّ بنُ الحَسَنِ بن هبةِ الله بنِ عَسَاكِرَ، مُؤرِّخُ دِمَشْقَ، سَمِعَ مِنْهُ المُعْجَمَ الكَبيرِ وغَيْرِه، وذَكَرَهُ في مُعْجَمِ شِيُوخِهِ[5]، تُوفِّي يومَ الإثنينِ، العِشْرينَ مِنْ شَوّالِ سنةَ ستٍّ وسِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، ودُفِنَ/ يومَ الثُّلاثاءِ، بِبابِ باغِ عِيسى، بِقُرْبِ جَدِّهِ مِنْ أُمِّه غانِمِ البُرْجِي[6]، رحمَهُما الله[7]. [١٨ب]



(١) الإمام أبو نصر الطُّوسي إمام حافظ ثقة، توفي سنة (٣٨٣)، السير ٦/١٧.

(٢) هو أبو القاسم الدمشقي، الإمام الحافظ الكبير، صاحب التاريخ وغيره، توفي سنة (٥٧١)، السير ٥٥٤/٢٠.
وقد صنف الإمامُ ابن عساكرَ عدداً من المصنفات في الأربعين، ومما طبع منها: كتاب الأربعين في الجهاد، وقد طبع بتحقيق يوسف الجديع، وكتاب الأربعين البلدانية، حققه محمد مطيع الحافظ.

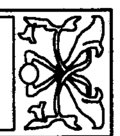
(٣) يعني المعاجم الثلاث: الكبير، والأوسط، والصغير، وجميعها مطبوعة متداولة.

(٤) هو أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه النيسابوري، الإمام الحافظ المسند الزاهد، توفي سنة (٥١٠)، السير ٢٤٦/١٩.

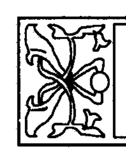
(٥) معجم شيوخ ابن عساكر ٥٥٧/١.

(٦) هو أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله الأصبهاني، الإمام المحدث المسند، توفي سنة (٥١١)، السير ٣٢٠/١٩.

(٧) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٥٧٥/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والعشرون]



أخبرَنا أبو عبدالله مُحَمَّدُ بنُ الحافِظِ أبي نُعَيم عُبيدِالله بنِ أبي عليّ الحَسَن بن أحْمَد بن الحَسَن الحَدّادُ، إجازةً كتَبَ بِها إلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، في شَوَّال، سنةِ ستِّين وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو العَبّاس أحمدُ بنُ أبي الفَتْحِ بنِ مُحَمَّدِ الخِرَقِيُّ[1]، قِراءةً عليهِ، قالَ: أخبرَنا أبو مَنْصُور عبدُالرَّزاقِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بن أحمدَ بن جَعْفَر[2]، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بن إبْراهيم بن عليّ بن عاصم[3]، قِراءةً عليهِ، قال: حدَّثنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَينُ بن مُحَمّد بن مَوْدُودٍ الحَرَّانِيُّ[4]، قال: حدَّثنا مُحَمّد بن المُصَفَّى، والمُسَيَّبُ بن واضِحٍ، قالا: حدَّثنا بَقِيَّة، عنْ بُجَيرِ بنِ سعْدٍ، عنْ خالِدٍ، عَنِ المِقْدامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ:

أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: **«ما أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لكَ صَدَقَةٌ، وَما أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لكَ صَدَقَةٌ، وَما أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فهوَ لكَ صَدَقَةٌ، وَما أَطْعَمْتَ خادِمَكَ فهُوَ لكَ صَدَقَةٌ»**[5].

---

(١) هو أبو العباس الأصبهاني، محدث ثقة، ينظر: معجم شيوخ ابن عساكر ٤٦/١، وتاريخ الإسلام ص ٨٨ (٥٠١ ـ ٥١٠)، وتوضيح المشتبه ١٨٣/٣.

(٢) جاء ذكره في مشيخة ابن البخاري ١٤٣٩/٢، ولم أعرفه.

(٣) هو الإمام ابن المقرئ الأصبهاني، توفي سنة (٣٨١)، السير ٣٩٨/١٦.

(٤) أبو عَرُوبة الحَرَّاني الجَزَري، إمام محدِّث ثقة، توفي سنة (٣١٨)، السير ٥١٠/١٤.

(٥) رواه ابن المقرئ في معجمه (١٠٤٤)، بإسناده إلى بقية بن الوليد به.

أخرَجَهُ أبو عبدِالرَّحْمنِ أحمدُ بنُ شُعَيبِ بنِ عَليٍّ النّسائِيُّ، في عِشْرَةِ النِّساءِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ عَمْرو بنِ عُثْمانَ بنِ سَعيدِ بنِ كَثيرٍ، وعَنْ عيسى بْنِ أحْمَدَ بنِ عِيسى بنِ وَرْدانَ بنِ يَحيَى البَلْخيِّ، نَزيلِ عَسْقَلانَ، كِلَيْهِما عَنْ بَقِيَّةَ بنِ الوَليدِ، عن خالِدِ بنِ مَعْدانَ بِهِ[1]، فَوَقَعَ بَدَلًا.

شيخُنا هَذا وُلِدَ بِنَيْسابورَ، وأَحْضَرَهُ أبُوهُ[2] عندَ أبي سَعْدِ بن أبي صَادِقٍ[3]، وغيرِهِ، وسَمِعَ بِأَصْبَهانَ لَمّا عادَ بهِ أبُوهُ إليْها: جَدَّهُ أبا عليٍّ الحَسَنَ بْنَ أحْمَدَ[4]، وأبا الفَتْحِ[5]، وأبا مُطِيعٍ مُحَمّدِ بن عبدِالواحِدِ المِصْريَّ، وَأبا العَلاءِ[6].

وَكانَ عِنْدَهُ الحِلْيَةُ وَالدَّلائِلُ جَمْعُ أبي نُعَيمٍ[7]، عَنْ أبي سَعْدٍ مُحَمّدِ بن مُحَمّد المُطَرِّزِ[8]، وكانَ حَريصاً علَى الرِّوايةِ، نَبيلًا، مُراعِياً لأَصْحابِهِ، نَبيهاً جَليلًا، مَحَلَّ تَحَبُّبٍ إليهم، وَيَجْمَعُهُم، وسَمِعَ مَعَهُم ومِنْهُم، سَمِعَ مِنْ أَقْرانِه، وَحَضَرَ مَجالِسَ أَصْحابِهِ، وَكانَ يَحْفَظُ ويُذاكِرُ، كَتَبَ عَنْهُ وَالِدُه،

---

(١) سنن النسائي الكبرى (١٩٤١، و ١٩٦٠) ٨/٢٧١، و ٢٧٨.

(٢) هو أبو نعيم عبيدالله بن الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني، الإمام الحافظ المتقن الثقة، توفي سنة (٥١٧)، السير ١٩/٤٨٦.

(٣) هو أبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحِيري النيسابوري، توفي سنة (٤٩٩)، السير ١٩/٢٢٤، تاريخ الإسلام ص ٣٠٠ (٤٩١ ـ ٥٠٠).

(٤) هو أبو علي الحداد الأصبهاني، الإمام العلامة شيخ أصبهان في القراءات والحديث، توفي سنة (٥١٥).

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني الحداد، الإمام العالم المسند، المتوفى سنة (٥٠٠)، السير ١٩/٢١٦.

(٦) لعله أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهَمَذاني الإمام الحافظ المشهور، المتوفى سنة (٥٦٩)، السير ٢١/٤٠.

(٧) الحلية هي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، وهو كتاب مشهور مطبوع، أما كتاب دلائل النبوة، فلم يصلنا كاملاً، وإنّما وصلنا منتخبه، وهو مطبوع.

(٨) هو أبو سعد الأصبهاني، الإمام العالم الثقة المسند، توفي سنة (٥١٣)، السير ١٩/٢٥٤.

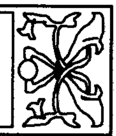
وكانَ مِنَ المُكْثِرِينَ، و [مِنْ][1] بَيْتِ الحَديثِ، وَكانَ خَطِيباً وإمَاماً[2].

❁ ❁ ❁

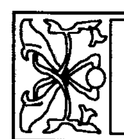
---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٤١١ (٥٦١ ـ ٥٧٠).



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والعشرون]



أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالواحِدِ بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ الصَّائِغُ الأَصْبَهَانِيُّ الحَافِظُ، إِجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَى بْنَ مَنْدَةَ[1]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[2]، وَإِبْراهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الأَطْرُوش[3]، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ابْنُ المُقْرِئِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) هو أبو زكريا الأصبهاني، الإمام الحافظ المحدث، صاحب مصنفات، توفي سنة (٥٢١)، السير ٣٩٥/١٩.

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الجصاص، كذا جاء في منتخب شيوخ السمعاني ١٨٤٣/٣.

(٣) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي الكراني، يعرف بسبط بحرويه الأصبهاني، المحدث الثقة الصالح، سمع مسند أبي يعلى الموصلي من ابن المقرئ، توفي سنة (٤٧٥)، السير ٧٣/١٨.

(٤) هو أبو يعلى الموصلي، الإمام الحافظ صاحب المسند وغيره، توفي سنة (٣٠٧)، السير ١٧٤/١٤.

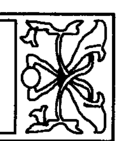
أَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّنِي حَدِيثاً لا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَداً/ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ [١٩أ] قَالَ: حَائِشُ نَخْلٍ، يَعْنِي حَائِطاً، [فَدَخَلَ حَائِطاً][1] لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ خَرَّ[2] وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ سُرَّتَهُ إِلَى سَنَامِهِ وَذِفْرَاهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: **لِمَنْ هَذَا الجَمَلُ؟** فَجَاءَ فَتَىً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: «**أَفَلاَ تَتَّقِي الله فِي هَذِهِ البَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ الله إِيَّاها؟!، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ [أَنَّكَ]**[3] **تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**[4]».

رَوَاهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ عَارِمٌ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، كُلُّهُم عَنْ مَهْدِي بْنِ مَيْمُونَ.

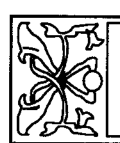
أَخْرَجَهُ أَبُو الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الحجّاجِ في الطَّهارةِ في صحيحه عن عبدالله بن محمدِ بنِ أسماءَ بنِ عُبيد بنِ مُخَارِقٍ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنَ الضُّبَعِيِّ البَصْرِيِّ، ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَّةَ بْنِ أَسْمَاءَ، وَشَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخٍ، وَهوَ شَيْبَانُ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَبَطِيُّ مَوْلاَهُم الأَيْلِيُّ، كِلَيْهِمَا عَنْ مَهْدِي بْنِ مَيْمُونَ بِإِسْنَادِهِ[5]، فَوَقَعَ مُوافَقَةً[6].

---

(١) زيادة من مسند أبي يعلى، وقد سقطت من الأصل.
(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أبي يعلى: جذع، وجاء في سنن أبي داود وغيره: حنَّ.
(٣) في الأصل: أن، والتصويب من المسند.
(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٥٧/١٢ ـ ١٥٩، عن عبدالله بن محمد بن أسماء عن مهدي بن ميمون به.
(٥) صحيح مسلم (٣٤٢)، في كتاب الحيض، باب ما يستتر به لقضاء الحاجة.
ورواه أبو داود (٢٥٤٩)، من حديث موسى بن إسماعيل التبوذكي به. ورواه ابن ماجه (٣٤٠) من حديث أبي النعمان عارم. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٤٩٣/١١، عن أسود بن عامر شاذان به.
(٦) لهذا الشيخ ترجمة في السير ١٢٩/٢١.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والعشرون]



أَخْبَرَنا أبُو القَاسِمِ عَبْدُالواحِدِ بْنُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالواحِدِ الشَّرَّابِيُّ الخَبَّازُ النَّشَاسَتْجِيّ، إجَازَةً كَتَبَ بِها إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهانَ، سَنَةَ تِسْعٍ وخمسين وخمسمائةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ الله بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ التَّمِيمِيُّ[1]، قَدِمَ عَلَيْنَا أَصْبَهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبُو عُمَرَ عَبْدُالواحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الفَارِسِيُّ[2]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ العَطَّارُ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي**

(١) هو أبو محمد البغدادي، الإمام العالم الواعظ شيخ الحنابلة، توفي سنة (٤٨٨)، السير ٦٠٩/١٨.

(٢) هو أبو عمر البغدادي، الشيخ المُعَمَّر الثقة، توفي سنة (٤١٠)، السير ٢٢١/١٧.

(٣) هو أبو عبدالله البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٣٣١)، السير ٢٥٦/١٥.

عَلَيها، وَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ، وَيَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ[(١)]».

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ مِنْ صَحِيحِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ العِجْلِيِّ الكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ القَطَوَانِيِّ الكُوفِيِّ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ بِلَالٍ أَبِي أَيُّوبَ مَوْلَى/ عَبْدِالله بْنِ [أَبِي][(٢)] عَتِيقٍ القُرَشِيِّ المَدَنِيِّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ [١٩ب] أَبِي نَمِر أَبِي عَبْدِالله القُرَشِيِّ المَدَنِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، وَهُوَ ابْنُ يَسَارٍ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ[(٣)].

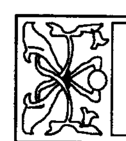
وَهُوَ مِنْ أَفْرادِ البُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ كَرَامَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوافَقَةً، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ هُوَ مِنْ شُيُوخِهِ، رَوَى عَنْهُ فِي كِتَابِهِ، وَرُبَّمَا فَاتَهُ عَنْهُ هَذا الحَدِيثُ، فَرَواهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، وَذَلِكَ لِجَلالَةِ الشَّيْخِ عِنْدَهُ، وَشَرَفِ الحَدِيثِ[(٤)].



(١) رواه محمد بن عثمان بن كرامة في جزئه (٣٩) عن خالد بن مخلد القطواني به.
(٢) زيادة سقطت من الأصل، ولا بد من إثباتها، وينظر: تهذيب الكمال ١١/٣٧٢.
(٣) صحيح البخاري (٦٥٠٢)، كتاب الرقاق، باب التواضع.
(٤) ينظر كتاب: أسامي شيوخ البخاري لابن عدي وحاشيته ص ١٢٠، فقد تكلمت عن حال خالد بن مخلد، ومنزلته من حيث القبول والرد، وعدد الأحاديث التي رواها البخاري في صحيحه من طريقه.
وشيخ ابن اللَّتي المذكور لم أقف له على ذكر.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والعشرون]



أَخْبَرَنَا أَبُو المَحَاسِنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ شَهْرَيَار، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، فِي شَهْرِ الله المُحَرَّمِ، سَنَةَ إِحْدى وستين وخمسِمائةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ الله بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عِنْدَ قُدومِهِ إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَزَّازُ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالله الدَّقَّاقُ، المَعْروفُ بِابْنِ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِالله بْنِ أَبِي دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَني أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ، أَو أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ، قالَ: آلله سَمَّاني لَكَ؟! قالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمينَ؟! قالَ: نَعَمْ، قالَ: فَذَرَفَتْ عَيْناهُ**[2]».

حَديثٌ صَحيحٌ مَحفوظٌ مِنْ حَديثِ أَبي النَّضْرِ سَعيدِ بنِ أبي عَروبَةَ مَهْرانَ، عن أبي الخَطَّابِ قَتَادَةَ بنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، وَثابِتٌ مِنْ رِوايَةِ أَبي مُحَمَّدٍ رَوْحِ بنِ عُبادَةَ بنِ العَلاءِ القَيْسِيِّ البَصْرِيِّ عَنْهُ.

---

(١) هو الإمام ابن شاذان، تقدم التعريف به.

(٢) رواه ابن شاذان في مشيخته (١) عن ابن السماك به.

أخرَجهُ الإمامُ أبوعبدِالله مُحَمّدُ بنُ إسْماعيلَ البُخَارِيّ، عَن مُحَمّدِ بنِ عُبَيدِالله بن أبي دَاوُدَ أبي جَعْفَرِ المُنَادِيِّ، عَنْ رَوْحٍ[1]، كَما أَخْرَجْناهُ، وَيُسَمِّيهِ البُخارِيُّ أَحْمَدَ، وَأَهْلُ بَغْدادَ يُسَمُّونَهُ مُحَمّداً، وقدْ سَاوَى أَبو عَمْروٍ الدَّقّاقُ، المَعْروفُ بابنِ السَّمّاكِ أَبا عبدِالله مُحَمّدَ بنَ إسْماعيلَ البُخَارِيَّ، حَيْثُ رَوَى عَنْ شَيْخِهِ هَذا الحَديثَ، وكَفَى بِذَلِكَ فَخْراً لَهُ، وَرِفْعَةً، وَشَرَفَ هِمَّةٍ، حَيْثُ تَسَاوَى مَعَهُ، وَقَدْ تُوفِّيَ البُخارِيُّ لَيْلَةَ الفِطْرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسينَ وَمائَتَين، وتُوفِّي ابنُ السَّمّاكِ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ، سنةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبعينَ وثَلاثَمائة، فَبَيْنَ وَفاتَيهِما ثَمانٌ وَثَمانونَ سَنَةٍ، وَذَلكَ عُمْرُ رَجُلٍ مُعَمَّرٍ، ويكونُ أبو عليٍّ بنُ شَاذانَ كَأَنَّهُ شاهَدَ البُخارِيَّ، وَصافَحَهُ، وَسَمِعَ عَنْهُ هَذا الحَديثَ، وَخاطَبَهُ، وَفاتَحَهُ[2].



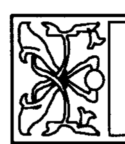
---

(١) صحيح البخاري (٤٩٦١)، كتاب التفسير، باب منه.

(٢) للشيخ أبي المحاسن ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٧٢ (٥٦١ ـ ٥٧٠).



شَيْخٌ آخَرُ [السادس والعشرون]



[٢٠أ] أخبرَنا الزّاهِدُ أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بنُ/ أحمدَ بنِ عبدِالعَزيزِ ابن القَاص المُقْرِئُ الصُّوفِيُّ، إجازَةً كَتَبَ بِها إلينا، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسِتِّينَ وَخَمْسِمائةٍ، قال: أخبرَنا أبو عُثمانَ إسْماعيلُ بنُ مُحَمّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ مَلَّةَ الأَصْبَهانِيُّ(١)، إملاءً مِنْ لَفْظِهِ، باسْتِملاءِ أبي الفَضْلِ بنِ ناصِرٍ(٢)، في شُهورِ سَنَةِ ثَمانٍ وخَمْسِمائةَ، قالَ: أخبرَنا الشَّيخُ أبو عُمَرَ المُطَهَّرُ بنُ أبي نزارٍ(٣)، بأَصْبَهانَ، قال: حدَّثنا أبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ إبراهيمَ بن عاصِمِ المُقْرِئُ، قالَ: حدَّثنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، قالَ: حدَّثنا عُبيدُالله بنُ عُمَرَ القَواريريُّ، قال: حدَّثنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ، قالَ: حدَّثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عَنْ مُحَمّدِ بنِ إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَن عَلْقَمَةَ بنِ وَقّاصٍ اللَّيْثِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ رَضِيَ الله عنهُ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: **«أَيُّها الناسُ، إنَّما الأَعْمالُ بِالنِّيَةِ، وَإِنَّما لامْرِئٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله ورَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إلى الله وإلى**

---

(١) ابن ملة، إمام حافظ واعظ، توفي سنة (٥٠٩)، السير ١٩/٣٨١.

(٢) هو محمد بن ناصر بن محمد السلامي البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٥٥٠)، السير ٢٠/٢٦٥.

(٣) هو المطهر بن محمد بن علي بن محمد بن بجير العبدي، المحدث الثقة، ينظر: تكملة الإكمال ١/٢٣٠، وتوضيح المشتبه ١/٣٥٨.

رَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيا يُصِيبُها، أَو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها فَهِجْرَتُه إِلى ما هاجَرَ إِليهِ».

هَذا حَديثٌ جَليلٌ كَبيرٌ صَحيحٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيهِ، مِنْ حَديثِ يَحيَى بنِ سَعيدٍ الأَنْصارِيِّ، رَواهُ عَنْهُ العَدَدُ الكَثيرُ.

فَأخرَجَهُ الإمامُ أبو عبدِالله مُحَمّدُ بنُ إسْماعيلَ البُخارِيُّ، في أَوَّلِ كِتابِهِ الصَّحيحِ عَنْ عبدِالله بنِ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيانَ[1].

وفي الإيمانِ عَنْ عبدِالله بنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِي، عَنْ مالِكٍ[2].

وَفي النِّكاحِ عَنْ يَحيَى بنِ قَزَعَةَ، عَنْ مالِكٍ[3].

وَفي العِتْقِ عَن مُحَمّدِ بنِ كَثيرٍ، عنِ الثَّوْرِيِّ[4].

وَفي هِجرةِ النبيِّ ﷺ عَنْ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ[5].

وَفي تَرْكِ الحِيَلِ عَنْ أَبي النُّعْمانِ مُحَمّدِ بْنِ الفَضْلِ عارِمٍ، عَنْ حَمَّادٍ[6].

وَفي الأَيْمانِ وَالنُّذورِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعيدٍ، عنْ عَبْدِالوَهابِ الثَّقَفِيِّ[7].

وأخرَجَهُ مُسْلِمُ بنُ الحَجّاجِ القُشَيْرِيُّ في الجِهادِ مِنْ صَحيحِهِ عَنْ عَبْدِالله بنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، عَنْ مالِكٍ.

---

(١) صحيح البخاري (١)، كتاب بدء الوحي.
(٢) كتاب الإيمان، باب ما جاء إن الأعمال بالنية (٥٤).
(٣) كتاب النكاح، باب من هاجر أو عمل خيراً لزويج امرأة فله ما نوى (٥٠٧٠).
(٤) كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاقة ونحوه (٢٥٢٩).
(٥) كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة (٣٨٩٨).
(٦) كتاب الحيل، باب في ترك الحيل وإن لكل امرئ ما نوى في الأيمان (٦٩٥٣).
(٧) كتاب الأيمان والنذور، باب النية في الأيمان (٦٦٨٩).

وَعَنْ مُحَمّدِ بْنِ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ.

وعَنْ أبي الرَّبيعِ الزَّهْرانِيِّ سُلَيْمانَ بن داوُدَ، عَنْ حَمّادٍ.

وعَنْ أبي مُوسَى مُحَمّدِ بنِ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالوَهّابِ الثَّقَفِيِّ.

وعنْ إسْحاقَ بْنِ رَاهَويَه، عنْ أبي خالِدٍ الأَحْمَرِ.

وعَنْ مُحَمّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِياثٍ، ويَزيدَ بْنِ هارُونَ.

وعَنْ أَبي كُرَيْبٍ مُحَمّدِ بْنِ العَلاَءِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ المُبَارَكِ.

وعَنِ ابنِ أبي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، كُلُّهُم عَنْ يَحْيَى بنِ سَعيدٍ الأَنْصارِيِّ النَّجّارِيِّ(١).

وأَخرَجهُ أبو داوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ، والنَّسائِيُّ، وَالقَزْوينِيُّ، في كُتُبِهِم(٢)، مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ يَطُولُ/ ذِكْرُهَا، وَلا يَصِحُّ إلّا مِنْ حَديثِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ: [٢٠ب] عَلْقَمَةُ بْنُ وَقّاصٍ، وعَنْهُ: مُحَمّدُ بْنُ إبْراهيمَ، وعَنْهُ: يَحيَى بْنُ سَعيدٍ، وقَدْ أَثْنَى عَلَيهِ الأئِمةُ المُتَقَدِّمونَ والحُفّاظُ المُبَرِّزونَ، وَقالُوا: هُوَ ثُلُثُ العِلْمِ، وقالَ أبو داوُد: رُبْعُ العِلْمِ، وقدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَديثِ أَميرِ المُؤْمِنينَ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ، ولا يَصِحُّ إلّا مِنْ حَديثِهِ.

هَذا الشَّيخُ شِيرازِيُّ الأَصْلِ، بَغْدادِيُّ المَوْلِدِ والدّارِ، أَحَدُ زُهّادِ زَمانِهِ،

---

(١) صحيح مسلم (١٩٠٧)، كتاب الإمارة، باب قوله إنما الأعمال بالنية.

(٢) سنن أبي داود (٢٢٠١)، كتاب الطلاق، باب فيما عني به الطلاق والنيات، وجامع الترمذي (١٦٤٧)، كتاب الجهاد، باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، وسنن النسائي (٧٥)، كتاب الطهارة، باب النية في الوضوء، و (٣٤٣٧)، كتاب الطلاق، باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، و (٣٧٩٤)، كتاب الأيمان والنذور، باب النية في اليمين، وسنن ابن ماجه (٤٢٢٧)، في كتاب الزهد، باب النية.

صاحِبُ عِبادَةٍ وَرِياضَةٍ، وَكانَ جَدُّ أبيهِ أبو يَعْلَى هُوَ القاضِي فَعُرِفَ بِه، مَوْلِدُه سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعينَ وأرْبَعِمائَةٍ، وتُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وَسَبعينَ وخَمْسِمائَة بِبَغْدادَ، قَرَأَ القُرْآنَ بالرِّواياتِ السَّبْعِ عَلَى أبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عليّ بْنِ بَدْرانَ الحُلْوانِيّ(١)، وعَلَى أبي الخَيْرِ المُبارَكِ بْنِ الحُسَيْنِ الغَسّالِ(٢)، وغَيْرِهِما، وَسَمِعَ الحَديثَ مِنْهُما، ومِنْ أبي مُحَمّدِ عبدِالله بنِ عَلِيِّ بنِ الآبِنُوسِيِّ الوَكيلِ، وأبي القاسِمِ عليِّ بنِ أحْمدَ بنِ بَيان، وأبي عليّ مُحَمّدِ بنِ سَعيدِ بنِ نَبْهانَ، ومِنَ أبي عُثْمانَ إسْماعيلَ بنِ مُحَمّدِ بن مِلَّةَ وغيرهم، وحَدَّثَ عنْهُم، وأقرأ النَّاسَ، ماتَ وقَبْرُهُ يُزارُ، وَيُتَبَرَّكُ بِهِ إلى اليَوْمِ(٣).



---

(١) هو أبو بكر البغدادي، الإمام المقرئ المسند، توفي سنة (٥٠٧)، المسند ١٩/٣٨٠.

(٢) هو أبو الخير البغدادي، الإمام المقرئ الثقة، توفي سنة (٥١٠)، السير ١٩/٣٥٧.

(٣) لهذا الشيخ ترجمة في مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٧٧.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع والعشرون]

أَخبرَنا أحمدُ بنُ أبي مَنْصُورٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَنالٍ أبو العَبَّاسِ، المَعْرُوفُ بالتُّرْكِ، في كِتابِهِ إِلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، سنةَ خَمْسٍ وَسِتّينَ وخَمْسِمائَةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو مُطيعٍ مُحَمّدُ بنُ عبدِالواحِدِ بنِ عبدِالعَزيزِ بنِ عبدِالله بنِ أحمدَ بنِ زَكَرِيّا المِصْرِيُّ، قال: حدَّثنا أبو سَعيدٍ مُحَمّدُ بنُ عليِّ بن عَمْرو النَّقّاشُ الحافِظُ[1]، قالَ: حدَّثنا أبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ عبدِالله بنِ إِبْراهيمَ الشَّافِعِيُّ[2]، قالَ: حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ مُحَمّدِ بنِ شاكِرٍ الصّائِغُ[3]، قالَ: حدّثنا عبدُالأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، قالَ: حدَّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثابِتٍ، عن أبي رافِعٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «**أنّ رَجلاً زارَ أخاهُ في قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ الله عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً، فَلَمّا أَتَى المَلَكُ، قالَ لَهُ: أينَ تُريدُ؟ قالَ: أَزورُ أَخاً لي في هذهِ القَرْيةِ، قالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ؟ قالَ: لا، إلاّ**

(١) هو أبو سعيد الأصبهاني الحنبلي، الإمام الحافظ الثبت، توفي سنة (٤١٤)، السير ٣٠٧/١٧.

(٢) هو أبو بكر ابن عبدويه البغدادي، الإمام الحافظ المسند الحجة، وهو صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية الإسناد، توفي سنة (٣٥٤)، السير ٣٩/١٦.

(٣) هو جعفر بن محمد البغدادي، الإمام الحافظ الحجة، توفي سنة (٢٧٩)، السير ١٩٧/١٣.

أنّي أَحْبَبْتُهُ في الله، قالَ: فَإنّي رَسولُ الله إلَيكَ، إنَّ الله قَدْ أَحَبَّكَ كَما أَحْبَبْتَهُ».

حَديث صَحيحٌ مِنْ حَديثِ أبي رافِعٍ نُفَيعِ الصّائِغِ البَصْرِيِّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

وَثابتٌ مِنْ حَديثِ أبي مُحَمّدٍ ثابِتِ بنِ أَسْلَمَ البُنانِيِّ البَصْرِيِّ، عَنْ أبي رافِعٍ.

انْفَرَدَ مُسْلِمٌ بإِخْراجِه دونَ البُخارِيِّ، فأَخرَجهُ في الأَدَبِ مِنْ صَحيحِهِ عَنْ عبدِالأَعْلَى بنِ حَمّادِ بنِ نَصْرٍ أبي يَحْيَى النَّرْسِيِّ/ البَصْرِيِّ، ابنِ عَمِّ [٢١أ] عَبّاسِ بنِ الوَليدِ، عن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثابِتٍ بِهِ[١]، كَما أَخْرَجْناهُ، فَوَقَعَ مُوافَقَةً.

وَرَواهُ عُبَيدُالله بنُ مُحَمّدٍ العَيْشِيُّ، وحَجّاجُ بنُ مِنْهالٍ، وعَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ[٢].

وَلَمْ يُخَرِّجْ لهُ البُخارِيُّ حَديثاً واحِداً مُسْنَداً[٣].

سَمِعَ هَذا الشَّيْخُ جَميعَ سُنَنِ أبي عَبْدِالرَّحمنِ النّسائيِّ مِنْ أبي مُحَمّدٍ عبْدِالرَّحْمنِ بنِ حَمْدٍ الدُّونِيِّ[٤]، وسَمِعَ مِنْ أبي مُطِيعٍ مُحَمّدِ بنِ عبْدِالواحِدِ

---

(١) صحيح مسلم (٢٥٦٧)، باب في فضل الحب في الله.

(٢) رواه أحمد ٤٠٨/٢، عن عفان بن مسلم عن حماد به.

(٣) حماد بن سلمة لم يخرج له البخاري في صحيحه، كما قال المصنف، إلا أنه استشهد به، كما أنه روى له في بعض كتبه الأخرى مثل جزء القراءة خلف الإمام وغيره، ينظر: تهذيب الكمال ٢٦٨/٧.

(٤) هو أبو محمد الهَمَذاني، الإمام العالم الزاهد، كان آخر من روى سنن النسائي الصغرى عن أبي نصر الكسار، توفي سنة (٥٠١)، السير ٢٣٩/١٩.

المِصْرِيِّ، فَقَدِمَ بَغْدادَ في صِباهُ، وَسَمِعَ أبا طاهِرِ عبْدَالرَّحْمَنِ بنَ أحْمَدَ بنِ يوسُفَ[1]، وأبا البَرَكاتِ عَبْدَالكَريمِ بْنَ هِبَةِ الله النَّحْويَّ[2]، وغَيْرَهُما، وحَدَّثَ، وعُمِّرَ، وسَمِعَ مِنْهُ الأكابِرُ: الحافِظُ أبو القاسِمِ عليُّ بنُ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ الله، والحافِظُ أبو موسى مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ المَدِينيُّ، وَخَرَّجَ لَهُ جُزْءً عَنْ شِيوخِهِ، والحَافِظُ أبو سَعْدٍ عبدُالكَريمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصورٍ السَّمْعَانِيُّ، ومِنَ الأَصَاغِرِ مَنْ لا يُعَدُّ وَلا يُحْصَى، وتُوفِّي بأَصْبَهانَ، سنةَ سِتٍّ وَثَمانينَ وخَمْسِمائَةٍ[3].



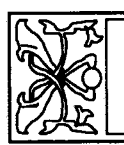
(١) هو أبو طاهر اليُوسفي البغدادي، الشيخ العدل المسند، توفي سنة (٥١١)، السير ٢٩٧/١٩.

(٢) هو عبدالكريم بن هبة الله بن علي البغدادي، روى عنه الإمام ابن عساكر في مشيخته ٦١٥/٢.

(٣) لهذا الشيخ ترجمة في السير ١٢٤/٢١، وذكره ابن عساكر في مشيخته ١١٨/١، ولكني لم أجده في منتخب معجم السمعاني، فلعلّه قد سقط منه.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والعشرون]



أخبرَنا أبو نَصْرٍ عُمَرُ بنُ مُحَمّدِ بنِ أبي نَصْرِ بنِ أبي بَكْرٍ اللَّفْتُوانِيُّ، إجازةً كَتَبَ بِها إلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، قالَ: أخبرَنا أبو العَبّاسِ أحمدُ بْنُ أبي الفَتْحِ بنِ مُحَمّدٍ الخِرَقِيُّ، قِراءةً عَليهِ وأنا حاضِرٌ، قالَ: أخْبرَنا أبو مَنْصورٍ عبدُالرَّزاقِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أحْمَدَ بن جَعْفَرٍ الخَطيبُ، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ عليِّ بنِ عاصِمِ بنِ زاذانَ بنِ المُقْرِئُ، قِراءَةً عَلَيْهِ، في شَهْرِ رَبيعِ الأوَّلِ، سَنةَ أرْبَعٍ وسَبْعينَ وثلاثمائةٍ، قالَ: حدَّثنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَينُ بنُ مُحَمّدُ بنِ مَوْدُود، قال: حدَّثنا مُحَمّدُ بنُ مُصَفًّى القُرَشيُّ، والمُسَيَّبُ بْنُ واضِحٍ، قالا: حدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خالِدِ بن مَعْدانَ، عَنْ أبي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: **«الغَزو غَزْوَانِ، فَأَمّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطَاعَ الإمَامَ، وَأَنْفَقَ الكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ**[1]**، وَأَمّا مَنْ غَزَا لِفَخْرٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، وَعَصَى الإمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالكَفَافِ»**.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاودَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ فِي الجِهَادِ مِنْ سُنَنِهِ،

---

(١) نبهه ـ بالضم والسكون ـ بمعنى القيام من النوم، أفاده السندي في حاشية سنن النسائي ٦/٤٩.

عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي العَبَّاسِ الحَضْرَمِيِّ الحِمْصِيِّ[1].

[٢١ب] وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ/ النَّسَائِيُّ فِي البَيْعَةِ وَالسِّيَرِ وَالجِهَادِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ أَبِي حَفْصٍ الحِمْصِيِّ[2]، كِلَيْهِمَا عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الوَلِيْدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، فَوَقَعَ بَدَلًا.

سَمِعَ شَيْخُنَا هَذا أَبَا غَالِبٍ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْبَنْدَجَانِيِّ[3].

❁ ❁ ❁

آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي، وَاللهُ أَعْلَمُ

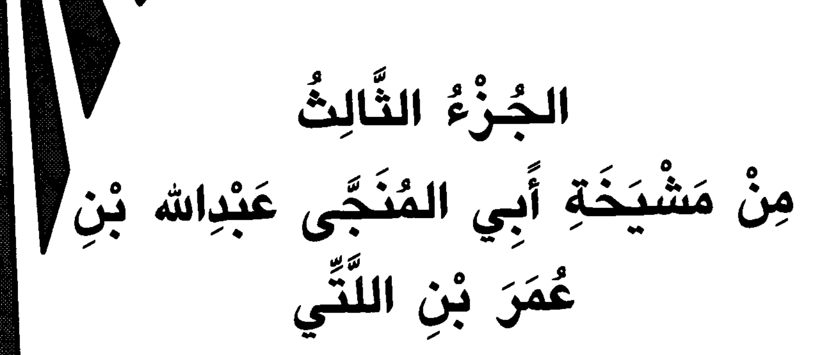
عَلَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ بَدْرِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ النَّابُلْسِي، عفَا اللهُ عَنْهُ، وَالحَمْدُ للهِ، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) سنن أبي داود (٢٥١٥)، باب فيمن يغزو ويلتمس الدنيا.

(٢) سنن النسائي (٣١٨٨)، باب فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل.

(٣) لم أقف على ترجمة أبي غالب النوبندجاني، وأما الشيخ أبو نصر اللفتواني فإن له ترجمة في منتخب شيوخ السمعاني ١١٨٣/٢.



الجُزْءُ الثَّالِثُ

مِنْ مَشْيَخَةِ أَبِي المُنَجَّى عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بْنِ اللَّتِّي

تَخْرِيجُ: الحَافِظِ أَبِي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ البِرْزَالِيِّ

رِوَايَةُ: أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ أَبِي يُونُسَ بْنِ الخَلاَّلِ، عَنِ ابْنِ اللَّتِّيِّ

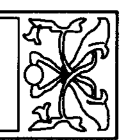
سَمَاعُ: أَحْمَدِ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ النَّابُلْسِيِّ، عَفَا الله عَنْهُ، بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ



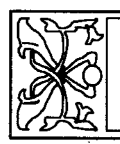
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ يسّر

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الجَلِيلُ الصَّالِحُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الخَلَّالِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ سَابعِ عَشَرَ رَبيعِ الآخِرِ، سَنَةَ اثنتين وَتِسْعينَ وَسِتِّمَائةٍ، بِدِمَشْقَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُم الشَّيْخُ أَبُو المُنَجَّى عَبْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ اللَّتِّي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ،سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمَائَةٍ، قِيلَ لَهُ:



[الشيخ التاسع والعشرون]



أَخبَرَكُم أَبُو الفُتُوحِ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله الجَوْهَرِيُّ، إجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيْكُم مِنْ أَصْبَهَانَ، سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدَ الخِرَقِيُّ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَمَائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ الخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدودِ بْنِ حَمَّادِ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

قَدِمَ أَعْرابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ، حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ الله ﷺ إِلى لِقَاحٍ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوالِهَا، حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

فَقَالَ عَبْدُالمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ لأَنَسٍ، وَهُو يُحَدِّثُ هَذا الحَدِيثَ: أَبِكُفرٍ أَمْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفرٍ.

قَالَ زَيْدٌ: وَحَدَّثَنِي السُّدِّيُّ بِهَذا الحَدِيثِ، وَقَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بَعْدَمَا قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُم وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣] الآيَةَ كُلَّهَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ فِي الطَّهَارَةِ، وَالمُحَارَبَةِ، عَنْ أَبِي المُعَافَى مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ مُرْسَلًا، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لا أَعْلَمُ أَحَداً قَالَ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسٍ، غَيْرُ طَلْحَةَ، وَالصَّوابُ عِنْدَنَا: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ[1].

وَحَديثُ العُرَنِيينَ هَذا أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، مِنْ حَديثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[2].

وَفِي كِتَابِ الطِّبِّ أَيْضَاً مِنْ صَحِيحِهِ مِنْ حَديثِ سَلَّامِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[3].

وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَديثِ أَنَس.

هَذا الشَّيْخُ سَمِعَ أَبَا نَصْرٍ عَبْدَالرَّحْمنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ السِّمْسَارَ، وَأَبَا بَكْرٍ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّابُونِيَّ، وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْدُوَيْه[4].

---

(١) سنن النسائي (٣٠٦)، في الطهارة، باب بول ما يؤكل لحمه، و (٤٠٣٥)، في كتاب تحريم الدم، باب ذكر اختلاف طلحة بن مُصَرِّف ومعاوية بن صالح.

(٢) صحيح البخاري (١٥٠١)، كتاب الزكاة، باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل.

(٣) صحيح البخاري (٥٦٨٥)، كتاب الطب، باب الدواء بألبان الإبل.

(٤) هو أبو بكر الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٤٩٨)، السير ٢٠٧/١٩.
أما مترجمنا الشيخ أبو الفتوح فله ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٤٠٦ (٥٦١ ـ ٥٧٠).



شَيْخٌ آخَرُ [الثلاثون]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، يُعْرَفُ بِدَانَكَفَاد، إِجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيْنَا/ مِنْ أَصْبَهَانَ، فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢٤ب] أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَدَّادِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِمَائَةٍ، وَأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ، قِراءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِمَائَةٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّزَّاقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَاذَانَ المُقْرِئُ، رَحِمَهُ الله، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى القُرَشِيُّ، وَالمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيتْ لَهُ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ، فَرَكِبَهَا. وَقَالَ المُسَيَّبُ: أَهْدَتْ فَارِسُ لِرَسُولِ الله ﷺ بَغْلَةً شَهْباءَ فَرَكِبَهَا، فَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُقْبَةَ: **اقْرَأْ**، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَقْرَأُ، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾. وَقَالَ المُسَيَّبُ: اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ قَالَ: فَأَعَادَهَا عَلَيَّ، حَتَّى قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا

جِدًّا، فَقَالَ: **«لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا، فَمَا قُمْتَ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْهَا»**. قَالَ المُسَيَّبُ: **فَمَا قُمْتَ تُصَلِّي بِمِثْلِهَا**.

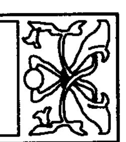
أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ فِي الاسْتِعَاذَة مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرٍ بِهِ[(١)]، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا[(٢)].



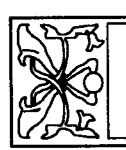
---

(١) سنن النسائي (٥٤٣٣)، كتاب الاستعاذة، باب منه.

(٢) لم أجد لهذا الشيخ ترجمة، ولكن جاء ذكره في زيادات محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٢/٤٣٤، نقلاً عن مشيخة ابن اللَّتِّي.



شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والثلاثون]



أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ اللَّبَّادُ الحَافِظُ، إِجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسُمَائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَاجَةَ الأَبْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الحَكَمِ الحَزَوَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ أَبُو جَعْفَرٍ الأَسَدِيُّ المُصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

أَنَّهُ ذُكِرَ لَهَا أَنَّ امْرَأَةً تَنْتَعِلُ أَوْ انْتَعَلَتْ، فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ الرَّجِلَةَ مِنَ النِّسَاءِ[(١)].

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَبُو دَاودَ سُلَيمانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، فِي اللِّبَاسِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي جَعْفَرٍ الأَسَدِيُّ، المُلَقَّبِ بِلُوَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ[(٢)]، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً.

سَمِعَ هَذا الشَّيْخُ أَبَا مُحَمَّدٍ رِزْقَ اللهِ بْنَ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ

---

(١) رواه لوين في جزئه (٥١)، عن سفيان بن عيينة به.

(٢) سنن أبي داود (٤٠٩٩)، في اللباس، باب لباس النساء.

التَّميميَّ الحَنبَلِيَّ، وَالرَّئيس أَبَا عَبْدِالله القاسِمَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ أحْمَدَ الثَّقَفِيَّ، وأبا سَعيدٍ رَجاءَ بنَ عبدِالواحِدِ بْنِ فُوْلُويه[1]، وأبا نَصْرٍ عَبْدَالرَّحْمنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ [يوسُف][2] السِّمْسَارَ، وأبا الفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَدّادِ وغَيْرَهم، وخَرَّج لَهُ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ الفاخِرُ[3] فَوَائِدَ، ولَهُ إِجَازَةٌ مِنْ أبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ[4]، وغَيْرِه، وتُوفِّي هَذا الشَّيْخُ يومَ السَّبْتِ، الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَوّالٍ، سَنَةَ سِتّين وخَمْسِمائَةٍ[5].



---

(١) جاء ذكره في منتخب من شيوخ السمعاني ٢٩٧/١، ولم أقف له على ترجمة.

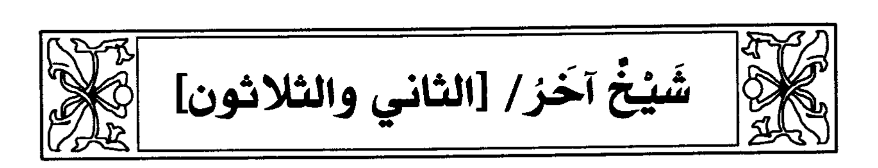
(٢) جاء في الأصل: نصر، وهو خطأ، وسيأتي التعريف به برقم (٥٦).

(٣) هو أبو أحمد الأصبهاني، الإمام الواعظ العالم الرَّحَّال الثقة، توفي سنة (٥٦٤)، السير ٤٨٥/٢٠.

(٤) هو أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف الشيرازي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٤٨٧)، السير ٤٧٨/١٨.

(٥) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٣٥١/٢٠.

[٢٥أ]



شَيْخٌ آخَرُ/ [الثاني والثلاثون]

أخبرَنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أبي المُرجَّى الحُسَينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أحْمَدَ بْنِ طاهِرِ التَّيْميُّ، إجازَةً كَتَبَ بِها إليكُم مِنْ أصْبَهَانَ، في سنةِ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو العَبّاسِ أحْمَدُ بْنُ أبي الفَتْحِ الخِرَقِيُّ، قِراءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ، سَنَةَ أرْبَعٍ وخَمْسُمائَةَ، قال: أخبرَنا أبو مَنْصورٍ عبْدُالرَّزاقِ بْنُ أحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الخَطيبُ، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زاذَانَ بن المُقْرِئ، قراءَةً عَلَيْهِ، في شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ أرْبَعٍ وسَبْعينَ وثَلاثمائةٍ، قالَ حدَّثنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ حَمَّادٍ الحَرّانِيُّ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى، وَالمُسَيَّبُ بْنُ واضِحٍ، وعَمْروٌ، ويَحيَى ابنا عُثْمانَ بنُ سَعيدِ بْنِ كَثيرِ بْنِ دِينارٍ، قالوا: حدَّثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرٍ، عَنْ عِرْباضِ بْنِ سارِيَةَ:

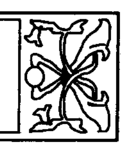
عَنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ كانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ـ وقالَ عَمرو: المُقَدَّمِ ـ ثَلاثاً، وعَلَى الذي يَلِيهِ واحِدَةً.

أخرَجهُ أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أحْمَدُ بنُ شُعَيبٍ النَسائِيُّ في الصَّلاةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ يَحيَى بْنِ عُثْمانَ بْنِ سَعيدِ بْنِ كَثيرِ بْنِ دِينارٍ أبي سُلَيْمانَ الحِمْصِيِّ القُرَشِيِّ، مَوْلَى بَني أُمَيَّةَ، أخِي عَمْرٍو، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الوَلِيدِ[1]، كَمَا سُقْناهُ، فَوَقَعَ مُوافَقَةً[2].

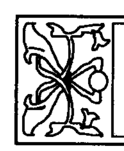
---

(١) سنن النسائي (٨١٧)، في الأمانة، باب فضل الصف الأول والثاني.

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٤١٣ (٥٦١ ـ ٥٧٠).



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والثلاثون]



أخبرَنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ الصَّيْدَلانِيُّ الأَصْبَهانِيُّ، إجازَةً كَتَبَ بِها إِلَيْنا، في سنَةِ سِتِّينَ وخَمْسِمائةَ مِنْ أَصْبَهانَ، قال: أخبرَنا أبو مَسْعودٍ سُلَيْمانُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمانَ الحافِظُ[1]، في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وثَمانينَ وأَرْبَعِمائةٍ، قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الجُرْجانِيُّ[2]، إمْلاءً، قالَ: حدَّثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ القَطَّانُ[3]، قالَ: حدَّثنا إبْراهيمُ بْنُ الحَارِثِ البَغْدادِيُّ، قالَ: حدَّثنا يَحيَى بْنُ أبي بُكَيْرٍ الكِرْمَانِيُّ، قال: حدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيةَ الجُعْفِيُّ، قالَ: حدَّثنا أبو إسْحاقَ عَمْرو بْنُ الحارِثِ، خَتَنُ رَسُولِ الله ﷺ، أخِي جُوَيْرِيةَ بِنْتِ الحارِثِ قالَ:

وَالله ما تَرَكَ رَسولُ الله ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ ديناراً، وَلا دِرْهَماً، وَلا عَبْداً، وَلا أَمَةً، وَلا شَيْئاً، إلا بَغْلَتَهُ البَيْضاءَ، وسِلاحَهُ، وأَرْضاً جَعَلَها صَدَقَةً.

أخرَجهُ أبو عبْدِالله مُحَمَّدُ بْنِ إسْماعيلَ بن إبْراهِيمَ بْنِ المُغِيرَةِ الجُعْفِيُّ

---

(١) هو أبو مسعود الأصبهاني، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٤٨٦)، السير ٢١/١٩.

(٢) هو أبو عبدالله اليزدي، الإمام العالم الثقة، توفي سنة (٤٠٨)، السير ١٧٢٨٦.

(٣) هو أبو الحسن القزويني، الإمام العالم المتقن، سمع من ابن ماجه سننه، وجمع وصنَّف، وتوفي سنة (٣٤٥)، السير ٤٦٣/١٥.

البُخَارِيُّ في صَحيحِهِ، عَن إبْراهيمَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ إسْماعِيلَ أبي إسْحاقَ البَغْدادِيِّ نَزِيلِ نَيْسَابُورَ، عَنْ يَحيى بْنِ أبي بُكَيْرٍ[1]، كَما سُقْناهُ، فَوَقَعَ لَنا مُوافَقَةً.

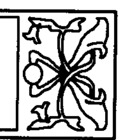
وَقَدْ حَدَّثَ بِهذا الحَديثِ أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ عَليّ بْنِ ثابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ، عَنْ سُلَيمانَ بْنِ إبْراهِيمَ[2]، فَيَكُونُ شَيْخُنَا أبو جَعْفَرٍ هَذا بِمَنْزِلَةِ الخَطيبِ، وقدْ تُوفِّي الخَطيبُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وأرْبَعِمائَةٍ، فَمَنَ سَمِعَهُ مِنّي [٢٥ب] يَكونُ كَمَنْ سَمِعَهُ مِنْ أصْحابِ الخَطيبِ[3]/ .



(١) صحيح البخاري (٢٧٣٩)، كتاب الوصايا، باب الوصايا.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٥٤/٦، عن سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني به.

(٣) توفي هذا الشيخ سنة (٥٦٨)، تنظر ترجمته في: السير ٥٣٠/٢٠.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والثلاثون]



أخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ أبي الرَّجاءِ أحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ، المَعْرُوفُ بالكِسَائِيِّ، إجازَةً كتَبَ بِها إلينا مِنْ أصْبَهانَ، في سنةِ سِتِّينَ وخَمْسِمائَةٍ، قال: أخبرَنا أبو مُطيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالواحِدِ بْنِ عَبْدِالعَزيزِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أحْمَدَ بْنِ زَكَرِيّا الوَرّاقُ المِصْرِيُّ الصَّحّافُ، قِراءةً عليهِ، قالَ: حدَّثنا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيه، إملاءً في دارِهِ، سَنةَ عَشْرٍ وأرْبَعمائةٍ، قال: حدّثنا أبو الحُسَيْنِ أحْمَدُ بْنُ عُثْمانَ بْنِ يَحيَى الآدَمِيُّ[1]، قال: حدَّثنا العَبّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قال: حدّثنا أبو غَسّان مالِكُ بْنُ إسْماعيلَ النَّهْديُّ، قالَ: حَدّثنا زُهيرٌ، يَعْنِي ابنَ مُعَاوِيَةَ، قالَ: حدّثنا عَمرو بْنُ قَيْسٍ، عن عَمْروِ بْنِ مُرَّةَ، عَن أبي البُخْتَرِيِّ، عَنْ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ:

يرْفَعُهُ إِلى النبيِّ ﷺ قالَ: **«لا يَحْقِرَنَّ أحَدُكُمْ يَرَى أمْراً لله فيهِ مَقالٌ، أنْ يَقولَ فيهِ، فَيَبْعَثُهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ، فيقولُ: ما مَنَعَكَ إذا رَأيْتَ كَذا وَكَذا ألاّ تَقُولَ؟ فَيقولُ: أيْ رَبِّ، خِفْتُ، فَيقولُ: إيّايَ كُنْتَ أحَقَّ أنْ تَخافَ[2]»**.

أخرَجهُ أبوعبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَزيدَ بْنِ ماجَةَ، في الفِتَنِ مِنْ سُنَنِه، عَنْ

---

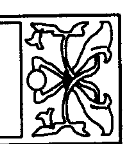
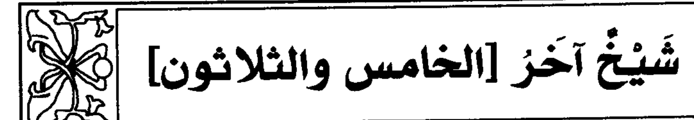
(١) هو أبو الحسين البغدادي، الشيخ الثقة المسند، توفي سنة (٣٤٩)، السير ٥٦٨/١٥.

(٢) رواه ابن مردويه في أماليه، برواية أبي مطيع المصري (٤)، عن أبي الحسين الآدمي به.

أبي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاءٍ الهَمْدَانِيِّ الكُوفِيِّ، عنْ ابْنِ نُمَيرٍ، وَأبي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أبي البُخْتَرِيِّ، واسْمُه سَعيدُ بْنُ فَيْرُوز الطَّائِيُّ الكُوفِيُّ، عَنْ أبي سَعيدِ الخُدْرِيِّ[1]، عَنْهُ مَرْفُوعاً[2].

❁ ❁ ❁

(1) سنن ابن ماجه (٤٠٠٨)، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
(2) لهذا الشيخ ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٤١٣ (٤٦١ ـ ٤٧٠).

شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والثلاثون]

أخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفَوارِسِ بْنِ أبي الفَتْحِ بن أبي القَاسِمِ السَّبَّاكُ، إِجَازَةً كَتَبَ خَطَّهُ بِها إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، قالَ: أخبرنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ أبي الفَتْحِ الخِرَقِيُّ قِرَاءَةً عليهِ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربعمائةٍ قال: أخبرناأخبَرَنا أبو مَنْصورٍ عبدُالرَّزاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الخَطيبُ، قِراءَةً عَلَيهِ، قالَ: أَخْبَرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهيمَ بْنِ عليِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زَاذَانَ ابْنُ المُقْرِىءِ قِراءَةً عَلَيهِ، في شَهْرِ رَبيعِ الآخِرِ سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعينَ وثَلاثَمائةٍ، قال: حدَّثنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودِ بْنِ حَمَّادٍ الحَرَّانِيُّ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، وعَمْرو بْنُ عُثْمانَ، والمُسَيَّبُ بْنُ واضِحٍ، قالُوا: حدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بحيرٍ ـ قال عَمْرو: حدَّثني بَحيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خالِدٍ، عَنِ المِقْدامِ، عن أبي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبارَكْ لَكُمْ فيهِ**».

أخرَجهُ أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَزيدَ بْنِ ماجَةَ القَزْوينيُّ، في التِّجارَاتِ مِنْ سُنَنِهِ، عن عَمْروِ بْنِ عُثْمانَ/ بْنِ سَعيدِ بْنِ كَثيرٍ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الوَليدِ، عَنْ [٢٦أ] بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدَانَ بِهِ(١)، فَوَقَعَ مُوافَقَةً.

---

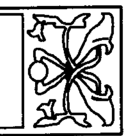
(١) سنن ابن ماجه (٢٢٣٢)، في التجارات، باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة.
والحديث رواه البخاري (٢١٢٨)، في البيوع، باب ما يستحب من الكيل، من حديث المقدام عن النبي ﷺ.

والمِقْدَامُ هُو ابنُ مَعْدِ يَكْرِب أبو كَرِيمَةَ الكِنْديّ الشّامِيُّ، لهُ صُحْبَةٌ.

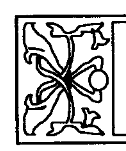
وأبو أَيُوبَ خالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ الأَنْصَارِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وعَلَيْهِ نَزَلَ النبيُّ ﷺ لمَّا قَدِمَ المَدينَةَ مُهاجِراً[1].

❀ ❀ ❀

(١) لم أجد ترجمة لهذا الشيخ، ولكن ذكره محمد بن مرتضى الزبيدي في زياداته في كتاب ذيل التقييد للفاسي ٤٣٤/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللَّتِّي.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس والثلاثون]



أخبرَنا أبو الفَضْلِ شاكِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الأَسْوارِيُّ، إجازَةً في شَوّالَ، سنةَ سِتِّين وخَمْسِمائةٍ، كَتَبَ بِها إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، قالَ أخبرَنا أبو العَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ أبي الفَتْحِ الخِرَقِيُّ، قِراءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ، في شِوّالَ سَنةَ سِتٍّ وتِسْعينَ وأَرْبَعمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو مَنْصورٍ عَبْدُالرَّزاقِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ الخَطيبُ، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زَاذانَ ابنُ المُقْرِىءِ، قراءَةً علَيْهِ، في شَهْرِ رَبيعِ الآخِرِ، سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعينَ وثَلاثِمائةٍ، قالَ: حدَّثنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدودِ بْنِ حَمّادِ الحَرَّانِيُّ، قالَ: حدَّثنا عَمْرو بْنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أبي عَبْدِالرَّحيم[1]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أبي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحيَى بْنِ الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الحُصَيْنِ، قالَتْ:

حَجَجْتُ في حَجَّةِ النبيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ بِلالاً يَقُودُ بِهِ، آخِذٌ بِخِطامِ راحِلَتِهِ، وأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رافِعاً عَلَيْهِ ثَوْبَهُ، يُظِلُّهُ مِنَ الحَرِّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةَ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فحَمَدَ الله عَزَّ وَجلَّ، وأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكانَ فيمَا قالَ: **«إنْ أُمِّرَ عَلَيْكم عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ يَقُودُكُمْ بِكِتابِ الله عَزَّ وَجلَّ فاسْمَعُوا لَهُ وأَطِيعُوا»**.

---

(١) هو خالد بن أبي يزيد، وهو خالد محمد بن سلمة الحراني.

أخرَجَهُ أبو الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجّاجِ القُشَيْرِيُّ، في المَنَاسِكِ مِنْ صَحيحِهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبيبٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِالله، عَنْ زَيْدِ بْنِ أبي أُنَيسةَ [و][1] عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حنبلٍ، عن محمدِ بنِ سَلَمَةَ، عن أبي عَبْدِالرَّحيمِ، عَنْ زَيْدٍ[2].

وأخرَجَهُ أبو داوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتانِيُّ، في الحَجِّ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ أحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ[3].

وأخرَجَهُ أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، في الحَجِّ أيْضاً مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ أبي أُمَيَّةَ عَمْرِو بْنِ هِشامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أبي عَبْدِالرَّحيمِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ يَحيَى بنِ الحُصَيْنِ بهِ[4]، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً في رِوايَةِ النَّسَائِيِّ، وَبَدَلًا في رِوايَةِ مُسْلِمٍ وأبي دَاوُدَ.

سمِعَ هَذا الشَّيْخُ مِنْ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُزَيْزَةَ[5]، وأبي مُطِيعٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ، وَأبي الفَتْحِ أحْمَدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ أحْمَدَ/ بْنِ عَلِيٍّ [٢٦ب] السُّوذَرْجانِيِّ[6]، وأبي الفَتْحِ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ أحْمَدَ الحَدّادِ، وأبي العَلاءِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِالجَبّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبِّيِّ[7]، وأبي بَكْرٍ أحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) زيادة سقطت من الأصل، ولا بد من إثباتها.

(٢) صحيح مسلم (١٢٩٨)، في الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً.

(٣) سنن أبي داود (١٨٣٤)، في المناسك، باب المحرم يظل.

(٤) سنن النسائي (٣٠٦٠) في المناسك، باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم.

(٥) هو محمد بن عمر بن إبراهيم الأصبهاني، الفقيه، توفي سنة (٤٩٦)، تكملة الإكمال ١٥١/٤، تاريخ الإسلام ص ٢٤٠ (٤٩١ ـ ٥٠٠).

(٦) هو أبو الفتح الأصبهاني، الشيخ المسند الصدوق، توفي سنة (٤٩٦)، السير ١٩٣/١٩.

(٧) هو أبو العلاء الفرساني الأصبهاني، محدث صالح، توفي سنة (٤٩٦)، الأنساب ٣٦٤/٤، وتاريخ الإسلام ص ٢٣٩ (٤٩١ ـ ٥٠٠)، والسير ١٩٤/١٩.

أحْمَدَ مُوسَى، وأبي أحْمَدَ فَضْلانَ بْنِ عُثْمانَ القَيْسِيِّ[1]، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الدُّونِيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ حَمْزَةَ بْنِ العَبّاسِ العَلَوِيِّ[2]، وأَبي سَهْلٍ غانِمِ بْنِ أبي الفَتْحِ أحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَدّادِ[3]، وجَدِّهِ أبي العَبّاسِ أحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْوَارِيِّ[4]، وخَرَّجَ لَهُ فَوَائِدَ، سُمِعَتْ عَلَيْهِ، وتُوفِّي في أَواخِرِ شَهْرِ رَمَضانَ، سنة ثَلاثٍ وسِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ[5].



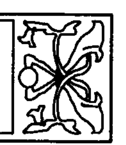
(١) هو أبو أحمد الأصبهاني، محدث، توفي سنة (٤٩٢)، تاريخ الإسلام ص ١٣١ (٤٩١ - ٥٠٠)، والسير ٤٥٨/١٩.

(٢) هو أبو محمد الأصبهاني الصوفي، المحدث الثقة الصالح، توفي سنة (٥١٧)، السير ٤٥٨/١٩.

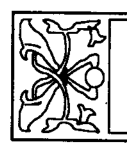
(٣) هو أبو غانم الأصبهاني الجُلودي، الشيخ المسند المعمر، توفي سنة (٥٣٨)، السير ٩٩/٢٠.

(٤) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٥) له ترجمة في منتخب معجم شيوخ السمعاني ١٨٨/٢، والتقييد ٢٧/٢.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع والثلاثون]



أخبرَنا أبو المَحاسِنِ عَلِيُّ بْنُ أبي مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيه، في كِتابِهِ إِلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، في ذي القِعْدَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وخَمْسِمائَةٍ، قالَ: أخبرَنا السَّلَّارُ أبو الحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ علَّانَ الكَرَجيُّ[1]، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحْمَدَ الحيرِيُّ[2]، قالَ: أخبرَنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ مَعْقِلٍ المَيْدَانِيُّ[3]، مِنْ مَيْدانِ زِيادِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ أبو سَعِيدِ بْنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبي عُثْمانَ[4]، بِمَيْدانِ زِيادِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، مِنْ أَصْلِ كِتابِهِ، في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سنةَ سِتٍّ وثَلاثينَ وثَلاثَمائةٍ، قالَ: حدَّثنا أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَحيَى الذُّهْلِيُّ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالله الأَنْصارِيُّ، قالَ: أخبرَني أشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبي قِلَابَةَ، عَنْ أبي المُهَلَّبِ، عَنْ عُمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

---

(١) هو أبو الحسن المعتمد، الشيخ الجليل المسند المعمر، توفي سنة (٤٩١)، السير ١٩/٧١.

(٢) هو أبو بكر النيسابوري الشافعي، الإمام العلامة المحدث المسند، توفي سنة (٤٢١)، السير ١٧/٣٥٦.

(٣) هو أبو علي النيسابوري، المحدث الثقة، تلميذ محمد بن يحيى الذهبي وروايته، توفي سنة (٣٣٦)، الأنساب ٥/٤٢٩، والسير ١٥/٣٩٠.

(٤) هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري، شيخ ابن شاذان، ينظر: تاريخ بغداد ٥/٢٣.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِم، فَسَهَا في صَلَاتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْو، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

خَرَّجَهُ الأَئِمَةُ الثَّلَاثَةُ: أبو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، وأبو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ، وأبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، في كُتُبِهِم عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ أبي عَبْدِالله، عَنِ الأَنْصَارِيِّ[1]، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنا مُوَافَقَةً.

سَمِعَ هَذا الشَّيْخُ أَبَا مُطِيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالوَاحِدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، وأَبَا عَبْدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضلِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيَّ، وتُوفِي في شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِمَائةٍ.

قالَ ابن مَكّيّ الأَصْبَهَانِيُّ[2]: هُو آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّئِيسِ أبي عبدِالله، وبِهِ خُتِمَ حَدِيْثُه، ولَيْسَ قَوْلُهُ صَحِيحاً، وذَلِكَ أَنَّ السِّلَفِيَّ[3] تَأَخَّرَ بَعْدَهُ، فإِنْ كَانَ أَرَادَ بِأَصْبَهَانَ فَمُسلَّمٌ، وإِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ الأَطْلَاقَ فَمَمْنُوعٌ وغَيْرُ مُسَلَّمٍ[4].

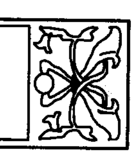


(١) سنن أبي داود (١٠٣٩)، في الصلاة، باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم، وجامع الترمذي (٣٩٥)، في الصلاة، باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو، وسنن النسائي (١٢٣٦)، في السهو، باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين.

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن مكي بن أبي الرجاء الأصبهاني الحنبلي، الإمام الفقيه المسند، توفي سنة (٦١٠)، السير ٢٢/١١٠.

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، الإمام الحافظ المسند، المتوفى سنة (٥٧٦)، السير ٢١/٥.

(٤) لهذا الشيخ ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٤٠٩ (٥٦١ ـ ٥٧٠).




شيخٌ آخَرُ [الثامن والثلاثون]

[٢٧أ] أخبرنا أبو أَحْمَدَ هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَرَجِ البَقَّالُ، في كِتَابِهِ إلينا/ مِنْ أَصْبَهَانَ، في ذِي الحِجَّةِ سنةَ ستِّينَ وخَمْسِمَائةٍ، قالَ: أَخْبَرنا أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أبي الفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ، قِراءةً عليهِ سنةَ سِتٍّ وتِسْعينَ وأرْبَعَمائَةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو مَنْصورٍ عَبْدُالرَّزَاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الخَطِيبُ، قالَ: أخبرنا أبو بِكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زَاذَانَ ابْنُ المُقْرِىءِ، قالَ: حدَّثنا أبو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودِ بْنِ حَمَّادٍ، مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ بِحَرَّانَ، قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أبي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عن أبي قَتَادَةَ، قالَ:

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ إذْ طَلَعَ جَنازَةٌ، فَقالَ النبيُّ ﷺ: **مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَراحٌ مِنْهُ**، فَقُلْنا: مَا مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَراحٌ مِنْهُ؟ فَقالَ: **المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصابِ الدُّنيا، وأَنْصابِها، وَبَلائِهَا، وأَذائِها، ومُصَابِيها، وَالكافِرُ يَمُوتُ، فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبادُ، وَالبِلادُ، والدَّوَابُّ، والشَّجَرُ**.

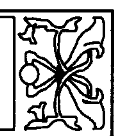
أخرَجهُ أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، في الجَنائِزِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أبي كَرِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أبي

عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ، عَنْ مَعْبَدٍ، عَنْهُ[1]، فَوَقَعَ بَدَلًا[2].

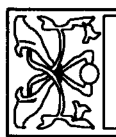


(١) سنن النسائي (١٩٣١)، في الجنائز، باب الاستراحة من الكفار.
والحديث رواه البخاري (٦٥١٢)، و (٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠)، بإسنادهما إلى معبد بن كعب به.

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في منتخب شيوخ السمعاني ١٨٢١/٣.



شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والثلاثون]



أخبرَنا أبو بَكْرٍ بُنَيْمَانُ بْنُ أبي الفَوَارِسِ بْنِ أبي الفَتْحِ بْنِ أبي القاسِمِ بْنِ السَّبَّاكِ الأَصْبَهَانِيُّ، في كِتابِهِ إِلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، في ذي القِعْدَةِ، مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو العَبَّاسِ أحْمَدُ بْنُ أبي الفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ، سنةَ سِتٍّ وتِسْعِينَ وأرْبَعِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا مَنْصورُ عَبْدُالرَّزاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الخَطِيبُ، قِراءَةً عَليهِ، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زَاذَانَ ابنُ المُقْرِىءِ، قِراءَةً عَليهِ، في شَهْرِ رَبيعِ الآخِرِ، سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعينَ وثَلاثِمائةٍ، قالَ: حدَّثَنا أبو عَروبةَ الحسينُ بْنُ محمدِ بنِ مَوْدودٍ الحرَّاني، قال: حدَّثنا هِلالٌ[1]، حدَّثنا أبي، ح:

وحدَّثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ، ومُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، ومَيمونُ بْنُ العَبّاسِ[2]، قَالُوا: حدَّثنا العَلاءُ بْنُ هِلالٍ، حدَّثنا عُبَيْدُالله بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ:

عَنْ رَسولِ الله ﷺ قالَ: «**إنَّ الله تَبارَكَ وتَعالَى يَقولُ: الصَّومُ لِي، وَأنا**

---

(١) هو هلال بن العلاء بن عمر الرقي، شيخ النسائي.

(٢) عبدالرحمن هو ابن خالد القطان الرَّقّي، ومحمد بن معدان ابن عيسى الحَرّاني، وميمون بن العباس هو ابن أيوب الجَزَري، وكلهم من شيوخ النسائي، وهم أيضاً من شيوخ أبي عروبة الحرّاني.

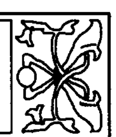
أَجْزِي بِهِ، وَلِلْصَّائِمِ فَرْحَتانِ، حِينَ يُفْطِرُ، وحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

أخرَجَهُ أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ، في الصَّومِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ هِلالِ بْنِ العَلاءِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ [عُبَيدِ][1] الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أبي أُنَيْسَةَ، عَنْ أبي إسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أبي طالِبٍ بِهِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً.

وَرَواهُ النَّسَائِيُّ أيْضاً مَوقُوفاً مِنْ رِوَايَةِ أبي الأَحْوَصِ[2]، عَنْ عَبْدِالله، وقالَ: هَذا هُوَ الصَّوابُ عِنْدَنا، وَحَدِيثُ العَلاءِ خَطَأٌ[3]، وَالله أَعْلَمُ[4].



(١) جاء في الأصل: عبدالله، وهو خطأ، وعبيدالله بن عمرو هو الرقي، المحدث المشهور.
(٢) هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي.
(٣) سنن النسائي (٢٢١١)، في الصيام، باب فضل الصيام.
(٤) لم أجد ترجمة لهذا الشيخ، وإنما وجدت الشيخ محمد مرتضى الزبيدي ذكره في ذيل التقييد لابن نقطة ٤٣٤/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللَّتِّي.



شَيْخٌ آخَرُ [الأربعون]



أَخْبَرَنا أبو طاهِرٍ الخَضِرُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ الصَّفَّارُ، يُعْرَفُ بِرُجُل، إجازَةً كَتَبَ بِها إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، في سنةِ تِسْعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أَخْبَرَنا أبو عَمْرٍو عَبْدُالوَهَابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، إذناً، قالَ: أخبرَنا أبو طاهِرٍ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّرَّابِيُّ الشِّيرَازيُّ[1]، بِها، قالَ: أخبرَنا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ البَزَّازُ، بِتُسْتَرِ، قالَ: حدَّثنا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المُبارَكِ[2]، قالَ: حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَرَّازُ الكُوفِيُّ، قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ بْنِ أبي لَيْلَى[3]، قالَ: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِالله بْنِ الوَلِيدِ الوَصَّافِيُّ[4]، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أبيهِ عَلِيٍّ، عَنْ أبيهِ الحُسَيْنِ، عَنْ أبيهِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ رَضيَ الله عَنْهم أجْمَعِينَ، قالَ:

بَعَثَ رَسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَأَسَرُوا رَجُلًا مِنْ بَني سُلَيْمٍ، يُقالُ لَهُ الأَصْيَدُ بْنُ سَلَمَةَ، فَلَمّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ رَقَّ لَهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلامَ،

---

(١) لم أعرفه، ولم أقف على من ذكره، وكذا شيخه.

(٢) هو أبو سعيد التُسْتَري، وهو ضعيف جداً، لسان الميزان ٢٣/٣.

(٣) هو أبو عبدالرحمن الكوفي، وهو ثقة، روى عنه البخاري في الأدب المفرد.

(٤) وهو ضعيف، وكذا أبوه، ينظر: الجرح والتعديل ٣٨/٤، وتهذيب الكمال ١٧٣/١٩.

فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَاهُ، [وَكَانَ][1] شَيْخاً كَبِيراً، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

مَنْ رَاكِبٍ نَحْوَ المَدِينَةِ سَالِماً ... حَتَّى يُبَلِّغَ مَا أَقُولُ الأَصْيَدَا

إِنَّ البَنِينَ شِرَارُهُمْ أَمْثَالُهُمْ ... مَنْ عَقَّ وَالِدَهُ وَبَرَّ الأَبْعَدَا

أَتَرَكْتَ دِينَ أَبِيكَ وَالشُّمَّ العُلَى ... أَوْدُوا وَتَابَعْتَ الغَدَاةَ مُحَمَّدَا

فَلأَيِّ أَمْرٍ يَا بُنَيَّ عَقَقْتَنِي ... وَتَرَكْتَنِي شَيْخاً كَبِيراً مُفْنِدَا

أَمَّا النَّهَارُ فَدَمْعُ عَيْنِي سَاكِبٌ ... وَأَبِيْتُ لَيْلِي كَالسَّلِيمِ مُسَهَّدَا

فَلَعَلَّ رَبّاً قَدْ هَدَاكَ لِدِينِهِ ... فَاشْكُرْ أَيَادِيَهِ عَسَى أَنْ تُرْشَدَا

وَاكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا أَصَبْتَ مِنَ الهُدَى ... وَبِدِينِهِ لا تَتْرُكَنِّي مُوحَدَا

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِن قَطَعْتَ قَرَابَتِي ... وَعَقَقْتَنِي لَمْ أَلْفَ إِلاَّ لِلْعِدَى

فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ أَبِيهِ، أَتَى النبيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، واسْتَأْذَنَهُ في جَوَابِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَكَتَبَ:

إِنَّ الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ ... حَتَّى عَلاَ في مُلْكِهِ فَتَوَحَّدَا

بَعَثَ الذي لا مِثْلُه فِيمَا مَضَى ... يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النبيَّ مُحَمَّدَا

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ كَالغَزَالَةِ وَجْهُهُ ... قَرِناً تَأَزَّرَ بِالمَكَارِمِ وَارْتَدَى/ [٢٨أ]

فَدَعَا العِبَادَ لِدِينِهِ فَتَتَابَعُوا ... طَوْعاً وَكَرْهاً مُقْبِلِينَ عَلى الهُدَى

وَتَخَوَّفُوا النَّارَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا ... كَانَ الشَّقِيُّ الخَاسِرُ المُتَلَدِّدَا

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَيِّتٌ وَمُحَاسَبٌ ... فَإِلَى مَتَى هَذِي الضَّلاَلَةُ وَالرَّدَى

فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ ابْنِهِ، أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ.

كَذَا فِي النُّسْخَةِ الَّتِي نَقَلْنَا مِنْهَا: فَإِلى مَنْ هَذِى الضَّلاَلَةُ، [و][2] فِي

---

(١) زيادة من أسد الغابة.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

نُسْخَةٍ أُخْرَى: فَإِلَى مَتَى هَذِي الضَّلَالَةُ وَالرَّدَى، وَهُوَ حَسَنٌ فِي مُوَافَقَةِ الأَكَابِرِ وَالأَصَاغِرِ.

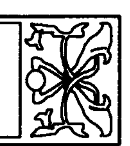
أَوْرَدَ القِصَّةَ الحَافِظُ أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ المَدِينِي فِي كِتَابِ (التَّتِمَّةِ) لَهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ إِجَازَةً، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ(١)، فَأَكُونُ فِيهَا بِمَنْزِلَتِهِ، وَقَدْ تُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ(٢).



---

(١) نقله أبو الحسن ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٢٠ ـ ١٢١، بإسناده إلى أبي موسى المديني به.
والتتمة، هو تتمة الغريبين للإمام أبي عبيد الهروي، المتوفى سنة (٤٠١)، وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ الدكتور محمود الطناحي رحمه الله تعالى، كما طبع كاملاً في ستة مجلدات بمكتبة نزار الباز بمكة. أما كتاب أبي موسى واسمه: المغيث في غريبي القرآن والحديث، فهو مطبوع بتحقيق الأستاذ عبدالكريم العزباوي رحمه الله تعالى، وطبع في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(٢) يريد أن أبا موسى المديني توفي بهذا التاريخ. أما الشيخ أبو طاهر فقد توفي سنة (٥٦٣)، ينظر: السير ٢٠/٤٧٤، وتاريخ الإسلام ص ١٥٧ (٥٦١ ـ ٥٧٠).



شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والأربعون]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ذَاكِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بِنْ حَسْنَوِيَه المُعَلِّمُ، إِذْناً كَتَبَ بِهَا إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَبْدُالغافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالغَافِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ[1]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزَّاهِدِ الجُلُودِيُّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيْه، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ:

أَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ

---

(١) عبدالغافر الفارسي، أحد الأئمة الأعلام، وهو راوي صحيح مسلم عن أبي أحمد الجُلودي، توفي سنة (٤٤٨)، السير ١٩/١٨.

(٢) هو أبو أحمد النيسابوري، الإمام الحافظ الزاهد، راوي صحيح مسلم عن ابن سفيان، توفي سنة (٣٦٨)، السير ٣٠١/١٦.

(٣) هو أبو إسحاق النيسابوري، الإمام الحافظ الزاهد، سمع الصحيح من الإمام مسلم، توفي سنة (٣٠٨)، السير ٣١١/١٤.

حِصْنٍ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَائَةً مِنَ الإِبْلِ، وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ العَبِيدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ؟
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْداسَ في المَجْمَعِ
وَما كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَخْفِضِ اليَوْمَ لا يُرفَعِ

قالَ: فَأَتَمَّ لَهُ رَسولُ الله ﷺ مائَةً.

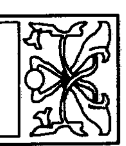
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ في صَحيحِهِ هَكَذَا[١].

وَرَواهُ إِبْراهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ سُفيانَ، أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ[٢].

سَمِعَ هَذا الشَّيْخُ الرَّئِيسَ أَبَا عبدِالله القَاسِمَ بْنَ الفَضْلِ الثَّقَفِيَّ[٣].



(١) صحيح مسلم (١٠٦٠)، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام.
(٢) رواه البيهقي في دلائل النبوة ١٧٨/٥، بإسناده إلى إبراهيم بن بشار به.
(٣) هو أبو عبدالله الأصبهاني، الإمام العالم المصنف، توفي سنة (٤٨٩)، السير ٨/١٩. والشيخ ذاكر له ترجمة في منتخب شيوخ السمعاني ٧٩٠/٢، والتقييد ٣٢٦/١.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والاربعون]

أَخْبرَنا أبو رُشَيدٍ عبدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ المُعَدِّلُ، إجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، سنةَ سِتِّينَ وخَمْسِمائَةٍ، قالَ: أخبرَنا الرَّئِيسُ أبو عبدِالله القاسِمُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، رَئِيسُ أَصْبَهانَ، قالَ: أَخْبَرَنا أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ/ نَظِيفٍ المِصْرِيُّ[1]، قِراءَةً [٢٨ب] عليهِ، قالَ: أَخْبَرَنا أبو الفَضْلِ العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ[2]، إمْلَاءً، قالَ: حدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، يُلَقَّبُ سَنْجَةَ[3]، قالَ: حَدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عبدِالله بْنِ يُونُسَ، قالَ: حدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«ما مِنْ رَجُلٍ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فيهِ عِلْماً، إلا سَهَّلَ الله تَعَالى بِهِ طَرِيقاً إِلى الجَنَّةِ، ومَنْ أَبطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»**.

أَخْرَجَهُ أبو دَاوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتانِيُّ، في كِتابِ العِلْمِ مِنْ

(١) هو محمد بن الفضل بن نظيف المصري، الإمام العالم المسند المعمر، توفي سنة (٤٣١)، السير ٤٧٦/١٧.

(٢) هو أبو الفضل الرافقي نزيل مصر، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٥٦)، السير ٤٥/١٦.

(٣) هو حفص بن عمر بن الصباح الرقي، الإمام المحدث، توفي سنة (٢٨٠)، السير ٤٠٥/١٣.

سُنَنِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ [قَيْسٍ](1) أبي عَبْدِالله اليَرْبُوعِيِّ الكُوفِيِّ، عَنْ زائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهِ(2)، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً.

هَذا الشَّيْخُ سَمِعَ أبا العَبَّاسِ أحْمَدَ بْنَ عبْدِالغَفَّارِ بْنِ أَشْتَةَ(3)، وتُوفِّي سنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعينَ وخَمْسِمائة(4).

قالَ المُخَرِّجُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ شَيْخِنَا أبي عبدِالله مُحَمَّدِ بْنِ مَكّي الحَنْبَلِيِّ الحَافِظِ(5): ماتَ شَيْخُنا أبو رُشَيْدٍ عبْدُالله بْنُ عُمَرَ بْنِ عبدِالله بْنِ عُمَرَ في رَبيعٍ الآخِرِ سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعينَ وخَمْسِمائةٍ، وهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أصْحابِ الرَّئِيسِ أبي عَبْدِالله، وبهِ خُتِمَ حَديثُهُ، وليْسَ قَوْلُه هَذا صَحِيحاً، ووَجدْتُ الحَافِظَ أبا طَاهِرٍ أحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيَّ بَقِيَ بَعْدَهُ سَنَتَيْنِ، يُحَدِّثُ عَنِ الرَّئِيسِ الثَّقَفِيِّ بِالعَوَالِيِّ وغيرِ ذَلِكَ، وَكانَ مِنْ أَجَلِّ أَصْحابِه وَأَشْهَرِهِم، ومِثْلُ هَذا لا يَخْفَى عَلَى مَنْ [لامَسَ يَدَه في خُلُقِ](6) المُحَدِّثينَ وَنَظَرَ في أَعْمَارِ المُعَمَّرِينَ، وبحثَ مَع الطَّلَبَةِ الغُرَباءِ وَالرَّحالِينَ.



(1) جاء في الأصل: يونس، وهو خطأ.

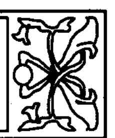
(2) سنن أبي داود (٣٦٤٣)، في العلم، باب الحث على طلب العلم.

(3) هو أبو العباس الأصبهاني، الشيخ المحدث الثقة، توفي سنة (٤٩١)، السير ١٩/١٨٣.

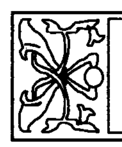
(4) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٢٠/٥٧٦.

(5) هو أبو عبدالله الأصبهاني، الإمام الحافظ، وقد تقدم التعريف به.

(6) ما بين المعقوفتين لم يظهر في التصوير، وقد استظهرته استظهاراً.



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والأربعون]



أَخْبَرَنا أبو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أبي نَصْرِ بْنِ أبي بَكْرٍ اللُّفْتُوَانِيُّ، إِجازَةً، قالَ: أخبرَنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي طاهِرٍ الخِرَقِيُّ، قِراءَةً عليهِ وأَنا أَسْمَعُ، قالَ: أخبرَنا جَدِّي أبو طاهِرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الخِرقِيُّ[1]، قالَ: أَخْبَرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زَاذَانَ ابنُ المُقْرِئِ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيهِ فَأَقَرَّ بِهِ، قالَ: أخبرَنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، عَنْ عبدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، أَخْبَرَنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْماءَ بْنِ عبدِالله بْنِ مُخارِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عبدِالله بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «**عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ في هِرَّةٍ، سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فيها النَّارَ، لا هِيَ أَطْعَمَتْها وَسَقَتْها حِينَ حَبَسَتْها، وَلا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ**».

أَخْرَجَهُ في ذِكْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحيحِهِ: أبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ في [...][2] مِنْ صَحيحِهِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ

---

(١) هو أبو طاهر عمر بن محمد بن علي بن عمر بن يوسف الأصبهاني، قال السمعاني: روى عن ابن المقرئ نسخة جويرية بن أسماء، ونسخة ورقاء، وكان أمياً، توفي سنة (٤٥٣)، ينظر: الأنساب ٣٤٩/٢، وتوضيح المشتبه ١٨٤/٣.

(٢) كلمة لم تتوضح لي، ولعلها: في السَّلام.

[٢٩أ] مُحَمَّدِ بْنِ أَسْماءَ، عَنْ عَمِّهِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نافِعٍ بهِ[1]، فَوَقَعَ/ مُوافَقَةً[2].

❁ ❁ ❁

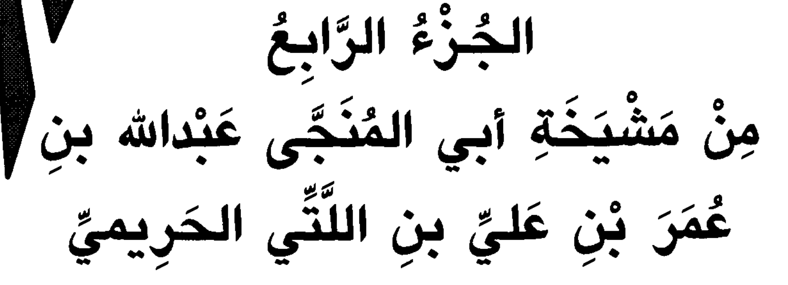
آخِرُ الجُزْءِ الثَّالِثِ مِنَ المَشْيَخَةِ، واللهُ أَعْلَمُ

علَّقَهُ لِنَفْسِه أَحْمَدُ بْنُ مَظَفَّرِ بْنِ أبي مُحَمَّدِ بْنِ مُظَفَّرِ ابن النَابُلِسيِّ، بعدَ أنْ سَمِعَهُ، عَفَا اللهُ عَنْهُ، وَرَحِمَ وَالِدَيْهِ وجَمِيعَ المُسْلِمينَ آمينَ، وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وأَصْحَابِهِ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.



(١) صحيح البخاري (٣٤٨٢)، باب حديث الغار، ومسلم (٢٢٤٢)، في السلام، باب تحريم قتل الهرة.

(٢) هذا الشيخ ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد ٢٤٣٤، نقلا عن مشيخة ابن اللتي. ولم أجد له ترجمة في موضع آخر، ولكني وجدت ترجمة لأبيه، فقد ذكره الذهبي في السير ٧٤/٢٠، وأثنى عليه، وذكر أنه توفي سنة (٥٣٣).



الجُزْءُ الرَّابِعُ
مِنْ مَشْيَخَةِ أبي المُنَجَّى عَبْدالله بنِ عُمَرَ بْنِ عَليٍّ بنِ اللَّتِّي الحَرِيميِّ

تَخْرِيجُ: الحَافِظِ أبي عبدالله مُحَمَّدِ يوسُف بن مُحَمَّد بنِ البِرْزَاليِّ، رحِمَهما الله

رِوَايةُ: الشيخ أبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ أبي بكر بنِ الخَلاَّلِ، أثابه الله، عن ابنِ اللَّتِّيِّ

سَمَاع كاتبه: أحمدَ بنِ مُظَفَّرِ بنِ أبي مُحَمَّدِ بنِ مظفر بن النَّابُلْسِي، عَفَا الله عَنْهُ

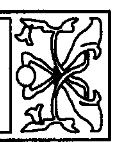




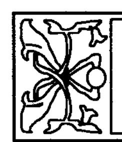
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهمَّ يسّــر ولا تعسّر

أخبرَنا الشَّيخُ المسند أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ عليٍّ بنِ أبي بَكْر بْنِ يونس بن الخَلّال، بِقراءَتي عَلَيْهِ، في يومِ الجُمُعَةِ سابعِ عَشَرَ رَبيعِ الآخِرِ، سَنَةَ اثنتَين وتِسْعينَ وستّمائة، بِدِمَشْقَ، فقُلْتُ لَهُ: أخبرَكُم الشَّيخُ أبو المُنَجَّى عبدُالله بنُ عُمَرَ بْنِ اللَّتِّي، قِراءةً عليهِ وأنتَ تَسْمَع، في أوائِلِ المحرم، سنةَ أرْبَعٍ وثَلاثينَ وسِتّمائةٍ، قيلَ له:



[الشَّيْخُ الرابع والأربعون]



أخبَركم أبو الفَضَائِلِ مُفَضَّلُ بن أبي المُطَهَّرِ القاسِمِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ عبدِالواحِدِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّيْدَلانِيُّ، في كِتابِهِ إليكُم مِنْ أصْبَهانَ، قالَ: أخْبَرَنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ، قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أسْمَعُ، في شُهُورِ سنةِ اثْنَتي عَشَرَةَ وخَمْسِمائةٍ، قال: أخبرَنا أبو نُعَيْم أحْمَدُ بْنُ عبدِالله بْنِ أحْمَدَ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الأَصْبَهانيُّ الحَافِظُ، قالَ: أخبرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُالله بْنُ جعْفَرِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ فارِسَ[1]، قال: أخبرَنا أبو بِشْرٍ إسْماعِيلُ بْنُ عبدِالله بْنِ مَسْعُودٍ العَبْدِيُّ سَمُّويَه[2]، قالَ: حدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهيمَ، قالَ: حدَّثنا أبَانُ، قالَ: حدَّثنا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قالَ: حدَّثني أبو عَطِيَّةَ مَوْلَى مِنّا، قالَ:

كانَ مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ يَأْتينا إِلَى مُصَلّانا هَذا، فَأُقِيمتِ الصَّلاةُ، فَقيلَ لَهُ: تَقَدَّمَ، فقالَ: قَدِّمُوا رَجُلًا مِنْكُم يُصَلِّي بِكُم، وسَأُحَدِّثُكُم لِمَ لا أُصَلِّي بِكُم، سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**مَنْ زارَ قَوْماً فَلا يَؤُمَّهُم، ولَيؤُمَّهُم رَجُلٌ مِنْهُم**».

---

(١) هو أبو محمد ابن فارس الأصبهاني، الإمام المحدث الصالح المعمر، توفي سنة (٣٤٦)، السير ١٥/٥٥٣.

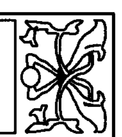
(٢) هو أبو بشر الأصبهاني، الإمام الحافظ الفقيه، صاحب الأجزاء الفوائد، توفي سنة (٢٦٧)، السير ١٣/١٠.

أخرَجهُ أبو داوُد سُلَيمانُ بْنُ الأَشْعَثِ السّجِسْتانِيُّ، في الصَّلاةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إبْراهِيمَ أبي عَمْروٍ الأَزْدِيِّ الفَرَاهِيدِيِّ مَوْلاهُم البَصْرِيِّ القَصَّابِ الشَحّامِ، عَنْ أبانَ بْنِ يَزيدَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أبي عَطِيَّةَ بهِ[١]، فَوَقَعَ لَنا مُوَافَقَةً[٢].

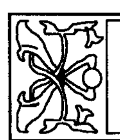


(١) سنن أبي داود (٥٩٦)، باب إمامة الزائر.

(٢) لم أقف على ترجمته هذا الشيخ، وإنما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٤٣٤/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والأربعون]



أخبرَنا أبو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالمُؤمِنِ بْنِ هِبَةِ الله بْنِ أحْمَدَ القَاضِي، إجازَةً كَتَبَ بِها إلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، في سَلْخِ شَعْبانَ سنةَ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو الحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانَ الكَرَجِيُّ السَّلَّارُ، قِراءةً عليهِ، سنةَ إحْدَى وتِسْعِين وأرْبَعمائةٍ، قالَ: أخبرَنا القَاضِي أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أحْمَدَ الحِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ بِها، قالَ: حدَّثنا أبو مُحَمَّدٍ حاجِبُ بْنُ أحمَدَ بْنِ يُرْحَم الطُّوسِيُّ[1]، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، قالَ: حدَّثنا عبدُالرَّزاقِ، قالَ: أخبرَنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ المُغِيرَةِ بْنِ عبدِالله اليَشْكُرِيِّ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيدٍ، عَنْ عبدِالله، قالَ:

قالَتْ أمُّ حَبِيبَةَ: اللهم مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسولِ الله، وبَأبِي سُفْيانَ، وبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: **«إنَّكِ سَأَلْتِ الله لآجالٍ مَضْرُوبَةٍ، وأَرْزاقٍ مَقْسُومَةٍ/ ، وآثارٍ مَبْلُوغَةٍ، لا يُعَجِّلُ مِنها شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، ولا يُؤَخِّرُ مِنها شَيْءٌ بَعْدَ حِلِّهِ، ولَو سَأَلْتِ الله أنْ يُعَافيَكَ مِنْ عَذابٍ في النَّارِ، وَعَذابٍ في القَبْرِ، كانَ خَيْراً لكَ**، قالَ: فقالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله، القِرَدةُ وَالخَنازِيرُ هُمْ مِمَّا [٣٢ب]

---

(١) هو أبو محمد الطوسي، الإمام محدث خراسان وعالمها، توفي سنة (٣٣٦)، السير ١٥/٣٣٦.

مُسِخَ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: **إنَّ الله لمْ يَمْسَخْ قَوْماً فَجَعَلَ لَهُمْ نَسْلاً وَلا عاقِبَةً، وإنَّ القِرَدَةَ وَالخَنازِيرَ قدْ كانَتْ قبلَ ذَلِكَ».**

أَخْرَجَهُ أَبو الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيُّ في القَدَرِ مِنْ صَحِيحِهِ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ أبي يَعْقُوبَ الحَنْظَلِيِّ، المَعْرُوفِ بابنِ راهُوَيه الحَافِظِ، وحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَجَّاجٍ أبي مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، كِلَيْهِما عَنْ عبدِالرَّزاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ سُفْيانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[1]، فَوَقَعَ بَدَلاً[2].



(١) صحيح مسلم (٢٦٦)، باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص.

(٢) لم أقف على ترجمة هذا الشيخ، وإنما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٢/٤٣٤، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس والأربعون]



أخبرَنا أبو رُشَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أبي الفُتُوحِ مُبَشِّرِ بْنِ أبي سَعْدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عبْدِالله الزَّاهِدُ، المَعْرُوفُ بِالبُسْرِيِّ، في كِتابِهِ إلَيْنا مِنْ أصبَهانَ، قالَ: أخبرَنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ، قِراءةً عليهِ، قالَ: أخبرَنا أبو نُعَيْم أحْمَدُ بْنُ عبدِالله بْنِ أحْمَدَ بْنِ إسْحاقَ بْنِ مُوسَى الحَافِظُ الأَصْبَهانِيُّ، قالَ: أخبرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ الجابِرِيُّ المَوْصِلِيُّ[1]، [قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ أبي المُثَنَّى][2]، قالَ: حدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قالَ: حدَّثنا أبو عُمَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أبي جُحَيفَةَ، عَنْ أبيهِ، قالَ:

نَزَلَ رَسولُ الله ﷺ بِالأَبْطَحِ، فَجاءَهُ بِلالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، قالَ: فَدَعَا بِماءٍ وَتَوَضَّأَ، قالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَ وُضُوءَ رَسولِ الله ﷺ فَيَمْسَحُونَ بِهِ، ثُمَّ أخَذَ بِلالٌ العَنَزَةَ، فَمَشَى بِهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أقامَ الصَّلاةَ، وَرَكَزَها

---

(١) هو صاحب جزء مشهور، قال الذهبي في السير ١٣٣/١٦: لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة، وما عرفت من حاله شيئاً، تفرد بالرواية عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي صاحب جعفر بن عون، قلت: روى عنه أبو نعيم في مستخرج صحيح مسلم ٨٣/٢، و ٤١٠.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصل، وابن أبي المثنى هو الموصلي، نسيب أبي يعلى وخاله، محدث ثقة، توفي سنة (٢٧٧)، السير ١٣٩/١٣.

بَيْنَ يديْ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَالظُّعُنُ يمُرُّونَ بينَ يَدَيْهِ: المَرْأَةُ، وَالحِمَارُ، والبَعِيرُ.

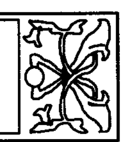
أخرَجَهُ أبو الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيُّ، في صَحِيحِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصورِ بْنِ بَهْرَامَ أبي يَعْقُوبَ المَرْوَزِيِّ الكَوْسَجِ نَزِيلِ نَيْسَابُورَ، وعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، كِلَيْهِما عَنْ جَعْفَرِ بْن عَوْنٍ، عَنْ أبي العُمَيسِ، عَنْ عَوْنٍ بِهِ[1]، فَوَقَعَ بَدَلًا.

وَأبو العُمَيس اسمُه عُتْبَةُ بْنُ عبدِالله الكُوفِيُّ[2].

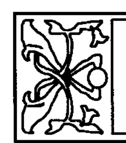


(١) صحيح مسلم (٥٠٣)، في الصلاة، باب سترة المصلي.

(٢) لم أقف على ترجمة هذا الشيخ، وإنما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٤٣٤/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [السابع والأربعون]



أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ القَطَّانُ الكرَّانِيُّ، إجازَةً كَتَبَ بِها إلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، قالَ: أخبرَنا أبو الفَتْحِ أحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحْمَدَ الحَدَّادُ [.............][1] قالَ: حدَّثنا أبو بَكْرٍ عبدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُورَك[2]، قالَ: حدَّثنا أحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أبي عاصِمٍ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُصَفَّى، قالَ: حدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عُلَيٍّ، قالَ: حدَّثني سَعيدُ بْنُ أبي أيُّوبَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَباحٍ، قالَ: سَمِعْتُ/ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ السُّلَميَّ رَضِيَ الله عَنْهُ، صاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: [٣٣أ]

كُنا جلوساً عندَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَرأَ ﴿طسٓمٓ﴾ حَتَّى إذا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى عليهِ السَّلامُ، قالَ: «**إنَّ مُوسَى عَليهِ السَّلامُ آجَرَ نَفْسَهُ ثَمانِي سِنِينَ، أو عَشْرَ سِنِينَ، عَلى عِفَّةِ فَرْجِهِ، وطَعَامِ بَطْنِهِ**[3]».

---

(١) يوجد هنا سقط، لم ينتبه عليه في الأصل، ولا بد منه، فإن أبا الفتح الحداد يروي بواسطة عن ابن فورك، كما هو ظاهر من ترجمته في السير ٢١٦/١٩، ولم يتبين لي الساقط.

(٢) هو أبو بكر الأصبهاني القبَّاب، الإمام الحافظ المسند، توفي سنة (٣٧٠)، السير ٢٥٨/١٦.

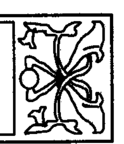
(٣) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦٣/٣، عن ابن مصفى به، وذكره ابن كثير في التفسير ٣٠٧/٦، وقال: وهذا الحديث من هذا الوجه ضعيف، لأن مسلمة بن علي وهو الخشني الدمشقي البلاطي ضعيف الرواية عند الأئمة.

أخرَجَهُ أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ القَزْوِينِيُّ، في الأَحْكامِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُصَفَّى بْنِ بُهْلُولٍ أبي عَبْدِالله القُرَشِيِّ الحِمْصِيِّ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الوَلِيدِ الحِمْصِيِّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عُلَيٍّ - بِضَمِّ العَيْنِ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أبي أَيُّوبَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، بِضَمِّ العَيْنِ أيْضاً، وَلَيْسَ لَهُمَا ثَالِثٌ، والعَجَبُ كَيْفَ اجْتَمَعَا في سَنَدٍ واحِدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ النُّدَّرِ بِهِ[1]، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً[2].



(١) سنن ابن ماجه (٢٤٤٤)، باب إجارة الأجير على طعام بطنه.

(٢) لم أقف على ترجمة هذا الشيخ، وإنما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذي التقييد الفاسي ٣٤٣/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والأربعون]



أخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ حامِدِ بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ أبو جَعْفَرٍ، يُلَقَّبُ سَرَمَس، في كِتابِهِ إِلَيْنا مِنْ أصبَهانَ، قالَ: أخبرَنا أبو القاسِمِ غانِمُ بْنُ أبي نَصْرٍ البُرْجِيُّ، قِراءةً عليهِ، في شَعبَانَ سنةَ سِتٍّ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرانَ البَزَّازُ، إجازَةً، قالَ: أخبرَنا أبو عَلِيٍّ حامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالله بْنِ مُحَمَّدِ الرَّفَّاءُ الهَرَوِيُّ(١)، قالَ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عبدِالعَزِيزِ(٢)، قالَ: حدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ، قالَ: حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: حدَّثنا سَعيدُ بْنُ أبي بُرْدَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ**، قالُوا: يا رَسولَ الله، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: **يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، ويَتَصَدَّقُ**، قَالُوا: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: **يُعِينُ ذا الحَاجةِ المَلْهُوفِ**، قالوا: فَمَنْ لمْ يَجِدْ؟ قالَ: **يَأْمُرُ بِالمَعْروفِ ويُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فإِنَّها لَهُ صَدَقَةٌ**».

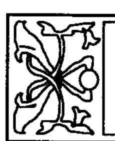
أخرَجَهُ الإمامُ أبو عبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ البُخَارِيُّ، في الزَّكاةِ مِنْ

(١) حامد الرفاء أحد الأئمة الثقات، توفي سنة (٣٥٦)، الأنساب ٧٨/٣، والسير ١٦/١٦.
(٢) هو أبو الحسن البغوي، الإمام الحافظ الصدوق، نزيل مكة، توفي سنة (٢٨٦)، السير ٣٤٨/١٣.

صَحِيحِهِ، عَنْ آدَمَ بْنِ أبي إِياسَ، واسْمُهُ عبدُالرَّحْمَنِ، وقيلَ: نَاهِيةُ بْنُ شُعَيبِ أبي الحَسَنِ الخُرَاسَانِيُّ المَرُّوذِيُّ، نَزِيلُ عَسْقَلانَ، ومُسْلِمِ بْنِ إِبْراهيمَ أبي عَمْروٍ الأَزْدِيِّ البَصْرِيِّ، كِلَيْهِما عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بهِ[1]، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً[2].



(١) صحيح البخاري (٦٠٢٢)، في الأدب، باب كل معروف صدقة، وفي (١٤٤٥)، كتاب الزكاة، باب كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف.
(٢) لهذا الشيخ ترجمة في منتخب شيوخ السمعاني ١٤٤٢/٣.



شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والأربعون]



أخبرَنا أبو غالبٍ صابِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأسْوَارِيُّ، إجَازَةً كَتَبَ بِها إلَيْنا، في ذي الحِجَّةِ سنةَ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو الفَرَجِ سَعْدُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ مَحمودٍ الثَّقَفِيُّ[1]، قالَ: أخبرَنا أبي أبو طَاهِرٍ أحْمَدُ[2]، قالَ: أخْبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عاصِمِ بْنِ زاذَانَ ابْنُ المُقْرِىءِ، قالَ: حَدَّثنا أبو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى، قالَ: حدَّثنا أبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، عَنْ شُجاعِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ تصبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ اليَوْمَ سُمٌّ وَلا سِحْرٌ**[3]».

أخْرَجَهُ الإمامُ الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيُّ، في الأَطْعِمَةِ مِنْ صَحيحِهِ، وَأبو عبدِالرَّحْمَنِ أحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، في الوَلِيمةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ إسْحاقَ/ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الحَنْظَلِيِّ، **[٣٣ب]** المَعْرُوفِ بابنِ رَاهُويَه، عَنْ أبي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ هاشِمِ بْنِ

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو أبو طاهر الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٤٥٥)، السير ١٨/١٢٣.

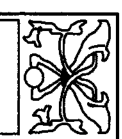
(٣) رواه أبو يعلى في مسنده ٢/١٢٠، عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني به.

هاشِمٍ، عَنْ عامِرٍ[1] به، فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا[2].

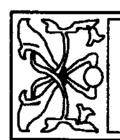


(1) صحيح مسلم (٢٠٤٧)، في الأشربة، باب فضل تمر المدينة، والنسائي في السنن الكبرى (٦٦٨٠) ٢٤٨/٦.

(2) جاء ذكره في تكملة الإكمال ١٥٣/٤، وفي المختارة للضياء المقدسي ١٠٧/٥.



شَيْخٌ آخَرُ [الخمسون]



أخبرَنا عبدُالصَّمَدِ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ عبدِالصَّمَدِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ أبو القاسِمِ المُزكِّيُّ، إجازَةً كَتَبَ بِها إلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، في مُحَرَّمٍ سَنَةَ إحْدى وَخَمْسينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالوَاحِدِ بْنِ عبدِالعَزيزِ بْنِ عبدِالله بْنِ أحْمَدَ بْنِ زَكَرِيّا، قالَ: حدَّثنا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْه الحَافِظُ، إمْلاءً، سنةَ عَشْرٍ وأرْبَعِمائةٍ، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ دُحَيْمٍ(١)، قالَ: حدَّثنا أحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أبي غَرْزَةَ(٢). وحدَّثنا عبدُالله بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ(٣)، قالَ: حدَّثنا الحَسَنُ بْنُ سَالِمٍ السَّوّاقُ(٤)، قالا: قالَ: حدَّثنا عُبَيدُالله بْنُ مُوسَى، قالَ: حدَّثنا إسْرَائيلُ، عَنِ المِقْدامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أبيهِ، عنْ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ رَضيَ الله عنهُ قالَ:

كُنّا مَعَ النبيِّ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، فَقالَ المُشْرِكونَ للنبيِّ ﷺ: اطْرُدْهُمْ لا يَجْتَرِؤُونَ عَلَيْنا، قالَ: وكُنْتُ أَنا، وَابْنُ مَسْعُودٍ، ورَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ،

---

(١) هو الشيباني الكوفي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٣٥١)، السير ١٦/٣٦.

(٢) هو أبو عمرو الغفاري الكوفي، المحدث الثقة، توفي سنة (٢٧٦)، السير ١٣/٢٣٩.

(٣) هو أبو محمد المدائني الأنماطي، نزيل بغداد، المحدث الثقة، توفي سنة (٣١١)، السير ١٤/٤٣٧.

(٤) هو أبو علي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٢٧٧)، السير ١٣/١٩٢.

ورَجُلَانِ نَسِيتُ أسْماءَهُما، فوَقَعَ في نَفْسِ رَسولِ الله ﷺ ما شاءَ الله أنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢]، وَنَـزَلَتْ: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ...﴾ [الأنعام: ٥٣] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، هَذا أَوْ نَحْوَه[١].

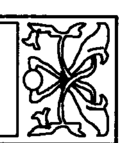
أخرَجَهُ أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسائِيُّ، في المَناقِبِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إبْراهيمَ أبي يَعْقُوبَ الحَنْظَلِيِّ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ مُوسَى العَبْسِيِّ، عَنْ إسْرائيلَ، عَنِ المِقْدامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ نَهِيك الكُوفِيِّ، عَنْ أبيهِ بِهِ[٢]، فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا[٣].



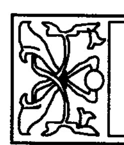
(١) رواه أبو مطيع عن ابن مردويه في المجالس الثلاثة من أماليه (٢٠)، عن محمد بن علي بن دحيم، وعن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني به.

(٢) سنن النسائي الكبرى (٨٢٠٩) ٧/٣٥٥.

(٣) لم أقف على ترجمة هذا الشيخ، وإنما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٢/٤٣٤، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والخمسون]



أخبرَنا أبو الخَيْرِ عَبْدُالرَّحيمِ بْنِ أبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ حَمْدانَ بْنِ الحَافِظِ، يُعْرَفُ بِابْنِ مُوسَى، إجازَةً كَتَبَ بها إلَيْنا مِنْ أصْبَهانَ، سنةَ إحْدَى وسنةَ اثْنَتيْنِ وَسِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو القاسِمِ هبةُ الله بْنُ [مُحَمَّدٍ] الكَاتِبُ[1]، قالَ: حدَّثنا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّمْسَارُ[2]، قالَ: حدَّثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِالله البَزَّازُ، قالَ: حدَّثنا إبْراهيمُ بْنُ الهَيْثَمِ البَلَدِيُّ[3]، عَنْ عَليِّ بْنِ عَيَّاشٍ الحِمْصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذي وَعَدْتَهُ، إلاَّ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ[4]»**.

---

(١) هو الإمام ابن الحُصين الشيباني البغدادي، الإمام المسند الثقة، توفي سنة (٥٢٥)، السير ٥٣٦/١٩. وجاء في الأصل: هبةالله بن أبي عبدالله، وهو خطأ.

(٢) هو ابن غيلان البغدادي، الإمام المحدث الثقة، سمع من أبي بكر الشافعي أجزاءً عُرفت بالغيلانيات، تفرّد بعلوّها، توفي سنة (٤٤٠)، السير ٥٩٨/١٦.

(٣) نزيل بغداد، المحدث الصدوق، توفي سنة (٢٧٨)، السير ٤١١/١٣.

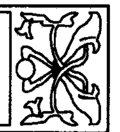
(٤) رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١٧/١، عن أبي إسحاق البلدي به.

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ/ ، [٣٤أ] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي الحَسَنِ الإِلْهَانِيِّ الحِمْصِيِّ، عَنْ شُعَيْبٍ[١]، كَمَا سُقْنَاهُ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً[٢].



(١) رواه البخاري (٦١٤)، كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان.

(٢) لهذا الشيخ ترجمة في السير ٢٠/٥٧٣.



شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والخمسون]



أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ وَكِيعُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ، ابْنُ أُخْتِ المُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ الصَّبَّاغِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرو(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [الإِسْمَاعِيلِيُّ](٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّلَاثَائِيُّ(٤)، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَحْتَ ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ، إِمَامٌ عَادِلٌ، أَوْ حَكَمٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ وَحَسَبٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ**

---

(١) جاء ذكره في منتخب شيوخ السمعاني ١٣٩٧/٣، و١٤٣٤، ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو أبو سعيد النقاش الأصبهاني، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٤١٤)، السير ٣٠٧/١٧.

(٣) جاء في الأصل: المحاملي، وهو خطأ. والإسماعيلي إمام حافظ مشهور، توفي سنة (٣٧١)، السير ٢٩٢/١٦.

(٤) هو أبو بكر الواسطي، قال الدارقطني: ليس بقوي، سؤالات السهمي (١٤٥).

حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَتَهُ بِيَمِينِهِ فَكَادَ أَنْ يُخْفِيَهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَأَخَوَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ، وَاجْتَمَعَا عَلَى حُبِّ اللهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَى حُبِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[1]».

وَافَقَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مُبَارَكَ بْنَ فُضَالَةَ هَذا عَلى رِوَايَةِ هَذا الحَدِيثِ هَكَذا بِالشَّكِّ[2]، عَلى أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَأَمَّا الأَكَابِرُ وَالجُمْهُورُ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ كَيَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، وَرَوْحٍ[3]، [و] ابْنِ القَاسِمِ[4]، وَأَبِي قُرَّةَ[5]، فَرَوَوْه عَلى الشَّكِّ[6].

وَلِلحَدِيثِ طُرُقٌ فِي الكِتَابَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ أَبِي سَعِيدٍ، فَأَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، فِي الصَّلاةِ، وَالرِّقَاقِ، عَنْ بُنْدَارٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ[7].

وَفِي الزَّكَاةِ عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ أَبِي الحَسَنِ الأَسَدِيِّ البَصْرِيِّ، كِلَيْهِمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ[8].

---

(١) رواه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٢)، عن أبي الشلاثاثي به.

(٢) موطأ مالك (١٧٧٧)، في كتاب الجامع، باب ماجاء في المتحابين في الله.

(٣) رَوْحٌ هو ابن عُبَادة، شيخ الإمام أحمد وغيره.

(٤) هو عبدالرحمن بن القاسم، وجاء في الأصل: روح ابن القاسم وهو خطأ.

(٥) هو موسى بن طارق، شيخ الإمام أحمد وغيره، وحديثه في سنن النسائي.

(٦) يراجع التمهيد ٢/٢٨٠، ومسند الموطأ ص٢٩٧.

(٧) صحيح البخاري، الصلاة، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة (٦٦٠)، والرقاق، باب البكاء من خشية الله (٦٤٧٩).

(٨) كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين (١٤٢٣).

وَفِي كِتَابِهِ المُحَارِبِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ بْنِ فَرَجٍ أَبِي عَبْدِالله البِيكَنْدِيِّ السُّلَمِيِّ مَوْلَاهُم، عَنْ عَبْدِالله بْنِ المُبَارَكِ[1].

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ، فِي الزَّكَاةِ مِنْ صَحِيحِهِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ المُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، كِلَيْهِمَا عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَهَكَذَا المَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِالله بْنِ عُمَرَ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ أَيْضاً، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، /عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ [٣٤ب] خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[2].

هَكَذَا المَحْفُوظُ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ، وَمِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحْدَهُ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ لأَبِي سَعِيدٍ، وَفِي رِوَايَتِنا هَذِهِ مِنْ حَدِيثِ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ذِكْرُ الشَّكِّ، وَالله أَعْلَمُ.

وقدْ أخرَجَهُ أبو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، في الزُّهْدِ مِنْ جامِعِهِ، عَنْ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِالله بنِ سَوَّارٍ العَنْبَرِيِّ أبي عبدِالله، وأَبي مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى، عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

ورَواهُ أَيْضاً مِنْ حَديثِ مالِكٍ، عَلَى الشَكِّ، وَقالَ: وَهَكَذا رَوَى غيرُ وَاحِدٍ عَنْ مالِكٍ، وَشَكَّ فيهِ، وقالَ عقبهُ: حَسَنٌ صَحيحٌ[3].

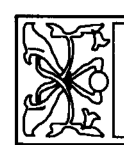
---

(١) كتاب الحدود، باب فضل من ترك الفواحش (٦٨٠٦).
(٢) صحيح مسلم (١٠٣١)، في الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة.
(٣) جامع الترمذي (٢٣٩١)، في الزهد، باب ماجاء في الحب في الله.

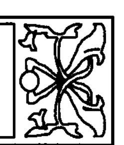
وأخْرَجَهُ أبو عبدِالرَّحْمَنِ أحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسائِيُّ، في القُضَاةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ سُوَيدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ أبي الفَضْلِ المَرْوَزِيِّ الطُّوسَانِيِّ، ويُعْرَفُ بِالشَّاهِ، عَنْ عبدِالله بْنِ المُبَارَكِ، عَنْ عبدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عبدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصٍ نَحْوَه، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ[1].



(١) سنن النسائي (٥٣٨٠)، كتاب آداب القضاة، باب الإمام العادل.
ولهذا الشيخ ترجمة في منتخب معجم شيوخ السمعاني ١٨٠٦/٣.



شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والخمسون]



أخبرَنا أبو نَصْرِ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أبي نَصْرٍ، يُعَرَفُ بدَانَكِفَاد، في كِتابِهِ مِنْ أصْبَهَانَ إلَيْنا في ذي الحِجَّةِ، سنةِ سِتِّين وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو الفَتْحِ أحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أحْمَدَ الحَدَّادُ، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ [الحَسَنِ] الدَّشْتِيُّ[1]، قالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بْنِ دُحَيْمٍ، قالَ: حدَّثنا أحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أبي غَرَزَةَ، قالَ: حدَّثنا عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، قالَ: حدَّثنا القاسِمُ بْنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، عَنْ أبي نَضْرَةَ، عَنْ أبي سَعِيدٍ، رَضِيَ الله عَنهُ، قالَ:

[بَيْنَما][2] راعٍ يَرْعَى بالحَرَّةِ، إذْ عَرَضَ ذِئْبٌ لِشاةٍ مِنْ شِيَاهِهِ، فَحَالَ الرَّاعِي بينَ الذِّئْبِ وبينَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ على ذَنَبِهِ، ثُمَّ قالَ للراعِي: ألَا تَتَّقِي الله، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ سَاقَهُ الله إليَّ؟! فَقالَ الرَّاعِي: العَجَبُ مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ عَلى ذَنَبِهِ يَتَكَلَّمُ بِكَلامِ الإنْسانِ؟! فقالَ الذِّئْبُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بأَعْجَبَ مِنِّي، رَسُولُ الله ﷺ بين الحَرَّتَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَسَاقَ الرَّاعِي شِيَاهُ، حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ، فَزَوَاهَا إِلى زَاوِيَةٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلى

---

(١) هو أبو بكر الأصبهاني، توفي في حدود سنة (٤١٠)، الأنساب ٤٧٩/٢. وما بين القوسين تصحيح لما جاء في الأصل، إذ جاء فيه: حرب.

(٢) زيادة سقطت من الأصل.

رَسُولِ الله ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِحَدِيثِ الذِّئْبِ، فَخَرَجَ رَسولُ الله ﷺ إلى النَّاسِ، فَقالَ لِلرَاعِي: قُمْ فَأَخْبِرْهُم، قالَ: فأَخْبَرَ النَّاسَ بِمَا قالَ الذِّئْبُ، فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ: / «**صَدَقَ الرَّاعِي، أَلاَ إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ كَلامُ السِّبَاعِ للإِنْسِ، وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، ويُكَلِّمَ الرَّجُلُ شِرَاكَ نَعْلِهِ، وَعَذَبَةَ سَوْطِهِ، وتُخْبِرُهُ فَخِذُه بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ**[١]». [٣٥أ]

هَذا حَديثٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ، وَقَدْ رَواهُ عَنِ القاسِمِ بْنِ الفَضْلِ: شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، وَعُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، وغَيْرُهما[٢].

وقَدْ رُوِيَ أَنَّ أُهْبَانَ بنَ أَوْسٍ [الأَسْلَمِيَّ][٣] هُوَ مُكَلِّمُ الذِّئبِ، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحيَى الذُّهليُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ البُخَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسْماعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الهَاشِمِيِّ، عَنْ سُفيانَ بْنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عامِرِ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ [أَوْسٍ][٤]، عَنْ أُنَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أُهْبانَ بْنِ أَوْسٍ [الأَسْلَمِيِّ][٥]، أَنَّهُ كانَ في غَنَمٍ لهُ، القِصَّةَ بِطُولِهَا[٦].

ورَوَى ذَلِكَ ولَمْ يُسَمِّ الرَّاعِيَ: أبو هُرَيْرَةَ، وأَبو أُمامَةَ، وأَنَسُ بْنُ

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤١/٦، بإسناده إلى محمد بن علي بن دحيم به، وقال: هذا إسناد صحيح.
ورواه الترمذي (٢١٨١)، وأحمد ٧٣/٣، والبزار (٢٤٣١)، والحاكم ٤٦٧/٤، بإسنادهم إلى القاسم به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم ثقة مأمون عند أهل الحديث.

(٢) حديث شيبان، رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٥/٤، وحديث عبيدالله بن موسى رواه قوام السنة الأصبهاني في دلائل النبوة (١١٦).

(٣) في الأصل: السلمي، وهو خطأ، وينظر: تهذيب الكمال ٣٨٤/٣.

(٤) في الأصل: أبي، وهو خطأ.

(٥) في الأصل: السلمي، وهو خطأ.

(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤٥/٢، عن محمد بن إسماعيل الهاشمي به. ورواه البيهقي في دلائل النبوة بإسناده إلى البخاري، ثم قال: قد مضى ما يقويه.

مالِكٍ، وَعبدُالله بْنُ عَمْرٍو، وأَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ - وَالذِي سُقْنَا حَدِيثَهُ - وَسَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ.

وَمُكَلِّمُ الذِّئْبِ عَلَى الحَقِيقَةِ هُو أُهْبانُ بْنُ أَوْسٍ، كُنْيَتُه أبو مُسْلِمٍ، ويُقَالُ: أبو عُقْبَةَ، ويُقالُ: أبو عُتْبَةَ أُهْبانُ بْنُ أوْسٍ الأَسْلَمِيُّ، ومِنْهُم مَنْ يَقُولُ: وُهْبَانُ، وَالوَاو تَنُوبُ عَنِ الهَمْزَةِ وَتُبْدَلُ مِنْها، كَمَا قَالُوا: في وُجوهٍ أَجْوه، وَأَفْتُنٌ وفُتَنٌ.

وأَسْلَمٌ مِنْ خُزَاعَةَ، وذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ عبدِالعَزيزِ البَغَوِيُّ عَنْ أبي عُبَيْدٍ: قالَ: سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ أَخَوَاهُ عامِرٌ وَأُهْبَانُ[1].

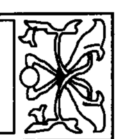
وَقالَ غيرُه: أُهْبَانُ عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، وَأُهْبَانُ يُعَدُّ مِنَ الصَّحَابَةِ الذينَ نَزَلُوا الكُوفَةَ، ويُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، ويُقالُ: إِنَّهُ مِمَّنْ صَلَّى إِلى القِبْلَتَيْنِ، ويُقَالُ: إِنَّهُ ماتَ في أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وإِمْرَةِ المُغِيرَةِ[2].



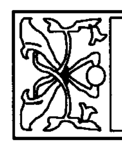
(١) رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ١٢٠/٣، عن عمه علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام.

(٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٤١/١.

وهذا الشيخ لم أقف على ترجمته، وإنما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٤٣٤/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والخمسون]



أخبرَنا داودُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أَبي مَنْصُورِ بْنِ مَاشَاذَةَ أبو إسْماعيلَ الأَصْبهانِيُّ، إجازَةً كَتَبَها بِخَطِّه، في شَعْبانَ المُبارَكِ سنةَ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا فَقيهُ الحَرَمِ أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أحْمَدَ الصَّاعِدِيُّ[1]، إذْناً، قالَ: أخبرَنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ[2]، قِراءَةً عليهِ، قالَ: أخبرَنا أبو عُمَرَ إسْماعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ [خَالِدٍ][3] السُّلَمِيُّ[4]، قالَ: أخبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ الإِسْمَاعيلِيُّ[5]، قالَ: حدَّثنا سَوَّارُ بْنُ عبدِالله بْنِ سَوَّارٍ العَنْبَرِيُّ، قالَ: حدَّثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمانَ، عَنْ أيُوبَ السَّخْتِيانيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«إذا وَلَغَ الكَلْبُ في الإِناءِ غُسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولاهُنَّ بالتُّرابِ، وإذا وَلَغَ الهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً»**.

أخرَجَهُ أبو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ، في الطَّهارَةِ مِنْ

---

(١) هو أبو عبدالله الفراوي، الإمام العالم الفقيه المسند، توفي سنة (٥٣٠)، السير ٦١٥/١٩.

(٢) هو أبو حفص النيسابوري، الإمام الصالح القدوة المسند، توفي سنة (٤٤٨)، السير ١٠/١٨.

(٣) في الأصل: خلف، وهو خطأ.

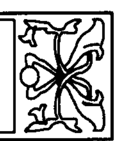
(٤) هو أبو عمر النيسابوري، الإمام القدوة الحافظ، توفي سنة (٣٦٥)، السير ١٤٦/١٦.

(٥) هو أبو بكر النيسابوري، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٢٩٥)، السير ١١٧/١٤.

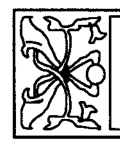
[٣٥ب] جامِعِهِ، عَنْ/ سَوَّار بْنِ عبدِالله العَنْبَرِيِّ، عَنِ المُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، فَوَقَعَ لَنا مُوَافَقَةً، وَقالَ: حَسَنٌ صَحيحٌ(١).



(١) جامع الترمذي (٩١)، في الطهارة، باب ما جاء في سؤر الكلب.
ولم أجد ترجمة لهذا الشيخ، وإنما وجدت الإمام الضياء المقدسي روى عنه في المختارة ٢٧٣/٧، كما ذكره محمد مرتضى الزبيدي في ذيل التقييد للفاسي ٤٣٤/٢، نقلاً عن مشيخة ابن اللتي.



شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والخمسون]



أخبرَنا أبو الفَرَجِ ثابِتُ بْن مُحَمَّدِ بْنِ أبي الفَرَجِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عبدِالله بْنِ الحَسَنَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عبدِالله المَدِينيُّ الحَافِظُ، إجازَةً كَتَبَها بِخَطِّهِ إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، في شَعْبانَ سنةِ سِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، قالَ: أخبرَنا أبو القاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ المُسْتَمْلِيُّ(١)، قِراءةً، قالَ: أخبرَنا أبو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عبدِالرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ(٢)، قالَ: أخبرَنا أبو سَعِيدٍ [عبدُ] الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِالوَهابِ بْنِ [نُصَيْرٍ] بْنِ عَطَاءَ بْنِ وَاصِلٍ القُرَشِيُّ الرَّازِيُّ(٣)، قالَ: أخبرَنا أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحيَى الضُّرَيْس الرَّازِيُّ البَجَلِيُّ(٤)، قالَ: أخبرَنا أبو عُمَرَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْراهيمَ الأَزَدِيُّ، قالَ: حدَّثنا هِشَامُ بْنُ أبي عبدِالله الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ:

---

(١) هو أبو القاسم النيسابوري، الشيخ العالم المحدث المسند، توفي سنة (٥٣٣)، السير ٩/٢٠.

(٢) هو أبو يعلى النيسابوري، الإمام العالم، توفي سنة (٤٥٥)، السير ٧٥/١٨.

(٣) هو أبو سعيد الرازي نزيل نيسابور، الشيخ المحدث الزاهد، توفي سنة (٣٨٢)، السير ٤٢٧/١٦. وجاء في الأصل: عبيدالله بن محمد، كما جاء أيضاً: نصر، وهو خطأ، صوابه: نصير.

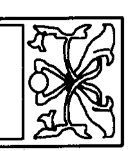
(٤) هو أبو عبدالله الرازي، الإمام المحدث الثقة، صاحب كتاب فضائل القرآن وغير ذلك من التصانيف الأخرى، توفي سنة (٢٩٤)، السير ٤٤٧/١٣.

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: **«أيُّما امْرأَةٍ زَوَّجَها وَلِيَّانِ فَهِي للأَوَّلِ مِنْهما، وَأيُّما رَجُلٍ باعَ بيْعاً فهُوَ للأَوَّلِ مِنْهُمَا»**.

أَخْرَجَهُ أبو داودَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ إسْحاقَ بْنِ بَشِيرٍ السِّجِسْتَانِيُّ، في كِتابِ النِّكاحِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إبْراهيمَ أبي عُمَرَ الأَزْدِيِّ، عَنْ هِشَامٍ بِهِ، فَوَقَعَ لَنا مُوَافَقَةً[1].



(١) سنن أبي داود (٢٠٨٨)، في النكاح، باب إذا نكح الوليان.
وهذا الشيخ روى عنه السمعاني، كما جاء في المنتخب من معجم شيوخه ٥١٨/١.



شَيْخٌ آخَرُ [السادس والخمسون]

أخبرَنا أبو الفُتوحِ مُحَمَّدُ بْنُ أبي العَبّاسِ اللَّبادُ، إجَازَةً كَتَبَها إِلَيْنا مِنْ أَصْبَهانَ، في مُحَرَّمٍ، سنةَ إِحْدَى وسِتِّينَ وخَمْسِمائةٍ، وَهوَ أَخو عليٍّ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُه[1]، قالَ: أخبرَنا أبو نَصْرٍ عبدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [يُوسُفَ] السِّمْسارُ[2]، قال: أخبرَنا أبو عبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهيمَ بْنِ جَعْفَرٍالجُرْجَانِيُّ[3]، قالَ: حدَّثنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسْماعِيلَ، قالَ: حدَّثنا أبي مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعيلَ[4]، قالَ: حدَّثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ البَذَشِيُّ، قالَ: حدَّثنا حامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ[5]، قالَ: حدَّثنا أبو مِسْهِرٍ الدِّمَشْقِيُّ[6]، قالَ: حدَّثنا [سَعِيدُ][7] بْنُ عبْدِالعَزيزِ التَّنُوخِيُّ، قالَ: حدَّثني رَبيعَةُ، قالَ:

---

(١) تقدم في الشيخ الحادي والثلاثين.

(٢) هو أبو نصر الأصبهاني، المحدث الثقة، وهو آخر من حدث عن محمد بن إبراهيم الجرجاني، توفي سنة (٤٩٠)، السير ٣٤/١٩. وما بين المعقوفتين تصحيح لما جاء في الأصل، إذ جاء فيه: نصر وهو خطأ.

(٣) هو أبو عبدالله اليزدي، الإمام العالم الثقة المسند، توفي سنة (٤٠٨)، السير ٢٨٦/١٧.

(٤) هو أبو إسماعيل الترمذي، الإمام المحدث الثقة، شيخ الترمذي والنسائي وغيرهما.

(٥) حامد بن محمود بن معقل الشاماتي القطّان النيسابوري، المحدث، توفي سنة (٣١٩)، الأنساب ٣٨٥/٣.

(٦) هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني الإمام المشهور.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

لَمّا أُتِيَ يَعْقُوبُ عليهِ السَّلامُ، فَقيلَ لهُ: إنَّ يُوسُفَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ، قالَ: دَعَا الذِّئبَ، فقالَ: أَكَلْتَ قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمرَةَ فُؤَادِي، قالَ: لَمْ أفْعَلْ، قالَ: فَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ، وَأَيْنَ تَرِيدُ؟ قالَ: جِئْتُ مِنْ أرْضِ مِصْرَ، وأُرِيدُ أرْضَ جُرْجَانَ، قالَ: فَمَا يَعْنيكَ بِهَا؟ قالَ: سَمِعْتُ الأَنْبِياءَ قَبْلَكَ يَقُولُونَ: مَنْ زَارَ حَمْيماً أَو قَريناً، كَتَبَ الله بِهِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ ألفَ ألفَ حَسَنَةٍ، ويَحُطُّ عنهُ ألفَ ألفَ سَيِّئَةٍ، ويَرْفَعُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، قالَ: فدَعا بَنيهِ، فَقالَ: اكْتُبوا هَذا الحَدِيثَ، فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَهُم، فَقالَ: مَا لَكَ لا تُحَدِّثُهُم؟ فَقالَ: إنَّهُم عُصَاةٌ[1].

❋ ❋ ❋

آخِرُ المَشْيَخَةِ، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالمينَ، علَّقَها لِنَفْسِهِ أحْمَدُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ أَبي مُحَمَّدِ بْنِ مُظَفَّرِ ابن النَّابُلِسِي الشَّافِعي، وَكانَ الفَرَاغُ منْهُ يومَ الجُمْعَةِ عِشْرينَ جُمَادَى الأَوَّلِ، سنةَ اثْنَتَيْنِ وتِسْعِينَ وسِتِّمَائةَ، نَفَعَنا الله بِهَا، ومَنْ قَرَأَهَا، وجَمِيعَ المُسْلِمينَ.

---

(١) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة ١٧٦٧/٥، بإسناده إلى أبي مسهر به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥١٣/٤، وقال: أخرجه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه.
وهذا الشيخ روى عنه ابن عساكر في معجم شيوخه ٨٧٠/٢.

فهارس الكتاب

١ - فهرس الآيات.

٢ - فهرس أطراف الأحاديث.

٣ - فهرس شيوخ أبي المُنَجَّى ابن اللَّتِّي.

٤ - فهرس الأعلام.

٥ - فهرس الكتب الواردة في النص.

٦ - فهرس مصادر التحقيق و الدراسة.

٧ - فهرس الموضوعات.





١ ـ فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	النص
﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	المائدة	٣٣	٢٩
﴿إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ﴾	المائدة	١١٨	١٦
﴿وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ﴾	الأنعام	٥٢	٥٠
﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ﴾	الأنعام	٥٣	٥٠
﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ﴾	إبراهيم	٣٦	١٦
﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾	الكهف	٥٤	٩
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾	١	٨,٦	
﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾	الفلق	١	٣٠

❀ ❀ ❀

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الرقم
أتاني رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	٩
أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه	عبدالله بن جعفر	٢٣
ادْنُ بنيّ وسم الله	عمر بن أبي سلمة	١٨
إذا ولغ الكلب في الإناء غُسِل سبع مرات	أبو هريرة	٥٤
أَعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان	رافع بن خديج	٤١
أفلا تتقي الله في هذه البهيمة	عبدالله بن جعفر	٢٣
إِنْ أُمِّر عليكم عبدحبشي يقودكم بكتاب الله	أم الحصين	٣٦
إنّ الله أمرني أن أقرئك القرآن	أنس بن مالك	٢٥
إنّ الله تعالى قال: من عادى لي وليّاً فقد آذنني بالحرب	أبو هريرة	٢٤
إن الله تعالى لاينزع العلم انتزاعاً من الناس	عبدالله بن عمرو	٢١
إن الله لم يمسخْ قوماً فجعل لهم نسلاً ولا عاقبةً	عبدالله بن مسعود	٤٥
إن الله يقول: الصوم لي وأنا أجزي به	علي بن أبي طالب	٣٩
إن حَوْضي لأبعد من أيلة وعدن	حذيفة بن اليمان	٧
أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى	أبو هريرة	٢٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ صلى بهم فسها في صلاته	عمران بن حصين	٣٧
أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة	جابر بن عبدالله	٤
أن موسى آجر نفسه ثماني سنين	عتبة بن الندر	٤٧
أن النبي ﷺ أُهديت له بغلة شهباء	عقبة بن عامر الجهني	٣٠
أن النبي ﷺ تلا قول الله عز وجل في إبراهيم	عبدالله بن عمرو	١٦

طرف الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ كان يصلّي على الصف الأول	عرباض بن سارية	٣٢
إنكِ سألتِ الله لآجال مضروبة	عبدالله بن مسعود	٤٥
إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	٢٦
إنما العاقل من آمن بالله عز وجل	سعيد بن المسيب	١٥
إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر	عمر بن الخطاب	١١
إيّما امرأة زوّجها وليّان فهي للأول منها	سمرة بن جندب	٥٥
أيمنع أحدكم أن يكبِّر في دُبر كل صلاة عشرا	سعد بن أبي وقاص	٥
أيُّها الناس إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	٢٦
بعث رسول الله ﷺ سرية	علي بن أبي طالب	٤٠
بينما راع يرعى بالحرة	أبو سعيد الخدري	٥٣
جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما	أبو موسى الأشعري	٢
حججتُ في حجة رسول الله ﷺ	أم الحصين	٣٦
خَربتْ خيبر ورب الكعبة	سعيد بن المسيب	١٥
سبعة يظلّهم الله تحت ظله	أبو هريرة أو أبو سعيد	٥٢
سجدتُ بها خلفَ أبي القاسم ﷺ	أبو هريرة	٦
سجدتُ مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾	أبو هريرة	٨
صدق الراعي	أبو سعيد الخدري	٥٣
الصلاة على ميقاتها	عبد الله بن مسعود	١٩
عُذِّبت امرأة في هرّة	عبدالله بن عمر	٤٣
عليّ الرجل	سلمة بن الأكوع	١٣
على كل مسلم صدقة	أبو موسى الأشعري	٤٨
الغزو غزوان	معاذ بن جبل	٢٨
قدم أعراب من عُرَينة إلى نبي الله ﷺ	أنس بن مالك	٢٩
كان رسول الله ﷺ يتبرّز لحاجته	أنس بن مالك	١
كنا مع النبي ﷺ ونحن ستة نفر	سعد بن أبي وقاص	٥٠
كيلو طعامكم يبارك لكم فيه	أبو أيوب الأنصاري	٣٥
لا إله إلا أنت سبحانك	عائشة أم المؤمنين	١٠

طرف الحديث	الراوي	الرقم
لا يحقِرنّ أحدكم يرى أمر لله فيه مقال	أبو سعيد الخدري	٣٤
لا يدخل الجنة قتَّات	حذيفة بن اليمان	١٤
لعلّك تهاونت بها	عقبة بن عامر الجُهَني	٣٠
لعن رسول الله الرجلة من النساء	عائشة أم المؤمنين	٣١
لما أُتي يعقوب (أثر)	ربيعة الرأي	٥٦
اللهم أمتي أمتي	عبدالله بن عمرو	١٦
الله إني أعوذ بك من زوال نعمتك	عبدالله بن عمر	١٧
ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة	المقدام بن معد يكرب	٢٢
ما أظن ذلك يغني شيئاً	طلحة بن عبيدالله	٢٠
ما من رجل سلك طريقاً يطلب فيه علماً	أبو هريرة	٤٢
مرَّ رسول الله ﷺ على قوم في رؤوس النخل	طلحة بن عبيدالله	٢٠
مستريح ومستراح منه	أبو قتادة الأنصاري	٣٨
من تصبّح تمرات عَجْوة	سعد بن أبي وقاص	٤٩
من زَار قوماً فلا يؤمهم	مالك بن الحويرث	٤٤
من صمت نجا	عبدالله بن عمرو	١٢
من قال حين يسمع النداء	جابر بن عبدالله	٥١
نزل رسول الله ﷺ بالأبطح فجاءه بلال	أبو جُحَيفة السُّوائي	٤٦
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	عبدالله بن عباس	٣
والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً	عمرو بن الحارث	٣٣

❁ ❁ ❁

٣ ـ فهرس شيوخ أبي المنجَّى ابن اللَّتي

اسم الشيخ	الرقم
أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز ابن القاص أبو جعفر الصوفي	٢٦
أحمد بن أحمد بن محمد بن اليَغْسوب أبو الفتح	١٢
أحمد بن أحمد بن محمد بن يَنَال أبو العباس الأصبهاني الترك	٢٧
أحمد بن بنيمان بن عمر بن نصر بن المستعمل أبو العباس البغدادي	١١
أحمد بن المُقَرِّب بن الحسين بن الحسن أبو بكر العقيلي	٦
إسماعيل بن علي بن زيد بن علي بن شهريار أبو المحاسن الأصبهاني	٢٥
بشر بن محمد بن أبي نصر أبو نصر دانكفاد الأصبهاني	٥٣
بنيمان بن أبي الفوارس بن أبي الفتح بن أبي القاسم بن السبّاك أبو بكر الأصبهاني	٣٩
ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن بن عبدالله المديني أبو الفرج الأصبهاني	٥٥
الحسن بن جعفر بن عبدالصمد ابن المتوكل على الله الشريف	٤
الحسين بن العباس بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن رستم أبو عبدالله الشافعي الفقيه	١٦
الخضر بن الفضل بن عبدالواحد أبو طاهر الصفار الأصبهاني رَجُل	٤٠
داود بن محمد بن أبي منصور بن ماشاذة أبو إسماعيل الأصبهاني	٥٤
ذاكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن حسنويه أبو بكر المعلّم الأصبهاني	٤١
ذُهيل بن علي بن منصور بن إبراهيم أبو الحسين ابن كاره الطَّاهري	١٤
سعيد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن البنا	٢

اسم الشيخ	الرقم
شاكر بن علي بن أحمد بن علي بن محمد أبو الفضل الأسواري	٣٦
صابر بن علي بن أحمد بن علي بن محمد أبو غالب الأسواري الأصبهاني	٤٩
عبدالأول بن عيسى بن شعيب أبو الوقت السِّجزي	١
عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي أبو القاسم القطان الكَرّاني الأصبهاني	٤٧
عبدالرحيم بن علي بن حمد بن عيسى بن عبدالوهاب أبو مسعود المُعَدِّل	٢١
عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمود بن حمدان أبو الخير ابن موسى الأصبهاني	٥١
عبدالصمد بن مَعْمَر بن عبدالصمد بن أحمد بن محمد بن عبدالصمد أبو القاسم المُزَكِّي الأصبهاني	٥٠
عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح أبو الفتح الخِرَقي القاضي الأصبهاني	٢٠
عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر أبو رَشِيد المُعَدِّل الأصبهاني	٤٢
عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو الفتوح الجَوْهري	٢٩
عبدالواحد بن أبي طاهر بن محمد بن عبدالواحد الشرابي الخبّاز أبو القاسم النشاستجي الأصبهاني	٢٤
علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد اللَّباد أبو الحسين الأصبهاني	٣١
علي بن أبي منصور بن عبدالصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه أبو المحاسن الأصبهاني	٣٧
عمر بن بُنيمان بن عمر بن نصر أبو المعالي البغدادي	١٠
عمر بن عبدالله بن علي بن محمد بن أبي طاهر الحَرْبي	٣
عمر بن محمد بن أبي نصر بن أبي بكر أبو نصر اللُّفتواني	٢٨
قيس بن محمد بن إسماعيل المؤدب أبو عاصم السُّويقي الصُّوفي	١٩
المبارك بن الحسين بن الحسين أبو المعالي البَقْلي	١٥
محمد بن أبو الفوارس بن أبي الفتح بن أبي القاسم السبّاك الأصبهاني	٣٥
محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد اللَّباد أبو الفتوح الأصبهاني	٥٦
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكِسَائي الأصبهاني	٣٤
محمد بن إسماعيل بن أبي نصر الأصبهاني دانكفاد	٣٠
محمد بن الحسن بن الحسين أبو جعفر الصيدلاني الأصبهاني	٣٣

الرقم	اسم الشيخ
٣٢	محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر أبو جعفر التيمي الأصبهاني
٤٨	محمد بن حامد بن حمد بن عبدالواحد أبو جعفر الأصبهاني، سَرْمس
٩	محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان أبو الفتح الحاجب ابن البَطِّي
٤٥	محمد بن عبدالمؤمن بن هبةالله بن أحمد أبو عمر القاضي الأصبهاني
٢٣	محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب أبو سعد الصائغ الأصبهاني
٢٢	محمد بن عبيدالله بن الحسن بن أحمد الحَدَّاد أبو عبدالله بن أبي نعيم الأصبهاني
٤٦	محمد بن مُبَشِّر بن أبي سعد بن محمود بن عبدالله أبو رشيد البُسري الزَّاهد الأصبهاني
٥	محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي أبو الفُتوح الهَمَذَاني
٧	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن الجبّان بن اللَّحاس العَطَّار
٤٣	محمد بن محمد بن أبي نصر بن أبي بكر أبو الطيب اللُّفتواني
١٨	محمود بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم فُورجة
١٧	مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أبو الفرج الأصفهاني
١٣	مسعود بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو الفتح ابن شنيف الوراق
٤٤	مفضل بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بن أحمد بن يوسف أبو الفضائل الصيدلاني الأصبهاني
٨	مقبل بن أحمد بن بركة بن عبدالملك بن الصدر ابن الأبيض
٣٨	هبة الله بن محمد بن الفرج أبو أحمد البقال الأصبهاني
٥٢	وكيع بن محمد بن محمود أبو الفضل الأصبهاني

❀ ❀ ❀

٤ ـ فهرس الأعلام

آدم بن أبي إياس: ٤٨

أبان بن يزيد العَطّار: ٤٤

إبراهيم الخليل عليه السلام: ١٦

إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الحَرْبي: ٨/٦

إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزُّهري: ١٣

إبراهيم بن بشّار: ٤١

إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي: ٣٣

إبراهيم بن خُزَيم الشاشي: ٢٠

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزُّهري: ٩

إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الطَّيّان: ١٦

إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرَّشيذ قُوله أبو إسحاق التاجر الأصبهاني: ١٦

إبراهيم بن علي بن إبراهيم النوبندجاني: ٢٨

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّيّان: ١٧

إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه أبو إسحاق النيسابوري الزاهد: ٤١

إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الأَطروش: ٢٣

إبراهيم بن الهيثم البَلَدي: ٥١

إبراهيم بن يزيد النَّخَعي: ١٤

أُبَيّ بن كَعْب: ٢٥

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي: ٥٢

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي: ١

أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز ابن القاص أبو جعفر المقرئ الصوفي: ٢٦

أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب: ١٢

أحمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الحِيري النيسابوري: ٤٥/٣٧

أحمد بن الحسن بن خيرون: ٩

أحمد بن بكار: ٣٨

أحمد بن بُنَيمان بن عمر بن نصر بن المستعمل: ١١

أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة: ٥٣/٥٠

أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر النَّجاد: ١١

أحمد بن سليمان بن عبدالملك بن أبي شيبة الجزري: ١٣
أحمد بن شُعيب أبو عبدالرحمن النسائي: ٢/ ٣/ ٥/ ٩/ ١٠/ ١٣/ ١٩/ ٢١/ ٢٢/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٦/ ٣٧/ ٣٩/ ٤٩/ ٥٠/ ٥٢
أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد أبو الحسين الذكواني: ١٦
أحمد بن عبدالغفار بن أَشْتة أبو العباس الأصبهاني: ٤٢
أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق أبو نُعَيم الأصبهاني: ٩/ ٤٤/ ٤٦
أحمد بن عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني أبو الفتح الأصبهاني: ٣٦
أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبُوعي: ٤٢
أحمد بن عثمان بن يحيى أبو الحسين الآدَمي: ٣٤
أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف الأصبهاني: ٣١
أحمد بن علي بن محمد بن علي الأَسْوَاري: ٣٦
أحمد بن علي بن بدران أبو بكر الحُلْواني: ٢٦
أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي: ١٧/ ٣٣
أحمد بن علي الخَزّاز الكوفي: ٤٠
أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي: ٢٣/ ٢٦/ ٤٣/ ٤٩
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل: ٤٧
أحمد بن أبي الفتح بن محمد أبو العباس الخِرَقي: ٢٢/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٨/ ٣٩/ ٤٣
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالواحد أبو طاهر الاسترباذي: ١٧
أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السِّلَفي: ٣٧/ ٤٢
أحمد بن محمد بن أحمد علي البَرَداني: ٦/ ١٠
أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح الحَدَّاد الأصبهاني: ٢٢/ ٣١/ ٣٦/ ٤٧/ ٥٣
أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه أبو بكر: ٢٠/ ٢٩/ ٣٤/ ٣٦/ ٥٠
أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني: ١٨/ ٣٦
أحمد بن محمد بن أبي عثمان أبو سعيد النيسابوري: ٣٧
أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَاني: ١٩
أحمد بن محمد بن محمود أبو الحسين البزاز: ٤٠
أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري: ١٨
أحمد بن محمد أبو منصور الحارثي: ٥
أحمد بن محمد بن ينال أبو العباس التُّرك الأصبهاني: ٢٧
أحمد بن محمد أبو القاسم العاصمي: ١
أحمد بن محمود أبو طاهر الأصفهاني: ٤٩
أحمد بن المظفر بن زياد أبو منصور التميمي: ٢٠

أحمد بن المقرَّب بن الحسين بن الحسن أبو بكر العقيلي: ٦
أحمد بن أبي نصر الكُوفاني، أبو بكر كاكو الصوفي: ١
أسامة بن زيد بن حارثة: ٣٦
أسود بن عامر شاذان: ٢٣
أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني: ٣٧
الأَصيد بن سلمة: ٤٠
إسحاق بن إبراهيم بن راهويه: ٢٦/ ٤٥/ ٤٩/ ٥٠
إسحاق بن راشد الجَزَري: ٩
إسحاق بن عبدالرحمن أبو يعلى الصابوني: ٥٥
إسحاق بن عيسى: ١٢
إسحاق بن منصور الكَوْسج: ٤٦
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي: ٢٠/ ٥٠
إسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة: ١
إسماعيل بن أحمد بن الحسين أبو علي البيهقي: ٥
إسماعيل بن أبي أُوَيس: ٩/ ٢١
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير: ٣
إسماعيل بن حماد القاضي: ١١
إسماعيل بن عبدالعزيز أبو الوفاء العَكّي: ١٩
إسماعيل بن عبدالله بن مسعود أبو بشر العَبْدي سَمّويه: ٤٤
إسماعيل بن علي بن زيد بن علي بن شهريار أبو المحاسن الأصبهاني: ٢٥
إسماعيل بن أبي كريمة السُّدِّي: ٩/ ٢٩
إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن مِلَّة الأصبهاني: ٢٦
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو علي الصفَّار البغدادي: ٥
إسماعيل بن نُجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السُّلمي: ٥٤
الأقرع بن حابس: ٤١
أنيس بن عمرو: ٥٣
أُهْبان بن أوس الأسلمي: ٥٣
أنس بن عياض: ٢١
أنس بن مالك: ١/ ٢٥/ ٢٩/ ٥٣
إياس بن سلمة بن الأكوع: ١٣
أيوب بن أبي تميمة السختياني: ١١/ ٢١/ ٥٤
أيوب بن موسى: ٨
بجير بن سعد: ٢٢/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥
بُديل بن ميسرة: ٤٤
أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري: ٤٨
بشر بن محمد بن أبي نصر أبو نصر دانكفاد: ٥٣
بقيّة بن الوليد: ٢٢/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٤٧/ ٤٧
بكر بن سَوَادة: ١٦
أبو بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري: ٢
بكر بن عبدالله المُزَني: ٦
بلال بن رباح: ٣٦
بُنَيمان بن أبي الفوارس بن أبي الفتح أبو بكر الأصبهاني: ٣٩

بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية : ١
الترمذي = محمد بن عيسى الترمذي
ثابت بن أسلم البُنَاني : ٢٧/ ٢٩
ثابت بن بندار بن إبراهيم أبو المَعَالي البَقَّال: ٦/ ١٠/ ١١/ ١٥
ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن بن عبدالله أبو الفرج المديني : ٥٥
جابر بن عبدالله : ٤/ ٥١
جُبَير بن نُفَير : ٣٠/ ٣٢
أبو جُحَيفة السُّوائي = وهب بن عبدالله : ٤٦
جعفر بن عون : ١٣/ ٤٦
جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ : ١٩/ ٢٧
جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلدي : ١٥
جويرية بنت أسماء بن عبدالله بن مخارق : ٤٣
جويرية بنت الحارث أم المؤمنين : ٣٣
الحارث بن أبي أسامة أبو محمد التميمي : ١٥
الحارث بن يزيد : ٤٧
حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد الرفّاء الهَرَوي : ٤٨
حامد بن محمود بن معقل الشاماتي : ٥٦
حامد بن يحيى بن هانئ البَلْخي : ١٠
حبيب بن عبدالرحمن : ٥٢
أم حبيبة أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان : ٤٥
حجاج بن منهال : ٢٧
حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي : ٤٥
الحَدَّاد = أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح الحَدَّاد
الحَدَّاد = الحسن بن أحمد بن الحسين أبو علي الحَدَّاد الأصبهاني
الحَدَّاد = حمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الحَدَّاد
الحَدَّاد = عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحَدَّاد أبو نُعَيم الأصبهاني
الحدَّاد = غانم بن أحمد بن محمد أبو سهل الحَدَّاد
الحدَّاد = محمد بن عبيدالله بن الحسن الحَدَّاد أبو عبدالله الأصبهاني
حُذيفة بن اليمان : ٧/ ١٤
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي البزاز : ٣/ ١٠/ ١١/ ١٣/ ١٥/ ١٩/ ٢٥/ ٤٨
الحسن بن أحمد بن الحسن أبو العلاء الهَمَذاني : ٢٢
الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحَدَّاد الأصبهاني : ٢١/ ٢٢/ ٣٠/ ٤٤/ ٤٦
الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء : ١٢
الحسن بن أحمد بن المبارك : ٤٠
الحسن بن جعفر بن عبدالصمد بن المتوكل على الله أبو علي الشريف : ٤
الحسن بن أبي الحسن البصري : ٥٥
الحسن بن سالم السّواق : ٥٠
الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي : ٢٣
الحسن بن سفيان : ٩
الحسن بن عَرَفة العَبْدي : ٥

الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو نصر اليونارتي: ١٩
الحسن بن محمد بن أعين: ٣٦
الحسن بن محمد بن حسنويه أبو سعيد: ٢٠
الحسن بن محمد بن الصباح: ١٩
الحسن بن محمد بن عبدالعزيز أبو علي التككي: ٦/ ١٩
الحسن بن مكرم: ١٩
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أبو عبدالله النَّعَالي: ٣/ ٦/ ٩
الحسين بن جعفر بن عبدالصمد بن المتوكل على الله أبو علي الشريف: ١٩
الحسين بن العباس بن علي بن الحسن بن محمد أبو عبدالله الأصبهاني: ١٦
الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْري البُنْدار البغدادي: ١٠/ ١١/ ١٤
الحسين بن علي بن أبي طالب: ٩/ ٤٠
الحسين بن محمد بن الحسين بن عبيدالله أبو عبدالله السرَّاج: ٧/ ١٣
الحسين بن محمد بن مودود بن حماد أبو عَرُوبة الحَرَّاني: ٢٢/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٨/ ٣٩
أم الحُصَين: ٣٦
حفص بن عاصم: ٥٢
حفص بن عمر بن الصباح سُنجة الرّقي: ٤٢
حفص بن غياث: ٢٦
حفص بن ميسرة: ٢١
الحكم بن نافع أبو اليمان الحِمْصي: ٩
حكيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو سعد الإسفراييني: ١
حماد بن زيد: ١١/ ٢١/ ٢٦
حماد بن سلمة: ٢١/ ٢٧
حمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الحَدَّاد: ٩
حيوة بن شريح الحِمْصي: ٢٨
خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري: ٣٥
خالد بن مَخْلد القَطَواني: ٢٤
خالد بن مَعْدان: ٢٢/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥
خالد بن مهران الحَذَّاء: ٣٧
خالد بن أبي يزيد أبو عبدالرحيم الحَرَّاني: ٩/ ٢٩/ ٣٦/ ٣٨
الخِرَقي = أحمد بن أبي الفتح بن محمد أبو العباس الخِرقي
الخِرَقي = عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخِرَقي
الخِرَقي = عمر بن محمد بن علي أبو طاهر الخِرَقي
الخَضِر بن الفضل بن عبدالواحد أبو طاهر الصفار: ٤٠
خلف بن الوليد: ٣
أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث
داود بن المحبَّر بن قَحْذَم: ١٥
داود بن محمد بن أبي منصور بن ماشاذة أبو إسماعيل الأصبهاني: ٥٤
ذاكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن

حسنويه أبو بكر المعلم: ٤١
ذكوان أبو صالح السمّان: ٤٢
ذُهيل بن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبدالله أبو الحسين ابن كاره: ١٤
رافع بن خَدِيج: ٤١
ربعي بن حِرَاش: ٧
ربيعة بن أوس: ٥٣
ربيعة بن أبي عبدالرحمن الرأي: ٥٦
رجاء بن عبدالواحد بن فولويه: ٣١
رزق الله بن محمد بن عبدالوهاب أبو محمد التميمي الحنبلي: ٦/ ٢٤/ ٢٥/ ٣١
روح بن عبادة: ٤/ ٢٥/ ٥٢
روح بن القاسم: ١
زائدة بن قدامة: ٤٢
زاهر بن طاهر بن محمد أبو القاسم الشحَّامي النيسابوري: ٥٥
زكريا بن إسحاق: ٤
زكريا بن يحيى بن إياس السِّجْزي: ٥
زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي: ١/ ٤/ ٥٢
زهير بن معاوية الجُعْفي: ٣٣/ ٣٤
زيد بن أبي أُنيسة: ٩/ ٢٩/ ٣٦/ ٣٨/ ٣٩
سعد بن أحمد بن محمود أبو الفرج الثقفي: ٤٩
سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني: ١٩
سعد بن طارق: ٧
سعد بن مالك أبو سعيد الخدري: ٣٤/ ٥٢/ ٥٣
سعد بن أبي وقاص: ٥/ ٤٩/ ٥٠
سعيد بن أحمد بن الحسن بن محمد أبو القاسم ابن البنا: ٢
سعيد بن أبي أيوب: ١٠/ ٤٧
سعيد بن أبي بُردة: ٤٨
أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان = أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري
سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري: ٣
سعيد بن عبدالعزيز التنوخي: ٥٦
سعيد بن عبيدالله بن الوليد الوصافي: ٤٠
سعيد بن أبي عَرُوبة: ٢٥
سعيد بن فيروز أبو البُخْتَري الطَّائي: ٣٤
سعيد بن مسروق الثوري: ٤١
سعيد بن المسيَّب: ١٠/ ١٥/ ٢٩
أبو سفيان بن حرب: ٤١/ ٤٥
سفيان بن حمزة الأسلمي: ٥٣
سفيان بن سعيد الثوري: ٥/ ٢١/ ٢٦/ ٤٥
سفيان بن عيينة: ٨/ ١٤/ ٥١/ ٢٦/ ٣١/ ٤١
سلام بن مسكين: ٢٩
سلمة بن الأكوع: ١٣/ ٥٣
سلمة بن شبيب: ٣٦
سلمة بن نُفَيل: ٥٣
سليم بن أيوب أبو الفتح الرازي: ١٧
سليمان بن إبراهيم أبو الحسن القَزْويني: ٣٣
سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أبو مسعود الأصبهاني: ١٧/ ١٨/ ٣٣
سليمان بن أحمد الطبراني: ٢١
سليمان بن الأشعث أبو داود السّجِسْتاني:

/٣/٦/٨/١٠/١٨/٢٦/٢٨/٣١/٣٦/ ٣٧/٤٢/٤٤/٥٥
سليمان بن بلال: ٩/١٨/٢٤
سليمان بن داود أبو الربيع الزَّهراني: ٢٦/ ٤٩
سليمان بن داود أبو داود الطيالسي: ٢٠
سليمان بن طِرْخان التيمي: ٦/٣٤/٤٢
سِمَاك بن حَرْب: ٢٠
سَمُرة بن جُنْدَب: ٥٥
السمعاني = عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد
السمعاني = محمد بن منصور بن محمد بن عبدالجبار تاج الإسلام
سهل بن عبدالله بن علي أبو الحسن الغازي: ١٦/١٧
سوّار بن عبدالله بن سوّار العنبري: ٥٢/ ٥٤
سُويد بن سعيد الحَدَثاني: ٢١
سويد بن نصر بن سويد أبو الفضل المروزي: ٣
سويد بن نصر بن سويد الطوساني: ٥٢
ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم
شاكر بن علي بن أحمد بن علي بن محمد أبو الفضل الأسواري: ٣٦
شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني: ٤٩
شريح بن هانئ: ٥٠
شريك بن أبي نَمِر: ٢٤
شعبة بن الحجاج: ٢١/٢٩/٤٨
شعيب بن إسحاق: ٢١
شعيب بن أبي حمزة الحِمْصي: ٩/ ٥١
شيبان بن فروخ الحَبَطي: ٢٣/ ٥٣
صابر بن علي بن أحمد بن علي بن محمد أبو غالب الأسواري: ٤٩
صالح بن عبدالله أبو عبدالله الترمذي: ٣
صالح بن كيسان: ٩
صُديّ بن عَجْلان أبو أُمَامة الباهلي: ٥٣
صفوان بن أمية: ٤١
صفوان بن سُليم: ٢١
صفوان بن عيسى: ٣
طِرَاد بن محمد بن علي أبو الفَوَارس الزَّيْنَبي: ٢/٦
طلحة بن عبيدالله: ٢٠
طلحة بن مصرّف: ٢٩
عاصم بن الحسن بن عاصم أبو الحسين الكَرْخي: ٢
عامر بن الأكوع: ٥٣
عامر بن سعد بن أبي وقاص: ٤٩
عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين: ١٠/ ٣١
العباس بن عبدالمطلب: ٤
العباس بن محمد الدُّوري: ٣٤
العباس بن محمد بن نصر أبو الفضل الرَّقِّي: ٤٢
عباس بن الوليد النَّرْسي: ٢٧
عباس بن مرداس: ٤١
عباية بن رفاعة: ٤١
عبد بن حميد: ٢٠/٤٦
عبدالأعلى بن حماد بن نَصْر النَّرْسي: ٢٧
عبدالأعلى بن مسهر أبو مسهر الغَسّاني:

٥٦
عبدالأول بن عيسى بن شعيب أبو الوقت السِّجْزي: ١/ ٢٠
عبدالحميد بن أبي أُويس: ٩
عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شُريح الهَرَوي: ١
عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو نَصْرِ السِّمْسار: ٢٩/ ٣١/ ٥٦
عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف أبو طاهر: ٢٧
عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبدالرحمن أبو بكر الصابوني: ٢٠/ ٢٩/ ٤١
عبدالرحمن بن القاسم المصري: ٥٢
عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير: ١٦
عبدالرحمن بن حَمْد بن الحسن أبو محمد الدُّوني: ٢٠/ ٢٧
عبدالرحمن بن خالد الرقّي: ٣٩
عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي القَطّان: ٤٧
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن زياد أبو عيسى الأصبهاني: ١٧
عبدالرحمن بن محمد أبو عطاء الجَوْهري: ١
عبدالرحمن بن محمد بن عفيف أبو منصور البُوشنجي، كلار: ١
عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود أبو الحسن الدَّاودي البُوشنجي: ١/ ٢٠
عبدالرحمن بن مهدي: ٢٠
أبو عبدالرحيم الحَرَّاني = خالد بن أبي يزيد
عبدالرحيم بن علي بن حمد بن عيسى أبو مسعود الأصبهاني: ٢١
عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير ابن موسى الأصبهاني: ٥١
عبدالرزاق بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر أبو منصور الخطيب: ٢٢/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٨/ ٣٩
عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ١٨/ ٤٥
عبدالصمد بن معمر بن عبدالصمد المُزَكّي: ٥٠
عبدالعزيز بن عبدالصمد العمّي: ٢
عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد أبو الحسين الفَارسي: ٤١
عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه الشيروي النيسابوري: ٢١
عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد السمعاني: ٢٧
عبدالكريم بن هبة الله أبو البركات النحوي: ٢٧
عبدالله بن أحمد بن حنبل: ٩/ ١١/ ١٢
عبدالله بن أحمد بن حمّويه أبو محمد السرخسي: ٢٠
عبدالله بن أحمد بن زكريا ابن أبي مسرَّة المكي: ١٠
عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخِرَقي أبو الفتح القاضي: ٢٠
عبدالله بن أحمد أبو الفتح السعيدي: ٥
عبدالله بن إدريس الأودي: ٢١

عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم: ٥٠
عبدالله بن الحارث بن نوفل: ٣٩
عبدالله بن الحسن بن بُندار: ٢٠
عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو بكر التوبي: ٥
عبدالله بن الزبير الحُمَيدي: ٢٦
عبدالله بن الوليد: ١٠
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني: ٤٤
عبدالله بن جعفر بن إسحاق أبو محمد الجابري: ٤٦
عبدالله بن جعفر بن درستويه أبو محمد الفارسي النحوي: ٣
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: ٢٣
عبدالله بن دينار: ١٧
عبدالله بن زيد أبو قِلاَبة الجَرْمي: ٣٧
عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري: ٣
عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني: ٢
عبدالله بن عامر الأسلمي: ٥٣
عبدالله بن عباس: ٣
عبدالله بن عبدالأسد أبو سلمة المَخْزومي: ١٨
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيكة: ٣١
عبدالله بن عطاء أبو محمد الإبراهيمي: ٧
عبدالله بن عطاء أبو المظفر البَغَاورداني: ١
عبدالله بن علي بن الآبنوسي أبو محمد الوكيل: ١٩/ ٢٦
عبدالله بن علي بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق: ٢/ ٩
عبدالله بن عمر بن الخطاب: ١١/ ١٧/ ٤٣
عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر أبو رشيد المعدل: ٤٢
عبدالله بن عمر بن محمد أبو القاسم الكَلَوذاني: ١
عبدالله بن عمرو بن العاص: ١٢/ ١٦/ ٢١/ ٥٣
عبدالله بن قيس التراغمي أبو بحرية: ٢٨
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري: ٢/ ٤٨
عبدالله بن لهيعة: ١٢
عبدالله بن المبارك: ٣/ ٢٦/ ٥٢
عبدالله بن محمد بن إسحاق الفَاكِهي: ١٠
عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضُّبَعي: ٢٣/ ٤٣
عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري: ١
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ١/ ٧
عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو الفتوح الجوهري: ٢٩
عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نُصَير أبو سعيد القرشي الرازي: ٥٥
عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القَبَّاب الأصبهاني: ٤٧
عبدالله بن مسعود: ١٩/ ٣٩/ ٤٥/ ٥٠
عبدالله بن مسلمة القَعْنبي: ٢٦/ ٥٢
عبدالله بن نُمَير: ٣٥
عبد الله بن وَهْب المصري: ١٦/ ٥٢

عبد الله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ: ١٠
عبدالملك بن حبيب أبو عمران الجَوْني: ٢
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج: ٢١/ ٣١
عبدالملك بن عمران أبو عبدالرحمن الحُبُلي: ١٢
عبدالملك بن محمد بن بشران أبو القاسم: ١٠
عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي: ٢٩
عبدالواحد بن أحمد أبو طاهر الشرابي الشيرازي: ٤٠
عبدالواحد بن علوان بن قيس أبو الفتح الشيباني: ٣
عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الشيرابي أبو القاسم النشاستجي الخباز: ٢٤
عبدالواحد بن محمد بن المهدي أبو عمر الفارسي: ٢٤
عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: ٢١/ ٢٦
عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة أبو عمرو العبدي الأصبهاني: ١٦/ ١٧/ ٤٠
عبدة بن سليمان الصفار: ٢١
عبيدالله بن الحسن بن أحمد الحداد أبو نُعَيم الأصبهاني: ٢٢
عبيدالله بن زيد: ٣٩
عبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرْعة الرازي: ١٧
عبيدالله بن عمر القَوَاريري: ٢٦/ ٥٢
عبيدالله بن عمر بن عثمان بن شاهين أبو القاسم البغدادي: ٦/ ٨
عبيدالله بن عمرو الرقّي: ٣٩
عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم أبو قُدَيد النسائي: ١٠
عبيدالله بن موسى العبسي: ٢٧/ ٥٠/ ٥٣
عبيدالله بن الوليد الوصافي: ٤٠
عتاب بن بشير: ٩
عتبة بن النُّدر السَّلمي: ٤٧
عتبة بن عبدالله بن عتبة أبو العُمَيس المَسْعُودي الكوفي: ١٣/ ٤٦
عثمان بن أحمد السمّاك أبو عمرو الدقّاق: ١٩/ ٢٥
عثمان بن أبي شيبة: ٧
عثمان بن عمر: ١٩
عدي بن الفضل: ١٥
عِرْباض بن سارية: ٣٢
عروة بن الزبير بن العوام: ٢١
ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي
عطاء بن أبي ميمونة: ١
عطاء بن يسار: ٢٤
عطاء مولى ميناء: ٨
أبو عطيّة مولى بني عُقيل: ٤٤
عفان بن مسلم: ٢٠/ ٢٧
عقبة بن عامر الجُهَني: ٣٠
عُقَيل بن خالد الأيلي: ٩
العلاء بن هلال الرقي: ٣٩

علقمة بن مرثد: ٤٥
علقمة بن وقّاص الليثي: ٢٦
علي بن أحمد بن عمر ابن الخلي: ٦
علي بن أحمد بن محمد بن بَيان أبو القاسم البغدادي: ٥/ ١٤/ ١٩/ ٢٦
علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس أبو الحسين اللّباد: ٣١
علي بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم البُندار ابن البُسري البغدادي: ٢/ ٧
علي بن الحسن بن هبة الله عساكر أبو القاسم الدمشقي: ٢١/ ٢٧
علي بن الحسين بن أيوب أبو الحسن البزّاز: ٣/ ٩
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين: ٩/ ٤٠
علي بن رباح: ٤٧
علي بن أبي طالب: ٩/ ٣٩/ ٤٠
علي بن أبي العباس أبو الفتح اللبّاد الأصبهاني: ٥٦
علي بن عبدالعزيز البغوي: ٤٨/ ٥٣
علي بن عبدالله بن أبي صادق الحِيري النيسابوري: ٢٢
علي بن عبدالله بن المديني: ٩
علي بن عيّاش بن مسلم الحمصي: ٥١
علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن التاجر الأصبهاني: ١٨
علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن القرشي الورّاق: ١٣
علي بن محمد بن علي أبو الحسن العَلاّف المقرئ: ٤/ ٦/ ١٩
علي بن محمد بن محمد بن علي الأنباري: ٩
علي بن مسهر: ٧/ ٢١
علي بن أبي منصور بن عبدالصمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه: ٣٧
عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور أبو حفص النيسابوري: ١٦/ ٥٢/ ٥٤
عمر بن بُنيمان بن عمر: ١١
عمر بن الحسن بن علي أبو الحسين الأشناني: ١٤
عمر بن الخطاب: ١١/ ٢٦
عمر بن سعيد بن مسروق الثوري: ٤١
عمر بن أبي سلمة المخزومي: ١٨
عمر بن محمد بن علي أبو طاهر الخِرَقي: ٤٣
عمر بن محمد بن علويه أبو الفتح الأصبهاني: ٢٠
عمر بن محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللَّفتُواني: ٢٨
عمران بن حصين: ٣٧
عمرو بن إسحاق أبو إسحاق: ٣٣
عمرو بن الحارث: ١٦
عمرو بن دينار: ٤
عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السَّبيعي: ٣٩
عمرو بن عثمان بن سعد بن كثير الحِمْصي: ٢٢/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥

عمرو بن علي بن بحر: ٢١
عمرو بن قيس: ٣٤
عمرو بن مرة: ٣٤
عمرو بن هشام: ٣٦
عوف بن مالك بن نَضْلة أبو الأحوص الجُشَمي: ٣٩
عون بن ابي جُحَيفة: ٤٦
عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان البَلْخي: ٢٢
عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي: ١
عيسى بن مريم عليه السلام: ١٦
عيينة بن حصن: ٤١
غانم بن أحمد بن محمد أبو سهل بن أبي الفتح الحَدَّاد: ٣٦
غانم بن عبدالواحد بن أحمد ابو شكر الأصبهاني إمام الجامع: ١٧
غانم بن محمد بن عبيدالله أبو القاسم بن أبي نصر البرجي الأصبهاني: ٢١/ ٤٨
فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ: ٩
أم الفضل = بيبي بنت عبدالصمد
الفضل بن موسى المَرْوزي: ٣
فَضْلان بن عثمان أبو أحمد القيسي: ٣٦
فُضَيل بن حسين أبو كامل الجَحْدري: ٢٠
الفُضَيل بن يحيى بن الفُضَيل بن عاصم الفُضَيلي: ١
فَيْد بن عبدالرحمن الشعراني: ٥
القاسم بن سَلاّم أبو عُبَيد الهروي: ٥٣
القاسم بن علي بن محمد أبو عدنان القرشي: ١
القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود أبو عبدالله الثقفي الأصبهاني: ١٧/ ١٨/ ٣١/ ٣٧/ ٤١/ ٤٢
القاسم بن الفضل الحُدَّاني: ٥٣
أبو قتادة الأنصاري: ٣٨
قتادة بن دِعَامة السدوسي: ٢٥/ ٢٩/ ٥٥
قتيبة بن سعيد البَغْلاني: ٩/ ٩١٢/ ٢٠/ ٢٦
القزويني = محمد يزيد بن ماجه
قيس بن محمد بن إسماعيل أبو عاصم المؤدب السويقي: ١٩
الليث بن سعد: ٩/ ٢٦
ابن ماجه = محمد بن يزيد بن ماجه
مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي البانياسي: ٩
مالك بن إسماعيل أبو غسان النَّهْدي: ٣٤
مالك بن أنس: ٢١/ ٢٦/ ٥٢
مالك بن الحويرث: ٤٤
مالك بن مِغْوَل: ١٩
المبارك بن الحسين بن الحسين أبو المعالي البَقْلي: ١٥
المبارك بن الحسين أبو الخير الغسال: ٢٦
المبارك بن سعيد الثوري: ٥
المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم أبو الحسين ابن الطُّيوري: ٦/ ١١/ ١٩
مبارك بن فَضَالة: ٥٢
محمد بن إبراهيم أبو بكر الشُّلاَثَائي: ٥٢
محمد بن إبراهيم التيمي: ٢٦
محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبدالله

الجُرْجَاني : ٣٣/ ٥٦
محمد بن أبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر ابن المقرئ: ٢٢/ ٢٣/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٨/ ٣٩/ ٤٣/ ٤٩
محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحَزَوّري : ١٨/ ٣١
محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه ابو بكر الأبهري : ١٨/ ٣١
محمد بن أحمد بن حمدان الحِيري النيسابوري : ٩
محمد بن أحمد بن أبي المثنى : ٤٦
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكِسَائي : ٣٤
محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن البَرَداني : ١٠
محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن العَطَّار الجَبَّان : ٧
محمد بن أحمد بن يزيد الرِّيَاحي : ٤
محمد بن أحمد أبو بكر السمسار : ١٧
محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي ابن الصوّاف : ٩/ ١٢
محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون أبو الخير بزرا : ١٧
محمد بن أحمد بن معقل أبو علي المَيْداني : ٣٧
محمد بن إسحاق بن مَنْدة أبو عبدالله العَبْدي الأصبهاني : ١٧
محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي : ٥٦
محمد بن إسماعيل البخاري : ١/ ٣/ ٤/ ٩/ ١٩/ ٢١/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٩/ ٣٣/ ٤٣/ ٤٨/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣
محمد بن إسماعيل الصايغ : ٢٠
محمد بن إسماعيل بن جعفر الهاشمي : ٥٣
محمد بن إسماعيل بن مهران أبو بكر الإسماعيلي : ٥٤
محمد بن إسماعيل بن أبي نصر بن محمد، دانكفاد : ٣٠
محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيس أبو عبدالله البَجَلي : ٥٥
محمد بن بشار بُنْدار : ٢/ ٥٢
محمد بن بشر : ٢١
محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي : ١١
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الأنباري ابن أبي البندار : ٤/ ١٩
محمد بن حامد بن حمد بن عبدالواحد أبو جعفر سرمس : ٤٨
محمد بن حماد : ٤٥
محمد بن حيَّان أبو خالد الأحمر : ٢٦
محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خذادذا أبو غالب الباقلاني : ٣/ ٤/ ١١/ ١٩
محمد بن الحسن بن الحسين أبو جعفر الصيدلاني الأصبهاني : ٣٣
محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البَرْبَهاري : ٦/ ٨
محمد بن الحسين بن الحسن أبو بكر الدَّشْتي : ٥٣

محمد بن الحسين بن الحسن أبو بكر القَطَّان: ١٧/ ٣٣
محمد بن الحسين بن عباس أبو عبدالله الفضلويي: ١
محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو جعفر التيمي: ٣٢
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير: ٢١/ ٣٤
محمد بن رمح: ٢٦
محمد بن سابق: ١٩
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان أبوعلي الكاتب البغدادي: ٥/ ١٤/ ١٩/ ٢٦
محمد بن سلام البِيكندي: ٩/ ٥٢
محمد بن سلمة الحراني: ٩/ ٢٩/ ٣٦/ ٣٨
محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لُوَين: ١٨/ ٣١
محمد بن سيرين: ٣٧/ ٥٤
محمد بن شهاب الزهري: ٩/ ١٥
محمد بن طاهر المقدسي: ١٧
محمد بن أبي العباس أبو الفتح اللباد الأصبهاني: ٥٦
محمد بن أبي عتيق: ٩
محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان أبو الفتح الحاجب: ٩
محمد بن عبدالجبار بن محمد أبو العلاء الضبي: ٣٦
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب: ١٥
محمد بن عبدالرحمن بن العباس أبو طاهر المُخَلِّص: ٢/ ٧
محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أبو الأسود: ٢١
محمد بن عبدالسلام أبو الفضل الأنصاري: ١١
محمد بن عبدالعزيز أبو عبدالله الفارسي: ١
محمد بن عبدالكريم بن خُشَيش: ٦/ ٨/ ١١
محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي البزَّاز: ٢٧/ ٥١
محمد بن عبدالله بن البيِّع أبو عبدالله الحاكم النيسابوري: ٢١
محمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن: ١١
محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري: ٢١
محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري: ٣٧
محمد بن عبدالله بن نُمَير: ٢١/ ٢٦
محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب: ٢٣
محمد بن عبدالمؤمن من هبة الله بن أحمد أبو عمر القاضي: ٤٥
محمد بن عبدالواحد بن الحسن القزاز: ١٢
محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز أبو مطيع المصري المُجَلِّد: ١/ ٢٠/ ٢٢/ ٢٧/ ٣٤/ ٣٦/ ٥٠
محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب أبو سعد الصايغ الأصبهاني: ٢٣
محمد بن عبيدالله بن أبي داود: ٢٥
محمد بن عبيدالله بن الحسن الحَدَّاد أبو عبدالله الأصبهاني: ٢٢

محمد بن عثمان بن كرامة: ٢٤
محمد بن عزيزة: ٣٦
محمد بن العلاء أبو كريب: ١/ ٢١/ ٢٦/ ٣٤/
محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر: ٤٠
محمد بن علي بن دُحَيم: ٥٠/ ٥٣
محمد بن علي بن عمرو أبو سعيد النقاش الأصبهاني: ٢٧/ ٥٢
محمد بن علي بن محمد الجَصّاص: ٢٣
محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المديني: ٢٠/ ٢٧/ ٤٠
محمد بن عمر بن علي بن خلف أبو بكر ابن زنبور الورق: ٢
محمد بن عمر بن محمد بن عبدالرحمن أبو نصر تانة: ١٧
محمد بن عمران بن أبي ليلى: ٤٠
محمد بن عيسى بن حَيَّان: ١٤
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: ٢/ ٣/ ١٢/ ١٤/ ١٩/ ٢١/ ٢٦/ ٣٧/ ٥٢/ ٥/ ٥٤
محمد بن عيسى بن محمد أبو أحمد الزاهد الجُلُودي: ٤١
محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبدالله الفُرَاوي الصاعدي: ٥٤
محمد بن الفضل أبو النعمان عارم: ٢٣/ ٢٦
محمد بن أبي الفوارس بن أبي الفتح بن أبي القاسم السباك: ٣٥
محمد بن كثير: ٢٦
محمد بن مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبدالله أبو رشيد البُسري: ٤٦
محمد بن المثنى أبو موسى الزمن: ٢٦/ ٥٢
محمد بن محمد أحمد بن محمد ابن الجَبَّان العَطَّار ابن اللَّحاس الطّاهري: ٧
محمد بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن: ٥٦
محمد بن محمد أبو سعد الأصبهاني: ٢٢
محمد بن محمد عبدالعزيز ابن المهدي الخطيب: ٨
محمد بن محمد عبدالوهاب المديني: ١٨
محمد بن محمد بن عبيدالله أبو غالب العَطَّار: ١٣
محمد بن محمد بن علي بن الحسن أبو نصر الزَّيْنَبي: ٢/ ٩
محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي أبو الفُتوح الهَمَذاني: ٥
محمد بن محمد بن غيلان السمسار الغدادي: ٥١
محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد: ٥/ ١٤
محمد بن محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني: ٤٣
محمد بن مختار بن محمد بن عبدالواحد أبو العِزّ ابن المؤيد بالله: ٨/ ١٠
محمد بن مخلد بن حفص العطار: ٢٤
محمد بن مُصَفّى القرشي: ٢٢/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥/ ٤٧
محمد بن معدان الحَرّاني: ٣٩
محمد بن مكي بن أبي الرَّجاء

الأصبهاني: ٣٧/ ٤٢
محمد بن منصور بن محمد تاج الإسلام السمعاني: ٥
محمد بن المُنْكَدِر: ٥١
محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري: ٢١
محمد بن ناصر بن محمد السَّلاَمي أبو الفضل البغدادي: ٢٦
محمد بن نظيف أبو عبدالله المصري: ٤٢
محمد بن هارون بن شعيب أبو علي الدمشقي: ٢١
محمد بن وهب أبو المُعَافى: ٢٩
محمد بن وهب بن أبي كَرِيمة: ٣٨
محمد بن يحيى أبو عبدالله الذُّهْلي: ٣٧/ ٥٣
محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني: ١٤/ ٢١/ ٢٦/ ٤١
محمد بن يزيد بن ماجه القَزْويني: ٢/ ٣/ ٧/ ٢١/ ٣٤/ ٣٥/ ٤٧
محمد بن يعقوب أبو العباس الأَصمّ: ٢١
محمود بن القاسم أبو عامر الأزدي: ١
محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد أبو المظفر الشاهد الكوسج: ١٦
محمود بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم فورجة: ١٨
مسدد بن مسرهد: ٦/ ٨/ ٥٢
ابن أبي مسرّة = عبدالله بن أحمد بن زكريا
مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل أبو الفرج الثقفي الأصبهاني: ١٧
مسعود بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو الفتح ابن شنيف الوراق: ١٣
مسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي: ٤٤/ ٤٨/ ٥٥
مسلم بن الحجاج: ١/ ٣/ ٤/ ٧/ ٩/ ١٦/ ١٧/ ١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٣/ ٢٦/ ٢٧/ ٣٦/ ٤١/ ٤٥/ ٤٦/ ٤٩/ ٥٢
مسلمة بن عُلي: ٤٧
المسيب بن واضح: ٢٢/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٢/ ٣٥
مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ٥
مطر بن الفضل المَرْوَزي: ٤
المُطَهِّر بن عبدالواحد بن محمد أبو الفضل البزاني: ١٧
المطهر بن محمد بن علي العَبْدي: ٢٦
معاذ بن جبل: ٢٨
معاوية بن أبي سفيان: ٤٥/ ٥٣
معبد بن كعب: ٣٨
معتمر بن سليمان التيمي: ٦/ ٥٤
المعرور بن سويد: ٤٥
معقل بن عبيدالله: ٣٦
معمر بن راشد: ٢١
معمر بن عبدالواحد أبو أحمد الفاخر الأصبهاني: ٣١
المغيرة بن شعبة: ٥٣
المغيرة بن عبدالله اليشكري: ٤٥
مفضل بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد أبو الفضائل الصيدلاني: ٤٤
مقبل بن أحمد بن بركة بن عبدالملك ابن الأبيض الطَّاهري: ٨

المِقْدام بن شُرَيح : ٥٠
المقدام بن معد يكرب الزبيدي : ٢٢/ ٣٥
ابن المقرئ = محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر
مكي بن إبراهيم البلخي : ٣
مكي بن منصور بن محمد بن علان أبو الحسين الكرجي السلار : ٣٧/ ٤٥
المنذر بن مالك بن قُطَعة أبو نَضْرة العَبْدي البصري : ٥٣
منصور بن المعتمر : ١٤
مهدي بن ميمون : ٢٣
أبو المهلب : ٣٧
موسى بن إسماعيل التبوذكي : ٢٣
موسى الجُهَني : ٥
موسى بن طارق أبو قُرَّة : ٥٢
موسى بن طلحة بن عبيدالله : ٢٠
موسى بن عقبة : ١٧
موسى بن عمران عليه السلام : ٤٧
ميمون بن العباس بن أيوب الجَزَري : ٣٩
نافع مولى ابن عمر : ١١/ ٤٣
النسائي = أحمد بن شعيب
نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب أبو الفضل الطُّوسي : ٢١
نصر بن أحمد بن البَطِر أبو الخطاب القارئ : ٣
نصر بن أحمد أبو الفتح الحنفي : ١
نفيع أبو رافع الصايغ : ٦/ ٢٧
نوح بن حبيب البَذَشي : ٥٦
هارون بن إسحاق الهَمْدَاني : ٢١
هاشم بن هاشم : ٤٩
هبة الله بن الفَرَج ابن أخت الطويل : ٥
هبة الله بن محمد بن عبدالواحد أبو القاسم بن الحُصَين الشيباني البغدادي : ٤/ ٥١
هبة الله بن محمد بن الفرج أبو أحمد البقال : ٣٨
أبو هريرة : ٦/ ٨/ ٢٤/ ٢٧/ ٤٢/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤
هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي : ٥٥
هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطَّيالسي : ٥٢
هشام بن عروة : ٢١
هلال بن العلاء بن هلال الرقّي : ٣٩
همام بن الحارث النَّخَعي : ١٤
هند بنت أبي أمية المخزومية أم سلمة أم المؤمنين : ١٨
الوَضَّاح بن عبدالله أبو عَوَانة اليشكري : ٢٠
وكيع بن محمد بن محمود ابن أخت المطهر بن عبدالواحد الصباغ : ٥٢
الوليد بن العِيزار : ١٩
وهب بن عبدالله أبو جُحَيفة السُّوائي : ٤٦
وهب بن كيسان : ٣٨
يحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني : ٣٣
يحيى بن أبي كثير : ٢١
يحيى بن الحُصَين الأَحْمَسي : ٣٦
يحيى بن سعيد الأنصاري : ٢١/ ٢٦/ ٢٩
يحيى بن سعيد القَطَّان : ٦/ ٥٢
يحيى بن عبدالله بن بُكير : ١٧/ ٥٢

يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق أبو زكريا ابن مندة: ٢٣/ ٤٠
يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصي: ٣٢
يحيى بن قَزَعة: ٢٦
يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد البغدادي: ١
يحيى بن يحيى النيسابوري: ٥٢
يزيد بن عبيد أبو وَجْزَة: ١٨
يزيد بن عمرو المُعَافري: ١٢
يزيد بن هارون: ٢٦
يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري: ٦
يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي: ١
يعقوب بن إسحاق عليه السلام: ٥٦
يعقوب بن سفيان أبو يوسف الفَسَوي: ٣
يعقوب بن عبدالرحمن: ١٧
يعلى بن هبة الله أبو صاعد الفُضَيلي: ١
يوسف بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام
يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي: ١٦



٥ ـ فهرس الكتب الواردة(١)

اسم الكتاب	الرقم
أمالي تاج الإسلام السمعاني	٥
التتمة لأبي موسى محمد بن عمر المديني	٤٠
جزء لُوَين محمد بن سليمان المِصِّيصي	١٨
حلية الأولياء لأبي نُعَيم الأصبهاني	٢٢
دلائل النبوة لأبي نُعَيم الأصبهاني	٢٢
فوائد أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني	١٧
الفوائد لأبي الحسين علي بن أحمد اللباد	٣١
الفوائد لأبي العباس أحمد بن علي الأسواري	٣٦
كتاب الأربعين لأبي الفُتُوح محمد بن محمد بن علي الطائي	٥
كتاب الأربعين لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري	٢١
المجالس الثلاثة من أمالي ابن مردويه، رواية أبي مطيع	٢٠
المعاجم الثلاثة للطبراني	٢١
المعجم الكبير للطبراني	٢١
معجم شيوخ ابن عساكر	٢١

❁ ❁ ❁

(١) لم أذكر الكتب الستة أو أحدها، وذلك لكثرة ورودها في المشيخة.

فهرس مصادر التحقيق والدراسة[1]

١ ـ الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات، للقاضي عبدالحفيظ الفاسي، المغرب.

٢ ـ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق عادل سعد، والسيد محمود، مكتبة الرشد بالرياض.

٣ ـ إتحاف السادة المتقين، للزبيدي، الطبعة بالقاهرة.

٤ ـ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للفاكهي، تحقيق ابن دهيش، مكة.

٥ ـ أدب الصحبة، للسلمي، القاهرة.

٦ ـ أسد الغابة، لابن الأثير، تحقيق البنا وغيره، دار الشعب، القاهرة.

٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق البجاوي، القاهرة.

٨ ـ اعتلال القلوب، للخرائطي، مكتبة الباز بمكة المكرمة.

٩ ـ الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الاسلامية، بيروت.

١٠ ـ الأماكن، أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، للحازمي، تحقيق حمد الجاسر.

١١ ـ أمالي ابن بشران، مكتبة أضواء السلف بالرياض.

١٢ ـ أمالي ابن مردويه (المجالس الثلاثة) تحقيق الأعظمي، دار علوم الحديث بالإمارات.

١٣ ـ الأمالي، للقاضي المحاملي، تحقيق إبراهيم القيسي، الأردن.

١٤ ـ الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١) هذا الفهرس يشمل كل ما ورد في هذا المجموع.

١٥ ـ برنامج الوادي آشي، تحقيق الهيلة، جامعة أم القرى، بمكة.
١٦ ـ البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي، لأحمد بن الصديق الغماري، القاهرة.
١٧ ـ البغداديون أخبارهم ومجالسهم، لإبراهيم الدروبي، بغداد.
١٨ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، بيروت.
١٩ ـ تاريخ إربل، لابن المستوفي، بغداد.
٢٠ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عمر تدمري، بيروت.
٢١ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، الطبعة الأولى بالهند.
٢٢ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، الطبعة الأولى بمصر.
٢٣ ـ تاريخ جرجان. لحمزة السهمي، تحقيق المعلمي، عالم الكتب، بيروت.
٢٤ ـ تاريخ دنيسر، لأبي حفص ابن اللمش، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق.
٢٥ ـ تاريخ ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار طبع الهند.
٢٦ ـ تاريخ علماء المستنصرية، لناجي معروف، بغداد.
٢٧ ـ تاريخ مساجد بغداد وآثارها، لمحمود شكري الألوسي، تهذيب تلميذه محمد بهجة الأثري، بغداد.
٢٨ ـ تاريخ مكة، للأزرقي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٩ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد، لابن نقطة، دار المعرفة، بيروت.
٣٠ ـ تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبدالقبوم عبدرب النبي، جامعة أم القرى، بمكة.
٣١ ـ التكملة لوفيات النقلة للمنذري، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٢ ـ تلبيس إبليس، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٣ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٤ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة.
٣٥ ـ الثقات، لابن حبان، الطبعة الأولى بالهند.
٣٦ ـ الجامع للترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، القاهرة.
٣٧ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، الطبعة الأولى بالهند.
٣٨ ـ جزء الحسن بن عرفة، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت.

٣٩ ـ جزء سعدان بن نصر، مكتبة نزار الباز.
٤٠ ـ جزء حديث لوين، تحقيق مسعد عبدالحميد، أضواء السلف بالرياض.
٤١ ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار، تحقيق محمود شاكر، ومراجعة حمد الجاسر، الرياض.
٤٢ ـ الحاوي للفتاوي، للسيوطي، دار الكتب العلمية بيروت.
٤٣ ـ حديث محمد بن سنان (مخطوط ـ نسخة المكتبة الظاهرية).
٤٤ ـ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
٤٥ ـ حصول التفريج بأصول التخريج، لأحمد بن الصديق الغماري، مكتبة طبرية، الرياض.
٤٦ ـ الحياة العلمية في العصر السلجوقي، للدكتور مريزن سعيد العسيري، مكتبة الطالب الجامعي، مكة.
٤٧ ـ جريدة القصر وجريدة العصر، لابن العماد (القسم العراقي) تحقيق العلامة محمد بهجة الأثري، طبع المجمع العلمي العراقي، بغداد.
٤٨ ـ الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، دمشق.
٤٩ ـ الدعاء للمحاملي، تحقيق سعيد القزقي، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٥٠ ـ الدعوات الكبير، للبيهقي، تحقيق بدر البدر، الكويت.
٥١ ـ دور الحديث في العالم الإسلامي، للحسين وكاك، جامعة القرويين، المغرب.
٥٢ ـ ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للفاسي، تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة.
٥٣ ـ الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٥٤ ـ الزهد والرقائق، لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
٥٥ ـ سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة.
٥٦ ـ سنن أبي داود، تحقيق الدعاس، حمص.
٥٧ ـ سنن النسائي، دار المعرفة، بيروت.
٥٨ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥٩ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.

٦٠ ـ شرح السنة للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
٦١ ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي، بيروت.
٦٢ ـ شعب الإيمان للبيهقي، الدار السلفية بالهند.
٦٣ ـ صحيح ابن حبان، وهو الإحسان، تحقيق الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦٤ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
٦٥ ـ صحيح البخاري، طبع مع فتح الباري.
٦٦ ـ صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة.
٦٧ ـ الطبقات، لأبي عروبة الحراني، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق.
٦٨ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، تحقيق عبدالعليم خان، عالم الكتب، بيروت.
٦٩ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجد، الكويت.
٧٠ ـ عقلاء المجانين، للنيسابوري، تحقيق أسعد، بيروت.
٧١ ـ عمل اليوم والليلة، للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
٧٢ ـ عوارف المعارف، للسهروردي، دار المعرفة، بيروت.
٧٣ ـ غريب الحديث، لأبي عبيد، تحقيق حسين شرف، القاهرة.
٧٤ ـ الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي، تحقيق مرزوق هياس، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٧٥ ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لابن حجر، المكتبة السلفية، القاهرة.
٧٦ ـ الفرق بين الفرق، للبغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٧ ـ فضائل القرآن، لأبي عبيد، تحقيق أحمد عبدالواحد الخياطي، المغرب.
٧٨ ـ فضائل القرآن للنسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٩ ـ فضل عشر ذي الحجة، للطبراني، تحقيق عمار سعيد، الشارقة.
٨٠ ـ فهرس الفهارس والأثبات، محمد عبدالحي الكتاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٨١ ـ كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، للماليني، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية.
٨٢ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٣ ـ لب الألباب، للسهروردي، طبع بغداد.

٨٤ ـ لسان العرب لابن منظور، طبعة دار الشعب بالقاهرة.

٨٥ ـ المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق آيدن، دمشق.

٨٦ ـ مجمع دار الأنوار، للفتي الهندي، الهند.

٨٧ ـ مختصر تاريخ بغداد، لابن الدُّبيثي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٨ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم، دار المعرفة، بيروت.

٨٩ ـ المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، لمحمود شكري الألوسي، تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري، دار العلوم بالرياض.

٩٠ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق.

٩١ ـ مسند أبي عوانة، القسم المفقود، طبع بالقاهرة.

٩٢ ـ مسند الإمام أحمد، الطبعة الاولى بمصر، ورجعت أيضاً إلى الطبعة المحققة الصادرة عن مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٣ ـ مسند الدارمي، تحقيق حسين أسد، دار ابن حزم، بيروت.

٩٤ ـ مسند عبد بن حميد، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب في بيروت.

٩٥ ـ مشكل الحديث، للطحاوي، تحقيق الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٦ ـ مشيخة ابن النعال، تحقيق ناجي معروف وبشار عواد، المجمع العلمي العراقي.

٩٧ ـ مشيخة ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، الدار التونسية.

٩٨ ـ مشيخة محمد بن عبدالباقي بن ماضي المارستان، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد بمكة المكرمة.

٩٩ ـ مشيخة ابن عساكر، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر في دمشق.

١٠٠ ـ مشيخة ابن النقور البغدادي، تحقيق مسعد عبدالحميد، أضواء السلف بالرياض.

١٠١ ـ مصنف ابن أبي شيبة، باكستان.

١٠٢ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، لبنان.

١٠٣ ـ معجم الشيوخ الكبير، للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، الطائف.

١٠٤ ـ المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.

١٠٥ ـ المعجم المفهرس، للحافظ بن حجر، تحقيق محمد شكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠٦ ـ المفاريد، لأبي يعلى، تحقيق عبدالله الجديع، الرياض.
١٠٧ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، مصر.
١٠٨ ـ المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق عبدالرحمن بن عثيمين، الرياض.
١٠٩ ـ مكارم الأخلاق، للخرائطي، تحقيق سعاد سليمان، القاهرة.
١١٠ المنتظم، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١١ ـ منتخب شيوخ ابن السمعاني، تحقيق موفق عبدالله، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
١١٢ ـ موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١١٣ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق الطناحي، القاهرة.
١١٤ ـ الوجادات في مسند الإمام أحمد، جمع وتخريج عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
١١٥ ـ الوفيات للحاجي، تحقيق إبراهيم صالح، مكتبة البشائر، دمشق.
١١٦ ـ الوفيات، لمحمد بن رافع السلامي، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١١٧ ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.



من الكتب التي ستظهر في هذه السّلسلة بعون الله وتوفيقه:

١ - اليانع الجنيّ إلى أسانيد الشيخ عبدالغني.

٢ - منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد، للإمام عيسى بن محمد الجَعْفري الثعالبي.

٣ - مشيخة الإمام سراج الدِّين القزويني، إمام جامع الخلافة ببغداد، المتوفَّى سنة (٧٥٠). (وهو كتاب حافل روى عشرات المئات من الكتب في التفسير والقراءات والحديث والفقه واللغة وغير ذلك، وقد تمَّ التحقيق على نسخة فريدة).



٧ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ـ تمهيد	٣٦٥
ـ أولاً: التعريف بصاحب المشيخة	٣٦٥
ـ ثانياً: التعريف بمشيخة ابن اللَّتِّي	٣٦٧
ـ صور من المخطوطة المعتمدة في التحقيق	٣٧١
ـ مشيخة أبي المُنَجَّى بن اللَّتِّي محقّقة	٣٧٩
الشَّيخُ الأوَّل	٣٨٢
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني]	٣٨٧
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث]	٣٩٠
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع]	٣٩٣
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس]	٣٩٥
شَيْخٌ آخَرُ [السادس]	٣٩٨
شَيْخٌ آخَرُ [السابع]	٤٠٠
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن]	٤٠٢
شَيْخٌ آخَرُ [التاسع]	٤٠٤
شَيْخٌ آخَرُ [العاشر]	٤٠٧
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي عشر]	٤٠٩
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني عشر]	٤١١
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث عشر]	٤١٣
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع عشر]	٤١٥

الموضوع	الصفحة

شَيْخٌ آخَرُ [الخامس عشر] ٤١٧
[الشَّيْخُ السّادس عَشَر] ٤٢٢
شَيْخٌ آخَرُ [السابع عشر] ٤٢٥
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن عشر] ٤٢٨
شيخ آخر [التاسع عشر] ٤٣١
شَيْخٌ آخَرُ [العشرون] ٤٣٤
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والعشرون] ٤٣٧
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والعشرون] ٤٤١
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والعشرون] ٤٤٤
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والعشرون] ٤٤٦
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والعشرون] ٤٤٨
شَيْخٌ آخَرُ [السادس والعشرون] ٤٥٠
شَيْخٌ آخَرُ [السابع والعشرون] ٤٥٤
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والعشرون] ٤٥٧
[الشيخ التاسع والعشرون] ٤٦٢
شَيْخٌ آخَرُ [الثلاثون] ٤٦٤
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والثلاثون] ٤٦٦
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والثلاثون] ٤٦٨
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والثلاثون] ٤٦٩
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والثلاثون] ٤٧١
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والثلاثون] ٤٧٣
شَيْخٌ آخَرُ [السادس والثلاثون] ٤٧٥
شَيْخٌ آخَرُ [السابع والثلاثون] ٤٧٨
شيخٌ آخَرُ [الثامن والثلاثون] ٤٨٠
شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والثلاثون] ٤٨٢
شَيْخٌ آخَرُ [الأربعون] ٤٨٤
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والأربعون] ٤٨٧

الموضوع	الصفحة

شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والاربعون] ٤٨٩
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والأربعون] ٤٩١
[الشَّيْخُ الرابع والأربعون] ٤٩٦
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والأربعون] ٤٩٨
شَيْخٌ آخَرُ [السادس والأربعون] ٥٠٠
شَيْخٌ آخَرُ [السابع والأربعون] ٥٠٢
شَيْخٌ آخَرُ [الثامن والأربعون] ٥٠٤
شَيْخٌ آخَرُ [التاسع والأربعون] ٥٠٦
شَيْخٌ آخَرُ [الخمسون] ٥٠٨
شَيْخٌ آخَرُ [الحادي والخمسون] ٥١٠
شَيْخٌ آخَرُ [الثاني والخمسون] ٥١٢
شَيْخٌ آخَرُ [الثالث والخمسون] ٥١٦
شَيْخٌ آخَرُ [الرابع والخمسون] ٥١٩
شَيْخٌ آخَرُ [الخامس والخمسون] ٥٢١
شَيْخٌ آخَرُ [السادس والخمسون] ٥٢٣
فهارس الكتاب ٥٢٥
١ ـ فهرس الآيات ٥٢٧
٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث ٥٢٨
٣ ـ فهرس شيوخ أبي المنجَّى ابن اللَّتي ٥٣١
٤ ـ فهرس الأعلام ٥٣٤
٥ ـ فهرس الكتب الواردة ٥٥٢
فهرس مصادر التحقيق والدراسة ٥٥٣
٧ ـ فهرس الموضوعات ٥٦١

